

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

17

الوثائق الفرنسية

French Documents

1926 - 1929







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٧٣٧ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-١٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٧)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-١٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٧)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٢٦

1926/01/01
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فـرنسية لتكذيـب رسمي بشأن «اتفاق بحرة» نـشر في صحيفة «أم القـرى» في عددهـا رقم ٥٣ الصادر فـي الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد صحيفة «أم القرى» أنها تلقت أمرا من ديوان السلطان بتكذيب ما أوردته صحيفة «المقطم» المصرية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م عن محادثـات بحرة، وعن توقـيع عبـدالعزيـز آل سعود سـلطان نجـد وملـحقاتهـا مع جلبـرت كلايتون Gilbert Clayton اتفاقية مؤقتة ترسم الحدود الفاصلة بين شـرقي الأردن والحجاز، وتـضع معان والعقـبة تحت حمـاية بريطـانيا. وجاء فـي التكذيب أن ما ورد في صحيفة «المقطم» غير صحيح لأن عبدالعزيز آل سعود لا يمنح غيره أراضي ليست له، ولا يمكن للبريطـانيين أن يطلبوا منـه شيئا من هذا القبيل. ويـتضمن التكذيب دحضا لما نشـرته صحيفة «المقطم» عن منح السلطان عبدالعزيز آل سعود بريطانيا حق تمثيل نجد في الخارج، وعن طلبـه عونا ماليا من البريطانيين ليوزعه على مقاتليه.

S.-L./1044 ●

1926/01/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●

رسالة رقـم ٣ موقعة من هـنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تستعرض الرسالة الأحداث التي تزامنت مع استيلاء عبدالعزيز آل سعود سلطـان نجد وملحقاتـها على جدة، وتنحي الملـك علي عن الحكم ومغادرته لها، وتناقش آثار ذلك على الأوضاع السيـاسية في الجزيرة العربية والبلاد المجاورة. وتقول الرسالة إن قرار الملك علي جاء نتيجـة عجزه المالي، مما دفعه إلى عرض تنحيه عن السلطة مقابل شروط قبلها عبدالعزيز آل سعود بضمان بريطانيا. وتفيد الرسالة أن الإمام يحيى رفض مساعدة الملك علي ضد عـبدالعزيز آل سعود سلـطان نجد وملحقاتها. أما وزير خارجيته فؤاد الخطيب، وهو مناصر لبريطانيا، فقـد توجه إلى مصر لمقابلة الملك فؤاد، ثم انتقل إلى شرقي الأردن ليكون في خدمة الأمير عبدالله. ومن جهة أخرى وصل إلى القاهرة الشيخ حافظ وهبة ليمثل السلطان عبدالعزيز آل سعود لدى الملك فؤاد، وليقنعه بإرسال مندوبين إلى مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي.

وتناقش الرسالة ردود فعل الإمام يحيى على تـوسع القوات الوهـابية، فقد هـاجم أراضي الإدريسي في عسير وحاصر صبياء، إلا أن وزير فرنسا في القاهرة يستبعد وقوف السلطان عبدالعزيز آل سعود مكتوف الأيدي



أمام هذه التحرشات اليمنية. وتضيف الرسالة أن المواجهة العسكرية المتوقعة قد تؤدي، في حال هزيمة السلطان عبدالعزيز آل سعود، إلى إعادة النظر مجددا في مصير الحجاز، فقد أوفدت بريطانيا مجددا جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مهمة إلى اليمن. ثم تسهب الرسالة في مناقشة مسألة الخلافة المطروحة على جدول أعمال مؤتمر مكة المكرمة، وتحول المسلمين الهنود إلى معارضين للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وانتشار مفاهيم جديدة للخلافة الدستورية لدى السوريين المقيمين في مصر، تدعو إلى توحيد الحجاز وسورية وفلسطين والعراق على أن تخضع هذه الخلافة لحماية تركيا أو أمريكا. وترى الرسالة أن الحملة الصحفية المناوئة للانتداب الفرنسي في سورية لا تنم عن رغبة في استقلال سورية، وإنما تندرج في إطار قومي أشمل يتصارع فيه الشرق والغرب. وتفيد الرسالة أن للقاهرة دورا مركزيا في العالمين العربي والإسلامي لأن كل الاتجاهات والطروحات عن الخلافة تجتمع فيها، وهو أمر تعهد غايار بمتابعته عن قرب.

1926/01/04
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «وصول الملك السابق علي» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف أن الملك السابق علي بن الحسين وصل إلى بومباي يوم الجمعة الماضي، وسيصل إلى البصرة يوم الخميس القادم، وأن صفوت باشا ممثل الملك فيصل، ونوري ممثل الحكومة العراقية سيتوجهان إلى البصرة لاستقباله. ويضيف المقتطف أنه في الوقت الذي يبسط فيه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها سيطرته على الحجاز، يمكن للمرء أن يقول كلمة حق في الملك السابق علي الذي كان، حسب المقتطف، مسلما ملتزما، متسامحا، ومحبا للخير، ورث إرثا ثقيلا غير مستقر في فترة سادت فيها الاضطرابات، ولكنه لم يستطع استنفار القوة اللازمة للحفاظ على ملكه بسبب نقص الأموال، ولم تستطع قواته من الزنوج والصوماليين الوقوف في وجه المهاجمين، وأصبح بين خطري القوات المهاجمة والشعب المحاصر.

ويختم المقتطف بالقول إن لجوء الملك السابق إلى المنفى لا يعني نهاية مملكته لأن القانون الذي ساد الجزيرة هو عودة المهزومين القدامى كما حصل مع الوهابيين الذين طُرِدُوا من ديارهم مرتين، وكانوا في المرتين يعودون إلى استرداد ما فقدوه.



1926/01/05
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «الوهابيون في المدينة المنورة» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٢٦م.

ينقل المقتطف عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي أمضى في الحجاز وقتا طويلا أن الإشاعات التي تحدثت عن أضرار لحقت بقبة المسجد النبوي الخضراء، وبقبر حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم غير صحيحة، وكل ما في الأمر أن الوهابيين نزعوا القماش الذي يغطي قبر حمزة واقتسموه فيما بينهم على سبيل الذكرى (حسب التقاليد التي تقضي بتقسيم كسوة الكعبة الشريفة قطعا قطعا وتوزيعها)، وربما كان للأمر علاقة بتحريم الزخارف البراقة من الذهب والفضة التي كانت على القماش.

ويضيف المقتطف أن الأضرار التي حدثت في مكة المكرمة حدثت قبل أن يصل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي منع أتباعه من القيام بأي عمل غير مناسب. ويختم المقتطف بالقول إن عذر الوهابيين فيما حدث من أضرار أن عقيدتهم تتعارض مع إقامة الأضرحة وزيارتها.

1926/01/08
LECOFJ/B/12 (1) ■
ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «جمعية الخلافة الهندية وسياسة ابن سعود» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد الخبر أن جمعية الخلافة الهندية أعلنت في تقرير لها عن ثقتها المطلقة في سياسة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها فيما يتعلق بمستقبل الحجاز.

1926/01/08
LECOFJ/B/12 (5) ■
ترجمة فرنسية لـ «بلاغ إلى الشعب» من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٤ الصادر بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد البلاغ أن الجميع يعرف تاريخ السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويعرف أيضا ما فعله الشريف حسين وأولاده الذين أجبروه على اللجوء إلى القوة دفاعا عن الحياة والوطن والدين. وقد قدم تضحيات كثيرة لتطهير الأرض المقدسة إلى أن يسر الله له الاستيلاء على مدينة جدة ونشر الأمن فيها. كما رفض السلطان عبدالعزيز آل سعود منذ بداية الحرب



أن يكون ملكا علـى العالم الإسلامي الذي ينتمي إليـه الشعب الحجازي، وكرر دعوته للمسلمين للاجتماع في مؤتمر إسلامي لمناقشة المسائل التي تهم هذا البلد ومصالحه المستقبلية. ويشير البلاغ إلى النداء الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومات والشعوب الإسلامية ونشرته الصحف بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافـق ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، لكن لم يلق استـجابة من أحد طوال شهرين، اللهم إلا من قبل جمعية الخلافة الـهندية التـي بذلت ما في وسعـها لمصلحة الحـجاز وأمن هذا البلد. ويضـيف البلاغ أنه بعد انتهاء الحرب جاء الشعب يطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود حريته التي سبق أن وعده بها، والتي وجدها فعلا إحياء لمصالح بلده.

1926/01/09
LECOFJ/B/3 (4) ■

بلاغ بالعربية من ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحكومات الصديقة صادر في مـكة المكـرمة في ٢٤ جـمادى الثـانية ١٣٤٤هـ المـوافق ٩ ينـاير (كانـون الثاني) ١٩٢٦م ممهور بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود ومضمن في رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي نائب الملك في جدة ومدير الشؤون الخارجية إلـى القنصل الفـرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٢٦م.

يتضمن البلاغ الملـكي إعلام عبدالعزيز آل سعود الحكومات الصـديقة بمبايعته ملكا على الحجاز، وأن لقبه الرسمي أصبح جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقـاتها. كما يفيد البلاغ بتأسيس حكم شـوري يوكل فيه شأن الحجاز للحجازيين، ويعد بتوطيد الأمن وتوفـير الـراحة والـرخاء لسـكان الحـجاز والوافدين إليه من الحجاج وغيرهم، وبالعمل على تحقيق رغبات العالم الإسلامي في إدارة الأمور في الديار المقدسة

1926/01/10
LECOFJ/B/3 (6) ■

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ مـنها إلى عدة جهات. وأرفق بالرسالة بلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومات الصديقة الصادر في مكة المكرمة في ٩ يناير.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى البلاغ الملكي الذي وجهه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحكومات الصديقة في ٩ يناير وأعلن فيه مبايعة الناس له ملكا على الحجاز، وأن لقبه أصبح ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا له في جدة وكلفه في الوقت نفسه بمهمات مدير الشؤون الخارجية. ويتساءل القنصل الـفرنسي عما سيكـون عليه شكل



الحكم في الحجاز. ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود تسلم مقاليد السلطة ويسعى إلى تنصيب نفسه خليفة. وقد وجه عبر صحيفة «أم القرى» دعوات لحضور مؤتمر إسلامي يعقد في مكة المكرمة في سبتمبر (أيلول). ويتحدث القنصل الفرنسي عن أهمية الحج وعائداته بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح يسيطر على البقاع المقدسة، وعلى الطرق المؤدية إليها، ولن يسمح بتدخل الأجانب في شؤونه لأنهم قد يعارضون ترشيحه للخلافة.

ويستعرض القنصل الفرنسي علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود السياسية والاقتصادية مع بريطانيا التي سعت بحجة تثبيت الحدود بين نجد والعراق من جهة، وبين نجد وشرقي الأردن من جهة أخرى، إلى التأكد قبل كل شيء من حياد الملك عبدالعزيز آل سعود، بينما أظهرت تركيا تصلبا بشأن حل مسألة الموصل. من هنا جاءت مهمة بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي عقد اتفاقيات مع الملك عبدالعزيز آل سعود كان من أبرز نتائجها مغادرة الملك علي الحجاز، ودخول الملك عبدالعزيز آل سعود جدة. ويرى القنصل الفرنسي أنه إذا ما أصر الملك عبدالعزيز آل سعود على ترشيح نفسه للخلافة، فإنه سيقطع الطريق على الملك فؤاد الذي لا تحبذ بريطانيا حصوله على هذا اللقب، كما يرى أن بريطانيا حصلت على مكاسب تجارية كتقديم الخدمات الملاحية في الموانئ الصغيرة كالوجه وينبع ورابغ والقنفذة والليث، وتقديم المعدات التقنية الضرورية لتحلية مياه البحر، وأجهزة البرق، والإبقاء على الامتياز الذي يمنح شركة جيلاتلي هانكي Gelatly Hankey الحق في بيع النفط.

1926/01/10
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مذكرة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تحت عنوان «نجد» يكتب إبراهيم دبوي أن محمود (حمدي حمودة) الطبيب الخاص لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يزال في دمشق، ولن يغادرها إلا يوم الثلاثاء عبر فلسطين إلى جدة. ويضيف دبوي أن المذكور يحمل رسالة خطية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى دو جوفنل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، ولن يسلمه إياها إلا ببعض الشروط (إيجاد حلول لبعض القضايا)، وأنه طلب موعدا لمقابلة دو جوفنل.

ويذكر دبوي أن الشيخ (سليمان) المشيقح ممثل نجد في دمشق وصل إلى بيروت مساء السبت، وكتب مباشرة إلى دو جوفنل الذي حدد له موعدا يوم الإثنين في الساعة الخامسة مساء. ويقول دبوي إنه من المفيد أن يشهد هذه المقابلة، وأن يتابع المحادثات التي تجري مع النجديين. ويضيف أن النجديين كَذَّبوا



تكذيبا قطعيا الاتفاق مع شرقي الأردن، وقالوا إن الملك عبدالعزيز آل سعود أَجَّل توقيع ذلك الاتفاق، واكتفى بالتعهد أنه لن يهاجم الحدود الحالية لشرقي الأردن، وأعلن حقه في احتلال مواقع على الحدود السورية.

ويختم دبوي بالقول إن ٢٠ جنديا من الجوف سيكلفون في الأيام الثمانية القادمة بحراسة هذه الحدود حراسة جيدة في منطقة الجوف بما في ذلك قريات الملح، وقصر الأزرق، وكاف تحسبا لأي طارئ جديد، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه للصحافة بلاغا برقيا أنكر فيه أن يكون قد تم التوصل إلى أي اتفاق مع شرقي الأردن.

1926/01/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «ابن سعود ملك الحجاز» منشور في صحيفة «الإقدام» التركية في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ١٩ موقعة من ألبير سارو Albert Sarraut السفير الفرنسي في استانبول إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة بنفس التاريخ.

يفيد المقال أن هزيمة الشريف حسين وابنه علي كانت عقابا ربانيا لتنكرهما للإسلام (كذا) وخيانتهما للقوات العثمانية خلال الحرب العالمية (الأولى). وأن انتصار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فتح مبين قام به رجال يجمعون بين الشجاعة الحربية والسمو الأخلاقي. ويرى كاتب المقال في هذا الانتصار صفعة كبيرة للسياسة البريطانية تجاه العرب، ويشير إلى الصعوبات المالية التي عانى منها الحجاز، مما سوغ التركيز على الجوانب المالية في شروط التنازل التي اشترطها الملك علي بوساطة بريطانية وقبل بها الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن ثم أُعلن وقف إطلاق النار وغادر الملك علي الحجاز وأنشئت حكومة مؤقتة برئاسة قائمقام جدة الشيخ عبدالله (علي رضا) زينل.

1926/01/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية رقم ١ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد موريه أن عبدالعزيز آل سعود أعلن نفسه ملكا على الحجاز بتاريخ ٩ يناير، وأنه أبلغ السلك القنصلي بذلك رسميا.

1926/01/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية رقم ٣ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تؤكد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قبل أن يتم تنصيبه ملكا على الحجاز، على أن تبقى



حكومتا البلدين مستقلتين. وترى البرقية في هذا الإجراء خطوة نحو ترشيح الملك عبدالعزيز آل سعود للخلافة.

1926/01/16
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

مذكرة داخلية رقم 211/134-J صادرة عن المستشار القانوني في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام لجهاز الاستخبارات فيها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد معد المذكرة أنه ليس لديه ما يثبت إن كانت فرنسا قد اعترفت بنجد دولة مستقلة، ويضيف أنه ينبغي على المواطنين النجديين، باعتبار أنهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين، التوجه في سورية إلى المحاكم المختلطة المشكلة بالمرسوم ٢٠٢٨. ويقول معد المذكرة إن محكمة الاستئناف المختلطة التي كان يرأسها في بيروت أصدرت حكما مفاده أنه يمكن لكل فرد غير سوري أو لبناني أن يتقدم بقضاياه حسب الأحكام القضائية الموضحة في المرسوم ٢٠٢٩.

1926/01/16
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

مذكرة داخلية من السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى أفييه Aveillé المستشار القانوني فيها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد معد المذكرة أن دانتز Commandant Dentz كلف إبراهيم دبوي Ibrahim Depui بمناقشة بعض المسائل القضائية بخصوص وضع النجديين أمام المحاكم في سورية. ويضيف معد المذكرة أن أولئك النجديين اصطدموا برفض المحاكم النظر في قضاياهم وخصوصا في دمشق أمام المحاكم الأهلية بحجة أن النجديين أجانب، وأمام المحاكم الخاصة بالأجانب بحجة أن فرنسا لم تعترف بنجد كدولة مستقلة، وأنه لا يمكن بالتالي أنْ يحتكم النجديون إلى محاكم الأجانب باعتبارهم مواطني تلك الدولة. ويذكر معد المذكرة أنه لا يمتلك أي معلومات بهذا الخصوص، ويطلب من رئيس المكتب القانوني أن يزوده بمعلومات عن هذا الموضوع، ويقول إنه يمكن الرد على إبراهيم دبوي بالقول إنه لما كان النجديون غير سوريين فإنهم يحتكمون إلى المحاكم الخاصة بالأجانب.

[1926/01/16]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي العام في القدس تم استلامها في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن القنصل الفرنسي العام في القدس أخبره في رسالة رقم ٦٤ بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انتزع من

جلبرت كـلايتون Sir Gilbert Clayton ممرا للعبـور إلى سورية، كما تـفيد المعلومـات الواردة من كل من وزير فرنسا فـي القاهرة والمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتنازل عن مطلبه في أن تكـون له حدود مشـتركة مع سـورية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي العام في القدس أن يوضح إن كانت الاتفاقية تنص أو لا تنص على حدود مباشرة بين نجد والأراضـي الواقعة تحت الانتـداب الفرنسي.

1926/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة مـن برقية رقم ٤ من غاسـتون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي الـعام فـي القـدس إلى وزيـر الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٨ يناير (كـانون الثاني) ١٩٢٦م.

يجيب القنصل الفرنسي عن برقية تلقاها من وزير الخارجية الفرنسي برقـم ٦، ويفيد أنه ليس هنالـك اتصال جغرافي مباشر بين أراضي نجد والأراضي السورية.

1926/01/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريـستيـد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في القاهرة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتـحدث الرسـالة عن وصـول الشيـخ الأخضر الشنقيطي إلى القاهرة قادما من جدة التي دخلها الوهابيون، وكان الشنقيطي يدير لدى الملك علي الأوقاف المصرية الواقعة في الأراضي التي تـقع تحت سلطة الوهـابيين. ونظرا لانتمائه إلى بعض الجماعات الموجودة في المغرب العربي، والتي لا تقبلها الوهابية فقد فضل الشنقيطي مغادرة جدة. ويحتمل أن يعارض من مـصر ترشيح عبدالعـزيز آل سعود للخلافة. ويقال إن الأخضر الشنقيطي كثـيرا مـا ضحى بمـبادئـه لتحـقيـق مآربه الشخصية.

1926/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة من القنـصلية الفرنسية في جـدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة نسخة من الكتاب الأبيض الذي نشرته بريطانيا حول محـادثات جـلبـرت كلايـتون Sir Gilbert Clayton مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقـاتها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م. ويذكر معد الرسالة أنه يرفق طيا ترجـمة فرنسية لبـلاغ رسمي صدر في العدد ٥٣ من صـحيفة «أم القرى» الصـادرة في الأول من يناير ١٩٢٦م يكذب ما أوردته صحيفة «المقطم» القاهرية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م حول تلك المحادثات.



1926/01/21
LECOFJ/B/12 (5) ■
رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لبلاغ من الملك عبدالعزيز آل سعود نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أعلن في «بلاغ إلى الشعب» نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير ١٩٢٦م أن النداء الذي وجهه للعالم الإسلامي لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة لم يستجب له إلا جمعية الخلافة الهندية. ويذكر القنصل الفرنسي أنه عرض في رسالته المؤرخة في ١٠ يناير وجهة نظره بشأن النوايا الحقيقية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي نصب نفسه ملكا على الحجاز. واستنادا إلى معلومات من الأعيان الذين بايعوا الملك عبدالعزيز آل سعود، يرى القنصل الفرنسي أن المؤتمر لن ينعقد أبدا، وأن هؤلاء الأعيان، ومنهم قائمقام جدة عبدالله علي رضا زينل وابن أخته قاسم زينل النائب السابق في برلمان استانبول، ومحمد نصيف وغيرهم، إنما هم تجار، ولا يهمهم سوى ازدهار أعمالهم، وهم الذين نَصَّبوا حسين ملكا على عرش الحجاز، وعندما غضبوا عليه طالبوه بالتنازل لمصلحة ابنه علي الذي تخلوا عنه فيما بعد.

ويعتقد القنصل الفرنسي أن أعيان جدة يهدفون من وراء دعوة عبدالعزيز آل سعود إلى الملكية إلى أن يكونوا هم قادة البلد الحقيقيين، وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيجد نفسه مضطرا، على حد تعبير القنصل الفرنسي، للاستعانة بهم والإفادة من خبرتهم ومن معرفتهم بالأمور في الحجاز. إلا أن بعض أعضاء جمعية الخلافة الهندية اقترحوا، حسب قول القنصل الفرنسي، إنشاء جمهورية حجازية، وهي فكرة قد تولد الأطماع الشخصية وكثيرا من الخلافات السياسية والدينية، مما دفع أعيان جدة إلى استبعادها لصالح النظام الملكي ضمانا لمصالحهم. ويرى القنصل الفرنسي أن هؤلاء الأعيان متفقون مع عبدالعزيز آل سعود على إرجاء انعقاد المؤتمر الإسلامي إلى أجل بعيد، وربما على تفادي انعقاده. ويضيف القنصل الفرنسي أن الطموح قد يقود عبدالعزيز آل سعود إلى إنابة أحد أبنائه في الرياض، وإعلان مكة المكرمة عاصمة لمملكته، عندها تصبح الطريق ممهدة للتطلع للخلافة.

1926/01/19-21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●
نشرة معلومات سرية جدا رقم ٣٣ صادرة عن جهاز الاستخبارات المركزي في المفوضية



السامية الفرنسية في بيروت، وتغطي الفترة من ١٩ إلى ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتحدث النشرة عن الأوضاع في سورية ولبنان، وتورد بعض الأخبار الخارجية، منها أن ممثل نجد في دمشق أعلن أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل ٦ آلاف رجل إلى حامية قصر الأزرق وقريات الملح ليتمركزوا في الجوف التي تم إلحاقها بممتلكاته رسميا، وأضاف أن هذا التحرك سلمي وغير موجه ضد سورية.

1926/01/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

ترجمة فرنسية لبيان بعنوان «جمعية الخلافة في وادي النيل»، منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٦ الصادر بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٢٦م.

يفيد نص البيان أن اللجنة التنفيذية العليا (لجمعية الخلافة في وادي النيل) ناقشت في جلستها المنعقدة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م برئاسة محمد أبي العزائم مسألة إخراج الهاشميين من المدينة المنورة وجدة والأوضاع السياسية عموما، وقررت فيما قررت شكر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على خوضه حرباً عادلة وجريئة ضد جيش مسلم ظالم، وتوجيه وفد لتهنئته وشكره ومناقشة مصير الحرمين الشريفين، واستئناف علاقات الصداقة معه، وانتخاب أعضاء المؤتمر الإسلامي العام الذي سيبحث مسألة الخلافة. كما قررت الدعاية للحج لأن الطرق أصبحت مفتوحة والاحتياجات متوفرة، ودعت للتعاطف مع سكان المدينة المنورة.

■ LECOFJ/B/12

1926/01/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

نسخة من رسالة موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتحدث الرسالة عن التقارب والتعاون بين مصر ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وتفيد أن الحكومة المصرية سترسل أطباء ومهندسين في موسم الحج المقبل، وذلك بعد أن وفر الملك عبدالعزيز آل سعود كافة الضمانات. وتشير الرسالة إلى أن أهل عسير قبلوا سلطة الإمام يحيى (كذا)، وأن الإيرانيين قد يطلبون قريبا أساتذة في الشريعة من مصر مما يدل على شيوع روح التسامح فيها، وعلى الدور الريادي الذي تقوم به مصر ماديا وعلميا على حد تعبير وزير فرنسا في القاهرة.



1926/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نشرة معلومات رقم ٨ بعنوان «علي حيدر، شريف مكة»، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تورد النشرة مضمون برقية من جدة إلى فلسطين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نقل إلى الحكومة التركية برقيا موافقته على تعيين الشريف علي حيدر أميرا على مكة المكرمة، شريطة أن يقر الأخير بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقبل بتعيين ابنه الأمير فيصل مساعدا ومستشارا له في الشؤون السياسية. ويتوقع معد البرقية أن يكون لهذا التعيين انعكاسات إيجابية على فرنسا ورعاياها في الأماكن الإسلامية المقدسة لأن الشريف علي حيدر هو والد الأمير عبدالمجيد الذي يقيم في بيروت.

1926/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
نشرة معلومات عن اتفاقية حداء من ضابط الاتصال في القدس، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد النشرة أن السلطات البريطانية أبلغت الصحافة نص اتفاقية حداء الموقعة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. يتضمن النص تصحيحا لما ورد في النشرة رقم ١٥٩ بشأن الحدود المتفق عليها بين شرقي الأردن ونجد. وتضيف النشرة أن نجد التزمت بموجب الاتفاقية بالامتناع عن تحصين بلدة كاف على نحو يشكل تهديدا لشرقي الأردن، وتعهدت بمنع القبائل التابعة لها من غزو أراضي شرقي الأردن. كما نصت الاتفاقية على أن تكون الصلة دائمة بين المندوب البريطاني في الأردن وأمير وادي السرحان، وأن تعرض المنازعات على محكمة مشتركة من النجديين والشرق أردنيين، وأن تضمن الحكومة البريطانية أمن التجار النجديين لدى عبورهم أراضي شرقي الأردن باتجاه سورية، وتعفي بضائعهم من الرسوم الجمركية، شريطة أن تلتزم القوافل النجدية بخطوط السير التي سيجري تحديدها لاحقا. وتبقى الاتفاقية سارية المفعول طالما بقي الانتداب البريطاني على شرقي الأردن.

1926/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٩ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي وجه إليه ضمن رسالة تغطية رقم ١١، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م نسخة من رسالة وزارة البحرية المؤرخة في ١٨ مايو التي جاء فيها أنه عندما تنتهي الحرب بين نجد والحجاز، وعندما يصبح



للحجاز عاهل مستقل فإن مسألة تحية علمه (التي تؤديها السفن عندما تصل ميناء جدة) سيتم بحثها في ضوء المستجدات. وبالاستناد إلى هذا التوجيه، يخبر القنصل الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي أن السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* أطلقت في ميناء جدة ٢١ طلقة تحية لعلم السلطة القائمة، وأن مدفعية الساحل ردت مباشرة على هذه التحية مما يعني، في رأي القنصل الفرنسي، أن السلطات المحلية كانت على علم مسبق عبر القنصلية البريطانية، بوصول السفينة الحربية البريطانية.

ويضيف موريه إلى أنه أشار منذ فترة وجيزة في مراسلاته إلى السبق الذي أحرزته بريطانيا في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها بسبب اتفاقها مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويرى القنصل الفرنسي أن عودة السفينة البريطانية المذكورة إلى جدة وتحية العلم المدوية التي أدتها بعد انتهاء الحرب وبعد مغادرة السفن البريطانية والفرنسية والإيطالية نهائيا، كل ذلك لا يمكن تفسيره إلا برغبة بريطانيا في كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود عبر مشاركة بعثتها البحرية في مأدبة العشاء التي أقامها الملك الجديد، مساء أمس على شرف القناصل والأعيان. ويضيف موريه أن وجود ضباط البحرية البريطانية في تلك المأدبة يدل على تقدير بريطانيا الفعلي للملك الجديد. ويختم القنصل الفرنسي رسالته بالتساؤل إن كان قائد السفينة البريطانية قد أدى التحية في ميناء جدة بناء على تعليمات حكومته التي يبدو أنها لم تَسْتَشِرْ في ذلك الحكومتين الفرنسية والإيطالية.

1926/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)

نسخة من برقية رقم ٨٥ - ٦/٨٨ من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دو جوفنل أن المبعوث فوق العادة لنجد نشر بيانا يكذب ما تشيعه بعض الأوساط من أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجه عشرة آلاف مقاتل لدعم الحركة الثورية في جبل الدروز، وأن القوات النجدية الموجودة في العراق تلقت من الدروز هدايا ومؤنا، ويؤكد البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلزم الحياد، وأن نجدا لن تتدخل في الشؤون الداخلية لسورية، وأنه إذا كانت بعض البيارق النجدية على وشك الاستيلاء على القريات فذلك لأن هذه المنطقة من الأراضي النجدية، وليست هذه العملية إلا واحدة من مهمات شرطة الحدود. ويضيف دو جوفنل أن مبعوث عبدالعزيز آل سعود لم ينشر هذا البيان إلا بناء على طلب خاص منه. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه استقبل الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز



آل سعود الذي حمل لـه رسالة خطية منه، وأنه تلقـى رسالة شكر من كـلا المبعوثين. ويقول دو جوفنل إنه سيوفد مبعوثا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتوقع ألا يحصل على معلومات مفصلة عن نوايا المـلك عبدالعزيز آل سعود قبل مرور شهر.

ويشير إلى حدوث نقلة نوعية في مقاومة الدروز منذ توقفت الحرب بين نجد والحجاز، وأنه أصبحت لديهم موارد مالية تسمح لهم بدفع رواتب المـقاتلين بانتظام. ويـطلب دو جوفنل من وزير الخارجية الفرنسي أن يخبره إن كانت الهنـد هي مصدر هذا الدعم كمـا يشاع، وإن كان قـد تم فعلا تعيين شكـيب أرسلان ممثلا للجنة الإسلامية الهندية، وعن طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والهند من جهة، وبينه وبين اللجنة السورية الفلسطينـية التي لها علاقة بالهند أيـضا من جهة أخرى.

1926/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

نشرة مـعلومات رقـم ٨ بعنوان «جزر فرسان»، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيـد النشرة بـاحتمال حـصول شركة بريطانية على امتياز لاستثمار البترول في جزر فرسان. وتورد تصريحا لأحد ضباط الباخرة «كليماتيـس» *Clematis* عن قلة البترول في تلك الجزر، كما تورد قول أحد بحارة البحر الأحمر إنه كثيراً ما رأى طبقات من البترول تنبع من تحت صالب مركبه، كما تورد قول مواطن فـرنسي يقيـم في المنطقـة إن بعض مســارب البترول تــبدو في بــعض الأماكن واضحـة للعـيان، وإن السـكان الأصلـيين يستخدمون ذلك البترول.

1926/01/26
S.-L./1044 (2) ●

مقتطـف صحفي بعنوان «بريـطانيا في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لا تريبون دوريان» *La Tribune d'Orient* الصادرة فـي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد المـقتطف أنه بينـما كانت المملكـة الـهاشـميـة في الحـجاز تحـتضـر، كانـت بريطانيا، حليفتها السابقة، تتقرب من خصمها السلطان الوهابي عـبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأبرمت معه اتفاقا تـوصل إليه مبعوثـها الخاص جلبرت كلايـتون Sir Gilbert Clayton يبين الحـدود بين نجد وشرقـي الأردن، وقد نشر الاتفاق مؤخرا في كتاب أبـيض. ثم يورد المتقطف نص اتفاقية حداء المـوقعة في معسكر بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

1926/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

مقتطف بـعنوان «مطالبة سلطـان نجد» منـشور في صـحيفـة «لوريـان» *L'Orient*

الصـادرة في ٢٩ يـنايـر (كانـون الثـاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عـن صحيفة «العهد الجديد» أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجـد وملحقاتها يطـالب السلطات الفرنسية بالمبلغ الذي كان في صـندوق إدارة سكة حـديد الحجاز عنـدما استولى عـليها الفرنسيون. وأن الملـك عبدالعزيز آل سعود يطالب بسكة حديد الحجاز التي يعتبرها ملكا للعالم الإسلامي.

1926/01/29
■ LECOFJ/B/14 (4)

ترجمـة فرنسية لملـخص كلمـة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز وسلطان نجد وملحقاتها في أثناء استقباله ممثلي الدول الأجنبية في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م منشور في صحيـفة «أم القرى» في عددها رقـم ٥٧ الصـادر في ٢٩ يـنايـر ١٩٢٦م والترجمة مضمـنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ينـاير ١٩٢٦م ووجهـت نسـخ منـها إلـى عدة جهات.

يؤكد الملك عبدالعزيز آل سعود ما جاء في كلمة الدكتور عبدالله الدملوجي، ويتعهد برعاية حقوق الدول الأجنبية ومصالحها في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وضمان الأمن والعدل لـرعاياها وللمـسلمين الذين يؤمون الحرمين، مـا لم يمس ذلك استقلال البلاد الـديني والدنيـوي، وعلى أن تراعي الدول حقوق بـلاده عليها، وذلك بتسـهيل وصول الحجاج إلى الأراضي المقدسة، وعدم وضع العراقيل في طريق الزوار والتجار الذين يؤمونها، وضمان حقـوق العرب والمسلمين عامة. وطالب الملك عبدالعزيز الدول الأجنبية بمنح العرب والمسلمين حقوقهم المشروعة في مختلف أقطارهم.

S.-L./1044 ●

1926/01/29
■ LECOFJ/B/14 (4)

ترجمة فرنسيـة لكلمة الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٧ الصادر بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمـنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٣٠ ينـاير ١٩٢٦م ووجهت نسخ مـنها إلى عدة جهات.

جاء في كلمة عبدالله الدملوجي أن لقاء الملـك عبدالـعزيز آل سعـود ملك الحـجاز وسلطان نجد ومـلحقاتها بممثـلي الدول في جدة فـي ٢٢ يناير ١٩٢٦م هـو الأول بعد الحوادث الـتي شهدتـها البلاد، وأن المـلك عبدالـعزيز آل سعود ملـتزم بوعوده وأولهـا ضمان الأمن والعدل لكل مسلم يؤمها ما دام



يحترم سلطة الحكومة المحلية وقوانينها. وأكد الدملوجي أن الأحكام الشرعية الإسلامية ستطبق على الجميع بالعدل والمساواة.

S.-L./1044 ●

1926/01/30
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ١٢ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر في ٢٩ يناير، مع بعض التعديلات، نص الكلمتين اللتين ألقاهما كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في أثناء استقبالهما لممثلي الدول الأجنبية في جدة بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٢٦م. وتلخص الرسالة ما جاء في كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود وتعلق عليها بالقول إن الرجل يُعَدُّ بطل وحدة عرب الجزيرة، وراعيا للمطالب الوطنية للمسلمين الواقعين تحت الحماية الأجنبية. وينقل كاتب الرسالة أن الكلمة تعكس طيبة فطرية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للكلمتين كما نشرتهما صحيفة «أم القرى».

S.-L./1044 ●

1926/02/01
LECOFJ/B/12 (5) ■

نسخة من رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن ما يشاع عن النجاح الذي حققه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحجاز لن يضع حدا للحروب على ساحل البحر الأحمر، ويتوقع احتمال نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الذي وجه مبعوثا يحمل رسالة إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في القنفذة قال فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح مرارا في صحيفة «أم القرى» أنه ينبغي أن يكون الحجاز للحجازيين، وأنه سيكتفي بإخراج الأشراف منه، وأنه سيعقد فور تحقيق ذلك مؤتمرا لتقرير الوضع السياسي للحجاز. ويدعي الإمام يحيى في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود أجبر سكان الحجاز على مبايعته دون استشارة جيرانه، لذلك فهو يدعوه إلى مغادرة الحجاز فورا. ويضيف القنصل الفرنسي أن الإدريسي كتب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقترح عليه ضم ما بقي لديه من أراضي عسير ويطلب منه الحماية من اليمن. ويفيد القنصل الفرنسي أنه لا يعلم مدى صحة هذه الشائعات التي ربما تمثل بعض الحقيقة، إذ يتوقع بالفعل



أن يقلــق الإمام من النجاحــات المهمة التي حققها جاره الملك عبدالعزيز آل سعود لأنها تمثل تهديدا له.

ويقــول القــنصل الــفرنــسي إن الملــك عبدالعزيز آل سعود الذي يدرك أهمية انتصاره لن يكتفي بــالاستيلاء على الحجاز. ويشير القنصل الفرنسي إلى أن بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الحديدة ستبحث، حسب معلوماته، مسألة الحدود بين البلدين، وتبدأ مــفاوضات تتــعلق بعــسير، ذلك أن استيلاء الإمام على أجزاء من هذا البلد أزعج بريطانيا، وربمــا أثار قلقها من توسع الإمام باتجاه الساحل وتهديداته بالاستيلاء على عسير برمته أسوة بما فعل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز.

ويتحدث القنصل الفرنسي عن تنافس بريطانيا وإيطاليا للحصول على مكاسب في اليمن. ويميل القنصل الفرنسي إلى الاعتقاد أن بريطانيا وإيطاليا ستقتسمان مناطق النفوذ فيما بينهما. ويتساءل إلى أي مدى ستسعى الدولتان للضغط على حلفائها، وتفرض على كل منــهما احترام حــدود الطرف الآخر. ويشير القنصل الفرنسي إلى شائعات مفادها أن بريطانيا منحت امتيازا لبناء سكة حديدية بين جدة ومكة المــكرمة وتربط هذه المدينة المقدسة بسكة حديد الحجاز، وأن مهندســا مصريا وصل إلى جدة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) لإجــراء دراسة أولية لمشروع إنشــاء خدمة نقل الحجاج بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، ويشاع أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسلم بريطانيا الكابل البحري الذي كان ملكا للدولة العثمانية. ويتساءل القنصل الفرنسي إن كان من حق الملك عبدالعزيز آل سعود استعمال هذا الكابل. ويضمّن القنصل الفرنسي رسالته معلومات حصل عليها في ٣ فبراير ١٩٢٥م تفيد أن قوات الإمام يحيى وصلت إلى حدود جيزان، وأن معركة وقعت بين قواته وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود كانت الغلبة فيها لقوات الإمام يحيى. ويبدي القنــصل تحفظه علــى هذه المعلومــات لأن صحيفة «أم القرى» أعلنت في ٢٩ يناير أن القــوات النجــدية استــولت علــى صبــياء وجيزان.

● S.-L./1044

1926/02/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة من المفوض الفرنسي الخاص في أنماس Annemasse بسويسرا إلى مدير الأمن العام، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

ترصــد الرســالة ردود فعــل الجالــيات الإسلامــية فــي جنيــف علــى تصريــحات عبدالعزيــز آل سعود ملك الحجاز وسلــطان نجد وملحقــاتها عن ضرورة إعادة الخلافة. وتتوقع الرسالة بقاء العلاقات بينه وبين الملك فيصل والأمير عبدالله ابنــي الشريف حسين على حالها من التوتر. وتضيف الرســالة أن



الجاليات الإسلامية لمست لدى الملك عبدالعزيز آل سعود استعدادا وقدرة على توحيد الدول العربية في اتحاد يحكمه الخليفة المرتقب. ويشهد معد الرسالة للملك عبدالعزيز آل سعود باستشعار ضرورة التعاون مع بريطانيا والالتزام باحترام الاتفاقات المبرمة معها، إلا أنه يلاحظ مفارقة بين سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود القائمة على عدم التدخل في شؤون جيرانه ودعمه لسلطان الأطرش الذي أوفد إليه مبعوثا عنه.

1926/02/02
S.-L./1044 (2) ●

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في العراق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

يشير القنصل الفرنسي في العراق إلى رسالته رقم ٢٧١ تاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ويفيد أن البرلمان العراقي أقر قبل يوم واحد اتفاقية بحرة بأغلبية ٣٦ صوتا مقابل ٢٧، وأن المعارضة أشارت إلى المادة ١٢ من الاتفاقية البريطانية العراقية التي تنص على ضرورة التوصل إلى اتفاق مباشر بين العراق ونجد وليس بين ممثلي نجد وممثل بريطانيا. كما أشارت المعارضة إلى أن الاتفاقية لا تنص على أية تعويضات للقبائل العراقية مقابل الخسائر التي تكبدتها من جراء الغزوات القادمة من نجد. وتضيف الرسالة أن الحكومة ردت على المعارضة بقولها إن ظروفا استثنائية أجبرتها على التفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على هذا النحو لأنه يرفض الاعتراف بالعراق والتعامل معه بشكل مباشر.

1926/02/04
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

نسخة من مذكرة إعلامية عن علاقة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالعالم الإسلامي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٩٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو جوفنل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٢٦م.

تتحدث المذكرة عن التصريحات التي أدلى بها الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن تربع على عرش الحجاز، وتفيد أن تلك التصريحات تركت في العالم الإسلامي، كما هو متوقع، انطباعا إيجابيا. فالأوساط الشرقية في جنيف، أبدت، حسب المذكرة، اهتماما خاصا بتصريحه حول ضرورة إعادة تعيين خليفة للمسلمين. وتضيف المذكرة أن خلاف الملك عبدالعزيز آل سعود المستحكم مع الأسرة الهاشمية، يعني أن علاقاته مع الملك فيصل والأمير عبدالله ستبقى متوترة.



ويرى معد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهيأ لإنشاء كونفدرالية بين البلاد العربية يرأسها الخليفة المقبل، ويزعم أنه من الملاحظ أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع أنه موال للأتراك، قَدَّر، ومنذ وصوله إلى السلطة، القوة البريطانية حق قدرها، ووجد أن دعمها ضروري إذا أراد الاحتفاظ باستقلاله، فلم يترك لها حتى الآن مجالا لتأخذ عليه عدم التزامه بتنفيذ الاتفاقات الموقعة سابقا بين الحجاز وبريطانيا. ويلاحظ معد المذكرة أن هناك تناقضا بين تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم التدخل في شؤون البلاد المجاورة، وبين ما ينسب إليه من اهتمام بمساعدة سلطان الأطرش، وأنه أوفد إليه أحد المقربين منه وهو محمد السعيد Mehmed Said.

ويشير صاحب المذكرة إلى ما يشاع من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقف عائقا في وجه انتشار الدعاية الشيوعية في المشرق العربي، ويلفت النظر إلى أنه طرد الممثل السوفيتي في جدة، ومنع البلشفيين من دخول البلاد الخاضعة له. وتختم المذكرة بالقول إن هذا الموقف أقلق الأوساط الإسلامية التي تتعاون مع الكومنترن Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) في محاولة لإثارة دول المشرق كما حصل لمسؤولي منظمة «مستقبل الإسلام» الذين سارعوا إلى إرسال أحدهم وهو إبراهيم رفقي مبعوثا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وكلفوه أن يشرح لملك الحجاز الجديد الشروط التي وضعوها لقبول الدعم المالي الذي تقدمه الكومنترن.

1926/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٣٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن جمعية الخلافة بالأزهر حددت يوم ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦م موعدا لانعقاد مؤتمر الخلافة في القاهرة، وذلك قبل مؤتمر مكة المكرمة، خوفا من أن يرشح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نفسه أو أحد رجالاته للخلافة. وتشير إلى أنه لم يلب حتى الآن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود لحضور مؤتمر مكة المكرمة سوى جمعية الخلافة الهندية. وتضيف الرسالة أن مسألة الخلافة في مصر مرتبطة بالمسألة السياسية وأن العلماء يدعمون ترشيح الملك فؤاد، بينما يرى العلمانيون أن هناك خطرا على التوازن الدستوري إذا أعطي الملك فؤاد مزيدا من السلطة. وتخلص الرسالة إلى أن ما تمخضت عنه الاضطرابات السياسية الحالية هو تنحية الشيخ علي عبدالرازق الذي نفى ضرورة الخلافة قائلا



إن شكل الحكم في الإسلام ليس له أهمية كبيرة.

1926/02/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وموقعة من مستشار الدولة الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يتوقع وزير الخارجية الفرنسي أن يتم موسم الحج لعام ١٩٢٦م بصورة طبيعية، ويعبر عن رغبته في تعيين أمين للرباط المغاربي في مكة المكرمة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من قدور بن غبريط أن يقترح عليه مرشحا مؤهلا للقيام بهذه المهمة الدقيقة.

1926/02/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5)
ترجمة فرنسية لبرقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود ومضمنة في رسالة منه بالتاريخ نفسه إلى القنصل الفرنسي في جدة، والبرقية والرسالة مضمنتان في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن الحجاز ينعم بالهدوء والأمن والاستقرار، وأن بإمكان المسلمين أداء شعائر الحج والعمرة بسهولة ويسر. وتهاجم البرقية الدعاية المغرضة التي يروجها أعداء العدالة لخدمة مصالحهم الشخصية وإلحاق الضرر بأهالي الأراضي المقدسة.

■ Fonds Beyrouth/1043
■ Fonds Beyrouth/663

1926/02/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5)
ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود ومضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

تطلب الرسالة من القنصل الفرنسي إبلاغ حكومته على وجه السرعة نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود لنشرها في أوساط مسلمي المستعمرات الفرنسية والبلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. وتبين الرسالة أن الهدف من هذه البرقية هو الرد على الدعاية المغرضة والمناقضة للحقيقة التي يروجها أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33
■ Fonds Beyrouth/1043
■ Fonds Beyrouth/663



1926/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «نحن والمنتقِدون» منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٩ الصادر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد صاحب المقال أن البريد الأخير حمل عددا من الصحف العربية التي تدعي الخبرة في قضايا الجزيرة العربية عموما، والحجاز على وجه الخصوص، وفي المسائل الإسلامية. ويضيف أنه يرحب بالنقد الصادر عن أناس ملمين بالأمور الأساسية. ولا يشك صاحب المقال أن القرارات التي تتخذ في الحجاز ونجد إنما تعبر عن الأمل في نهضة الشعب العربي، وتهدف إلى ضمان الأمن في هذا البلد الذي يجب أن يبقى ملاذا سالما وآمنا. ويرد المقال على ماجاء في تلك الصحف من نقد للمسائل الدينية، ويصف أصحابها بأنهم يجهلون الحقيقة لأن الدعوة الوهابية ليست مذهبا جديدا يختلف عما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وسار عليه أصحابه والخلفاء الأربعة. ويطلب صاحب المقال من أولئك المنتقدين أن يثبتوا بالنص أن الدعوة الوهابية تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما جاء عن الأئمة الأربعة.

Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7) ●

رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد موريه بإرفاق ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة يطلب فيها نشر برقية مرفقة بين مسلمي البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، وترجمة لمقال صادر في صحيفة «أم القرى» بقلم يوسف ياسين مدير الصحيفة ورئيس تحريرها.

يشير موريه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحدد في رسالته المعلومات المناقضة للحقيقة التي يتوقع أن تكون الصحافة المصرية والسورية قد نشرتها ضد الوهابية. ويضيف موريه أن البلدين المستهدفين أساسا بالرسالة هما هولندا وبريطانيا (نظرا لعدد الحجاج الهائل القادم من الأراضي الواقعة تحت نفوذهما). ويرى موريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قادر بمفرده، وعبر أنصاره المنتشرين في أنحاء العالم الإسلامي على رد انتقادات خصومه، ويشير إلى أن صحيفة «أم القرى» لم تنشر نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المسلمين ولكنها تحدثت في مقالها الأساسي عن الدعوة الوهابية ومزاياها. ويعتقد القنصل الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي نشر



الوهابية في العالم الإسلامي إنطلاقا من الحجاز.

Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو A. de Fleuriau سفير فرنسا في لندن، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م موقعة من مستشار الدولة الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من رسالتين وجههما عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ممثلي الدول الأجنبية لإحاطتهم علما باعتلائه عرش الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من سفير فرنسا في لندن أن يخبره إن كانت الحكومة البريطانية تنوي الرد على هاتين الرسالتين، والاعتراف بملك الحجاز الجديد.

1926/02/13
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

رسالة رقم 367/K.111 من الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى مدير شركة النقل البري B.B.T.A. (التي تربط طهران ببيروت عبر بغداد) في بيروت، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة، اعتمادا على معلومات وردت من مصادر موثوقة، أن الحج الذي لم يؤدَّ في السنة الماضية سيكتسب هذا العام أهمية خاصة بفضل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي نشر الأمن على طرقات الأراضي الخاضعة لسلطته، وأطلق الحرية الدينية. وتضيف الرسالة أن عددا كبيرا من مسلمي الهند البريطانية والهولندية، وكذلك من الشيعة الإيرانيين قرروا المشاركة في حج هذا العام.

1926/02/13
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

مذكرة رقم 383/K.111 موقعة من دو ريفي de Reffye مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومرفق بها رسالة رقم 974/KD. موقعة من دو ريفي إلى ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت أنه لما كان الحج في هذا العام سيكتسب أهمية خاصة فإنه يرى من البراعة السياسية سواء لإرضاء عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، أم لصرف انتباه الدمشقيين عن المسائل السياسية الداخلية، أن يتم في دمشق تنظيم محمل ينطلق منها مع بعثة الحج. ويضيف أن المصريين شرعوا في إعداد محملهم في القاهرة، وأنه يُضَمِّن نسخة من رسالة



بخصوص الحج أرسلها إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق.

1926/02/13
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

رسالة رقم .974/KD موقعة من دو ريفي de Reffye مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم 383/K.111 موقعة من دو ريفي إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في بيروت في ١٣ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت أنه علم أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى قدرا كبيرا من التسامح الديني، ونشر الأمن على طرقات الحج، وهو يأمل أن يكتسب الحج في هذا العام أهمية خاصة. ويضيف مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية أنه ينوي عقد اجتماع للجنة خاصة في بيروت في ١ مارس (آذار)، ويرجو من ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها أن يشارك فيه حاملا معه توجيهات حكومته لكي يتم الاتفاق على الإجراءات التفصيلية (المسارات، النقل، الرسوم المطلوبة من الحجاج، الخدمات الصحية...) مما يسهل أداء الحج على المسلمين السوريين، وعلى أولئك الذين يعبرون سورية في الذهاب والإياب. ويذكر مدير الجهاز المركزي للاستخبارات أنه طلب، كسبا للوقت، من شركة النقل البري B.B.T.A. التي تعمل على الطريق التي تربط بيروت بطهران عبر بغداد أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة لتأمين انتقال الحجاج الذين سيسلكون هذه الطريق بأفضل الشروط.

1926/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5) ●

نسخة من رسالة رقم ٨ موقعة من شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م موقعة من معاون مدير الشؤون السياسية في الوزارة بالنيابة عن كل من وزير المستعمرات الفرنسي ومستشار الدولة مدير الشؤون السياسية.

يشير بيساك إلى معلومات وردته من الحديدة مفادها أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المتجه إلى صنعاء على رأس بعثة بريطانية وصل إلى الحديدة صباح يوم ١٧ يناير (كانون الثاني)، وأن وكالة رويتر Reuter أعلنت عن عقد اتفاقية بين الإمام يحيى وبريطانيا، وأن بعثة كلايتون تواصل



مفاوضاتها. ويعتقد بيساك بسهولة التوصل إلى اتفاق بين الإمام يحيى وكلايتون ينضم بموجبه اليمن إلى عصبة الأمم، وينتهج سياسة موالية لبريطانيا، مما يضع بين يدي بريطانيا قوة جديدة توازن بها قوة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف الحاكم الفرنسي أنه ليس من المؤكد أن تشكل العلاقات الودية القائمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ضمانة للإمام تغنيه عن الصداقة البريطانية، فالتحالفات العربية وقتية، وتمليها المصالح والإمكانيات الآنية. ويلحظ الحاكم الفرنسي أن حالة البحر الأحمر أدت إلى توقف الملاحة بين ساحل الجزيرة العربية وجيبوتي، مما قلل من معلوماته عن المستجدات في شمالي الحديدة، وأن الأمور تتردى في عسير بسبب التنافس عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1926/02/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٢٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي تزويده بنسخ من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة البريطانية مؤخرا وتناول المفاوضات التي دارت في الحجاز خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأدت إلى إبرام اتفاقية الحدود بين نجد وشرقي الأردن.

1926/02/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

تقرير عن مشروع الاتحاد العربي من المفوض الفرنسي الخاص في أنماس Annemasse بسويسرا إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ١٤٩٤ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٢٦م وموقعة من مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لايزال يسعى إلى تحقيق مشروع اتحاد بلاد المشرق العربي، وقد شكل في إطار مساعيه تلك مجلسا للخلافة يرأسه عزت ثابت Azad Zabit أحد معاونيه المقربين. ويذكر التقرير أن مهمة ذلك المجلس هي متابعة تنفيذ مشروع اتحاد بلاد المشرق العربي الذي سيكون الخليفة رئيسه. ثم يتحدث التقرير عن ما يقال عن مساعي الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلان حقه في أن يكون أميرا للمؤمنين، وذلك في المؤتمر الإسلامي للخلافة الذي سيعقد في القاهرة في ١٥ مايو (أيار). أما من الناحية



السياسية فيقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود عقد اتفاقا مع الإدريسي حاكم عسير، ومع الإمام يحيى في اليمن اللذين رضيا بمبدأ الاتحاد العربي.

ويضيف التقرير أن الشيخ ابن شعلان (وردت Meslan) شيخ قبيلة الرولة (وردت Djoubali) قطع علاقته بدولة شرقي الأردن، وأعلن تأييده للحجاز، واعترافه بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن عزت ثابت وزير الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بحملة ناشطة في سائر أرجاء الجزيرة العربية لتكوين تيار مناوئ لعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وللملك فيصل ملك العراق. ويقول معد التقرير أيضا إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعارض الامتداد الروسي نحو البلاد العربية والإسلامية، ويرى أن ذلك يُعَرِّض العرب لتبعية جديدة في وقت يسعون فيه إلى التخلص من السيادة الأجنبية، وأن هدف روسيا من صداقتها مع تلك البلاد هو نشر الشيوعية التي تتنافى مع العقيدة والعادات الإسلامية.

■ Fonds Beyrouth/1043

1926/02/21

■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

برقية رقم 1213/A من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الموجود في مكة المكرمة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه أجريت لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عملية جراحية ناجحة في عينه، وأن الأطباء منعوه من العمل حتى يوم الإثنين القادم.

1926/02/24

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصل الفرنسي في جدة عبر له عن رغبته في الحصول على نص الاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي العام في القدس أن يرسل إلى موريه Mourey مباشرة نسخة من هذه الاتفاقية التي كانت موضوع رسالته إلى الوزارة رقم ٦٩ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

1926/02/24

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)

نسخة من برقية رقم ١٦٩-١٧٢/٦من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.



يفـيد دو جوفـنل أن (إبراهـيم دبوي Ibrahim Depui) الذي تم إيفاده بتوجيه من وزير الخارجية الفـرنسي إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أخبره بـتوقيع اتفـاقية تجارية عـلى أساس الاعتراف المتبادل بالممثلين بين نجد والمفوض السامي الفرنسي، والتصديق على الاتفاقية الجمركية المعقـودة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م والتي تـسري لمدة خمسة أعـوام، وتنص على تخفيض الرسوم الجمركية المتبادلة على بعض المنتوجـات النجدية والسورية، وعلى نزع أسلـحة القوافل النجديـة، كما تنص أيضا على حرية تداول العملة الذهبية بين البلدين، وعلى أن يتمتع النجديون في الأراضي الواقعـة تحت الانتداب الفرنـسي بالحق في المحاكم الخاصة بالأجانب، كـما يتمتع رعايا فرنسا في نجد بحماية خاصة، وعلى حق الرولة في ارتـياد مواضع الكلأ والماء، وتنظر المحـاكم المذكورة أعلاه فيما ينشـأ من خلاف بين الـرولة والنجـديين، وتنص الاتفاقية أيضا على ضمان الـطرفين حقوق المسافرين والحـجاج الذين يحملون جوازات سفر نـظامية، وعلى أنـها سارية المفعول طالما استمر الانتداب الفرنسي على سورية.

ويضيف دوجـوفنل أن إبراهيم دبوي نقل إليه رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تعتمد فرنسا بعثة دائمة لدى حكومته، باعتبار أن ذلك هو الشكل المطلوب لاعترافها به. ويلحظ أن مصلحة سورية تقتضي أن تكون لهـا علاقات طيبة معه، وأن دبـوي تأكد خلال رحلتـه إلى أنقرة من أن تركيا تقيم علاقات معه، علما بأنه يحظى بمكانة كبيرة في الشرق الأدنى، ويـستقطب آمال حركة الـوحدة العربية وأحـلامها. ويفيد المفوض السامي أنه مستعد لاعتماد مبعوث لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ليكون عونا للاستخبارات التي ينوي تنظـيمها بمساعدة كاترو Catroux. ويطلب دو جوفنل إبلاغه بسياسة الحـكومة تجاه الملك عبدالعـزيز آل سعود.

1926/02/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية رقم ١١١ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يجـيب دو فـلوريو عـن رسالـة وزارة الخارجـية الفرنـسية رقـم ٢١٥، ويفيـد أن القنصل البـريطاني في جدة تلقى تعلـيمات من حكومته بمخاطبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز وسلطان نجـد وملحقـاتها بصـيغة «الجلالة» مما يعتبر بمثابة اعتراف من الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز، ويعني كذلك أن حكم البقاع الإسلامية المـقدسة مسألة لا تهم إلا المسلمين.



1926/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخــة من برقية رقــم ١٧١-١٧٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لنـدن، مؤرخة في ٢٥ فبـراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الوزارة إلى برقية هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٦٩-١٧٢ وبرقيتها إليه رقم ١٣٤-١٣٥، وتطلب من السفير الفرنسي في لندن الاستعلام لدى وزارة الخارجية البريطانية عن رأي الحكومة البريطانية في علاقات نجد مع الدول الأجنبـية، وعما تنوي عملـه في جدة.

1926/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخــة من برقية رقــم ١٣٤-١٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تجيب وزارة الخارجية الفرنسية عن برقية المفوض الـسامي الفرنــسي في بيروت رقــم ١٦٩-١٧٢ أنه ما دامت طبيعة الاتفاق تجارية بحتة، فــلا ترى الوزارة ضيرا في أن يعــتبر وكيل نجد وكيلا تجاريا وليــس سياسيا، وأن تتـخذ ضـمانـات ضد تهـريب الأسـلحـة والذهب. وتضـيف وزارة الخارجية أنهـا لا تستطيع منح تسهيلات (بشأن البضائع) كتلك التي تمنحها بريطانيا في منطقة العبور الواقعة تحت انتدابها لأنه ليس للنجديين اتصال مباشر مع أراضي الانتداب الفرنسي. أما بشأن تبادل وكلاء معتمدين بين فرنسا ونجد فإن هذه المسألة لا تتم تسويـتها بدون اتفاق مع بقـية الدول وبالخصوص بريطانيا، وإذا تمت التسوية في جدة حيث توجد قنصلية لفرنسا فسوف يكون الحل مـيسـورا بشأن الـدول الواقـعة تحت الانتداب.

Fonds Beyrouth/662 ■

[1926/02/26]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسـالة رقــم ٩٩ من وزيــر الخارجـية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في (٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م) وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالته رقم ٣٧٢ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٥م، يـفيد وزير الخارجيـة بإرفـاق نسخة مــن رسالة موريـه Mourey القنصل الفرنسي في جدة بشأن أداء السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* التحية عـند وصولها في ٢٢ ينايـر (كانون الثاني) إلى ميناء جدة، واستقبال عبدالعزيز آل سـعود مـلك الحـجاز وسـلـطان نجـد وملحقاتـها ضباط تلك السفيـنة البريطانية استقبـالا رسميا. ويضيـف وزير الخارجية الفرنسي أنه لفت انتباه السفير البريطاني في



باريس إلى أن هذا التصرف مناقض لتأكيدات الحكومة البريطانية في شهر مارس (آذار) ١٩٢٥م أن الحكومات البريطانية والإيطالية والفرنسية ستنظر مجتمعة في مسألة تحية البر التي تؤديها السفن في حال رحيل الملك علي عن جدة.

1926/02/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مسودة برقية بخط اليد رقم ١٤٨-١٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من القنصل الفرنسي في جدة أن يخاطب عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالصيغة نفسها التي خاطبه بها الوكيل البريطاني.

● S.-L./661

1926/02/27
● S.-L./661 (1)
مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «البلشفية في الحجاز»، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير المقتطف إلى مقال نشرته صحيفة «وادي النيل» في عددها المؤرخ في ٢٧ فبراير ١٩٢٦م وتناولت فيه الحملة الصحفية الأوروبية الهادفة إلى إظهار الحجاز بمثابة بؤرة للبلشفية لتبرير السيطرة الأوروبية عليه.

[1926/02]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ١ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني)، ويفيد أنه تلقى برقية من السفير الفرنسي في لندن مفادها أن القنصل البريطاني في جدة تلقى أمرا بالرد على رسالة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مع مخاطبته بصيغة صاحب الجلالة، مما يعتبر اعترافا من الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي مخاطبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالصيغة نفسها، وإبلاغه أن الحكومة الفرنسية تعبر لجلالته عن إكبارها لما أبداه من ضمانات السلام والأمن.

1926/03/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة رقم ٨٧ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الأول من مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٥١ بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م بشأن الكتاب الأبيض



البريطاني المتعلق بالاتفاق المبرم بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها حول حدود نجد مع شرقي الأردن، ويفيد بإرفاق ثلاث نسخ من هذا الكتاب.

1926/03/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية رقم ١٢٤ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يجيب دو فلوريو عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧٧، ويفيد أن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد موقفها بشأن علاقاتها مع نجد، وأن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع بين ممثلين عن وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين لمناقشة المسائل المتعلقة بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف دو فلوريو أن مسألة التمثيل البريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود تشكل صعوبات عديدة بسبب الحياة البدوية التي يعيشها، وأن وزارة الخارجية البريطانية تعارض إرسال بعثة حجازية نجدية إلى لندن.

1926/03/05
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة باعتراف الحكومة الفرنسية بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، وذلك رداً من وزارة الخارجية الفرنسية على البلاغ الملكي الصادر بتاريخ ٢٤ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م والمتضمن إعلام عبدالعزيز آل سعود الحكومات الصديقة بمبايعته ملكا على الحجاز. وتعبر الحكومة الفرنسية عن امتنانها لما جاء في البلاغ من إعلان الملك التزامه بتوطيد الأمن والسلم في البلاد.

1926/03/05
■ LECOFJ/B/3 (3)

رسالة بالعربية رقم ٨٧ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٠ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها ومسودة الترجمة.

تتضمن الرسالة جواب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رسالة القنصل الفرنسي التي أبلغه فيها اعتراف الحكومة الفرنسية به ملكا على الحجاز، ويعبر الملك في رسالته عن امتنانه للحكومة الفرنسية، ويأمل أن يكون ذلك الاعتراف أساسا متينا لتوطيد الصلات



الودية بين حكومته والحكومة الفرنسية بما يكفل المحافظة على استقلال البلاد المقدسة.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/03/05
S.-L./661 (1) ●
برقية سرية رقم ٢١٥٨ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الحكومة الفرنسية اعترفت بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكا على الحجاز بتاريخ الأول من مارس، وأن اعترافها جاء بعد اعتراف بريطانيا الذي تم في اليوم نفسه. ويضيف دبوي أن تسميته ممثلا لفرنسا في مكة المكرمة لا تواجه أية صعوبة لأن المنصب موجود منذ ٧ سنوات.

1926/03/05
S.-L./661 (1) ●
برقية رقم ١٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تبلغ وزارة الخارجية المفوض السامي في بيروت مضمون برقية مؤرخة في ٤ مارس وردتها من لندن ردا على برقيتها رقم ١٧٧ تفيد أن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد طبيعة علاقاتها مع نجد، وأن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع بين ممثل عن وزارة الخارجية البريطانية وآخر عن وزارة المستعمرات البريطانية لبحث المسائل ذات الصلة بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والتمثيل البريطاني في نجد الذي يواجه صعوبات عديدة من جراء حياة البداوة التي يعيشها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن الخارجية البريطانية تعارض استقبال بعثة نجدية في لندن.

1926/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (5) ●
رسالة رقم ١٥٢ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أنه نظرا للتسهيلات التي وفرها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لوصول المسلمين إلى الأراضي المقدسة، فإنه من المحتمل أن يأتي عدد كبير من حجاج تركيا وفارس والعراق إلى دمشق، ويتابعون سفرهم بواسطة سكة حديد الحجاز. وتتحدث الرسالة عن بعض الأمور الخاصة بسكة الحديد والاحتياطات الصحية للحجاج المارين من درعا، وتتناول مسألة اللجنة الإسلامية التي نص على تشكيلها إعلان لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م من ممثلي الدول المعنية بالسكة الحديدية، لأنه من الضروري أن يعين ممثل عن الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي



التي يَعْبُرُ حجاجها من بيروت ودمشق، وممثل آخر عن الدول الواقعة تحت الحماية البريطانية مثل العراق وفارس والهند. وتوصي الرسالة بإجراء مشاورات تهدف إلى إظهار احترام فرنسا للشعوب الإسلامية ومعتقداتها، وتذكير الملك عبدالعزيز آل سعود أن فرنسا التي تسيطر على بداية خط الحجاز تستطيع التأثير في ثروات الحجاز التي تعتمد على الحج والزيارة، وأنه لو حرم الحجاز من الحجاج لفقد مورده الأساسي.

1926/03/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
تقرير عن مشروع الاتحاد العربي صادر عن المفوضية الفرنسية الخاصة في أنماس Annemasse بسويسرا، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٩٠٢-٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس وموقعة من مدير الأمن بالنيابة عن وزير الداخلية.

يفيد التقرير أن شائعات متناقضة تتردد في الأوساط الشرقية بجنيف مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل مندوبا يعرض على الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن أسس اتفاق يعترف بمقتضاه الأمير عبدالله بالملك عبدالعزيز آل سعود رئيسا للاتحاد العربي المرتقب، ويؤيد مبدأ إنشاء الخلافة. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود في المقابل باحترام حدود شرقي الأردن، ويبدي موافقته على أن يحمل عبدالله لقب أمير، ويلتزم الطرفان بدعم الجهود المبذولة في سبيل تنظيم الاتحاد العربي. كما ينص الاتفاق على أن لا يعترض الأمير عبدالله على تنحية أخيه ملك الحجاز، وأن يرفض المساعدات المقدمة من الكومِنْتِرن Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) وحكومة أنقرة. ويضيف التقرير أنه يشاع أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر بريطانيا بأنه في حال إلتزامها موقف الحياد فإنها يمكن أن تعتمد على صداقة الاتحاد الإسلامي المرتقب للاعتراف بحقها في امتياز استثمار نفط الموصل.

1926/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة بخط اليد رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

رداً على رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ٣ بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) بشأن رغبته في الحصول على نسخة من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة البريطانية والمتعلق بمحادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، تفيد وزارة الخارجية الفرنسية بإرفاق النسخة المطلوبة.



1926/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٦٢ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٩٣ بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م بشأن علاقات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع الحكومة البريطانية، ويفيد بإرفاق جوازي سفر لإثنين من الرعايا النجديين المقيمين في دمشق أصدرهما سليمان المشيقح الممثل شبه الرسمي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويلاحظ أن هذين الجوازين يحملان تصديق سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني في دمشق على الختم الرسمي لممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق الذي لم يُعْتَرَف به بعد إلا كممثل تجاري وليس كوكيل قنصلي، وأن حامِلَيْ هذين الجوازين يمكن أن يحصلا في حال الضرورة على مساعدة القنصل البريطاني في دمشق. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن تدخل الممثل البريطاني يبدو أمرا خطيرا، ولذا يطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يزوده بتعليمات بهذا الشأن، ويرفق نسخة من رسالة وجهها إلى سمارت.

1926/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
نسخة من رسالة رقم 1450/KD موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني في دمشق، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٦٢ بنفس التاريخ موقعة من دو جوفنل إلى وزير الخارجية الفرنسي. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لجوازي سفر مواطنين نجديين مقيمين في سورية.

يحيط دو جوفنل القنصل البريطاني في دمشق علما أن الشؤون القنصلية في هذه المدينة لم تتمكن من التأشير على جوازي سفر إلى مكة المكرمة صادرين عن الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود يخصان نجديين مقيمين في سورية. ويضيف دو جوفنل أن سليمان المشيقح ليس سوى وكيل تجاري، ولا يضفي توقيعه أي قيمة دولية على الوثيقتين المعنيتين.

Fonds Beyrouth/662 ■

1926/03/11
S.-L./661 (1) ●
مقتطف صحفي بعنوان «ابن سعود والحجاج» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» القاهرية نشرت في عددها الصادر في ١٠ مارس



١٩٢٦م رسالة بقلم أحد المواطنين الأمريكيين ثمَّن فيها الجهود التي يبذلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لتسهيل الحج على الحجاج وتوفير الأمن والسلامة، وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضع حدا لاستغلال الجمالة وسائقي السيارات لحجاج بيت الله الحرام بين جدة ومكة المكرمة، وأن الرحلة لن تكلف أكثر من ١٠ شلنات بدلا من عشرين جنيها استرلينيا كما كان عليه الأمر في الماضي. كما تفيد الرسالة أن الحكومة المصرية أرسلت إلى الحجاز ٢٢ ألف أردبا من القمح و٥ آلاف جنيه مصري بسبب المحل الذي يعم الحجاز.

1926/03/11
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى دانتز Dentz (رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه تولى شؤون القنصلية الفرنسية في جدة لكي يتمكن موريه E. Mourey من مغادرة جدة بسبب حالته الصحية الخطيرة. ويضيف أنه وقع الأوراق الرسمية لتوليه وكالة القنصلية دون أن يدقق في الأمر مع أن عددا من الأرشيفات لم تعرض عليه، وذلك تفاديا لأزمة صحية جديدة قد يتعرض لها موريه. ويضيف دبوي أنه سيعود مباشرة إلى مكة المكرمة لإنهاء محادثاته مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي أحزنته الأحداث المستعرة في سورية منذ ٢٠ فبراير (شباط).

ويقول دبوي إن وصف تلك الأحداث في بعض الصحف المصرية جعل الملك عبدالعزيز يؤخر توقيعه على الاتفاقية (التجارية بين سورية ونجد)، دون أن يغير موقفه المحايد وهذا ما يهم فرنسا -حسب دبوي. ويذكر دبوي أنه، إن لم يتلق معلومات جديدة، سيسافر على متن السفينة «المنصورة» (إلى بيروت) في ٢١ مارس (آذار) حاملا معه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وسيعود إلى الحجاز على ظهر سفينة البريد في ١ أبريل (نيسان)، وأنه سيرسل برقية قبل أن يغادر مكة المكرمة.

ويضيف دبوي أن الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا اعترفت، بعد تردد، بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز في بداية مارس. ويختم دبوي بالقول إنه لا جديد في المجال السياسي غير ما ذكره، وإنه سجل العديد من الملاحظات، وإنه، باستثناء البرقيات، لم يستلم أي شيء لا من دانتز ولا من المفوض السامي الفرنسي في بيروت منذ أن غادر (جدة) إلى (مكة المكرمة).

1926/03/12
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

رسالة رقم 974/S موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي



الفـرنسي في دمـشق إلى المفـوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

ينقل مندوب المفوض السـامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيـروت نتائج المـشاورات التي أجـراها مع السلطات الدينـية في دمشق بخصوص نقل كسوة الكعبة المشرفة إلى مكة المكرمة. ويقول إن السلطات التي جرى التشاور معها أعربت عن أنها راضية كل الرضا عن رغبة المفوض السامي الفرنسي في أن يكتسب الحج في هذا العام أهمية خاصة.

ويضـيـف مـندوب المفـوض السـامي الفرنسي أن السلطات الدينية في دمشق أبدت استعدادها التام للتعاون في سبيل تحقيق ذلك الهدف، وأنها تُعِدُّ مذكرة مفصلة عن حيثيات نقل كسوة الكعبة. ويذكر مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه سينقل هذه المذكرة إلى المفوض السامي الفرنسي بمجرد استلامها، وأن هناك إجماعـا على أن إرسال الكسوة هذا العـام ١٩٢٦م مستحـيل من النـاحية المادية.

ويعدد مندوب المفوض السامي الفرنسي بعض الأسباب التي أوردتها السلطات الدينية لاستحالـة إرسال كسوة الكعبة هـذا العام، ويقول إنه يمـكن عرض هذه الأسباب على اللجنة المخصصة لبحث شؤون الحج، والتي كان من المقـرر أن تعقد اجتماعهـا، حسب رغبة المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، في ١ مارس ١٩٢٦م. وأول تلك الأسباب أن إنجاز الكسوة يكلف ٢٠ ألف ليرة ذهب عثمانـية كحد أدنى، وأن نصف هذا المـبلغ كانت تتحمله إدارة أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسـة في ظل النـظام العثمـاني، وتقوم الحكومة بدفع النصف الباقي.

ويتـساءل مـندوب المـفوض الـسامـي الفرنسي في دمشق عمن سيتحمل هذا المبلغ اليوم في زمـن الانتداب؟ ويضيف أن نقـل الكسوة كان فيما مـضى يتم عن طريق البر في موكب عسكري مهيب، وليس هناك مانع طقوسي يمنـع إرسال الكسوة في القطار أو على متن سـفينة. ويختم مـندوب المفوض السامي الفـرنسي في دمشق بالقول إنه مـن المستحسن التوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لإعفاء الحجاج إعفاء تاما أو جزئيا من الرسوم التي تتقاضـاها القبائل التي يمر الموكب فـي أراضيها.

1926/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٩٩ موقـعة من دو مارسيي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١٥ مـارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيـد الرسالة أن «كورسبـندانتي بيرو» *Correspondentie-Bureau* الصـحيفة شـبه



الرسمية لوزارة الخارجية الهولندية أعلنت أن القنصل الهولندي في جدة تلقى تعليمات بإبلاغ حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة الهولندية تعترف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد (وملحقاتها).

1926/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية تجارية بين نجد وسورية وقعت في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس ١٩٢٦م، وأن نص هذه الاتفاقية مضمن في رسالة من بيروت رقم ٦٤٦ بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

1926/03/19
LECOFJ/B/16 (6) ■
اتفاقية مكة المكرمة بين سلطنة نجد وملحقاتها وفرنسا بالنيابة عن سورية ولبنان موقعة من حافظ وهبة مندوبا عن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وإبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مندوبا عن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ رمضان ١٢٤٤هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م وصادق عليها الملك عبدالعزيز في ٨ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٢٩م. وبرفقة الاتفاقية ملحق رقم ١، مؤرخ في ٥ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٢٦م موقع من إبراهيم دبوي فيه تفصيل لما احتوت عليه المادة الأولى فيما يتعلق بالبضائع ذات المعاملة الجمركية الخاصة.

يتضمن نص الاتفاقية ثمانية بنود تخص الجمارك، والأسلحة والذهب، والنزاعات وانتجاع القبائل بين نجد والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان.

S.-L./1044 ●
S.-L./661 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/662 ■

1926/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
ملخص مكالمة هاتفية بين السفارة البريطانية في باريس وموغرا Maugras في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تبلغ وزارة الخارجية البريطانية سفارتها في باريس أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبر عن رغبته في إرسال مبعوث إلى باريس لتمثيل الحجاز في المؤتمر الصحي المقبل، وتوقيع المعاهدة الدولية للحجر الصحي. ونظرا لأن الحج يطرح سنويا جملة من المشكلات الصحية، وضمانا لتعاون حكومة الحجاز في هذا الصدد، ترجو وزارة الخارجية البريطانية أن



تؤخذ رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بعين الاعتبار.

1926/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة بخط اليد موقعة من محمد بن قدور بن شينان من الجزائر العاصمة إلى (بوتي Cl. Petit نائب وهران في البرلمان الفرنسي)، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يطلب محمد بن قدور بن شينان من النائب الفرنسي التوسط لدى وزير الخارجية الفرنسي من أجل تعيينه ممثلا لفرنسا في جدة أو أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة باعتبارهما وظيفتين شاغرتين حاليا.

1926/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تطلب الوزارة من القنصل الفرنسي في جدة دعوة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى إيفاد مبعوث له إلى المؤتمر الصحي الدولي الذي سيعقد في باريس في ١٠ مايو (أيار).

1926/03/28
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مقتطف رقم ٧٧٢ بعنوان «قضية وادي موسى والوهابيون» من نشرة معلومات رقم ١٠٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يذكر المقتطف أنه لا صحة لما نشرته الصحف من أن الوهابيين استولوا على وادي موسى الواقع قرب البتراء في ولاية معان، ويضيف أن مصدر هذه المعلومة غير الصحيحة حدثان لا علاقة لأحدهما بالآخر: الأول هو أن موظفا أرعن في وادي موسى أعلن أن حكومة عمّان تفكر في فرض ضريبة جديدة، حينئذ هددت القبائل بالتمرد، ولما علم بذلك رضا الركابي توجه بنفسه إلى وادي موسى وأفلح في تهدئة المواطنين، ولم يكن لهذا الحادث أي ذيول. أما الثاني فهو أن القبائل الوهابية الموجودة في جنوب وادي السرحان هاجمت أراضي شرقي الأردن، وغزت قبيلة الحويطات، لأن بين تلك القبائل نزاعات قديمة. ويفيد المقتطف حسب آخر المعلومات التي وصلت البريطانيين أن تحركات القوات الوهابية لا تدل على أنها متجهة إلى الشمال، ويختم بملاحظة مفادها أن هذه المعلومات تدحض ادعاءات المتمردين المغرضة بخصوص سيطرة الوهابيين على وادي موسى.

1926/03/30
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
برقية سرية رقم ٣٠٩٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في

جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يعتذر عن المشاركة في مؤتمر بيروت، وفي المؤتمر الصحي الدولي في باريس الذي دعته وزارة الخارجية الفرنسية إلى حضوره في برقيتها رقم ٨ المؤرخة في ٢٤ مارس وذلك لانشغال الأطباء العامين لديه بموسم الحج. ويطلب دبوي إعلام الوزارة بذلك.

1926/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

رسالة موقعة من بوتي Cl. Petit نائب وهران في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في مسكرة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٦ مرفقة برسالة توصية موقعة من رو فريسننغ Roux-Freissineng نائب وهران أيضا في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يعرِّف نائب وهران في البرلمان الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي بمحمد بن قدور بن شينان المندوب المالي وعضو المجلس الأعلى في الجزائر الراغب في شغل وظيفة ممثل فرنسا في جدة، أو أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويشير إلى مركزه السياسي ويثني على إخلاص عائلته لفرنسا. ويوصي النائب الفرنسي وزير الخارجية بالنظر بمزيد العناية في إمكانية تحقيق رغبته.

1926/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٦م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير المستعمرات الفرنسي معلومات وردت إليه من حاكم ساحل الصومال الفرنسي حول بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى اليمن، ويلفت انتباه وزير الخارجية الفرنسي إلى أن شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاتها يترقب توقيع اتفاق بين الإمام يحيى وبريطانيا مما يتيح لبريطانيا إيجاد معادل للقوة المتنامية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/04/01
Fonds Beyrouth/662 (6) ■

رسالة بالعربية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ١٧ رمضان ١٣٤٤هـ (وردت خطأ ١٣٤٢هـ) الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها. والرسالة والترجمة الفرنسية مضمنتان في رسالة رقم 458/E/S



من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ورسالة الملك عبدالعزيز وترجمتها الفرنسية ورسالة مورتييه مضمنة بدورها في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود عزل ممثله في دمشق فوزان السابق، وعين مكانه سليمان بن علي المشيقح الذي يثق الملك بكفاءته واجتهاده، وتضيف أن الملك يطلب من ممثله الجديد العمل على تسهيل أمور رعايا نجد، والحرص على حقوقهم، وأن عبدالله بن محمد القنَّب وكيل فوزان السابق سيقوم بتسليم محتويات القنصلية ومقرها بموجب وصل استلام يرسله المشيقح إلى الملك لتتم مقارنته بالوصل المحفوظ لدى الملك، وأن المشيقح سيستلم أرشيف القنصلية وسيحافظ عليه.

أما بخصوص عمل المشيقح، فتذكر الرسالة أنه ينبغي على التجار من الرعايا النجديين القادمين من نجد أو من أي مكان آخر أن يدفعوا للقنصلية النجدية في دمشق مجيديا واحدا عن كل رأس من الجمال، أما الرسوم المستوفاة على الأغنام والزبدة فتظل كما كانت عليه في السابق. أما الأغنام التي تم استيفاء رسومها عند خروجها من نجد فلا تُدفع عنها أي رسوم أخرى، وإنْ زاد عددها خلال الرحلة فإن القنصلية تستوفي رسما قدره مجيدي ونصف المجيدي على كل رأس من الجمال زائد، وخمسة مجيديات عن كل ١٠٠ رأس من الغنم. وينطبق الأمر نفسه على الرعايا النجديين القادمين من العراق، أو من أي مكان آخر.

وتحض الرسالة ممثل نجد على حفظ حقوق الرعايا النجديين، وتسهيل مهمتهم، كما تحضه على صيانة حقوق الدولة ومصالحها. وتختم الرسالة بالإشارة إلى موضوع التأشيرات فتذكر أن في القنصلية أوراقا رسمية مخصصة لذلك، وتُوَجِّه الممثل الجديد إلى اتباع ما كان يقوم به سلفه في هذا الخصوص.

1926/04/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من رسالة رقم ١٠٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وممثل فرنسا في نجد إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن مدير الخارجية الحجازية طلب منه في أثناء حديث خاص دار بينهما ترشيح اسم شخصية إسلامية بارزة من أعيان الجزائر للاتصال بها بشأن أمور دينية بحتة،



فأبلغه دبوي اسم مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو. وتخلص الرسالة إلى أن الأمر قد يتعلق بمؤتمر مكة المكرمة أو مسألة إغاثة سكانها.

1926/04/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وممثل فرنسا في نجد ومندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ينقل دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي صورة رسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص الأمن في البقاع المقدسة. ويقول دبوي إن الأوضاع في مكة المكرمة خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)كانت آمنة وهادئة، وإن الطرق التي تربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة وجدة آمنة للقوافل والأفراد، وإنه لمس ذلك بنفسه. ويضيف دبوي أنه من المنتظر أن يتم حج عام ١٩٢٦م في أفضل الظروف على صعيد الأمن والحرية والأمور المعيشية. ويقول دبوي إنه يرفق برسالته فضلا عن رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود جدولا يتضمن مقارنة بين أسعار المواد في السوق المحلية خلال النصف الثاني من عام ١٩٢٥م وأسعارها الحالية.

1926/04/07
LECOFJ/B/7 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يضمن إبراهيم دبوي رسالته التقرير الذي أعده ممثل المفوضية السامية الفرنسية إلى نجد بشأن العلاقات التجارية بين سورية ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، والمتضمن اقتراحا بإنشاء خدمة بحرية فرنسية بين مرسيليا وبيروت وجيبوتي مع توقف في جدة. ويرى دبوي أن تبني هذه الخدمة يؤمن نقل الحقيبة الدبلوماسية من جدة.

N.S.-Turquie/159 ●

1926/04/09
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

برقية سرية رقم ٣٣٦٩ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يذكر دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عدل عن قرار عدم المشاركة في المؤتمر الصحي الدولي (الذي سيعقد في باريس) وقرر إرسال (محمود حمدي) حمودة لتمثيله في المؤتمر، ويطلب دبوي إخبار وزارة الخارجية الفرنسية بذلك.



1926/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٤٤٤ من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يرفق وزير البحرية الفرنسي رسما للعلم النجدي أرسله قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، ويستفسر عن دقة هذا الرسم، وإن كانت فرنسا اعترفت بهذا العلم، وعن إمكانية توزيعه على وحدات الأسطول. ويبدو من الرسم أن للعلم وجهين يوجد على أحد الوجهين رسم لسيف وعلى الوجه الثاني عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

1926/04/11
Fonds Beyrouth/662 (5) ■

برقية بالعربية رقم ٢٨٨ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها. والبرقية والترجمة مضمنتان في رسالة سرية رقم .458/E/S من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. والرسالة والترجمة ورسالة مورتييه مضمنة في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود تعليمات إلى ممثله في سورية بخصوص التأشير على جوازات السفر، ويخبره أن عليه أن يتبع في ذلك ما هو متبع في سائر البلاد المستقلة. ولما كانت فلسطين وشرقي الأردن والعراق من البلاد الواقعة تحت الانتداب البريطاني فإنه ينبغي إرسال الجوازات بعد التأشير عليها إلى القنصل البريطاني، وأما غيرها من البلدان التي لها قنصل مثل مصر وغيرها فإن قنصل البلد التي سيدخلها أصحاب الجوازات هو الذي يضع التأشيرة اللازمة على الجواز.

1926/04/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 267/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أشار في برقية له مؤرخة في ١١ أبريل أن مؤتمر مكة المكرمة سيعقد في أول يوليو (تموز) المقبل وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبرق إلى عدد من الدول الإسلامية للمشاركة فيه. ومن هذه الدول

مصر وأفغانستان وتركيا وفارس والعراق واليمن وتونس والمغرب وفلسطين.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تطلب الرسالة رسما للعلم النجدي وآخر للعلم الحجازي إن كان مختلفا عن العلم النجدي ليتسنى لوزير الخارجية الفرنسي الرد على طلب وزير البحرية الفرنسي بهذا الشأن.

1926/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

برقية رقم ٣٨-٣٩ من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٦٧ بتاريخ ١٣ أبريل وتطلب معلومات عن مؤتمر مكة المكرمة، وعن موقف الحكومة المصرية منه.

1926/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٢٦/٨/١٢٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م وموقعة من رئيس مكتب الشكاوي مدير الشؤون الجزائرية بالنيابة عن الوزير.

تورد الرسالة استفسارا عن الوضع السياسي الحالي في الحجاز وذلك لدراسة السماح بإصدار جوازات سفر لعدد من الجزائريين الراغبين بزيارة الأراضي المقدسة.

1926/04/17
S.-L./1044 (8) ●

رسالة رقم ١٠٩ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ منه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٢٦م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٣ بتاريخ ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م حول النزاع الخفي القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويضيف أن أحداث الأشهر الثلاثة الأخيرة زادت من خطورة الوضع لدرجة أن اندلاع حرب جديدة في الجزيرة العربية لم يعد أمرا مستحيلا على حد تعبيره. وتفيد الرسالة أن بعض الجماعات الإسلامية غير المؤيدة للدعوة الوهابية تستغل مخاوف الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود وتحثه على خوض حرب ضده. وتشير الرسالة إلى مغادرة أحمد الشريف السنوسي الحجاز واستيائه مما فرضه عليه الوهابيون فيما يتعلق



بممارسة الشعائر الدينية ومنعه من زيارة بعض القبور، وإلى محاولته الضغط على الإدريسي في عسير لمناصرة الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ولكن جهوده باءت بالفشل، إلا أنها أحدثت انشقاقا بين سكان عسير الذين انضم جزء منهم إلى الإمام يحيى على حد قول وزير فرنسا في القاهرة.

وتتحدث الرسالة عن زيارة وفد هندي من جمعية خدام الحرمين الشريفين إلى الحجاز واضطراره لمغادرة البلاد والتوجه إلى اليمن عن طريق الحديدة وليس عن طريق عدن تفاديا للصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها من جانب البريطانيين هناك، وذلك بهدف مطالبة الإمام يحيى بشن حرب على الملك عبدالعزيز آل سعود باسم الإسلام على حد تعبير الرسالة. وتشير الرسالة إلى مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في اليمن وإلى أن الإمام رفض وساطته بعدم مهاجمة الحجاز رغم الإعانات التي وعده بها. وتضيف أن كل ما حصلت عليه بريطانيا هو تعهد يمني بإعلامها فيما لو أراد اليمن توقيع اتفاقية مع دولة أوروبية أخرى وذلك مقابل التزام بريطاني بعدم إعاقة حركة الملاحة في السواحل اليمنية.

وتشير الرسالة إلى مواجهات بين القوات اليمنية وبعض قبائل عسير الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي جعل من الطائف موقعا حصينا يكون قاعدة لعمليات عسكرية باتجاه الجنوب. ثم تتحدث الرسالة عن الإمكانات العسكرية والمالية لكلا الطرفين، وتشير بعد ذلك إلى مقال صادر في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* بتاريخ ٦ أبريل ١٩٢٦م أفاد أن أنصار السلام نجحوا في مصالحة الطرفين وأن اتفاقا أبرم بين الزعيمين. ويعتقد وزير فرنسا في القاهرة أن الاتفاق ما هو في الحقيقة إلا هدنة لوضع حد لمواجهات بين الوهابيين واليمنيين. ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى التعبير عن أمله في استمرار توتر الأوضاع بين البلدين لأن هذا من شأنه أن يصرف اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود عن تدريب الثوار الدروز ومساندتهم ضد الفرنسيين في سورية.

1926/04/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

نسخة من مذكرة رقم ٦٣ من وكيل القنصلية البريطانية في دمشق إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ ومضمنة في رسالة رقم 300/ KD موقعة من دو جوفنل Henry de Jouvenel إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعتبر أن إصدار جوازات سفر للمواطنين النجديين المقيمين في دمشق يعتبر من اختصاص الحكومة الفرنسية وعبدالعزيز آل سعود ملك



الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأنها لا ترغب في التدخل في هذه المسألة كما أنها مستعدة للتخلي عن كل حق لها في تصديق الجوازات المذكورة.

1926/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٧ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٣٨-٣٩، يفيد غايار أن الحكومة المصرية لم ترد رسميا على دعوة المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة، وقد تقرر مبدئيا أن يشارك فيه أمير الحج بشكل شبه رسمي بعد اتمام مناسك الحج، وأن الحكومة المصرية لا تريد في الواقع المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة إلا إذا أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود مندوبيه إلى مؤتمر الخلافة في القاهرة في الشهر المقبل.

1926/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٥١ من أوربان بلان Urbain Blanc المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالته رقم ٥٨٦ بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) ويفيد استنادا إلى معلومات من القنصل الفرنسي العام في طنجة أن الأمير عبدالكريم (الخطابي) أناب عنه لحضور مؤتمر القاهرة كلا من حسن حسين قديمي ومحمد منياوي وعمار طوسوني. ويضيف نقلا عن مصدر سري موثوق أن الشريف درقاوي من طنجة يزمع الذهاب إلى القاهرة برفقة القائد (ممثل سلطة الحماية) مهيوب، ويقول المقيم العام إن ذلك يؤكد معلومات مماثلة نقلها غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، وأبرقت بها الخارجية الفرنسية إلى كل من طنجة والرباط بتاريخ ٣ أبريل.

1926/04/21
Fonds Beyrouth/663 (3) ■
تقرير بخط اليد بعنوان «الحج والمحمل» موقع من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخ في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن للحج تأثيرا جوهريا في نفسية المسلمين، وأن أي إجراء يتم اتخاذه لتسهيل أدائه يسهم في جعل المسلمين أكثر تقبلا لإدارة الانتداب. ويذكر دبوي أنه بمجرد أن علم بالإجراءات التي اتخذها المفوض السامي الفرنسي في بيروت لتسهيل رحلة الحج وما يترتب عنها من معاملات، سارع إلى إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بذلك، وأن علائم التأثر بدت على الملك عبدالعزيز آل سعود عندما سمع ذلك.



ويضيف دبوي أنه يرسل للمفوض السامي الفرنسي رسالة شكر وقعها باسم الملك عبدالعزيز آل سعود مدير الخارجية لديه، موضحا أن أي إجراء يتم اتخاذه (لتسهيل الحج) سيعزز العلاقات التي أرست دعائمها الاتفاقية التي تم توقيعها مع فرنسا في مكة المكرمة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وأن الاهتمام بشؤون الحج وسيلة لإبعاد الناس عن السياسات المتطرفة، وأن سلطات الانتداب لديها الوسائل لفعل ذلك.

ويقول دبوي إنه ينبغي اتخاذ عدد من الإجراءات أولها: حملة صحفية يتم تنفيذها بذكاء، وتَنْصَبُّ على السلام والأمن اللذين يسودان الحجاز حاليا، وعلى التسهيلات التي وجه المفوض السامي الفرنسي في بيروت والملك عبدالعزيز آل سعود بتقديمها للحجاج، وعلى خدمة النقل بالسيارات إلى مكة المكرمة في ٣ ساعات، وإلى المدينة المنورة في ١٠ ساعات يتم قطعها على مرحلتين. وتَنْصَبُّ الحملة الدعائية أيضا على انخفاض أسعار المواد الغذائية حاليا، وعلى انخفاض أسعار النقل على الجمال بسبب التنافس بين القبائل. ويشير دبوي هنا إلى تقرير كان قد أعده بهذا الخصوص، وإلى ملحق بتقريره الحالي.

أما الإجراء الثاني الذي يرى دبوي اتخاذه فهو تنظيم محمل سوري ينطلق من دمشق، ويقول إن نقله يمكن أن يتم بحرا على متن إحدى السفن السورية المخصصة لنقل الحجاج، ويمكن أن تواكبه في البحر الأحمر إحدى السفن الحربية الفرنسية. أما التمويل اللازم لتجهيز المحمل وما يرافقه من سجاد وطنافس فيمكن توفيره من المساعدات الخيرية وأموال الأوقاف. ويرى دبوي أن مسؤولية المفوضية السامية في ذلك هي مسؤولية معنوية أكثر منها مادية.

والإجراء الثالث الذي يقترحه دبوي هو إرسال مساعدات فورية إلى مكة المكرمة وإلى المدينة المنورة قياسا على ما يجري في مصر، ويقترح أيضا أن ترسل إليه دفعة أولى قدرها ٥ آلاف جنيه ذهب إنجليزي أو أكثر توزعها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لجنة يرأسها دبوي نفسه كما حدث في الشهر الماضي عندما ترأس القنصل المصري في جدة لجنة مماثلة. وآخر الإجراءات التي يقترحها دبوي هو أن يوضع تحت تصرف الممثلين الدبلوماسيين مبلغ بسيط لمساعدة الحجاج السوريين في العودة إلى بلادهم عند الحاجة قياسا على ما يقوم به المغرب الذي يخصص لذلك ألفي فرنك، وما تقوم به الجزائر التي خصصت ٥ آلاف فرنك سنويا. ويطلب دبوي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تقدير المبلغ العدد الكبير للحجاج السوريين.

1926/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
نسخة من برقية رقم ٥١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٤٧ بتاريخ ١٩ أبريل، ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أعلم الحكومة المصرية بأنه لن يسمح بدخول الجوقة الموسيقية وقوة الحراسة التي ترافق عادة المحمل المصري إلى الحجاز. ويضيف غايار أنه إذا تأكد هذا الأمر فإن الحكومة المصرية لن ترسل وفدا رسميا للحج، ولا بعثة تمثلها في مؤتمر مكة المكرمة الذي يتوقع له غايار الفشل.

● Questions Générales/149

1926/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣٣٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير الداخلية الفرنسي رقم ١٢٢/٨/٢٦ التي يسأل فيها عن الأوضاع في الحجاز، وإن كان الوضع السياسي هناك يسمح بإصدار جوازات سفر للجزائريين الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة، ويفيد أن الأمن يسود أرجاء الحجاز حسب ما جاء في رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. وتشير وزارة الخارجية إلى إرفاق نسخة من الرسالة المذكورة.

1926/04/23
■ LECOFJ/B/17 (1)

ترجمة فرنسية لفقرات مقتطفة من بلاغ رسمي، مؤرخ في ١٠ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يتضمن المقتطف ثلاث فقرات تنص على عقوبة تعاطي الخمر وتصنيعه وترويجه بالجلد والسجن مدة تتراوح بين ستة أشهر وعامين مع دفع غرامة مالية، وعلى منع التبغ وعقوبة مدخنه بالسجن فترة تتراوح بين أربع وعشرين ساعة وثلاثة أيام مع دفع غرامة مالية.

1926/04/24
■ Microfilm 2MI/105 (3)

نسخة من رسالة رقم ١٢٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م. ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى غو Gout رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية.

تفيد الرسالة أن عبدالملك الخطيب الممثل السابق للحكومة الهاشمية في القاهرة، والذي لازال على علاقة بجيرون M. Giron كبير المترجمين في المفوضية الفرنسية في القاهرة طلب رؤية جيرون في منزل هذا الأخير.



وتضيف الرسالة أن الخطيب حدث جيرون طويلا عن الوضع في الجزيرة العربية، وقال له إن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود سيصبح حرجا بسبب المعارضة التي يواجهها من جهات عدة، فهو كما يزعم الخطيب على خلاف مع الحكومة الفارسية والحكومة اليمنية، فضلا عن أن الحادث الأخير مع مصر بخصوص مرافقي المحمل المصري يؤكد ذلك الرأي.

ويذكر الخطيب أن هناك أحداثا متوقعة بمناسبة اقتراب موسم الحج، وأنه من الممكن أن يستغل الإمام يحيى الذي يحرضه مسلمو الخارج، ويدعمونه، فرصة تلك الأحداث لمهاجمة الوهابيين، وأنه يمكن لفرنسا أن تستفيد من الوضع المضطرب في الجزيرة العربية. ويضيف غايار أن الخطيب ألح إلى إمكانية إسناد عرش سورية إلى الملك علي، وقيام مملكة هاشمية فيها على غرار مملكة العراق.

1926/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 288/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر مكة المكرمة قد يُقِرُ مجددا إحداث منصب شريف مكة المكرمة وأن هناك حظوظا كبيرة في أن يحظى بهذا اللقب الشريف علي حيدر المقيم حاليا في بيروت. ويضيف دو جوفنل أن علي حيدر التمس دعم مسلمي المستعمرات الفرنسية. ويرى دو جوفنل أن الشريف علي حيدر على صلة جيدة بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مما قد يمكنه من التأثير فيه لإفشال محاولات الوطنيين السوريين الرامية لكسب تأييده ضد فرنسا. ويطلب دو جوفنل توجيهات الوزارة على وجه السرعة نظرا لقرب موعد انعقاد المؤتمر.

1926/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ٧٢٥٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير الحاكم العام الفرنسي إلى رسالة رقم ١٠٥ مؤرخة في ٢ أبريل من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حول اقتراحه اسم مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو ليكون على اتصال بمدير الخارجية الحجازية فيما يتعلق بالشؤون الدينية، ويدين المبادرة التي قام بها دبوي باقتراح شخصية إسلامية جزائرية دون الاستئناس برأي الجهات المعنية. ويرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن إجراء مديرية خارجية الحجاز اتصالات مع شخصيات إسلامية جزائرية قد يؤدي إلى تدخلات خارجية يمكن أن تؤثر في الوضع السياسي في الجزائر.



1926/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
نسخة من رسالة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يفيد دو جوفنل بإرفاق تقرير من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، يتناول فيه الوسائل الكفيلة بزيادة حجم الصادرات الفرنسية والسورية إلى الجزيرة العربية، ويضيف أن تطوير العلاقات التجارية بين نجد والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي أولوية سياسية لمواجهة الدعاية المناوئة لفرنسا في بعض الأوساط الحجازية. ويقترح دو جوفنل تكثيف المواصلات والخدمات البحرية الفرنسية في المنطقة، نظرا لأن استخدام سكة حديد الحجاز للأغراض التجارية غير ممكن قبل عامين من الآن.

1926/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم 300/KD موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى رسالته رقم 162/KD بتاريخ ١٠ مارس (آذار)، ويفيد بأن القسم القنصلي أحال إليه جواز سفر جديد لأحد الرعايا النجديين المقيمين في دمشق يحمل تصديق نائب القنصل البريطاني. ويفيد دو جوفنل أنه تناول هذه المسألة في حديث مع سمارت W. G. Smart الذي اعترف بعدم شرعية تدخله، وأنه تلقى من نائبه في دمشق مذكرة تسوي هذه المسألة بما يطابق وجهة النظر الفرنسية. كما يفيد دو جوفنل بأنه قبل -بالاتفاق مع سمارت- أن يسري تصديق القنصلية البريطانية مدة شهرين اعتبارا من أول أبريل، وأنه وجه إلى الشؤون القنصلية للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي تعليمات بهذا الشأن.

1926/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
مسودة مذكرة حول مؤتمر مكة من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها دعا جميع الدول الإسلامية لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في الشهر المقبل، وذلك لتنظيم الحج وإعادة فتح باب الترشيح لمنصب الشريف الأكبر. وتضيف النشرة أن غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة أشار إلى أن الحكومة المصرية لم تجب عن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود حتى تاريخ ١٩ أبريل (نيسان)، واتخذت في البداية قرارا بأن يشارك أمير



الحج المصري في المؤتمر بصفة شبه رسمية. ولكن وزير فرنسا في القاهرة يعتقد أن مصر لن ترسل وفدا إلا إذا أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود وفده لحضور مؤتمر القاهرة للخلافة، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن في ٢٣ أبريل أنه لن يسمح للموسيقى والحراسة المرافقة للمحمل المصري بالدخول إلى الحجاز، الأمر الذي دفع بوزير فرنسا في القاهرة للاعتقاد بأن الحكومة المصرية لن ترسل وفدا إلى مكة المكرمة، وأن المؤتمر الإسلامي لن يكتب له النجاح بسبب الموقف من الملك عبدالعزيز آل سعود في بعض الأوساط الإسلامية حسبما يزعم كاتب المذكرة.

1926/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الدكتور محمود حمدي ممثل الحجاز في المؤتمر الصحي الدولي سيصل إلى مرسيليا، ويطلب دبوي استقباله ضيفا على الجمهورية الفرنسية.

1926/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى بوتي Cl. Petit ورو فريسننغ Roux-Freissineng نائبي وهران في البرلمان الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة النائب بوتي المرفقة برسالة توصية من النائب رو فريسننغ بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بشأن تزكية محمد بن قدور بن شينان المندوب المالي وعضو المجلس الأعلى في الجزائر لتعيينه ممثلاً لفرنسا في جدة أو أميناً للرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويحيطه علما بأن منصب قنصل فرنسا في جدة مخصص لكوادر الخارجية في الوزارة وأنه قرر-بالاتفاق مع الحاكم العام في الجزائر- إسناد وظيفة أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة إلى المنور بن حامد كلال السكرتير المترجم في النيابة العامة للجزائر العاصمة وقد سبق أن قام بهذه المهمات من بداية عام ١٩٢٣م إلى نهاية عام ١٩٢٤م، وذلك نظرا لأوضاع البلاد المضطربة والحاجة للاستعانة بشخصية لها خبرة سابقة مع هذا الوسط. ويَعِدُ الوزير بالنظر في الطلب في وقت لاحق إذا ما أصبح المنصب شاغرا.

1926/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (7)
رسالة رقم ٣٠٩ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.



يشير دو جوفنل إلى قرب انعقاد مؤتمرين يهمان مستقبل العالم الإسلامي، وهما مؤتمر الخلافة في مصر ومـؤتمر مكة المكرمة بشأن تنظيم شؤون البقاع المقدسة. وتفيـد الرسالة أن دو جوفنل سيوفد إلى مؤتمر الخلافة وفدا سوريا ليثبت وجوده فيه على الـرغم من أن وزير فرنـسا يرى أنه مؤتمر عـديم الجدوى. وتشير الرسالة إلى أهمية مؤتمر مكة المكرمة، وإلى أهمـية اختيـار أمير لها يـكون مواليـا لفرنـسا، يفيـد سورية والبلـدان الإسلامية الخاضعة لنفوذ فرنـسا. وتضيف الرسالة أن دو جوفنل استغل مرور الشريف علي حيدر ببيروت -وهو أحد المرشحين لمنصب الإمارة- ليعمل على كسبه، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يرغب في أن يرى سلطـة أخرى تنمو إلى جانبه، لكنه يتفهم وجهات نظر الحجازيين ومسلمي العالم حول إنشاء إمـارة لمكة المكرمة، نظرا لأن الحج يمثل مورد الـثروة الوحيد بالنسـبة إلى الحجازيين الذين يرغبون في كـسب ثقة العالم الإسلامي وثقة الحجاج.

ويقول دو جوفنل إن الملك عبدالعزيز آل سعود المعروف بحنكته السياسية، لن يعترض على أن يبحث المؤتمر إنشاء إمارة لمكة المكرمة شريطة أن يـحتفظ بسلـطته السياسـية على الحجاز. ويعتقد المفوض السامي الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بـترشيح الشريف عـلي حيدر للإمارة، إذ تـربطه به علاقات شخصية رسختها عداوتهما المشتركة للملك حسين بن علي. ويضيف دو جوفنل أن الشريف علي حيدر طلب منه بعض المال، وأفضى إليه أنه لـو اختير أميرا لمكة المكرمة فلن يـحتاج إلى شيء، أما إذا كـتب له أن ينتظر فإنه يفضل أن يعيش مستقلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من العلاقات الحسنة التي تربطه به، وذلـك كي لا يصبح خاضعـا له. ويطلب دو جـوفنل من وزير الخارجية الـفرنسي أن يزوده بمعلـومات عن سياسة الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود، نظـرا لأن القبائل السوريـة على اتصال به، وأن بعضهـا يبدي رغبة واضحة في الالتزام بمبادئ الدعوة الوهابية التي تلزم أتباعها بدفع الزكاة والانـضمام لجيش الملك عبدالعزيز آل سعود كلما لزم الأمر.

ويفيد أن قبائل جنوب الصحراء السورية مثل الرولة وتوابـعها هي وحدها التي تؤيد الدعوة الوهابية بسبب انتجـاعها الماء والكلأ في كل عام مما يجعلها على اتصال بالنجديين، وأن الشيخ نوري الشـعلان زار مكة المكرمة ليقدم ولاءه للملك عبدالعزيز آل سعود. أما بدو الشمال فإنهم لم يتحمسوا للوهابية، مما يدل على أن بدو سورية لا يؤيدونها إلا لضمان أمنهم، أو لتـحقيق أطماعهم ومـصالحهم. فالهوية الوهابية ضمان لمن يعيش بجوار نجد، والشيخ نوري الشعلان التزم بمبادئ هذه الدعوة للحصول على ملكية ملاحات قريات الملح،



وليسمح له الملك عبدالعزيز آل سعود ببسط نفوذه على فروع قبيلة عنزة في سورية، وقد تحقق لـه ذلك فعلا مما أثار شيوخ البدو. ويضيف دو جوفنل أنه دعا الشيخ نوري الشعلان للتخلي عن ادعاءاته، وبين له ولبقية الشيوخ أن الدولة المنتدبة وحدها هي التي توزع القيادات في المنطقة البدوية، وأنه وجه رسالة بهذا الشأن إلى ممثل فرنسا في مكة المكرمة للتدخل بصورة ودية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
نسخة من برقية رقم 312/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى برقيته رقم ٢٦٧ وينقل نص برقية جوابية وردته من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل إلى سلطان المغرب دعوة لحضور مؤتمر مكة المكرمة بناء على طلب إبراهيم دبوي.

1926/05/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٠٠ من ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يورد ستيغ نص برقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سلطان المغرب، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٦م. تفيد البرقية أنه، حرصا على مصلحة الأراضي المقدسة ومصلحة سكانها، وحفاظا على مستقبلها، وضمانا لراحة حجاجها وزوارها، سيجتمع وفود تمثل المسلمين في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤هـ لمناقشة المسائل المذكورة أعلاه. ويعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن أمله في أن يرسل سلطان المغرب وفدا ينوب عنه. ويخلص ستيغ إلى طلب التعليمات التي ينبغي إبلاغها لسلطان المغرب.

1926/05/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)
تقرير حول مسألة الخلافة من المفوضية الفرنسية الخاصة في أنماس Annemasse بسويسرا، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٢٦م وموقعة من السكرتير العام في وزارة الداخلية مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.

يشير التقرير إلى أن مؤتمر الخلافة سينعقد في القاهرة في ١٣ مايو الجاري، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان



نجد وملحقاتها ترأس مجلسا تحضيريا في مكة المكرمة لدعم ترشيحه لمنصب الخلافة وللإعداد للمؤتمر. ويذكر التقرير أسماء أهم المرشحين وهم الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد ملك مصر، والأمير أمان الله من أفغانستان، كما يورد أسماء بعض مندوبي الدول الإسلامية الذين حضروا اجتماع مكة المكرمة، ومن هذه الأسماء نجيب سليمان (تركيا) وعلي مشتم (عرب الشرق) وعبدالله قونزاق Kounzak وتكيكس Tekiks (الصين). ويخلص التقرير إلى النقاط التي قررها المجلس التحضيري وهي إقرار منصب الخلافة، واعتماد مكة المكرمة مقرا للخليفة، واختيار خليفة عربي من المرجح أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشكيل مجلس سياسي لدى الخليفة مكون من ممثلي الدول الإسلامية المختلفة.

1926/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٨٠ وإلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٤٠، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه نظرا لتباين المذاهب بين مسلمي المغرب ومسلمي سورية والحجاز، واختلاف التأثيرات السياسية الأجنبية التي لابد أن تظهر خلال المؤتمر الذي دعا إليه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، فإنه من الأفضل أن لا يرد سلطان المغرب على برقية الملك عبدالعزيز آل سعود، وينطبق ذلك على باي تونس أيضا.

1926/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تعقيبا على رسالة إبراهيم دبوي رقم ٢٠ المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ورسالة الحاكم العام في الجزائر رقم ٧٢٥٥ المؤرخة في ٢٦ أبريل، تلفت الرسالة نظر إبراهيم دبوي إلى أن كونه وكيل القنصلية في جدة لا يخوله أن يبادر إلى ترشيح شخصية جزائرية لمنصب مدير الشؤون الخارجية الحجازي دون الرجوع إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام في الجزائر، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.



تعقيبا على رسالة الحاكم العام في الجزائر رقم ٧٢٥٥ تاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م حول مبادرة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإجراء اتصالات مباشرة مع إدارة الخارجية الحجازية وشخصيات إسلامية في الجزائر دون الرجوع إلى الخارجية الفرنسية والحاكم العام في الجزائر، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يشاطر الحاكم العام في الجزائر الرأي أن في ذلك تجاوزا قد تكون له انعكاسات سلبية، وأنه نقل إلى إبراهيم دبوي وجهة النظر هذه.

1926/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)

برقية رقم ٣٠٨-٣٠٩ من ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في فاس في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٢٨٠، يفيد المقيم العام الفرنسي في الرباط أن سلطان المغرب الذي رفض إرسال ممثل عنه إلى مؤتمر الخلافة في القاهرة، يرغب في إرسال وفد إلى مؤتمر مكة المكرمة. ويضيف ستيغ أن رعايا سلطان المغرب خصوصا، ومسلمي أفريقيا الشمالية عموما قد يسيئون فهم امتناعه عن حضور مؤتمر مكة المكرمة الذي سيتم فيه طرح مسألة تنظيم الأراضي المقدسة. ولما كانت هذه المسألة تهم العالم الإسلامي كله فإن باستطاعة السلطان أن يخبر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها باستحالة إرسال وفد لأن الدعوة وصلت متأخرة مع الإشارة إلى أنه يحتفظ بحقه في التدخل في هذه المسألة. ويقول المقيم العام الفرنسي إنه إذا كانت وزارة الخارجية ما زالت تنوي تعيين أمين للرباط المغاربي فإن الفرصة مواتية لذلك، لأن باستطاعة الشخص الذي سيتم اختياره أن يتابع أعمال المؤتمر بصفة مراقب، وأن يتدخل إذا لزم الأمر، باسم جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة المكلفة برعاية شؤون الحج في أفريقيا الشمالية.

1926/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

برقية رقم ٢٨٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

في إشارة إلى برقيتها رقم ٢٤٥، تفيد الوزارة أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية عبرت عن رغبتها في تسهيل سفر أحد المغاربة الثقات إلى مكة المكرمة لأداء الحج، ولمواجهة الدعاية السائدة في الشرق لصالح الأمير عبدالكريم (الخطابي) على أن لا يكون ذلك بصفة رسمية.

1926/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3)

رسالة رقم ٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة.

تتحدث الرسالة عن الأوضاع الخاصة بالاتصالات البرقية في الحجاز فتذكر أن بريطانيا كانت تدفع للحكومة السودانية فواتير البرقيات المرسلة من جدة إلى بور سودان في عهد الشريف حسين، وتعتبر ذلك مساعدة منها للحجاز، وكانت الحكومة السودانية تدفعها بدورها للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph. ولما تغير الوضع في الحجاز وأصبح عبدالعزيز آل سعود ملكه الجديد دعته بريطانيا عن طريق وكيلها جوردان Jordan إلى إرسال وفد للمشاركة في مؤتمر بورسودان المخصص لحل مشكلة الكابل، فأرسل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اثنين من أعيان جدة من مؤيدي بريطانيا وهما الشيخ سليمان قابل وعبدالله كاظم اللذان عادا من بورسودان يحملان اتفاقا يقضي باقتسام الكابل البرقي مناصفة بين السودان والحجاز، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذا الاتفاق وظل وضع الكابل كما كان عليه في الماضي. وتخلص الرسالة إلى أن هناك شائعة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما وافق على أن تستمر الحكومة البريطانية بدفع ما كانت تدفعه سابقا إلى حكومة السودان، ويعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك مساعدة بريطانية له على شكل خدمات برقية.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/05/12
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن خالد الحكيم الذي غادر الحجاز إلى القاهرة يحمل جواز سفر نجدي باعتباره مواطنا نجديا مع أنه سوري الأصل. ويضيف دبوي أنه لن يعلق على ذلك، ويطلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يسمح له فقط بتوجيه ملاحظة عامة إلى السلطات النجدية التي تمنح الجنسية النجدية للأجانب دون أن يكونوا قد أقاموا في نجد فترة زمنية طويلة، وبدون أي شروط أخرى.

1926/05/12
S.-L./661 (1) ●

نشرة معلومات رقم 656/A من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد النشرة أن معلومات واردة من الجزيرة العربية تؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يتجاوب مع البريطانيين، وأن القنصل البريطاني في جدة يتصل به باستمرار. وتضيف النشرة أن



الملك دعي لزيـارة السفينة الحربية الـفرنسية «بكارا» *Baccarat* وكان ينوي تلبية الدعوة، إلا أنه رأى أنــه من غيـر المناسـب أن يزور سفينة فرنسية قبل أن يفعل ذلك مع البحرية الملكية البريطانية.

1926/05/13
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة رقم ١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جـدة إلى هـنـري دو جـوفـنـل Henry de Jouvenel المفـوض الـسـامي الـفـرنـسـي في بيروت، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفق بها تقرير سياسي رقم ٣٥ عن الكابل البحري بـين جدة وبورسودان أعده دبوي، مؤرخ في ١٢ مايو ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى أنه يضمن رسالته تقريرا سياسـيا بعنوان «المشـرق: ٣٥» يتناول فيـه الكابل البحري بين جدة وبورسودان، ويلفت عناية المفوض الـسامي الفرنسي في بيروت إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الغامض من قضية المـساعدات البريطانيـة. ويضيف دبوي أنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود ينوي أن يقبل من جديد العون البريطاني على أن يتم ذلك بتسديد حكومة السودان إلى الشركة الـشرقـيـة لـلاتصـالات البـرقـيـة Eastern Telegraph للمبالغ التي تتقاضاها إدارة الشركة في الحجاز لقاء البرقيات المرسلة إلى الخارج. ويفيد دبوي أن نتائج المؤتمر البريطاني السعودي الذي عقد في مطلع الشهر لم تعرف بعد، إلا أن الشيء المؤكد هو أن الملك عبدالعزيز يتلقى معونة بريطانية على حد اعتقاد دبوي. ويخلص دبوي إلى القول إنه سيتابع باهتمام التطورات التي قـد تطرأ على موقف الملك عبدالعزيز الذي يتعرض منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) المـاضي إلى تأثير عنـاصر مغرضة تدفعه إلى انتهاج السياسة الهاشمية السابقة.

1926/05/15
S.-L./661 (2) ●

رسالة رقم 1977/K.4 موقعة من هنري دو جـوفنـل Henry de Jouvenel المـفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المـكرمة، مؤرخـة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد المفوض الـسامي أن أحد المخبرين الموثوقـين أطلعه عـلى سبب امـتناع الملـك عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها عن تلبية دعوة فرنسية وجهت إليه لزيارة السفـينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* في ميناء جدة. ويـطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من وكيل القنصلية الفرنسية التحـقق من صحة النبأ. وتتضمن الرسالة في ذيـلها ملاحظة بخط اليد يـقول فيها جوفنل إنه لا ضرر في أن تكون العلاقات وثيقة لهـذا الحد ولكنه يريد أن يكون عـلى اطلاع دقيق بالأمور.



1926/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٣٤٧ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم 162/KD بتاريخ ١٠ مارس (آذار) بشأن مصادقة القنصل البريطاني في دمشق على جوازي سفر أصدرهما الممثل شبه الرسمي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لنجديين مقيمين في دمشق، وإلى رسالته رقم 300/KD بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) التي أفادت بتسوية الأمر، ويؤكد أن سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني غير مؤهل لتصديق جوازات سفر رعايا نجد باعتبارها دولة مستقلة.

1926/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ١٤١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥١ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) حول الشروط التي وضعها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لدخول المحمل المصري البقاع المقدسة، يفيد غايار بسماح الملك عبدالعزيز آل سعود بدخول حراس المحمل المسلحين، نظرا للموقف الذي اتخذته الحكومة المصرية بالغاء حج هذا العام، لكنه أبقى ثلاثة شروط أخرى وهي عدم إقامة أية شعائر عند زيارة القبور، ومنع التدخين علنا، والامتناع عن عزف الموسيقى المرافقة خارج جدة. وتخلص الرسالة إلى أن الحكومة المصرية قبلت بهذه الشروط، إلا أنها لن تتكفل بنقل الحجاج.

Questions Générales/149 ●

1926/05/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم 345/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبرق بتاريخ ١٦ مايو أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منع نزول الشريف علي حيدر باشا من باخرته في ميناء جدة.

1926/05/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●
مذكرة حول مسألة الخلافة موقعة من روبير دو كيه Robert de Caix، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.



تورد المذكـرة بعض الآراء حول موقف فرنسا من الخلافة تعقيبا على رسالة هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٢٦م، وتقول إن مصلحة فرنسا تقتضي عدم التدخل في مسألة الخلافة، وأنه لاجدوى من دعم ترشيح الشريف علي حيدر لأسباب عدة، منها أنه يسعى ليحل محل الشريف حسين، وأنه ليس من أهداف السياسة الفرنسية تعزيز وضعها في الحجاز، وأن لا علاقة بين تعيين الشريف علي حيدر شريفا لمكة المكرمة وبين تفادي التهديد الوهابي لأمن سورية. وتضيف المذكرة أنه من صالح فرنسا أن لا تقف في وجه السياسة البريطانية في الحجاز، وألا تتدخل في النزاعات الداخلية في الجزيرة العربية، وأن تلزم الحذر في السياسة التي تتبعها في الجزيرة كي لا تزعجها في سورية القوى والتأثيرات القادمة من الجنوب. ويطلب دو كيه سؤال دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن عن سياسة بريطانيا إزاء البقاع المقدسة والملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
مذكرة عن الحج من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى غو Gout رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.
إشارة إلى توصية اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية بإرسال مبعوث مغربي غير رسمي إلى الحج لمواجهة الدعاية القائمة لصالح الأمير عبدالكريم الخطابي، تورد المذكرة رأي ستيغ Stegg المقيم العام الفرنسي في الرباط الذي يرى أنه من المحتمل أن تأتي النتائج عكسية وذلك بتسليط الأضواء على الأمير عبدالكريم، ويفضل عدم إرسال أحد إلى مكة المكرمة لهذه الغاية.

1926/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
برقية رقم 360/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.
تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يطلب من الوزارة التدخل لدى سلطان المغرب كي ينتدبه ممثلا عنه إلى مؤتمر مكة المكرمة.

1926/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى سكرتير الدولة للبحرية التجارية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.
إشارة إلى رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٤ مايو وإلى رسالة هنري دو جوفنل Henry de



Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)، يوصي وزير الخارجية الفرنسي بوضع ميناءي جدة والحديدة ضمن الموانئ التي تمر بها البواخر التجارية الفرنسية التي تنطلق من مرسيليا إلى جيبوتي مرورا ببيروت، ويقول إن في ذلك فائدة مادية تتمثل في تشغيل البواخر لخدمة الحجاج، وفي نقل البضائع الفرنسية والسورية، فضلا عن المصلحة السياسية التي تجنيها فرنسا من تكثيف العلاقات الاقتصادية بين أراضي الانتداب الفرنسي ونجد. ويطلب الوزير إفادته بقرار شركات الملاحة في هذا الشأن.

1926/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

برقية رقم ٣٥٥ موقعة من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ردا على برقية المفوض السامي رقم ٣٦٠، تفيد الوزارة أنه من المستحسن ألا يرسل سلطان المغرب ممثلا عنه إلى مؤتمر مكة المكرمة.

1926/05/29
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة داخلية رقم 2274/K.4 موقعة من كاترو Catroux مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد كاترو أن هناك تحقيقا يأخذ مجراه في قضية قيام سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق بمنح جوازات سفر نجدية لبعض الأفراد القاطنين في بيروت، والذين يودون أداء فريضة الحج. ويضيف أن السؤال مطروح الآن عن مدى صلاحية هذه الجوازات، وأن وزارة الخارجية الفرنسية اعتبرت في برقيتها المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م سليمان المشيقح مجرد وكيل تجاري، وليس وكيلا دبلوماسيا. ويذكر كاترو أن توقيع سليمان المشيقح سيكون معتمدا لدى القنصلية البريطانية حتى تاريخ ٣١ مايو الجاري فقط.

1926/05/31
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة (ورد خطأ موريه E. Mourey)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من مدير العلاقات التجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير مبعوث المفوضية السامية الفرنسية في سورية



إلى نجد الذي يؤكد على أهمية زيادة الصادرات الفرنسية والسورية إلى الجزيرة العربية، ويدعو شركات الملاحة الفرنسية المتجهة من مرسيليا إلى جيبوتي عبر بيروت إلى التوقف في كل من جدة والحديدة. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه لفت انتباه ماريو روستان Mario Roustan معاون سكرتير الدولة للبحرية التجارية إلى هذه المسألة، وأن روستان أفاده بتاريخ ١٩ مايو بأن سفن خطوط الهند الصينية ومدغشقر التابعة لشركة الخدمات التعاقدية للنقل البحري السريع Société des Services Contractuels des Messageries Maritimes لا تتوقف في ميناء بيروت إلا استثنائيا لنقل فرق عسكرية في الحالات العاجلة، وفي حالات الضرورة القصوى، ما لم تتوفر وسائل أخرى، وكذلك هو الحال بالنسبة إلى سفن شركة الناقلين المتحدين Compagnies des Chargeurs Réunis ولشركة لوهافر للملاحة البخارية Compagnie havraise péninsulaire de Navigation à Vapeur. ويرى معاون سكرتير الدولة للتجارة البحرية الفرنسية أنه لا يمكن أن تؤمن هذه الشركات خدمة مينائي جدة والحديدة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه وجه هذه الرسالة نفسها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت الذي كان قد خاطبه بدوره بشأن هذه المسألة.

N.S.-Turquie/159 ●

1926/05/31
LECOFJ/B/10 (3) ■

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من السكرتير العام في إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفقت بالرسالة نسخة من قرار تعيين المنور كلال أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة.

إشارة إلى رسالة موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة رقم ٤ بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م التي بين فيها ضرورة تعيين أمين للرباط المغاربي في مكة المكرمة، يحيط وزير الخارجية الفرنسي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة علما بأنه عين المنور كلال مندوبا في مكة المكرمة للقنصلية الفرنسية في جدة وأمينا للرباط المغاربي فيها. ويوضح الوزير الفرنسي أن المنور كلال سيصل قريبا إلى جدة، ويتلقى تعليمات إبراهيم دبوي قبل الالتحاق بمقر عمله. ويضيف أنه طلب منه إطلاع إبراهيم دبوي على دقائق تطور سياسة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إزاء الأماكن الإسلامية المقدسة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من إبراهيم دبوي أن يرفع إليه تقارير المنور كلال مع إبداء ملاحظاته عليها.



1926/06/01
S.-L./661 (3) ●
نشرة معلومات عسكرية رقم ١٢ صادرة عن قيادة الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م وموقعة من جوسران Capitaine de Frégate Josserand رئيس هيئة الأركان.

تتضمن النشرة تصحيحا لما تضمنته نشرة المعلومات العسكرية رقم ٧ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م بخصوص علم نجد. ويفيد جوسران بإرفاق رسم توضيحي لنموذج العلم الذي سلمته قائمقامية جدة إلى قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* في مايو (أيار) ١٩٢٦. ويضيف أن الكتابة والسيف تطريز باللون الأبيض ويظهران على وجهي العلم ذو الأرضية الخضراء. أما الشريط الأبيض فلا يشكل جزءا من العلم إلا أنه موجود عادة.

1926/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخة من برقية رقم 384/K من دو ريفي de Reffeye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير دو ريفي إلى رسالته رقم /300 KD بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان)، ويفيد أن الحكومة البريطانية دعت قنصلها في دمشق إلى أن يطلب من السلطات الفرنسية تمديد فترة قبول تصديق القنصلية البريطانية على الجوازات النجدية التي تنتهي في آخر مايو (أيار) لمدة خمسة عشر يوما. ويقول دو ريفي إن ذلك مخالف للتعليمات التي أرسلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ممثله في دمشق سليمان المشيقح. ويقترح دو ريفي أن ينتهي التمديد في حال الموافقة عليه، في منتصف الشهر الجاري.

1926/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة بخط اليد من محمد شريف لخضري المحامي في ليون إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة توصية من نائب لوهافر Le Havre في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٢٦م.

يفيد محمد شريف لخضري بأنه محام لدى محكمة الاستئناف في ليون، ويلتمس تعيينه مندوبا في مكة المكرمة، وأمينا للرباط المغاربي فيها.

1926/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٣٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.



استجابة لطلب وزير الخارجية الفرنسي، يرفق دبوي نموذج العلم النجدي الذي أرسلته خارجية الحجاز ونجد إلى القنصلية الفرنسية. ويقول إن وزارة البحرية الفرنسية قد تسلمت علما آخر عن طريق قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* التابعة للفرقة البحرية الفرنسية في المشرق.

1926/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ٣٧٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٨٤ بتاريخ ٣ يونيو، ويفيد بموافقته على تمديد العمل بتصديق القنصلية البريطانية في دمشق (على جوازات السفر الحجازية النجدية) إلى تاريخ ١٥ يونيو كحد أقصى.

1926/06/08
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة داخلية رقم 214.35/K.4 موقعة من كاترو Catroux مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد كاترو أنه تم إرسال إبراهيم دبوي Ibrahim Depui إلى نجد لتمثيل المفوض السامي الفرنسي في مفاوضات الاتفاق التجاري (بين سورية ونجد)، وأنه أسهم في التوصل إلى النتائج المرجوة بنتيجة تلك المفاوضات. ويضيف أن دبوي عاد إلى الحجاز ليعاود عمله وكيلا للقنصلية الفرنسية في جدة، وهو بهذه الصفة يتدخل لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص المسائل التي تهم سورية. ويختم كاترو بالقول إنه يرى أن المسمى الوظيفي الوحيد الذي ينبغي أن يخاطب به دبوي هو: وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1926/06/08
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة رقم ١٦٢٢ من المفتش العام للبريد والبرق في سورية إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في بيروت في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير معد المذكرة إلى التعليمات التي تلقاها من الوزير المفوض، وإلى المحاولة التي بدأها ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في إرساء علاقات بريدية مباشرة بين البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وبين الحجاز، ويقول إن بيروت سوف تتبادل البريد مباشرة مع جدة ثلاث مرات في الشهر عبر بورسعيد في ٩ و١٩ و٢٩، وإن هناك بريدا مسجلا وعاديا، وإن البريد المسجل المقبول هو المرسل إلى جدة فقط.



1926/06/10
Fonds Beyrouth/662 (5) ■
رسالة سرية رقم .458/E/S من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ومرفق بها رسالة رقم ٢٨٨ بالعربية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م وترجمتها الفرنسية. والرسالتان مضمنتان في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م.

ينقل مورتييه نسخة من الرسالة التي اعتمد فيها الملك عبدالعزيز آل سعود سليمان المشيقح ممثلا له في دمشق، كما ينقل أيضا نسخة من برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سليمان المشيقح بخصوص التأشير على جوازات الحجاج. ويضيف مورتييه أنه طُلب من سليمان المشيقح إرسال هذه الوثائق عن طريق مورتييه لكي يقوم غرو دو فو Commandant Gros de Vaud باعتماد المشيقح ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق.

1926/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن السفير الإيطالي أعلمه بالحادثة التي وقعت في جدة وأدت إلى اعتقال أحد الرعايا الإيطاليين وطلب منه السماح للقنصل الفرنسي بالسعي لدى الحكومة الحجازية جنبا إلى جنب مع القنصلين البريطاني والإيطالي لاستمرار العمل بنظام الامتيازات. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه أجاب السفير الإيطالي بأنه من حيث المبدأ لا يرى مانعا شرط أن يُسْمَحَ للقنصل البريطاني بذلك أيضا.

1926/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٣٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢ بتاريخ ١٠ يونيو بشأن السعي المشترك مع القنصلين البريطاني والإيطالي لدى حكومة الحجاز للمحافظة على نظام الامتيازات، ويقول إن لهذه المسألة حساسيتها بسبب الوضع الخاص للبقاع الإسلامية المقدسة، وإن نظام الامتيازات لم



يطبق أبدا في مكة المكرمة والمدينة المنورة. أما بشأن غير المسلمين المقيمين في جدة فإنه من الحكمة التصرف بتعقل لأنه لا ينبغي نسيان تظاهرات السكان المعادية للقنصليات، ولا اغتيالات القناصل ونهب المؤسسات وتخريب مقابر غير المسلمين. ويضيف إبراهيم دبوي أن العلاقات بين القنصليات والإدارة المحلية حسنة للغاية، وأن الأمور تسير بانسجام معها منذ عودته في شهر فبراير (شباط)، وبعد توقيعه الاتفاقية التجارية السورية-النجدية مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها -اتفاقية مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م- ويقول إن كل تدخلاته لديها تكللت بالنجاح، وإن ذلك ينطبق أيضا على زميله البريطاني والهولندي.

أما بالنسبة إلى نظام الامتيازات فيقول دبوي إنهم جميعا يتمتعون به دون أن يحمل هذا الاسم الذي يرفضه الملك عبدالعزيز آل سعود كما رفضه قبله الملك حسين. ويفيد إبراهيم دبوي أن عدد الرعايا غير المسلمين يشهد تراجعا ملحوظا، وأن إثارة مسألة الامتيازات قد تؤدي إلى رفض السلطات قبولهم على أراضيها، وإلى إلحاق الضرر بالعلاقات الحالية الجيدة. ويرى -كزميله البريطاني- تأجيل البحث في هذه المسألة إلى ما بعد موسم الحج. ويضيف دبوي أن الحكومة الإيطالية لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن السلطات الحجازية أطلقت سراح الإيطالي المحتجز بناء على تدخل قنصل دولته.

1926/06/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

رسالة رقم ٣٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

إشارة إلى ملاحظات الحاكم العام في الجزائر بشأن ما قد تسفر عنه المراسلات الدينية بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وشخصيات إسلامية جزائرية من انعكاسات سلبية، وعطفا على رسالة وزير الخارجية رقم ٣ تاريخ ١١ مايو (أيار)، يورد دبوي شرحا مفصلا للظروف التي دفعته إلى ذكر اسم إحدى الشخصيات الإسلامية في الجزائر وهو القاضي شرشالي من مدينة تيزي أوزو الذي كان مبعوثا للحكومة الفرنسية في مكة المكرمة على غرار بن ساسي وطالب داودجي. ويضيف دبوي أن هدف ذكر اسم شرشالي هو ترشيح شخصية يسهل على الحكومة الفرنسية مراقبة مراسلاتها.

1926/06/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن أربع حالات كوليرا ظهرت على متن باخرة حجاج قادمة من كلكوتا في شهر مايو (أيار)، ثم يقول إن اثنين من المصابين توفيا قبل وصولهم إلى قمران، ويطلب دبوي إرسال أدوية وتصريحا بمرافقة الحجاج لتوفير المساعدات اللازمة لهم.

1926/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٤٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تتحدث الرسالة عن حفل افتتاح مصنع تقطير المياه بجدة حضره القناصل وسكان المدينة. ويمثل هذا المشروع جزءا من برنامج الإصلاحات والتحسينات التي اتفق عليها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة، ويتضمن هذا البرنامج تحسين الشبكة البرقية والهاتفية بين مكة المكرمة وجدة، وسك العملة السعودية الجديدة، وتغيير الطوابع البريدية، وتوريد معدات طبية وأدوية، وإعادة مد الكابل البحري الذي لم يتم الاتفاق على إنجازه بعد. وتخلص الرسالة إلى أن الحكومة البريطانية طلبت من جوردان الذي جاء إلى جدة لزمن محدد أن يظل فيها سنة أخرى، ويبدو أن سبب ذلك الثقة التي يحظى بها عند الملك عبدالعزيز آل سعود، ولأنه نجح في المفاوضات المتعلقة بالمصالح البريطانية.

Relations Commerciales/2433 ●

1926/06/13
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٢٣ موقعة من عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز إلى معتمد حكومة الجمهورية الفرنسية والقائم بشؤون قنصليتها في جدة، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٤٤هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز إلى رسالة معتمد حكومة الجمهورية الفرنسية والقائم بشؤون قنصليتها في جدة رقم ٢٨ بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٢٦م التي أفادت أن المنور كلال سيصل إلى مكة المكرمة ليقوم بالإشراف على الرباط المغاربي فيها، ويعبر عن ترحيبه بالمذكور.

1926/06/13
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة سرية رقم 4643/E.S./R موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.



يُضَمِّن أليب رسالته معلومات عن محمد النحـاس حصل علـيها من مصـدر موثوق فيقول: إن محمد النحاس يتحدث منذ عودته إلى دمشق قادما من مكة المكرمة عن صحته المعتلة، وإن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد ومـلحقاتها أرسله إلـى دمشق لمناقشة بعـض القضايا الاقتصادية التي تـهم سورية ونجد مع دو جوفنل de Jouvenel.

ويضيف أليب أنه تم تعيين النحاس ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، وأنه ينتظر أوراق اعتماده ليتم اعتماد تعيينه، وأن محمد النحاس المعروف بانتمائه القومي، تلقى قبل أن يستدعـيه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة، كما جاء في نشرة المعلومات رقم ٧٧ وتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، رسالة من الشـيخ محمد رشيد رضا عـضو الجمعية التنفيـذية السورية-الفلسطينية الذي يطلب من النحاس أن يكون مستعدا للذهاب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويختم أليب بالقول إن النحاس يخضع لمراقبة سرية.

1926/06/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (4)

رسالة رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن مؤتمر مكة المكرمة تأجل من أول يونيو إلـى ٧ يونيو لإتاحة الفرصة لوصول باقي الوفود، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطـان نجد وملحقاتها ألقى كلمة الافتتاح أمام الممثلين التسعة والخمسين، وعُيِّن الشـيخ عبدالواحد الغـزنوي من وفد «جمعية أهل الحديث الهندية» رئيسا للجلسة الافتتاحية بـينما تغيب الشيخ محـمد رشيد رضا لسبب صحي، وانتخب الشريف شرف عدنان رئيسا لـلمؤتمر. وتضيف الرسالة أن المناقشات التي أجراها ممثلو الدول الإسلامية (باستثناء الوفود التركية والأفغانية والفارسية التي لم تصل بعد) لم تكن مثمرة، وأنهم لم يتفقوا على وضع نظام داخلي للمؤتمر.

وتشير الرسالة إلى أن الشيخ محمد رشيد رضا كان قد اقـترح برنامجا جيـدا يتضمن عدة نقاط تمس بعضها المصالح الأجنبية التي يتحاشى عبدالعزيز آل سعود المساس بها مثل حصر أوقـاف البقاع المقدسـة، والمؤسسات الخيرية في الخـارج، ومنها ما يتعلـق بسكة حديـد الحجاز. ويـضيف دبـوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود حض في جلسة خاصة مع أعضاء المؤتمر أن يتعلم المسلمون من الغرب التحرر الاقتصادي والصـناعي، وذلك حين طالب الفـلسطينيون بـطرد جميع النصارى واليهود مـن البلاد العربيـة. وأضاف الملك عبدالعـزيز آل سعود متكـلما عن نفسه أنـه «إنسان» أولا، و«عربي» ثانيا، و«مسلم» من جهة ثالـثة، وأن اليهود والنـصارى هم من أهل الكتاب.



وتخلص الرسالة إلى أن المؤتمر لن يسفر عن شيء يذكر، وأنه لن يتعرض لمسألة إنشاء عصبة الأمم الإسلامية التي تحدثت عنها بعض الصحف، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أبعد بعض الشخصيات غير المرغوب فيها من المدراء السابقين في عهد الشريف حسين. كما منع الأمير علي حيدر من دخول الحجاز حسب زعم إبراهيم دبوي.

1926/06/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)
رسالة رقم ٤٣ حول الوضع في الحجاز موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة الوضع في الحجاز في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي حقق إنجازات كبيرة في قطاعات النقل والمياه الصالحة للشرب والأمن والصحة وغيرها. وتتطرق الرسالة إلى المجالس المحلية التي ترسل ممثلين عنها إلى المجلس الأعلى في مكة المكرمة والذي يضم ١٣ عضوا. وتبين الأثر الطيب لهذه الإنجازات لدى الحجاج وتلخص الوضع بأنه يتميز بالتنظيم المحكم الذي نتج عنه رضى تام، وتحصر فئات المتذمرين في بعض التجار الجاويين المتذمرين لأسباب مادية محضة. وقد ورد في الرسالة ذكر حسن وفقي، مدير الأمن، والدكتور محمود حمدي، مدير الشؤون الصحية.

1926/06/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
رسالة رقم ٩٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت لفت انتباهه إلى أن التغييرات التي حدثت في الجزيرة العربية كانت بفضل نجاح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وازدياد نفوذه، وأن القبائل السورية التي تحتك خلال تنقلاتها الرعوية السنوية بنجديين تبدي اليوم ميلا للوهابية. وتضيف الرسالة أن المفوض السامي الفرنسي يرى أن تعقد فرنسا مع الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقية تجارية، وتعين ممثلا لها لدى حكومته، وتذكر الرسالة المساعي التي بذلها الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد مؤتمر في مكة المكرمة دعا إليه شخصيات من العالم الإسلامي كله، ويطلب معد الرسالة سؤال وزارة الخارجية البريطانية عن الموقف الذي تنوي الحكومة البريطانية اتخاذه من الملك عبدالعزيز آل سعود والدعوة الوهابية.



1926/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
ترجمة فرنسية لبرنامج القضايا المطروحة للنقاش في مؤتمر مكة المكرمة مضمنة في رسالة رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يتضمن البرنامج الذي اقترحه الشيخ محمد رشيد رضا ثلاث فقرات، تتحدث الأولى عن استقلال الحجاز وعن تبني حكومته الشريعة الإسلامية، وعن حياده واعتراف الحكومات الأجنبية به، وتشير الثانية إلى ضرورة جرد أوقاف البقاع المقدسة، ووضع قواعد لتوزيع إيراداتها المدفوعة للحكومة الحجازية، وإصلاح عين زبيدة لتزويد المشاعر المقدسة بالمياه، وإعادة تنظيم الخدمات الصحية وتوزيع لحوم الأضاحي، وتطرح الفقرة الأخيرة مسائل إحياء العلوم الإسلامية واللغة العربية، وإنشاء مدرسة في الحجاز تخرج علماء في التربية، واتخاذ القرارات اللازمة لترسيخ الأخوة والوئام بين المسلمين في الحرمين، والبحث في إصلاح المفاهيم الدينية والمدنية في الحجاز، وإجراء مايلزم لعقد مؤتمر مكة المكرمة سنويا.

1926/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

جوابا عن برقية دبوي رقم ٧ تفيد الوزارة أنه ليس من الضروري أن يرافق القنصل الفرنسي الحجاج في قافلة رسمية، وأن المنور كلال الذي عين أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة سيصل إليها قريبا.

1926/06/15
LECOFJ/B/6 (9) ■
محضر الجلسة الثامنة من مؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة من ٧ يونيو (حزيران) إلى ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩٢٦م.

يفيد المحضر أن الجلسة تناولت بالبحث مسألة سكة حديد الحجاز، واقتراح الحاج محمد أمين الحسيني على اللجنة التنفيذية للمؤتمر وحكومة الحجاز الطلب من حكومتي سورية وفلسطين التنازل عن أقسام سكة حديد الحجاز الموجودة في سورية وفلسطين وشرقي الأردن أو اللجوء إلى عصبة الأمم وبعدها إلى محكمة العدل الدولية، وقد ساق الحسيني مبررات لاقتراحه خلاصتها أن المؤتمر يهدف إلى زيادة وسائل الاتصال، وتيسير الحج وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك، وأن سكة حديد الحجاز وقف إسلامي مسجل في خزينتي وثائق كل من المشيخة الإسلامية باستانبول ووزارة الأوقاف العثمانية، وأن الهدف من إنشاء سكة الحديد هذه كان تسهيل



المواصلات بين المدن المقدسة والدول الإسلامية.

ويضيف الحسيني أن واجب المسلمين الاعتناء بهذا الوقف الإسلامي المهم الذي يفيد منه معظم الحجيج، ولما كان مؤتمر لوزان المنعقد عام ١٩٢٣م قد اعترف بالطابع الديني لهذه السكة فإن الحكومتين البريطانية والفرنسية نشرتا في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م إعلانا يتضمن تأسيس مجلس إسلامي يعقد جلساته في المدينة المنورة مهمته تقديم التوصيات اللازمة لاستغلال سكة حديد الحجاز، وأن العالم الإسلامي يعلق آمالا عريضة على هذا المؤتمر، ويقترح تأسيس مجلس إسلامي عام بعد امتلاك كل أجزاء سكة الحديد ليتولى مهمة تشغيلها.

واستعرض أمين الحسيني تاريخ إنشاء سكة الحديد المذكورة، ودور السلطان عبدالحميد الثاني والتضحيات التي تحملها المسلمون منذ وضع حجر الأساس عام ١٣١٦هـ الموافق ١٨٨٨-١٨٨٩م حتى قيام الحرب العالمية الأولى. كما استعرض مصادر تمويل إنشاء هذا الخط الذي خُصِّصَت له في العهد العثماني ميزانية عثمانية خاصة باعتباره وقفا إسلاميا، وكان تحت إشراف مجلس إداري مقره استانبول، ثم ألحق في وزارة الأوقاف، وأشار إلى أن الأجزاء الرئيسية من هذا الخط كانت في حالة حسنة -عندما استولى الحلفاء على سورية وفلسطين- ولم يقع التخريب إلا جنوب عمّان، وكذلك كانت الآلات والورش والتجهيزات على اختلاف أنواعها، مبينا ما هو موجود منها حاليا وما حدث بعد احتلال الفرنسيين لدمشق من استيلائهم على إدارة سكة حديد الحجاز، وتكليفهم شركة فرنسية بتشغيلها، ثم استيلاء إدارة سكك حديد فلسطين على القسم الواقع في شرقي الأردن.

وأوضح أمين الحسيني أن عصمت باشا، مندوب تركيا في مؤتمر لوزان، صرح أن سكة حديد الحجاز كانت وقفا إسلاميا أنشئ بأموال المسلمين، ويجب أن يسلم لهم، لكن المؤتمر لم يفعل شيئا في هذا الاتجاه، على الرغم من أن الفرنسيين والبريطانيين كانوا متفقين على تشكيل مجلس إدارة يتخذ من المدينة المنورة مقرا له، ويعنى بإصلاح سكة الحديد وبتشغيلها. ويورد محضر الجلسة نص إعلان بومبار Déclaration Bompard الذي حصل عليه المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين من المندوب السامي البريطاني. ويفيد الإعلان أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية، رغبة منهما في الاعتراف بالطابع الديني لسكة حديد الحجاز، أعلنتا باسم سورية وفلسطين وشرقي الأردن عن استعدادهما للموافقة على إنشاء مجلس استشاري يكلف بإدارة أقسام



السكة في هذه البلدان وفي الحجاز، وباتخاذ التوصيات الكفيلة بالمحافظة على السكة وبتحسين وسائل نقل الحجاج. ويضيف الإعلان أن المجلس يضم أربعة أعضاء يمثلون سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعضوين آخرين تسميهما الدول الإسلامية الأخرى التي لها علاقة بالحج، وأن مقر المجلس سيكون في المدينة المنورة، ويشير إلى أن عائدات السكة المتبقية بعد تسديد نفقات الاستثمار ستوضع في صندوق يخصص لصيانة السكة وتحسينها، وإلى أن الفائض سيكرس لمساعدة الحجاج. ويفيد محضر الجلسة أيضا أن شوكت علي ممثل جمعية الخلافة الهندية صرح أنه يدعم هذا الاقتراح ويثني على الحاج محمد أمين الحسيني والفلسطينيين عموما لجهادهم من أجل ترميم سكة حديد الحجاز لأنه جهاد في سبيل الله والدين، داعيا كافة الحاضرين إلى العمل على استرجاع هذه السكة وعدم الاكتفاء بالكلام. ويشير المحضر إلى أن المؤتمر أقر اقتراح أمين الحسيني بالإجماع، ووقع رؤساء الوفود نص القرار لكي يبلغ إلى الحكومات المعنية.

1926/06/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة رقم ٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة معلومات مفصلة عن حج عام ١٩٢٦م الذي بلغ عدد حجاجه الذين قدموا عن طريق البحر ٥٥ ألف حاج إضافة إلى عدة آلاف جاؤوا عن طريق البر، وقد غاب الحجاج الجاويون الذين بلغ عددهم في حج عام ١٩٢٤م ٤٨ ألفا من أصل ٨٦ ألفا، كما غاب العراقيون والفرس، وحضر المغاربة والروس والأتراك وإنما بأعداد قليلة. وتضيف الرسالة أن عدد حجاج الداخل بلغ ٥٠ ألفا، وأن الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كان على رأس حملة العارض القادمة من الرياض عاصمته وقد استقبلها الملك عبدالعزيز آل سعود وأولاده وأحفاده شرقي مكة المكرمة في عشيرة. ويتوقع دبوي أن يتجاوز عدد الحجاج ١٠٠ ألف في وقفة عرفات ويفيد أنه سيرسل تفاصيل أخرى في تقرير لاحق.

● Questions Générales/149

■ Microfilm 2MI/105

1926/06/19

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2)

رسالة رقم ٣٢ موقعة من ألفونس دوار Alphonse Doire القنصل الفرنسي العام في القدس إلى أريستيد بريان Aristide Briand

وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

إشارة إلى سؤال طرحه روبير دو كيه Robert de Caix عن كيفية إدارة السلطات البريطانية للأجزاء الفلسطينية والشرق أردنية لسكة حديد الحجاز، تفيد الرسالة أن الجزء الذي يربط بين قلعة المدورة والمدينة المنورة تعطل جزئيا في أثناء الحرب الأخيرة التي أعقبها انتقال الحجاز إلى حكم عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن القسم الذي يتم تسييره من سكة الحديد هو القسم الذي يربط بين درعا ومعان، وأن حسابات هذا القسم منفصلة عن حسابات بقية الشبكة في فلسطين. وتخلص الرسالة إلى أن السلطات البريطانية في فلسطين تدعي أنها تجهل من الذي تولى إدارة سكة الحديد التي تربط بين قلعة المدورة والمدينة المنورة منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز.

1926/06/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
برقية رقم ٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه تم الإعلان عن خلو حج عام ١٩٢٦م من الأمراض وأن التنظيم كان ناجحا.

1926/06/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر بلغ ٦٠ ألفا، بينما بلغ عدد الحجاج الوهابيين ٧٠ ألفا إضافة إلى ٤٥ ألفا آخرين وبذلك يصبح المجموع ١٧٥ ألفا. وتضيف البرقية أن الباشا المصري أمير المحمل المصري أمر بإطلاق النار ثلاث مرات على الناس العزل مما أسفر عن عشرين قتيلا، وذلك بذريعة تعرض المحمل للرشق بالحجارة، وتختم البرقية بالقول إن حضور عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحنكته حالا دون حصول أعمال انتقام دموية.
● Questions Générales/149

1926/06/25
● Questions Générales/149 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٧ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن حجاجا وهابيين هاجموا القوة العسكرية المصرية المرافقة للمحمل لاستيائهم من سماع الموسيقى في الأراضي



المقدسة، وأن الجنود المصريين اضطروا لفتح النار عليهم دفاعا عن أنفسهم مما أدى إلى وقوع ٣٠ قتيلا في صفوف المعتدين على حد تعبير دومال. وتضيف البرقية أن التفاصيل لم تتوفر بعد، وأن الحادث أثار تعليقات حادة في الصحافة المصرية التي اتهمت عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعدم القدرة على فرض الأمن في أراضيه.

1926/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (10) ●
تقرير رقم ٤٧ موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منه إلى القاهرة وبيروت.

يورد التقرير في أجزائه الثلاثة الانطباعات عن حج عام ١٩٢٦م، ويشير إلى أن عدد الحجاج بلغ ١٧٥ ألفا بزيادة واضحة عن السنوات السابقة، وذلك نتيجة الطمأنينة واستتباب الأمن وانخفاض الأسعار وتنظيم المطوفين، وهي عوامل يرجع الفضل فيها إلى سلطة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويضيف التقرير أن العدد الأكبر من الحجاج كان من الوهابيين، وعلى الرغم من الزحام، فإن الوفيات لم تتجاوز ١٠٠ حاج حسب تقرير الدكتور خيري (القباني) المكلف بالشؤون الصحية بمنى، فضلا عن أنه لم تسجل أية حالة مرض. ويستعرض دبوي أسباب انخفاض أسعار المواصلات، ويعزو ذلك إلى حسن تدبير الملك عبدالعزيز آل سعود ونظام المنافسة الذي أقره في هذا المجال (ص٥)، ويستنكر دبوي قلة عدد الحجاج المغاربة لأنه يرى أن حضورهم إلى الحج ضروري بعد أن أعاد الملك عبدالعزيز آل سعود إليهم إدارة شؤون أوقافهم في الحرمين، وكذلك لإثبات أن فرنسا لا تعمل على إبعاد رعاياها المغاربة عن الإسلام (ص٨) ويختم دبوي بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان سعيدا لنجاح أول حج بعد أن أصبح ملك الحجاز، وإن ذلك دعاية جيدة لحج عام ١٩٢٧م (ص١٠).

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

جوابا عن رسالة وزير البحرية رقم ٤٤٤ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) بخصوص العَلم الحجازي، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا اعترفت بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وأن عَلَمَيْ الحجاز ونجد متطابقان. ويرفق



برسالته العلم الحجازي الذي وافاه به وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1926/06/28
Fonds Beyrouth/662 (8) ■

رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، ومرفق بها رسالة سرية رقم .458/E./S من مورتييه Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٢٦م، ورسالة بالعربية وترجمتها الفرنسية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ١٧ رمضان ١٣٤٤هـ (وردت ١٣٤٢هـ) الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ورسالة أخرى بالعربية رقم ٢٨٨ وترجمتها الفرنسية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سليمان المشيقح، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٢٦م.

يشير دو ريفي إلى برقية رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م التي نقلت إلى دو ريفي معلومات عن الاتفاقية التجارية الموقعة بين سورية ونجد. ويفيد أن سليمان المشيقح منح عددا من الجوازات النجدية استجابة لأوامر تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود، والأوامر مضمنة في ثلاث وثائق علمت بمضمونها الجهات المختصة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

ويذكر دو ريفي أن الوثائق هي عبارة عن برقية ورسالة تعالجان موضوع التأشير على الجوازات، وأنه يضمن رسالته ترجمة لهما، ورسالة ثانية يعين الملك عبدالعزيز آل سعود بموجبها سليمان المشيقح ممثلا قنصليا له، ويكلفه القيام بأعمال القنصلية والتأشير على الجوازات. ويضمن دو ريفي رسالته ترجمة فرنسية لهذه الرسالة أيضا، ويرجو من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن يخبره عن الأهمية التي ينبغي إعطاؤها لهذه الوثائق، وعما إذا كان ينبغي اعتماد التأشيرات التي يمنحها سليمان المشيقح طالما أنه لم يتم بعد حسم أمر التمثيل السياسي النجدي في سورية.

ويبدي دو ريفي اهتمامه لمعرفة الحالة التي وصلت إليها المفاوضات بين فرنسا ونجد للتوصل إلى اتفاق دولي حول قضية تبادل الممثلين المعتمدين بين البلدين. ويختم دو ريفي بالقول إنه، والتزاما بما جاء في البرقية المذكورة أعلاه، سيظل يعتبر سليمان المشيقح ممثلا تجاريا وليس ممثلا قنصليا، إلى أن يتلقى من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي ما يخالف ذلك.



1926/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

نسخة من رسالة بـالإنجليزية رقم ٤١٩ موقعة من إريـك فيبس Eric Phipps القائم بالأعمـال البريطـاني في باريـس إلى وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يحيط إريك فيبس الحكومة الفرنسية علما بأن الحكومة البريطانية مهتمة في هذه الآونة بمسألة تصدير الأسلحة والذخائر الحربية لحكام الجزيرة العربية، وأنها توصلت إلى استنتاج بأنه لا داعي لاستمرار الحظر على تزويد هذه البلاد بالأسلحـة والذخائر، وذلك أملا في عودة الأمن للحجاز، وعلاقات الصداقة التي تربـط عبدالـعزيز آل سـعود ملـك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتـها وحكومتي كل من شرقي الأردن والـعراق. وتفيد الـرسالة أن أوستـين تشيمـبرلين Austen Chamberlain يقترح إعلام المـلك عبدالعزيز آل سعـود أن بإمكانه التقدم بطلبات للحصول على معدات حربية من بريطانيا، وأن الحكومة البـريطانية لن ترفض منح رخص التصدير اللازمة، كما يقترح أن تتخذ هذه الحكومة إجراءات مماثلة مع الحكام الآخرين في الجزيـرة العربية عدا الإمام يحيى إلى أن يتراجع عن الجزء الذي احتله من مـحمية عدن. وتخلص الـرسالة إلى أن ممـثلي بـريطانـيا في كـل من روما وبروكسل تلقيا تعليمات بهذا الشأن لإبلاغها للحكومتين المعنيتين.

1926/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (4) ●

ترجمة فرنسية لتقرير يتضمن الـقرارات التي عرضها وفد جمعية الخلافة على مؤتمر مكة المكرمة الذي عقـد في يونيو (حزيران) ١٩٢٦م لاعتمادها.

يقسم تقرير وفد جمعية الخلافة القرارات التـي عرضـت علـى مؤتمر مـكة المـكرمة لاعتـمادها إلـى ست مجـموعات، أولـها القرارات التي عرضها ممثلو اللجنة واعتمدها المؤتمـر، وهي أن يعاد بـناء الآثار والمـعالم التاريخية التي دمرت، وأن تقام الصلاة خلف أئمة من المذاهب الأربعة بالتناوب فيما بينهم، وأنه لا يجوز منـح غير المسلمين تسهـيلات تجارية على أرض الحجاز، ومنع الرق، وحرية ممارسة الشعائر على المذاهب الأربعة. وتقتصر المجموعة الثانية على القرار الذي وجهته لجنة الرعايا مباشرة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويقضي بمنع إعاقة دخول المسلمين أي مكان من الأمـكنة التي تحيط بـالحرم المكي في أي وقت كان. وتحتوي المجموعـة الثالثة القرارات التـي لم يعتمدها المؤتمر لأسـباب مختلفة مثل أنه لا يجوز لمسلم أن يهدر دم مسلم آخر، وأن مال المسلـم وعِرضه حرام علـى المسلم الآخر، وذلك لأن هذا لم يكـن مدرجا في برنامج المؤتمـر الذي أرسل إلـى الوفود المـشاركة. ورفض المؤتمر أيضا اعتماد قرار يقضي بإلزام حكومة الحجاز بالكشف عن جميع المراسلات



الجارية مع حكومات أخرى وتخص الحجاز لأن ممثلي نجد اعتبروا ذلك تدخلا في شؤون الحجاز الداخلية (ص٣). والمجموعة الرابعة هي القرار الذي استبعدته لجنة الرعايا وهو اشتراط أن يكون قناصل الحكومات الأجنبية في الحجاز مسلمين. وتتضمن المجموعة الخامسة القرارات التي أيدها أو عدلها ممثلو لجنة الخلافة وهي التي تهتم بتحسين الأوضاع الصحية في الحجاز، واستعادة المسلمين إدارة سكة حديد الحجاز، وإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة من جهة، وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة من جهة أخرى، وعودة العقبة ومعان إلى الحجاز. وأخيرا القرارات التي اقترحها ممثلو نجد وعارضها وفد جمعية الخلافة وهي منع حمل السلاح في الحجاز، وفرض رسوم على الحجاج والجمالة وسائقي الحافلات، وعلى الأضاحي في منى، وذلك لتمويل بناء سكة الحديد الجديدة وإدخال تحسينات صحية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1926/07/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ١٠٠ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا لبرقيته رقم ٩٧ يفيد دومال أن الحكومة المصرية صرحت أن حادث المحمل لن يكون له أية عواقب، لكنها أمرت بعودة بعثة الحج الرسمية متذرعة بأسباب صحية، وتحاول في الحقيقة تفادي ظهور صعوبات جديدة مع الوهابيين.

1926/07/05
● S.-L./661 (2)

رسالة بخط اليد من سيار من Capitaine de Corvette Sciard قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* إلى (قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق)، مؤرخة في ميناء بيروت في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يؤكد سيار ما قاله قبل يوم فيما يتعلق بتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز بعد أن رجع إلى مذكراته ووجد فيها إشارة إلى المرسوم رقم ٢٤ الصادر في جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير ١٩٢٦م القاضي بتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. ويضيف قائد السفينة «بكارا» أن المرسوم عمم برقيا في نفس اليوم الذي صدر فيه. كما عثر سيار في مذكراته على إشارة لاعتراف الجمهورية الفرنسية بملك الحجاز برسالة رقم ٥٠ تاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م من قنصل فرنسا في جدة.

1926/07/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة بالإنجليزية رقم E 3899/344/91 من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة



في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وموقعة من توماس سبرنج-رايس Thomas Spring-Rice بالنيابة عن وزير الخارجية البريطاني ومضمنة في رسالة رقم ٣٢٧ من دو فلوريو السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٢٦م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى أن السفير الفرنسي في لندن أخبر بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ولیم تيريل Sir William Tyrrell بالاتفاقية التجارية التي عقدت بين المفوض السامي الفرنسي في بيروت وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وسأله عن السياسة التي تنوي الحكومة البريطانية انتهاجها إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود، كما عبر له عن رغبة الحكومتين البريطانية والفرنسية في التعاون في الشرق الأدنى.

وتفيد وزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانية ترتبط بعلاقات صداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اعترفت به في شهر مارس (آذار) ملكا على الحجاز، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقع معه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقيتي بحرة وحداء بشأن العلاقات بين نجد وكل من العراق وشرقي الأردن. وتفيد وزارة الخارجية البريطانية أيضا أن السياسة البريطانية لم تتغير تجاه البقاع المقدسة، وأنها تتحاشى التدخل فيما يتعلق بمسائل الدين الإسلامي، وتمنع دخول البريطانيين غير المسلمين إلى الحجاز. إلا أنها تهتم بتحسين ظروف الحج للحجاج القادمين من الإمبراطورية البريطانية. وتضيف الرسالة أن علاقات بريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود مستمرة عبر وكيل بريطانيا وقنصلها في جدة، كما أنها تفكر في إبرام معاهدة صداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/07/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

نسخة من رسالة رقم ١٨٩ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا لبرقيتيه رقم ٩٧ و١٠٠، يورد دومال تفاصيل عن حادث المحمل في مكة المكرمة الذي أشارت الصحافة المصرية إلى تسويته بطريقة سريعة وودية مما يدلل على التضامن الإسلامي، ويضيف أن الحكومة المصرية أمرت المحمل بالعودة فورا لتجنب تأزم العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وقد تذرعت الحكومة المصرية بالوضع الصحي لتبرير عودة المحمل، لكن الخبر الذي نشرته الصحف المحلية بإعفاء



الجنود المرافقين للمحمل من الحجر الصحي يؤكد عدم صحة ادعاءات الحكومة المصرية.

Questions Générales/149 ●

1926/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

رسالة رقم ٣٢٧ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٩٠ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) بشأن استقراء السياسة التي تنوي الحكومة البريطانية انتهاجها إزاء عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويفيد أنه تحدث في هذه المسألة مع وليم تيريل Sir William Tyrrell، وأنه يرفق طي رسالته نسخة من مذكرة تستعرض الخطوط العريضة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية كان قد تلقاها من وزارة الخارجية البريطانية. كما يرفق السفير الفرنسي طي رسالته أيضا نصي الاتفاقيتين اللتين عقدتا مؤخرا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود والمضمنين في رسالة وزارة الخارجية البريطانية.

1926/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj.//32 (6) ●

رسالة رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٤٢٢ بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران)، ثم يصف وقائع مؤتمر مكة الإسلامي الذي استأنف أعماله بعد الحج واختتمها في ٥ يوليو وذلك بمشاركة الوفود التركية والمصرية والأفغانية واليمنية في أعماله الختامية. ويقول دبوي إن الدكتور عبدالله الدملوجي بصفته مدير الخارجية الحجازية هدد بتعليق أعمال المؤتمر إذا تم إدراج أي مسألة ترمي إلى مناقشة سياسة الحجاز الخارجية، وهذا يتفق مع تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويضيف دبوي أن الوفود التركية والمصرية والأفغانية واليمنية وقفت إلى جانب الروس في رفض مناقشة أي مسألة خارجية لا تتعلق بتنظيم الأراضي المقدسة أو تحسين أوضاع الحجاز، واعتذرت تلك الوفود عن مشاركة حكوماتها في الدعم المادي للبقاع المقدسة ما عدا الروس الذين تعهدوا بمشاركة مادية رسمية (ص٢).

ويتحدث دبوي عن أن بعض الممثلين عارضوا فكرة انعقاد المؤتمر سنويا ومنهم أديب ثروت الممثل التركي، ويورد دبوي بعض النقاط التي أقرها المؤتمر مثل تعيين أعضاء اللجنة المكلفة ببناء سكة حديد بين المدينة



المنورة وعرفة مرورا بجدة ومكة المكرمة، ومشروع ضخ مياه عين زبيدة، وتنظيم ذبح الأضاحي في منى، بالإضافة إلى إعادة أوقاف الحرمين إلى إدارة الحكومة الحجازية. ويختم دبوي بالإشارة إلى بعض التجاوزات التي قام بها بعض الممثلين الذين يصفهم بأنهم غير مهذبين وليس لديهم أي بعد نظر، عندما انتقدوا الملك عبدالعزيز آل سعود بصفة شخصية ولأمور ليس له بها علاقة مباشرة. ويقول إن صحيفة «أم القرى» ستنشر في وقت قريب جلسات المؤتمر (ص٤).

وفي ذيل الوثيقة ملحق يتضمن أسماء المشاركين في المؤتمر وأسماء الجهات التي أوفدتهم، مثل جمعية الخلافة في الهند ومثلها سليمان الندوي رئيس الوفد، ومحمد علي وشوكت علي، وشعيب قريشي. وجمعية علماء الهند ومثلها محمد كفاية الله رئيس الوفد، وأحمد سيد وعبدالحليم صديقي وشابير أحمد عثمان. وجمعية الحديث الهندية ومثلها الشيخ ثناء الله رئيس الوفد، والشيخ حميد الله، والشيخ عبدالواحد الغزنوي، والشيخ إسماعيل الغزنوي. وجمعية الخلافة في وادي النيل ومثلها محمد ماضي أبو العزائم. ووفد علماء مصر المؤلف من الشيخ عبدالسلام هيكل، والشيخ عبدالظاهر أبو السمح، والشيخ محمود علي منصور. وممثلو جاوة وهم محمد سيد شاكرو أومنيتو رئيس الوفد، والحاج منصور، والشيخ محمد باقر، والشيخ جنان طيب. وجمعية الإرشاد في يافا ومثلها الشيخ عمر ناجي، والشيخ محمد بن طالب. وبعثة فلسطين المكونة من الحاج محمد أمين الحسيني رئيسا، والشيخ إسماعيل الحافظ وعجاج نويهض. والجمعية الوطنية الإسلامية في بيروت التي مثلها عبدالغني الكعكي. ودعي من دمشق الشيخ بهجة البيطار، ومبعوث اللاذقية الشيخ مناع هارون، وممثلو السودان الشيخ أبو القاسم أمين، والشيخ إبراهيم مدثر. وبعثة نجد المكونة من الشيخ عبدالله بن بليهد رئيسا، والشيخ حافظ وهبة، والدكتور عبدالله الدملوجي، والشيخ حمد الخطيب، والشيخ يوسف ياسين. وبعثة الحجاز المكونة من ثلاثة من الأشراف هم: الشريف شرف عدنان والشريف هزاع أبو البطين Aboul-Bateyn، والشريف علي حسين الحارثي، وخمسة من الحضر هم: عبدالله الشيبي، وعبدالله الفضل، وسليمان قابل، وسعود دشيشة، ومحمد نصيف. وخمسة من البدو هم: عارف الأحامدة، وإسماعيل بن مبيريك، وبرهيت بن بنيان، وإبراهيم بن عاتق، ومحمد المغيربي. ووفد عسير المكون من توفيق شريف النائب السابق لعسير، ومحمد أبو زيد وعبدالعزيز العتيقي. والبعثة الرسمية الروسية والتركستانية المؤلفة من كشاف الدين بن قوام الدين، ومصلح الدين بن خليل، وعبدالواحد بن عبدالرؤوف، ومهدي بن مقصود، وعبدالرحمن بن



إسماعيل، وطاهر إلياس، وموسى جار الله. وضيف الملك عبدالعزيز آل سعود السيد محمد رشيد رضا مدير مجلة «المنار» في القاهرة. وترد في آخر الملحق أسماء أعضاء البعثات التي حضرت بعد الحج، وهي البعثة الرسمية التركية المكونة من أديب ثروت نائب القسطنطينية وحامد ظفر. والبعثة الرسمية الأفغانية المكونة من جيلاني خان سفير أفغانستان في أنقرة ومير عطا محمد خان الموظف في الخارجية، وعبدالصمد خان، ومحمد إسماعيل. والبعثة الرسمية اليمنية المكونة من السيد حسين عبدالقادر حاكم الحديدة، والحاج محمد الحجاري. والبعثة الرسمية المصرية المكونة من الشيخ حمزة الظواهري، والأميرلاي محمد أحمد المشيري Mouchiri مدير إدارة الحج، وأمين توفيق قنصل مصر في جدة (ص٥-٦).

1926/07/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

رسالة رقم ٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تورد الرسالة تفاصيل حادث المحمل وتقول إن قائده محمود عزمي استفز سكان المنطقة والوهابيين ولم يحترم مشاعرهم، وأطلق النار على حجاج من الوهابيين الأمر الذي اضطر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأن يتدخل بنفسه ليهدئ الأجواء، ويناشد الحجاج المصريين ألا يُصَعِّدوا الأمور، ويعد بحمايتهم والدفاع عنهم طالما بقي على قيد الحياة. وقد تم تعيين حراس نجديين لحماية المحمل طيلة مدة الحج. وتضيف الرسالة أن خلاف رئيس المحمل مع الشيبي رئيس اللجنة المكية لتوزيع الجراية حول اختيار مستحقيها أدى إلى عدم توزيع معظمها. وتخلص الرسالة إلى بعض التساؤلات عن دوافع رئيس المحمل، وعن فائدة هذه المؤسسة واحتمال عدم السماح بعودة المحمل إلى أرض الحجاز في السنوات التالية.

1926/07/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)

تقرير رقم ١ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٢٦م.

يلخص المنور كلال مهمته في مكة المكرمة، ثم يشير إلى تعهدات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص الحجاز. ويفيد أنه على الرغم من



أن الوقت لم يحن بعد للتأكد من وفاء الملك عبدالعزيز آل سعود بتعهداته، فإنه من المستبعد أن يتنازل عن خدمة الحرمين الشريفين. ويستشهد المنور كلال بطلب الملك استبعاد مسألة حكم الحجاز من جدول أعمال المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة، ويبين الفروق الكبيرة بين نظامي الحكم في كل من الحجاز ونجد، ثم يخلص إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يصل بعد إلى تصور نهائي لما سيكون عليه نظام الحكم في الحجاز، إذ تبقى هذه المسألة موضع تساؤل.

وعلى الرغم من إقرار المنور كلال بالعديد من إنجازات الملك عبدالعزيز في قطاعات الأمن والنقل، فإنه يرى أن أكبر عائق يعترض الملك هو تمويل المشاريع التي يعتزم إحداثها في الحجاز، وأنه لا خيار للملك عبدالعزيز آل سعود سوى الانفتاح على العالم الإسلامي لطلب العون. واستنادا إلى ما ورد في العدد ٨٠ من صحيفة «أم القرى»، يلخص كلال سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الخارجية في عدم السماح بأي تدخل خارجي، وعدم تقديم امتيازات لأحد، إذ يخضع كل من يطأ أرض الحجاز للشريعة الإسلامية، والالتزام بالحياد التام، وتضمن كل الدول الإسلامية المستقلة عدم قيام الحجاز بالهجوم على أحد أو تعرضه للهجوم من أي كان. ويضيف كلال أن الإحساس بالطابع الديني المحض للحجاز هو الذي يضفي على الملك عبد العزيز آل سعود توجهه الإسلامي العالمي. ويمتدح كلال شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وواقعيته، إلا أنه يحذر من خطر مستشاريه الذين يجمعون، على حد قول كلال، بين عدم الكفاءة وبين القدرة على تدبير المؤامرات.

1926/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يرفق إبرهيم دبوي مع رسالته خريطة للجزيرة العربية كان قد رسمها في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وقام بتعديلها في ١٥ يوليو ١٩٢٦م لإظهار الحدود الحالية للكيانات السياسية في الجزيرة العربية. ويفيد أن الإمارة الإدريسية السابقة ممثلة على هذه الخريطة بالإمامة الجديدة للسيد الحسن الإدريسي الموالي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)

رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.



بعد الإشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٥ تاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م المتضمنة تعيين المنور كلال أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة ومندوبا للقنصل الفرنسي، يفيد دبوي بإرفاق التقرير الأول الذي رفعه كلال في ١٣ يوليو، ويشير إلى أنه لا يؤيد تحليلاته جملة وتفصيلا. ويقدم دبوي مرئياته الخاصة التي تستند إلى تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الواضحة والصريحة في المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة. ويرى دبوي وجود تيارين، أحدهما إيجابي فاعل يرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يجمع بين تدين حقيقي يرجع إلى عهد الخلفاء الراشدين، ولا يتعارض مع العلوم والحياة العصرية، وبين ضمير حي وصارم. أما التيار الثاني فهو سلبي يتجسد في بعض الفئات ذات المصالح التجارية وغيرها، وهؤلاء يحتاجون إلى يد من حديد تضع حدا لهم وتعيدهم إلى سبيل الرشد. ويخلص دبوي إلى حتمية المواجهة بين التيارين في عملية التحول المرجوة.

1926/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)
رسالة رقم ٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى النجاح الذي حققه موسم حج هذا العام في عدد الحجاج والخدمات التي وفرها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مجالات الأمن والنقل والمياه الصالحة للشرب. وتقدم الرسالة إحصائيات عن أعداد الحجاج وجنسياتهم، وتتحدث عن وقائع مؤتمر مكة الإسلامي الذي أبدت فيه وفود تركيا وأفغانستان الكثير من الحكمة، بينما أظهر وفد الهند ضيقا في الأفق، وأبدى الوفدان الفلسطيني والسوري مشاعر معادية لفرنسا. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في حصر المباحثات في مجالي أمن البلاد وتنظيمها الداخلي، مستبعدا أي حديث عن سياسة الحجاز الخارجية. وتشير إلى جهود الدكتور محمود حمدي، مدير الصحة الحجازية في تحسين كفاءة القطاع الصحي.

وفي المجال الإداري تستشهد الرسالة بسياسة التمثيل الشعبي واللامركزية في السلطة وتذكر تعيين الشيخ عبدالوهاب عطار على رأس مجلس الشورى. كما تشير إلى تدشين خدمات بريدية منتظمة مع بيروت، وإلى سك دفعة جديدة من العملة المعدنية وحاجة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المزيد من المال لتغطية نفقات موسم الحج ومؤتمر مكة الإسلامي، مما دفعه إلى طلب سلفة من التجار. وتقلل



الرسالة من صحة ما يشاع عن وجود أزمة بين قبيلة غامد وجباة الزكاة في شمال عسير، وعن وجود خلاف بين اليمن ونجد وتؤكد التفاهم التام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى على الرغم من اختلافهما في وجهات النظر. وتنقل الرسالة إحساس الناس بالذهول والصدمة لاستسلام الأمير عبدالكريم (الخطابي). وتخلص الرسالة إلى أن التحذير الذي وجهته بلاد فارس ضد الوهابيين ودعوتها لعقد مؤتمر يحدد مصير البقاع المقدسة لم يلق شيئا من الاهتمام.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يُذكِّر إبرهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي بأنه وجه إليه في التاريخ نفسه خريطة بالوضع الراهن للجزيرة العربية، وأنه أشار في تقريره رقم ٦ بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م إلى زوال المقاطعة الإدريسية في عسير. ويفيد أن أحداثا عديدة جدت، منها أن السيد علي الإدريسي لجأ إلى جزر فرسان التي وقعت تحت الحماية البريطانية في مايو- يونيو (أيار- حزيران) ١٩٢٥م هربا من قوات الإمام يحيى واستنجد آنذاك بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها حليف أبيه السيد محمد الإدريسي. ثم استولى عمه حسن على السلطة في صبياء وطلب عون الملك عبدالعزيز آل سعود وتحكيمه، ولكن الأخير لم يتدخل إلا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م مكلفا ابن عسكر أمير أبها بإعادة الوضع إلى نصابه. ويفيد إبراهيم دبوي أن ابن عسكر أرسل لجنة إلى جيزان مدعومة بقوة عسكرية صغيرة استولت عليها وعلى صبياء، وأعادت تنظيم إمارة مخلاف اليمن (المخلاف السليماني) معيدة إياها إلى حدودها لعام ١٩١٢م مع بعض التعديلات وذلك باتفاق تام مع الإمام يحيى مما ينفي ما راج من شائعات حرب بين النجديين واليمنيين حول جيزان.

ويضيف أن الحماية البريطانية لجزر فرسان تستند إلى معاهدة أبرمت في مايو- يونيو ١٩٢٥م مع السيد علي بن محمد الإدريسي، وأن هذه الجزر ومنارتي الزبارة والشواجرة بقيت بين أيدي البريطانيين على الرغم من مطالبة الشركة الفرنسية بالمنارات في عام ١٩٢٣م. ويذكر إبراهيم دبوي أن السيد أحمد السنوسي يقيم الآن في صبياء بعد أن قضى مدة طويلة في زاوية سنوسية صغيرة على مقربة من باجل، وينقل عنه أنه ينوي مع الإمام السابق السيد علي الإدريسي الانتقال إلى السودان للعيش في كنف أسرة علي الإدريسي.

1926/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
مسودة رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كرو Marquis de Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٩ يونيو بشأن السماح بتصدير الأسلحة إلى الجزيرة العربية ويذكر بأن الحكومة الفرنسية امتثلت في السابق لقرار الحكومة البريطانية بمنع تصدير الأسلحة للحجاز وذلك فور تلقيها رسالة السفير البريطاني المؤرخة في أول ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، ويضيف أن الحكومة الفرنسية وسعت الحظر ليشمل كلا من اليمن وعسير بعد تلقيها رسالة السفير البريطاني الثانية بتاريخ ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م بهذا الشأن، الأمر الذي أوقف عمليا تجارة السلاح مع الجزيرة العربية.

ويحيط وزير الخارجية الفرنسي السفير البريطاني علما أن الحكومة الفرنسية، على الرغم من إعجابها بالجهود التي بذلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لإعادة الأمن والنظام إلى الأراضي التي يحكمها، ترى أن الحجج التي قدمتها الحكومة البريطانية نفسها في شهر ديسمبر ١٩٢٤م لم تفقد قيمتها وأن الظروف السياسية الراهنة في الجزيرة العربية لا توفر كل الضمانات المنصوص عليها في اتفاقية سان جرمان بشأن الأسلحة المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

1926/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٠٢ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن حكومة زيور Ziwer باشا المصرية لم ترسل وفدا رسميا إلى مؤتمر مكة المكرمة لكن الشيخ (محمد ماضي) أبو العزائم رئيس جمعية الخلافة في وادي النيل بادر بالذهاب على رأس وفد يَدَّعِي الرسمية، إلا أن عدلي باشا أرسل بعد تسلمه الحكومة وفدا رسميا على رأسه الشيخ حمزة الظواهري والضابط محمد أحمد المسيري اللذان طالبا باستبعاد الشيخ أبي العزائم وتم لهم ذلك. وتخلص الرسالة إلى أنه بعدما تقرر تشكيل لجنة دائمة للمؤتمر، اقترح الشيخ محمد رشيد رضا تعيين الأمير شكيب أرسلان أمينا عاما لتلك اللجنة. لكن الوفد المصري صوت ضده لأنه من أنصار قيام تحالف بين الدول الإسلامية واتحاد عربي في كنف بريطانيا.

1926/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●
تقرير رقم ٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين



الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أن حج عام ١٩٢٦م هو أول حج تنظمه حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويشير إلى عدد الحجاج وجنسياتهم مقارنة بالأعوام الماضية. ويضيف كلال أن حجاج فارس لم يحضروا هذا العام احتجاجا على منع ممارسة الشعائر الدينية غير السنية (ص١)، وأن حجاج المغرب العربي كان عددهم قليلا مما يضر بسمعة فرنسا المتهمة بمنع رعاياها من أداء الحج.

ويضيف التقرير أن الحج تم في ظروف صحية جيدة، ولم يعكر صفوه سوى حادث المحمل، وسوء تنظيم الأضاحي، والسماح للجمالة بالوصول إلى الجمرات على جمالهم مما أدى إلى الزحام وكثرة الأوساخ. وقد انتقد بعض المشاركين في مؤتمر مكة إدارة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تأثر لذلك، وعزل إدارة أمانة العاصمة لمسؤوليتها عن تلك السلبيات. ويدعي معد التقرير أن أسعار المواصلات لم تختلف عما كانت عليه في عهد الشريف حسين، ويبدو أن السبب هو محاولة تعويض الخسارة التي نجمت عن ١٦ شهرا من الحروب بين نجد والحجاز، وأن الحجاج كانوا أحرارا في تحركاتهم خلافا لما كان عليه الأمر إبان الحكم الهاشمي. وأن مسألة زيارة القبور نوقشت في مؤتمر مكة دون أن يسفر النقاش عن اتفاق. ويخلص التقرير إلى أن السيارات والحافلات تلقى إقبالا كبيرا في موسم الحج، وأن عددها غير كاف، وعلى فرنسا أن تنتهز الفرصة للدخول في المنافسة وعرض منتجاتها.

1926/07/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز أفضى إلى دبوي في حديث خاص بينهما بعزمه الاحتفاظ بجنسيته الأصلية بحكم ولادته في الموصل وبموجب الحقوق التي وردت في معاهدة لوزان، مضيفا أنه سيطلب توسط الوكالة البريطانية للإبقاء على اسمه في سجل الأحوال المدنية في مدينة الموصل.

1926/07/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد دبوي أن محمود نديم، والي اليمن السابق ومستشار ممثل الجمهورية التركية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصديق الإمام يحيى الشخصي، وصل إلى جدة في ١٠ يوليو قادما من مصر. وقد أمضى في مكة المكرمة أياما أجرى خلالها محادثات مع كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ومع حسين عبدالقادر مندوب اليمن ومحافظ الحديدة. ويقول دبوي إن نتائج هذه المحادثات تؤكد التفاهم القائم بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود بخلاف الشائعات المغرضة التي يطلقها الهاشميون.

ويضيف دبوي أن محمود نديم قد حضر قبل عشرين يوما من وصول الممثل الدبلوماسي التركي سليمان شوكت المبعوث فوق العادة للحكومة التركية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ومعه مسؤول الحج نهاد بك Nahad، وهو ثالث دبلوماسي مقيم في جدة بعد الممثلين البريطاني والسوفييتي منذ الاعتراف بالملك. ويشير دبوي إلى أهمية الممثليات المذكورة وما تحيط به نفسها من مظاهر الأبهة بهدف الظهور أمام الملك عبدالعزيز آل سعود والسكان كدول إسلامية عظمى، داعيا وزير الخارجية الفرنسي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لكي يصبح للممثلية الفرنسية الوضع نفسه.

1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن تقرير المنور كلال رقم ٢ المؤرخ في ١٩ يوليو لم يأت بجديد، وتؤكد ما ورد في تقرير دبوي رقم ٤٧ المؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) عن أعداد الحجاج وجنسياتهم ومقارنتها بأعداد السنوات السابقة، وعن أسباب تخلف بعض الجنسيات مثل الإيرانيين عن أداء الحج، ويتحدث دبوي عن الحرية التي منحها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لشركة السيارات لتحسين المواصلات وسلامة الحجاج. ويكرر دبوي في مواضع أخرى ما أورده في تقريره رقم ٤٧ بدون إضافة، ويثني على التدابير التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود انطلاقا من معطيات دينية أو اقتصادية، ويضيف أنه ألغى بعض الرسوم المفروضة على الحجاج وخفض أجور المواصلات. أما فيما يتعلق بهدم القبور والأضرحة، فيقول دبوي إن الوهابيين لم يهدموا سوى تلك التي بناها الأتراك قبل ثلاثين سنة في عهد الوالي عثمان باشا.



1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

تقرير رقم ٣ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٢ يوليو (تموز) ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٢٦م.

يورد التقرير أحداث اعتداء حراس المحمل المصري على الحجاج الوهابيين في منى، ويشير إلى المواقف البطولية التي قام بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والأميران سعود وفيصل لتوطيد الأمن وحماية المحمل من رد فعل الوهابيين الذين بلغ عدد ضحاياهم ٢٥، ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود أوقف إطلاق النار ثم ذكر النجديين بقداسة المكان ومروءة المسلم العربي، وبمسؤوليتهم نحو ضيوف الرحمن، وأكد أن المحمل لن يمسه سوء ما دام حيا. وقد شاع أن المحمل مكلف بافتعال أزمات تضر بالعلاقات بين مصر والملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن الحكومة الحجازية نشرت في صحيفة أم القرى إعلانا رسميا يفند تلك الإشاعات، ويعتبر الحادثة تلقائية مما لا يؤثر على العلاقات بين البلدين. ولكن أمير الحج المصري لم يكتف بالحادث الأول بل راح يوزع الجراية على أنها صدقات وليست حقا للأسر، كما أراد اختيار المستفيدين دون مراعاة لرأي أهل مكة المكرمة فغادر المحمل ومعه معظم الأموال. ويتساءل كلال عن دوافع تصرف أمير الحج، وإن كان تلقائيا أم بإيعاز من حكومته، وإن كانت بريطانيا تهدف من خلال المحمل إلى تخريب العلاقات بين مصر والحجاز خدمة لسياستها في البلدين.

1926/07/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة البعثات الدبلوماسية في الحجاز وعدد أعضاء كل منها. وتفيد بوجود بعثة بريطانية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل يساعده ثمانية موظفين، وبعثة سوفييتية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل عام يساعده خمسة موظفين، وبعثة تركية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل يساعده أربعة موظفين، وبعثة فرنسية يرأسها قنصل يساعده مترجم واحد، وبعثة إيطالية يرأسها قنصل عام يساعده موظفان، وبعثة هولندية يرأسها قنصل يساعده أربعة موظفين، وبعثة مصرية يرأسها قنصل يساعده موظف واحد.

1926/07/22
Questions Générales/149 (3) ●

رسالة رقم ٢٠٦ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ٧ يوليو الجاري والمتعلقة بحادثة المحمل المصري، يفيد دومال أن أمير الحج سلم إلى الحكومة المصرية تقريرا عن الحادثة جاء فيه أن الوهابيين هم الذين هاجموا المحمل المصري. وانتقد التقرير طريقة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحكم مشيرا إلى أن أمير الحج لم يتمكن من توزيع أكثر من ٤٠٠ جنيه مصري من أصل ٤٣ ألف كانت في حوزته. ويضيف دومال أن الصحافة المصرية أضافت إلى الانتقادات الرسمية الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود متهمة إياه بهدم عدد من الآثار المقدسة. ويقول إن الرأي العام يرى أن على العالم الإسلامي أن يتفق على استرجاع البقاع المقدسة، وأن البعض يذهب إلى القول إن على مصر أن تجدد ما قام به محمد علي في الماضي، بينما يكتفي آخرون بالمطالبة بأن توكل إدارة الحجاز إلى مصر. ويضيف دومال أن فارس تنوي الدعوة إلى مؤتمر في طهران للبحث في الإجراءات التي يجب اتخاذها لإنهاء الوضع القائم في الحجاز وتمكين جميع الحجاج، سنة وشيعة، من أداء الفرائض الدينية، وأن الحكومة المصرية يمكن أن تسعى للسماح لها بممارسة نوع من الانتداب على الحجاز إرضاء للرأي العام على حد تعبير القائم بالأعمال الفرنسي في مصر الذي لا يرى مع ذلك احتمال نجاح مصر في مسعاها هذا.

1926/07/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

رسالة رقم ٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة نبأ تعيين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها سليمان شفيق كمالي باشا مفتشا عاما لكل إدارات المملكة. ويستعرض دبوي السيرة الذاتية لسليمان كمالي، ويفيد أنه شغل منصب وزير الحربية لدى (السلطان) وحيد الدين، وكان أحد الذين أبعدوا من تركيا بموجب البروتوكول الذي تلا معاهدة لوزان الموقعة في ٢٤ يوليو ١٩٢٣م. ويضيف دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا كان متصرفا على عسير في عامي ١٩١١-١٩١٢م في أثناء الحملة التركية التي رافقها الشريف حسين. كما شغل بعد ذلك مناصب منها قيادة الجيش في دمشق وواليا على البصرة، وأجرى محادثات مع عبدالعزيز آل سعود وتوصلا إلى اتفاقية تركية نجدية عام ١٩١٤م. وتعود صداقته مع الملك



عبدالعزيز إلى ذلك الحين. ويذكر دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا وصل إلى الحجاز في ٦ فبراير (شباط) بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد رافقه دبوي إلى مكة المكرمة وقضيا معا الشهر الأول في ضيافة الملك. ويبرز دبوي عمق الصداقة التي تربطه بسليمان شفيق كمالي باشا منذ أمد بعيد، ويذكر من مآثره تنظيمه مؤتمر مكة الإسلامي تنظيما محكما. ويعتقد دبوي أن سليمان كمالي هو أول مساعد جاد ومخلص سيمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من إنجاز تنظيم البلد وإدارته على الرغم من المعارضة الخفية التي يمارسها أنصار الهاشميين والمطوفون.

1926/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
رسالة رقم ٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م التي تحدث فيها عن محاولات التغلغل في البقاع الإسلامية المقدسة، وعن وصول قس بريطاني يدعى آبوت وينستانلي أبتشر Abbot Winstanley Upcher إلى جدة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، وينوي ذلك القس إشاعة عودة المسيح بين مسلمي الحجاز. ويقول دبوي أيضا إن تلك الزيارة تبعتها زيارة أخرى تهدف إلى تنصير رعايا الملك حسين قام بها القس مولر Moelar وزوجته إلى جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م، الأمر الذي دعا الملك حسين إلى إبعادهما.

ويفيد دبوي في رسالته الجديدة أن أبتشر يعيد الكَرَّة اليوم إذ وصل إلى جدة في ١٦ يوليو قادما من السويس ومعه أرمني كاثوليكي من دمشق يدعى أوغست بيلبيل Auguste Bilbil، وطلب أبتشر زيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وكاد أن يحظى بذلك لولا أن تم التعرف عليه في اللحظة الأخيرة. ويختم دبوي بالقول إن ابتشر عاد إلى السويس تاركا لمدير الشرطة في جدة كتابين صغيرين للملك عبدالعزيز آل سعود مع بعض المنشورات المخصصة للسكان.

1926/07/26
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مقتطف رقم ٩٧٩ من نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر موثوق أن بعثة تضم حسن الحكيم وبعض علماء الأزهر انطلقت من الحجاز لتطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود مساندة الثورة السورية،



ويقول إن هذه البعثة عادت، وإن أعضاءها مجتمعون على القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحافظ على حياده حيال الثورة السورية حرصا على علاقاته الجيدة مع فرنسا، ولهذا لم يسمح لبعض من حضروا مؤتمر مكة بطباعة منشور معارض لدولة الانتداب الفرنسي.

1926/07/29
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)
نشرة معلومات رقم ٩٦٥/ ٥٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تنقل النشرة عن عارف الصواف أحد وجهاء المسلمين أن ثوار الغوطة أرسلوا عددا منهم إلى شرقي الأردن وخصوصا إلى الأزرق للتزود بالعتاد بعد أن قارب عتادهم على النفاد، وتضيف أن اجتماعا عقد في ١١ من الشهر الجاري شارك فيه مفتي فلسطين، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الفلسطينية، وصرح خلاله قاسم الحسيني رئيس اللجنة أنه لم يعد بالإمكان أن تنتصر الثورة السورية بالسلاح، واقترح تشكيل لجنة تكون مهمتها الذهاب إلى اليمن وإلى مختلف مناطق الجزيرة العربية لمصالحة الزعماء العرب: الإمام يحيى، وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والإدريسي، والأمير عبدالله. وتذكر النشرة أنه تم قبول اقتراح الحسيني، وتشكلت اللجنة التي ضمت أحمد زكي ونبيه العظمة وبعض الوجهاء الآخرين، وتوجهت في يوم ٢٠ من الشهر الجاري إلى الإسكندرية لتبدأ رحلتها لتنفيذ مهمتها وهي تنوي -حسب النشرة- الدعوة إلى مؤتمر يشترك فيه الزعماء المذكورون. ويقال إن عبدالرحمن الشهبندر وسلطان الأطرش مدعوان لحضور المؤتمر.

1926/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
ترجمة فرنسية لبلاغ عام موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام، مؤرخ في ١٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، ومضمنة في رسالة رقم ٧٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يتضمن البلاغ ثلاثة بنود تحظر حمل الأسلحة والإتجار بها دون ترخيص من مديرية الشرطة. ويدعو البلاغ المواطنين إلى تسليم أسلحتهم في غضون أسبوعين تحت طائلة المسؤولية.

1926/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
رسالة رقم ٦١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى سفر يوسف ياسين إلى القاهرة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الذي سيحل ضيفا على الملك فؤاد لإجراء عملية جراحية في العين. وتستعرض الرسالة سيرة يوسف ياسين الذاتية مشيرة إلى أصله السوري، واختصاصه الصحفي، وجواز سفره الحجازي، وعدائه لفرنسا. وتفيد أن دبوي تدخل مباشرة لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لوقف حملة يوسف ياسين الإعلامية ضد فرنسا في صحيفة «أم القرى» في أثناء انعقاد مؤتمر مكة الإسلامي وبعده.

1926/08/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ١٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة بدعوة من الملك فؤاد لإجراء عملية جراحية في العين. وتضيف أنه تم إعلام (المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت بذلك.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

1926/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٩٩١ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد السفير الفرنسي في برلين أن الصحف المحلية نشرت برقية من لندن -نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*- تفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى للحكومة الألمانية بطريقة غير مباشرة رغبته في اعتماد بعثة ألمانية بدرجة ممثلية لدى حكومته.

1926/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

رسالة سرية رقم ٣٢٧ من السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس.

يفيد السفير الفرنسي أن موسكو أبدت ارتياحا لما قام به المندوبون المسلمون الذين عينتهم منظمة أوفا Oufa الإسلامية المركزية لحضور المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، ذلك أنهم أدلوا في مكة المكرمة بتصريحات تخدم النظام السوفييتي. ويلحظ السفير



الفرنسي أن حكيموف Hakimof ممثل الاتحاد السوفيتي لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها هو من أصل تتري مسلم من قازان يقيم في مكة المكرمة في حين يقيم موظفو الممثلية غير المسلمين في جدة، وأن موسكو تعتقد أن نظام الملك عبدالعزيز آل سعود نظام قوي، ويمكن أن يشمل الجزيرة العربية كلها نظرا للخلافات المستمرة بين الإمام يحيى والحكام الآخرين. ويضيف السفير الفرنسي في موسكو أن الاعتقاد السائد في هذه المدينة هو أن بريطانيا رأت أن عبدالعزيز آل سعود أصبح قويا بما فيه الكفاية لذلك قررت التوقف عن دعمه.

1926/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ١٠٠٢ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى رسالته رقم ٩٩١ بتاريخ ٣ أغسطس (وردت خطأ ٥ أغسطس) بشأن خبر من مصدر بريطاني نشر في صحافة برلين يفيد أن حكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها أبدت لحكومة الرايخ رغبتها في افتتاح مفوضية ألمانية لديها. ويضيف أن صحيفة «جرمانيا» *Germania* الصادرة بتاريخ ٤ أغسطس كذبت هذا الخبر، وأضافت أن الحكومة الألمانية لم تعترف بعد رسميا بهذه الدولة، وهو شرط أساسي لإقامة علاقات دبلوماسية، وبما أن هذا الشرط لم يستوف بعد فإنه لا يمكن، حسب الصحيفة، أن تقوم بين الدولتين إلا علاقات تجارية.

1926/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٢٩٣ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات.

تنقل الرسالة مضمون بعض الشائعات الرائجة في جيبوتي حول انعقاد مؤتمر في مكة المكرمة لانتخاب خليفة للمسلمين حضره مندوبون عن تركيا والجزيرة العربية وفارس والهند ومصر. وقد جرى الحديث فيه عن ضرورة تأسيس «عصبة الأمم الإسلامية» للوقوف في وجه الأوروبيين الذين يتحدون للاستيلاء على الدول الإسلامية. وتورد الرسالة ملابسات الحوادث التي جرت بين المصريين والوهابيين ودور عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في تهدئة النفوس. وتفيد الرسالة نقلا عن أحد التجار القادمين من عدن أن السلطان الإدريسي منح بريطانيا امتيازا لاستثمار النفط في جزيرة فرسان مقابل ٢٥ ألف جنيه استرليني، وأن الحكومة البريطانية تعهدت بتزويد الإدريسي



بالأسلحة والذخائر لمحاربة الإمام يحيى. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى تسلم عشر طائرات إيطالية، وأن طائرات أخرى في طريقها إلى صنعاء.

1926/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (5) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١١٥، مؤرخة في بيروت في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تتحدث النشرة عن مؤتمر مكة الذي عقد بين ٧ يونيو (حزيران) و٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وحضره عدد من ممثلي الدول الإسلامية الرئيسية ماعدا العراق وإيران المعاديتين لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وتورد النقاط الرئيسية في جدول الأعمال الذي وضعه محمد رشيد رضا، وهي المسائل الخاصة بتحسين ظروف الحج، ونشر الثقافة العربية، وقضية النظام السياسي وحدود الحجاز، واسترجاع معان والعقبة من شرقي الأردن، وتشير النشرة إلى أن شخصيات مثل محمد رشيد رضا ومحمد ماضي أبو العزائم ويوسف ياسين والحاج محمد أمين الحسيني عبروا عن عدائهم لفرنسا من خلال إثارتهم بعض المسائل كإعادة إدارة سكة حديد الحجاز للجنة مسلمة، والاحتجاج على أعمال العنف التي تمارسها فرنسا في سورية. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود عالج هذه المسائل بحكمة كما فعل في رده على اقتراح الوفد الهندي القاضي بإنشاء دولة مستقلة تتضمن المدينتين المقدستين ويحكمها الخليفة علي حيدر. وتخلص النشرة إلى أن المؤتمر اقتصر على التعبير عن بعض الأماني، وأن النتيجة الملموسة الوحيدة التي تمخضت عنه هي تشكيل لجنة تنفيذية دائمة من ستة أعضاء لمتابعة تنفيذ القرارات التي أقرها المؤتمر، واختير شكيب أرسلان أمينا عاما لها وشرف عدنان رئيسا.

1926/08/08
LECOFJ/B/14 (2) ■
بلاغ عام بالعربية موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام، مؤرخ في ٢٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م. وأرفق بالنص العربي ترجمته الفرنسية.

يتضمن نص البلاغ ثلاثة بنود تمنع اقتناء الأسلحة والذخيرة إلا بترخيص من دائرة الشرطة، كما تمنع الإتجار بها، وتوجب العقوبة على المخالفين.

1926/08/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
نسخة من برقية رقم K/526-527 من دو ريفي de Refeye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دو ريفي أنه تلقى من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة برقية رقم ١٤، مؤرخة في ٦ أغسطس وموجهة لوزارة الخارجية الفرنسية. تكمل ما كان قد أورده في برقيته السرية المؤرخة في ١ أغسطس من أن اثنين من أسرة الساسي يمثلان ذوي زيد في الحجاز، أحدهما الشيخ الطيب الساسي مدير الديوان الملكي الحجازي، رافقا الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة. مما يدل على أن البعثة ستلتقي بالأمير الشريف علي حيدر، شريف مكة المكرمة سابقا.

1926/08/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى النشاط الدؤوب الذي قام به سليمان شفيق كمالي باشا المفتش العام للخدمات العامة وتمثل ذلك في إنشاء ورشة كبيرة لإصلاح السيارات وأعمال النجارة والحدادة إضافة إلى مدرسة للفنون والمهن وورشة للتدريب. ويضيف دبوي أن جميع الآلات والعُدَد ستكون من صنع فرنسي. ويخلص إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر إلغاء امتياز شركة سيارات النقل بين جدة ومكة المكرمة وإتاحة الفرصة للتنافس، كما قرر فرض رسم على جميع السيارات ينفق ريعه على تحسين الطريق بين المدينتين.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

رسالة رقم ٦٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن محمد الطويل، رئيس الحكومة الوطنية الحجازية في عهد الملك علي ووزير المالية والمدير العام لجمارك الحجاز في عهد الملك حسين، يغادر اليوم جدة بحرا إلى مصر. ويمتدح دبوي في استعراض مفصل لسيرة هذا الرجل الذاتية، خبرته الكبيرة وكفاءته العالية وشدة ولائه للأتراك ثم للملك حسين وابنه الملك علي. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يعرف مزايا هذا الرجل ويحاول إسناد منصب إليه. ويضيف دبوي أن محمد الطويل معجب بالملك عبدالعزيز آل سعود وبأفكاره التحررية والعصرية، ولكنه رفض المناصب التي عرضت عليه وخصوصا منصب مدير الجمارك كي لا يجد نفسه في موقع أدنى من قائمقام جدة الذي كان في السابق تحت إمرته. وتشير الرسالة إلى كراهية محمد



الطويل لبريطانيا، وتفضيله فرنسا التي قدم لها، ممثلة في قنصليتها وأسطولها البحري، خدمات جمة عندما كان في موقع المسؤولية.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة بخط اليد رقم ٦ من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن صحافة برلين نشرت بتاريخ ٣ أغسطس خبرا من مصدر بريطاني مفاده أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى بطريقة غير مباشرة للحكومة الألمانية رغبته في افتتاح ممثلية ألمانية لديه، وتضيف أن وزارة الخارجية الفرنسية تطلب من القنصلية الفرنسية في جدة جمع ما يتسنى لها من معلومات حول هذه المسألة.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
رسالة رقم ٢٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في مصر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز نجل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وصل إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية في العين، واستقبل استقبالا رسميا وسيحل ضيفا على الحكومة المصرية. وتضيف أنه يشاع أن الحكومة البريطانية اقترحت على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يرسل ابنه ليفحصه أطباء العيون في بومباي، لكنه فضل القاهرة، وأن بريطانيا هي التي طلبت من الحكومة المصرية أن تخص الأمير سعود بتلك الضيافة. ويعتقد القائم بالأعمال الفرنسي أن لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز هدفا سياسيا هو طمأنة الحكومة المصرية بعد حادثة المحمل بحسن نوايا والده، والحصول على تأكيدات بعدم وضع عراقيل في سبيل حصول الحجاز على عائدات الأوقاف المصرية المخصصة للحرمين وفقراء الحجاز.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5)
نسخة من رسالة رقم ٣٧٠ من حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٩ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن (حسين عبدالقادر) حاكم الحديدة وصل مدينته في أول أغسطس قادما من جدة عبر إريتريا وعدن، بعد فشله في إقناع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالتحالف مع الإمام يحيى



ضد السلطان الإدريسي. وتقول الرسالة إنه أخفق في ذلك لأن الإدريسي وضع بلده تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى يستعد لمحاربة عسير، وأن عزت باشا المصري الجنسية زار الإمام يحيى كي يحرضه على حرب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتهمه عزت باشا بإلحاق أضرار جسيمة بالحجاج المصريين خلال موسم الحج الماضي.

1926/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
برقية رقم ١٥-١٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه تمكن من توقيع اتفاقية تجارية بين نجد وسورية في ١٩ مارس (آذار). ويضيف دبوي أن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت أذن له بمواصلة جهوده لإتمام الاتفاقية بما يحقق النمو التجاري ويساعد في حل مسألة سكة حديد الحجاز بالاتفاق مع الممثل البريطاني. كما حصل دبوي على موافقة السلطات الحجازية على افتتاح خط بريدي مباشر بين بيروت وجدة وعلى وعد بالانضمام إلى المعاهدات الدولية بوساطة فرنسا.

ويقول دبوي إنه بفضل اتصاله المباشر بالملك عبدالعزيز آل سعود وبمدير خارجيته، وبالنائب العام تمكن من جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يوفد ابنه الأمير فيصل ليزور أوروبا، وليشكر لفرنسا وبريطانيا وهولندا اعترافها به ملكا على الحجاز. ويخبر دبوي وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب أن تعينه فرنسا مبعوثا لها لديه، وأنه طلب منه مرافقة الأمير فيصل في زيارته لفرنسا. ويشير دبوي إلى أنه، على الصعيد الاقتصادي، حصل على وعد صريح بأن تطلب مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها كل ما يحتاجه الحجاز من أدوات كهربائية وهاتفية وبرقية ومعدات سكك الحديد أو حافلات الترام ومنارات بحرية من فرنسا، وأن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من الحكومة الفرنسية ترشيح مهندس قادر على دراسة المنطقة الواقعة بين مكة المكرمة وجدة لتحديد مواقع الآبار الارتوازية، وضخ المياه إلى جدة، وبناء منارتين في جدة وينبع، وتنظيم الإشارات البحرية في هذين الميناءين بواسطة الشركة الفرنسية للمنارات العثمانية، أو مهندس مختص تنتدبه الحكومة الفرنسية. ويتمنى دبوي أن تبقى المفاوضات سرية إلى أن يتم التنفيذ.

Relations Commerciales/2433 ●

1926/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
رسالة رقم ٢٢ من القنصل الفرنسي في بومباي إلى أريستيد بريان Aristide Briand



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أن صحيفة «تايمز أف إنديا» *Times of India* نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١١ أغسطس مقالة تتناول علاقات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مع فرنسا، والتقارب بينه وبين السلطات الفرنسية في سورية، وذلك بعد وصول ممثل فرنسي إلى جدة مع الدكتور محمود حمدي حمودة الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ورواج شائعة أن الملك سيصطاف قريبا في لبنان. ويرى كاتب المقالة أن نصائح لورنس Colonel Lawrence، ونصائح سميراميس المعاصرة في العراق (يقصد الآنسة جرترود بل Miss Gertrude Bell المتوفاة في ١٢يوليو (تموز) ١٩٢٦م) طبعت سياسة بريطانيا في ما بعد الحرب العالمية الأولى بطابع التحيز للأسرة الهاشمية مما أدى إلى فتور العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين.

ويضيف كاتب المقالة أن الملك فيصل لم ينس الطريقة التي عامله بها الفرنسيون في دمشق قبل ستة أعوام، مما جعل الفرنسيين والملك عبدالعزيز آل سعود يحترسون من السياسة البريطانية ومن أفراد الأسرة الهاشمية. ويعلق القنصل الفرنسي على ذلك قائلا إن احتمال قيام تحالف فرنسي-وهابي سيؤدي إلى حالة ترقب حذر في السياسة البريطانية، خصوصا أن الملك عبدالعزيز آل سعود يملك أراض مطلة على الخليج، وأن عودة الفرنسيين إلى الخليج كحليف لأقوى حكام الجزيرة العربية تهدد المكانة المتميزة التي اكتسبتها بريطانيا في أثناء الحرب العالمية الأولى باعتبارها مراقبا أوروبيا في الخليج. ويرى القنصل الفرنسي أن المقالة خلصت إلى رؤى صحيحة حين أشارت إلى أن دولا أخرى منها الولايات المتحدة الأمريكية ستكون سعيدة بانتهاء احتكار بريطانيا النفوذ في الخليج. وتتضمن الرسالة نص المقالة باللغة الإنجليزية.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/08/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٦٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى أن التنظيم الحجازي الجديد أعطى للهيئات المحلية التي أوجدتها المجالس المحلية صلاحيات عمل واسعة، فظلت جمارك جدة تحت إشراف قائمقاميتها شرط أن توفر المبالغ اللازمة للإدارة العامة. وتضيف أن الشيخ عبدالله زينل قائمقام جدة الحالي، وهو تاجر كبير، أفلح، بعد نقاش طويل في المجلس البلدي في جدة، في الإبقاء



على بعض الرسوم التي لم تصل في ارتفاعها إلى ما كانت عليه سابقا، ولكنها مع ذلك لا تسمح للبضائع الجديدة بمنافسة تلك التي خزنها التجار الذين دفعوا سلفا حربية في عهد الملك علي. وتورد الرسالة قائمة بِنِسَبِ الرسوم على السلع المستوردة. وقد تم تخفيض الرسوم على الأرز والدقيق والحبوب إلى ١٢ في المئة من قيمة الفاتورة، وحددت الرسوم على السلع الاستهلاكية والشاي والبن والسكر والمحروقات بنسبة ١٥ في المئة، وعلى الصابون والأقمشة والورق والخردوات والدهانات والآلات والسيارات بنسبة ٢٠ في المئة، وعلى الأقمشة الحريرية والعطورات بنسبة ٢٥ في المئة، وعلى التبغ وورق السجائر بأربعين قرشا للكيلو جرام الواحد. وتخلص الرسالة إلى أن التجار عموما غير راضين عن موظفي الجمارك الحاليين لقلة كفاءتهم.

● Relations Commerciales/2433

1926/08/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة بخط اليد رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من السفير الفرنسي في موسكو رسالة مؤرخة في ٤ أغسطس تناولت الدور الذي قام به مبعوثو منظمة أوفا Ufa الإسلامية المركزية خلال المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، والعلاقات بين الاتحاد السوفييتي وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضمن رسالته نص هذه الرسالة، ويطلب من القنصل الفرنسي في جدة أن يزوده بما يتوفر من معلومات عن النتائج التي توصل إليها المؤتمر الإسلامي.

1926/08/14
■ Fonds Beyrouth/662 (2)

رسالة بالعربية من سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يخبر سليمان المشيقح المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه مسافر إلى الحجاز بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه ينيب عنه في فترة غيابه أخاه عبدالله المشيقح الموجود في دمشق لإدارة الوكالة الحجازية النجدية.

1926/08/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)

رسالة رقم ٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تسهب الرسالة في وصف نجاح حج هذا العام وخاصة في مجال الأمن والاستقرار وراحة الحجيج، مما يشكل دعاية كبيرة لموسم حج العام المقبل ولعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، خصوصا لدى الحجاج الجاويين. وتضيف الرسالة أن الصحف الأجنبية التي وصلت حتى يوم إعداد الرسالة تشيد بالحج الذي جرى بإشراف الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول الرسالة إنه لم تسجل أي حالة احتجاج خلال الحج، وإن مطوفي الحجاز هم وحدهم الذين يتذمرون ويتحسرون على الهاشميين.

وتشير الرسالة إلى عملية إصلاح الإدارات الحكومية التي يشرف عليها المفتش العام سليمان شفيق كمالي باشا، وإلى حلول الشيخ عبدالله هداوي (حداوي) أحد علماء مكة المكرمة محل الشيخ أحمد القاري قاضي جدة الذي استقال من منصبه. وتذكر الرسالة أن بلدية مكة المكرمة الجديدة برئاسة الشيخ عبدالوهاب، استصدرت مرسوما ملكيا يقضي بتخفيض الإيجارات في الحي القديم كما تخطط لتعبيد المسعى بين الصفا والمروة، وأن أعمال إنشاء ورشة كبيرة لتكون أساسا لمدرسة الإعداد المهني بدأت في جدة. ومن جهة أخرى أمر الملك بسحب الامتياز الممنوح لشركة النقل بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة وبالعكس.

وتتحدث الرسالة عن تجارب لتركيب جهاز للاتصالات اللاسلكية بين الرياض ومكة المكرمة لتعميم هذا النظام على بقية مدن الحجاز ونجد، وتفيد أن مسألة خط الكابل البرقي لا تزال معلقة حيث فشلت المباحثات بين الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومة الحجازية للمرة الثالثة. وتذكر الرسالة أسماء التجار الحجازيين والنجديين الذين أسهموا في تمويل القرض الذي أعلن عنه الملك عبدالعزيز آل سعود لتسديد قيمة الآلات والمعدات المستوردة. ومن هؤلاء سليمان قابل، وعبدالله زينل قائمقام جدة، وأحمد باخشوين، وعبدالله الفضل، وإبراهيم سنية. كما يستبشر دبوي خيرا لمستقبل التجارة الفرنسية مع الحجاز، خصوصا أن التجارة الإيطالية تواجه عائقا كبيرا بسبب عدم اعتراف إيطاليا بحكم الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. ويضيف دبوي أن هناك شائعات تتحدث عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود طلب قرض جديد لتمويل التحسينات الجديدة في البلاد، ولتغطية مصاريف سفر ابنه الأمير فيصل إلى أوروبا في زيارة رسمية. كما يتحدث دبوي عن دعوة مجلس الشورى للانعقاد لمناقشة الوضع الراهن والجهود المطلوبة لإعادة تنظيم الخدمات.



وتذكـر الرسالـة أن الأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سعود سافر مع مجموعة من المرافقين لإجراء عملية جراحـية في عينيه، وتذكر الرسالـة من أولئك المرافقين الشـيخ الطيب الساسي رئيس الديوان الملكي الذي حل محله مؤقتا إبراهيم بن معمر. وتضيف الرسـالة أن بعـض الشخـصيات الأخـرى سافرت إلى الخارج وتذكر منها الشيخ محمد الطويل رئـيس الحكومة الوطـنية الحجازية ووزير المالية والمدير العام للجمارك في عهد الملـك علي الذي اتجـه إلى مصر. وتـفيد الرسالة أن الإمام المخـلوع علي بن محمد الإدريسي وصـل إلى جدة قادما مـن عدن وحل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هناك شائعات عن تجنيـد متطوعين في معان والعقبـة في شرقي الأردن. وقد أكد تلك الشائعات توافد عدد من جنود الجيش الهاشمي السابق في المدينة المـنورة وضباطه الذين تم تسريحهـم، ويأملون بالعودة إلى أعمالهم في هذا التجمع الجديد.

أما أخبار الـوهابيين فمن أهمهـا، كما يقول دبـوي، أن جيشا يـتكون من فيـصل الدويش (وقبيلة مطير) وقبيلة عتيبة توجه إلى منطقـة العلا، ويتساءل دبوي إن كـان لهذه التحركات علاقة بتسوية قضية معان والعقبة. ويختم بالقول إن صحيفة «أم القرى» كذبت الخبر الوارد في برقية من البصرة عن تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود إلى محاولة اغتيال قام بها أحد أقربائه، ويقول إنها إشاعة نشرها الهاشميون في العراق حيث يقيم الملك المخلوع علي بن الحسين، والحقيقة أنه لم يحدث في مكة المكرمة أي حادث من هذا النوع.

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/08/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ١٥ أغسـطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى التـقرير رقم ٩٠ المؤرخ في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢ حول المحاولات الأوروبية للدخـول إلى الأراضي الإسلامية المقدسة، تفيد الرسالة أنه لم يدخل في السابق إلى مكة المكرمة من غير المسلمين سوى ثلاثة أفراد وهـم بوركهـارت Burckardt وبرتون Burton وسـنـوك هـورغـرونـيـه Snock-Hurgronge، وقد كـانت لـبعض الـوكلاء البريطانيين محاولات كثيرة للعبور إلى مكة المكرمـة ومنهم لـورنس Lawrence وهاري سيـنت جون فلـبي Harry St. John Philby وداوتي Doughty وفيكري Vickery وغيرهم مثـل القـس أبتشـر Upcher والقس مـولر Moelar. وتضـيف الـرسالة أن سـعة أفق عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان



نجد وملحقاتها سمحت لعدد من الأوروبيين الذين اهتدوا إلى الإسلام بأداء فريضة الحج، ومنهم الطبيب ساندرسون Sanderson والتاجر فان دو بول Van de Poll الهولندي الجنسية والطبيب الألماني برونو-كريمر Bruno-Kramer. وتخلص الرسالة إلى أن المحجر الصحي المصري أحصى أحد عشر بريطانيا عادوا من الحجاز منذ الحج.

1926/08/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ١١ بتاريخ الأول من أغسطس وبرقيته رقم ١٤ بشأن سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية في عينيه، ويفيد بأنه وقع الاختيار على الدكتور سليمان هداوي مدير الخدمات الطبية في إدارة الأوقاف المصرية واختصاصي العيون لإجراء العملية لأنه كان قد أجرى للملك عبدالعزيز آل سعود عملية جراحية ناجحة في فبراير-مارس (شباط- آذار). ويضيف دبوي أن الحكومة المصرية وجهت دعوة رسمية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في محاولة لإزالة الآثار التي خلفها في نفوس أهل الحجاز حادث المحمل في أثناء موسم الحج الماضي، وحال تدخل الملك والأميرين سعود وفيصل يومها دون حدوث مضاعفات خطيرة.

ويقول دبوي إن أمين توفيق القنصل المصري في جدة سيرافق الأمير سعود في رحلته. وقد ساهمت الدعوة الموجهة للملك عبدالعزيز آل سعود، ومجاملات الحكومة المصرية، وزيادة عدد الحجاج المصريين في محو آثار حادث المحمل والتصرف الغريب الذي بدر عن أمير الحج المصري، مما يدعم علاقات الصداقة الطبيعية بين البلدين. ويرى دبوي أن مسألة القمح المصري (الجراية) ستجد حلا لها خلال هذه الرحلة لأن حافظ وهبة كبير مستشاري الملك يرافق الأمير سعود ولي العهد. ويشير دبوي إلى برقيته رقم ١٤ التي نقل فيها إلى كل من وزير الخارجية الفرنسي والمفوض السامي الفرنسي في بيروت أسماء بعض مرافقي الأمير سعود في سفره، والنتائج المحتملة لهذه الزيارة.

1926/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

رسالة رقم ٧٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يرفق دبوي ترجمة فرنسية لبلاغ عام صادر عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام، مؤرخ في ١٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، يتضمن حظر تداول الأسلحة واستعمالها وحيازتها دون ترخيص من مديرية الشرطة. ويدعو البلاغ كل المواطنين إلى تسليم أسلحتهم في غضون أسبوعين وإلا فإنهم يعرضون أنفسهم للعقوبة. وترى الرسالة في هذا الإجراء دليلا على السلوك الحضاري الذي بدأت تنتهجه حكومة الحجاز في إطار إصلاحاتها الإدارية التي انعكست على حالة الأمن التي ينعم بها الحجاج.

1926/08/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

إلحاقا بالتقرير رقم ٣٥ المؤرخ في ١٢ مايو (أيار) وبالبرقية رقم ١١ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)، تفيد الرسالة بنتائج المحادثات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا حول الكابل البحري الذي يربط بين جدة وسواكن (السودان)، وذلك بعد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود السماح بإقامة وكالة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph في جدة. وتورد الرسالة نص الاتفاق المؤقت الذي لم ينشر بعد. ويتقاسم بموجب هذا الاتفاق الحجاز والسودان ملكية الكابل وتديره الشركة الشرقية للاتصالات البرقية التي تحتفظ بثلاثة أرباع العائدات لقاء الصيانة والأجور بينما يخصص الربع الأخير لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص الرسالة إلى أن الاتفاق لن يأخذ شكله النهائي إلا بعد انضمام الحجاز إلى المعاهدات الدولية المتعلقة بالاتصالات البرقية البحرية وذلك نزولا عند رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود.

● Relations Commerciales/2433

1926/08/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ١٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى برقيته بتاريخ ١٢ أغسطس ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها استطلع رأي دبوي بشأن الهدايا التي سيحملها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لمسجد باريس. ويطلب دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يفيده بشأن الهدايا التي يمكن أن يوحي بها للملك



عبدالعزيز آل سعود، ويسأله إن كان في نية الحكومة الفرنسية توجيه دعوة رسمية للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فرنسا، علما بأن الحكومة البريطانية قد وجهت له دعوة من هذا النوع. كما يطلب إبراهيم دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يرسل إليه نشرات خاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف اللاسلكي من مؤسسات جادة لتزويد الحكومة الحجازية النجدية بها.

1926/08/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
رسالة رقم ٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

يقول دبوي إن المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبروا له عن مخاوف الملك من رؤية البحر الأحمر يتحول إلى خليج فارسي جديد. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضح له نظرته إلى الأجانب عموما والبريطانيين على وجه الخصوص، وذلك عندما كان دبوي في مهمة تجارية لدى الملك في بداية العام، ويقول دبوي إن الملك يدرك أن البريطانيين يحاصرونه، ولكنه مضطر للتعامل معهم، وهو حريص على الاحتفاظ باستقلاله التام. وبدا الملك واضحا في مختلف تصريحاته خلال الأعوام الأخيرة وفي أثناء المؤتمر الإسلامي، أنه يرفض السيادة البريطانية ويتحاشى الوقوع في أخطاء الملك حسين، ولهذا ألغى في عام ١٩٢٤م، معاهدة ١٩١٥م التي حاول الوكيل البريطاني في جدة عبثا إعادة العمل بها في شهر مايو (أيار) الماضي، ورفض محاولة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton استدراجه لإضافة فقرة إلى المعاهدة مع شرقي الأردن يقر فيها بالحدود الشمالية للحجاز، ورفض حل مسألة معان-العقبة التي ظلت معلقة، وبدأ يسعى للتحرر من هيمنة المحجر الصحي في قمران بعد أن ناضل في المؤتمر الدولي للصحة بباريس من أجل استقلال المحاجر الصحية الحجازية.

ويرى دبوي أن حماية الملك عبدالعزيز آل سعود أراضي المخلاف السليماني، ودخوله الحجاز لتحرير الأراضي المقدسة والحصول على موانئ على البحر، كل ذلك جعله يلمس الأثر المتزايد لحصار البريطانيين. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود بحث مع صديقه الإمام يحيى هذه المسألة من أجل المطالبة، في الوقت المناسب، بالمواقع التي احتلتها بريطانيا في البحر الأحمر خلال الأعوام التسعة الأخيرة دون مسوغ قانوني.

ويذكر دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم بالمساعي التي تبذلها القنصلية الفرنسية لدى المؤسسات العامة وشركات الملاحة



الفرنسية بشأن ربط مرسيليا وسورية تجاريا مع الحجاز، وقد سأله الملك مراراً عن النتائج التي توصل إليها، وهو يود رؤية الفرقة البحرية الفرنسية وسفنا غير السفن البريطانية ترسو في موانئه، وتنقل إليها السلع من اليابان ومرسيليا مباشرة. ويضيف دبوي أن تجارا من اليابان والهند يواصلون سعيهم في هذا الاتجاه لدى شركة النقل البحري السريع Messageries Maritimes لتتوقف سفنها المتجهة إلى الشرق الأقصى في جدة، وتحمل الحجاج والسياح الأغنياء إليها. ويرى دبوي أن من مصلحة التجارة الفرنسية وانطلاقا من العلاقات الجيدة التي تربط فرنسا بالملك عبدالعزيز آل سعود -بعد اعترافها به وتوقيع الاتفاق التجاري بين سورية ونجد- أن تبذل الدبلوماسية الفرنسية جهدا من أجل تحقيق رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رؤية الأسطول التجاري الفرنسي في جدة.

■ LECOFJ/B/7

● N.S.-Turquie/159

1926/08/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3)

رسالة رقم ٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

يفيد دبوي أنه أحاط وزير الخارجية الفرنسي علما في رسالة بتاريخ اليوم نفسه برغبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في وصول السفن الفرنسية التجارية إلى موانئه حاملة البضائع الضرورية للتجارة المحلية والتي يأتي ثلثها من مرسيليا وسورية. ويضيف دبوي أنه حاول خلال إقامته السابقة في الحجاز تحقيق هذه الفكرة التي كانت موضوع العديد من تقاريره السابقة، وأنه تمكن فعلا في ١٩٢١-١٩٢٢م من تحقيق «الشحن المباشر» مرسيليا-جدة عبر السويس مع الشركة الإيطالية التي تؤمن المواصلات مع جدة، وذلك بفضل وساطة كل من وكالة لازاريني Agence Lazzarini ولوكوفليه Lecoufflet وكيل شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes في السويس. كما تمكن في أبريل-مايو (نيسان-أيار) ١٩٢٥م في أثناء مهمة قام بها في اليمن، من تحقيق ربط أسبوعي أو نصف شهري بين جيبوتي والمخا وبين جيبوتي والحديدة وبالعكس، وذلك بفضل كل من شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم جيبوتي وبوجيولي Poggioli وكيل شركة أفريقيا الشرقية Compagnie Afrique Orientale، وأنه بدأ مباحثات تتعلق بخدمة ميناء جدة، لكن استدعاءه المفاجئ إلى بيروت لم يمكنه من إتمام عمله بهذا الشأن.



ويفيد دبوي أن تلييه Th. Tellier حاكم جيبوتي بالوكالة بادر ليستأنف معه الصلة التي انقطعت، وهو لا يشك في أن محاولة جديدة ستتم بفضل وساطة تلييه لتنظيم رحلة شهرية على الأقل بين جيبوتي وجدة، ذلك أن الحركة التجارية نشيطة بين اليمن وجدة، وهناك تبادل دائم للبضائع والمسافرين، ولا وجود لأي رحلة بحرية بخارية منتظمة بين جدة وجيبوتي بعد انقطاع الرحلة الإيطالية، وتحول الخط إلى مصوع. ويتوقع دبوي نجاح حركة النقل المباشر شريطة أن تكون منتظمة، ويرجو دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يسانده لدى وزارة المستعمرات من أجل تحقيق هذه الفكرة.

ويختم دبوي رسالته بالإشارة إلى ما يبذله شخصيا من جهود لإنعاش التجارة بين فرنسا والحجاز.

LECOFJ/B/7 ■
Relations Commerciales/2433 ●
N.S.-Turquie/159 ●

1926/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ١٥-١٨ بتاريخ ١٢ أغسطس وبرقيته رقم ١٩ بتاريخ ١٨ أغسطس، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز سيسافر إلى أوروبا ليشكر، باسم أبيه، الحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويقول دبوي إن الأمير فيصل ينوي أيضا زيارة مختلف المؤسسات والهيئات والمصانع الكبرى، ومنها في فرنسا مصانع الطاقة الكهربائية ومؤسسات البرق والبريد والهاتف والجيش. كما سيزور المركز الإسلامي، ويسلم هدايا الملك عبدالعزيز آل سعود المخصصة لمسجد باريس الجامع.

ويرافق الأمير فيصل في زيارته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية، وإبراهيم بن معمر من نجد، سكرتيرا، وعبدالله الفضل التاجر النجدي، وعبدالله موصلي قائد الشرطة في جدة، ودليكاتا Delicata المدير الفني لمدرسة الفنون والحرف في الحجاز. ويقول دبوي إنه ليس لديه ما يؤكد الدعوة البريطانية للأمير فيصل بن عبدالعزيز، كما لم يتم تحديد برنامج لهذه الزيارة التي ستبدأ في العاشر من سبتمبر (أيلول) لأن ذلك يتعلق بحكومات الدول التي سيزورها النائب العام.

1926/08/18
LECOFJ/B/7 (3) ■

رسالة بخط اليد رقم ٥٨٩ من (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى الحاكم الفرنسي في جيبوتي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بإرفاق نسخة من رسالة رقم ٧٥ وجهها إلى وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ١٨ أغسطس ١٩٢٦م، ويعرب عن أمله في أن يدعم الحاكم الفرنسي في جيبوتي فكرة مرور البواخر الفرنسية في موانئ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقترح دبوي إقناع شركة أفريقيا الشرقية Compagnie Afrique Orientale بتنظيم رحلة شهرية إلى جدة، خصوصا وأن هناك حركة نشطة لمسافرين مسلمين حبشيين وصوماليين ويمنيين بين جيبوتي وجدة سواء للحج أم لزيارة الحرمين الشريفين.

1926/08/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

تقرير رقم ٩ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٨٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال أنه بات مؤكدا أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيسافر خلال عشرة أيام إلى أوروبا، ويرافقه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية، والتاجر عبدالله بن إبراهيم الفضل. ويضيف أن الأمير فيصل وبرفقته عبدالله الدملوجي سيزوران فرنسا وبريطانيا وهولندا ليشكرا، باسم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، حكومات هذه الدول اعترافها به ملكا على الحجاز، ولتوطيد علاقات الصداقة معها. ويشير المنور كلال إلى أن هناك هدفا آخر غير معلن لهذه الزيارة يتمثل في أن الأمير فيصل سيستغل مروره بلندن لتسوية بعض المسائل مع وزارة الخارجية كمسألة الكابل البحري، ومسألة العقبة ومعان، أما عبدالله الفضل فسيقوم بالتفاوض مع مؤسسات تجارية وصناعية.

1926/08/20
■ LECOFJ/B/7 (4)

نسخة من رسالة رقم ٣٩٠ موقعة من تلييه Th. Tellier (حاكم جيبوتي بالوكالة) إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٣١ موقعة من رئيس مكتب (حاكم جيبوتي) إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٢٦م.

ينقل تلييه إلى وزير المستعمرات الفرنسية معلومات أفضى له بها شخص على علاقة بجمال باشا في عدن. تفيد هذه المعلومات أن اتفاقية تتعلق بالحقول النفطية في جزر فرسان قد عقدت فعلا بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بين ممثلي السيد الإدريسي



في عسير والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate، وتنص على حصول هذه الشركة في غضون شهرين على امتياز استثماري يبقى صالحا لمدة ٥٥ عاما مقابل مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني تدفع على ثلاثة أقساط، بالإضافة إلى مبلغ ١٠ آلاف روبية تدفعه الشركة سنويا للسيد الإدريسي، ونسبة من الأرباح لا تقل عن ٣٠ ألف روبية سنويا، تصل إلى خمس الأرباح عندما يبلغ الاستثمار ذروته. وتتعهد الشركة الشرقية العامة بمنح السيد الإدريسي قرضا بخمسة آلاف جنيه استرليني، بينما تتعهد حكومة الإدريسي في فقرة سرية بعدم منح امتياز مماثل لشركة أخرى. كما تعهدت الشركة بتزويد الإدريسي بالأسلحة والذخيرة مقابل الدفع نقدا أو على حساب مستحقاته.

ويضيف تلييه أن الشركة صاحبة الامتياز دفعت القسط الأول في موعده، لكنها لم تف ببقية وعودها. ونظرا لعدم وصول الأرصدة والمعدات الحربية فقد أخطر ممثلو الإدريسي الشركة باعتبار الاتفاقية المعقودة بينهما لاغية. فكان الجواب أن حقول فرسان في وضعها الحالي ليست صالحة للاستثمار، وإذا وقع الإدريسي اتفاقية جديدة منقحة فإن الشركة مستعدة لتسديد الحسابات وتزويده بالمعدات الحربية. إلا أن حكومة الإدريسي اعتبرت الاتفاقية لاغية لعدم تسديد الشركة في المواعيد المتفق عليها، وهي مستعدة للدخول في علاقات مع أي طرف آخر بريطاني أو إيطالي أو فرنسي شرط الحصول على معدات حربية في أقرب وقت.

● N.S.-Turquie/159

1926/08/21

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)

رسالة سرية رقم ٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن توفيق شريف الأمين العام للمؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة اليمني الأصل والدمشقي المولد وممثل عسير في المؤتمر المذكور، ناصر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في صراعه ضد الملك حسين، وهو من دعاة التطوير الذين يساعدون الملك عبدالعزيز آل سعود في جهوده لتحديث الحجاز وتطويره اقتصاديا وثقافيا، وهو يراقب بقلق توسع النفوذ البريطاني في البحر الأحمر، ذلك التوسع الذي جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يلغي اتفاقية عام ١٩١٥م محافظة على استقلاله تجاه بريطانيا. وتخلص الرسالة إلى أن توفيق شريف سوف يسعى في الهند لتسوية بعض المسائل المتعلقة بالتبرعات المخصصة للأعمال في البقاع الإسلامية المقدسة.

■ LECOFJ/B/17



1926/08/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١١٣ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه قرر إيفاد ابنه الأمير فيصل إلى فرنسا، رغبة منه في تأكيد علاقات الصداقة بينه وبين الحكومة الفرنسية، وتعبيرا عن تقديره لاعترافها به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها، وحرصا منه على إبلاغ رئيس الجمهورية الفرنسية تحياته وشكره. ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من القنصل الفرنسي إعلام حكومته بقراره هذا. ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا ببرنامج زيارته وتاريخها.

1926/08/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

تقرير رقم ١٤ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمن في رسالة رقم ٨٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

يشير المنور كلال إلى تقريره رقم ٩ بتاريخ ١٩ أغسطس، وينقل عن الدكتور عبدالله الدملوجي أنه سيغادر مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه جدة إلى مصر ثم إلى أوروبا خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وأن تاريخ وصولهم إلى باريس لا يمكن تحديده إلا في القاهرة حسب مواعيد انطلاق السفن إلى مرسيليا. ويضيف المنور كلال أن عبدالله الدملوجي سأله عن تصوره للاستقبال الذي ستخص به فرنسا الوفد الحجازي النجدي، فأجابه بأن فرنسا تحسن دائما استقبال ضيوفها وأنها خصت أصدقاءها دائما بأحسن استقبال. ويخلص المنور كلال إلى أن سؤال الدكتور عبدالله الدملوجي يعبر عن الأهمية التي توليها مكة المكرمة للطريقة التي سيتم بها استقبال ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحاشيته.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يفيد إبراهيم دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجه إليه صباح هذا اليوم رسالة يخبر فيها الحكومة الفرنسية أن ابنه الأمير فيصل سيزور قريبا باريس وأوروبا. ويُذكِّر إبراهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي ببرقيته المؤرخة في ١٢ أغسطس، ويطلب توجيها بما ينبغي أن يجيب به الملك.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقياته أرقام ١٥-١٨ بتاريخ ١٢ أغسطس ورقم ١٩ بتاريخ ١٨ أغسطس ورقم ٢٣ بتاريخ ٢٦ أغسطس، وإلى رسالته رقم ٧٦ بتاريخ ١٨ أغسطس، ويفيد أنه يرفق طي رسالته نسخة من رسالة وردته من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها رقم ١١٣ بتاريخ ١٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٥ أغسطس يطلب منه فيها إعلام الحكومة الفرنسية برحلة ابنه فيصل نائب الملك في الحجاز إلى باريس لتحية الرئيس الفرنسي وحكومته، والتعبير عن شكره لفرنسا لاعترافها به ملكا على الحجاز. ويضيف إبراهيم دبوي أن انطلاق الأمير فيصل في رحلته ربما يكون في ١٠ سبتمبر (أيلول)، وأن رسالة الملك تفيد بأنه سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا ببرنامج زيارته وتاريخها، وأن الممثلية المعنية ستكون ممثلية القاهرة. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل الفرنسي في جدة.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٨٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة أكد لدبوي توقيع الاتفاق المؤقت حول الكابل البحري الذي يربط بين جدة وسواكن، وأن الحكومة السودانية والحكومة البريطانية لم تصادقا عليه بعد، كما أكد جوردان أن شركة إيسترن تلغراف Eastern Telegraph ستقبل البرقيات الرسمية على أن يتم تسديد قيمة البرقيات في باريس مباشرة، وهذا سيخفض من نفقات القنصلية والوزارة.

1926/08/26
Relations Commerciales/2433 (3) ●

رسالة رقم ٨٢ موقعة من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انشغل بموضوع الجمارك منذ وصوله إلى جدة، وعَبَّر عن رغبته في تطبيق رسوم الاستيراد بنسبة ٢,٥ في المئة كما هو مطبق في جميع الأراضي الخاضعة له، ولكنه واجه معارضة أعيان جدة وعلى رأسهم عبدالله زينل قائمقام المدينة الذي شرح له الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة الحرب، واقترح عليه الإبقاء على الرسوم الحالية على أن يتم تخفيضها تدريجيا بعد تحسن الحالة الاقتصادية. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل وجهة نظر الأعيان وكلف عبدالله زينل بالرقابة الجمركية بالتنسيق مع المجلس البلدي في المدينة.

وتتضمن الرسالة بيانا تفصيليا بالرسوم الجمركية التي أقرها المجلس البلدي على أن تجري مراجعتها فور وصول المعلومات الجمركية التي طلبت من عدن وجيبوتي في ١٥ أغسطس ١٩٢٦م. ويقول دبوي إن العلاقة الوثيقة بين نجد والحجاز توفر إمكانية تطور اقتصادي محلي يستند إلى تصدير المواد المحلية الخام أو المصنعة كالسمن والجلود والسجاد والمعاطف والمشالح، وإن هناك مشروع إقامة مصبغة في الطائف إلى جانب مدرسة مهنية للسجاد الشرقي. ويخلص دبوي إلى القول إن إعادة التنظيم الإداري والتفقد الدقيق لخدمات الحجر الصحي ستؤدي في المستقبل القريب إلى تطور الأوضاع الاقتصادية.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●

رسالة رقم ٨٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قرر تطبيق حرية التنافس في قطاع المواصلات العامة، وألغى الامتياز الذي منح لشركة النقل المصرية لعدم التزامها بتعهداتها مثل توفير الراحة والسرعة وتحسين الطريق بين مكة المكرمة وجدة. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر دراسة نظام لنقل الركاب بين هاتين المدينتين مبني على التنافس الحر، والطابع الوطني للقائمين عليه، وعلى تحديد التعرفة وتثبيت رسوم الاستيراد والتراخيص. وقد كلف المجلس البلدي في جدة بدراسة هذا النظام ورفعه إلى الملك في غضون ثمانية أيام.

1926/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

برقية رقم ١٨-١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيات القنصل الفرنسي في جدة أرقام ١٥-١٩بشأن سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى باريس،



ويطلب منه أن يعلم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بأن الحكومة الفرنسية ستكون سعيدة باستقبال ابنه في باريس. ويضيف الوزير أن الحكومة الفرنسية لا تنوي حاليا توجيه دعوة رسمية للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فرنسا. ويشير الوزير بخط اليد إلى دبوي أن هذه المعلومة سرية. ثم يتابع الوزير قائلا إن المركز الإسلامي والمسجد الجامع في باريس سيكونان ممتنين للهدايا التي سيحملها الأمير فيصل. ويشيد وزير الخارجية بجهود القنصل الفرنسي لترويج الصناعات الفرنسية، ويطرح احتمال أن يكون الأمير فيصل مكلفا بالتفاوض بشأن إبرام صفقات مع فرنسا، وتوقيع عقود مع مهندسين فرنسيين خلال زيارته هذه. ويختم الوزير رسالته بالقول إنه لا داعي لأن يرافق وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الأمير فيصل في زيارته المرتقبة إلى فرنسا.

1926/08/27
Relations Commerciales/2433 (2) ●

ترجمة فرنسية حررها إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لأمر ملكي صادر في ١٨ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٩٧ موقعة منه أيضا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

ينص الأمر الملكي على تخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على استيراد السجاد والصوف من ٢٥ إلى ٢٠ في المئة، وعلى إلغاء رسوم منح اللوحة الرقمية للحمير المستخدمة في النقل. وجاء في أمر ملحق أن المادة ٣ من الأمر الملكي تطبق على مادة الصابون وأن الرسم الجمركي على البنزين والمحروقات هو بنسبة ١٧ في المئة. ويفيد دبوي أن الأمر الملكي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من ١٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

1926/08/27
Relations Commerciales/2433 (3) ●

ترجمة فرنسية حررها المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها لأمر ملكي صادر عن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخ في ١٨ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٥ موقعة منه أيضا إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٢٦م.

ينص الأمر الملكي على تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المواد الغذائية بنسبة ١٠ بالمئة وعلى بعضها الآخر بنسبة ١٢ بالمئة، وعلى المنسوجات القطنية والكتانية بنسبة ١٥ بالمئة، والسجاد والصوف بنسبة ١٥ بالمئة. كما يخفض الأمر الملكي نسبة الرسوم المطبقة على البترول والمحروقات من ١٥ إلى ١٢ بالمئة، ويلغي الرسوم على السلع المصدرة من مكة المكرمة إلى المناطق الأخرى.



1926/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ٢٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٨ يفيد دبوي أن زيارة الأمير فيصل لفرنسا قد تبدأ في يوم ١٠ سبتمبر (أيلول)، وأن الأمير سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا بتاريخ زيارته.

1926/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة بخط اليد من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى شركة «منارات الإمبراطورية العثمانية» Société des phares de l'Empire Ottoman، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن رغبة حكومة الحجاز بناء منارة في جدة وأخرى في ينبع وإنارة المينائين، تطلب الوزارة من شركة منارات الإمبراطورية العثمانية موافاتها فيما إذا كان المشروع يحظى باهتمامها.

1926/08/28
Relations Commerciales/2433 (3) ●

رسالة رقم ١٥ موقعة من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال بإرفاق ترجمة لأمر ملكي حول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة في الحجاز. ويضيف أن القرار اتخذ استنادا إلى مقترحات سليمان شفيق كمالي باشا مفتش الخدمات الإدارية. ويعلق المنور كلال قائلا إنه ما من شك في أن الحرب النجدية الحجازية أحدثت تغييرات عميقة في الواردات الحجازية، وأدت إلى تباطؤ التجارة في هذا البلد. ويرى المنور كلال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قرر تخفيض الرسوم الجمركية التي كانت مطبقة في عهد الشريف حسين رغبة منه في تنشيط الحركة التجارية، وهي سياسة اقتصادية حكيمة ستؤدي إلى انخفاض تكاليف المعيشة في الحجاز. ويلاحظ كلال أن الرسوم المطبقة على التبغ والسلع الترفيهية التي كانت مطبقة سابقا لم يطرأ عليها أي تعديل.

1926/08/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4) ●

رسالة رقم ٨٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.



تقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف، منذ أن دخل جدة، صديقه ومستشاره الخاص الشيخ محمد نصيف بإعادة تنظيم التعليم العام الذي يحظى باهتمام كبير من الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى المستويات الدراسية، وصعوبة اختيار الأساتذة، ووضع المناهج الموحدة، وإلى إنشاء مدرسة مهنية في كل من جدة والطائف، وتنظيم الدروس الدينية في المساجد. وتضيف الرسالة أنه سيتم اختيار أفضل الطلبة لإيفادهم إلى بريطانيا وفرنسا لنيل الشهادات والحصول على الخبرات المختلفة، كما ستصبح الدراسة التمهيدية والإبتدائية إجبارية، وستفتح مدارس للبنات في الحجاز ونجد. وتفيد الرسالة أن رواتب المدرسين أصبحت ٦ ليرات تركية بينما يحصل المديرون على ٩ ليرات والمشرفون على ١٠ ليرات. كما تشير إلى أن لجنة جدة لتنظيم التعليم ومراقبة المساجد والمكتبات مكونة من الشيخ محمد نصيف وثمانية أعضاء. وتخلص الرسالة إلى الموافقة على التعاقد مع الشيخ كامل القصاب مدير التعليم السابق في عهد الملك حسين، وإلى وصوله جدة بتاريخ ٢٥ أغسطس بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/08/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (5)

مذكرة داخلية بخط اليد من (إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى شؤون الموظفين والمحاسبة في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية منذ عام ١٩٢٠م تتضمن فصلا بعنوان «خدمات فرنسية في الجزيرة العربية» خصص لضمان سير المؤسسة التي تديرها الحكومة الفرنسية في الحجاز لتيسير الحج للرعايا الفرنسيين من المسلمين، ولصيانة الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وتحديد مرتب أمينه وبدلات خدمته ونفقات سفره. وتفيد المذكرة أن أحداث عام ١٩٢٥م كانتهاء العهد الهاشمي، وإعلان عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز كان لها أثر كبير في تحقيق أمن البلاد وتأمين طرق المواصلات بين ساحل البلاد وداخلها، مما جعل موسم الحج يتم عام ١٩٢٦م في أحسن الظروف وبحضور عدد كبير من الحجاج من مختلف البلدان. وبناء عليه فقد رأت وزارة الخارجية الفرنسية تعيين المنور كلال في منصب أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي ظل شاغرا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، علما بأن هذا الرجل قام بهذه المهمات على أحسن وجه عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م.

وتضيف المذكرة أن المعلومات التي بحوزة وزارة الخارجية الفرنسية عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية وجهود عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الرامية



لتحسين ظروف الحج، تؤكد ضرورة دعم المؤسسة الفرنسية المعنية على المستويين السياسي والاجتماعي. كما تضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الفرنسية تعتبر الرصيد المدون ضمن ميزانيتها بالعنوان المذكور أعلاه لم يعد كافياً منذ تدهور قيمة الفرنك، الأمر الذي ألحق ضررا فادحا بالحالة المادية للموظفين الفرنسيين، لذلك ترى الوزارة ضرورة زيادة المخصصات في ميزانية عام ١٩٢٧م.

1926/08/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
برقية رقم ٧٠٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصل الفرنسي في جدة أفاده أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف ابنه الأمير فيصل بالذهاب إلى أوروبا ليشكر للحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي أن يبلغه إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي توجيه دعوة رسمية للأمير فيصل بهذه المناسبة.

1926/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة رقم ٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أنه أشار في برقيته رقم ٢٦ بتاريخ اليوم نفسه إلى احتمال اعتزام الأمير فيصل بن عبدالعزيز دراسة مسألة التمثيل الدبلوماسي الخارجي للحجاز ونجد في أثناء زيارته للندن وباريس، وأنه حصل على معلومات سرية تفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ينوي الطلب من السفير والقناصل الفرنسيين في بريطانيا رعاية المصالح الحجازية النجدية في بريطانيا، ومن السفير والقناصل البريطانيين في فرنسا رعاية هذه المصالح في فرنسا، وأن تتولى رعايتها في بلجيكا وهولندا الدولتان بشكل متبادل. كما ينوي الملك توجيه ممثل إلى تركيا، في حين أن الوضع لن يتغير بالنسبة إلى سورية ومصر، إذ إن للممثلين النجديين الحاليين الصلاحيات القنصلية. ويفيد دبوي أنه لم يحصل على معلومات فيما يتعلق بموسكو التي اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود، وروما التي لم تعترف به بعد.

[1926/08]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في (أغسطس/آب ١٩٢٦م).



تفيد المذكرة أن القنصل الفرنسي في جدة أفاد وزارة الخارجية الفرنسية أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف ابنه الأمير فيصل بالسفر إلى أوروبا ليشكر للحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز، وأن زيارة الأمير فيصل هذه يمكن أن تتم خلال شهر سبتمبر (أيلول).

1926/09/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)

مذكرة عن الحجاز، مؤرخة في السويس في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في توطئة بخط اليد مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تتحدث المذكرة عن دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحجاز في إطار المخططات البريطانية للمنطقة (كذا). وتزعم المذكرة أن بريطانيا كانت حريصة إبان الحرب العالمية الأولى على تكوين جبهة عربية قوية للقضاء على الخلافة العثمانية، فتحالفت مع الملك حسين وابنه علي في الحجاز، وابنيه الملك فيصل في العراق والأمير عبدالله في شرقي الأردن. وتضيف المذكرة أنه لما ظهرت عدم أهلية الملك حسين للخلافة شجعت بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود على دخول الحجاز (كذا). وتسهب المذكرة في الحديث عن تعهدات الملك عبدالعزيز آل سعود بالتخلي عن السلطة في الحجاز بعد الانتهاء من العمليات العسكرية. وتشير إلى أزمة المحمل المصري، وإلى قطع بريطانيا خط البرق البحري بين جدة وسواكن للتعتيم على الخبر (ص٢). وتقول المذكرة إن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود إرسال ابنه الأمير سعود إلى مصر لإزالة أي أثر لحادث المحمل (ص٣).

وتتهم المذكرة بريطانيا بنشر الشائعات المضللة عن دور ألمانيا وفرنسا في المنطقة فتقول إن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من ألمانيا إرسال ممثلين رسميين عنها إلى الجزيرة العربية، وإن بريطانيا سترسل ممثلين رسميين عنها إلى الجزيرة العربية أسوة بألمانيا. وتقول أيضا إن فرنسا التي تخلصت من مشاكلها في المغرب وسورية تسعى ليكون لها نفوذ في الحجاز. وتضيف المذكرة أن إشاعة محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود على يد بعض أفراد عائلته تدخل في إطار حملة التضليل البريطانية المشار إليها. وتشير إلى ضرورة توحيد مصر والجزيرة العربية لتطوير هذه البلاد تجاريا وصناعيا، شريطة أن يكون الدفاع عن مقدسات المسلمين أساس هذا التحالف. ونظراً لأن مصر ترزح تحت الاحتلال البريطاني فإن أفضل مرشح للقب الخليفة هو الإمام يحيى الذي يتمتع بالاستقلال وبالقوة (كذا). وتخلص المذكرة إلى أن أفضل عائق لصد الزحف البلشفي البربري هو تنمية الشعور



الديني لدى مسلمي العالم لأن الإسلام هو الدين الوحيد القادر على الصمود في وجه النظريات التخريبية والإلحادية التي يروجها لينين وأتباعه.

1926/09/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
ترجمة فرنسية لمقالة بعنوان «رحلة الأمير فيصل إلى أوروبا – أهدافها وإيجابياتها» منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٩٠ الصادر بتاريخ ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، مضمنة في رسالة رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٢٦م.

تفيد المقالة أن هدف رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو شكر قادة بعض الدول على اعترافهم باستقلال الحجاز وبعبدالعزيز آل سعود ملكا عليه وسلطانا على نجد وملحقاتها، كما تفيد أن الحجاز يتمتع بوضع خاص لأن ازدهاره مرتبط بالعلاقات الجيدة التي يمكن أن يقيمها مع سائر دول العالم. وتذكر المقالة أن حكومة الحجاز تحرص على دعم علاقات الصداقة مع الدول الأخرى، مما يسهل الاتفاق على كل المسائل التي لها علاقة بالحج الذي يعد من أهم أهداف الرحلة، لأن ملايين المسلمين يعيشون في كنف الدول التي سيقوم الأمير فيصل بن عبدالعزيز بزيارتها، مما ييسر السبل أمامهم لأداء الحج بما يحسن موارد سكان الحجاز.

وتقول الصحيفة إن الوضع السياسي للحجاز ونجد، وما يجب أن يحظى به من احترام في المجتمع الدولي، هو من الأسباب المهمة لهذه الزيارة. وتضيف أن الحجاز عاش منذ إعلان استقلاله في عزلة عن بقية الأمم، مع أن مصلحة الإسلام والمسلمين سواء فيما يتعلق بالحج أم بالمسائل الاقتصادية والسياسية تقتضي وضع حد لهذه العزلة، وإقامة علاقات صداقة مع العالم الخارجي. وتضيف أيضا أن الحجاز هو أكثر البلدان حرصا على الحياة في كنف السلام مع دول العالم كافة، وهو بلد عبادة وشعائر ونسك. وبلد فقير ليس لديه ما يثير الأطماع الاقتصادية. ويرى المقال أن الظروف مواتية لتعزيز علاقات الصداقة بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مصر، وأن الأمير سعود تلقى دعوة للقدوم إلى مصر لتلقي العلاج.

1926/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

عطفا على برقيته رقم ٢٤، يفيد دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيغادر إلى



لندن في ١١ سبتمبر، وسيرافقه في رحلته جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة والدكتور عبدالله الدملوجي وأمين للسر.

1926/09/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٨٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بشأن ما نشرته صحف برلين بتاريخ ٣ أغسطس (آب) عن مصدر بريطاني من أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عَبَّرَ بصفة غير مباشرة للحكومة الألمانية عن رغبته في اعتماد بعثة ألمانية بدرجة ممثلية لديه، ويفيد دبوي أنه لا أثر لهذا النبأ في جدة. ويُذكِّرُ دبوي بخبر أورده في رسالته رقم ٧٠ بتاريخ ١٥ أغسطس مفاده أن الشاب الألماني الدكتور برونو-كريمر Bruno-Kramer أدى فريضة الحج، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله. ويؤكد دبوي أن أي حديث ذي طابع سياسي لم يدر بين الطرفين، ويظن دبوي أن هذا الشاب هو الذي أشاع الخبر.

1926/09/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١١٩ من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٥ هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالته السابقة بشأن قراره إيفاد ابنه الأمير فيصل ممثلا عنه إلى باريس لإبلاغ شكره للحكومة الفرنسية، ويفيد أن الأمير سيغادر جدة إلى أوروبا يوم ٨ سبتمبر على متن باخرة، وبرفقته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية وسكرتيره الخاص الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفضل وثلاثة رجال من حاشيته. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه نظرا لاستحالة تحديد تاريخ زيارة ابنه إلى فرنسا، فإن الأمير فيصل سيتولى هذه المهمة بنفسه، ويحيط السفير الفرنسي في لندن علما بذلك. ويطلب الملك من القنصل الفرنسي إعلام حكومته بمضمون رسالته.

1926/09/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)

رسالة رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول)



١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت. وأرفقت بالـرسالة ترجمة فرنسية لنص مقالة منشورة في العدد ٩٠ من صحيفة مكة المكرمة «أم القرى» بتاريخ ٣ سبتمبر عن رحلـة الأمير فيـصل إلى أوروبـا وأهدافها وإيجابياتها.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٩٠ بتاريخ ٤ سبتمبر، ويؤكد موعد سفر نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٨ سبـتمبر على مـتن الباخرة «بولاق» التابـعة للشـركة الخديويـة Khedivial Line Steamship التي ستقله يوم ١٢سبتـمبر إلى السويس، ثم ينتقل إلى السفينة P. I. A. N. O. مواصلا طريقه إلى لندن، وسَيُبَلِّغُ السفير الفرنسـي هناك بتاريخ زيارته إلـى باريس. ويفيد دبـوي أن الأمير فيصل سيـسافر إلى أوروبا وبـرفقـته جـوردان Jordan الوكيـل البريطاني في جدة بالوكالة والدكتور عبدالله الدملـوجي مدير خارجيـة الحجاز والشيـخ عبدالله بن إبراهيم الفضل أمين سره وثلاثة من المرافقين.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٦ سـبتمبر (أيـلول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٠ بتاريخ ٥ سبتمبر، ويؤكد ما ورد في برقيته رقم ٢٩ بتاريخ رقم ٤ سبتمبر التي حـدد فيها تاريخ سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٨ سبتمبر علـى متن السفـينة «بـولاق» من جدة إلـى السويس حيث تقله يوم ١٢ سبتمبر السفينة «بينينسولار» *Peninsular* المتوجهة إلى لندن، ويفيد أن الأمير فيصل سَيُعْلِم السفير الفرنسي في لندن بتاريخ وصوله إلى باريس. ويضيف دبوي أنه يـضمن رسالته نـسخة من رسالة عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها التي تؤكد التـفاصيل السابقة بصفة رسمية.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٩٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٦ سـبتمبر (أيـلول) ١٩٢٦م.

يفيـد إبراهيم دبوي بحـدوث توتر بين القنصلية الإيطالية والسلطات المحلية يومي ٢ و٤ سبتمبر. فقد تدخل الدكتور جينو تشيزانا Commandatore Dr. Gino Cesana وكـيـل القنصلية الإيطالية طالبا الإفراج عن اثنين من الصوماليـين لا يحملان أوراقا ثبوتية، وقد سجنا بسبب تشاجرهما مع شرطي محلي. كما تَدَخَّـلَ لإعادة أحد رعايا مصـوّع على



متن باخرة إيطالية كانت الشرطة المحلية قد أنزلته منها دون إعلام ربانها لأنه لم يستوف الشروط المطلوبة من مغادري البلاد تجاه دائنين محتملين. ويضيف إبراهيم دبوي أن جينو تشيزانا تصرف بحدة عند تدخله في هاتين الحادثتين، وأهان السلطات المحلية مهددا باستدعاء سفينة حربية، ويقول إنه تمت تسوية الأمر فورا.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

رسالة رقم ٩٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن الصحافة الشرقية الصادرة في منتصف شهر أغسطس (آب) تناقلت تحت عنوان «ابن سعود والفرنسيين» مقالتين من صحيفة «ديلي إكسبرس» *Daily Express* أشارت إحداهما إلى احتمال قيام تحالف بين فرنسا وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والثانية إلى سياسة الصداقة التي تنتهجها فرنسا معه والتي بدأت بإبرام معاهدة تجارية في مارس (آذار) الماضي بواسطة ممثل فرنسا إبراهيم (دبوي) الذي قدم إلى الحجاز مؤخرا مع محمود حمدي حمودة الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود بعد رحلة قام بها إلى باريس.

ويضيف دبوي أن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في بومباي بتاريخ ١١ أغسطس استعرضت النقاط الرئيسية في هاتين المقالتين وأفادت أنه يشاع في سورية منذ أشهر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي زيارة لبنان في نهاية السنة، وأنه كان قد زود الحكومة الفرنسية قبل عام برجال انضموا لفرقة الشراكسة (كذا)، وأن أسبابا كثيرة تدعو لتقارب الطرفين. وتضيف صحيفة «التايمز» أن عبدالعزيز آل سعود، الصديق القديم للبريطانيين كان مناوئا للأشراف الذين اعتمدت عليهم بريطانيا في سياستها بعد الحرب، وأن الفرنسيين الذين لا يخفون ريبتهم في السياسة البريطانية، يشتركون مع الملك عبدالعزيز آل سعود في موقفهم من الأشراف.

ويضيف دبوي نقلا عن صحيفة «التايمز» الهندية أن أي تقارب من هذا القبيل يتطلب مراقبة جدية من وجهة النظر البريطانية لأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح مطلا على الخليج قد يتسبب في عودة الفرنسيين إلى هذه المياه كحلفاء لأكبر حاكم في الجزيرة العربية الحديثة، مما يشكل تهديدا لمكانة بريطانيا. وتضيف الصحيفة أنه من المؤكد أن بعض الدول ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية- ستنظر بارتياح إلى انحسار نفوذ بريطانيا، كما قد تسعد بعض الأوساط



الفارسية لعودة النفوذ الفرنسي. وفي حال تحقق هذا التقارب فإنه يمكن توقع تطورات مهمة في الأوساط العربية، وفي اتجاهات مختلفة. ويقول دبوي إن النفوذ الفرنسي أكثر ظهورا الآن في الحجاز، وإن جوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أبدى لدبوي دهشته من هذا التحول، وإن الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana القنصل الإيطالي أكد له انطباع الوكيل البريطاني الذي يبدو أنه لا يؤيد المخاوف السياسية التي عبرت عنها صحيفة «ديلي إكسبرس» حيال ذلك التحول.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١٢٩ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٩٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

يفيد مدير الخارجية الحجازية بوصول عدد كبير من سكان غرب أفريقيا إلى البقاع المقدسة بلا وثائق سفر نظامية، ولا موارد مالية، ويمارسون التسول مما أثار استياء أهالي الحجاز. ويضيف الوزير أن هؤلاء الحجاج يصلون بالقوارب إلى مينائي القنفذة والليث، وأن الحكومة غير مسؤولة عنهم، وسوف تتخذ التدابير اللازمة لمنعهم من النزول إلى البر. ويطلب من القنصل الفرنسي إبلاغ حكومته بالأمر لتسوية وضع المعنيين قبل سفرهم إلى الحج وتزويدهم بجوازات سفر نظامية كي تتمكن الحكومة من تطبيق أنظمة الحج عليهم.

1926/09/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٩٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز استقل الباخرة «بولاق» التابعة للبوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship التي ستنقله إلى السويس، ومن هناك ستقله الباخرة P.I.A.N.O. مباشرة إلى لندن. ويضيف دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية وعبدالله الفضل أمين السر وأربعة من أفراد الحاشية يرافقون الأمير، كما يرافقه جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة الذي سافر ثلاث مرات من جدة إلى الشميسي ليلتقي عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها للاتفاق معه على تفاصيل الزيارة.



1926/09/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٩٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن يوسف ياسين سيقوم بمهام الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية في أثناء سفره مع الأمير فيصل إلى أوروبا. ويضيف دبوي أن يوسف ياسين هو مدير صحيفة «أم القرى»، وتم تعيينه مديرا للصحافة والإعلام، وهو نشيط لا يطبق على الدوام سياسة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأنه يريدها أكثر نشاطا على الصعيد الخارجي، وأكثر فاعلية على المستوى القومي العربي، وخصوصا إزاء المسألة السورية. ويعتبر أحد أكثر المتحمسين لتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود في المسألة المشار إليها.

ويفيد دبوي أنه اضطر للتدخل مرتين لدى الملك منذ شهر مايو (أيار) لإسكات حملة الأكاذيب التي روجها يوسف ياسين عن أحداث سورية. وأن تعيينه أذهل السلك القنصلي، وأنه يصعب فهم سبب قرار الملك إزاء هذا المغامر الذي أراده أن يغادر الحجاز نهائيا في أول أغسطس (آب) مع الأمير سعود، ثم عدل عن رأيه. ويرى دبوي أن تعيين يوسف ياسين مديرا للصحافة والإعلام تم بإيحاء من الوكيل البريطاني إلى الدكتور عبدالله الدملوجي (كذا)، وأن التفسير الوحيد لذلك هو الحملة الأخيرة التي أثارتها الصحف البريطانية بشأن النفوذ الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وأن ذلك التعيين تم على أمل أن تجد السياسة الفرنسية معارضة شديدة عند الملك في أثناء الشهرين اللذين سيغيبهما الدكتور عبدالله الدملوجي عن الحجاز.

1926/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أنه تم تعيين الأمير مشاري بن جلوي آل سعود لينوب عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء رحلته إلى أوروبا. وتضيف الرسالة أنه لم يطرأ أي تعديل على تشكيل مجلس الشورى الذي يساعد نائب الملك في أداء مهماته.

1926/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مذكرة بعنوان «زيارة فيبس Phipps» لمدير إدارة أوروبا» في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية ترغب في معرفة تصور الحكومة الفرنسية بشأن



زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المزمعة إلى باريس، وأنها تنوي من جهتها استضافة الأمير في أحد فنادق لندن، لكنها لن تستقبله استقبالا رسميا وستعتبره في زيارة خاصة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/09/09
Relations Commerciales/2433 (2) ●

رسالة رقم ٩٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ٨٢ تاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م يفيد دبوي أنه يرفق ترجمة للأمر الملكي الصادر في ٢٧ أغسطس حول الرسوم الجمركية والمنشور في العددين ٨٩ و٩٠ من صحيفة مكة المكرمة («أم القرى») المؤرخين في ٢٧ أغسطس و٣ سبتمبر ١٩٢٦م. ويضيف أنه يرفق برسالته أيضا التقرير رقم ١٥ تاريخ ٢٨ أغسطس من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها حول نفس الموضوع، إلا أنه يحذر من الأخطاء الواردة في ترجمة المنور كلال للأمر الملكي.

1926/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

رسالة رقم ١٥٠٧٤ موقعة من (ميار Millard) الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ١٤٠، المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٦م حول تقرير إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الذي يشير فيه إلى برقية عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو، يفيد الحاكم العام باطلاعه على توضيح الوزارة بهذا الشأن، ويبرر الموقف الذي اتخذه من دبوي بترشيحه اسم مصطفى شرشالي دون الرجوع إليه.

1926/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة من الإدارة العامة لمنارات تركيا في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة باستعداد الإدارة لبناء المنارات في جدة وينبع نظرا لأنها حائزة على امتياز في هذا المجال في منطقة البحر الأحمر، وتقول إنها أجرت دراسة كاملة للإنارة الشاطئية في الجزيرة العربية بما في ذلك الميناءان المذكوران.

1926/09/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

برقية رقم ٢٤ من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل



الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية القنصل الفرنسي في جدة رقم ١٨ويفيد أن شركة المنارات التركية أعربت عن استعدادها لبناء منارات في جدة وينبع، وأوضحت أن لديها امتيازا نتيجة عقود أبرمتها مع الإمبراطورية العثمانية، وأنها أجرت دراسة كاملة لإنارة ساحل الجزيرة العربية تشمل الميناءين المذكورين.

1926/09/11
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لقانون صادر عن مجلس الشورى في ٤ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد القانون أنه بعد المداولة في المسائل المتعلقة بتعاطي المشروبات الكحولية، والحشيش، والأفيون، والكوكايين، ومن يفتحون بيوتهم لبيع المشروبات الروحية والمخدرات، قرر مجلس الشورى أن للحكومة الحق في أن تضيف للعقوبات التي ينص عليها الشرع عقوبات أخرى كمصادرة الأملاك والسجن أو الإبعاد، فضلا عن إتلاف المواد المصادرة.

1926/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٩٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى رسالتيه رقم ٦٤ و٨٣، ينقل دبوي ما نشرته صحيفة مكة المكرمة «أم القرى» في ٢٧ أغسطس (آب) العدد ٨٩ حول إلغاء امتياز الشركة الوطنية للسيارات في الحجاز وأسباب هذا الإلغاء، ويتحدث عن نظام النقل الجديد الذي أقره المجلس البلدي في جدة. وتورد الرسالة تفاصيل هذا النظام وتخلص إلى أن الرسوم المرورية وتعرفة الركوب في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انخفضت عما كانت عليه في ظل الحكم الهاشمي.

1926/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

رسالة رقم ٩٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي. وأرفقت بالرسالة ترجمة لنسخة من رسالة رقم ١٢٩ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

إشارة إلى عدة مقالات وتقارير كتبها دبوي عن موضوع الرق تعود إلى الفترة الواقعة



بين عـام ١٩١٧م وعام ١٩٢٣م، تتـحدث الـرسالـة عن الإجـراءات الـتي اتـخـذها البريطانيون والفرنسيون لمنع دخول الرقيق إلى الحجاز عن طريق السودان. وتفيد أن مؤتمر مكة الإسلامي أوصى بإلغاء الرق، وأن المسألة قيد الدراسة فـي ضوء الشريعة الإسلامية. وتطلب الرسالة من وزارة المستعمرات إعطاء التعليمات اللازمة لمراقبة حدود أفريقيا الوسطى وإصدار وثائق سفر رسمية للحجاج المارين بالسودان المصري والصومال والحبشة.

1926/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٧٩ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير دو فلوريو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٠٩ ويفيد أن الأمير فيصل وصل إلى لندن، وتحدث عن الاستقبالات المعدة له في بـاريس. ويضـيف دو فلـوريو أن الملـك البريطاني سيستقبل الأمير فيصل، وأن الحكومة البريطانية ستتحمل تكاليف إقامته في بريطانيا.

1926/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ١٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهـت نسخ مـنها إلـى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

تشير الرسالة إلى زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر، وزيارة أخيه الأمير فيصـل إلى أوروبا. وتضفي الرسالة على هاتين الزيارتين أهمـية بالغة التأثير في سياسـة عبدالعـزيز آل سعود ملـك الحجاز وسلطـان نجد وملحقاتـها، وفي استقطـاب الحجاج. ثم تشير الـرسالة إلى صدور عدد من القوانين الأساسيـة عن مجلس الشورى تتعلق بالجنسية الحجازية، وتذكر قيام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بتطهير الإدارة من الـفسـاد الإداري الـذي يرجـع إلى عـهـد الأشراف، وتتحدث عن تحسينات في مرافق جزر الحجر الصحي التابع لجدة، وعن المضي قدما في إعادة تنظيم قطاع البريد والاتصالات والشرطة.

وتفيد الرسالة أن مدير الأمن العام الشيخ حسن وفقي استقال من منصبه، وآثر العودة إلى سورية، وأن الملك أعلن قبوله شخصيا لأي مظلمـة أو شكوى. وتنقل الرسالـة ما يشاع بشأن احتلال قبيلة الزرانيق لجيزان وضم إمارة الإدريسي إلى اليـمن. وتشير الرسالة إلى ما يقال عن وجود تـفاهم بالإبقاء على الوضع الراهن بـين السيد الحسن الإدريسي والإمام يحيى، يـغادر بموجبه السيد الحسن الإدريسي مخلاف اليمن (السليمانـي) ليقيم في صنـعاء. وتتهـم الرسالة الـسيد أحمـد



السنوسي بإثـارة الشغب في المنطقة انطلاقـا من صبياء. وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل فـي تصفية الحسابات بـين السيد الإدريسي والإمام يحيى، إلا أنـه يعد العدة لتأديب قبيلة غامـد في عسير لإقدامها على قتل عماله من جباة الزكاة.

1926/09/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5)
ترجمة فرنسية لمذكرة من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخـة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٤٣٨ موقعـة من دو فلوريـو إلى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٢٦م. وأرفقت بالترجمة نسخة من النص الإنجليزي للمذكرة.

تشير المذكرة إلى أن السفير الفرنسي في لندن قد طلب من وزارة الخارجية البريطانية معـلومات بـشأن زيارة الأمـير فـيصل بـن عبدالعزيز إلى لندن، وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اقترح أن يزور ابنه لندن زيارة رسمية ليشكر للحكومـة البريطانية اعترافهـا به ملكا على الحجاز، ثم يتوجه إلى كل من فرنسا وهولندا للغرض نفسه. وقد أشعرت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز آل سعود بأن هذه الفترة من السنة ليست مناسبة لـلزيارات الرسمية نظرا لتغيب الملـك ومعظم وزرائه، وأعلنت عن استعدادها لاستقباله إذا رغب في زيارة بريطانيا زيارة غير رسمية، فقبل الملك عبدالعزيز آل سعود العرض، وسيأتي الأمير إلى لندن في ٢٣ سبتمـبر في زيارة تستغرق أسبوعـين أو ثلاثة أسابيـع، يرافقه فيها كل من الـدكتور عبدالـله الدملوجـي مدير خارجيـة الحجاز وجوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. وتضيف المذكرة أن الأمير ومرافقيه سيقـيمون في أحد فـنادق لندن على نـفقة الحكومة البريطانية، ويحتمل أن يحظى الأمير باستقبال الملك له. وقد كُلِّفَ السفير البريطاني في باريس أن يشرح لأريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي نوايا الحكومة البريطانية بشأن هذه الزيارة.

1926/09/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)
نسخة من رسالة رقم ٢٢٨ من القنصل الفرنسي العام في كلكوتا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م.

تورد الـرسالة معـلومات عن جـمعيـة الخلافة الهندية، وعن نشاطاتها وأبرز القائمين عليها، مثل الأخوين محمـد وشوكت علي وسليمان الندوي وشعيب قريشي الذين سافروا لأداء فريـضة الحج، ولحـضور مؤتمـر مكة الإسلامي، والاطمئنـان على أوضاع البقاع المقدسة بعد دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الحجاز. وتفيد



الرسالة أن أعضاء الجمعية تأكدوا من أن المقدسات الإسلامية لم يلحقها أي ضرر من جراء الحرب، وأن القبور سليمة، وأن الصحافة الهندية بالغت في هذا الأمر. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهد الطرقات وأعاد لها الأمن والاستقرار. وتخلص إلى أن أعضاء الوفد الهندي حمدوا الله على استقلال الحجاز في الوقت الذي تعاني فيه الهند من الاستعمار.

1926/09/17
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم 4611/K.3 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مفتش الجمارك فيها، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد أرنو أن ممثل نجد الجديد في دمشق يبدو مستاء من العقبات التي يضعها مفتش الجمارك في طريق تجار الإبل النجديين، ويطلب من مفتش الجمارك أن يحاول التوصل مع الممثل النجدي إلى حل يحفظ الحقوق الجمركية، ويضع حدا لبعض الممارسات السيئة التي يقوم بها بعض عناصر الجمارك. ويذكر أرنو أنه مستعد، إذا رغب مفتش الجمارك، أن يحضر اجتماعا يهيئ لمثل هذا الاتفاق.

1926/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى عودة الإمام الجليل عبدالرحمن الفيصل آل سعود والد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الرياض بعد أداء فريضة الحج، يرافقه الأمير محمد (بن عبدالعزيز) الذي كان قائد الجيش في أثناء حصار المدينة في عام ١٩٢٥م وعدد كبير من الإخوان. كما تشير إلى تأثر الملك عبدالعزيز بوعثاء السفر عندما رافق أباه حتى عشيرة مما جعله يؤجل سفره لاستقبال ابنه وولي عهده الأمير سعود القادم من القاهرة إلى جدة بعد إجراء عملية جراحية ناجحة في عينيه.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ١٠٤موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦ ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر حول التكذيب الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٩٢ الصادر بتاريخ ١٧ سبتمبر لخبرين نشرتهما الصحافة الأجنبية. يفيد الخبر الأول أن الدكتور محمود حمدي حمودة زار فرنسا لإجراء محادثات مع الحكومة الفرنسية



تتعلق بسورية. والحقيقة أنه لم يعهد إلى الدكتور محمود حمدي حمودة بأي مهمة سوى تمثيل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في مؤتمر الصحة الدولي في باريس. أما الخبر الثاني فيفيد أن حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انتدبت خالد الحكيم لإجراء محادثات مع الحكومة الإيطالية. والحقيقة أنه ليس للرجل علاقة بحكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وأن رحلته خاصة، وأن الحكومة لم تكلفه بأي مهمة إطلاقا.

ويشير دبوي في تعليقه على الخبر الأول إلى رسائله أرقام ٢١ و٣١ و٣٣ بتواريخ ٢ و١٠ و٣٠ أبريل (نيسان) الماضي وإلى رسالته رقم ٥٢ بتاريخ ١٥ يوليو (تموز)، ويسأل وزير الخارجية الفرنسي إن كان الدمشقي محمود حمدي حمودة استغل صفته كمندوب رسمي للتدخل في المسألة السورية لدى الأوساط الرسمية دون تكليف من الملك. كما يشير دبوي في تعليقه على الخبر الثاني إلى رسالته رقم ٢٣ بتاريخ ١٢ مايو (أيار) ويفيد أن خالد الحكيم هو قائد سابق لسلاح الهندسة في طرابلس الغرب، وأصيب بجرح في بداية عام ١٩١٥م، ويتلقى العلاج في إيطاليا، وهو ينتمي إلى المتطرفين العرب الذين يقومون بالدعاية في الخارج، ولا يربطه بمملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلا جواز السفر الذي حصل عليه بشكل غير نظامي.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٠٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٩، المؤرخة في ١٢ سبتمبر، ثم يقول إنه استلم طلب ترحيل ثلاثة أشخاص أصلهم من فور لامي (تشاد) Fort-Lamy إلى بلادهم، وكانوا قد وصلوا إلى سواكن سيرا على الأقدام عبر السودان بلا أوراق رسمية، وبلا موارد مالية، ثم عبروا البحر الأحمر بالقارب بعد أن حصلوا في سواكن على إذن بالمرور لأداء فريضة الحج دون ضمانات ودون موافقة فرنسية. يقول دبوي إنه أرسلهم، كما جرت العادة، إلى المكتب البريطاني المسؤول في سواكن الذي يعيدهم إلى بلادهم، ويتساءل دبوي عن حل لهذه المشكلة، ويرى أن الحل يكمن في أن تطلب السلطات البريطانية جوازات سفر نظامية من هؤلاء الأفارقة كما هو الحال مع كل الأجانب الذين يدخلون الأراضي البريطانية، ويشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٩ المذكورة أعلاه، وإلى رسالة ليون كرايفسكي Léon Krajewski رقم ١٨٣ بتاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م بهذا الشأن.



1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٠٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي بحصولـه على عينة من تبر تلال مناجم الذهب القـديمة التي تـقع في الصويدرة بين المدينة المنورة وحائل، ويقترح تحليل الـعينة في مختبـرات متحف التاريخ الطبيعي.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٥٥ بتاريـخ ٢٢ يوليو (تموز) بشـأن رغبة الملك عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها في الحصول على الوثائق التي تسمح له بإقامة علاقات دوليـة، وخصوصا نصوص المعاهدات المتعلقة بالكابلات البحرية، والجمارك، وقناة السويس، والبريد والبرق، والنجدة البحـرية، ورق النساء، والأفيون، والبرق اللاسلـكي والكحول. ويفيد دبـوي أنه علم بسفر حسن وفقي المدير السابق للأمن في الحجاز إلى برن (في سـويسرا) بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود لدراسة انضمام الحجاز إلى الاتحاد العالمي للبريد. ويخبر دبوي وزير الخارجية الفرنسي بأهمية كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتلبيـة طلبه خصوصا أنه يلقـى من الممثلية الـبريطانية الاستـجابة الفورية.

ويضيف دبـوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لم يصله رد فرنسا بشأن الاتفاقيات الدولية عموما والاتفاقية البريدية خصوصا، ولا بشأن رغـبته الاشتراك فـي اتحاد البريد العالمي بوساطـة فرنسا، لم يُخْطِرْ دبوي بما ينوي فعله خشية إحراج فرنسا، أو استجابة لنصائح الوطـنـيين السوريين المتطرفين الذين ينشطون لإعاقة أي تقرب فرنسـي من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى دبوي في الختام أن ذلك هو النتـيجة الأولى لتولي الســوري يوسف ياسين وكالة وزارة الخارجية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٠٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان مـنها إلى بيروت والقاهرة.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ١٠٠ بتاريخ ١٥ سبتمبر، ويـفيد برواج شائعات



مفـادها أن الإمام يـحيى احـتل المقـاطعة الإدريسيــة بكاملها، وأن الخـبر غير مؤكد رسميا. ويضيف أن اللاجئين القـادمين من جيزان نشروا شائعة احتـلال قبائل الزرانيق هذا الميناء ونهبه. ويورد دبوي خبرين أولهما أن بعض أعيـان عسير قابلوا الإمـام يحيى وطلبوا منه احتلال عسير، وثانيهما أن الجيش اليمني احتل مدينة أبو عريش بناء على طلب القبائـل. ويضيف دبوي أن عبـدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها محرج في هذه المـسألة بسبب العهد الـذي قطعـه على نفسه لـلمتوفي الأمـير محمد الإريسي، بينما لايني مستشاروه يبرهنون له عـلى ضـرورة إزالـة سبـب من أسـبـاب الاضطراب بين اليمن ونجد، وضرورة إزالة إمارة أصـبح حـكامهـا ألعـوبة في أيـدي الحكومات الأجنبية. ويرى دبوي أن ضعف الحنكة السياسية لدى الإمام علي الإدريسي، ونقضه المتـكرر للاتفاقات، وتسليـمه جزر فرسان لبريطانيا، ثم اعترافـه باحتلال جزر الجنوب وقمران، وليس الإمام الحالي حسن الإدريسي بأحسن حال من سابقه، كل ذلك سيدفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى التخلي عن هؤلاء الأمراء.

ويختم دبوي بالـقول إن ترسيم الحدود بين اليمن ونجد اللذين يسود علاقاتهما وفاق دائم، قد يلحـق ميناء الشقيق بعـسير نجد، وبذلك تجد المسـألة حلا نهائيا بعد أن حال العهد الذي قطعه الملك عبدالعزيز آل سعود للإمام المتوفي محمد الإدريسي دون حسمها في أواسط عام ١٩٢٥م لصالح الإمام حسن الإدريســي ابن عم الإمـام علـي الإدريسي الملتجئ إلى مكة المكرمة. ويعقب دبوي بأنه ينبغي مع ذلك تتبع هذه المسألة عن قرب لأن الحاكمين (الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى) يستعدان لخوض حرب متوقعـة تحت ستار عمليات أخرى أقل أهمية.

1926/09/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى رسالته رقم ٩٨، المؤرخة في ١٢ سبتمبر، يفيد دبوي أنه يرفق ترجمة لنظام النقل بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، وهو النظام الذي اعتمده عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في ٤ سبتمبر ونشر في صحيفة «أم القرى» في عدديها رقم ٩١ و٩٢ بتاريخ ١٠ و١٧ سبتمبر.

1926/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية (في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى



قسم المراسم بالوزارة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بأنها ترفق طي مذكرتها ترجمة فرنسية لرسالة موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير الفرنسي في لندن بشأن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى لندن.

1926/09/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
نسخة من برقية رقم 669/K من دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

ينقل دو ريفي نص برقية من جدة رقم ٣٣ تفيد أن صحيفة «أم القرى» كذبت إشاعة مفادها أن حكومة الحجاز وجهت الدكتور محمود حمدي حمودة إلى باريس، وخالد الحكيم إلى روما (في مهمة رسمية).

1926/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
نسخة من رسالة رقم ٢٦٠ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م

يشير دومال إلى رسالته رقم ٢٢٢ بتاريخ ١١ أغسطس (آب) ويقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي كان قد وصل إلى القاهرة عاد إلى الحجاز بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له، ويضيف أنه اصطحب معه طبيبا مصريا لمتابعة العلاج. كما يفيد دومال أن المهمة السياسية التي كلف بها الأمير كللت بالنجاح، فقد اقتنعت الحكومة المصرية بالنوايا الحسنة للوهابيين، ورضيت بتسليم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عائدات الأوقاف المصرية الخاصة بالحرمين الشريفين، وعهدت للملك عبدالعزيز آل سعود بتوزيع هذا المبلغ، وطلبت توظيف أكبر نصيب منه لتحسين الظروف الصحية في المدينتين المقدستين. ويضيف دومال أن الأمير سعود، لن يبقى طويلا في الحجاز بعد عودته إلى مكة المكرمة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود عهد إليه بشؤون نجد.

1926/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وموقعة من السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في بيروت رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٥ مايو (أيار) التي يطلب فيها رأي الوزير في مسألتي الخلافة وإمارة مكة المكرمة، وفي سياسة بريطانيا إزاء



عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نظرا لما قد يكون للوهابية من تأثير في القبائل البدوية في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. ويقول الوزير إن المعلومات التي نقلها وزير فرنسا في مصر إلى المفوض تظهر أن مؤتمر القاهرة عبر عن رغبته في المحافظة على الخلافة، لكنه لم ينجح في ترجمة هذه الرغبة إلى حقيقة، وأن الخلافة فقدت الكثير من بريقها، وليس لفرنسا مصلحة في إحيائها ولا في محاربتها.

ويضيف الوزير أن التقارير التي وردت إليه بشأن مؤتمر مكة الإسلامي الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز آل سعود، أفادت أن وضع البقاع المقدسة طرح للبحث، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في تأجيل المناقشة، كما منع الأمير علي حيدر من دخول الحجاز، ولذلك يعارض الوزير أن تؤيد فرنسا مرشحا لا يرضى عنه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى وزير الخارجية الفرنسي ضرورة لزوم الحذر فيما يتعلق بشؤون الجزيرة العربية وتفادي توريط فرنسا في مجابهة مع السياسة البريطانية. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه طلب من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إعلامه بوجهات نظر الحكومة البريطانية إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود والبقاع المقدسة الإسلامية، وأنه تلقى منه مذكرة وردت إليه من وزارة الخارجية البريطانية.

1926/09/26

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى عدة جهات.

يفيد دبوي أن حكومة الحجاز طلبت منه في رسالة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٣ سبتمبر إبلاغ الخارجية الفرنسية وشركات الملاحة أن خدمات الحجر الصحي الحجازية لن تقبل دفع رسوم الدخول إلا بالجنيه الاسترليني.

1926/09/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

رسالة رقم ١١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تتناول الرسالة وقائع عودة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة قادما من مصر بعد أن أجرى عملية جراحية ناجحة في عينيه، وتشير إلى قدوم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من مكة المكرمة خصيصا لاستقبال ابنه. كما تشير إلى استقبال كل من الملك وولي عهده القناصل الأجانب في حفلين مستقلين، وعودة الملك إلى المدينة المنورة

عبر ينبع، وتذكر الرسالة أن الأمير سعـود سافر إلى الرياض بعد استراحة قصيرة في مكة المكرمة.

وتضفي الرسالة أهمية على وصول عدد من النشطين الذيـن تصفهم بالمشاغبين مثل الشيـخ (عبدالعزيـز) الثعالبي مـن تونس، و(بهـجت) البيـطار من دمـشق، والشيـخ (محمد ماضـي) أبو العزائم رئيس جمـعية وادي النيل، فتقول إنهم وصلوا على الباخرة التي أقلت الأمير سعود. وتوقع دبوي وصول آخرين مثل السيد أحمد السنوسي وزكي بك قادمين من اليمن. وتختم الرسالة بالقول إن وصول هؤلاء يشكل تحركا خـطيرا للحركة الوحدوية العربية، الأمر الذي يعززه وجود ابن اللاذقية يوسف ياسين على رأس الخارجية الحجازية.

1926/09/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م.

تفـيد الـرسالـة أن الدكتـور عبـدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية زار دبوي ليبلغه أن عبـدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يشكر له جهوده في تطوير الاتصالات الـسلكية واللاسلكية في الحجاز. وتشير الرسالة إلى أن الحجاز طلب التزود بـثلاث محطـات إرسال واستقبـال. وتضيف أن الدكتور الدملوجي نقل رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يشارك دبوي في المنـاسبات الإسـلامية والرسـمية فـي مكة المكرمة.

1926/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة رقم ١١٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان مـنها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبـوي بقدوم ثلاثة قوارب من جيزان إلى جدة تحمل بـعض اللاجئين، كما تحمل أيضا مبعوثي السيد الحسن الإدريسي الذين جاءوا لمطالبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالوفاء بوعده للسيد محمد الإدريسي، ومنع الإمـام يحيى من احتلال مـخلاف اليمن بقـواته النظامية المرابطة حاليا بين ميدي وجيزان. ويذكّر دبوي برسـالتـيه ١٠٩ و١١٠، ويفـيد أن المـلك عبدالعزيز آل سعود ما زال يرغب في تحاشي الحرب مع الإمام يـحيى، لكنه حـانق على السيد أحمد السنوسي ومكائده. بينما تشهد الطائف في تلك الأثناء استعدادات عسكرية كبيرة.



1926/09/28
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

رسالة رقم ١٠٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أنه رفع قبل عام إلى بارجوتون Bargeton، مدير إدارة آسيا، مشروع رحلة بالسيارة من الخليج إلى الرياض على أن ينطلق من البصرة أو الكويت للوصول إلى عاصمة نجد. ولكن الإدارة لم توافق آنذاك على المشروع. ويطلب القنصل من الوزير إعادة النظر في الموضوع وبحث المشروع من جديد علما بأنه لن يكلف الوزارة شيئا لأنه سيتم بالتعاون مع شركة رينو Renault وجهاز الاستخبارات التابع للمفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويضيف أن كاترو Colonel Catroux، الذي يولي هذه الرحلة أهمية كبيرة ويرى أنها تنعكس إيجابا على سمعة فرنسا، سيحصل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على كافة الرسائل اللازمة. ثم يصف القنصل الفرنسي الطريق الذي سيسلكه من البصرة أو الكويت إلى الرياض التي لن يمكث فيها للمحافظة على الطابع الرياضي للرحلة وعدم إثارة شكوك سياسية. ويطلب القنصل من وزير الخارجية إبلاغ موافقته إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت كي يتمكن كاترو من إجراء ما يلزم لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/09/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

ترجمة فرنسية لنسخة من قانون الجنسية الحجازية الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٧٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يتضمن القانون إحدى عشرة مادة تنص على أن كل من كان من أصل حجازي يعتبر حجازيا، وكذلك من كان قبل الحرب مقيما على أراضي الحجاز ومتمتعا بالجنسية العثمانية، وكل من هو مولود في الأراضي الحجازية، وكل من هو مولود من أبوين حجازيين أو من أب حجازي. وينص القانون على أنه يحق لكل مسلم بالغ أقام في الحجاز ثلاثة أعوام متتالية الحصول على الجنسية الحجازية، كما يحق منحها بناء على مرسوم ملكي لكل مسلم يُقَدِّم خدمات للحجاز. ويمنع القانون الحجازيين من التجنس بجنسيات أجنبية دون موافقة من الحكومة الحجازية، وتسقط الجنسية الحجازية عن كل من يقبل الدخول في الخدمة العسكرية لبلد أجنبي دون ترخيص من الحكومة الحجازية، ومن يقبل ذلك يمنع من الإقامة على الأراضي الحجازية أو العودة إليها. وينص القانون على أن المرأة الأجنبية المتزوجة من حجازي تمنح الجنسية الحجازية، ولا تفقد الجنسية بالطلاق إلا إذا



نقلت إقامتها إلى الخــارج، وطلبت استعادة جنسيتـها الأصلية، ويحق للمرأة الحــجازية المتزوجة من أجنبي العودة لجنسيتها الحجازية في حال الطلاق، كما أن الأطفال القاصرين لا يتبعون والــدهم المتجنس بجنسيــة أجنبية مادامــوا يقيــمون في الأراضــي الحجازيــة. وينطبق هذا القانون على من يقيم في أراضي الحجاز عند تاريخ صدوره ما لم يكن حاملا جنسية أخرى.

1926/09/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

ترجمة فرنسية لتصــريح عز الدين فخر الدينوف ممثل السوفييت في مؤتمر مكة المكرمة منشور في صحيفة «برافدا» *Pravda* الصادرة بتاريخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م مضمنة في رسالة رقم ٤٤١ موقعة من السفير الفرنسي في مــوسكو إلــى أريستيــد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر ١٩٢٦م.

يفيد التصريح أن مؤتمر مكــة الإسلامي اتخذ قراريــن، أولهما أن تستعــيد الحكومة الحجازية واللجنة التنفيذية للمؤتمر سكة حديد الحجاز من الحكومتين البريطانية والفرنسية، وثانيهما أن تستعيد الحكومة الحجازية مدينتي معان والعقــبة اللتين ضمتهــما بريطانيا إلى شرقي الأردن. ويشير إلى أن الوفد السوفييتي تعرض لمضايقات الشرطة البريطانية في مصر، بينما لقي حفاوة بالغة في تركيا والحجاز.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1)

بــرقيــة رقم ٣٥ مــن إبــراهيــم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكــــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مــؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يقترح إبراهيم دبوي إلغاء وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة (وأمين الرباط المغاربي فــيها)، وعودة المنور كلال، وذلــك للاقــتصــاد في الــنفــقات، ولأسباب سياسية، ولرغبة المنور كلال نفسه في العــودة. ويشير إبراهــيم دبوي في هذا الصدد إلى رسالته بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) الموجهة إلى شؤون الموظفين وإدارة آسيا برقم ٤٦ وإدارة المشرق برقم ٦٣.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

مذكرة حول مــعاهدة ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين بريطانيا، مؤرخة في ٣٠ ســبتمبر (أيلــول) ١٩٢٦م. وأرفق بالمذكرة نص المعاهدة.

تتضــمن المذكرة معــلومات مستقــاة من صحيفة «الــنواب» (تصدر في القاهرة) الــتي نشــرت نص المعاهــدة بتاريــخ ٣٠ سبتــمبر ١٩٢٦م. تفيــد المعلومات أن الــتوقيع علــى المعاهدة تم في عــام ١٩١٥م، أي قبل تزايد نفوذ الوهابيين وانتصارهم على ابن رشيد الذي



كان مسيطرا على المناطق التي ورد ذكرها فيها وهي نجد والأحساء والقطيف والجبيل والمناطق والموانئ الملحقة بها. وتقول المذكرة إن الشريف حسين ومن بعده ابنه علي رفضا شروط البريطانيين لمساعدتهما في صد هجوم الملك عبدالعزيز آل سعود مما أدى إلى دخوله الحجاز.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٦٠٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا الأمين العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة السفير الفرنسي في لندن رقم ٤٣٨ بتاريخ ١٦ سبتمبر بشأن مذكرة وزارة الخارجية البريطانية عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بريطانيا، ويفيد أن القائم بالأعمال البريطاني في فرنسا سأل السكرتير العام في الوزارة عن الطريقة التي ستعامل بها الحكومة الفرنسية الأمير خلال زيارته لفرنسا، وأن برتلو Berthelot أجابه بأن الأمير سيعامل على أساس أنه شخصية أجنبية بارزة في زيارة خاصة.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من قطب الدين رئيس جمعية خدام الحرمين في (مدينة) لكنهو Lakanhau إلى نقابة الصحافة المصرية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الحجاز الذي يمثل جميع طوائف مسلمي الهند انعقد في لكنهو، وشجب في قراراته الأعمال التي يقوم بها النجديون في الحجاز من هدم للأضرحة. كما جاء في هذه القرارات أن مسلمي الهند مصممون على إخراج عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من الحجاز، وإعادة تنظيم هذا البلد. وتضيف البرقية أن المؤتمر احتج على نزع السلاح من المقيمين في الحجاز، وأكد استحالة دخول مسلمين هنود في تمويل مشاريع مثل سكة الحديد وغيرها، طالما بقي النظام الحالي في الحجاز. وقرر المؤتمر إيقاف رحلات الحج، وإرسال وفود إلى جميع الدول الإسلامية بهدف اتخاذ إجراءات مماثلة.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (8)

تقرير رقم ١٩ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير



الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يورد التقرير انطباعات استمدت مادتها من الواقع اليومي عن التعامل الديني عند الوهابية في مكة المكرمة. ويطرح مسألة السياسة الدينية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويشير إلى أن الوهابية تستند على مبدأين هما الالتزام بما ورد في القرآن والسنة، وما نصت عليه المذاهب الأربعة، والامتناع عما سوى ذلك لأنه يعتبر بدعة حسب نص الحديث. كما يورد التقرير البدع التي شدد الوهابيون على حرمتها، ويذكر حضهم على أداء الصلوات الخمس في المسجد، والدعوة إليها في الأماكن العامة. ويضيف أن الشيخ عبدالله بن بليهد رئيس القضاة في الحجاز سحب من جميع المكتبات كل ما يعادي الوهابية، ويخرج عن دائرة الشرع.

ويشير التقرير إلى تعيين الشيخ عبدالله بن حسن (آل الشيخ) الحنبلي لِيَؤُمَّ في الحرم الصلوات الخمس وصلاة الجمعة، بينما يقوم أئمة المذاهب الأخرى بالإمامة في بعض الفرائض فهناك إمام حنفي في صلاة الفجر، وإمام مالكي في صلاة الظهر، وإمام شافعي في صلاة العصر. ويقول التقرير إن ذلك كان موضوع بحث في مؤتمر مكة الإسلامي. ويزعم التقرير أن حوادث مؤسفة وقعت بسبب التشدد الوهابي بخصوص التدخين، وزيارة القبور، وترك صلاة الجماعة. ويمضي التقرير في ذكر الحوادث التي تقع من جراء منع السكان مما تعتبره الوهابية حراما. ويخلص التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر مرونة من الوهابيين أمثال الشيخ عبدالله بن حسن، والشيخ عبدالله بن بليهد، إلا أنه لا ينكر فضلهم في ترسيخ نفوذه في الجزيرة العربية. وعلى هامش الوثيقة تعليقات وعلامات استفهام بخط اليد من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حول ما ورد فيها من معلومات وآراء. ويلاحظ دبوي أن منع التدخين يقتصر على الأماكن العامة فقط، وأن بيع التبغ والسجائر مسموح به، وينفي التشدد في تطبيق المبادئ الوهابية كما ينفي وقوع حوادث تسبب بها نجديون في أثناء الحج.

1926/10/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3) ●

مذكرة داخلية بخط اليد من (إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة الفرنسية أعدت الرباط المغاربي في مكة المكرمة لاستقبال الرعايا الفرنسيين من المسلمين الذين يفدون كل عام إلى البقاع الإسلامية المقدسة، وأن ذلك يتم بموجب البند ٤٠ من ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية بعنوان «خدمات فرنسية



في الجزيرة العربية». وقد حدد قرار صادر عن وزير الخارجية بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م مخصصات الرباط بعشرة آلاف فرنك في السنة. وتفيد المذكرة أن انهيار قيمة الفرنك أثر في هذه الخدمات، وجعل كلا من أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة والقنصل الفرنسي في جدة يلفتان عناية الوزارة إلى عدم كفاية الرصيد. وتضيف أن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية -اقتناعا منها برأى الممثلين الفرنسيين في الحجاز ورغبة منها في ضمان حسن سير هذه المؤسسة المهمة- تقترح على وزير الخارجية زيادة رصيد الرباط المغاربي في مكة المكرمة بداية من أول يوليو (تموز) ١٩٢٦م. وأرفق بالمذكرة قرار صادر عن وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣ أكتوبر وموقع من السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية ينص على زيادة المخصصات اعتبارا من ١ يوليو ١٩٢٦م.

1926/10/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارسيي De Marcilly وزير فرنسا في لاهاي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن قدور بن غبريط سيصل إلى لاهاي في ١٤ أكتوبر ليلتقي بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي سيزور فرنسا بعد زيارته لهولندا.

1926/10/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3)

قرار صادر عن وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م وموقع من سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير ومضمن في مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٢٦م.

يتضمن نص القرار مادتين تنص الأولى على زيادة رصيد الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي يشمل مصاريف الإصلاحات المادية للمنشأة وأجور البواب والحارس والإمام ليصل إلى خمسة عشر ألف فرنك سنويا بداية من أول يوليو (تموز) ١٩٢٦م. وتنص المادة الثانية على أنه يؤذن للقنصل الفرنسي في جدة باستعمال هذا الرصيد بواسطة كمبيالات تسحب كل ثلاثة أشهر بموجب البند ٤٠ من ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/10/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مقتطف رقم ٢٦/ ٥٣٠ من صحيفة «لا ليبر بلجيك» *La Libre Belgique* بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م صادر عن شعبة دراسة الصحافة الأجنبية (في وزارة الخارجية).



يفيد المقتطف أن الملك فيصل بـن ملك الحجاز السابق (هـكذا ورد والمقصود الأمير فيصل بن عبدالعزيز) وصل إلى لندن خصيصا ليترأس حفل افتـتاح مسجد أقامته الحكومة البريطانية في ساوثفيلدز Southfields القريبة من لندن، لكنه تلقى برقية من أبيه تمنعه من القيـام بذلك، إذ علم في مـكة المكرمة أن المسجد الجديد سيـكون مفتوحا للمسيحيين (كذا)، الأمر الذي أثار احتجاجات في المدينة المقدسة وتدخل الملك (عبدالعزيز آل سعود).

1926/10/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1)
برقية رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مـؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القنصل الفرنسـي في جدة رقم ٣٥، ويفيد أنه لا يوافق على اقتراحه القاضي بإلغاء وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المـغاربي فيها، كما لا يوافق على اقتراح القنصل الوارد في رسالته المؤرخة في ٢٧ يـونيو (حزيران) والقـاضي بمنح القنصل الفـرنسي في جدة صفة وكيل دبلوماسي.

1926/10/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
رسالة رقم ٤٧١ موقعة من دو فـلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد دو فلوريو –نقلا عن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها– أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز (وردت خطأ ولي العهد) يقيم في فندق هايد بارك Hyde Park Hotel مـنذ خمـسة عشر يوما، وأن الملك جورج الخامس Gorges V سيستقبله خلال هذا الأسبوع، ثم يسافر الأمير إلى لاهاي يوم ١١ أكتوبر. وسيغادرها إلى باريس في ١٧ أو ١٨ أكتوبر. ويـضيف دو فلوريو أن الدكتور عبدالله الدملوجي أعلمه أن الأمير وأتباعه قاسوا من مناخ لندن، وأن إقامتهم في بلد لا يتـكلمون لغته بدت لهم طويلة. ويعتقد دو فلوريو أن الأمير ومرافقيه شعـروا بالضجـر، ويشير إلـى أن الدكتور عبدالله الدملوجي لم يـحدثه عن ملابسات حادثة مسجد لندن الذي بناه ثري هندي وكان من المـنتظـر أن يفتتـحه الأميـر فيصـل بن عبدالعزيز لولا أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منع ابنه من ذلك، لأن الشعائـر الدينية التي سيمارسـها مسلمو لندن في هذا المسجد تخالف مذهب السلف الصالح. ويخلص دو فلوريو إلى أن الحادث هو نتيجة للخصومات والمؤامرات التي تفرق العـالم الإسلامي باستمرار عـلى حد تعبير السفير الفرنسي في لندن.



1926/10/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ١١٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالة إلى تعيين عبدالله موصلي الضابط التركي والمدير السابق للأمن في جدة، الذي كان من المفترض أن يرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أوروبا، قائدا عاما للقوات النظامية في الطائف. وتضفي الرسالة أهمية كبيرة على التحركات العسكرية الهادفة إلى تجميع القوات المنتشرة في الحجاز وفي الطائف. وتتساءل عن أبعاد هذا التحرك، وإن كان مجرد عملية تنظيمية لإرساء قواعد دولة متحضرة أم أنه يستهدف التحضير لأعمال ضد قبيلة غامد، أو لحرب مع اليمن.

1926/10/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة موقعة من إيريك فيشر Eric Fisher القنصل الفرنسي في مدريد إلى جورج ريمون Georges Rémond في ليون، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد إيريك فيشر أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سيرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز في رحلة عودته إلى الحجاز، وأنهما سيغادران بريطانيا بين ١١ و١٥ أكتوبر متجهين إلى هولندا ثم إلى فرنسا. ويطلب إيريك فيشر من جورج ريمون أن يلقاهما في باريس، ويرافقهما في بعض جولاتهما. وينصح فيشر السلطات الفرنسية بأن تخصهما باستقبال حسن، لأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها هو العاهل الحقيقي للجزيرة العربية بعد أن أطاح بالحسين والد فيصل الأول ملك العراق. ويضيف إيريك فيشر أنه سلم فلبي رسالة موجهة لرئيس نادي الحلفاء Cercle Interallié يطلب فيها أن يتم قبولهما كعضوي شرف طوال مدة الزيارة.

1926/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●
رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القنصل الفرنسي في جدة علما بزيادة مخصصات الرباط المغاربي في مكة المكرمة إلى خمسة عشر ألف فرنك سنويا اعتبارا من أول يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وأن راتب أمين الرباط قد رفع إلى ثلاثة آلاف وخمسمائة فرنك شهريا مع علاوة صرف بنسبة مائة بالمائة اعتبارا من التاريخ نفسه.

1926/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٥٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الأشغال



العامة إدارة الأسطول التجاري، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تنقل رسالة الخارجية نص رسالة رقم ١١٣، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بقرار حكومة الحجاز القاضي بإلزام شركات الملاحة دفع رسوم الحجر الصحي والجوازات بالجنيه الاسترليني وبالسعر الذي حددته، وتطلب إبلاغ الشركات الفرنسية للملاحة بذلك.

1926/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (4) ●

رسالة رقم ١٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٥٦ بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، ويقول إن سليمان شوكت الوكيل الدبلوماسي للجمهورية التركية لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قام مؤخرا بزيارات للسلك القنصلي. ويضيف أن الوكالة التركية مزودة -كما هو شأن الوكالتين البريطانية والسوفييتية- بكل وسائل الراحة والمراسم المطلوبة، وأن عدد الوكالات الدبلوماسية الأجنبية في جدة ارتفع إلى ثلاث وكالات. ويشير إلى اقتراحاته الواردة في برقيته رقم ٣٥ بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) والتي تهدف إلى رفع شأن فرنسا في جدة وتعزيز نفوذها في البلاد الإسلامية، وأن من مصلحة فرنسا تكثيف جهودها في البقاع الإسلامية المقدسة.

ويقترح إبراهيم دبوي منح الممثل الفرنسي في جدة لقب وكيل الجمهورية الفرنسية وقنصلها أسوة بالوكيل البريطاني والوكيل السوفييتي والوكيل التركي. ويفيد إبراهيم دبوي أن مختلف الحكومات أدركت المتطلبات المحلية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود حذا حذو الملك حسين فلم يعترف بأي صفة رسمية للوكلاء المقيمين في مكة المكرمة، ولهذا بقي الوكلاء المسلمون للدول الأخرى أو نوابهم يذهبون إلى هذه المدينة المقدسة في أثناء موسم الحج فقط. ويقترح دبوي أن يكون في جدة مساعدان أحدهما طبيب والآخر مترجم ينوب عن رئيس الممثلية ويساعده في مهماته.

1926/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (4) ●

رسالة رقم ٦٧٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.



يشير الوزير إلى رسالته رقم ٤١٠ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) بشأن اللجنة الإسلامية المزمع تشكيلها عملا بالبيان الفرنسي الإنجليزي الصادر في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م لإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بعد الاتفاق بين سورية وشرقي الأردن، ويفيد باتصالات بهذا الصدد قام بها دو جوفنل de Jouvenel سابقا مع بلومر Lord Plumer. ويطلب الوزير استئناف الحوار مع بلومر في ضوء التوجيهات التي أعطيت إلى دو جوفنل. ويضيف أن الوضع لايزال على ما هو عليه، وأن وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ قرارا بشأن تعيين أعضاء اللجنة المذكورة. ويشير الوزير إلى ما أورده دو جوفنل في رسالته عن الإجراءات الصحية والمراقبة في مركز الحجر الصحي في درعا، ويوصي بالرجوع إلى ما نصت عليه الاتفاقية الدولية التي وقعت في باريس في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويخلص الوزير إلى أنه لا يوجد في الوقت الحاضر ما يستدعي التغيير في تنظيم الحج.

1926/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

مقال بعنوان «الحجاز: إعلان الدستور» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في عددها الصادر في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يورد المقال نقلا عن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م تلخيصا لبنود الدستور الصادر بموجب مرسوم ملكي موقع من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ينص الدستور على أن الحجاز مملكة إسلامية، وأراضيه وحدة لا تتجزأ، ويتمتع بسيادة داخلية، عاصمته مكة المكرمة، ولغته الرسمية العربية. كما ينص على أن جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يضطلع بإدارته في ظل الشريعة الإسلامية وتعاليم القرآن والسنة. وجاء في الدستور أن الملك يعين نائبا عاما عنه، ومديرين ورؤساء لإدارة خدمات الدولة التي تتوزع على إدارات الشؤون الإسلامية والداخلية والخارجية والمالية والتعليم العام والجيش. وجاء في المادة الرابعة أن الملك يعين بمقتضى الدستور ست شخصيات تشكل مع النائب العام مجلس الشورى الذي يجتمع مرة كل أسبوع، وتصدر قراراته بأغلبية الأصوات، وتصبح نافذة بعد مصادقة الملك عليها. وينص الدستور أيضا على تعيين مجلس إداري في كل من جدة والمدينة المنورة يتألف من القائمقام ومعاونه ورؤساء الإدارات المحلية ومن أربع شخصيات يعينهم الملك.

1926/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

برقية رقم ١٠٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في لاهاي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م



يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في لاهاي إبلاغه إن كان الأمير فيصل بن عبدالعزيز قد وصل إلى مدينة لاهاي.

1926/10/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مذكرة داخلية بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى إدارة الشؤون الإدارية والتقنية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تشير المذكرة إلى رسالة رقم ١٠٤ بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م من القنصل الفرنسي في جدة إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية بشأن أخبار راجت في جدة، وكذبتها الحكومة الحجازية، ومفادها أن الدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الصحة الحجازية ومندوب الحجاز إلى مؤتمر الصحة الدولي الذي انعقد مؤخرا، تدخل في المسألة السورية مستغلا وجوده في باريس بمناسبة المؤتمر، ومتجاوزا بذلك إطار المهمة التي أسندت إليه. وتطلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية تزويدها بالمعلومات اللازمة عن هذا الموضوع لنقلها إلى القنصل الفرنسي في جدة.

1926/10/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
نسخة من برقية رقم ٨٢ من دو مارسيي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يجيب وزير فرنسا في لاهاي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٠٦، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز جاء ليشكر للحكومات البريطانية والفرنسية والهولندية اعترافها بوالده عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، ويقول إن فيصل قدم من لندن، وسيغادر لاهاي في غضون بضعة أيام إلى باريس.

1926/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)
رسالة رقم ١٢٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير دبوي إلى ظهور موجة معادية للأجانب ترتبط في رأيه بوجود يوسف ياسين على رأس الشؤون الخارجية في الحجاز. وتشير الرسالة أيضا إلى قلة الموارد المالية، وعجز الحكومة عن تسديد الخدمات البرقية لشركة التلغراف الشرقية السودانية، وعودة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض بعد أن سبقه إليها جده الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود بشهر. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قلق بسبب التحرشات اليمنية بإمارة الإدريسي في عسير،



الأمـر الذي حـدا به إلـى إرسـال الشـيخ (عبدالعزيز) الـثعالبي في مهمة لدى الإمـام يحيـى. ويشير دبوي إلـى صدور تكذيبـين رسميين لما أشيع عـن سفر الدكتور محمود حمدي حـمودة وخالد الحكيـم إلى باريس وروما لإجراء مفاوضات سياسية. وتضيف الرسالة أن صحيفة «أم القرى» أظهرت اعتدالها تجاه فرنـسا. ثم تستعـرض الرسالة مظـاهر التنـظيم الإداري، وتذكر تعـيين عبدالعزيـز بغدادي وتحسين تركي في الأمن العام، وتفيد بسفـر حسن وفقي إلى بـرن (في سويسرا) لبحث موضوع الانضمام إلى منـظمة البريد العالمية. وتشيـر الرسالة إلى اتخاذ الحكومة إجراءات صارمة لتنظيم قطاع الصحة، وإدخال نظام التصاريح للأطباء والصيادلة، وإجراءات أخرى لمحاربة الرق في الحجاز.

1926/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)
رسالة رقم ١٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ١٨ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة وقائع وصول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى جدة، واستـقباله للقـناصل الأجانب. وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قـال ردا على سؤال حول زيارته المرتقبة للمدينة المنورة، إنه يبحث عن الهواء النقي لأن المدينة امتداد لمرتفعات نجد، فضلا عن زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وحل الخلافات بين القبائل قبل العودة لاستقبال الحجيج. ويضيف دبوي على هامش الرسالة أن الملك قد يستغل وجوده فـي المديـنة المنـورة للاطـلاع على الأوضاع في المناطق الشماليـة وعلى الحدود مع شـرقي الأردن، وأن جـهاز اتـصالات لاسلكية يـرافقه في جميع تنقلاتـه. ويشير دبوي إلى افتتاح خط بريدي بين جدة والمدينة المنورة، ويفيد أن سيـارة ستؤمن نقل البريد بين المدينتين مرة كل أسبوع.

1926/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
مذكرة داخلية بخط اليد حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس من إدارة الشؤون السياسـية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مكتب الوزير، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الأمير فيصل سيصل إلى باريس ليشـكر للحكومة الفرنـسية اعترافها بوالده ملكا على الحجاز، وأنه ينوي الإقامة في فرنسا حوالي اثني عشر يوما بعد زيارته لبريطانيا وشكر حكومتها. وتشير المذكرة إلى أنه نظرا لمكانـة فرنسا وللأهمية التي يولـيها المسلمون الفرنسيون للبقاع الإسلامية المقدسة وللحج، فإنه من المهم جدا أن يـعود الأمير فيصل بانطباع جيد، وألا تقل الحفاوة به عن

حفاوة الحكومة البريطانية التي تحملت نفقات إقامته كاملة.

1926/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
ترجمة فرنسية لبرقية من إسماعيل الغزنوي عضو جمعية الخلافة إلى نقابة الصحافة المصرية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ومضمنة في تقرير رقم ٢٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الحجاز الذي انعقد في الهند أنهى أعماله في ٢٦ سبتمبر (أيلول) بغياب عدد من الجمعيات مثل جمعية الخلافة وجمعية العلماء وجمعية أهل الحديث وجمعية حماية الإسلام، وأن كثيرا من القرارات صدر بناء على توصيات مهراجا محمود آباد المدعو جيهانجير آباد وعدد من العلماء الفرس. وقد أنيطت رئاسة المؤتمر بصلاح بهائي بارود دولة Baroudaoula وهو شيعي من البهرة غير مشهور في مجال الدين أو السياسة. وتذكر البرقية أن من مقررات المؤتمر المحزنة ثني الناس عن أداء فريضة الحج، والاحتجاج على وجود عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحجاز. وتضيف البرقية أن رجالات السياسة وعلماء الدين أعربوا عن أسفهم لهذين القرارين البعيدين عن الحكمة السياسية واعتبروهما بمثابة طعنة للوحدة الإسلامية.

1926/10/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
مذكرة بخط اليد حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مكتب الوزير، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الأمير فيصل وصل إلى باريس في ١٩ أكتوبر ليشكر للحكومة الفرنسية اعترافها بوالده ملكا على الحجاز، وأنه قام بالمهمة نفسها في كل من بريطانيا وهولندا، واستقبله ملك بريطانيا في لندن. كما تفيد المذكرة أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد يرافق الأمير، وتقترح استقبالا يليق بالوفد لإقامة علاقات ودية مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتشير المذكرة إلى أن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت ينوي إقامة علاقات وطيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود لما له من نفوذ على قبائل جنوب سورية، وتذكر أن دوجوفنل أبرم في شهر مارس (آذار) اتفاقية تجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف المذكرة أن الأمير فيصل ينوي، حسب ما أفاد به القنصل الفرنسي في جدة، زيارة مؤسسات فرنسية وشركات حديثة



متخصصــة في البرق ومصانع توليد الـطاقة الكهربائية وغيرها.

1926/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ٢١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ويفيد أن السيد أحمد السنوسي تخلى عن زيارته لمكة المكرمة بعد أن تلقى رد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجـد وملحقاتها عن طـريق الشيخ مـرغنـي الإدريــسي (وردت Moghrani)، المبعـوث الخاص للسيد الحسن الإدريسي. وتخلص الرسالة إلى القول إن السيد أحمد السنوسي غير مرغوب فيه في مكة المكرمة.

1926/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
ترجمة فرنسية لنص اتفاقية مكة المكرمة بين عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحــقاتها والسيد الحـسن الإدريسي، الموقعة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ الموافـق ٢١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ونـص الاتفاقية منشور في صحيفـة «أم القرى» في عددها ١٠٨ الصادر بتاريخ ٧ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٢٧م والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ١١ يناير ١٩٢٧م.

تؤكد المواد العشر للاتفاقية وضع عسير -ضمن حدوده القديمة الموضحة في الاتفاقية المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد محـمد بن علـي الإدريسي في ١٠ صـفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٢٠م- تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود مع احتفاظ السيـد الحسن بن عـلي الإدريسي بالإدارة المحلية وشؤون القبائل. وتحظر الاتفاقية على الإمام الدخول فـي مفاوضات سياسية مـع أي حكومة، أو منح امتيازات اقتصادية، أو إعلان الحرب، أو إبرام الصلـح إلا بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما تحظر عليه التنازل عن أي جزء من أراضي عسير. وتنص على اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بسلطة السيد الإدريسي الحالي عـلى أراضي عسير مدة حيـاته، وبسلطـة الإمام الذي يختـاره الأدارسة من بعده. كما يقر الملك عبدالعزيز آل سعود لـلإمام الإدريسي بإدارة الـشؤون الداخلية والنظر في شؤون العشائر على أن تكون أحكامه وفق الشرع والعدل. ويتعهد الملك عبـدالعزيز آل سعود أيـضا بصد أي اعتداء داخلي أو خارجي يقع على أراضي عسير.

LECOFJ/B/16 ■
S.-L./661 ●



1926/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٢٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة أن الحكومة الحجازية حظرت في مطلع الشهر الحالي دخول الكحول والخمور للأوروبيين والنصارى وكذلك للقنصليات.

1926/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
مذكرة من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أنه في نطاق الاستعداد لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي أوفده والده إلى الحكومات الهولندية والبريطانية والفرنسية ليشكر لها اعترافها بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، فإن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية كلفت، بالاتفاق مع الأمين العام للوزارة، قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة بالسفر إلى لاهاي لإعداد برنامج زيارة الأمير فيصل إلى باريس.

1926/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
مقال بعنوان «استقبالات في الإليزيه» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* بتاريخ ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد المقال أن رئيس الجمهورية الفرنسية استقبل بعد ظهر يوم أمس ٢١ أكتوبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود المكلف رسميا من والده أن يشكر للرئيس الفرنسي اعترافه بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد. وكان الدكتور عبدالله الدملوجي وقدور بن غبريط برفقة الأمير. وقد سلم الأمير رسالة الشكر التي حملها من والده إلى الرئيس، وطمأنه على الجهود المبذولة لضمان السلام والأمن في الحجاز. ويشير المقال إلى أن الأمير فيصل استقبل بالحفاوة المعهودة وأديت له التحية العسكرية عند القدوم والمغادرة.

1926/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مقال بعنوان «زيارة للأمير فيصل ابن عاهل الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «جورنال» *Journal* الصادرة، بتاريخ ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ينقل المقال وقائع زيارة قام بها الكاتب للأمير فيصل بن عبدالعزيز والإجابات التي حصل عليها منه. ويورد وصفا تفصيليا ودقيقا لشخصية الأمير فيصل، ويشير إلى أن والده الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان



نجد وملحقاتها سَطّر إحدى أعظم الملاحم البطولية في هذا العصر، وهو زعيم الوهابيين الذين سبق لهم أن دخلوا مكة المكرمة في بدايات القرن الثامن عشر. ويُذكّر المقال باستيلاء ابن رشيد على نجد، وبلجوء عبدالعزيز ووالده إلى الكويت قبل ثلاثين عاما، ثم يُذكّر أيضا باستعادة عبدالعزيز آل سعود للرياض. ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود دفع الملك حسين ثم ابنه علي إلى التنحي عن السلطة بعد سنتين من المعارك، ثم بسط سلطته على الحجاز وعين ابنه نائبا للملك عليه.

ويتحدث المقال عن ابتزاز الهاشميين للحجاج في السابق، كما يتحدث عن عزم الوهابيين على تسهيل أداء شعائر الحج، وعن انعقاد مؤتمر مكة الإسلامي في الصيف الفائت وتعيين مدير للحج. ويشير المقال إلى تسوية حادثة المحمل المصري، وإلى علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود الجيدة مع جيرانه، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وقع اتفاق حسن جوار مع دو جوفنل de Jouvnel المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالنيابة عن سورية. ويخلص المقال إلى أن الوهابيين يملكون ٢٠٠ ألف فارس وهو أمر لا يمكن أن تتجاهله القوى الأوروبية في المشرق.

1926/10/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

قرار من وزير الخارجية الفرنسي إلى (الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية)، مؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م موقع من السفير الأمين العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

ينص القرار على صرف مبلغ ألف ومائتين وثمانية وستين فرنكا وخمسة سنتيمات لقدور بن غبريط لقاء مهمته لدى الأمير فيصل في لاهاي لوضع برنامج زيارة الأمير فيصل إلى باريس.

1926/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ١٣٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن الدكتور جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة سيغادر الحجاز في ٣٠ أكتوبر في مهمة طبية وسياسية في إريتريا ثم في اليمن، وأنه قام في ١٩ من الشهر الحالي بزيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وينقل دبوي انطباعات القنصل الإيطالي الذي يرى أن الوضع صعب للغاية، فبريطانيا تبتعد عن الملك عبدالعزيز آل سعود مذكرة إياه بأن اعترافها به كان مشروطا بموافقة العالم الإسلامي، وأن الوضع متوتر بين البلدين بسبب الحوادث الحدودية في معان



والعقبة. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر ضم جيزان وصبياء، وأن عدد قواته يبلغ ضعفي قوات الإمام يحيى، وأن مرتبات جنوده تفوق مرتبات جنود الإمام، إضافة إلى الوازع الديني لدى قواته.

ويرى القنصل الإيطالي فيما تقدم بوادر استعدادات حربية. ويفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد للقنصل الإيطالي فشل مهمة أحمد زكي باشا لدى الإمام يحيى، وأن الملك سأل القنصل الإيطالي عن رأيه بشأن الحركة الثورية في سورية، كما أن الملك حرص على معرفة ما يدور في منطقة الريف (المراكشي)، وأن القنصل الإيطالي كان غامضا وبيَّن للملك أن الأمر ليس إلا حركة محدودة ضد إسبانيا.

1926/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ١٠٤ بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) وبرقيته رقم ٣٣، ويفيد أن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة في الحجاز صرح له أنه أجرى عدة محادثات سياسية مع السلطات في باريس بشأن سورية. ويرى دبوي أن ذلك يؤكد معلومات الصحافة الأجنبية. ويضيف أن الدكتور محمود حمدي حمودة استغل صفته الرسمية للتدخل شخصيا في المسألة السورية. ويطلب دبوي من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغه إذا كان ذلك أكيدا ليحيط بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ما لم تر الوزارة غير ذلك.

1926/10/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مذكرة داخلية من مديرية الشؤون الإدارية والتقنية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

جوابا عن مذكرة إدارة الشؤون السياسية والتجارية المؤرخة في ١٦ أكتوبر تفيد الإدارة الفرعية للاتحادات الدولية أن الدكتور محمود حمدي حمودة شارك في مؤتمر الصحة الدولي الذي انعقد في باريس من ١٠ مايو (أيار) إلى ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وأنه وقع المعاهدة التي أقرها المؤتمر، وكان سلوكه غاية في اللياقة.

1926/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (5)

تقرير رقم ٢١ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر



(تشرين الأول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يشير المنور كلال إلى تقريره رقم ١٩ المؤرخ في ٣٠ سبتمبر (أيلول)، ويفيد بإعادة تنظيم الصلوات الخمس في الحرم المكي بين أئمة المذاهب الأربعة، فأسندت إمامة صلاة الصبح لإمام حنبلي، والظهر لمالكي، والعصر لشافعي، والمغرب لحنبلي، والعشاء لحنفي. ويشيد التقرير بهذه الترتيبات التي تدل على الإنصاف والعدالة.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٤١ في التاريخ نفسه، ويؤكد سفر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى المدينة المنورة يرافقه المفتش العام سليمان شفيق كمالي باشا ومدير الشؤون الصحية الدكتور محمود حمدي حمودة ورئيس الديوان الملكي في الحجاز الطيب الساسي. كما تؤكد عزم الملك على زيارة المنطقة الشمالية خلال وجوده في المدينة المنورة. ويخلص دبوي إلى أن الملك كلف قائمقام جدة الشيخ عبدالله زينل بتقديم الشكر إلى القناصل الأجانب وإبلاغهم بسفره إلى المدينة المنورة.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

مقال بقلم ك. ت. خير الله نشرته صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد المقال أن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس لفتت الأنظار إلى مملكة الحجاز، ثم يستعرض الأحداث التاريخية التي تعاقبت على الحجاز في السنوات العشر الماضية كإعلان الشريف حسين نفسه ملكا على العرب في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦م لتوحيد الجزيرة العربية، لكن بقية الأمراء العرب لم يعترفوا له بالسيادة، فحدثت صدامات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأدى خلاف حدودي بينهما إلى نشوب حرب لم تتوقف إلا بوساطة أصدقاء الطرفين. وبقيت العلاقات بينهما متوترة إلى أن استأنفت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود هجومها في أول سبتمبر (أيلول)، فاستولت على الطائف في ١٠ منه ثم على مكة المكرمة، واضطر الملك حسين للتنازل لابنه علي، لكن الحرب تواصلت،



وانتهت بتسليم مدينة جدة وزوال الحكم الهاشمي، ودخول الحجاز تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يستهدف توسيع ممتلكاته بدخوله الحجاز بل تمكين الحجازيين من إدارة أنفسهم، وتمكين العالم الإسلامي من تقرير وضع نهائي للبقاع المقدسة. ويضيف المقال أنه عندما دخل الملك عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة بلباس الإحرام نادى به سكانها وفقهاؤها وأعيانها وسائر سكان المدن والقبائل ملكا في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، فقبل الملك عبدالعزيز آل سعود تاركا للحجاز كيانه السياسي، واستقلاله الذاتي، وعين الأمير فيصل ثاني أبنائه نائبا عاما له على مملكة الحجاز، ووضع دستورا لذلك.

ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى للخروج من عزلته وينتهج سياسة انفتاح على الصعيدين الإسلامي والدولي، جامعا بين التحديث والإلتزام بتعاليم الشريعة السمحاء. وقد برهن على هذه السياسة عندما دعا لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٧ يونيو ١٩٢٦م وشارك فيه ٥٩ مندوبا من تركيا وسورية وفلسطين ونجد وعسير ومصر والهند وروسيا وجاوة والسودان والحجاز.

ويعتبر صاحب المقال أن مهمة الأمير فيصل في لندن ولاهاي تعد مظهرا آخر من مظاهر سياسة التقارب الدولي التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقال إلى أنه سبق للأمير فيصل بن عبدالعزيز أن زار أوروبا في عام ١٩١٩م وحل ضيفا في باريس لعدة أيام، ويتمنى صاحب المقال للأمير فيصل النجاح في مهمته الهادفة لإحلال السلام والاستقرار في الشرق الأدنى.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ١١٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ١٠٨ بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) المتعلقة بالمعاهدات الدولية، ويتحدث عن الصمت الذي تلزمه فرنسا في هذا المجال، ونشاط الوطنيين السوريين الذي أذكاه وجود يوسف ياسين على رأس إدارة الخارجية، ويفيد أن حكومة الحجاز توجهت مباشرة إلى اللجنة الدولية للصحة العامة في باريس للانضمام إلى عضويتها علما بأن الحجاز دعي إلى مؤتمر الصحة الدولي بوساطة فرنسية.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6) ●

رسالة رقم ١٣٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يؤكد إبراهيم دبـوي ما ورد في برقيتيه رقم ٣٨ و٣٩ بتاريخ اليوم نفسه، وينقل نص التصريحات التي أدلى بها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يوم ٢١ أكتوبر ومندوبه إبراهيم بن معمر يوم ٢٣ أكتوبر للصحفي الدكتور فولفغـانغ فون فايزل Dr. Wolfgang von Weisl. وتتضمن تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك حسين كان يسعى للسيطرة على نجد، وكان يدعم ابـن رشيد، بتشـجيع من بريـطانيا، وكانت النتيجة أن الملك عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد، وصد الهاشميين وتغلب على الصعـوبات، واستولـى على الطـائف قبل تأسيس جيش هاشمي أكثر قوة.

ويقول دبوي إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينفي أنه طلب مساعدة البريطانيين، أو تلقى عونا منهم في حربه مع الهاشميين كما ادعى الأميـر عبدالله بن الحسين. ويـفيد الملـك عبدالعـزيز آل سعود أن ممتلكات الإدريـسي تقع ضمن أراضيه، ويجب عليه الدفاع عن هذه الأراضي التي تفصله عن الإمام يـحيى وتمنعه مـن الهجوم على نجد. ويـضيف أن الحرب ستنشب بينهما لا محالة إذا ما تخلى الإدريسي عن أراضيه. ويـشير إلى أن زكي باشا فشـل في محادثاته مع الإمام يـحيى.

وفيما يتعلق بالأوقاف، يقول الملك عبدالعزيز آل سعود إنه لم يتلق ريعها من البلاد الواقعة تحت الانتداب وتركيا ومصر، وإن تقارير عن الأوقاف رفعت للمـؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وتـقرر أن يرسل كل بلد إسلامـي مندوبا عنه في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ اختتام أعمال المؤتمر، ولكن أحدا لم يأت بعد.

ويضيف دبـوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن سكة حديد الحجاز ملك للعالم الإسلامي، وهو ينتظر تأليف لجنة تضم أعضاء مسلمين من البلاد التي يعبرها الخط. ويؤكد أن ابنـه الأمير فـيصل لـم يوفد إلى لـندن للتـفاوض حول الحدود الحـجازية والعـقبة ومعـان، وإنما لتقـديم الشكـر للدول التـي اعترفت بسلطته. أما إبراهيم بن معمر فتناول في حديثه عن نجد موضوع الرسوم والوضع الصـحي والجيش فـيها، وكذلـك الإخوان والشيخ نوري الشعلان وبدو سورية المؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص الرسالة إلى القول إن عـرب الجزيرة راضون بعدالة الملك عبدالعزيز آل سعود وإنصافه، حتى أن أهل اليمن يلجأون إلى تحكيمه.

1926/10/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفـرنسي، مؤرخـة في ٢٧ أكـتوبـر (تشريـن الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وافق، قبيل مغادرته جدة إلى المدينة المنورة، على اقتراحات رفعها إليه رئيس بلدية مكة المكرمة حول بعض التحسينات التي ينوي تنفيذها في غياب الملك ومنها ترقيم المنازل ورصف المسعى بين الصفا والمروة.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٣٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وضع ٢٠٠ جندي بحامية جدة، وعين عبدالله الموصلي قائدا للحامية الجديدة.

1926/10/28
Fonds Beyrouth/667 (5) ■

ترجمة فـرنسية لمقال بعـنوان «مستقبل الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يتحدث المقـال عن الأوضاع السياسية في العراق وشرقي الأردن وسورية وفلسطين، ويقول إن هناك اتجاهـين، يرى أحدهما أن هذه البلاد ستخضع في يوم أو آخر للأتراك، ويرى الآخر أن بلاد الشرق الأوسط العربية ستتوحد تحت راية الوهابية. ثم يعرض المقال أوضاع البـلاد الواقعة على حـدود الجزيرة العربية بلدا بلدا. ويقول المقال إن العراق هو أكثر الدول الـواعدة بمستقبـل مشرق، وإن إدارته حققت نجاحا من وجهتي النظر العربية والبريطانية. أما عن شرقي الأردن، فيقول المقال إنه لا يمكن الإقرار أن الأمير عبدالله بن الحسين نجح في إذكاء مشاعر الاستقلال والسيادة العربية تحـقيقا لآمال أولئك الذين أوجدوا هذه الدولة على تخوم فلسطين باسم الاستقلال العربي. ويضيف المقال أنه يخشى أن تتحول هذه الدولة إلى موقع استراتيجي متقدم للـدولة التي ينتظر أن تكـون الوطن القومي لليهود. وعن فـلسطين يقول المقال إن التطور السياسي بطيء في هذا البلد إلا أنه أكيد، وإن الحكومـة البريطانية مستمـرة في تحقيق هدفـها المزدوج. ويفيد المقال أن الحديث عن سورية سـابق لأوانه لأن أحدا لا يستطيع التنبؤ بمستقبلها، والكثير من الأمور مرتبط بالوضع الداخلي في فرنسا. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقـاتها يمضي من نجاح إلى آخر، وليس هناك أي دلائل على انحسار سلطته،



وأنه ينبغي الإسراع بتسوية مشتركة معه لقضية معان والعقبة المتنازع عليهما، وهي قضية لم يعرض لها البيان الذي أعدته وزارة المستعمرات البريطانية في المؤتمر الإمبراطوري إلا لماما.

ويفيد المقال أنه لا يمكن التكهن بمدى استمرارية الحركة الوهابية بشكلها الحالي، وأنه ينبغي أن يوضع في الحسبان أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو أكثر المؤثرين في تطور تاريخ الجزيرة العربية السياسي. أما بخصوص الموضوع الذي يعالجه المقال فإن كاتبه يقترح أن تغض بريطانيا النظر عن كل الأراضي الواقعة في جنوب نجد والحجاز. ويذكر كاتب المقال أن استقراء الأحداث في الجزيرة العربية يسمح بالقول إنه لا وجود لأي روابط تربط بين الدول القائمة في الجزيرة العربية، والتي جاء المقال على ذكرها. ويبدو أن بريق الدعوة القومية العربية خبا، وأن الانقسام العربي أصبح، كما يبدو، أبديا.

ويستدرك كاتب المقال قائلا: إنه من الجنون إهمال المشاعر القومية الكامنة لدى شعوب تلك البلاد، وإن فرضية انسحاب القوى الأوروبية من الشرق الأوسط تبدو غير محتملة، ولكنها قائمة، وإن تحققت، فإن تركيا لن تتوانى عن احتلال بعض المناطق التي تغادرها القوى الأوروبية وخصوصا منطقة كردستان الجنوبية، وسيتقدم الوهابيون معلنين سيطرتهم على البلاد العربية.

ويرى كاتب المقال أيضا أن بقاء فرنسا وبريطانيا في البلاد الواقعة تحت الانتداب يمنع عن تلك البلاد -حسب كاتب المقال- خطر الغزو (الوهابي)، وأنه سيكون من الوهم الاعتقاد أن الأراضي التابعة للعائلة الهاشمية ستبقى كما هي دون وجود سلاح الجو البريطاني. ويذكر كاتب المقال أن ذلك يدخل في حيز الافتراض، وأن ما يمكن الركون إليه حاليا هو أنه يمكن الوثوق في كلام الملك عبدالعزيز آل سعود، وكلام توفيق أبو الهدى، كما هو مثبت في اتفاقيات كلايتون General Clayton وفي اتفاقية أنقرة، وأن ما ينبغي فعله الآن ليس محاولة إضعاف الوهابيين أو الأتراك، وإنما الاعتماد على وعودهما، والسعي لمحاولة التوفيق بين المشاريع الإمبريالية في الشرق الأوسط، وبين تحقيق تطلعات الشعب والوعود التي أعطيت له.

ويقول كاتب المقال إن مثل هذه السياسة الذكية هي التي تدعم النجاحات الجزئية التي سبق تحقيقها، وإن بريطانيا إنْ حافظت على علاقاتها الجيدة الحالية مع نجد والحجاز فليس هناك ما يدعو إلى التشاؤم. ويقترح صاحب المقال أن تخطط بريطانيا لتوحيد البلاد العربية في كونفدرالية تشبه ما هو قائم بين بعض الدول الأوروبية، ويكون ذلك بإشراف بريطاني دون مشاركة فرنسا، وأن يترك للعرب أنفسهم حق اختيار أكثر البلاد أهمية في تلك الكونفدرالية.



ويعلق كاتب المقال على ذلك قائلا: إنه سيكون من المستغرب أن يرضى الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحتل هذه المكانة بلد آخر غير بلده، وإنه، وإنْ كان صحيحا أن تأثير الدين في السياسة هو في حالة تراجع واضح في كل مكان، إلا أنه لا يمكن إنكار أهمية ذلك التأثير في الجزيرة العربية، وإنه من المؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول في الوقت نفسه إذكاء روح الإسلام وإنعاش القوة الإسلامية، وأن سيطرته على الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة عامل يساعده في تحقيق الهدف المزدوج الذي يصبو إليه. ويذكر صاحب المقال أن السلام العالمي يقوم على التعاون بين الإسلام والنصرانية، وأنه يمكن تحقيق ذلك –حسب كاتب المقال– بإنشاء كونفدرالية عربية بإشراف بريطاني. ويختم بالقول إن ما ذكره يجعل لمستقبل الجزيرة العربية أهمية وفائدة على المستوى العالمي.

1926/10/29

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (10)

مذكرة بعنوان «الحجاز واليمن»، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تستعرض المذكرة السياسة البريطانية الهادفة إلى تأسيس إمبراطورية عربية تحت وصايتها في الجزيرة العربية، وتفيد أن بريطانيا أعطت شرقي الأردن للأمير عبدالله بن الحسين، والعراق للأمير فيصل بن الحسين، ثم تقول إن الملك حسين أراد استغلال الإجماع العربي والاحتفاظ بسلطته في الحجاز في آن معا، الأمر الذي أزعج بريطانيا وعجل بسقوط الأشراف وبانتصار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتضيف المذكرة أن وجود الوهابيين في الحجاز أدى إلى نزاع بين عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن مناوشات بين قوات الجانبين بدأت في يوليو (تموز) ١٩٢٦م بسقوط عسير بيد سيف الدين (أحمد) ابن الإمام يحيى.

وتشير المذكرة إلى أن الوهابيين استعادوا عسيرا في أغسطس (آب) وأنها سقطت من جديد بيد الإمام يحيى في سبتمبر (أيلول)، وأن مئات من الوهابيين قتلوا في معركة وادي بقر بين صبياء وصنعاء. وتقارن المذكرة بين الاستقبال الذي خصت به القاهرة كلا من الملك فيصل بن الحسين والأمير سعود بن عبدالعزيز. وتتحدث المذكرة عن معارضة بعض الجمعيات الإسلامية في الهند لبقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز، وعن استعداد بعض القبائل مثل عتيبة سكان هجرة الغطغط للتخلي عنه. كما تتحدث عن فشل بريطانيا، وعن محاولتها إلقاء مسؤولية هذا الفشل على فرنسا وهولندا اللتين اعترفتا مثلها بالملك عبدالعزيز آل سعود، وخصتا ابنه الأمير فيصل باستقبال لائق.

وتفيد المذكرة أن مسؤولية بريطانيا ناجمة عن توقيعها اتفاق ٢٦ يناير (كانون الثاني)١٩١٥م مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها حاولت تشويه صورة فرنسا وهولندا لدى



المسلمين، لكن ذلك انعكس عليها. ويضيف صاحب المذكرة أن اليمن يسعى للتقرب من فرنسا، وأن إدراك بريطانيا لذلك يفسر محاولات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عقد معاهدة مع اليمن. وتشير المذكرة إلى تصريحات السيد محمد مندوب الإمام يحيى إلى القاهرة، فتقول إنه أفاد أن سقوط الملك عبدالعزيز آل سعود بات مؤكدا، وأن الإمام يحيى ينتظر الإشارة من المؤتمرات التي عقدت لهذا الغرض لمهاجمة الملك عبدالعزيز آل سعود وضم الحجاز، وتنصيب الشريف شرف حاكم مكة المكرمة السابق حاكما على الحجاز.

وتدعو المذكرة فرنسا إلى الاعتراف بحكم الشريف شرف في الحجاز في حال سقوط الملك عبدالعزيز آل سعود، وتستعرض أهم مواد المعاهدة المقترحة بين فرنسا واليمن. وتفيد المذكرة أن السيد محمد الذي يدير صحيفة «النواب» التي تصدر في القاهرة أشار إلى احتمال شق قناة من العقبة إلى البحر المتوسط بأموال اليهود في فلسطين، لكن ذلك يتعلق بملكية العقبة التي يطالب كل من الملك حسين وابنه الملك علي ثم الملك عبدالعزيز آل سعود بضمها إلى الحجاز، هذا فضلا عن المطالب المصرية فيها.

1926/10/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٣٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن قائمقام جدة زاره وجدد له وعوده السابقة بالرعاية والصداقة وطمأنه إزاء الإجراءات المتعلقة بالأجانب التي اتخذتها الإدارة المحلية مؤخرا على الرغم من أنه يرجح أن قائمقام جدة هو الذي كان وراء اتخاذ هذه الاجراءات والمنفذ لها. ويعبر دبوي عن تشاؤمه إزاء التصريحات المتشددة التي أدلى بها يوسف ياسين في ٢٣ أكتوبر، ثم الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في ٢٦ أكتوبر بشأن قانون الجنسية الحجازية.

1926/10/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

نسخة من برقية رقم ٧٥٩-٧٦٠/٦ من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ينقل بونسو نصوص أربع برقيات من القنصلية الفرنسية في جدة بأرقام ٣٨-٤١ مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها صرح للدكتور فولفغانغ فون فايزل Dr. Wolfgang von Weisl أن بدو سورية يؤيدون قضيته، وأن الشيخ نوري الشعلان معاد للأوروبيين وموال



له، وأنه يكن مشاعر ودية للإمام يحيى، إلا أن بقاء عسير بيد الإدريسي أمر حيوي من أجل السلام. وتضيف البرقية أن تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بسكة حديد الحجاز لا تتنافى مع بيان لوزان، وأنه نفى اتخاذ أي قرار في المؤتمر الإسلامي بشأن العقبة. وأعلن أن شروط الخلافة لا تتوفر فيه، وأن مهمة زكي باشا في اليمن فشلت. كما تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أفاد القنصلية الفرنسية في جدة بأن نظام الجنسية لن يطرأ عليه أي تعديل، وأنه سيقيم في المدينة المنورة لمدة شهرين، ويحتمل أن يتوجه إلى الشمال أيضا.

■ Fonds Beyrouth/1043

1926/10/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٤٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تورد الرسالة جملة من الأخبار السرية التي حصل عليها دبوي من المدير العام للأمن في الحجاز عبدالعزيز بك ومدير أمن جدة تحسين بك مفادها أن عددا من المغامرين يأتون إلى الحجاز بصفة علماء أو صحفيين لمقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. لكن المستشارين السوريين الذين تصفهم الرسالة بالتطرف، والذين هم محل ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود يتمكنون أحيانا من منع هذه الزيارات. وتضيف الرسالة أن المصري (محمد ماضي) أبو العزائم الذي جاء إلى الحجاز برفقة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، غادر جدة إلى السويس، في حين أن حافظ وهبة كبير مستشاري الملك سيعود قريبا إلى الكويت حيث تقيم عائلته.

[1926/10]

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ١١٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (أكتوبر/ تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن وزير خارجية الحجاز أبلغه - كما أبلغ بقية القنصليات- في رسالة رقم ١٩٤ بتاريخ ٣ أكتوبر بنظام الجنسية الحجازية الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وأن بعض مواد هذا النظام تناقض المبادئ العامة للجنسية، وخاصة المواد الأولى والثالثة والرابعة والتاسعة. ويضيف إبراهيم دبوي أن هذا النظام يمس عددا كبيرا من رعايا فرنسا المسجلين في قنصليتها، ويطلب من



وزير الخارجية الفرنسي دراسة هذا النظام قانونيا وتزويده بالتعليمات اللازمة بشأن الموقف الذي يجب اتخاذه إزاء قانون الجنسية الذي يعتبر مصدر خلاف دائم.

1926/11/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)
ملاحظات عامة حول الإسلام والخلافة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في توطئة مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد الوثيقة أن سقوط الإمبراطورية العثمانية وتخلي تركيا عن الخلافة أدى إلى اهتمام القوى الأوروبية بشؤون المسلمين، بعضها لأسباب سياسية مثل بريطانيا، وبعضها لأسباب تجارية مثل إيطاليا. وتضيف أن فرنسا لديها مستعمرات إسلامية، ولا يمكن أن تقف موقف المتفرج من هذه الأحداث. ويرى معد الوثيقة أن اليمن قادر على القيام بدور قيادي، وهو يستبعد الحجاز، زاعما أن العالم الإسلامي لا يحبذ الوهابية، كما يستبعد بلاد فارس لاختلاط العقائد ولازدواجية التأثير البلشفي والألماني فيها، كذلك يستبعد أفغانستان بسبب التأثير البلشفي فيها، ولسقوطها في الفلك البريطاني، أما الجزائر والمغرب ومصر والهند فهي مستبعدة لأنها غير مستقلة. ويتوقع معد الوثيقة أن يطلق الملك عبدالعزيز آل سعود على نفسه لقب «إمام» وربما لقب «خليفة»، لكنه يرى أن الإمام يحيى وحده يحق له المطالبة بلقب «أمير المؤمنين» بحكم نسبه واحترام العالم الإسلامي له (كذا).

1926/11/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل الفرنسي رقم ١٠٤ بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) بشأن بعض المعلومات التي راجت في جدة حول النشاط السياسي للدكتور محمود حمدي حمودة مندوب مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلى المؤتمر الصحي الدولي، ويفيد بأن المعلومات المتوفرة لدى الوزارة تؤكد أن محمود حمدي لم يخرج عن نطاق المهمة التي كلف بها.

1926/11/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (7)
تقرير رقم ٢٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٢٦م.

يورد التقرير تعليقات على برقيتين من الهند إلى نقابة الصحافة المصرية نشرتهما الصحف القاهرية. يشير المنور كلال إلى أن البرقية الأولى المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) تتحدث عن القرارات التي اتخذها مؤتمر الحجاز المنعقد في (مدينة) لكنهو Lakanhau بالهند تجاه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويقول كلال إن الهنود يدعون أنهم اتخذوا تلك القرارات لأسباب دينية، وهو يرى أن وراء ذلك أسبابا سياسية، فقد أيدوا الملك عبدالعزيز آل سعود في نضاله ضد الشريف حسين وابنه علي لأنه وعد بإعادة تنظيم الأراضي المقدسة، ولأنهم كانوا يطمعون في قيام جمهورية إسلامية تحكمها وزارة تضم شخصيات من مختلف الدول الإسلامية تبعا لأعداد السكان فيها. وبذلك يكون للهند الحظ الأوفر في تلك الوزارة. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود بويع ملكا على الحجاز، مما جعل الهنود ينقلبون عليه وعلى الوهابية من خلال ما أسموه بمؤتمر الحجاز.

ويضيف التقرير أن لهذه الدعاية امتدادا في الدول الإسلامية إذ وردت معلومات من جهات سرية تفيد أن الحكومتين التركية والمصرية تنويان عدم المشاركة في حج عام ١٩٢٧م. ويفيد التقرير أن البرقية الثانية المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) تحاول تخفيف الانطباع الذي ولدته قرارات مؤتمر لكنهو وتوحي بأن شخصيات من الشيعة الفرس كانت وراء تلك القرارات، وأن بعض المصادر كشفت عن وجود حركة مناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود في الهند وخارجها، وأن برقية إسماعيل الغزنوي تدل على أن الشيعة ينتمون إلى هذه الحركة. وأرفقت بالتقرير برقية اسماعيل الغزنوي إلى نقابة الصحافة المصرية.

1926/11/03
■ Fonds Beyrouth/663 (7)

ترجمة فرنسية لبيان صادر عن اللجنة الهندية المركزية لخدام الحرمين الشريفين ومرسل من رئيسها محمد عبدالعالي الأنصاري إلى الشيخ ملحم، مؤرخ في فيرانغوي محل ليكيلنس Ferangui Mahal Lekelens في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم 898/E.S./2 من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يذكِّر البيان بالجهود التي تبذلها اللجنة الهندية المركزية لخدام الحرمين الشريفين، ثم يتطرق إلى الحديث عن وضع اللجنة، وكيف بدأت، وعن القرارات المهمة التي اتخذتها، والتي كان لها أثر كبير في نفوس مسلمي



الهند. ويتحدث البيان بعد ذلك عن الحرب التي قامت بين الحكومة الهاشمية وعبدالعزيز آل سعود حين كان سلطان نجد وملحقاتها، وانقسم مسلمو الهند إزاءها إلى قسمين، قسم يناصر السلطان عبدالعزيز آل سعود، وقسم يلتزم الحياد. وبذل القسم الأول ما في وسعه لمساعدة السلطان عبدالعزيز آل سعود، أما الآخرون فقد حافظوا على الحياد، ولكنهم تضرعوا إلى الله أن تكون نتائج الحرب إيجابية.

ويزعم البيان أن الأنباء تواترت عن العنف الذي شهدته مدينة الطائف عند دخول الوهابيين إليها، وعما رافق دخولهم إلى مكة المكرمة من شائعات عن تهديم الأضرحة والقباب، وعن منع بعض الطقوس كقراءة الأوراد، وعن منع تداول بعض الكتب ككتاب «دلائل الخيرات» مما أثار غضب المسلمين الهنود، حسب البيان، ودفعهم إلى عقد اجتماع ضخم في مدينة لكبمور Lokobemour، إحدى أهم المدن الهندية، في شهر ربيع الأول ١٣٤٤هـ الموافق لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، وقد شارك في هذا المؤتمر ممثلون عن كل المناطق الهندية، ونتج عنه تأسيس لجنة خدام الحرمين الشريفين برئاسة الشيخ قيام الدين محمد عبدالعالي (ورد الباري) الأنصاري، واتخذ المؤتمرون عددا من القرارات هي: العمل على تخليص البلاد العربية من أي سيطرة أجنبية، وتطهيرها من أي تأثيرات غير إسلامية، والسعي إلى تخليص الحجاز من سيطرة نجد، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة استعدادا لخدمة الحرمين الشريفين، والعمل على أن تتشكل في الحجاز حكومة حجازية شعارها الحجاز للحجازيين.

ويضيف البيان أن المؤتمر حدد برنامجا يتضمن الإمكانات التي ينبغي أن تتوافر لكي يتم التوصل إلى تنفيذ ما اتفق عليه، ويمكن تلخيص هذا البرنامج بما يلي: لفت نظر العالم الإسلامي إلى ضرورة تحسين أوضاع الحجاز، ومساعدة السكان في الحصول على لوازمهم، ومحاولة التوفيق بين الأمراء العرب، ودعوتهم إلى نبذ الخلافات بينهم، وإرسال الوفود لتنفيذ ذلك، وتأسيس فروع للجنة خدام الحرمين الشريفين في كل المدن والقرى الهندية، ونشر آراء العالم الإسلامي وقراراته في الصحف الإسلامية، وتوفير الإمكانات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود، وشرح أهداف اللجنة للقوى الإسلامية عن طريق المراسلات والوفود.

ويذكر البيان أن لجنة خدام الحرمين الشريفين، وتنفيذا لهذا البرنامج، أرسلت بعثة إلى الحجاز واليمن ومصر، ويمكن للجنة اعتمادا على ما قدمته البعثة بعد عودتها أن تؤكد ما يلي: أن الوهابيين هاجموا الطائف بعد أن أعطوها الأمان، وقاموا، حسب البيان، ببعض التجاوزات على حياة الناس وأموالهم، وأن عبدالعزيز آل سعود حصل



على خمس الغنائم. كما تؤكد اللجنة أن مكة المكرمة فتحت أبوابها لعبدالعزيز آل سعود دون مقاومة، ولكن الوهابيين، حسب زعم البيان، هدموا الأضرحة، والقباب، والزوايا، وكل الصروح التاريخية الدينية بتوجيه من علمائهم وزعمائهم.

ويزعم البيان أن حرية العبادة لا وجود لها في الحجاز، ويعامل المسلمون فيه معاملة سيئة، إذ يمكن مثلا لأي نجدي أن يفعل ما يشاء بمن يراه يدخن، دون أن يأخذه إلى القاضي، مع أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتقاضى الرسوم من تجار الدخان. كما يدعي البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يزعم أن الحجازيين اختاروه ملكا، ولكن هذا حسب زعم البيان غير صحيح، لأن الحجازيين يكرهونه كما يكرهون جنوده القساة، وليس لهم أي رأي في تشكيل الحكومة.

ويمضي البيان في مزاعمه قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه مصري من خزينة الحجاز في حين أن الفقر والعوز ينتشران فيه، وإن الاتفاقيات بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا حقيقة واقعة، وهو يخضع لها خضوعا تاما. ويتابع البيان قائلا إن الحجاج العائدين أكدوا ما يذكره، وإن ما رآه هناك أكثر المدافعين عن الملك عبدالعزيز آل سعود حماسة جعلهم يعدلون عن ذلك بسبب ما يزعمه البيان من تصرفات غير مرضية في إدارة البلاد والعباد خلال موسم الحج.

ويعدد البيان المساوئ المزعومة لتصرفات النجديين في الحجاز، والمشكلات التي يثيرونها للحجاج، وتهجمهم على علماء المسلمين، وتسفيههم، وضربهم لهم، ومحاولة قتلهم في بعض الأحيان. ويتحدث البيان عن تدخل النجديين في طريقة أداء الحج، وعن منعهم كل المظاهر التي تخالف معتقدهم مثل تقبيل الحجر الأسود، والسعي بين الصفا والمروة، وزيارة الصروح الدينية، وقبور بعض الصحابة، وغير ذلك.

ويذكر البيان أن الفعاليات الهندية كلها دعت إلى مؤتمر لمعالجة ما ادعاه البيان من تجاوزات، وأن هذا المؤتمر عقد في ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق سبتمبر ١٩٢٦م في ليكيلنس Lekelens، وكانت كل تلك الفعاليات ممثلة فيه، وقرر المؤتمرون أن لا يوفروا جهدا لدعم إخراج الملك عبدالعزيز آل سعود من الحجاز، وقدموا في هذا الصدد بعض المقترحات المهمة التي يَعِدُ مرسل البيان بإرسالها إلى الأمير ملحم قريبا. ولكنه يذكر أن من أهم تلك المقترحات تأخير الحج إلى أن تزول الظروف الحالية السيئة، شرط أن يُسْتَفْتَى في جواز ذلك علماء المسلمين. ومن أهمها أيضا إرسال بعثات إلى أنحاء العالم الإسلامي لمناقشة هذه القضية الشائكة، وقيل إن إحدى هذه البعثات ستذهب إلى سورية، وستنزل على الأرجح عند الشيخ ملحم. ويختم البيان بالقول إنه يتمنى أن تظل الاتصالات قائمة بين لجنة



خدام الحرمين الشريفين وبين الشيخ ملحم لخدمة الإسلام، ومحاربة كل من يمسه بسوء.

1926/11/04
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
ترجمة فرنسية لتقرير رقم ٤٢١، مؤرخ في القاهرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يتحدث التقرير عن طبيعة العلاقات بين الأمير سعود بن عبدالعزيز وبين سعد زغلول، فيفيد أن الأمير سعود تباحث خلال إقامته في القاهرة باسم والده مع سعد زغلول بخصوص إقامة وحدة إسلامية عربية يكون رئيسها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويكون لسعد زغلول فيها مركز فاعل، لأن سعد زغلول اليوم أكبر زعماء المسلمين، ويمكن أن يحرك ١٤ مليونا من المصريين، وهو يقف بحزم أمام الحكومة والبرلمان المصريين، ويَعُدُّه كل المسلمين بسبب بطولته وخبرته ومعاناته زعيما وبطلا.

ويضيف التقرير أن الهدف من المحادثات بين الأمير سعود وسعد زغلول كان محاولة كسب هذا الأخير ليدافع عن حقوق الحجاز ومصالحه أمام الحكومة المصرية فيما يتعلق بالحج، ولإجبار الصحف المصرية على عدم نشر دعاية مضادة للملك عبدالعزيز آل سعود، ولجعل أشراف مكة والشيوخ اليمانيين في الأزهر يتوقفون عن التشهير بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود كان خلال إقامته في القاهرة محاطا على الدوام بأتباع سعد زغلول ورجاله، وكان لا يكف عن مدح سعد زغلول وإبداء إعجابه بعبقريته، وقد سلمه رسالة ودية من والده، ورد سعد زغلول على الرسالة برسالة كتبها بخطه.

ويذكر التقرير أن سعد زغلول أكد للأمير سعود أن مصر لا تعارض انعقاد مؤتمر مكة سنويا، وأنه يدعو كافة المسلمين إلى المشاركة فيه بهدف إفشال المؤامرات البريطانية الرامية إلى عرقلة انعقاد المؤتمر ثانية. ويشير التقرير في فقرة ثانية إلى الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير المحمل المصري الذي أراد كما هي العادة أن يوزع الأموال التي يحملها المحمل بحسب قوائم يُعِدُّها أمراء مكة المكرمة، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود أراد توزيعها هو نفسه ليستفيد منها الوهابيون أيضا، وليس أهل الحجاز فقط، مما دفع أمير المحمل إلى إرجاع النقود معه إلى مصر، ولكن الحكومة المصرية دفعتها للأمير سعود قبل مغادرته بناء على توجيهات من سعد زغلول.

ويتحدث التقرير في فقرة ثالثة عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين سعد زغلول والملك عبدالعزيز وحكومة أنقرة بشأن اتحاد الشعوب الإسلامية، فيقول إن هدف هذا الاتفاق هو إقامة اتحاد الشعوب الإسلامية العربية للوقوف في وجه مطامع القوى الأوروبية التي تحكم بلادا أو شعوبا إسلامية، وخصوصا بريطانيا



وفرنسا وإيطاليا، وقد أجبر هذا الاتفاق حكومة أنقرة على إشراك حكومتي فارس وأفغانستان، ودفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى محاربة النفوذ الذي تمارسه الدول الثلاث المذكورة على بعض البلاد العربية. أما سعد زغلول فينبغي عليه حسب الاتفاق أن يستخدم المكانة المرموقة التي يتمتع بها في مصر لتحقيق الهدف السابق نفسه. وكانت حكومة أنقرة تأمل أن يشارك اليمن، وأمراء عسير في الاتفاق إلا أن الاتفاقية الموقعة بين الإمام يحيى وإيطاليا عدوة تركيا بددت آمال تركيا في ذلك.

ويختم التقرير بفقرة رابعة تتحدث عن السياسة التي اتبعها محي الدين باشا سفير تركيا في القاهرة، فتقول إن هذا السفير أفلح في كسب ود الجهات الرسمية في مصر وثقتها، وعمل على تقريب وجهات النظر بين سعد زغلول وحكومة أنقرة، ونجح في عقد أواصر الصداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع الأمير سعود الذي زاره السفير ثلاث مرات خلال إقامته في القاهرة.

1926/11/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية من ليجيه Léger من قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود على متن الباخرة «مقدونيا» *Macedonia*، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تعبر البرقية عن السعادة التي غمرت فرنسا لاستقبالها الأمير فيصل، وعن أملها في أن تترك هذه الزيارة ذكرى طيبة لدى سموه.

1926/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية في باريس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن الإدارة حاولت الاتصال بالأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته إلى باريس لتقدم له عروضا لبناء منارات على الساحل الحجازي في جدة وينبع، وترجو من الوزير الفرنسي نقل عروض الشركة لحكومة الحجاز، وتذكره بامتيازها في بناء منارات على ساحل البحر الأحمر والذي لازال ساري المفعول.

LECOFJ/B/6 ■

1926/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى شركة بانشار ولوفاسور Société Panchard et Levassor، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م. وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشكر وزير الخارجية الفرنسي لشركة بانشار ولوفاسور وضعها إحدى سياراتها



الفخمة تحت تصرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته إلى باريس وذلك بناء على طلب تقدم به للشركة قدور بن غبريط.

1926/11/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
مذكرة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، إلى مكتب وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن مكتب وزير الخارجية الفرنسي وضع تحت تصرف إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة مبلغ ٢٥ ألف فرنك لتغطية إقامة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لباريس، وأن الإدارة ضمنت رسالتها كشفا بالمصاريف التي بلغت ١٥٨٥٠ فرنكا و٥ سنتيمات مع بقية المبلغ المرصود نقدا. وفي هامش الرسالة ملاحظة تفيد بأنه تم تسليم المذكرة والمبلغ المتبقي لبرتلو Berthelot مباشرة وبالتاريخ نفسه.

1926/11/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6)
مذكرة حول الوضع السياسي في الجزيرة العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م من جيرون Giron المترجم الأول في المثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٢٩١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى هما المؤهلان الوحيدان لبسط نفوذهما على الجزيرة العربية، وأن التنافس بينهما يطغى على سائر الأحداث فيها. وجاء في المذكرة تحت عنوان «الحجاز» أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع في ٢٩ أغسطس (آب) للحجاز دستورا هو في الحقيقة ليس سوى تحديث لتنظيم الدولة العربية في عهد الخلفاء. وتضيف المذكرة أن السلطة تتركز في يد الملك الذي يحكم بواسطة النائب العام يساعده سبعة مديرين، يشكلون، مع ستة من الأعيان الذين يعينهم الملك، مجلس الشورى، ومقره مكة المكرمة. وليس لقرارات المجلس قوة تنفيذية إلا بعد مصادقة الملك عليها.

وتضيف المذكرة أن إعلان دستور الحجاز الجديد لم يلق قبولا حسنا لدى الإمام يحيى الذي لا يريد الاعتراف بملك من غير الأشراف على مكة المكرمة، ويتهم الوهابيين بقتل بعض الحجاج اليمنيين ورفض دفع دياتهم. وتشير المذكرة إلى أن الإمام يحيى يعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يواصل إعادة تنظيم قواته وتجميعها في الطائف، ويرى في ذلك تهديدا له، لكنه لم يفقد الأمل في الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل



سعود. وتفيد المذكرة أن الإمام يحيى، الذي احتلت قواته مينائي جيزان وأبو عريش وتهدد عاصمة الأدارسة صبياء، عرض على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتنازل له عن ميناء الشقيق وما حوله. كما تشير المذكرة تحت عنوان «عسير» إلى تمرد أهالي هذا الإقليم في عام ١٩٢٢م على حاكمهم الذي لم يحتفظ بعرشه إلا بعد تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن تمردا جديدا اندلع قبل عام استنجد فيه المتمردون بالإمام يحيى الذي احتلت قواته جنوب عسير، وقد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود التدخل بسبب سخطه على أحمد الشريف السنوسي الذي لجأ إلى صبياء بعد تآمره في الحجاز على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يأخذ على الأدارسة أيضا تخليهم عن جزر فرسان وقمران للبريطانيين.

وتفيد المذكرة تحت عنوان «الإيطاليون» أنه إذا غير الملك عبدالعزيز آل سعود موقفه وقرر الوقوف ضد توسع الإمام يحيى فإن هذا الأخير يمكنه الاعتماد على الدعم الإيطالي في وجه الدعم الذي يظن أن بريطانيا تقدمه للملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير المذكرة إلى بيان من وكالة ستيفاني Stefani جاء فيه أن إيطاليا تسعى من وراء المعاهدة التي وقعتها مع اليمن في ٢ سبتمبر الماضي إلى تشجيع هذا البلد على التصدي للملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف أن هذا هو التفسير الذي يروج له في مصر عملاء بريطانيا الذين أوفدوا زكي باشا ونبيه العظمة لمصالحة الطرفين ودفعهما لتوقيع اتفاق مشترك بينهما وإقناع الإمام يحيى بتوقيع اتفاقية مع بريطانيا على غرار تلك التي وقعها مع إيطاليا. وتخلص المذكرة إلى احتمال عودة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton قريبا إلى اليمن في مهمة جديدة.

PAAP 026/29 ●
Fonds Beyrouth/667 ■

1926/11/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ١٤١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي أنه سلم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز البرقية التي وجهها إليه وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٨ وتاريخ ٨ نوفمبر الجاري.

1926/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ١٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.



يفيد إبراهيم دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عاد إلى جدة في ٧ نوفمبر على متن السفينة البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* قادما من بورسودان وكان برفقته كل من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية وجوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة. ويضيف دبوي أن الأمير استقبل في اليوم نفسه أعضاء السلك القنصلي، ورد زياراتهم في اليوم التالي مبتدئا بالقنصلية الفرنسية، وأن الأمير حدثه كثيرا عن زيارته لباريس، وعن الاستقبال الودي الذي اختصه به رئيس الجمهورية الفرنسية.

1926/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

برقية رقم 789/K من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦.

ينقل بونسو برقية رقم ٤٢ من جدة تفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى جدة على متن سفينة بريطانية في ٧ نوفمبر قادما من بورسودان، وأنه سافر في يوم ١٠ نوفمبر إلى رابغ ومنها إلى المدينة المنورة وبرفقته الدكتور عبدالله الدملوجي. كما تفيد البرقية أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وصل على متن السفينة نفسها وسافر مع الأمير، وبصحبته عدد من الضباط المختصين، لإجراء دراسة على ميناء جدة ومنارته.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالة إلى سفر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى المدينة المنورة ثم إلى التحاق ابنه الأمير فيصل به، إذ من المنتظر أن تجري مباحثات بريطانية حجازية بالقرب من المدينة المنورة في المستقبل القريب. وتفيد الرسالة أن الدكتور محمود حمدي حمودة يرافق الملك إلى المدينة المنورة لتنظيم قطاع الصحة فيها، وأن كامل القصاب مدير التعليم يتابع تنظيم التعليم العالي في مكة المكرمة والدروس المسائية في الحرم. كما تشير الرسالة إلى نشاط بلدية مكة المكرمة التي تدرس تعبيد المسعى بين الصفا والمروة، وتحسين الخدمات البريدية بين جدة والمدينة المنورة. كما تشير الرسالة إلى وصول قوة من النجديين، والمشاة النظاميين تحت إمرة عبدالله الموصلي الذي سيحل محل عزيز يماني الذي أبعد لإقدامه



على بيع الذخيرة. وتورد الرسالة أسماء عدد من الشخصيات التي غادرت الحجاز ومنها الشيخ سليمان المشيقح إلى بيروت، وأبو زيد إلى مصر، وحافظ وهبة مستشار الملك إلى الكويت، والشيخ عبدالعزيز الثعالبي إلى اليمن لمناقشة قضية الأسلحة التي يملكها الإمام يحيى. وتفيد الرسالة بوصول عدد من الشخصيات إلى الحجاز مثل خالد الحكيم وشكري القوتلي، وإلى استتباب الأمن في عسير بعد رضوخ قبيلة غامد وقبولها بدفع الزكاة ودية الجابي الذي قتل على يد أفراد منها. وتشير الرسالة إلى الهدوء الذي يخيم على المخلاف السليماني بعد دخول قوات الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جيزان وصبياء اللتين يحكمهما الآن السيد الحسن الإدريسي. وتفيد الرسالة بانشغال الملك عبدالعزيز آل سعود بقضية جزر فرسان التي تحتلها فرقة من الجنود الهنود.

1926/11/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن اثنين من الرقيق أصلهما من مستعمرة فرنسية لجآ إلى الوكالة البريطانية التي قامت بترحيلهما لأن القنصلية الفرنسية لا تملك مخصصات لذلك.

1926/11/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)

رسالة رقم ١٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي وعدن.

تشير الرسالة إلى لائحة رسوم الحج في عام ١٣٤٥هـ التي نشرتها حكومة الحجاز في ١٢ نوفمبر الجاري وتتضمن الرسوم والأسعار التي يسمح بمطالبة الحجاج بها دون أية زيادة. وتشمل اللائحة رسوم الحجر الصحي وأجور القوارب والحمالين والمطوفين والسكن وغيرها. وتشير الرسالة إلى صدور قرار بتحديد سعر صرف العملات.

1926/11/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٤٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.



تفيد الرسالة أن الشيخ حافظ وهبة المستشار الأول لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وهو مصري الأصل، غادر جدة متجها إلى بومباي ومنها يعود إلى الكويت حيث تقيم عائلته.

1926/11/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6)

رسالة رقم ٢٩١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد غايار بإرفاق مذكرة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية من خلال معلومات مستقاة من الصحافة المصرية أو من ممثلين شبه رسميين لمختلف دول الجزيرة العربية، أعدها جيرون Giron المترجم الأول في المثلية الفرنسية في القاهرة. ويضيف غايار أن الصحافة المصرية تتابع باهتمام شؤون الجزيرة العربية منذ زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى مصر، وأن موقف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يثير قلق مصر منذ أن أعلن نفسه ملكا على الحجاز، وأن مصر تنسب إليه نية عقد مؤتمر إسلامي كل عام في مكة المكرمة، وأنه لم يفقد الأمل في منصب الخلافة. ويقول غايار إنه إذا كان الدستور لا يسمح للملك فؤاد بالاضطلاع بمنصب الخلافة فإن مصر لا تريد أن تكون تحت إمرة ملك آخر، وإن القاهرة تتطلع للقيام بالدور الذي كانت تؤديه استانبول لدى الدول العربية ومسلمي الهند. ويضيف أن الأوساط السياسية المصرية تدرك الفائدة المرجوة من القيام بهذا الدور، وأن القاهرة تتابع من هذا المنطلق مختلف مراحل الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الحاكمين المستقلين الوحيدين في الجزيرة العربية. وتتضمن الرسالة نص المذكرة المشار إليها.

1926/11/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالة إلى تأسيس غرفة تجارية في جدة تنحصر مهمتها في القضايا التجارية في سوق جدة. وتضيف الرسالة أن الغرفة تضم أربعة حجازيين وأربعة أجانب ويرأسها الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدة السابق. وتورد الرسالة أسماء أعضاء الغرفة التجارية وهم عبدالله محمد الفضل من نجد وحسين العويني من لبنان وأحمد باعشن ومحمد صالح جمجوم من الحجاز وأبو بكر قطب من الهند ومحمد حسين مهدي و(فان دو



بول Van de Poll) الهولندي الجنسية، ووالي عطار فطري وعبدالقادر محمد نور من الهند.

1926/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م وموقعة من السفير أمين عام الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة إلى باريس من ١٩ إلى ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) يرافقه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز، وقد استقبله كل من رئيس الجمهورية الفرنسية ووزير الخارجية، وقد عبر الأمير لهما عن شكر والده للحكومة الفرنسية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويضيف الوزير أن الحكومة الفرنسية استضافته -كما فعلت بريطانيا- في أكبر فنادق باريس، ووضعت سيارة تحت تصرفه، وأن رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة اقترح عليه زيارة جامع باريس، لكن الأمير فضَّل عدم تلبية الدعوة نظرا لما حدث في افتتاح مسجد لندن. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى ما ورد في برقية القنصل الفرنسي في جدة رقم ١٧ بتاريخ ١٢ أغسطس بشأن طلب حكومة الحجاز إرسال مهندس ليقوم بدراسات في منطقة جدة بموجب عقد لمدة ثلاثة أشهر، ويفيد أنه تم استطلاع رأي الدكتور عبدالله الدملوجي الذي تبين أنه على غير علم بهذا الطلب. ويسأل وزير الخارجية القنصل الفرنسي إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعرب له عن رغبته مشافهة.

1926/11/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

رسالة رقم ١٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تتحدث الرسالة عن الانتقادات الدينية لإدارة الحرمين في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وتشير إلى أن أتباع الهاشميين والمطوفين هم الذين يروجون تلك الانتقادات في الحجاز، إضافة إلى الأخوين شوكت ومحمد علي في الهند الذين يهدفون إلى إقامة نظام جمهوري في الحجاز. أما بالنسبة إلى تدمير القباب فقد جعلها المعارضون انتهاكا لحرمة القبور. ويضيف دبوي أن أحدا لم يعترض على توزيع الإمامة بين علماء المذاهب الأربعة إذ لا يتساءل المسلم عن مذهب الإمام عند دخوله المسجد، وأن الملك عبدالعزيز أوصى بعدم ذكر اسمه في خطبة صلاة الجمعة، على عكس ما يجري في البلدان الأخرى.



وتذكر الرسالة إفادات الحجاج والقناصل عن استتباب الأمن والاستقرار في الحجاز، وعن انخفاض الأسعار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، فضلا عن تقارير القنصليات الأجنبية التي أجمعت على نجاح حج عام ١٩٢٦م، بما في ذلك القنصليتان الإيرانية والعراقية اللتان منعت حكومتاهما حج مواطنيها. وتورد الرسالة توقعات حول حج عام ١٩٢٧م وتورد بعض الأرقام عن أعداد الحجاج المنتظرة، وتوصي بزيادة عدد حجاج المغرب العربي ليشهد المغاربة الأمن والسلام الذي يعم في الحجاز.

Questions Générales/149 ●

1926/11/25

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي بإرفاق تقارير المنور كلال أرقام ١٩-٢١-٢٢ المتعلقة بانتقادات لا أساس لها من الصحة يروجها المطوفون وعدد من أتباع الهاشميين. ويضيف دبوي أن دخول النجديين إلى مكة المكرمة كان بمثابة عزاء حقيقي للسكان بعد عشرة أعوام من الاستبداد في ظل حكم الملك حسين، وأن تشدد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها طبيعي في المدينة المقدسة وفي جوار الحرم وبيت الله. ويضيف أن إفادات الحجاج الذين زاروا القبور في المدينة المنورة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم تدحض هذه الانتقادات وتشكل عنصرا إيجابيا بالنسبة إلى حج عام ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن ما قيل عن تخطيط الدبلوماسيين المصريين والأتراك في جدة لإفشال الحج هو افتراء، فقد أرسل هؤلاء الدبلوماسيون تقارير إيجابية إلى حكوماتهم ويتوقعون قدوم أعداد كبيرة من الحجاج في العام المقبل.

1926/11/26

Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

نسخة من رسالة بالعربية رقم ٢٨٧ من ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى مورتييه Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥ الموافق ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لا يحق لأحد غيره أن يمثل النجديين والحجازيين في دعاويهم ومطالبهم، ويطلب من مورتييه رفض أي طلب يُقدم إليه عن طريق غيره. ويقول ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود إن قبول أي دعوى بغير وساطته ستكون محل احتجاج واعتراض.



1926/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

رسالة رقم ٧٥٦ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يرفق بونسو مع رسالته نسخة من نظام الجنسية الحجازية، ويقول إن المادة الأولى من هذا النظام تتضمن حالتين، أولاهما منح الجنسية لكل من هو من أصل حجازي وهذا غير وارد في المادة ٣٠ من معاهدة لوزان، وثانيتهما منح الجنسية لمن يقيم على الأراضي الحجازية وكان يتمتع بالجنسية العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى، ويرى بونسو أن هذه الحالة توسيع للمادة ٣٠ من معاهدة لوزان لتشمل كل حامل للجنسية العثمانية في عام ١٩١٤م، سواء كان من أصل سوري أم لبناني في أي لحظة يصل إلى الحجاز.

ويضيف بونسو أن هذه الإجراءات ستوجد نوعا من التعارض مع القوانين السورية واللبنانية إذ يصبح الفرد الواحد بموجبها حجازيا وسوريا ولبنانيا. ويخلص بونسو إلى أنه لا ينوي مناقشة ذلك مع الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأن المناقشة لن تفضي إلى شيء، لكنه سيلتزم بالدفاع عن وجهة النظر السورية واللبنانية، وذلك برفض الاعتراف بالجنسية الحجازية لأي من رعايا الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، إذا كانت هذه الجنسية قد منحت له في ظروف تتنافى مع أحكام معاهدة لوزان.

[1926/11]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن وزير الحرب الفرنسي وضع أندريه Commandant André تحت تصرف وزارة الخارجية ليرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لباريس، ويشكر وزير الخارجية الفرنسي زميله وزير الحرب، ويثني على أندريه لما أبداه من تبصر وفطنة في أدائه للمهمة التي كلف بها.

1926/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

رسالة رقم ٢٦ من القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أن جمعية الخلافة في الهند نشرت تقريرها عن مؤتمر مكة الإسلامي الذي يظهر تغيرا كبيرا في موقف الجمعية تجاه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كما سبق أن أشار إلى ذلك في رسالته رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب). ويفيد



القنصل أن مسلمي الهند نظموا لقاء في بومباي أجمع خلاله المجتمعون على أن حكم الملك عبدالعزيز آل سعود وفر الأمن والسلام والعدل في الحجاز، وأن مؤتمر لكنهو Lakanhau لا يمثل الرأي العـام الإسلامي الهندي. ويفيد القنصل الفرنسي أن مؤتمر لكنهو قرر الامتناع عن حج عام ١٩٢٧م متذرعا بانعدام الاستقرار وحرية العبادة إلا أن توفيق شريف أمين عام المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة قام بحملة في الهنـد لتفنيد تـلك الادعاءات، وأجرى خلالها مقابلات مع الصحافة، وأعطى صورة صحيحة عن الوضع في الحجاز تظهر حكمة الملك عـبدالعزيز آل سعـود واعتداله، وأنه يحكم وفق الشريعة خلافا لما تتهمه به زورا جمعية الخلافة في الهند.

1926/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ١٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة بوصول كمـية من الأسلحة والعتـاد الحربي إلى جدة نتيجة لنزع سلاح حامية تبوك بعد الاتفاق حول رسم الحدود البريطانية-الحجازية بين معان وتبوك، ويشير إلى تطابق وجهات نظر المـؤتمرين في المديـنة المنورة بشأن هـذه المسألة.

1926/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ١٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن الصحافة المصرية أعلنت أن الحكومة المصرية سلمت الحكومة الحجازية قيمة الجراية (الإعانة السنوية) المصرية الخاصة بسكان الحرمين والتي لم يسلمها لهم محمود عزمي الذي قاد المحمل في الحج السابق، إلا أن هذه المعلومات غـير صحيحة، إذ صرح عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها في المـقابلة التي أجراها معه فولفغانغ فون فايزل Wolfgang Von Weisl أن حكومـة الحجاز لم تتـلق شيئا في هذا الشأن. أما لجنة الحج التي تشرف عليها وزارتا الأوقاف والـداخلية المـصريتان فـإنها تقـوم بالتحضير لحج عام ١٩٢٧م حسب المعتاد.

1926/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

ترجمة فرنـسية لمقالة بعنـوان «السياسة الخارجـية» منشورة فـي صحيفـة «الأهرام» القاهـرية في عددهـا رقم ١٥١٦٦ الصادر



بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمنة في تقرير رقم ٢٥ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر ١٩٢٦م ومضمن بدوره في رسالة رقم ١٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٦م.

تفيد المقالة -نقلا عن مراسلي صحيفة «الأهرام» في كل من لندن وباريس- أن جنوب الجزيرة العربية بدأ يتحول إلى مسرح للسياسة الدولية، وأن فهم الوضع العام في هذه المنطقة يقتضي إدراك التطورات الداخلية والخارجية واستخلاص النتائج العامة.

فعلى المستوى الداخلي تذكر المقالة أن الإمارة الإدريسية ما زالت تثير أطماع الإمام يحيى الذي يسعى لضمها إلى اليمن، لكن السيد مصطفى الإدريسي غادر عدن وحل بجيزان وتسلم -بالاتفاق مع الأمير الحالي- إدارة المقاطعة، وهو معروف بولائه لبريطانيا التي تسخره لخدمة مصالحها، لذا يبدو أمل الإمام يحيى في إخضاع الأدارسة صعب المنال. ولا تستبعد «الأهرام» أن يستأنف الإمام هجماته على الأدارسة في المستقبل القريب، ولكنه يخشى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي يسيطر على جزء من الإمارة، والذي لن يتوانى عن وقف أي هجوم على الأدارسة، لأنه يرى أن بقاء تلك الإمارة ضروري للحفاظ على السلام بينه وبين الإمام يحيى. وتضيف المقالة أن الوساطات التي تمت مؤخرا لإحلال الوفاق بين العاهلين، كوساطة زكي باشا، باءت بالفشل. ولا أحد يعلم إلى أي حد يمكن أن يذهب الملك عبدالعزيز آل سعود في دعمه السيد مصطفى الإدريسي.

أما على المستوى الخارجي فتذكر المقالة أن المعاهدة اليمنية-الإيطالية فتحت أبواب اليمن للبضائع الإيطالية، وجعلت من مصلحة إيطاليا تقوية الإمام يحيى ودعمه في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود والأدارسة، وتقول المقالة إنه ما من شك أن الإمام سيجد لدى إيطاليا العون الذي يحتاج إليه، بينما قد يجد الطرف الآخر في بريطانيا العتاد العسكري. وإذا لم يضع الطرفان حدا للمشاحنات بينهما فسيجدان نفسيهما عاجلا أو آجلا في حرب ضروس تضعف الجانبين، وتمنح كلا من بريطانيا وإيطاليا مزيدا من الامتيازات الاقتصادية، مما يفضي إلى الهيمنة السياسية. وترى «الأهرام» أن بريطانيا وإيطاليا اللتين تتصارعان ظاهريا على النفوذ في الجزيرة العربية متفقتان في الحقيقة على إضعاف الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود واستغلال ذلك لمصلحتهما.



1926/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (9) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن برقم ٢٠٨٣ وروما برقم ١٤٢٦ والرباط برقم ١٩٨٩ وإستانبول برقم ٣٥٩ وتونس برقم ٢٥٧٤ وأديس أبابا برقم ١٠٨ ووزارة المستعمرات الفرنسية برقم ١٣٢١، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة أرسل مذكرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، استند فيها إلى ما أوردته الصحافة المصرية، وما استقاه من الممثلين شبه الرسميين لمختلف الدول والتجمعات في الجزيرة العربية. وتضيف الرسالة أن غايار أشار إلى ازدياد اهتمام الرأي العام المصري بشؤون الجزيرة العربية، ومتابعة أحداثها بشيء من الحذر تجاه السياسة الدينية التي ينتهجها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منذ اعتلائه عرش الحجاز وما قيل عن سعيه لبلوغ الخلافة من خلال مؤتمر مكة الإسلامي السنوي، وذلك بعد أن تخلت تركيا عن الدور الديني الذي كانت تؤديه، وإثر محاولات مصر الرامية لاحتلال مركز الريادة في العالم الإسلامي.

وتشير رسالة وزارة الخارجية الفرنسية – استنادا إلى ما وردها من معلومات من القنصل الفرنسي في جدة– إلى توتر العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حول مناطق حكم الإمام الإدريسي، واتجاه الطرفين نحو التصعيد العسكري. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى لتدعيم علاقاته مع مختلف الدول الأجنبية أوفد ابنه الأكبر الأمير سعود إلى القاهرة، وابنه الثاني الأمير فيصل إلى أوروبا ليشكر للحكومات البريطانية والفرنسية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز، وأن الحكومتين البريطانية والسوفييتية حولتا قنصليتهما إلى وكالتين سياسيتين، وأن تركيا أنشأت ممثلية في الحجاز، وتسعى إلى إضفاء شيء من البريق عليها.

أما على المستوى الداخلي، فإن الملك عبدالعزيز آل سعود يعمل على إعادة تنظيم الحجاز، إلا أن نقص الموارد المالية يعرقل إنشاء إدارة نظامية. وتشير الرسالة إلى أن هذه الصعوبات وبعض المشاغل الخارجية، وأصداء الحملات المعادية التي تشنها الصحافة الإسلامية في فارس والهند ومصر على النظام الوهابي، أثارت نوعا من الاستياء في الآونة الأخيرة أدى، من وجهة نظر القنصل الفرنسي في جدة، إلى تصاعد النزعة المناوئة للأجانب، وصدور نظام الجنسية الحجازية المتشدد، وإعاقة حرية تنقل الرعايا الأجانب.



وتتضـمن الرسالة نـسخة من رسـالة غايار ومذكرته إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٠٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشـارة إلـى رسالـة إبـراهـيـم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الـثاني)، يفيد وزير الخارجية الـفرنسي أن اثنين مـن الرقيق من مستعمرة فـرنسية لجآ إلى الوكالة البريطـانية في جدة فقامت بترحيلهما بتاريخ ١٥ نوفمبر لأن القنصلية الفرنسية لا تملك المخـصصات اللازمة لذلك.

1926/12/15
LECOFJ/B/6 (3) ■

مسودة ترجمة فرنسية بخط اليد لرسالة رقم ١١٠ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى حكومة السودان، مؤرخة في ١٠ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) (وردت ٨ ديسمبر) ١٩٢٦م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه انطلاقا من تمـسك حكومـة الحجاز بحـماية حـرية حكومتي السودان والحجاز بخصوص اتفاقية الكابل البـحري المعقودة بينهـما كطرف أول والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph كطرف ثان، فإن حكومة الحجاز ترغب -بموجب المادة الثانية من الاتفاق- في أن يكون لحكـومة السودان كامل الحرية فـي إلغاء هذا الاتفاق إذا رأت سببا وجيها لذلك، وليس لحـكومة الحجاز الحق فـي منعها من طلب الإلغاء لكنها تؤيدها بتقديم طلب مشترك للإلغاء. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه في حال ورود جواب مماثل من حكومة السودان يعترف بهذا الحق لحكومة الحجاز فإن الرسالتين تصبحان نصين رسميين لهما أهمية مواد الاتفـاقية نفسـها، عندئذ يـقبل الملـك عبدالعزيز آل سعود بالاتفاقية ويصادق عليها.

1926/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ١٦ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى وقوع حريق بتاريخ ٦ نوفمبر في قلعة أجياد، وفيها القاعة السابقة التي استضافت المؤتمر الإسلامي وذلك بـعد وقت قـصير مـن عودة الأمـير فـيصل بن عبدالعزيز من المدينة المنورة. وتمتدح الرسالة



كفاءة أجهزة الدفاع المدني في مكة المكرمة التي نجحت في احتواء الحريق قبل أن يمتد إلى مستودعات الذخائر. وعلى إثر هذا الحادث تم نقل الذخائر إلى حصن أجياد وتسييج الحصن بالأسلاك الشائكة لحمايته.

1926/12/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي.

تفيد الرسالة أن أحد الرقيق من مستعمرة فرنسية لجأ إلى الوكالة البريطانية في جدة فَرَحَّلَتْه الوكالة مع خمسة آخرين من التابعين البريطانيين، علما أن القنصلية الفرنسية لا تملك مخصصات مالية لذلك. ويطلب دبوي إعلام البريطانيين أن يطلبوا من الأفارقة الذين يدخلون السودان البريطاني إبراز جواز سفر نظامي وذلك لمنع ظاهرة الرق.

1926/12/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2)

رسالة رقم ١٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي بوصول فان در مولن Van der Meulen قنصل هولندا الجديد إلى جدة بتاريخ اليوم ١٦ ديسمبر. ويساعد القنصل الهولندي نائب قنصل جاوي ينوب عنه في أثناء إجازته السنوية، وطبيب وخمسة أمناء سر أحدهم عربي. ويقول دبوي إن بحوزة القنصلية الهولندية مجموعة توليد كهرباء ومركب للخدمة البحرية ولها أن تختار سيارة أو حصانين من أجل التنقل. ويضيف إبراهيم دبوي أن قنصل هولندا اعتاد حل المسائل المهمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الشميسي، شأنه في ذلك شأن الوكيل البريطاني، لأنهما مسيحيان ولا يمكنهما دخول مكة المكرمة.

1926/12/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢١٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من السفير أمين عام الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي -استنادا إلى معلومات من القنصلية الفرنسية في جدة- أن الحكومة البريطانية منحت الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته الرسمية لبريطانيا في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الوسامين سان مايكل وسان جورج. ويسأل عن مدى صحة ذلك ودرجة الأوسمة في حال الإيجاب.

1926/12/16
LECOFJ/B/12 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٦٠٩ موقعة من تلييه Th. Tellier حاكم جيبوتي بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٢٦ من حاكم جيبوتي بالوكالة إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٦م.

يطلع حاكم جيبوتي بالوكالة القنصل الفرنسي في جدة على مضمون رسالة وجهها إلى وزير المستعمرات الفرنسي مفادها أن السفينة «اليمن» التي يمتلكها حاكم إريتريا الإيطالي أنزلت في ميناء الحديدة أسلحة وذخائر للحكومة اليمنية، وأن حربا اندلعت بين الإمام يحيى وسلطان عسير (كذا) الذي يدعمه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأن قوات السيد علي الإدريسي استعادت ثلاث قرى في ضواحي ميدي، وأن المعارك ما زالت متواصلة. ويعتقد حاكم جيبوتي بالوكالة بصحة هذا الخبر لأنه تلقى رسالة شخصية من عدن تفيد بأن سكان هذه المدينة يتوقعون اندلاع الحرب بين حين وآخر.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1926/12/16
LECOFJ/B/3 (2) ■
رسالة شخصية بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة بوصول القنصل الهولندي الجديد إلى جدة، وتبرز مدى الاهتمام الذي توليه هولندا لقنصليتها في جدة، وتقول إن ذلك يبدو في طريقة اختيار القنصل ومساعديه، وفي تجهيز القنصلية في جدة وفرعها بمكة المكرمة، فاختيار القنصل يتم من بين العاملين في إدارة الهند، ويجتاز دورة إعداد مزدوج لمدة عامين في كل من ليدن وأمستردام للتخصص في الدراسات الشرقية والعربية، فضلا عن التدريب في الإدارة المركزية. وتضيف الرسالة أن القنصل الجديد أمضى فترة تدريب مع القنصل السابق في جدة، وهو مزود بما يلزم من وسائل النقل برا وبحرا ووسائل الرفاهية، ويعاونه نائب قنصل مسلم من جاوة وطبيب وخمسة مساعدين أحدهم عربي. ولدى القنصلية الهولندية في جدة مبنى إضافي مجاور لمبناها مخصص لسكنى الموظفين والطبيب. وفي موسم الحج من كل عام ينتقل الموظفون المسلمون في القنصلية إلى مكة المكرمة حيث تملك القنصلية دارا خاصة يقيم فيها نائب القنصل.

1926/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
رسالة سرية رقم ١٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية إلى رسالته رقم ١٤٢ بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٢٣ نوفمبر، وإلى برقيته إلى الوزارة رقم ٤٤ بتاريخ اليوم نفسه، ويفيد بأنه تحدث بصفة شخصية مع الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز الذي نقل له خيبة أمل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وابنه الأمير فيصل بسبب فتور موقف الحكومة الفرنسية تجاههما، والذي تجلى في عدم ارتقاء الحفاوة الرسمية الفرنسية بالأمير فيصل في أثناء زيارته لفرنسا إلى مستوى الحفاوة التي لقيها من الحكومتين البريطانية والهولندية. ويركز وكيل القنصلية الفرنسية على سلامة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من فرنسا وحسن نواياه تجاهها، ويدعو إلى تدارك هذا البرود بأن يخوله وزير الخارجية الفرنسي صلاحية تقديم أوسمة فخرية لكل من الأمير فيصل والدكتور عبدالله الدملوجي، ويسمح له بالسفر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاركة في الاحتفالات الدينية والرسمية إلى جانب الملك كما كان الحال من قبل.

1926/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (3) ●

رسالة رقم ١٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن جوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة عاد من المدينة المنورة مساء ١٦ ديسمبر برفقة كل من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية والدكتور محمود حمدي حمودة المدير العام للصحة ويوسف ياسين مدير المكتب الصحفي. وأن جوردان كان قد غادر جدة بصحبة مساعديه اللبناني جورج أنطونيوس السكرتير السابق لجلبرت كلايتون Gilbert Clayton والموظف لدى حكومة فلسطين، وإحسان الله المسؤول الهندي عن الحج الذي كان وسيط المكتب البريطاني لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إبان النزاع النجدي الحجازي.

ويضيف دبوي أن أولى مهمات جوردان في مفاوضاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود كانت إنهاء مسألة الكابل البحري، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود صادق على الاتفاقية التي صادقت عليها الحكومة البريطانية. وستستأنف الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph تشغيل الكابل البحري في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. أما مهمة جوردان



الثانية فهي، حسب الرسالة، الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على الحدود المشتركة مع المحميات البريطانية من جنوب المكلا في حضرموت إلى شرقي الأردن مرورا بمسقط وعُمان والبحرين والكويت والعراق. ويشير دبوي إلى أن هذه المباحثات لم تتطرق إلى مسألة الحدود الشمالية للحجاز التي تمت تسويتها نهائيا في العهد الهاشمي وأُقِرَّت في اتفاقية حداء، ولا إلى مسألة سكة حديد الحجاز التي لا يمكن الخوض فيها بدون فرنسا. ورفض الملك عبدالعزيز آل سعود إجراء محادثات مع ممثل أحد اللوردات البريطانيين الذي يرأس شركة بريطانية كبيرة بشأن قرض بقيمة ٢٠٠ ألف جنيه استرليني، والحصول على تعهد الموانئ والمنارات وسكة حديد الحجاز. كما يشير دبوي إلى أن جوردان سيغادر جدة يوم ٢٠ ديسمبر الجاري مباشرة إلى لندن مرورا بجنوة لإفادة الحكومة البريطانية برأي الملك عبدالعزيز آل سعود وملاحظاته بشأن التسوية التي توصل إليها معه والتي ستكون أساسا للمفاوضات اللاحقة.

1926/12/17
PAAP 026 Bonin/29 (3) ●
مقتطف بالإنجليزية بعنوان «الحجاز» من مجلة «تايم ميل» *Time Mail* الصادرة بتاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يتناول المقتطف اهتمام الصحافة الأفغانية بشؤون الحجاز ويسلط الأضواء على الموقف الأفغاني من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وينقل عن صحيفة «أماني أفغان» *Amani Afghan* التي تستعرض الموقف في الحجاز منذ الحرب قولها إن الملك عبدالعزيز آل سعود دخل الحجاز وبايعه أهلها ملكا عليهم وقد أعلن أن هدفه هو حماية البقاع المقدسة والدعوة بعدئذ لعقد مؤتمر إسلامي يحضره ممثلون عن البلدان الإسلامية لتقرير شكل الحكم في الحجاز مما أثار غبطة المسلمين وخصوصا في الهند، وجعلهم ينسون أن الملك بوصفه وهابيا يعارض بناء القباب على الأضرحة. وزار ممثلون عن الدول المناصرة للوهابيين والمناهضة لهم الحجاز، وطالبوا الملك بدعوة ممثلين عن كل الدول الإسلامية لإصلاح شؤون الحجاز، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا هؤلاء الممثلين لمناقشة التسهيلات للحجاج. كما تمكن ممثلو نجد في مؤتمر مكة الإسلامي تقرير ما هو لصالحهم وترك موضوع الحرية الدينية ليقرره العلماء. وأجرى الوفد الأفغاني لقاءات مع الملك عبدالعزيز آل سعود وأوضح له العواقب الوخيمة للكراهية بين الفرق والحكومات الإسلامية. ويشير المقتطف إلى اهتمام المسلمين بمعرفة المكاسب التي حققوها من هذا المؤتمر والكيفية التي ستتعامل بها الحكومة الجديدة في الحجاز معهم. ويشيد



المقتطف بـدبلوماسية الملك عبـدالعزيز آل سعود، مبينا كذلك أنه يعمل وفق فتـاوى العلماء ولا يرغب في مخالفتها.

1926/12/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)

تقريـر رقم ٢٤ موقع مـن المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسـي في جدة، مؤرخ في ١٨ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمن فـي رسالة رقـم ١٦٦ مـوقعـة مـن إبـراهيـم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر.

يفيد المنور كلال أن المباحثات التي دارت في بئر الماشي بالقرب من المدينة المنورة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا تناولت مسألة الحدود بين الحجـاز وشرقي الأردن. ويورد كلال تفاصيل عن مرئيات الطـرفين حول ترسيم الحدود مشيرا إلى بعض الأماكن مثل المويلح ومعان والعقبة، وبعض القبائل مثل بني عطية والحـويطـات. ويسـتعـرض المنـور كلال الخلفيات الاستراتيجية للطرفين ودوافع الملك عبدالعزيـز آل سعود للتركيز علـى المطالبة بإعادة النظر في اتفاق حداء لعام ١٩٢٥م، مستعينـا بمستشاره يوسف ياسين. ويحلل المنور كلال طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا مـبرزا حاجة الملك إلى قوة أخرى مثل فرنسا لدعمه ماديا ومعنويا أمام الطوق الـبريطاني الذي يحيـط به من جميع الجهات. ويتضمن التقرير أيضا إشارة إلى المباحثات حول الكابل البحري وجوانب قانونية تتعلق به.

1926/12/18
■ LECOFJ/B/6 (2)

مسودة ترجمة فرنسية بخط اليد لاتفاق بشـأن ملكيـة كابل الـتلغراف بـين الحجاز والسودان موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مندوبا عن حكومة الحجاز وجوردون S. R. Gordon مندوبا عن الحكومة البريطانية ومـافي J. H. Mafi مـندوبـا عن حـكومـة السـودان، مؤرخ في ١٨ ديسـمبر (كـانون الأول) ١٩٢٦م.

يتـضمن الاتفـاق المبرم بين حـكومتي السودان والحجاز أربع مواد تنص في مجملها على أن الكابل الـتلغرافي البحري المعروف سابقا باسم كابل جدة-سواكن يصـبح بداية من أول يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ملكا لا يتجزأ لحكومتي السودان والحجاز، وأن بقية الرصيد الـذي لم يصرف من دخل الـكابل التـلغرافي إلـى ٣١ ديسمبـر ١٩٢٥م يوزع مناصفة بين حكومتي السودان والحجاز، على أن يتم اسناد تشغيل الخط وتأمين المواصلات بين جدة وبـورسودان إلى الشركـة الشرقية لـلاتصـالات الـبرقـيـة المحـدودة Eastern



Telegraph Ltd. بموجب اتفاق بين هذه الشركة والحكومتين المذكورتين، كما تنص على أن تلتزم حكومة الحجاز بتسديد المبالغ التي تطلب منها في مقابل البرقيات الموجهة عن طريق بورسودان في فترة مابين أول يناير ١٩٢٦م وتاريخ تسلم الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة للكابل، أو أن تخصم هذه المبالغ من نصيبها في الرصيد المتبقي السالف ذكره في هذا الاتفاق.

1926/12/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يرى فتورا في موقف الحكومة الفرنسية تجاهه على أثر اطلاعه على تقرير عن مهمة ابنه الأمير فيصل في باريس. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن منح كل من الأمير فيصل ومدير الخارجية وسام شرف على غرار ما فعلته الحكومتان البريطانية والهولندية قد يعالج هذا الانطباع السيء، ويترك أثرا حسنا لدى بقية الدول الإسلامية في بداية موسم الحج لعام ١٩٢٧م الذي يتوقع أن يكون أفضل موسم حج منذ ١٢ عاما.

1926/12/19
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقال بالإنجليزية بعنوان «محادثات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» منشور في صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد المقال أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بعد اتفاقيتي حداء وبحرة بينه وبين بريطانيا ابنه ومدير خارجيته إلى لندن. ويمكن الاعتقاد أن البلدين سيستغلان هذه الرحلة للبحث عن أرضية صلبة لمحادثات منتظمة، ولكنه يبدو، حسب المقال، أن هذه الفرضية لم تدعمها الوقائع.

ويذكر المقال أن جورج أنطونيوس George Antonius القنصل البريطاني في جدة (المعاون السابق لجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton) أمضى شهرا في التحادث مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وانتهى به الأمر إلى الاعتراف بأنه لا يملك صلاحية التنازل عن أي شيء، مهما قل، عدا ما هو محدد في التعليمات الصارمة التي تلقاها. ويختم المقال بالقول إن أنطونيوس يعود الآن إلى بريطانيا ليناقش الأمر مع وزارة الخارجية البريطانية، وهو يحمل اقتراحات مضادة قدمها الملك عبدالعزيز آل سعود.



1926/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم 833/K.D موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٣٣ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) إلى وزير الخارجية الفرنسي، ويدحض ما ورد فيها من تصريحات نسبت إلى إبراهيم بن معمر السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز الذي أدلى بها إلى فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl مراسل الصحيفتين الألمانيتين «نوييه فرايه برس» *Neue Freie Press* و«فوسيشة تسايتونج» *Vossische Zeitung* فيما يتعلق بتأثير الدعاية الوهابية في القبائل السورية، وخصوصا قبائل الرولة بزعامة الشيخ نوري الشعلان، ويرى أن مواقف هذه القبائل طوال هجرتها الموسمية كانت جيدة وخاصة هذا العام.

1926/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أنه أعلم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في برقية رقم ٢٤ بتاريخ ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م بأن حكومة مملكة الحجاز تنوي إنشاء منارات في جدة وينبع، وأن الأمر يهم شركة منارات الإمبراطورية العثمانية Société Générale des Phares de L'Empire Ottoman ويضيف الوزير أن الشركة المذكورة تمتلك امتياز إنارة البحر الأحمر، وأنه ما زال ساري المفعول بموجب عقود وقعت مع الإمبراطورية العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى، وأن الشركة أعدت دراسة كاملة لإنارة ساحل الجزيرة العربية.

ويفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من رسالة وجهتها إليه الشركة تعرض خدماتها على حكومة مملكة الحجاز، ويطلب من وكيل القنصلية الاتصال بالحكومة الحجازية وتذكيرها بحقوق شركة المنارات. وتتضمن الرسالة نسخة من رسالة شركة منارات الإمبراطورية العثمانية المذكورة.

LECOFJ/B/6 ■

1926/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

تقرير رقم ٢٥ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل



الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال بإرفاق ترجمة فرنسية لمقالة حول الوضع في الجزيرة العربية مقتطفة من صحيفة «الأهرام» القاهرية في عددها رقم ١٥١٦٦ الصادر بتاريخ ٩ ديسمبر. وتتضمن المقالة تحليلا دقيقا للوضع في الجزيرة العربية، فيما عدا مسألة واحدة لم تتطرق إليها جيدا وهي مسألة العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا. ويؤكد المنور كلال ما كان أورده من استنتاجات في رسالتيه رقم ١٧ بتاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ورقم ٢٤ بتاريخ ١٧ ديسمبر من أن بريطانيا، التي خسرت نفوذها في اليمن أمام إيطاليا وخشيت من فقدان نفوذها تماما في الجزيرة العربية، عملت على تأكيد صداقتها مع مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وسعت لكسب مودة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف المنور كلال أنه يحتمل أن يتخذ الملك عبدالعزيز آل سعود الاحتياطات اللازمة لصون استقلال بلاده، لكنه، مع ذلك، سيعقد اتفاقا مع بريطانيا. وقد يفعل ذلك دون رغبة منه لأنه، كما يزعم كلال، لن يجد دولا أخرى ترغب في التعاقد معه اللهم إلا روسيا البلشفية التي يحرص على الابتعاد عنها بالقدر الذي يستطيعه. ويرى المنور كلال أنه في حال إبرام الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقية تجارية مع بريطانيا فإن ذلك سينعكس سلبا على تجارة سورية مع نجد، وأن البحر الأحمر سيتحول قريبا إلى بحيرة بريطانية-إيطالية مما يعيق الدفاع عن مستعمرات فرنسا في الشرق الأقصى. ويرى كلال أن يقظة العالم الإسلامي ستجعل مكة المكرمة تقوم بدور سياسي نشط، لذا ينبغي ألا تترك فرنسا لدولة أخرى، وإن كانت صديقة، حرية التصرف في البقاع المقدسة.

1926/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة نقلا عن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد أن مندوب حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى برن (سويسرا) نجح في المفاوضات التي أجراها بهدف انضمام الحجاز إلى الاتحاد البريدي العالمي اعتبارا من ١ يناير



(كانون الـثاني) ١٩٢٧م. كـمـا يفيد وكيـل القنصلية الفرنسية بخيبة أمل الملك عبدالعزيز آل سعود لـعدم استجابـة فرنسا لطـلبه في الحصول عـلى الوثائق المتـعلقة بالمعـاهدات الدولية وانضمام بلده بمساعدة منها إلى هذه المعاهدات. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود احتاج إلى بعض هذه الوثائق خلال مفاوضاته الأخيرة مع جوردان Jordan الوكيل البريطـاني في جدة حول الكابـل البحري. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن عودة الدكتور عبدالله الـدملوجي إلى مباشرة مهـماته في مديرية الخارجية الحجازية مؤشر إيجابي بالنسبة إلى فرنسا لأنه يتسم بالاعتـدال على عكس يوسف يـاسين صاحب الأفـكار المتطـرفة. ويطلب وكيل القنصلية الفرنسية تزويد الملك عبدالعزيز آل سعود بالوثائق المطلوبة.

1926/12/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)

رسالة رقم ١٦٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٢ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة بإرفاق تـقرير رقم ٢٤ من المنـور كلال عن المفاوضات التي دارت قرب المدينة المنورة بين بريطانيا وبين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد ومـلحقاتها، وينفـي صحة ما جاء في التقرير من أن المحادثات ركزت على مسألة الحـدود بين الحجاز وشرقي الأردن. لكنه يـؤكد ما جاء فيه حول تـصريح مدير خارجية الحجاز فيما يتعلق بالوثائق التي طلبها من فرنسا بشأن المعاهدات الدولية.

1926/12/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)

رسالة رقم ١٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٢ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٢٦م.

يتناول وكيل القنصلية الفرنسية في جدة نقلا عن الدكتور فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl التنافس الـشديد بين بريطانيا وإيطاليا على امتياز التنقيب عن النفط في جزر فـرسان. ويحلل وكيـل القنصليـة الفرنسية النتائج السيـاسية للمسألة التي تهم في الوقـت نفسه كلا مـن السيد مـصطفى الإدريسي والإمام الحسـن الإدريسي والسيد أحمد السنوسي والإمام يحيى وعبدالله الوزير وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسـلطان نجد وملحقاتها وأطرافا أخرى في عدن كجمال الغـزي Ghazzi. ويورد وكـيل القـنصلـية الفرنسية في رسـالته ملابسات منح الامتياز الأول للـبريـطاني كـروفورد Commodore



Crawford ثم إلـغائـه، والامتـياز الـثانـي للبريطاني كوبر Cooper الذي يحظى بدعم من وزارة الخارجية البريطـانية. ويبرز دبوي دور كل من المقيمية البريطانية في عدن والوكيل السياسي البريطاني في جدة، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعـود تخلى عن السيد أحمد السـنوسي، ويعارض أي حرب ضد الإمام يحيى في اليمن الذي تربطه به علاقات جيدة. ويشـير دبوي إلى محاولات التـمرد ضد الإمام يحيى من سكـان الحديدة وقبيلة الزرانيق، وكـذلك قائد الجيش الـيمني في الحديدة واللحية عبدالله الوزير الذي يطمـح لزعامة اليمن.

1926/12/22

■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

نشرة معـلومات رقم ٢٧٠ صادرة عن جهاز استخـبارات المشرق التابع للمفـوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تنقل الـنشرة عن محمد الـعصيمي أن هاري سـينت جـون فلبـي Harry St. John Philby قرر الإقامة في نجد ليكون قرب صديقه عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها، وتضيف أنه يمكن الظن أن الدافع الحـقيقي لـذلك القرار هـو المصالح البريطانية وليس الصداقة. وتنقل النشرة أيضا أن القنصل البريطاني في جدة ذهب إلى مكان قريب من المدينـة المنورة ليقابل هنـاك الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الهدف من الزيارة غير معروف، وأن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود سافر إلى الكويت. ويقول معـد النشـرة إن العصـيمي يـرى في هـذه المعلومات مظهرا جديـدا من مظاهر النشاط السياسي البريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/12/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة رقم ١٦٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٣ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٢٦م.

إشـارة إلى رسـالتـه المؤرخـة في ٢٢ ديسمبر، يفيد دبوي أن عبدالله زينل قائمقام جدة زاره وحـدثه عن الـود الذي يكـنه له عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها، وسأله عن سبب امتناعه عن حضور المـناسبات الدينـية في مكة المكـرمة ومرافقة المـلك والأمراء، فأجابه دبوي بـأنه سيعلم رؤسـاءه بمشاعر الملك عبدالعزيـز آل سعود. ويضيف دبوي أن قائمقام جدة أبلغه أن الرأي العام الحجازي يلوم الحكومة الفرنسية لعدم تشجيعهـا الرعايا المسلمين من المغاربة على أداء فريضة الحج. وطلب منه دعم فرنسا لشركـات الملاحة الفرنسـية كما فعـلت في



موسمي ١٩١٦م و١٩١٧م ليشهد المغاربة بأم أعينهم الوضع الجديد في الأراضي المقدسة. ويخلص دبوي إلى أنه أبلغ عبدالله زينل أنه سينقل هذه الاقتراحات إلى حكومته التي ستمنح كل التسهيلات الممكنة لتسهيل حج رعاياها.

1926/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ١٦٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي.

إشارة إلى رسالة من الخارجية الحجازية برقم ٣٥٥ تاريخ ١٦ جمادى الآخرة الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٢٦م حول دخول بعض الحجاج من الرعايا الفرنسيين إلى أراضي الحجاز سرا دون تسديد الرسوم المترتبة عليهم، فضلا عن تعريض حياتهم للخطر، يفيد دبوي أن حكومة الحجاز أعلنت أنها غير مسؤولة عن سلامة الأفارقة والمغاربة والسوريين الذي يخالفون الأنظمة المعمول بها دوليا. ويضيف أنه أجاب على رسالة الخارجية الحجازية بأن الحكومة الفرنسية مهتمة بهذه المسألة منذ عام ١٩٢١م وقد تحاورت مع السلطات البريطانية في مصر واتفقت معها على تجميع المخالفين في الإسكندرية ثم ترحيلهم من هناك. ويخلص دبوي إلى أنه طلب من الخارجية الحجازية مخاطبة الدول المجاورة للحجاز لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

1926/12/24
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

رسالة رقم ٨٤٢ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد بونسو أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد أخبره أنه ينوي القيام برحلة بالسيارة إلى نجد إذا سُمح له بذلك في شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار)، ويقول بونسو إن ميغريه طلب منه التدخل لتسهيل أمر الرحلة. ويسأل بونسو وزير الخارجية الفرنسي إن كان موافقا على قيام ميغريه بتلك الرحلة ليتدخل في حال الإيجاب لدى القائد الأعلى لقوات المشرق كي يضع تحت تصرف ميغريه سيارتين من طراز رينو Renault يمتلكهما الجيش. ويضيف بونسو أن هذه الرحلة التي ستنطلق من البصرة إلى الرياض ستكون أول رحلة بالسيارة تصل إلى الرياض عاصمة نجد، وأن الرحلة، فضلا عن كونها دعاية جيدة لصناعة السيارات الفرنسية، ستكون فرصة للاحتكاك بالناس الذين لم يفلح أي ممثل أجنبي أبدا أن يحتك بهم مباشرة.



ويختم بونسو بالقول إن ميغريه، خلال رحلته إلى الرياض مرورا بمنطقة لا يملك عنها الفرنسيون -حسب الرسالة- معلومات واضحة، سيجمع معلومات وملاحظات تقتضي مصلحة فرنسا الحصول عليها، لتتمكن من تحديد الإمكانيات التي يملكها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/12/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى أن التأشيرات التي تصدرها الوكالة النجدية في سورية لدخول الحجاز تكلف الحاج نصف جنيه ذهبي ولكن الحجاج يدفعون هذا المبلغ مرة ثانية عند الوصول إلى جدة. ويفيد أنه لفت نظر وزارة الخارجية الحجازية إلى هذه الإزدواجية وتسلم منها رسالة رقم ٣٦٤ بتاريخ اليوم تفيد أن المسألة قيد الدراسة، وأن الحكومة الحجازية لن تبخس الحجاج السوريين حقوقهم.

1926/12/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ١٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي بوصول المليونير الأمريكي تشارلز كرين Charles R. Crane إلى جدة ضيفا على عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وبنزوله عند مستشاره الخاص محمد نصيف، ويقول دبوي إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز حضر خصيصا من مكة المكرمة لاستقبال كرين، وقام بالترجمة بينهما الدكتور عبدالله الدملوجي، لكن المليونير الأمريكي أصر على مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه ولم يهدأ له بال إلا عندما قيل له إن الملك في طريقه إلى عاصمته الرياض.
■ LECOFJ/B/17

1926/12/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

تقرير رقم ٢٧ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول)، مضمن في رسالة رقم ١٧٦ بنفس التاريخ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي.

يشير المنور كلال إلى التقريرين رقم ٢٤ و٢٥ بتاريخ ١٧ و٢١ ديسمبر، ويفيد أن



الصحافة المصرية تناقلت أخبارا من لندن وبورسودان بشأن المحادثات الجارية بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مفادها أن بريطانيا لا تهدف إلى ترسيم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن فحسب بل إلى مراجعة المعاهدة البريطانية–السعودية لعام ١٩١٦م أيضا. ففي ذلك التاريخ كانت أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود تقتصر على إمارة نجد والأحساء والقطيف والجبيل. وبعد عام ١٩١٦م ضم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أراضيه جبل شمر، وجزءا من عسير والحجاز. وإن ما ترمي إليه بريطانيا اليوم هو توسيع بنود المعاهدة لتشمل الأراضي الجديدة.

ويستدرك كلال قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يقبل بعقد معاهدة من هذا النوع مع لندن، خصوصا فيما يتعلق بالحجاز، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي بات يدرك سلبيات معاهدة عام ١٩١٦م لن يقبل بتعديل مضمونها، بل سيعمل على إلغائها. ويخلص المنور كلال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتفق بسهولة مع بريطانيا فيما يتعلق بالحدود الحجازية مع شرق الأردن، ويحتمل أن يقبل بتوقيع معاهدة تجارية معها على غرار تلك التي أبرمت بين اليمن وإيطاليا. وقد تمنح بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود قرضا على أن تسدده مصلحة الجمارك الحجازية أو سكة الحديد التي يحتمل أن تقوم ببنائها شركات بريطانية.

1926/12/29

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

رسالة رقم ١٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بإرفاق تقرير برقم ٢٧ من المنور كلال حول المحادثات البريطانية–الحجازية نقلا عن الصحافة المصرية، ويقول إن هذا التقرير كسابقه رقم ٢٤ لا علاقة له بموقف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من البقاع المقدسة. ويعلق دبوي قائلا إن الأخبار التي ينقلها كلال عن الحجاز هي شبيهة بتلك التي نقلها حول اليمن عن صحيفة «الأهرام» نفسها وأنه ليس لها أي قيمة توثيقية بسبب ما تحتوي عليه من أخطاء، ولا تهدف إلا إلى تضليل القارئ، لإن كاتبها يجهل الكتاب الأبيض البريطاني لعام ١٩٢٥م، وفتح الحجاز الذي أعقب الإلغاء الضمني لمعاهدة ١٩١٥–١٩١٦م، ويجهل أيضا اتفاقيتي كلايتون Clayton في بحرة وحداء لعام ١٩٢٤م التي تُرسِّم الحدود مع كل من العراق وشرقي الأردن. ويشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى أنه أورد في رسالته رقم ١٦٠ بتاريخ ١٧ ديسمبر النقاط التي تناولتها المحادثات الحجازية–البريطانية، أما النقاط الأخرى فليست سوى كلام صحافة على حد تعبير دبوي.



1926/12/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

مذكرة داخلية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى قسم المراسم في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تشير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى برقية لندن رقم ٦ بتاريخ ٢٨ ديسمبر، وتحيط قسم المراسم علما بإمكانية منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف برتبة فارس Croix de Commandeur de la Légion d'Honneur، والدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز وسام جوقة الشرف برتبة ضابط Croix d'Officier de la Légion d'˙Honneur.

1926
▲ 7N/2795 (6)

تقرير عن الأحداث في الجزيرة العربية، مؤرخ في عام ١٩٢٦م.

يعدد التقرير في مطلعه الأحداث الرئيسية التي شهدتها الجزيرة العربية في عام ١٩٢٦م، وهي مؤتمر مكة الإسلامي الذي سبقه انعقاد مؤتمر الخلافة في القاهرة، وسيطرة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على إقليم عسير، ومسألة الحج، ودخول اتفاقيتي بحرة وحداء حيز التنفيذ. ويفيد التقرير أن مؤتمر القاهرة للخلافة الذي بدأ أعماله في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦م لم يتوصل بعد أسبوع من المداولات إلى قرار بشأن اختيار خليفة للمسلمين. ويشير إلى مؤتمر مكة المكرمة الذي انعقد في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م برعاية الملك عبدالعزيز آل سعود ومشاركة معظم الدول الإسلامية، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد أمام المؤتمر أن النظام الحالي يهتم بالحفاظ على صورة الإسلام ويصون مقدساته، وأن النقاش الديني سيكون حراً دون التعرض للمسائل السياسية والخلافات بين الشعوب الإسلامية، كما أبدى رغبته في انعقاد المؤتمر سنوياً.

وقد وضع المؤتمر قواعد لزيارة المقابر، وطلب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وضع قوة أمنية خاصة لهذه الغاية، وقرر المؤتمر أن ينعقد سنوياً في وقت الحج، وأوصى بإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة من جهة وبين ينبع والمدينة المنورة من جهة أخرى. ويعتقد صاحب التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان يهدف إلى تدعيم سيادته على الأراضي الجديدة التي ضمها إلى دولته. وأن المؤتمر لم يتعرض لموضوع الخلافة، واكتفى بالإعراب عن أمله في الاهتمام بالناحية الصحية في البقاع المقدسة.

ويشير التقرير أيضاً إلى علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بعسير ويفيد أن السيد الإدريسي اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ضم المقاطعة الإدريسية في عسير إلى نجد وأصبح إقليم



عسير في الحقيقة تابعا لنجد، وأصبح السيد الإدريسي أحد أتباع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد يتمكن من استرجاع ميناء الحديدة من الإمام يحيى في وقت قريب. ويتحدث التقرير عن رفض الملك عبدالعزيزآل سعود مرافقة الموسيقى والحرس المصري للمحمل، وعن تغيب المصريين عن الحج، وموقف الحكومة الفارسية المماثل للموقف المصري، ثم عدول الملك عبدالعزيز آل سعود عن موقفه ودخول المحمل مكة المكرمة وتعرضه لهجوم بعض الوهابيين المتشددين وعودته إلى مصر قبل أن يمر بالمدينة المنورة.

ويذكر التقرير إرسال ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ابنه الأمير سعود، إلى القاهرة في شهر يوليو (تموز) لتوطيد العلاقات بين مصر ومكة المكرمة، كما يُذكِّرُ التقرير باتفاقيتي الملك عبدالعزيز آل سعود مع شرقي الأردن والعراق اللذين مثلهما جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وهما اتفاقية بحرة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) مع العراق، واتفاقية حداء في الثاني منه مع شرقي الأردن. وقد صدر النص الرسمي للاتفاقيتين في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، ودخل حيز التنفيذ فوراً. ويرى صاحب التقرير أن الشيء الرئيسي في الاتفاقيتين هو الإبقاء على ممر ضيق بين سورية ونجد وقيام الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٥ يناير ١٩٢٦م بضم قصر الأزرق وقريات الملح في أقصى الشمال الغربي لوادي السرحان إلى مملكته.

[1926]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

مقالة بقلم أندريه هيس André Hesse النائب في البرلمان الفرنسي ووزير مستعمرات سابق مقتطفة من صحيفة مجهولة الاسم والتاريخ.

تفيد المقالة أن فرنسا لم تعمل منذ عام ١٨٩٥م على الإفادة من وضعها في جيبوتي لتقوم بدور ما على الساحل الآخر من البحر الأحمر، وأن العمليات العسكرية في الحرب العالمية الأولى في قناة السويس، واجتياح فلسطين، وتحرير سورية، كل ذلك خلف أصداء في الجزيرة العربية. وتضيف المقالة أن السياسة البريطانية التي كان يخدمها لورنس Colonel Lawrence في هذه البقاع أثارت أطماع الشريف حسين وابنيه فيصل وعبدالله، وأن أعمال الشريف حسين أيقظت الحماسة الحربية لدى القبائل العربية، مما يفسر انتصار الوهابيين وقائدهم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، الذي أخرج ملك الحجاز من مكة المكرمة وضم المدن الإسلامية المقدسة إلى ممتلكاته ويعمل الآن ليصبح خليفة على المسلمين.

وتشير المقالة إلى وعي المناطق الأخرى في الجزيرة العربية كاليمن بوجودها، وباستقلالها، وإدراك الإمام يحيى ضرورة



اللجوء إلى التحديث كي لا تقع البلاد يوما ما فريسة قوة أكبر. كما تشير المقالة إلى عقد معاهدة بين الإمام يحيى وإيطاليا التي وجدت موطأ قدم لها في المنطقة على حساب بريطانيا، وزودت اليمن بكل ما يحتاجه. وتخلص المقالة إلى القول إن لفرنسا مصالح كبيرة في هذه المنطقة من العالم وعليها ألا تظل بعيدة عن المساومات الجارية، وإن الوقت قد حان للدخول في مفاوضات مع روما حول الملف الاستعماري، وهو ملف كبير لا بد أن يتضمن حلولا معقولة للطرفين.

[1926]
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

يفيد المقتطف أن ترشيح عبدالعزيز آل سعود للخلافة يلقى في أوساط القاهرة الدينية تأييدا أكبر مما يلقاه ترشيح الملك فؤاد، ويذكر أن أسباب ذلك تعود إلى أن الأخير تعاطف مع الإيطاليين ضد السنوسيين، ورفض إقامة نصب لسعد زغلول، وإلى أن بريطانيا لم تعد، منذ توقيع اتفاقية جدة، تعارض ترشيح عبدالعزيز آل سعود، ويختم المقتطف بالقول إن هذا الزعيم تصرف بذكاء حين أقنع بعض العلماء أن مسألة المحمل ليست دينية، وإنما مسألة شخصية بينه وبين الملك فؤاد.

[1926]
S.-L./1044 (2) ●

مذكرة عن الحدود بين شرقي الأردن وبين نجد والحجاز صادرة عن استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

تفيد المذكرة أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد تم تحديدها في اتفاقية حداء المبرمة بين جلبرت كلايتون Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وأن هذه الحدود، من الشمال إلى الجنوب، تبدأ حسب هذه الاتفاقية من تقاطع خط العرض ٣٢ْ وخط الطول ٣٩ْ شرقي غرينتش ثم تستمر مستقيمة حتى نقطة تقاطع خط العرض ٣١,٣٠ْ والطول ٣٧ْ، وتستمر بعدها حتى تقاطع هذا الخط مع خط العرض ٣١,٢٥ْ ثم تستمر مستقيمة حتى تقاطع خط العرض ٣٠ْ مع خط الطول ٣٨ْ تاركة لنجد مناطق من وادي السرحان، وتستمر الحدود على الخط ٣٨ْ حتى تقاطعه مع خط العرض ٢٩,٣٥ْ عابرة قلعة المدورة حيث توجد محطة سكة حديد الحجاز.

ويرى معد المذكرة أن ما ورد أعلاه يسترعي ملاحظتين، الملاحظة الأولى هي أن هذه الحدود غير محددة فيما بعد تقاطع خط العرض ٣٢ْ والطول ٣٩ْ، وأنه لا يوجد خط يصلها بالحدود العراقية النجدية، ويرجع ذلك إلى أن بريطانيا تعتبر أن خط الطول ٣٩ْ يمثل الحد الفاصل بين العراق وشرقي الأردن بينما



يعتبر عبدالعزيز آل سعود أن مسألة الممر بين شرقي الأردن والعراق لازالت مطروحة. أما الملاحظة الثانية فهي أن موضوع الحدود جنوباً بين شرقي الأردن والحجاز لم يطرح، وسبب ذلك أن رسم هذه الحدود يتعلق بمسألة ضم معان والعقبة اللتين يطالب بهما عبدالعزيز آل سعود، مشيراً إلى أن بـريطانيا حين ضمت هاتين المدينتين في عام ١٩٢٥م فرضت على الملك علي حدوداً تتمثل بخط العرض الذي يبدأ من خليج العقبة ويمر بمحطة قلعة المدورة وينتهي عند نقطة تقاطعه مع خط الطول ٣٨ْ. ويشير صاحب المذكرة إلى شائعة مفادها أن عبـدالعـزيز آل سـعود قـبل بذلـك خلال المفـاوضات التـي جرت مؤخرا بـينه وبـين بريطانيا.

[1926]
S.-L./1044 (3) ●

مقتـطف من نشـرة معلومـات بعنوان «المفاوضات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود»، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

يشـير المقتـطف إلى أن مـوقف المـلـك عبدالعزيز آل سعود سـلطان نجد وملحقاتها في مؤتمر مكة المكرمة ورفضه مناقشة الخلافات بين الحجاز والدول المجاورة مثل ضم مـعان والعقبة، ووضع سكة حديد الحجاز يتركان انطباعاً بأن الملك يميل إلى التقارب مع الغرب (كذا)، ولا سيما بريطانيا. ويشيـر المقتطف أيضاً إلى أن صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية نشرت تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود، حين سافر ولداه سعود وفيصل إلى أوروبا، وبينت أن وضع الحجاز خاص لأن الحياة فيه تتحسن كلما تحسنت علاقاته بالدول الأخرى، وأن الملك عـبدالعزيز مـصمم على إخـراج الحجاز من عـزلته، وعلى إقناع العـالم بأن بلاده تسير في طريق التطور والتقدم.

ويفيد المقتطف أن بريطانيا هي المستفيدة من هذا التصميم، مشيرا إلى الفترة الطويلة التي سيمكثها الأمير فيصل في لندن، وإلى وجود جوردان Jordon القنصل البريطاني في جدة معه، وإلى أن المـفاوضات التي جرت مؤخراً في شـهري نوفمبر (تشـرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) في أبيار ابن حصاني بين المـلـك عبدالعـزيز وبين جوردان كـانت تتويجاً لسياسة ابتدأت منذ الصيف الماضي، كما يشير أيضاً إلى أن البرقـية الصادرة بهذا الصدد عن وكـالة الأنباء الإيطاليـة الشرقية L'agence Italo-Orientale أعلنت عن سعي الحكومة البريطانية إلى توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز تشبه تلك التي وقعتها عام ١٩١٦م مع الملك السابق حسين، ويذكر المقتطف أن جوردان اصطـحب معه جورج أنـطونيوس Georges Antonius الموظف في وزارة الثقافة العامـة في فلسـطين، والذي كان متـرجما لكلايتون Clayton إلى المفاوضات التي أفضت إلى اتـفاقيـتي بحـرة وحداء الموقـعتين مع عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٥م.



ويضيف المقتطف، نقلاً عن بعض الصحف البريطانية، أن للقاء الملك عبدالعزيز مع جوردان هدفين، الأول تثبيت الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين العراق وشرقي الأردن الواقعتين تحت الانتداب البريطاني، والثاني تسوية موضوع سكة حديد الحجاز، وهما الموضوعان اللذان لم يناقشهما مؤتمر مكة المكرمة بتوجيه من الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير المقتطف إلى معاهدة حداء التي عقدت في نوفمبر ١٩٢٥م بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والتي ثبتت حدود شرقي الأردن الشرقية، وتلافت حدود شرقي الأردن الجنوبية لأنها تتعرض لوضع معان والعقبة اللتين ضمتهما بريطانيا بعد حرب دارت بين عبدالعزيز آل سعود وبين الملك علي. ويتوقع كاتب المقتطف أن يكون عبدالعزيز آل سعود قد قبل بالحدود التي فرضتها بريطانيا على الملك علي.

أما بالنسبة إلى الخلافات الحدودية الأخرى بين عبدالعزيز آل سعود وبين بريطانيا، فيفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود ينوي الاتفاق مع العراق على حل الخلافات الناجمة عن غزوات عشائر شمر الذين لجؤوا إلى العراق، مشيراً إلى أنه تمت مناقشة هذا الموضوع خلال التوقيع على اتفاقية حداء عام ١٩٢٥م ولكن دون التوصل إلى نتيجة مرضية، وإلى أن أي تسوية للحدود بين نجد والعراق ستثير صعوبات لأنها ستؤدي إلى مناقشة موضوع الممر الذي يصل بين العراق وشرقي الأردن. ويفيد المقتطف أن اعتراف عبدالعزيز آل سعود بهذا الممر قد يؤثر في العلاقات بين سلطنة نجد وملحقاتها وبين سورية.

ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان ناقشا موضوعات أخرى مثل استعداد بريطانيا لدفع جزء من أرباح القسم الفلسطيني والأردني من سكة حديد الحجاز، ومثل استثمار الكابل البحري الذي يصل بين الجزيرة العربية وسواكن. ويقول المقتطف إن الملك عبدالعزيز وافق نهائياً على الاتفاقية المؤقتة التي جرت في شهر يوليو (تموز) مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية C. Eastern - Telegraph والتي تتولى هذه الشركة بموجبها الإشراف على القسم العائد للسودان، وتقوم بصيانة كامل الخط، وبدفع ربع وارداته إلى الحجاز، شريطة ألا تستخدم الشركة في جدة عمالاً حجازيين. ويفيد المقتطف أن بعض الشائعات تقول باحتمال تدخل نجد في الخلاف بين الإمام يحيى والسيد الحسن الإدريسي. ويشير المقتطف إلى أن الانتصار الذي حققه الحسن الإدريسي يوحي بصحة هذه الشائعات التي يصعب التأكد منها لأن بريطانيا تتجنب إظهار دورها في صراع قد يضعها وجهاً لوجه مع إيطاليا.



[1926]
S.-L./661 (2) ●

مـذكرة بـعنـوان «نجد: الـهاشـميـون والوهابيون والسياسة البريطانية»، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

تفيد المذكـرة أن كلود بروست Claude Prost العضو السابق في البعثة العسكرية في الحجاز والموظف السابق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت -قسم الآثار- والموظف حالياً في إدارة التبغ، نشر في صحيفة «لوريان» *L'orient* الصادرة في فبراير (شباط) ١٩٢٦م عدة مقتطفات من كتاب قيد النشـر سيصدر في غضون العام الحالي ١٩٢٦م تحت عنوان «الهاشميون والوهابيون والسياسة البريطانية»، وهو كتاب تاريخي يبحث في أصول الوهابيين ويتحدث عن فتوحات أئمة نجد وأفول نجمهم ولجوئهم إلى الكويت.

وتشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تحالف في البداية مع شيخ الكويت الذي حضه على استرجاع مملكته من ابن رشيد، فـقام في عام ١٨٩٩م بأول محاولة هجوم على القصيم، لكنه فشل، ثم فاجأ في شتاء ١٩٠٠ - ١٩٠١م (كذا) حاكم الرياض ونجح في دخول هذه المدينـة وأعلن نفسه سلطاناً، واستدعى والده عبدالرحمن، وجعل الناس يعترفون به إماماً على الوهابيين، ثم تابع استعادة مملكته إقليماً بعد إقليم، وفي عام ١٩٠٢م شكل أول مجموعة من الإخوان (كذا) وهم بدو وهابيون مخلصون لعبدالعزيز آل سعود، منهم المزارعون والرعاة والمحاربون والمتفرغون لأمـور الدين. وتفيد المذكرة أن عبدالعـزيز آل سعود فتح الأحـساء في عام ١٩١٤م، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم البريـطاني في الخليج العربي أرسـل، مع بدايـة الحرب في هذا الـعام، شكسبـير Captain Shakespear الضابط السياسي لديه إلى عبدالعزيز آل سعود ليفاوضه، في الوقت الذي يستعد فيه عبدالعزيز آل سعود للهجوم على جبل شمر، ولكن الهجوم فشل. وتذكر المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود هـزم في عام ١٩١٥م في وقـعة جراب الـتي قـتل فيـها شكسبير.

[1926]
S.-L./661 (2) ●

مذكرة عن سـياسة الدول الكبـرى تجاه الحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفـرنسية)، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

تشير المذكرة إلى أن سياسة بريطانيا مـا تزال غامضة، وإلى أن القنصل الفرنسي في جدة متأكد من أن عبدالله الدملوجي وحافظ وهبـة يتعاونـان سراً مع بـريطانيـا (كذا). وتضيف المذكرة أن إيطاليا لن تعترف رسمياً بحكومة عبدالعزيز آل سعود إلا بعد أن تبدي هذه الحكومة بـوضوح نواياها تجاه (تهامة) عسير. وتفيد المذكـرة أن الجمهورية التركية تعد اتفاقية تجارية لتوقيعها مع الحجاز، وأن

فريدون نائب القنصل التركي سيعود من عطلته إلى جدة ليسوي هذه القضية، وأن (سليمان) شفيق كمالي القائد التركي الذي نفته تركيا لتآمره ضد مصطفى كمال أصبح مستشاراً لدى عبدالعزيز آل سعود، ولكنه لم يكلف إلا بأعمال الإصلاح والترميم، وبالإشراف على تحسين طريق جدة-مكة المكرمة. وتضيف المذكرة أن سفينة روسية تدعى «أوديسا» تحمل شهرياً إلى جدة بضائع لأغراض دعائية وتبيعها بأسعار أقل من كلفتها الحقيقية، وأن تجار جدة استاؤوا من هذا الأمر وحصلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على موافقة بعدم إنزال البضائع، فتدخل القنصل التركي لصالح السوفييت وحصل على موافقة بإنزال هذه البضائع، وقام تاجر تركي ببيعها في جدة. وتشير المذكرة إلى وجود دعاية سوفيتية يقوم بها عملاء سريون، خصوصاً في مكة المكرمة.



١٩٢٧

1927/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١ موقعة من إبـراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه التقى تشارلز كرين Charles Crane عند قائمقام جدة، وعلم منه أنه ينوي زيارة الإمام يحيـى في صنعاء، وأنه ما زال مترددا في زيارة الرياض بسبب طول الطريق. كما علـم أن السلطات الحجازيـة لم تسمح لتشارلز كرين بزيارة وادي فاطمة ولا الطائف، لكنه زار مدارس جدة ومختلف إداراتها.

LECOFJ/B/17 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بورسودان في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م ومذيلة بحـاشية من مكتب الـشفرة تفيد أن البرقـية أرسلت من جدة إلى المثلية الفرنسية في القـاهرة في ٦ يناير ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملـك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها غادر في ذلك اليوم المدينة المنورة إلى بريدة، وأن تشارلز كرين Charles Crane الذي زار الحجاز دون هدف سـياسي غادره أيضا في اليوم نفسه باتجاه الحديدة.

1927/01/06
LECOFJ/B/17 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من تشارلز كـرين Charles R. Crane إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في٢ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثـاني) ١٩٢٧م منشـورة في صحيـفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر في ٢١ يناير ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من (إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القـنصليـة الفرنـسية فـي جدة) إلى وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشكر كريـن بمناسبة مغادرته الحجاز إلى الحديدة، للملك عبدالعزيز آل سعود ولحكومته، ولاسيما الأمير فيصل ومحمد نصيف، الحفاوة الـتي لقيها في الحجاز، ويبلغه تمنياته بالنجاح في مسعاه للنهوض بشعبه وبالعرب خصوصاً والمسلمين عموماً. ويشـيد كريـن برسالـة هذا الشعـب في المحافظة على العقيدة الصافية ونشرها في العالم.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/01/06
LECOFJ/B/17 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى تشارلز كرين Charles R. Crane، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر بتاريخ ٢١ يناير ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من (إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م).

يجيب الملك عبدالعزيز آل سعود عن برقية تشارلز كرين، ويشكر له مشاعره النبيلة وتمنياته الصادقة. ويعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن أسفه لعدم تمكنه من لقاء كرين ويتمنى له رحلة سعيدة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير وزير المستعمرات إلى استفسار كارد Carde حاكم المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية عن احتمال تمديد حظر أداء فريضة الحج على الرعايا المسلمين خلال العام المقبل والذي تقرر بسبب انعدام الأمن في الحجاز. ويضيف أنه أجاب كارد بأن التقرير الأخير الذي أعده إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاد أن ملك الحجاز الجديد يضمن كل الأمن للحجيج، وليس هناك ما يمنع الرعايا المسلمين في المستعمرات الفرنسية كلها من أداء فريضة الحج.

1927/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٧ بتاريخ ٧ يناير، ويفيد أن الأوساط السورية في مصر تؤكد أن تشارلز كرين Charles Crane سيستغل مروره بالحديدة ليذهب إلى صنعاء ويلتقي بالإمام يحيى بهدف إقناعه بالتقارب مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويُذكِّر غايار بفشل المحاولة التي سبق أن بذلها زكي باشا ونبيه العظمة في هذا الاتجاه، ويفيد بأنه في حال فشل محاولة كرين هذه فإنهما سيعيدان الكرة خلال الربيع القادم. ويضيف غايار أن جريدة «أبابيل» البيروتية التي تتحدث باسم بعض الأوساط السورية، طلبت من الأمير المصري عمر طوسون أن يترأس وفدا لتفادي نشوب حرب بين اليمن والحجاز، وأن ممثلي



السوفييت في الجزيرة العربية، ومبعوثين أتراكاً قاموا بمحاولات تقارب بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود.

وفي إشارة إلى رسالة رقم ٥٥٢ من السفير الفرنسي في موسكو، يفيد غايار أن الاتحاد السوفييتي وتركيا يرغبان في مواصلة السياسة التي كانت تنتهجها بعض الشخصيات البريطانية والسورية المؤيدة لقيام اتحاد عربي. ويضيف أن السوفييت والأتراك يعتقدون أن اتحاد القوتين المسيطرتين في الجزيرة العربية، وقيام صلات بينهما وبين العراق وشرقي الأردن وسورية، يهدّد وجود الانتدابين البريطاني والفرنسي في هذه الدول.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/09
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «ابن سعود والإمام يحيى» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن أنباء من القاهرة أن الوضع ازداد توترا بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى. ويضيف المقتطف أن الإمام يحيى وسع أراضيه على حساب عسير وأن السيد الإدريسي طلب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود فاستجاب له. وقد بقي الوضع على هذه الحال مدة طويلة قبل أن يطرأ حادثان أديا إلى تعقيده، وهما المعاهدة الإيطالية اليمنية التي عززت الموقف العسكري للإمام يحيى من جهة، ووصول عم الأمير الإدريسي إلى عسير قادما من عدن، وهو معروف بتعاطفه مع بريطانيا. ويخلص المقتطف إلى القول إن جيش الإمام يحيى بلغ تعداده ٦٠ ألف رجل.

1927/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي زاره ليشكره على إرسال مجلد الاتفاقيات الدولية. وطلب منه إبلاغ شكره إلى وزير الخارجية الفرنسي بعد رسالة الشكر الرسمي رقم ٣٨٣ بتاريخ ٨ يناير بهذا الشأن. ويضيف دبوي أن الدكتور الدملوجي لم يخف ارتياح الأمير فيصل بن عبدالعزيز وامتنانه لبادرة الاهتمام هذه.

1927/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية برقم ٤٠ وإلى ممثلي فرنسا في كل من روما برقم ٤٨ والرباط برقم ٤٨ وتونس برقم ٥٧ والقاهرة برقم ١٠ وأديس أبابا برقم ٣ ولندن برقم ٤٤، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني)

١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٢٦م إلى ممثلي فرنسا في كل من روما برقم ١٤٠٧ ولندن برقم ٢١٢٧ والرباط برقم ٢٠٤٥ وتونس برقم ٢٦٦٢ والقاهرة برقم ٢٢٥ وأديس أبابا برقم ١٠٩ بشأن ما أفادت به القنصلية الفرنسية في جدة حول تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وسكرتيره إبراهيم بن معمر للصحفي الألماني فولفغانغ فون فايزل Wolfgang von Weisl، وخصوصاً ما جاء على لسان إبراهيم بن معمر فيما يتعلق بالنتائج التي حققتها الدعوة الوهابية بين القبائل البدوية السورية. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعلمه أن المعلومات المتوفرة لديه لا تفيد بانضمام قبائل سورية، وعلى الأخص الرولة بزعامة نوري الشعلان إلى صفوف الوهابية، وأن سلوكها خلال موسم الانتجاع كان حسنا هذا العام بالذات.

1927/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي إحاطة كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز والدكتور عبدالله الدملوجي علما بأنه تقرر منح الأول وسام جوقة الشرف برتبة فارس، والثاني وسام جوقة الشرف برتبة ضابط.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 ●

1927/01/13
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقال منشور في العدد رقم ٨١٧ من صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أن توقف المفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا لا يعني تدهور العلاقات بين الطرفين، ويضيف أن الطرفين تربطهما علاقات متينة منذ ١٢ عاما، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن بعض الاتفاقيات التي وقعاها أصبحت غير سارية، وينبغي تعديلها أو إلغاؤها. ويشير المقال إلى احتمال أن يكون قد تم مناقشة موضوعات جديدة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بناء على مبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشير إلى عودة جوردان Jordan إلى لندن لاطلاع حكومته على سير المفاوضات.

1927/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤٩ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى وزير المستعمرات



الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وزير المستعمرات الفرنسي المؤرخة في ٧ يناير، تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م، وبناء على التقارير الإيجابية للقنصل الفرنسي في جدة، فتح باب الحج الإفرادي. وتضيف الرسالة أن وكيل القنصلية الفرنسية يؤكد أن الوضع هادئ في الحجاز، ويرى أن من مصلحة فرنسا تشجيع المسلمين الفرنسيين على أداء فريضة الحج.

1927/01/13
● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات رقم 310/A من (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تذكر النشرة المشاكل التي يواجهها الملك عبدالعزيز، وتصف علاقاته مع بعض أمراء القبائل، وموقف هؤلاء من استخدام بعض الوسائل الحديثة مثل السيارات، ورد الملك عبدالعزيز عليهم.

1927/01/14
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف بعنوان «نزاع جديد في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *la Dépêche Coloniale* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع يزداد توترا يوما بعد يوم بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من جهة، والإمام يحيى عاهل اليمن من جهة ثانية. ويضيف المقتطف أن الإمام يحيى يعتمد على المعاهدة التي وقعها مؤخرا مع إيطاليا، بينما يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي يعتمدان على صداقة بريطانيا.

1927/01/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (14)

مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية صادرة عن إدارة جهاز الاستخبارات في المشرق، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم 52/K.D موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالمذكرة خريطة لعسير واليمن.

تتناول المذكرة النزاع على عسير والمفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا. وتفيد أن السيد الحسن الإدريسي يمارس سلطته في شمال المخلاف السليماني ويساعده كل من السيد مصطفى الإدريسي وجمال الغازي والسيد أحمد السنوسي، وتضيف المذكرة أن



الإمام يحيى أعلن عن سحب قواته من جيزان وصبياء، وعن نيته في إخلاء ميدي والمنطقة الجنوبية التي يحتلها من المخلاف السليماني. وترى المذكرة أنه يصعب تحديد الأبعاد الحقيقية للنزاع، وأن معاهدة ٢ سبتمبر (أيلول) مع إيطاليا تدعم موقف الإمام سياسيا، وتمنحه تسهيلات في الحصول على الأسلحة والذخائر، كما ترى أن جيشه يملك قادة أكفاء.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى في البداية عدم استعداده للتدخل في الخلاف معلنا أن الإمام يحيى صديق له، وأن السيد الحسن الإدريسي من رعاياه المخلصين، وأن عسير جزء من ممتلكاته. إلا أن قدوم مبعوثي السيد الحسن الإدريسي خلال شهر سبتمبر إلى جدة لطلب النجدة، ثم توقيع الاتفاقية الإيطالية اليمنية أدى إلى تغير في موقف الملك عبدالعزيز آل سعود. واحتج الملك عبدالعزيز آل سعود على احتلال جيزان وصبياء، وجعل الجلاء عنهما شرطا لبقاء علاقاته مع اليمن حسنة.

وتفيد المذكرة أن الإمام يحيى لم تعد لديه اليوم الكوادر الجيدة بسبب بخله وتقتيره على الجنود والقادة، وعدم وجود أي فكرة دينية تشدهم إليه، كما أنه يشك في إخلاص عبدالله الوزير ويحترس منه، وأن الوضع غير مستقر وخصوصاً في اليمن حول الحديدة.

أما بشأن مفاوضات الملك عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا فتفيد المذكرة أن موقف الملك في مؤتمر مكة المكرمة، ورفضه إثارة مناقشات عن خلافاته مع الدول المجاورة، كمسألة ضم معان والعقبة، ووضع سكة حديد الحجاز يوحيان برغبة الملك في التقارب مع الغرب وخصوصاً بريطانيا، كما أن تصريحاته التي نشرتها جريدة «أم القرى» عند زيارة ابنيه الأميران سعود وفيصل لأوروبا أكدت عزمه على إخراج بلاده من عزلتها، وإدخالها ضمن المجموعة الدولية على طريق النمو والتقدم. وتفيد المذكرة أيضاً أن مؤشرات مختلفة تدل على أن بريطانيا هي التي ستكسب من هذه التدابير الصائبة، فالأمير فيصل بدأ رحلته إلى أوروبا ببريطانيا، وأقام فيها المدة الأطول، وقد رافقه جوردان في الذهاب والإياب.

وتذكر المذكرة أيضاً أن المفاوضات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان في أبيار ابن حصاني كانت نتيجة منطقية لسياسة بدأت منذ فصل الصيف السابق.

وتضيف المذكرة أنه، وإن لم ينشر بَعْدُ أي تصريح رسمي عن هذه المفاوضات، إلا أن برقية للوكالة الإيطالية الشرقية Agence Italo-orientale أعلنت أن الحكومة البريطانية تسعى لعقد معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على غرار التي عقدتها مع الملك السابق حسين في سنة ١٩١٦م. وتقول المذكرة إن بعض



الصحف البريطانية أوحت أن موضوع المحادثات كان ترسيم الحدود مع العراق وشرقي الأردن والتوصل إلى اتفاق بشأن سكة حديد الحجاز.

وتنسب المذكرة لمصادر جديرة بالثقة قولها إن مسألة الحدود لاقت خلال المفاوضات حلا مرضيا لبريطانيا بخصوص منطقة معان-العقبة، بينما بقي الغموض يكتنف بقية الخلافات الحدودية. كما تنسب للملك عبدالعزيز آل سعود عزمه على تصفية خلافاته مع العراق. وتشير المذكرة إلى أن احتمال بحث مسائل أخرى بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان، جعل البريطانيين يدفعون للملك عبدالعزيز آل سعود جزءا من أرباح القسم الفلسطيني-الشرق الأردني من سكة حديد الحجاز. وتخلص المذكرة إلى القول إنه تم الإعلان عن اتفاق الطرفين على مسألة الكابل البحري بين الجزيرة العربية وسواكن، وعن قبول الملك عبدالعزيز آل سعود للاتفاق المؤقت المعقود في شهر يوليو (تموز) مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph، وعن احتمال مناقشة تدخل الملك في الخلاف بين الإمام يحيى والسيد الحسن الإدريسي. ويؤكد ذلك النجاحات التي حققها السيد الحسن مؤخرا.

■ Fonds Beyrouth/1043

■ Fonds Beyrouth/667

1927/01/15

● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقال صحفي باللغة الإنجليزية بعنوان «روابط بريطانيا مع الإسلام» بقلم سردار إقبال علي شاه، منشور في مجلة «ذي جرافيك» *The Graphic* الصادرة بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يتناول المقتطف الأهمية التي يحظى بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ويشير إلى الاحتفال بالذكرى الأولى لتوليه حكم الحجاز بعد أن أضحى محط أنظار العالم الإسلامي عقب دخوله البلاد التي هي مهد الإسلام. كما يستعرض الأهمية التي يحظى بها الملك بالنسبة إلى الغرب، وخصوصا بريطانيا لكونه ملكا عربيا، إضافة لرعايته للأماكن المقدسة الإسلامية، لذلك التقى به ممثلوها عند أبيار ابن حصاني بالقرب من المدينة المنورة. ويرى المقال أن الأمة الإسلامية تمر بتغيرات ثقافية وسياسية، كما أن الحضارة العلمية لأوروبا تجتاح الشرق.

ورغم أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يضمر عداء للأساليب والأفكار الغربية، إلا أنه لا يفضل أن يتبنى العالم الإسلامي هذه الأساليب والأفكار وينسى كلية أساليبه وأفكاره. ويرى كاتب المقال أن للملك عبدالعزيز سياسة حكيمة ومستقبلا عظيما في أن يصبح قوة لخير الإسلام والإنسانية معا. ويقول الكاتب إنه عندما كان في مكة المكرمة وشاهد الملك في عمله وصلواته وسمع عن



برنامجه المستقبلي اقتنع بأن الملك هو رجل الساعة وشخصية عالمية هائلة التأثير، وشعر أنه ولد لإحلال السلام والطمأنينة. كما أن الزيارة التي قام بها ابنه الأمير فيصل أمير مكة المكرمة إلى بريطانيا والاستقبال الودي الذي لقيه في لندن من الملك جورج، واعتراف بريطانيا الصريح بوالده ملكا على الحجاز تعد جميعها حقائق ساطعة على روابط الصداقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية.

ويورد الكاتب مشاهداته الشخصية لانتشار الأمن والأمان في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومختلف أنحاء الحجاز ويصفه بأنه إنجاز لم يعرف في تاريخ الحجاز الحديث. وفيما يتعلق بإرساء قواعد العدالة والأمن فإن جهود حكومة الملك تحظى بتقدير الآلاف من أهالي مكة المكرمة. وعلى الرغم من أن الملك يملك جيشا قويا، فإنه لا يظهر أي علامات عداء ضد جيرانه. وتورد المجلة بعض الصور لمكة المكرمة والملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/01/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى غياب الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز الذي سيقضي شهرين في الهفوف لأسباب عائلية، وتفيد أن يوسف ياسين سيحل محله خلال فترة غيابه. وتضيف الرسالة أنه تم تعيين الشيخ فؤاد حمزة، أحد الوطنيين السوريين، وكيلا معاونا في وزارة الخارجية الحجازية.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٢٤ موقعة من بيير غيرليه Pierre Guerlet القائم بالأعمال الفرنسي في برن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في برن (سويسرا) أن مديرية خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها طلبت اعتراف الحكومة الفيدرالية بها، وأن وكالة البرق السويسرية أعلنت أن المجلس الفدرالي قرر في جلسته المؤرخة في ١٧ يناير الاستجابة لهذا الطلب.

1927/01/18
Fonds Beyrouth/663 (12) ■

رسالة رقم 436/K.6 موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يرفق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته نسخة من مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية، ويقول إن المعلومات التي



تتضمنها مستقاة من مصدرين اثنين، أولهما وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وثانيهما تصريحات صحفي خبير بشؤون الشرق قضى مؤخرا شهرين في الحجاز، والتقى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ثم انتقل إلى عسير. ويخلص المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى أن غالبية المعلومات المتعلقة بالمفاوضات بين جوردان Jordan نائب القنصل البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود كان مصدرها الصحفي الذي أتى على ذكره آنفا، وهي قريبة مما تناولته المقالات التي نشرتها الصحافة البريطانية في الموضوع ذاته.

1927/01/18
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض رئيس قسم المراسم في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤٤ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن رئيس الجمهورية الفرنسية منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام لملك الحجاز، وسام جوقة الشرف برتبة فارس، كما منح الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الخارجية الحجازية، وسام جوقة الشرف برتبة ضابط. ويطلب الوزير من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تسليم الوسامين إلى الأمير فيصل ومدير خارجية الحجاز بنفسه.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٦٤ بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحصول على نصوص المعاهدات الدولية التي وقعت عليها فرنسا، ويفيد أن الوزارة أرسلت هذه النصوص بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مذكرة من قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير قسم المراسم إلى مذكرة إدارة الشؤون السياسية والتجارية المؤرخة في ٣٠



ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ويفيد أن رئيس الجمهورية الفرنسية قرر منح وسام جوقة الشرف برتبة فارس للأمير فيصل بن عبدالعزيز، ووسام جوقة الشرف برتبة ضابط لعبدالله الدملوجي، وأن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة سيتولى تسليم الوسامين.

1927/01/18
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف حول تعديل نظام الإمامة في الكعبة المشرفة منشور في صحيفة «لا دييش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير المقتطف إلى وجود محاريب أربعة في الحرم المكي الشريف يصلي فيها أئمة المذاهب الأربعة في وقت واحد، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها تمكن من جعل أتباع المذاهب الأربعة يصلون معا ويتناوبون على الإمامة فيما بينهم. ويعلق المقتطف أن هذا التعديل ستكون له أصداء كبيرة في العالم الإسلامي، وأنه سيصبح أشمل لو أدخل المذهب الجعفري أيضا، علما بأن الحكومة اللبنانية أخذت المبادرة واعترفت رسميا بهذا المذهب.

1927/01/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (14)

رسالة رقم 52/K.D. موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد بونسو بإرفاق مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية، ويذكر أن معظم معلومات هذه المذكرة مستقاة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، ومن الصحفي الدكتور فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl الذي سبقت الإشارة إليه في رسالة وكيل القنصلية رقم ١٣٣ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويضيف بونسو أن فون فايزل كان قد أدلى في القدس لضابط الاتصال التابع للمفوضية السامية ببعض المعلومات بشأن المفاوضات بين ستانلي روبيرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتتضمن الرسالة نص المذكرة المشار إليها.

■ Fonds Beyrouth/667

1927/01/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

خبر بعنوان «المفاوضات العربية-البريطانية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن أنباء متضاربة نشرت مؤخرا في الصحافة البريطانية والعربية بشأن المفاوضات التي بدأت بين الملك عبدالعزيز



آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا، وتتعلق بترسيم الحدود بين فلسطين والحجاز، وتوقيع معاهدة على شاكلة المعاهدة الإيطالية اليمنية. ويورد الخبر ترجمة فرنسية لفقرة مقتطفة من جريدة «أم القرى» تتضمن حقيقة هذه المفاوضات، وتفيد أن بعض المسائل بقيت معلقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية مثل مسألتي السلب الذي تعرض له رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود على يد قبائل شرقي الأردن، والكابل البحري، وأن الحكومة البريطانية فوضت عنها كلا من جوردان Jordan وزيرها في جدة (هكذا وردت) وجورج أنطونيوس اللذين اجتمعا في وادي العقيق بعبدالله الدملوجي مدير الخارجية ويوسف ياسين مدير الصحافة، وأحيط المندوب البريطاني علما بوجهة نظر الحكومة الحجازية النجدية، كما بحثت بعض المسائل، وأرجأ البحث في مسائل أخرى لمؤتمر لاحق.

1927/01/21
LECOFJ/B/17 (2) ■

ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن تشارلز كرين Charles Crane، الثري الأمريكي المعروف بتعاطفه مع المشرق والقضية العربية، عَبَّر عن رغبته بالقدوم إلى الجزيرة العربية ومقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، إلا أن سوء حظه منعه بعد وصوله إلى جدة من لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان في المدينة المنورة ويستعد للسفر إلى نجد. وقد استقبله الأمير فيصل بن عبدالعزيز واعتبر كرين ضيف الملك عبدالعزيز آل سعود طول إقامته في جدة. ويورد الخبر نص البرقيتين المتبادلتين بتاريخ ٦ يناير بين الملك عبدالعزيز آل سعود وتشارلز كرين.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عين عبدالعزيز بن زيد لتمثيله في القدس أمام اللجنة المكلفة ببحث مسألة السرقات التي ارتكبها بدو شرقي الأردن بحق رعايا نجديين. ويشير دبوي بهذا الشأن إلى رسالته رقم ١٦٠ بتاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

S.-L./1044 ●

1927/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات وعدد من الممثليات الفرنسية في العالم، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة مسودة لها بخط اليد.

تشير الرسالة إلى نص تقرير اللجنة المركزية للخلافة عن مؤتمر مكة الإسلامي الذي أرسله سودرو Sudreau القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية، وأفاد بوجود تيارين يتقاسمان مسلمي الهند، أحدهما يؤيد وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والآخر يعارضها. ويُضَمِّن الوزير في رسالته نسخة من رسالة سودرو، وملخصا لقرارات مؤتمر مكة المكرمة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣، ويفيد أنه التقى الأمير فيصل الذي أعرب له عن سروره البالغ لقرار منحه (وسام جوقة الشرف برتبة فارس)، ويشكر كلا من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية وتم استلامها في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية بوصول ١٥ ألف حاج، وأنه يُتَوَقَّع وصول ٥٠ ألف آخرين قادمين من جاوة. ويشير دبوي إلى رسالته رقم ١٤٨ تاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م التي تناول فيها موسم الحج لسنة ١٩٢٧م.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤، ويفيد أنه كان قد أرسل برقيته رقم ٣ عن طريق المفوض السامي الفرنسي في بيروت بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) وتتضمن تفاصيل عن قافلة كبيرة تحمل ذخائر حربية للثوار السوريين. وتشير إلى سفر الدكتور عبدالله الدملوجي إلى الهفوف،



وتكليف السوري يوسف ياسين بإدارة الخارجية في أثناء غيابه، ويساعده في مهمته فؤاد حمزة. ويرى دبوي ضرورة أن يسعى لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمراء مباشرة كما فعل في النصف الأول من عام ١٩٢٦م ليضمن حياد الملك الذي أصبحت حاشيته تتكون حصرا من الوطنيين السوريين.

1927/01/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

رسالة رقم ٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يؤكد دبوي ما ورد في برقيته رقم ٥ بالتاريخ نفسه بشأن شكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز لكل من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين، ويفيد أن الأمير طلب لقاءه، وأن اللقاء تم قرب الشميسي على حدود الأراضي المقدسة، وكان بصحبة دبوي نورمان مايرز Norman-Mayers الوكيل البريطاني بصفته الشخصية، في حين كان يوسف ياسين مدير الخارجية بالنيابة يرافق الأمير فيصل. ويفيد دبوي أنه أعاد خلال اللقاء قراءة برقية وزير الخارجية الفرنسي على الأمير فيصل، وهنأه على منحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس فأجابه الأمير شاكرا رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين.

ويضيف دبوي أنه تخلل حفل العشاء الشرقي، حديث عَبّر خلاله الأمير فيصل عن رغبته في أن يُكْثِر دبوي من زياراته إلى مكة المكرمة. ويقول دبوي إنه أدرك من خلال هذا اللقاء والمحادثات الخاصة والرسمية التي أجراها في الأيام الأخيرة وخصوصا في أثناء غداء يوم ٢٠ يناير في القنصلية الفرنسية مع يوسف ياسين أن شعور الامتعاض الذي ساد بعد رحلة الأمير فيصل زال. ويُذكِّر دبوي في هذا الصدد بما ورد في رسالته رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) والرسائل التي تلتها، ويفيد أن الدكتور عبدالله الدملوجي رأى في وصول نصوص الاتفاقيات الدولية التي أرسلتها فرنسا لهم بداية طيبة. ويأمل دبوي أن يكون ذلك انطلاقا لعلاقات جيدة، وأن لا تؤثر أي دعاية مغرضة أو أي افتراء يمس الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحج المغربي لعام ١٩٢٧م. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح يميل إلى فرنسا.

1927/01/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يؤكد دبوي ما جاء في برقيتيه رقم ٣ و٧ بتاريخ ١٢ و٢٥ من الشهر نفسه بشأن توجه قافلة كبيرة تحمل ذخائر حربية للثوار السوريين، ويورد تفصيلا عن نوعية تلك الذخائر وكمياتها، ويقول إنه تم إنزالها في ينبع من سفينة تحمل علما فرنسيا، ونقلت إلى المدينة المنورة ثم واصلت طريقها شمالا باتجاه الأراضي السورية، ويضيف أن ممولي هذه القافلة ومرافقيها هم السوريون خالد الحكيم وشكري القوتلي وصبري العسلي (وردت بصري).

1927/01/25
S.-L./1044 (3) ●
ملاحظات حول الحدود بين العراق ونجد

صادرة عن إدارة استخبارات المشرق في المفوضية العامة الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد إدارة استخبارات المشرق أن الحدود بين العراق ونجد حددتها معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م والتي أكملها البروتوكولان ١ و٢ الموقعان في العقير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وتضيف أن السلطات البريطانية سعت منذ عام ١٩٢٢م للتوصل إلى تسوية نهائية بين العراق ونجد. وقد ترجمت هذه الجهود بمؤتمر عقد في الكويت بين ديسمبر ١٩٢٣م ومارس (آذار) ١٩٢٤م وباتفاقية بحرة الموقعة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتفيد إدارة الاستخبارات أن اتفاقية بحرة تنص فقط على الإجراءات التي يجب أن تتخذ ضد أعمال الغزو ولكنها لا ترسم أي حدود.

أما اتفاقية المحمرة فتنص على أن قبائل المنتفق والظفير والعمارات هي قبائل عراقية، وأن قبيلة شمر هي قبيلة نجدية. وتشير النشرة إلى أن لجنة مشتركة تضم ممثلين عن كل جانب برئاسة موظف بريطاني سماه المندوب السامي درست موضوع الآبار وحددت تبعيتها للقبائل. ويعتقد معد النشرة أن أعمال اللجنة منصوص عليها في البروتوكولات الموقعة في العقير. وتصف النشرة خط الحدود الذي نجح بيرسي كوكس Sir Percy Cox في إقناع الحكومتين بالقبول به مؤقتا إلى أن تفرغ اللجنة من أعمالها، وهو خط يبدأ عند الخرجة إلى الجنوب الغربي من البصرة وينتهي قرب سكاكا شمال نجد.

1927/01/28
Fonds Beyrouth/663 (7) ■
رسالة رقم 898/E.S./2 موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.



يرفق بيير أليب برسالته ترجمة لبيان مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، أرسله مؤخرا مسلمو الهند إلى عدد من الشخصيات الإسماعيلية. ويضيف أليب أن عددا من وجهاء السلمية تلقوا نسخة منه، ويحتمل أن يكون رئيس مكتب استخبارات حماة الذي أرسل البيان إلى أليب قد حصل عليه من أحد هؤلاء الوجهاء. ويقول أليب إن البيان ينتقد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرمي إلى ثني المسلمين عن القدوم إلى الحج.

1927/01/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن جريدة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١١ الصادر بتاريخ ٢٨ يناير اعتراف سويسرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/01/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من المدينة المنورة إلى نجد عبر الحناكية وبريدة، ويرافقه الشيخ عبدالله بن حسن (آل الشيخ) إمام الحرم المكي. وتضيف الرسالة أن أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود انقطعت باستثناء خبر نشر في صحيفة «أم القرى» أعلن وصوله إلى الرياض، وتفيد أنه ينوي العودة (إلى الحجاز) في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/01/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه استلم مذكرة برقم ١٥٦٥ من قائمقام جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير تحظر على قادة السفن الفرنسية رمي النفايات في ميناء جدة تحت طائلة المسؤولية.

1927/01/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن يختا للنزهة باسم «سان بور» *Sans peur* دخل ميناء جدة في ٢٦ يناير، وعلى متنه الدوق والدوقة دو سوترلاند le Duc et la Duchesse de Sutherland وضيوفهما البارون والبارونة درلانجيه le Baron et la Baronne d'Erlanger وكوكرين Lord Cockren وهانكي Colonel Hankey والسيدتين نانو Nano وكورا كاتياني Cora Cateani، ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قدم خصيصا من مكة المكرمة مساء يوم ٢٨ يناير لاستضافتهم في قصر الكندرة. ويشير دبوي إلى تصريحات فؤاد حمزة وكيل الخارجية عن العلاقات الودية مع بريطانيا في أثناء عشاء الكندرة، ويقول إن الدوق ذكَّر بدعم بريطانيا لحركات التحرر العربية.

1927/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)

مقتطف من التقرير الشهري لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م الصادر عن الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق موقع من دو روكور C. F. de Raucourt بالنيابة عن رئيس الأركان العامة ومضمن في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الموظفين والمحاسبة في الوزارة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن قائد السفينة الحربية «موندمون» *Mondement* زار، برفقة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، كلا من قائمقام هذه المدينة وقائد حاميتها، وأن هذا الأخير أبدى إعجابا شديدا بفرنسا. ويضيف المقتطف أن قائد السفينة «موندمون» لاحظ أن الوضع المادي للقنصلية الفرنسية في جدة لا يُشَرِّف فرنسا، وأن إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يبذل أقصى ما في وسعه للظهور في مظهر لائق.

1927/02/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة من دبوي.

يفيد دبوي أن النَّقَّاشين اللبنانيين مصباح حسن طيارة، ورفاقه محمد حسين وعبدالله أمين لبان غادروا الحجاز، ويقول إن الحكومة الحجازية سبق أن كلفتهم بتصميم الطوابع البريدية والمالية الجديدة. ويشير دبوي في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية.



1927/02/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة رقم ٣٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن الصحافة المصرية تواصل الاهتمام بتطور شؤون الجزيرة العربية، وخصوصاً تلك التي تتعلق في العداء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى. ويذكر أن تلك الصحافة نشرت تعليقات عديدة بشأن توقيع معاهدة مكة المكرمة بين مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وعسير، فأشارت إلى أن هذه المعاهدة تضع عسير تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها موجهة ضد الإمام يحيى، وضد المعاهدة التي عقدها مع إيطاليا. ويضيف غايار أن صحف حزب الوفد المصري استنتجت أن التوتر بين العاهلين المستقلين في الجزيرة العربية يخفي في الحقيقة تنافسا بين بريطانيا وإيطاليا في المنطقة، مشيرة إلى أن تشيمبرلين Chamberlain كان قد درس الوضع في البحر الأحمر خلال محادثاته مع موسوليني Mussolini. وأكدت هذه الصحف، حسب غايار، ضرورة تجنب صراع مسلح من شأنه إضعاف دولتين إسلاميتين لمصلحة الدول الأوروبية وحدها. ويرى غايار أن اقتراح هذه الصحف الإسراع بعقد مؤتمر خاص لهذه الغاية يجمع مندوبين عن كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى والدول الإسلامية الرئيسية غير قابل للتحقيق، ويعكس في الحقيقة مخاوف مصر من فقدان التوازن السياسي في الجزيرة العربية، ورجوح كفة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير غايار في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٢٩١ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، كما يشير إلى رسالته رقم ١٢ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بشأن تعيين الإمام يحيى العنسي El Anisi ممثلا لليمن في أنقرة، ويفيد أن هذا التعيين وإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود عن قرب تعيين وكيل له في تركيا يفسران بأن كليهما يسعى إلى كسب دعم خارجي. ويفيد غايار أن العميد محيي الدين وزير تركيا في القاهرة الذي كان واليا على اليمن، أفاده أن تركيا عانت من صعوبات كثيرة في الجزيرة العربية وسورية، ولا تنوي اليوم التدخل في سياسة هذه البلاد، وإلا لما تخلت عن الخلافة. ويضيف غايار أن تركيا لن توجه ممثلين عنها إلى الجزيرة العربية باستثناء اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويلاحظ أن ممثلي تركيا في هذين البلدين سيتمكنان من مراقبة التحركات البريطانية والإيطالية عن كثب، ومن دعم تحركات المبعوثين الروس والأتراك التي أشار إليها غايار في رسالته رقم ١١ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٢٧م.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/02/03
S.-L./1044 (2) ●
نسخة من رسالة من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء Cie de Transport-Lourd- Transdésertique إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت، مؤرخة في كرمنشاه Kermanchah في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن شركة النقل عبر الصحراء تنوي تنظيم قوافل حجاج كبيرة إلى مكة المكرمة، وأنها استأجرت سفنا لهذه الغاية، علما بأن سياراتها ستنقل الحجاج من فارس إلى بيروت وبالعكس. وتطلب الشركة تزويدها بالشروط والإجراءات المطبقة هذه السنة على الحجاج الفرس فيما يتعلق بجوازات السفر والجمارك. كما تطلب الشركة موافاتها بوثائق رسمية تتكفل هي بطباعتها وتوزيعها في فارس لتكذيب الشائعات المغرضة الناجمة عن الدعاية الموجهة ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتي تتهمه ظلما بتخريب البقاع المقدسة. وتتضمن الرسالة ملاحظة جاء فيها أن مركز هذه الدعاية هو العراق، وأن الشركة تنصح أن يتم التركيز في التصريحات الرسمية على استتباب الأمن في الحجاز.

1927/02/03
S.-L./1044 (2) ●
رسالة من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء Cie de Transport-Lourd- Transdésertique إلى كاترو Colonel Catroux مدير جهاز الاستخبارات في بيروت، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تطلع الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء مدير مكتب الاستخبارات على نيتها نقل حجاج من فارس بالسيارات إلى بيروت مرورا بحمص ثم بالسفن إلى جدة. وتضيف أن الملك فيصل بن الحسين يشن حملة دعائية مناوئة للحج في بغداد، ويوزع الأموال في النجف وكربلاء لإشاعة أنباء كاذبة عن البقاع المقدسة. وتفيد الشركة أنها ترفق نسخة من الرسالة التي أرسلتها في هذا الشأن إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت وتطلب من كاترو أن يدعم طلبها لديه لتزويدها بتصريحات رسمية لتعمل على نشرها في الصحافة الفارسية.

1927/02/03
Fonds Beyrouth/666 (2) ■
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطلب ميغريه من دبوي اغتنام فرصة سفره إلى باريس لإقناع وزارة الخارجية الفرنسية كي تسمح لميغريه بالسفر بالسيارة من الخليج إلى الرياض، وأن يبين دبوي للوزارة أهمية ذلك من الناحيتين المعنوية



والسياسية. ويُذكِّر ميغريه برسالته رقم ١٠٣ إلى الوزارة، ويفيد أنه سينطلق من البصرة أو الكويت، ويمر ببريدة، ويسير بمحاذاة حفر الباطن.

ويشير إلى الأهمية التي يعلقها على مقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أن فترة الرحلة لن تتجاوز ٨ أيام. ويقول ميغريه إن من مصلحة فرنسا أن تقيم في هذا البلد علاقات تمكنها من القيام بدور الوسيط مستقبلا، باعتبار أن لها اتصالا مباشرا مع الجزيرة العربية من خلال سورية، ولكونها قوة إسلامية كبرى. ويرجو ميغريه، في حال موافقة الوزارة، أن يحصل (عن طريق دبوي) على رسالة توصية من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يتم تأمين دليل يرافقه خلال الرحلة المذكورة.

1927/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
مقالة بعنوان «مسألة البحر الأحمر، نزاعات الدول المطلة عليه والمنافسات الدولية» بقلم ك.ت. خيرالله، منشورة في صحيفة «لو طان» *Le Temps* بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن تصاعد التوتر القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإمام اليمن، أدى لعقد اجتماع بين الحكومتين البريطانية والإيطالية، إذ توجه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى روما وتحادث مطولا مع غاسبريني Commandatore Gasperini حاكم إريتريا. ويبدو أنهما افترقا دون التوصل إلى اتفاق نهائي فيما يتعلق بالساحل الشرقي للبحر الأحمر. وتشير المقالة إلى النجاحات التي حققتها الحكومة الإيطالية على سواحل البحر الأحمر، ومنها اتفاق صنعاء مع الإمام يحيى، والحروب التي خاضها الأخير من أجل تحقيق هدفه في التوسع من البحر الأحمر إلى الخليج العربي على ساحل المحيط الهندي بضم عسير وحضرموت وعُمان ومحمية عدن البريطانية والسلطنات التسع التابعة لها. وتفيد المقالة أن الإمام إكتشف فجأة في أثناء تقدمه شبح العملاق الوهابي متخفيا وراء عسير مما دفعه للبحث عن حلفاء، فكان اتفاق صنعاء المذكور مع إيطاليا. وتُذكِّر المقالة بالأطماع الإيطالية في الجزيرة العربية والتي تعود إلى العهد الروماني، وبأهمية البحر الأحمر بالنسبة إلى الدول المطلة عليه، وبالنسبة إلى العالم أجمع باعتباره ممرا للطريق التجارية والعسكرية نحو الشرق.

1927/02/04
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م مضمن في رسالة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٢٧م.



يفيد المقتطف أن مديرية الخدمات الصحية في الحجاز أعلنت عن إنشاء مستوصف في الطائف يديره الطبيب إبراهيم حلمي نعمة، وأن مدير ميناء جدة أعلن أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بلغ هذا العام ٢٣٦٦٦ حاجا، كما تشير المفوضية السامية إلى أن صحيفة «أم القرى» نشرت مرسوما أعاد تنظيم مؤسسة الخدمة الصحية التي أصبح اسمها مديرية الصحة العامة والإسعاف. ونص المرسوم على إنشاء المجلس الصحي الأعلى في مكة المكرمة الذي يجتمع مرة كل شهر ومهمته تحسين الظروف الصحية العامة وخاصة في موسم الحج، وفرض التدابير الوقائية لمنع ظهور أوبئة، وإنشاء المستوصفات الضرورية.

1927/02/05
● S.-L./1044 (2)

نسخة من رسالة رقم ٤ من القنصل الفرنسي العام في جزر الهند الهولندية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باتافيا في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٨٩ من وزارة الخارجية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى تزايد أعداد الحجاج منذ بداية العام وخاصة في شمال سومطرة. وقد بلغ عدد الحجاج الذين توجهوا إلى مكة المكرمة من ١ يناير (كانون الثاني) إلى ١ فبراير ١٥٠٠، مقابل ٣٠٠ في الفترة نفسها من عام ١٩٢٦م.

1927/02/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

مسودة رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى عدد من الممثليات الفرنسية في العالم، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أعربت بالاجماع في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٢٧م عن رغبتها في السماح للبلدان الإسلامية التابعة لفرنسا بتنظيم حملة للحج، على أن تشرف عليها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وبالشروط المنصوص عنها سابقا. وتم الوصول إلى هذا الإجماع بناء على المعلومات التي وردت من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والتي تفيد أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز مرض. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب في أن تنظم الحكومة الفرنسية حملة رسمية للحج كما فعلت في سنتي ١٩١٦م و١٩١٧م، إلا أن اللجنة ترى أن تكاليف حملة من هذا النوع لا توازيها النتائج السياسية المرجوة، وتقترح أن توكل إلى جمعية الأوقاف مهمة نصح الحجاج ومساعدتهم.

● Questions Générales/149

1927/02/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)

نسخة من رسالة من عبدالله (علي رضا) زينل قائمقام جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية



في جـدة، مؤرخة فـي ٨ فبـراير (شبـاط) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٥ موقعة من إبـراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية رقم ٤، المـؤرخة فـي ٤ فبـراير ١٩٢٧م، تتضمن الرسالـة إشارة إلى الرسوم المتوجبة على شركات الملاحة والحجاج والسفن الراسية في ميناء جدة، وإلى إمكانية تزويد البواخر بالماء المقطر، وتضيف أن سـعر المتر المكعب الواحد من الماء سـيحدد فور تصليح خـزان الماء. وتفيد القنصلـية الفرنسية في ملاحظة أسفل الرسالة بسعر صرف الجنيه الاسترليني الذهبـي بالقرش المـيري والقرش المصـري، وتضيف أن سعر الماء في جدة يـعادل سعره في عدن. وأرفـق بالرسالة قـائمة بالرسوم المتوجبة على السفن الراسية في ميناء جدة. وتذكر القائـمة على سبيل المثال أن الرسـوم المتوجبة على سفينة زنتها ٢٠٠٠ طن تصل إلى ٤٨٠ قرشا ميريا.

1927/02/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة بأرقام مختلفة من وزير الخارجية الفرنسـي إلى وزارات الحرب والمستعـمرات والداخلـية الفرنسيـة، مؤرخة في ٩ فبرايـر (شباط) ١٩٢٧م.

تكرر الرسالة مـا ورد في رسالة الوزير إلى الممثليات الفرنسية، المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٧م بشأن رغبة اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بالسماح للبلدان الإسلامية التابعة لفرنسـا بتنظيم حملة للحج، وتذكر الرسالة أنه تم إبلاغ السلطات المعنية في الرباط وتونس وبيروت بالتعليمات اللازمة في هذا الشأن.

● Questions Générales/149

1927/02/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٤ من رونيه بينار René Besnard (السفير الفـرنسي) في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد بينار أن أحد مـخبريه سأل موظفا في مكـتب وزير الخارجـية الإيطالي بـشأن الاتفاق البريـطاني-الإيطالي المتعلق بـالبحر الأحمر، فأجابه أن المحادثات التي جرت في روما بين ممثلي الحكـومة الإيطالية وجلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton أتت نتيجة طبيعية للاتفاق المبرم بين إيطاليا واليمن، وأن بريطانيا أقرت لإيطاليا بمصالحها في اليمن، بينمـا وعدت الحكومة الإيطاليـة بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والقبول بضم المقاطعة الإدريسية في عسير إلى الحجاز.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1927/02/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
رسالة رقم ٢٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي بوصول رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢ بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) المتضمنة نصوص الاتفاقيات الدولية التي أعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رغبته في الحصول عليها، وبأنه أرسلها يوم ٦ يناير إلى مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويُذكِّر دبوي برسالته رقم ٢ المؤرخة في ١٠ يناير والمتعلقة بشكر الدكتور عبدالله الدملوجي وامتنانه لهذه البادرة الفرنسية. ويضيف دبوي أن مدير الخارجية أعرب باسم الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن أمله في أن تكون هذه البادرة بداية لعلاقات سياسية ودية مثمرة بين الجانبين. ويشير دبوي إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير إلى وزير الخارجية الفرنسي التي بَيَّن فيها امتنان الأمير فيصل لمنحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس.

1927/02/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقيتيه رقم ١ و٤ بتارخ ٦ و١٥يناير (كانون الثاني) ورسالته رقم ١١ بتاريخ ٢٩ يناير بشأن سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى نجد، ويفيد بأنه لم يرد سوى خبر وصول الملك إلى الرياض الذي أعلنته جريدة «أم القرى» بتاريخ ٢٨ يناير، وأنه قرأ بنفسه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أحد الأعيان في جدة تحدث فيها الملك عن رحلته الموفقة، وعَبَّر عن سروره لكثرة الوفود التي أتت للقائه على طول الطريق وفي الرياض نفسها، والتي كان من ضمنها سلطان بن بجاد وفيصل الدويش اللذين تعتبرهما الصحافة، وينظر إليهما سادة بغداد، على أنهما أعداء لسياسة التحديث التي يسلكها الملك عبدالعزيز آل سعود، ولم تتوان إحدى هذه الصحف عن القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعدم سلطان بن بجاد، وأن الوهابيين يحاصرون الكويت، وأن الحرب دائرة بين اليمن ونجد.

ويضيف دبوي أن كل هذه الأنباء الملفقة هي من فعل الدعاية الهاشمية والسوريين في القاهرة. ويفيد أنه لم يجد في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي تفيض بساطة وصراحة ما يؤكد تلك الأنباء الملفقة. ويضيف أن الرسالة أفادت بوصول الشيخ أحمد بن



جابر (وردت Salem) الصباح إلى الرياض يرافقه عدد كبير من الشيوخ و٣٠٠ فارس ليعلن ولاءه الكامل للملك عبدالعزيز آل سعود (كذا). ويذكر دبوي في هذا الصدد بأن ابن صباح كان قد رفض منذ أربع سنوات –وبناء على مشورة البريطانيين– تقديم نصف واردات جمارك ميناء الكويت له باعتبار أن هذا الميناء هو البوابة الوحيدة للقصيم وخاصة مدينة عنيزة. ويفيد دبوي أن الشيخ والوفد المرافق جاؤوا يعلنون قبولهم بشروط الملك عبدالعزيز آل سعود القديمة ملتمسين إعادة التجارة عبر الكويت لأنها مورد حيوي لهذا الميناء. ويرى دبوي أن ذلك يمثل نصرا كبيرا للملك عبدالعزيز آل سعود وإضعافا للسلطات البريطانية، موضحا أن الملك أعلن أن عودته إلى جدة ستكون في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/02/19
■ LECOFJ/B/12 (2)

رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن صحيفة «ليكو» *l'Echo* الصادرة في باريس نقلت عن مصدر بريطاني بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م معلومات لفتت الانتباه إلى محادثات جرت في روما بين غاسبريني Commandor Gasperini، حاكم إريتريا، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، المفاوض البريطاني في اتفاقية حداء، بشأن المصالح المشتركة لكل من بريطانيا وإيطاليا في البحر الأحمر والبلاد العربية المطلة عليه. وقد تناولت المحادثات مسائل اقتصادية وسياسية كما يظهر في تعليقات صحيفتي «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* و«التايمز» *Times* التي تشير إلى احتمالات حصول اتفاق بين الدولتين في ظل المنافسات التي تهدد بنشوب نزاعات بين مختلف إمارات الجزيرة العربية.

وتؤكد المعلومات الواردة من السفارة الفرنسية في روما الأهمية السياسية لهذه المحادثات التي جاءت نتيجة مباشرة للمعاهدة المبرمة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م بين إيطاليا واليمن، إذ يكرس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في روما هيمنة المصالح الإيطالية في اليمن، والصداقة البريطانية مع حكومة الملك عبدالعزيز، والتزمت فيه إيطاليا بالاعتراف بحكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبعدم الاعتراض على ضم عسير إلى الحجاز. وتشير الرسالة إلى أن المحادثات البريطانية–الإيطالية جاءت قبل نشر المعاهدة الموقعة في مكة المكرمة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الحسن الإدريسي



التـي ألحقت بموجـبها المقـاطعة الإدريـسية بممتلكات الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

مقـتـطف من نشـرة معلومـات بعنوان «الوضع السياسي بين عسير واليمن» نقلا عن صحيفة «نـير إيست» *Near East* البريطانيـة الصادرة بتاريخ ٥ فبرايـر (شباط) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٤ فبراير.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «نير إيست» أن السيد الحسن الإدريسي لن يعترف بادعاءات الإمام يحيى في عسير، وأن امتياز النفط في جزر فرسان وفر له المال اللازم وجعله ينتظر الفرصة المواتية لاسترجاع المنطقة الجنوبية من أراضيه. وأكد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعمه له، مما يجعل منه مصدر تهديد. وتضيف النشرة أنه يصعب القول ما إذا كانت الحرب ستندلع على الرغم من مصالح بريطانيا العامة في الجزيرة العربية، ومصالح إيطاليا الخاصة في اليمن، والتطورات التالية تقول إن هذه الأزمة مرهونة بنوع التأثير الذي سيمارسه الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع في عسيـر بنفوذ مطلق كما يُفهم من معاهدة مكة الموقعة في ٢١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

وتفتـرض النشرة أن اهـتمامات المـلك عبدالعزيز آل سعود تنصب حاليا على موسم الحج ومؤتمر مكـة الثاني، وأنه لن يخوض باختيـاره حربا جديدة في الوقت الحـاضر. وتشير الـنشرة إلى أن هناك اتفاقـيات كثيرة ذات أهمية خاصة في الظروف الراهنة، وفي مقدمتهـا المعاهدتان المعقودتـان بين بريطانيا والسيد محمد الإدريسـي في أبريل (نيسان) ١٩١٥م وينـاير (كانـون الثـاني) ١٩١٧م، والمعاهدة الإيطالية اليمنية المعقودة في الخريف الماضي، والمـعاهدتان المعقـودتان في عامي ١٩٢٠م و١٩٢٦م بين الملـك عبدالعزيز آل سعود مـن جهة والسـيد محمـد الإدريسي والسيد الحسن بن علي من جهة أخرى. أما فيما يتعلق بمعاهدات بريطانيا والأدارسة بتهامة عسير فإنها كانت موجهة ضد الأتراك وليس ضد العرب، وبالتالي لا تُحَمِّـل البريطانيين أي التزام تجاه هذا الإقـليم. فميناء الحديدة الذي تسلمته البحرية الـبريطانية زمن الهدنة أعيد للإدريسي في شهر فبراير ١٩٢١م عندما جلا عنه البريطانيون، ولم تعرف الحديدة في عهد السيد محمد الإدريسي وابنه السيد علي الإدريسي أي ازدهار. ولم يكن من المفاجئ أن يتحالف السيد مصطفى الإدريسي ابن عم السيد علي مع السيد عبدالقادر ومحمود نديم ويسـتولـي على الحـديدة في شـهر أبـريل ١٩٢٤م. وتخلص النشرة إلى أنه على الرغم من أن هـؤلاء لم يبـقوا طويـلا في مديـنة الحديدة، فإن غزوهم لها جعل عودة الإمام محتملة لأن الإدريـسي يبدو غير قادر على الاحتفاظ بهذا الميناء.



1927/02/24
S.-L./1044 (2) ●

رسالة رقم 174/E.S./C مـن بيير أليب Pierre Alype مـبعـوث المفـوض السـامي الفرنسي إلى سورية وجبل الدروز إلى المفوض السامـي الفرنسي فـي بيروت، مؤرخة فـي دمشق في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد مبعـوث المفوض السامي الفرنسي أن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها زاره في دمـشق فـي ٢١ فبـراير وصـرح له أن العلاقات بين جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير عبدالله تزداد توترا يوما بعد يوم، مضيفـا أن جلالة الملك عبدالعزيز يرغـب في أن تكون حدود بلاده مباشرة مع سورية وألا تمر تجارة مواطنيه بشرقي الأردن. ويصف المبعوث الفرنسي خط السير الذي اقترحه قنصل الحجاز ونجد انطلاقا من دمشق-الضُمِيْر، على أن تعيد فرنسا بناء مخفري الشرطة في سبع أبيار وحباري سيكال Habbari Seikal اللذين كـانا موجودين في عهد الأتراك ضمانا لأمن الطريق. ويقول إنه وعد القـنصل برفـع الموضوع إلى المـفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويرى المبعوث الفرنسي أن من مصلحة فرنسا أن تستـجيب لطلب الملك عـبدالعزيز آل سعود، ويقترح فرز مجموعة من فرقة الهجانة في تدمر إلى سبع أبيار لضمان أمن الطريق.

Fonds Beyrouth/662 ■
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6) ●

مذكرة عن الوضع السياسي في الجزيرة العـربية، مـؤرخة في ٢٥ فـبراير (شبـاط) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن معاهدة مكة المكرمة الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والسيد الحسن الإدريسي لفتت الأنظـار إلى الوضع الـسياسي فـي الجزيرة العربية، وتستعرض المذكرة الظروف التي أدت إلى عقد هذه المعاهدة منذ نشأة الأدارسة في عسير على يد شريف مـغربي قدم من فاس واستقر في أبو عريش عام ١٨٣٠م. وتقول المذكرة إن الأدارسة بسطوا نفوذهم بعد جلاء المصريين (جيش محمد علي) في عام ١٨٤١م ليشمل كلا من جيزان وصبياء، وإن الاستيلاء التركي كان اسميا أكثر منه فعليا بحيث أبقى على استقلال عـسير. وقامت بين الأدارسة والإيطاليين في أثناء حـرب طرابلس الغرب اتصالات ساهـمت في تدعيم نفوذ الأسـرة الإدريسية وتوسيع ممتلكاتها.

ورفض الأدارسة سنة ١٩١٤م عـروض والي صنعاء التركي لـلوفاق وتعيين قائمقام في المخلاف (تهامة عسير)، ثم خاض السيد محمد الإدريسي حـربا ضد القوات التركية التي بقـيت في اليمن ووقع عـامي ١٩١٥م و١٩١٧م اتفاقيتين مع حكومة عدن، الأمـر الذي جعل بريطانيا تتنازل له عن موانئ الشقيق

واللحية والحديدة بعد الحرب العالمية الأولى مكافأة له على مواقفه. وتستعرض المذكرة مساعي كل من إيطاليا وبريطانيا لترسيخ علاقاتهما مع الإمام يحيى، وتشير إلى إبرام معاهدة إيطالية يمنية في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وإلى مفاوضات لعقد اتفاق بريطاني-يمني يقضي بإعادة ميناءي الحديدة واللحية إلى اليمن.

وبقي الوضع على ما هو عليه إلى أن اندلعت ثورة شعبية في جنوب عسير بتحريض من الحاكم هادي بن هيج مكنت الإمام يحيى من التوسع، فاستولى على الحديدة وميدي في أبريل (نيسان) ١٩٢٥، الأمر الذي أدى إلى لجوء الإدريسي إلى جزر فرسان التي احتلتها بريطانيا فيما بعد، ومنها إلى عدن. وشكل الحسن الإدريسي في صبياء حكومة بمساعدة كل من السيد مصطفى الإدريسي وجمال الغزي والشيخ أحمد السنوسي الذي مارس دورا كبيرا في شؤون عسير فيما بعد إذ نجد توقيعه في ذيل معاهدة مكة المكرمة كشاهد وكفيل.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ظل بمنأى عن النزاع الدائر بين جاريه لانشغاله بالصراع مع ملك الحجاز، وذلك على الرغم من ارتباطه بمعاهدة حماية مع الأدارسة لأن الوقت لم يكن مناسبا لمواجهة الإمام يحيى فضلا عن أنه لا يأمن جانب السنوسي، ويأخذ على الأدارسة تسليم جزر قمران وفرسان للبريطانيين. وقد وفرت له سيادته على البقاع المقدسة حرية الحركة بينما أثارت قلق منافسه الإمام يحيى. ثم جاءت المعاهدة الإيطالية-اليمنية في ٢ سبتمبر ١٩٢٦م لتوفر للإمام يحيى دعما قويا، وتجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يتمسك بموقفه، وهذا ما يفسر إخفاق مساعي التقارب التي قام بها عام ١٩٢٦م ممثلا تركيا والسوفييت في جدة، وبعثة الحكومة المصرية المؤلفة من زكي باشا والسوري نبيه العظمة والدكتور تشارلز كرين Charles Crane. وتذكر المذكرة أن الإمام يحيى انسحب من الجزء الشمالي من عسير تفاديا لاندلاع الحرب، وينوي الجلاء عن ميدي إضافة إلى أن وضعه في الحديدة غير مستقر.

وتقول المذكرة إن هناك من يزعم أن العداوة بين الزعيمين العربيين تخفي في ثناياها التنافس البريطاني الإيطالي للسيادة على البحر الأحمر، وإن ميل إيطاليا لاستخدام اليمن كنقطة ارتكاز لأعمال محتملة في الجزيرة العربية غير صحيح. وتختم المذكرة بالقول إن مصلحة البريطانيين تكمن في دعم الملك عبدالعزيز آل سعود في صراعه مع الإمام يحيى.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612
■ PAAP 026 Bonin/29
■ Fonds Beyrouth/667

1927/02/25
● S.-L./1044 (1)

رسالة رقم ٨/ ٢١١ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية



في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة المفوض السامي رقم 1199/K.6 المؤرخة في ١٥ فبراير، يفيد دبوي أنه سبق أن أرسل في رسالة تغطية رقم ٢ تاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) نص الاتفاقية الموقعة في ١٠ صفر ١٣٣٩هـ بين نجد والأدارسة والتي تؤكد سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على أراضي الأدارسة.

1927/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول سفينة تابعة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph إلى ميناء جدة في ٦ فبراير، وتشير إلى إعادة تشغيل الكابل البرقي بين جدة وسواكن في ١٥ فبراير، وهو ما يعتبره دبوي نتيجة أولى للإتفاق الذي وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في المدينة المنورة مع البريطانيين في ديسمبر (كانون الأول) كما أشار إلى ذلك دبوي في رسالته رقم ١٦٠ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٦م.

1927/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة رقم ٢٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن فايس F. Weiss المبعوث فوق العادة وزير ألمانيا في أديس أبابا غادر إلى بورسودان ومنها إلى عدن وجيبوتي ليلتحق بمركز عمله، وأنه كان قد وصل إلى جدة قادما من السويس يوم ١٩ فبراير ونزل بها ضيفا على (القنصل الهولندي) فان در مولن Van der Meulen في القنصلية، وقام بزيارة إلى القنصلية الفرنسية يوم ٢١، أظهر خلالها اهتماما بالغا بكل المسائل المتعلقة بالوضع الراهن في الجزيرة العربية والعلاقات بين اليمن ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وبين هاتين الدولتين والإدريسي. ويضيف دبوي أن القنصل الهولندي رتب لقاء مجاملة بين الوزير الألماني وكل من وكيل الخارجية الحجازية وقائمقام جدة، في حين كانت له لقاءات عديدة مع بعض التجار الذين يقيمون علاقات تجارية مع ألمانيا، واستقصى الاحتياجات المحلية ومسألة افتتاح خط للسفن التجارية. ويرى دبوي أن جولة فايس ليست سياحية، وأن اهتمامه ينصب على جمع معلومات دقيقة حول المسائل السياسية والتجارية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/02/26
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة موقعة من الدكتور رمـزي (مدير عام المحاجر الصحية في الحجاز) إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطلب الدكتور رمزي من إبراهيم دبوي كتابا يشرح طريقة زرع نباتات الزينة والأزهار الخاصة بالبلاد الحارة، ويسأل إن كـان هناك نباتات تعيش في المياه المالحة. ويعبر الدكتور رمزي عن استعداده لتحمل التكاليف اللازمة لذلك.

N.S.-Turquie/158 ●

1927/02/26
LECOFJ/B/7 (2) ■
رسالة رقم ٢١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير متحف التاريخ الطبيعي في باريس، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبـوي أن مدير المحاجر الصحـية في الحجاز طلب منه بذورا أو شـتلات من نباتات البلاد الحارة أو الاستوائية التي يمكن أن تنمو في التـربة المالحة والغنية بالشعـاب المرجانية على سواحل الحـجاز، كما طلب مؤلفا يتناول هذا الموضوع. ويضيف دبوي أن المدير المذكور مستعد لتسديد تكاليف شراء أو نقل البذور والشتلات من فرنسا ويطلب إرسال بعض البـذور على سبيل التجـربة. ويعرض دبوي لمحة موجزة عن مناخ مدينة جدة ونباتاتها.

N.S.-Turquie/158 ●

1927/02/27
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
رسالة بخط الـيد رقم ٥٣٢ موقعة من ياسين الرواف القنصـل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكـالة، مؤرخة فـي ٢٧ فبراير (شـباط) ١٩٢٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفـيد ياسـين الرواف أن قرار المـفوض السامي الـفرنسي رقم ٧٣٦ المؤرخ فـي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، المتعلق بحمل السـلاح في البلاد الـواقعة تحـت الانتداب الفرنسي، يخالف الوضع الذي كان الرعايا النجديون والحجازيون الـقادمون إلى سورية ولبنان يستفيدون منه، والذي كان يسمح لهم بحمل السلاح دفاعا عن أنفسهم وأرزاقهم.

ويضيف ياسين الرواف أنه لما كان القرار الجديد يمنعهم من حمل السلاح، فإنه يرجو من المفـوض السامي الـفرنسي فـي بيروت بالوكالة إعادة النظر في قراره، ووضع مادة استثنائية تسمح للنجديين بحمل السلاح خارج المدن، وفي الطرق البعيدة، حتى لا يضطرون للذهاب إلى شرقي الأردن، وبيع بضائعهم هناك.



1927/02/27
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلـومات عن القوات العسكرية في نجد والحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن القوات العسكرية النجدية تنقسم إلى ٥ مجموعات هي مجموعة الشمال الشرقي (الحدود العراقية) وحاميتها الرئيسية في لينة (وردت Lebné) وأم رضمة (وردت Oum el Rakhaour) ويقودها ابن جبرين وابن ثنيان، ومـهمتها محاصـرة قبائل العمارات بزعامة ابن هذّال والظفير بزعامة ابن سويط، ومجموعة الشمال الغربي (جبهة بادية الشام) وحاميتها الرئيسية في الجوية وهي بإمرة ابن معمر وابن دغمي (وردت Ouaghmi) ومهمتها محاصرة قبيلة الرولة وفروع أخرى من قبيلة عنزة بزعامة ابن جندل وابن ملحم وسلطان الطـيار، وقبـائل بنـي صخر وبـني عطـية والحويـطات، ومـجموعـة شمـال الحجـاز ويتزعمها ابن نحيت (وردت Bkheit) ومهمتها محاصرة قبائل فرحان الأيدا وسلطان الفقير من عنزة، وبني رشيد وبني سالم، ومجموعة الجنوب (جبهـة مكة المكرمة) وحاميتـها في الخرمـة ويقودهـا الشريـف خالد بـن لؤي ومهمتها تأمين سلامة الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنـورة ومحاصرة القبائل مثل زبـيد وبني سالم، والمجموعة الخامسة الاحتياطية في الأرطاوية ويترأسها فيصل الدويش الذي يمكن أن يتحرك بقواته إلى المكان الذي يحدده له الملك عـبدالعزيز آل سعود ملـك الحجاز ونجد وملحقاتها في حال الضرورة.
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/02/28
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة مـن مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشكر وزيـر الخارجية الفرنـسي لوكيل القنصلية الفرنسية في جدة المعلومات المهمة التي أوردها تقريره رقم ١٦٧ المؤرخ في ٢٢ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن منح امتياز حقول الـنفط في جزر فرسان لشركة النفـط الانجلوسكسـونية Anglo Saxon Oil الفرع البريطاني لشركة رويال دوتش Royal Dutch، ويطلب منه أن يحيطه علما بكل ما يتعلق بهذا الامتياز.
N.S.-Turquie/159 ●

1927/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكـرة بعنوان «ابـن سعود والسـياسة الفرنسـية في المشرق» مؤرخة فـي ١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكـرة إلى فشل المحادثات التي جرت قرب المدينة المنورة بين جوردان Jordan



القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وَقَّع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقا مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين شرقي الأردن ونجد. أما الحدود بين شرقي الأردن والحجاز فلم يتم تثبيتها لعدم تقرير مصير معان والعقبة، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقبل بضم هاتين المدينتين إلى شرقي الأردن، ولم يقبل أيضاً بإنشاء ممر يربط العراق بشرقي الأردن، وهو ممر يحرمه من الاتصال المباشر مع سورية.

وتضيف المذكرة أن بريطانيا قدمت بعض الوعود الغامضة بشأن سكة حديد الحجاز تتمثل في تقديم جزء من العائدات للملك عبدالعزيز آل سعود، لكن المسألة برمتها لا يمكن أن تبحث إلا في إطار اللجنة الإسلامية وبمشاركة فرنسا. وتذكر المذكرة أن بريطانيا تريد أن يتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود كوسيط في الصراع بين عسير واليمن، لكنها في الوقت نفسه ترغب أن يدخل في حرب مع الإمام يحيى لأن ذلك يخلصها من الضغط الوهابي على شرقي الأردن والعراق. وتضيف المذكرة أنه يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذه التوجهات وقطع المباحثات، وأن الفرصة مواتية للحكومة الفرنسية لإجراء مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان علاقات حسن الجوار مع الوهابيين، إذ إن مصلحتها تقتضي افشال مشروع الربط بين العراق وشرقي الأردن، وإعاقة تطور ميناء حيفا الذي ينافس الموانئ السورية.

1927/03/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن وزير فرنسا في سيام (تايلند) يرغب في معرفة ما إذا كان يوجد في الحجاز ونجد فحول خيل عربية تصلح للسباق والنسل، يكون سنها بين أربعة وستة أعوام، وعلوها بين متر وأربعين سنتيمترا ومتر وخمسة وأربعين سنتيمترا، ولونها أشقر أو أشهب، ومصحوبة بشهادة نسب وشهادة من بيطري رسمي تشهد بسلامتها من الأمراض المعدية والوبائية وسنها وقامتها. وتضيف الرسالة أن هذه الخيول مخصصة لنادي السباق الملكي في سيام، وأن القنصلية الفرنسية في جدة ترجو -في حال ما إذا كان في إمكان حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أو أي مالك للخيل أو تاجر فيها أن يوفر ما بين ١٢ و٢٠ رأساً منها- أن يتم إعلامها بثمن كل رأس. ويعبر صاحب الرسالة عن أمله في أن يولي مدير الخارجية هذا الطلب عنايته، لأن النجاح فيه قد يفضي إلى قيام حركة تصدير للخيل إلى سيام. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

N.S.-Turquie/158 ●



1927/03/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ٧١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن غاسبريني Commandeur Gasperini حاكم إريتريا العام وصل إلى القاهرة، وأمضى فيها عدة أيام في طريق عودته من روما إلى مصوّع، ويقول إن المفاوضات التي جرت مؤخرا في روما بين غاسبريني وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، والتي أشارت إليها رسالة وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) الماضي، تبدو على علاقة بالسرعة التي عاد بها إلى مركز عمله. ويرى غايار أن غاسبريني الذي وقع قبل أشهر المعاهدة الإيطالية اليمنية هو الرجل المناسب الذي يستطيع نُصْح الإمام يحيى لمنعه من مهاجمة جيرانه في عسير والحجاز، وتضيف الرسالة أنه ما دامت بريطانيا قد اعترفت في اتفاقية روما الأخيرة بالمصالح الإيطالية في اليمن، فإنه ينبغي على الحكومة الإيطالية أن تغض الطرف عن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتختم الرسالة بالقول إن تصريحات غاسبريني للصحافة المصرية خلال إقامته القصيرة في القاهرة تؤكد هذا الرأي. ثم تورد الرسالة بعض تصريحات غاسبريني.

1927/03/05
LECOFJ/B/6 (3) ■

مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى مذكرة سابقة كانت قد وجهتها السفارة البريطانية برقم ٥٤٢ وتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م إلى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتحيط الوزارة علما بأن محادثات دارت مؤخرا بين الوكيل والقنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، أكد فيها الملك ضرورة إصلاح سكة حديد الحجاز في أقرب وقت، وقبل موسم الحج القادم إن أمكن ذلك. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم بعض الاقتراحات لتحقيق الهدف المنشود، فبيّن حقه في إدارة أقسام السكة في سورية وفلسطين وشرقي الأردن، باعتبار أنه تم الاعتراف بملكية السكة للعالم الإسلامي، وأن حكومة الحجاز هي السلطة الوحيدة المؤهله لإدارتها.

وتضيف المذكرة أن القنصل بَيَّن للملك أن الحكومة الفرنسية معنية بهذه المسألة، شأنها في ذلك شأن الحكومة البريطانية، وذكَّرَه بتصريح لوزان الصادر عن الحكومتين عام ١٩٢٣م، والذي أُبْلغَ به رسميا، كما بَيَّن له أن مطالبته بأن تكون إدارة قسم سكة الحديد الموجود في الأراضي الواقعة تحت الانتداب



بيد حكـومة أجنبية أمر غيـر ممكن. وتقول المذكرة إن الملـك لفت انتباه محدثـه إلى أن الحجاز لم يكن طرفا في تصريح لوزان لعام ١٩٢٣م، وإلى أن حكـومته تتـحفظ حول محتواه، وذكَّرَه بـأهمية إعادة تشغيـل سكة الحديد قبل موسم الحج القادم، وطلب تزويد الحكومة الحجازية بمبلغ كاف من المال، وكمية من المعدات المتنقلة لإصلاح القسم الحجازي من الخط، وتنظيم خدمة قطارات لموسم الحج القادم، وذلك كدفعة على الحساب في انتظار التسوية الكاملة للموضوع.

وتفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية ترغب منـذ فترة طويـلة في إصـلاح سكة حديـد الحجاز، وأن موقفها بشأن هذه المسألة موافق لموقف الملك عبدالعزيز آل سعود، كمـا أنها اتفقت مع الحـكومة الفرنسية عـلى مخطط يحقق هذه الغاية ويقضي بأن تدخل الحكومتان الفرنسية والبريطانية في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود لإصلاح القسم الحجازي بين العـلا والمدورة فور الانتـهاء من توزيع المعدات بين قسمي سورية وفلسطين. وتقول المذكرة إنه حال التوصل إلى اتفاق أولي يتم انعقاد مؤتمر يجمع خبراء من سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في معان أو عمّان للتباحث في مسألة ضمان خدمة القطارات على طول الخط. وتضيف المذكرة أن السفارة البريطانية في باريس تلقت تعليمات لتوجيه طلب إلى الحكومة الفرنسية بهـدف التعاون مـعها لتـنفيذ هـذا المخطط والتحضير للمؤتمر المذكور لجعل الخط جاهزا للعمل في موسم حج عام ١٩٢٨م.

1927/03/05
S.-L./1044 (1) ●

نشـرة معلـومات بعـنوان «ابن سـعود والهاشمـيون»، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنـة في رسالة من بيير ألـيب Pierre Alype مـبعـوث المفـوض السـامي الفرنسي إلى سورية وجبل الدروز، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٢٧م.

يفيد المبعوث الفرنـسي نقلا عن محمد العصيـمي أن الأمير عبدالله بن الحسين لا يخشى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب وجود البريطانيين في شرقي الأردن وتـسلمهم الـسلطات الـعامة تدريجيا. وتضيف أن فيصل الدويش (وردت El Derouiche)، أحد الزعماء الوهابيين في نجد، كتب مؤخرا إلى الأمير عبدالله مدعيا أن الاستياء يتزايد في نجد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتزايـد أهميته يوما بعد يوم على حـساب زعماء نجد، الأمـر الذي أثار غيرتهم مما ينذر بوقوع حرب أهلية. وتقول النشرة إن أعيانا حجازيين أبلغوا الأمير عبدالله أن هناك حركة مناوئـة للوهابية بدأت تظهر في أماكن مختلفـة من البقاع المقدسة، وأنه ليس من المـستغرب وقوع حوادث في مكـة المكرمة فـي أثناء الحج. وتشيـر النشرة إلى



وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد حيث يسعى للمصالحة مع زعماء القبائل، وإلى مساعي الإمام يحيى للتقرب من الهاشميين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إن أهالي الحجاز يخشون الإمام يحيى أكثر من خشيتهم الملك عبدالعزيز آل سعود، ولا يحتمل أن يفعلوا شيئا للتفاهم معه. ومن جهة أخرى تفيد النشرة أن الملك السابق علي بن الحسين وأخاه الملك فيصل ينويان التوجه من بغداد إلى قبرص بعد نهاية شهر رمضان لإحضار أبيهما إلى بغداد والعمل معا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود لاسترجاع مملكة الحجاز على حد قول النشرة.

1927/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «الشرق الأدنى: تحركات القبائل الوهابية» منشور في صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع أصبح خطيرا على الحدود العراقية بعد أن قرر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مساندة القبائل في غاراتها على العراق وتشجيع القبائل الكبيرة على ذلك. وترى الصحيفة في ذلك تغيرا سياسيا مثيرا للاهتمام، إذ لا يستطيع المرء أن يصدق أن عبدالعزيز آل سعود أعلن حقا الحرب ضد الإمبراطورية البريطانية، وهل يمكن تفسير الاعتداءات المتكررة على الأراضي الخاضعة للانتداب أو الواقعة تحت الحماية في الشرق الأوسط تفسيرا مغايرا. وتضيف الصحيفة أنه ما من أحد يعرف الأصداء التي يمكن أن تثيرها مثل هذه الأعمال أكثر من الملك عبدالعزيز آل سعود. فإن تبينت صحة هذه المعلومات، فإن ذلك يعني أن الشؤون العربية تمر بأزمة خطيرة.

وتعتقد الصحيفة أن سياسة السلام التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود لا تروق كثيرا لرعاياه المحاربين، وأن وقوفه مكتوف الأيدي عندما ترمي الطائرات البريطانية قنابلها على المخيمات العربية لا يمكن أن يرضيهم. وتضيف أن أحداث الأسابيع الأخيرة هي التي أجبرت الملك على التحرك. فأنصاره الذين قتلتهم القذائف البريطانية ليسوا قطاع طرق في نظر أفراد القبائل الوهابية، بل هم مجاهدون. وكان كبار زعماء القبائل يتقبلون على مضض جهود الملك عبدالعزيز آل سعود الرامية إلى منعهم من خوض الحرب، أما اليوم فأصبحت رغبة الثأر عندهم فوق كل اعتبار. وترى الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجد نفسه مكرها على السماح بتسلل القبائل التي يلبي زعماؤها نداء الثأر الذي أصبح واجبا عليهم. وتختم الصحيفة تعليقها بالقول إن الوضع خطير، وإن القلق الذي تشعر به الأوساط المسؤولة له ما يبرره، إلا أن الأمر لم يصل بعد إلى مرحلة الحرب.



1927/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
مقتطف عن تحركات القبائل الوهابية منشور في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن رد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على تحركات القبائل الوهابية داخل العراق اقتصر على شجبها، وعلى القول إنه سيتخذ التدابير اللازمة لفرض سلطته على أولئك الذين يضربون بأوامره عرض الحائط. ويضيف المقتطف أن الملك أعلن مؤخرا عن إعداد حملة ضد القبائل المتهمة بشن غارات على الحدود العراقية، ولكنه لم يفعل شيئا في الواقع. ويعتقد كاتب المقال أن الوهابيين الأكثر تشددا يأخذون على سكان العراق سماحهم بالمستشفيات وسكة الحديد والهاتف، وأن الملك عبدالعزيز شعر أن وضعه السياسي أصبح حرجا فهادن أنصار الحرب ووعد بتزويدهم بالأسلحة والذخائر والمؤن وبكل ما يستطيع تقديمه لهم مساهمة منه في القضية التي يقاتلون من أجلها.

وترى الصحيفة أنه لا يمكن تقدير الخطر الذي يتهدد في الدرجة الأولى العراق والكويت، وتشير إلى حشود كبيرة لم يسبق لها مثيل من جانب القبائل، وإلى تجميع للقوات الجوية في الأراضي المهددة. ويلفت المقتطف في خاتمته نظر الوطنيين العراقيين الذين لم يعترفوا بالانتداب البريطاني حتى الآن إلى أنه لولا المستشارون والقوات البريطانية لوقعت بلادهم تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
مقالة بعنوان «المؤامرات حول البحر الأحمر، اليمن والحجاز وإيطاليا وبريطانيا» منشورة في صحيفة «لا دبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن الساحل الشرقي للبحر الأحمر هو مسرح لمؤامرات سياسية غامضة ومعقدة، وتشير إلى ظهور مُليك إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، هو الإمام يحيى الذي يبدو كثير الطموح. فقد أوحى له مثال الملك عبدالعزيز آل سعود بطموحات تفوق الحد، فأصبح يحلم ببسط سلطانه على كامل الجزيرة العربية بما فيها عدن. وقد عمل على تحقيق مشاريعه فحصل على الأسلحة، وضمن تحالف إيطاليا. وتضيف المقالة أن الإمام يحيى الذي أدرك ضعف إمكاناته تفادى الدخول في صراع حاد مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وعقد معه معاهدة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، التزم بموجبها بالامتناع عن منح امتيازات اقتصادية وإعلان الحرب وعقد معاهدات إلا بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود. وبالمقابل اعترف الملك عبدالعزيز آل



سعود بالإمام وتعهد بالدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي. وبذلك أصبح الإمام يحيى رهين حاميين يسعى كل منهما للانقضاض عليه في حين يحلم هو ببسط نفوذه إلى ما وراء الحدود الحالية لمملكته، والاستفادة من حليفيه أكثر مما يستفيدان منه. ويبدو أن الانهماك في المؤامرات والمكائد أدى إلى نسيان بريطانيا التي تمسك بزمام الأمور في الجزيرة العربية، ولا تسمح أبدا لأي دولة أوروبية بالمغامرة في جزء منها، مهما قلت أهميته، ولا لحاكم عربي ببلوغ قوة من شأنها أن تشكل خطرا على مصالحها. وتخلص المقالة إلى أن عدم اكتراث بريطانيا الظاهري لا يعني أنها لا تهتم بما يحاك على سواحل البحر الأحمر.

● PAAP 026 Bonin/29

1927/03/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)

رسالة رقم ٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتطرق الرسالة إلى مشاكل صرف العملة التي تواجه الحجاج المغاربة، إذ إن قيمة الفرنك الفرنسي متدنية في الحجاز مقارنة بالجنيه الاسترليني. ويفيد صاحب الرسالة بموافقة فرع جدة للمصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschappij على صرف العملة الفرنسية بسعرها المتداول في أوروبا وقبول الشيكات المسحوبة عليه.

1927/03/09

● S.-L./1044 (2)

مذكرة عن الحدود بين العراق ونجد من إدارة استخبارات المشرق في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م وتفيد أنها عالجت موضوع الحدود بين العراق ونجد وحددت ولاء القبائل وبتت في مسألة الآبار المتنازع عليها. وتتناول المذكرة في جزئها الثاني بروتوكول العقير الموقع في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م والذي جاء متمما لمعاهدة المحمرة. وتتضمن وصفا للحدود بين نجد والعراق كما وضحها البروتوكول. وتشير إلى وجود ممر يفصل بين هذه الحدود والحدود السورية يؤمن الاتصال بين شرقي الأردن والعراق ويسمح للأخير بالوصول إلى البحر المتوسط. وهو خط اتصال مباشر يقع بكامله تحت الانتداب البريطاني. أما الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي فليس لها حدود مشتركة مع الحجاز ونجد.

1927/03/09

● S.-L./1044 (2)

مذكرة عن الحدود بين شرقي الأردن ونجد والحجاز من إدارة استخبارات المشرق في



بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد اتفق عليها في معاهدة حداء الموقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م. وتورد المذكرة وصفا للحدود استنادا إلى خطوط الطول والعرض، ثم تضيف أن الاتفاقية لم تأت على ذكر الحدود بين شرقي الأردن والحجاز، وأن ثمة مشكلة تتعلق بمدينتي معان والعقبة اللتين يطالب بهما الحجاز. إلا أن الشائعات تفيد بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود بالحدود التي رسمتها بريطانيا في أثناء المحادثات الأخيرة بينها وبينه على حد قول النشرة.

1927/03/09
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم 1680 K/4 موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير دو ريفي إلى رسالة ياسين الرواف رقم ٥٣٢ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط)، ويقول إن التعليمات الملحقة بالقرار رقم ٧٣٦ تفيد أن أحكام المادة الثامنة من القرار ١٧٣/٨ المؤرخ في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م تبقى سارية، ولا تخالف القرار الجديد كما تنص على ذلك المادة الثانية. ويضيف دو ريفي أنه لم يطرأ أي تعديل على الإجراءات السارية المتعلقة بإدخال السلاح عن طريق الحدود السورية مع العراق وشرقي الأردن.

1927/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نص كلمة ألقاها إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة حفل الكندرة بتاريخ ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يعبر دبوي باسمه واسم قائد السفينة «ديانا» *Diana* وطاقمها للأمير فيصل عن مشاعر الغبطة والسرور للعلاقات الجيدة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعن أمله بأن تظل كذلك لمصلحة البلدين وفائدة الإسلام. ويشير دبوي إلى عواطف الود التي يحظى بها الملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا، ولدى رعاياها المسلمين الذين يبلغ عددهم ٤٠ مليوناً من السُنَّة، نصفهم من المالكيين، وذلك لما قام به في سبيل توطيد الاستقرار والأمن والحرية في الأراضي المقدسة. كما يعبر دبوي عن تهانيه للأمير فيصل بمناسبة منحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس. وفي هامش النص ترجمة عربية له.



1927/03/10
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٢٧م.

يأسف رضا الركابي لأنه لم يتمكن من لقاء محمد العصيمي في القدس لأن هذا الأخير عاد مباشرة إلى دمشق، ويعرب عن أمله في أن يكون لقاؤه بالأمير عبدالله بن الحسين ناجحا، ويضيف أنه يعتقد أن الأمير قلق بسبب قضية الجمال التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بإعادتها لأصحابها بعد أن استولت عليها قبيلتا بني صخر والحويطات. ويفيد الركابي أن الأمير الذي لا تنصاع القبائل لأوامره وجد نفسه في موقف حرج ويسعى عن طريق وسطائه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ليخفف من ضغطه عليه حسب تعبير الركابي.

1927/03/10
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لرسالة من رضا الركابي إلى عارف إدلبي في دمشق، مؤرخة في القدس في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى رسالة عارف إدلبي التي أبلغه فيها بسفر صديقيهما العصيمي والبسام إلى عَمّان، ويضيف أنه يعتقد أن الأمير عبدالله بن الحسين طلب منهما القدوم للتدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يخشى أن يشن هجوما على شرقي الأردن لأن شيوخ بني صخر هاجموا قوافل نجدية واستولوا على حوالي ١٢ ألف رأس من الإبل. ويقول الركابي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل مبعوثا للمطالبة بإعادة الإبل، وإن الأمير عبدالله لا يملك أية سلطة على البدو لأن الجميع مناهض له. ويعتقد الركابي أن استدعاء الأمير عبدالله للشخصيتين قد يكون أيضا لمساعدته في موضوع عرش سورية الذي يطمح إليه.

1927/03/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.



يفيد إبراهيم دبوي بأنه تم تسليم وسام جوقة الشرف برتبة فارس للأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم الجمعة ١١ مارس على متن السفينة «ديانا» *Diana*، وأن الأمير فيصل طلب منه إبلاغ شكره لرئيس الجمهورية الفرنسية.

1927/03/12
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١ بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، يفيد دبوي أنه سلم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف برتبة فارس، وذلك في احتفال رسمي على ظهر الطرادة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana*، وأنه سيسلم الدكتور عبدالله الدملوجي وسام جوقة الشرف برتبة ضابط فور عودته من نجد.

1927/03/13
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 1717/K/4 من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت إلى لوريمون Lorimond من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء في دمشق، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م (وردت خطأ ١٩٢٤م) والتي أعربت الشركة فيها عن رغبتها في تنظيم مرور حجاج فارس عبر سورية، تفيد إدارة الاستخبارات أن من الضروري إبلاغ وزير فرنسا في طهران بالأمر كي يعمل على الحصول على موافقة مبدئية من الحكومة الفارسية. ويضيف معد الرسالة أنه لا يشك في أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت سيطلب من القائد الأعلى لقوات المشرق تأمين حماية القوافل في حال موافقة حكومة فارس.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

في إشارة لرسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعث برسالة إلى قائمقام جدة أخبره فيها أنه سيغادر الرياض في ثاني أيام عيد الفطر الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ليتوجه إلى مكة المكرمة، وأن الشيخ يوسف ياسين مدير الخارجية الحجازية بالوكالة أكد هذا الخبر.



ويذكر دبوي أن السيارة التي تحمل البريد بين الرياض ومكة المكرمة تقطع المسافة في ثلاثة أيام. ويخلص إلى أن وسائل الاتصال بين أنحاء المملكة تتطور بسرعة.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٣١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١٦ الصادر بتاريخ ٤ مارس تكذيبا رسميا لما أوردته جريدة «الأهرام» القاهرية نقلا عن مراسلها في لندن الذي أرسل برقيا مقتطفا من جريدة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* يتحدث عن تكتم الأوساط السياسية على تفاصيل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وأنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحصل من جديد على تعويضات سنوية في حال ما إذا قبل بشروط تجعل أراضيه تحت الحماية البريطانية. ويستطرد دبوي قائلا إن صحيفة «أم القرى» علقت بقولها: إن هذا النبأ كاذب ولا يستند إلى أي أساس، ويضيف أن ثمة شائعات تفيد أن المحادثات ستستأنف خلال أيام، وأنه سأل الوكيل البريطاني عن حقيقة الأمر فأفاده بأنها مجرد شائعات سوقية سخيفة، وأنه لم يتلق من لندن أي شيء بهذا الشأن.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٣٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١٦ الصادر بتاريخ ٤ مارس تكذيبا رسميا لما أوردته الصحف المصرية بشأن تعيين سليمان المشيقح وشرف بن عدنان ممثلين للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في فلسطين وتركيا.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة موقعة من بوانا Poinat (ناشر في باريس) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يطلب بوانا من وزير الخارجية الفرنسي إفادته باسم الممثل الرسمي لمملكة الحجاز في باريس وعنوانه. ويضيف أن مدير الصحة



العامة في مكة المكرمة أرسل إليه مبلغا كبيرا للحصول على معدات طبية، غير أن مصلحة الطرود البريدية ووكالات النقل لا تقوم بنقل البضائع إلى مكة المكرمة. ويأمل بوانا بالحصول على المعلومات اللازمة من ممثل الحجاز في باريس.

1927/03/15
LECOFJ/B/17 (3) ■
رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة نصا البرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود وتشارلز كرين بتاريخ ٦ يناير ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن تشارلز كرين Charles Crane أنهى جولته في الجزيرة العربية وعاد إلى مصر بعد أن عدل عن السفر إلى الرياض. ويشير دبوي إلى رسائله رقم ١٧٤ و١ و٢٤، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م و٦ يناير (كانون الثاني) و٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م مضيفا أن فايس Weiss وزير ألمانيا الذي قابل كرين في صنعاء وجدة كان منهكا. ويفيد دبوي أن كرين عرض على الإمام يحيى أن يتكفل بنفقات تدريس عدد من الطلاب في المعهد الأمريكي في بيروت، وأنه قدم العرض نفسه للجنة التعليم في جدة، إلا أنه لم يتلق أي رد بانتظار قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من الرياض لرفع الموضوع إليه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (6) ●
رسالة رقم ١٩٤ موقعة من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد هيربيت أن مجلة «لافيّ انترناسيونال» *La Vie Internationale* الشهرية التي تصدر عن مفوضية الشؤون الخارجية السوفييتية نشرت في عددها الثاني لعام ١٩٢٧م مقالاً بقلم بترين V. L. Pétrine عنوانه «إيطاليا وبريطانيا في البحر الأحمر».

يقول هيربيت إن بترين يصف في بداية مقاله السياسة العربية لبريطانيا وإيطاليا، ويشير إلى الحوار الدائر بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أطماع الإمام يحيى في عدن. ويضيف هيربيت أن بترين، بعد أن ذكّر بمعاهدة ١٩١٥م بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، وبفشل المفاوضات بين بريطانيا والإمام يحيى، يهتم في مقالته بمعاهدة مكة المكرمة التي وقعت في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك



عبدالعزيز آل سعود والسيد علي الإدريسي، ويقول إن توقيع هذه المعاهدة يعني استحالة توسع اليمن في أراضي عسير، وإن حدث ذلك، حسب رأيه فهناك احتمال اندلاع صراع مسلح طويل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وهذا يتفق تماماً، حسب رأي بترين، مع مصالح بريطانيا.

ويقتبس هيربيت مقاطع من مقالة بترين تشير إلى أن بريطانيا لم تكتف بما ذكره في الفقرة السابقة، بل يقول إنها بدأت محادثات جديدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م مثلّها فيها القنصل البريطاني جوردان Jordan، وتعد هذه المحادثات، في رأي بترين، نقطة تحول مهم في السياسة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول بترين في مقالته أيضاً، واعتماداً على معلومات ذكرتها الصحافة البريطانية، إن الدبلوماسية البريطانية ترمي إلى اتخاذ موقف أكثر ليونة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وربما تقبل بإعادة منطقتي العقبة ومعان إلى الحجاز، وبإلغاء معاهدة ١٩١٥م. ويتوقع بترين أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود أصَرّ خلال المحادثات الأخيرة على إلغاء تلك المعاهدة، وأن تستجيب بريطانيا لذلك، طالبة منه، وقد تغيرت موازين القوى في الجزيرة، أن يضمن سلامة الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأن لا يدع الحجاز يتحول إلى مركز للمؤامرات المعادية لبريطانيا.

ويرى بترين أن المفاوضات الأخيرة عززت موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يشير إلى وجود الشيخ أحمد السنوسي في الحجاز، وإلى احتمال ممارسته نشاطاً معادياً للإيطاليين. كما يشير إلى دور فرنسا الذي يضعف في المشرق يوماً بعد يوم. ويقول أيضاً إن حديث الصحافة الإيطالية عن إمكانية أن تقوم إيطاليا بدور الحكم بين الشعوب العربية هو في جُلّه من قبيل الكذب والخداع. ويرى هيربيت أن مقالة بترين تستحق الإشارة إليها، إلا أنها تثير في الوقت نفسه مجموعة من الانتقادات التي يأتي على ذكرها. ويستنتج هيربيت أن الدبلوماسية السوفييتية تتابع باهتمام الشؤون العربية وتعتقد أن شعوب الجزيرة العربية والشعوب المجاورة لها تسعى للخروج من تشتتها والاتحاد في دولة كبيرة أو في كونفدرالية، وأن الإيطاليين سيجبرون بريطانيا على تقديم تنازلات على حساب طرف ثالث. ويضيف هيربيت أن الدبلوماسية السوفييتية تأسف لضعف الموقف الفرنسي في المشرق لأنها تعتقد أن النفوذ الفرنسي يشكل ثقلا مهما وضمانا لاستقلال تركيا. ويخلص هيربيت إلى أن الشعوب العربية ستنجح في التخلص من السيطرة الأجنبية وأن كل محاولة لاخضاعها أو تجزئتها تمثل مفارقة تاريخية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عدد الحجاج بلغ حتى تاريخه ٥٠ ألف حاج ويحتمل أن يتضاعف قبل بدء موسم الحج ليصل إلى أكثر من ١٢٥ ألف حاج، الأمر الذي يجعل هذا الموسم أهم مواسم الحج التي عرفتها البقاع المقدسة منذ ١٥ سنة. وتضيف الرسالة أن عدد الجاويين بلغ ٣٥ ألف حاج في حين بلغ عدد حجاج تركستان ٢٠٠٠. ويخلص دبوي إلى القول إن جميع الحكومات أرسلت موافقتها على أداء رعاياها للحج في هذا العام باستثناء فارس والعراق.

Questions Générales/149 ●

1927/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) بشأن النتائج الإيجابية لمنح الأمير فيصل بن عبدالعزيز وسام جوقة الشرف، ويضيف أن خبر السماح بالحج في شمال أفريقيا أدى إلى تبادل رسائل عبرت فيها السلطات المحلية عن رضاها التام، كما زاره القائمقام ليشكر له باسم حكومة الحجاز هذا النبأ السعيد الذي يعد عربونا جديدا على حسن العلاقات بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويفيد دبوي أن مراسيم تسليم الوسام تمت بأبهة غير معتادة، وأن صحيفة «أم القرى» أشادت في عددها رقم ١١٨ الصادر بتاريخ ١٨ مارس بالحفل الذي أقيم بمناسبة منح الوسام للأمير فيصل في حي الكندرة بجدة، بحضور قائد السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* وضباطها، وأوردت الصحيفة كلمتي المجاملة اللتين ألقاهما كل من وكيل خارجية الحجاز ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة. كما أشارت الصحيفة إلى دعوة الأمير فيصل وحاشيته لحفل عشاء على متن السفينة الفرنسية «ديانا» التي استقبلت الأمير بإحدى وعشرين طلقة مدفعية تحية له تسلم بعدها وسام جوقة الشرف برتبة فارس. ويضيف دبوي أن الأمير فيصل تأثر بهذه المبادرة التي بددت الغيوم التي عكرت صفو زيارته لفرنسا. وقد أبدى الأمير فيصل رغبته في تعلم اللغة الفرنسية، وزيارة فرنسا مجددا، كما سبق له أن عبر عن رغبته في زيارة سورية. ويقترح دبوي أن توجه الحكومة



الفرنسية للأمير فيصل دعوة لزيارة المغرب والجزائر وتونس وسورية.

1927/03/19
S.-L./1044 (3) ●
رسالة سرية لـلغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد بيير أليب بإرفاق ترجمة لرسالة وجهها رضا الركابي إلى عارف إدلبي وكذلك مقتطف من رسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي. ويضيف بيير أليب أن رضا الركابي يسأل صديقيه إن كان استدعاء الأمير عبدالله بن الحسين لهما بسبب الخلافات القائمة بين قبائل من شرق الأردن ورعايا نجديين وتخوفه من قيام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشن هجوم على شرقي الأردن.

1927/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10) ●
تقرير سري موقع من شابون بيساك Chapon Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، موقعة من مستشار الدولة مدير إدارة الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

يشير بيساك إلى رسالة وزير المستعمرات الفرنسي السرية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١ مارس ١٩٢٧م. والتي يخبر فيها وزير المستعمرات بيساك بما حصل عليه من معلومات عن النشاط البريطاني في البحر الأحمر. ثم يقول بيساك إن كلا من بريطانيا وإيطاليا بدأت تطبق ما اتفق عليه في مباحثات روما التي دارت في شهر يناير (كانون الثاني) بين غاسبريني Commandor Gasperini حاكم إريتريا وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن بريطانيا بعد أن أدركت عجزها عن إخضاع الجزيرة العربية بالقوة، أطلقت يد إيطاليا في اليمن لتجرب حظها، وهي على يقين بأن الفشل سيكون من نصيبها. ويضيف بيساك أن بريطانيا ملتزمة بالسياسة التي اتبعتها في هذه المنطقة منذ عام ١٩١٨م، تلك السياسة التي تقوم على الإيقاع بين الدول لإنهاكها، والتدخل فيما بعد بوصفها الحكم والسيد. لقد كانت بريطانيا، حسب رأي بيساك، تعرض على الإمام يحيى معاهدة صداقة بوساطة بعثة كلايتون، وتحرض عليه في الوقت نفسه قبائل حضرموت وتهامة، وتزودها بالمال والسلاح، وتَمُدّ سكتها الحديدية سرا إلى ما وراء لحج باتجاه صنعاء. ويلاحظ بيساك أن هذا النشاط الذي يرتكز على قاعدة عدن هو جزء من مخطط عام يرمي إلى

محاصرة الجزيرة العربية تماما، وأنه، تحقيقا لهذا المخطط، أنشأت بريطانيا الممالك الهاشمية في الشمال، ودعمت مطامع إقليم (تهامة) عسير، وأعطته ساحل البحر الأحمر الممتد حتى المخا.

ويفيد بيساك أن حاكم (تهامة) عسير اضطر، بعد أن هزمه الإمام يحيى إلى طلب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مقابل فرض سيادته عليها، وأن مسألة عسير نواة لحرب بين نجد واليمن من شأنها إضعاف كتلة قوية لا يمكن لبريطانيا التفكير في اختراقها بالقوة، لكن حكمة الإمام يحيى مكنته في ذلك الوقت من تحاشي الخطر، فبقي الاتفاق الذي يربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود ساري المفعول، مع أن سفينة محملة بالسلاح والذخيرة غادرت مؤخرا عدن باتجاه جيزان. ويرى بيساك أن هناك علاقة بين إرسال هذه الشحنة من الأسلحة، وبين ما يشاع في الأوساط العربية في جيبوتي من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ألغى التحالف القديم، ويستعد للهجوم على الإمام يحيى.

ويضيف بيساك أن أعيان الحديدة المستائين من إدارة الإمام توجهوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وعقدوا معه معاهدة، ويضيف أنهم قتلوا عند عودتهم إلى بلدهم كل موظفي الإمام، وشكلوا جيشا قوامه ٩٠ ألف جندي (كذا)، وأن مقاطعة الجفا Gafe تمردت هي الأخرى على الإمام للأسباب نفسها، وأن البريطانيين على وشك الهجوم على الإمام يحيى شمالي لحج.

ويفيد بيساك أن بريطانيا تخلت في السابق عن عسير بعد أن دفعت به إلى صراع ضد اليمن. وباتت تهتم من جديد بالإدريسي الذي منح امتيازات حقول النفط في جزر فرسان لرعايا بريطانيين، لاسيما أن عسير يمكن أن يشكل فتيلا لفتنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. ويشير بيساك إلى أنه يصعب تحديد الدور الذي تنوي بريطانيا إسناده لإيطاليا، فهي تسلح الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق عسير، وتسمح لإيطاليا في الوقت نفسه بتسليح الإمام وذلك للإيقاع بين الجارين، وإضعاف قوتهما ليصبحا تحت رحمتها، وتتمكن بريطانيا عندئذ من توجيه الصراع في اتجاه يخدم مصالحها.

Fonds Beyrouth/667 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/22
S.-L./1044 (1) ●

جدول يبين عدد الحجاج القادمين بحرا من ٢٣ شعبان إلى ٥ رمضان الموافق ٢٦ فبراير (شباط) إلى ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٢٧م.

يفيد الجدول حسب معلومات نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها المؤرخ في ١١ مارس ١٩٢٧م أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا حتى تاريخ ٩ مارس ١٩٢٧م بلغ



٦٤٧٦١ حاجا، منهم ٢٢٣ بخاريا و٩١٤٠ جاويا و٢٨ تركيا و٤٩ بحرينيا و٧٣٣ هنديا و٧٢ أفغانيا.

1927/03/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة رقم ٢١٦ من ريست Reste الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الإستوائية بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في برازافيل Brazzaville في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة رقم ٢٧٦ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يجيب ريست عن رسالة الوزير رقم ١٠ بشأن سفر سكان المستعمرة إلى مكة المكرمة للحج، ويثني على رأي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. ويفيد ريست باتخاذ قرار إداري بتاريخ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٤ تمنح بموجبه رخصه تنقل للأهالي الذين يعبرون أراضي تشاد. ويضيف أن اتخاذ سلطات السودان لقرار مماثل سيساعد في الحد من تجارة الرقيق.

1927/03/24
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٢١٣ من مكتب الاستخبارات الفرنسي في القدس إلى أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن كوكس Colonel Cox أشار في تقرير وجهه إلى المندوب السامي البريطاني إلى وجود وحدة كبيرة من رجال عقيل الوهابيين في قريات الملح. وتضيف النشرة أن معلومات الممثلية البريطانية تفيد بوجود خلاف بين عقيل وقبيلة الرولة. ومن جهة أخرى قال الأمير عبدالله بن الحسين إن وجود هذه القوات المسلحة يتنافى مع أحكام معاهدة حداء البريطانية النجدية. وأرسلت نسخة من النشرة إلى مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق والقنصلية الفرنسية في القدس.

1927/03/25
■ LECOFJ/B/2 (1)

مسودة رسالة عاجلة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير البرق والبريد في الحجاز، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير القنصلية إلى إقدام العاملين في مكتب البرق في جدة على تجزئة كلمة مشفرة إلى جزئين مما شوه نص البرقية الدبلوماسية المشفرة الصادرة عنها، وتطلب إصدار الأوامر الكفيلة باحترام نص البرقية وفقا لقواعد التعامل الدولي. وفي هامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/03/25
■ LECOFJ/B/2 (2)

رسالة عاجلة بخط اليد رقم ٢٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية



الحجازية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة شكوى القنصلية الفرنسية في جدة من تصرف العاملين بمكتب البرق بشأن برقية سياسية مشفرة صادرة عن القنصلية الفرنسية في جدة، وتطلب إصدار الأوامر باحترام نص البرقية بناء على قواعد التعامل الدبلوماسي الدولي. وفي هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1927/03/26
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 2091/K.3 من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق إلى مدير مكتب استخبارات سورية ومدير مكتب استخبارات جبل الدروز ومدير مكتب استخبارات درعا، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

ينقل أرنو مضمون نشرة معلومات رقم ٢١٣ تاريخ ٢٤ مارس ١٩٢٧م وردته من مكتب الاستخبارات في القدس حول حشود عقيل في قريات الملح ويطلب من رؤساء الاستخبارات في دمشق والسويداء ودرعا التحقق من المعلومات التي أفادت بوجود حشود وهابية في قريات الملح ومتابعة تحركات هذه العناصر المسلحة باهتمام. ويضيف أرنو أن المعلومات الواردة من مكتب الاستخبارات في دمشق لم تشر إلى وجود خلاف بين قبيلة الرولة والوهابيين وأنه من الضروري معرفة نوايا القوات المحتشدة في قريات الملح.

1927/03/28
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ق/ ٣/ ١٣ موقعة من يوسف ياسين وكيل الخارجية الحجازية بالوكالة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ رمضان ١٣٤٥هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٢٧م، ويفيد أن تحقيقا جرى بشأن الشكوى المقدمة ضد العاملين بمكتب البرق في جدة، فتبين أن مسؤولية ما حدث تقع على إدارة بورسودان. ويؤكد يوسف ياسين التزام إدارة البرق في الحجاز بقواعد التعامل الدولي. وفي ذيل الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/03/29
LECOFJ/B/2 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة شكر القنصلية الفرنسية في جدة على رد مدير الخارجية الحجازية رقم ق/ ٣/ ١٣ بشأن شكواها ضد مكتب البرق في جدة، وتفيد أن القنصلية الفرنسية قدمت احتجاجا رسميا للحكومة البريطانية بهذا الشأن.



1927/03/30
S.-L./1044 (1) ●

ترجمة لرسالة موقعة من امبس Emps وكيل المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى القنصل الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد امبس أن المندوب البريطاني كلفه بالرد على رسالة القنصل الفرنسي في بغداد رقم ٢٦ تاريخ ٧ مارس ١٩٢٧م التي طلب فيها معلومات عن الإجراءات التي تنوي حكومة العراق اتخاذها فيما يتعلق بالحج المقبل. ويضيف امبس أن حكومة العراق لن تمارس أي ضغط رسمي على الراغبين في الحج لثنيهم عن السفر إلى الحجاز، وأن عدد الحجاج العراقيين قد يبلغ ٥٠٠ حاج، بينما قد يصل عدد الحجاج الفارسيين الذين سيجتازون العراق إلى ١٥٠٠. ويقول امبس إنه من الصعب معرفة عدد أولئك الذين سيجتازون سورية، وإن السلطات العراقية تقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ حاج.

1927/03/30
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 454/A، مؤرخة في بيروت في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» خصصت افتتاحية عددها المؤرخ في ١٨ مارس للحديث عن الاحتفال الذي جرى في جدة في ٩ مارس وسلم فيه قائد السفينة الحربية «ديانا» *Diana* ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة وسام فارس جوقة الشرف إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأعقب ذلك تبادل للكلمات الودية. وفي اليوم التالي أقيم حفل عشاء على متن السفينة على شرف الأمير فيصل. ومن ناحية أخرى، تورد النشرة عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بين ٨ و١٢ رمضان الموافق ١١ و١٥ مارس، وتفيد أنه بلغ ٤٩٤٧٩ حاجا.

1927/04/01
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٤٦٤/ ٦٨ عن العلاقات بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في بيروت في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تنقل النشرة معلومات وردت من القاهرة بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م حول العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وشيخ الكويت. وتفيد أن مسألة الكويت تشكل مصدر خلاف بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود. فالكويت محمية بريطانية وهي مفتاح البصرة، وسوف يقام فيها قريبا مركز لخدمات البرق، كما أنها ستكون المحطة الأخيرة لسكة حديد قادمة من البصرة. وتضيف النشرة أن المسألة تهم أيضا الملك عبدالعزيز آل سعود لأن الكويت هو الميناء الأقرب بالنسبة للرياض على الخليج، وهو أكبر الموانئ وأغناها، فضلا عن أن بريطانيا يمكنها أن تضغط على الملك عبدالعزيز

آل سعود وتهدد نجد وتعيق تجارتها انطلاقا من الكويت.

وتتناول النشرة بدايات العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وابن صباح شيخ الكويت وتطورها، وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى مغادرة الرياض عام ١٩٠٠م عندما هاجمها ابن رشيد بالاتفاق مع السلطان العثماني، وتوجه إلى الكويت حيث استقبله الشيخ مبارك الصباح. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختلف مع الشيخ جابر بن مبارك الذي خلف أباه بعد وفاته، وتدخلت بريطانيا أكثر من مرة لتسوية الخلافات فيما بينهما. وقد ازدادت الصعوبات في عهد الشيخ أحمد بن جابر، الأمير الحالي بسبب صغر سنه وعدم تمكنه من الوقوف في وجه غارات الوهابيين على حد قول النشرة.

وتضيف النشرة أن تدخل المندوب البريطاني في الخليج لمصلحة شيخ الكويت لم يكن مثمرا في أغلب الأحيان، وأن هذا الأخير اضطر إزاء هذا الوضع إلى مسايرة جاره الملك عبدالعزيز آل سعود والتقرب منه وإرسال الهدايا له، خصوصا أن بريطانيا لا تريد التدخل بل لا تجرؤ على إزعاج الملك عبدالعزيز آل سعود على حد تعبير النشرة.

وفي الوقت نفسه الذي كان فيه شيخ الكويت يرسل الهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كان يذهب إلى البصرة بحجة المعالجة الطبية ليشتكي سرا إلى السلطات البريطانية من تصرفات الوهابيين. وتخلص النشرة إلى القول إن هذا الوضع يجب أن يصحح.

1927/04/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

مذكرة بخط اليد حول الكابل البحري بين جدة وسواكن صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن حكومتي بريطانيا والحجاز تتفاوضان للبت في النزاع بين الحجاز والسودان على ملكية الكابل البحري الذي يربط بين سواكن وجدة. وتستند بريطانيا لتبرير هذه المفاوضات إلى المادة ١١١ من معاهدة لوزان التي نصت على تخلي تركيا عن حقوقها في الكوابل التي لا تمر في أراضيها. وتعرض المذكرة موقف إيطاليا التي ترى أنه لا يمكن البت في قضية ملكية الكوابل إلا بموافقة الحلفاء الذين وقعوا معاهدة لوزان. وتستند إيطاليا في موقفها إلى المادة ١٢ من مشروع لوزان الذي ينص على تخلي تركيا عن الكابلين اللذين يربطان بين جدة وسواكن، وبين قبرص واللاذقية لصالح الحلفاء. وتطلب إيطاليا من فرنسا إبداء رأيها في هذا الصدد.

1927/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ١٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الوفود النجدية المجتمعة في الرياض برئاسة الإمام عبدالرحمن (الفيصل) قررت تغيير اسم السلطنة إلى مملكة وتسمية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه تم الإعلان عن ذلك في جدة بتاريخ اليوم نفسه كما أبلغ أعضاء السلك الدبلوماسي. ويطلب دبوي من حكومته تخويله برقيا الإعتراف باللقب الجديد.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26

1927/04/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2)

رسالة رقم ٣٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن البريد الدبلوماسي السوفييتي سينطلق عن طريق البوسطة الخديوية Kedivial Mail عبر بورسودان برفقة كل من ميولر Meuller المسؤول عن بريد الوكالة السوفييتية، وبلكين Belkin السكرتير الثاني في الوكالة. ويضيف دبوي أن بلكين عائد في إجازة مع أسرته، وسيخلفه سكرتير ثان تتاري مسلم، وأن أسرة تويمتوف Tuimetoff السكرتير الأول التتاري المسلم ستقضي فصل الصيف في موسكو حيث توجد منذ مدة أسرة حكيموف الوكيل السوفييتي. ويقول دبوي إنه لم يبق في مقر ممثلية الاتحاد السوفييتي في جدة سوى أربعة أشخاص هم: كريم حكيموف Karim Hakimoff الوكيل والقنصل السوفييتي العام، ويوسف أفندي تويمتوف Youssouf Effendi Tuimetoff السكرتير الأول التتاري المسلم والمترجم موسى أفندي أكسلرود Moussa Effendi Axellerod وزوجته. ويشير دبوي إلى أنها المرة الأولى التي يؤذن فيها للبريد السوفييتي أن يمر عبر بورسودان، وقد كان يمر عبر مصوّع وروما مرة كل أربعة أشهر، وأن الوكيل السوفييتي في جدة الذي جاء إلى هذه المدينة منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٢٤م حصل على إجازة منذ شهر، لكنه لن يغادر الحجاز إلا بعد سفر الحجاج وسينوب عنه مدة غيابه تويمتوف. وأنه ينتظر وصول باخرتين إلى جدة لعرض المنتوجات التجارية الروسية ونقل الحجاج، وستغادر الأولى أوديسا في ١٠ أبريل، وتغادر الثانية باطوم في ٢٥ من الشهر نفسه.

1927/04/05
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف بعنوان «ابن سعود، ملك الحجاز ونجد» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.



يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن نفسه ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها. ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحكم مكة المكرمة منذ شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م بعد أن دخلها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وانتزعها من الملك حسين بن علي.

1927/04/05
● S.-L./1044 (1)

برقية رقم 1496H.C من بول بالرو Paul Ballereau القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد بالرو أن السلطات الفارسية منعت الحج لهذا العام، وأنه سيرسل رسالة توضيحية بهذا الشأن.

1927/04/05
● S.-L./1044 (2)

رسالة رقم ١٧ من بول بالرو Paul Ballereau القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تأكيدا لبرقيته رقم 1496H.C إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، يفيد بالرو أن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء منع الحكومة الفارسية رعاياها من أداء فريضة الحج هو تفادي خروج رؤوس الأموال، وأن الحكومة تذرعت بانعدام الأمن على الطرق وبموقف الوهابيين في البقاع المقدسة. ويضيف بالرو أن عددا من الحجاج تمكنوا من الحصول على جوازات سفر قبل صدور قرار الحظر وسمح لهم بمتابعة الرحلة. ويفيد أن القنصلية الفرنسية منحت تأشيرة مرور عبر سورية إلى ٢٣ حاجا فارسيا.

1927/04/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أن الوفود النجدية المجتمعة في الرياض قررت تغيير اسم سلطنة نجد إلى مملكة، وتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على نجد وملحقاتها بموجب قرار أبلغ للسلك الدبلوماسي. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي الاعتراف باللقب الجديد.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30

1927/04/06
● S.-L./1044 (1)

جدول يبين أعداد الحجاج القادمين بحرا في الفترة من ١ إلى ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الجدول أن أعداد الحجاج القادمين بحرا إلى الحجاز حتى تاريخ ٦ أبريل ١٩٢٧م



بلغ ٦٢٤٧١ حاجا. وقد وصل في الفترة من ١ إلى ٦ أبريل ١٥٥٥ جاويا و٦٠٤ هنديا و٣٢٥ مغربيا و٢٤٤ أفغانيا و٤٥ حضرميا.

1927/04/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ٤١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية لنص رسالة رقم م/٦/٣ من مديرية خارجية الحجاز بتاريخ ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٤ أبريل تتضمن تبليغ الحكومات الأجنبية بالتسمية الجديدة لسلطنة نجد واللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود، مذكرا في هذا الشأن ببرقيته رقم ١٠ بتاريخ ٤ أبريل. ويفيد نص رسالة الخارجية الحجازية أن وفود سلطنة نجد وملحقاتها اجتمعت في الرياض بمناسبة وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إليها في جلسة برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وقررت تغيير اسم سلطنة نجد وملحقاتها إلى مملكة نجد وملحقاتها، وتغيير لقب السلطان عبدالعزيز إلى ملك نجد وملحقاتها وعرضت هذا القرار عليه، فأصدر قررا في التاريخ نفسه بالموافقة على أن يصبح لقبه ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أنه تم إبلاغ ممثلي نجد في مصر وسورية بهذا اللقب، وتم الإعلان عن هذا القرار في مكة المكرمة وجدة بتاريخ ٢ شوال، كما تلقى الوكيل البريطاني في أواخر شهر فبراير (شباط) إعلاما برقيا مسبقا بهذا الإعلان وبقرار ٢٥ رجب الصادر عقب اجتماع الرياض من المقيم العام في بندر بوشهر في فارس، وتناولت الصحف الهندية الصادرة في أواخر فبراير النبأ.

1927/04/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مقتطف بعنوان «الدعاية الوهابية» من نشرة معلومات رقم ٢٨ صادرة عن مكتب الاستخبارات في منطقة الفرات، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يطوفون بين القبائل البدوية في الجزيرة، وينصحون شيوخها بالصمود أمام كل محاولات الفرنسيين والبريطانيين الرامية إلى تجريدهم من السلاح. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في هذا الشأن رسالة إلى دهام بن هادي (العاصي الجربا من قبيلة شمر) (وردت Dahan el Hadi)، وهو يناشد في رسالته شيوخ العرب الوقوف في وجه محاولات الدول الأوروبية التدخل في



شؤون قبائل سورية والعراق، ويقول إن على شيوخ القبائل أن يتظاهروا بوجود نزاعات مع شيوخ القبائل الأخرى، وتلك النزعات قابلة للانفجار بين لحظة وأخرى حتى لا تتجرأ أي دولة انتداب أوروبية على تجريد القبائل في أراضيها من السلاح.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
نسخة من برقية رقم 312-313/K من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دو ريفي إلى أن موريا Commandant de Maurepas (ضابط اتصال فرنسي في القدس) أبلغه معلومات وردت إلى السلطات البريطانية مفادها أن قافلة من رجال عقيل متوجهة من نجد عبر وادي السرحان سلمت للثوار السوريين عند نقطة تقع جنوب شرقي الأزرق بنادق وذخيرة. ويلاحظ دو ريفي أن هذه المعلومات تلتقي مع ما أورده وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في رسالته رقم ٩ بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بشأن انطلاق قافلة من ينبع تحمل ذخائر إلى السوريين. ويقول دو ريفي إنه طلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يرفع احتجاجاً إلى الحكومة الحجازية، ثم يرجو دو ريفي من وزير الخارجية الفرنسي أن يدعم ذلك الاحتجاج.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٠٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى تزايد الأنباء الواردة في الصحافة الأوروبية والعربية في مصر عن تحسن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويفيد أن أحد المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود مَرّ بالقاهرة مؤخرا وأفاد أن الشائعات المتعلقة بوجود خلافات بين نجد واليمن ليس لها أساس من الصحة، وأن العلاقات بينهما حسنة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا ينوي خوض أي حرب، وأنه ليست لديه مطامع توسعية. ولكنه أضاف أن الدفاع عن النفس واجب في حال التعرض لهجوم من جانب الإمام، وإنْ كان هذا الأمر مستبعدا. ويفيد غايار أيضا أن الأوساط المصرية المهتمة بالجزيرة العربية تشعر أنه لم يطرأ أي تغير ملموس على العلاقات بين نجد واليمن على الرغم من تلك التصريحات.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
رسالة رقم ١٠٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدة عواصم عربية وإلى وزارتي الحرب والمستعمرات الفرنسيتين، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى أن عبدالعزيز آل سعود غَيَّر لقبه ليصبح ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن رئيس ديوان الملك الموجود في القاهرة صرح في لقاء صحفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتخذ اللقب الجديد إلا نزولا عند رغبة أعيان نجد. ويزعم غايار أن الوكلاء السياسيين البريطانيين شوهوا مدلول الألقاب في العالم العربي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن لقب السلطان مع كل ما أحاط به العثمانيون هذا اللقب من هيبة واعتبار، واتخذ لقبا جديدا ذا دلالة حديثة.

ويري غايار أن مثال مصر، التي أصبحت منذ زوال سلطنة إستانبول محط أنظار الشرق العربي، يفسر هذا الوضع غير الطبيعي. فقد اتخذ سلطان مصر لنفسه لقب ملك عندما اعترفت بريطانيا بالاستقلال المصري، رغبة منه في زيادة هيبته، وفي الظهور بمظهر من يحكم دولة منظمة على الطريقة الأوروبية، وليثبت أنه ليس طاغية شرقيا. أما الملك عبدالعزيز آل سعود فيزعم غايار أنه اتخذ لنفسه لقب الملك ولم يهتم لهذا السبب.

● S.-L./661

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/04/08

■ LECOFJ/B/7 (1)

رسالة بخط اليد من جو ليفي Jo Levy وكيل ومخلص جمركي في جدة إلى الملحق التجاري الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشكر جو ليفي للملحق التجاري الفرنسي في جدة مساعدته بشأن المبادلات التجارية مع فرنسا، ويحيطه علما بأن وصول البضائع من مرسيليا يستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر، ويتوقع أن هذه البضائع تخزن في السويس بضعة أسابيع دون مسوغ قانوني قبل إرسالها إلى أصحابها. ويضيف أن أصحاب المصانع لا يحصلون على مستحقاتهم إلا بعد عدة أشهر، هذا في حين تصل بضائع مختلف الدول الأخرى في غضون ٢٠ أو ٢٥ يوما. ويطلب جو ليفي أن تكون معاملة البضائع الفرنسية مماثلة لمعاملة بضائع الدول الأخرى.

1927/04/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن العدد الثابت لسكان مكة المكرمة يبلغ حـوالي ٤٥ ألف نسمة، وأن هناك قرابة ١٥ ألفاً من المجاورين والبدو. ويضيف دبوي أن هذا العدد يتجاوز حاليا ١٢٥ ألفاً مـع قدوم الحجيـج، وأن الحرم الشريـف يكتظ في أثـناء صلاتي المغـرب والجمعة. ويضيف دبوي أن عـدد المصلين في الحرم يساعد في تعداد السكان، إذ إن الحرم المكي يتسع لحوالي ٨٠ ألف شخص، وأن ثـلثـي الـسكـان يؤدون الـصـلاتين المذكورتين. ويشير دبوي إلى أن مكة المكرمة تحتوي على ٣١ مسجدا هُجِرَ بعضها بسبب حاجـتها لـلتـرميم، ويـضيف أن المـلك عبـدالعزيز آل سـعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها رممها من ماله الخاص وعَيَّن أئمة لها.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وكيل القنصلية الـفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٢١ المـؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) بشأن اعتراف شيخ الكويت بالتبعية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أن جريدة «أم القرى» نفت في عددها رقم ١٢١ الصادر بتاريخ ٨ أبريل مجيء الشيخ بنفسه، وأفادت أن أحد شيوخ آل صباح هو الذي وصل إلى الرياض، وأن الشيخ أحمد بن جابر (وردت Salem) الصباح سيأتي لـلحج ومقابلة المـلك عبدالعزيـز آل سعود. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية أن ذلك لا يُقَلّل من أهمية المعلـومة الواردة في رسالته المشار إليها أعـلاه والتي استقاها من رسالة شخصية للملـك عبدالعزيز آل سعود وردت فيها عبارة «الأمير ابن صباح» بالسياق نفسه الذي تأتي فيه عبارة «الملك ابن سعود».

ويعزو وكيل القنصـلية الفرنسية النفي الذي أوردته جـريدة «أم القرى» إلـى احتمال أن السلطات البريطانية قد ذكَّرَت الملك بالتزاماته عامـي ١٩١٥-١٩١٦م بعدم الـتدخل فـي شؤون الكويت كما التزم بذلـك أسلافه من قبل.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٣٢ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار)، ويفـيد أن صحيفة



«أم القرى» أصدرت في عددها ١٢١ الصادر بتاريخ ٨ أبريل تكذيبا رسميا بشأن ما ورد في صحيفة «الأهرام» بتاريخ ٢٢ مارس حول إيفاد المدعو سعيد شكري ممثلا دبلوماسيا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في استانبول.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٤٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن صحيفة «ألف باء» الصادرة في ٨ رمضان ١٣٤٥هـ الموافق ١١ فبراير (شباط) (كذا والصواب ١٢ مارس/آذار) أعلنت أن الأمير محمد، الابن الثالث للملك عبدالعزيز آل سعود وأمير المدينة المنورة سيزور سورية ولبنان خلال شهر يونيو (حزيران)، ثم يتوجه إلى حلب ومنها إلى أنقرة وإستانبول ويعود إلى بلده عبر مصر، وأن بعض الشخصيات سترافق الأمير في سفره بينها خالد الحكيم. ويلاحظ دبوي أنه لم يتلق أي تأكيد رسمي بشأن هذا النبأ سواء من الحجاز أم من سورية، وأن الأمير محمد في الرابعة عشرة من عمره مقيم مع والده في الرياض، وأن أمير المدينة المنورة هو الآن مشاري بن عبدالله بن جلوي، كما أن خالد الحكيم لا يعد شخصية سياسية نجدية على الرغم من حيازته جواز سفر حجازي، وهو مغامر أشرف على قافلة التهريب التي انطلقت من المدينة المنورة بين ٦ و١٢ يناير (كانون الثاني) وكانت تحمل أسلحة إلى الثوار السوريين.

1927/04/09
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 467/A، مؤرخة في بيروت في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «أم القرى» أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز حتى تاريخ ١ أبريل ١٩٢٧م بلغ ٥٥٨٥٤ حاجا منهم ٤٨٨٩٣ جاويا والباقي من جنسيات مختلفة.

1927/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة سيفتح أبوابه في ٧ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ١١ أبريل الجاري. وستدرس فيه الشريعة واللغة العربية وعلم الاجتماع والرياضيات، ويكون التعليم فيه مجانيا للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة من

ذوي الخلق الحميد، والملتزمين بتعاليم الدين، والصحيحي البنية.

1927/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة أن إدارة البريد في الحجاز ونجد أصدرت مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية بمناسبة إعلان مملكة نجد في ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ، إلا أن هذه الطوابع لم تطرح للتداول.

1927/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الشيخ حافظ وهبة، المستشار الأول السابق للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، غادر جدة إلى الكويت، وينتظر أن يعود قريبا إلى مكة المكرمة كسكرتير خاص للملك. وتشير الرسالة إلى أن عودة حافظ وهبة تعتبر فشلا للمجموعة السورية المحيطة بالملك.

1927/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (17) ●
تقرير عن الوضع في الجزيرة العربية، مؤرخ في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م (وردت في الصفحة الأولى فقط ١٢ مارس (آذار) خطأ).

يتناول التقرير الوضع في نجد في عام ١٩١٤م، وكذلك الوضع في عسير والحجاز، كما يتحدث عن التحالف الفرنسي البريطاني وعن البريطانيين في اليمن وفي الحجاز، ويختم بالحديث عن الوضع في مجمل الجزيرة العربية. ويقول التقرير إن الحكومة التركية وجدت نفسها في بداية عام ١٩١٤م في وضع محرج إزاء تزايد نفوذ أسرة آل سعود وتراجع نفوذ أسرة آل رشيد في بريدة وعنيزة والقصيم، وخصوصاً إزاء النفوذ الشخصي للأمير الشاب عبدالعزيز آل سعود الذي تجاوز نفوذه نجداً إلى الكويت والخليج ووادي الدواسر حتى أبها. ويضيف التقرير أن الحكومة التركية لم تتخذ موقفا واضحا من تحركات الأمير عبدالعزيز آل سعود واكتفت بالتقرب إليه ظاهريا وتقوية ابن رشيد سرا في محاولة للغدر به والقضاء عليه. لكن الحرب العالمية الأولى أثبتت للأتراك أن الأمير عبدالعزيز آل سعود كان خصما نبيلا لم يشأ أن ينضم للبريطانيين في العراق، أو الحلفاء في ميادين أخرى مفضلا الحياد على أن يكون أداة عمياء بين أيدي قادة ذلك الوقت كما كان الشريف حسين، ولم يشأ أن يكون لعبة لسياسة لم



يكن يحركها سوى ذهب البريطانيين والمصالح الشخصية لبعض قادة البلاد العربية. ويشير التقرير إلى أن بريطانيا بدأت في عهد الشريف حسين بوضع قدمها على أراضي معان والعقبة التابعة للحجاز، وما زالت المسألة معلقة ولم تتخذ حكومة الحجاز قراراً حاسماً في شأن ذلك، وقد أصبح تدخل بريطانيا في شؤون الحجاز أكثر صعوبة بعد اتحاد الحجاز مع نجد وعسير وتشكيل دولة واحدة تملك قوات مهمة ويديرها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتكلم بمنطق العقل والحكمة ويكره الإهانة. ويضيف التقرير (ص٧) أن إجاباته أثبتت للبريطانيين في مناسبات عدة أنه يتصرف دائما بحكمة وشرف، فهو الصديق الوفي في حال عدم تعرض مصالحه لخطر، وهو المدافع المستميت إذا ما تعلق الأمر بمصلحة بلده. لذلك لم يحصل البريطانيون منه حتى الآن على أي مكسب مادي أو سياسي.

ويفيد التقرير (ص١٠) أن هناك تحولاً عاماً في السياسة الخارجية البريطانية التي بدأت تعمل على الإيقاع بين إيطاليا وفرنسا، وعلى إقامة تحالف بينها وبين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يحمي العراق وفلسطين وشرقي الأردن، ويضعف موقف فرنسا في سورية وتصبح بريطانيا وحدها سيدة القضية العربية. ويضيف التقرير أنه إذا تابع الفرنسيون سياستهم المحايدة والسلبية في الجزيرة العربية فسرعان ما سيجدون أنفسهم أمام عائق كبير يضعه العرب في وجههم بتحالف كل من الحجاز ونجد واليمن والعراق وفلسطين وبريطانيا، مما يعني إزالة العوائق الجمركية أمام المنتوجات البريطانية، ويشكل رابطا بين الدول العربية يصبح معه وضع سورية صعبا إذا لم تنضم لهذا الاتحاد العربي، وهذا هو الخطر بعينه.

ويوصي التقرير (ص١٢-١٣) أن تقوم فرنسا باستمالة قوى الجزيرة إلى جانبها، وبتعيين سفير ذكي يكون على اطلاع بقضايا الحجاز خصوصاً، والقضية العربية عموماً، وبالتعجيل بإنهاء المسألة السورية ولو ببعض التضحيات من أجل التفرغ لقضية أكبر وأهم. كما يوصي أن تقوي فرنسا علاقاتها التجارية على ساحل البحر الأحمر، وتسهلها داخل الجزيرة. ويمكن تحقيق ذلك إذا توصلت فرنسا للتفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. عندئذ يتشكل، حسب قول التقرير، تجمع يضم سورية والحجاز ونجد وعسير، عدد سكانه ستة ملايين نسمة، يعتمد على فرنسا في تبادلاته التجارية، ومن شأنه أن يوفر لها في حال نشوب حرب عامة نصف مليون محارب. ويتحقق التوازن في الجزيرة العربية بين العراق وفلسطين من ناحية، وفرنسا وسورية والحجاز ونجد وعسير من ناحية أخرى. ويفيد التقرير (ص١٤) أنه يمكن كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جانب فرنسا بوساطة ابنه الأمير فيصل،



وأنه يمكن التوفيق بين المصالح الفرنسية والعربية.

1927/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «العلاقات الملاحية بين الاتحاد السوفييتي والشرق الأدنى» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن الاتحاد السوفييتي سيفتتح قريبا وكالة تأمين في القسطنطينية إثر تطور العلاقات الملاحية مع الشرق الأدنى، وأن الباخرة «تيودور نيت» *Théodore Nette* ستنقل لأول مرة منذ عام ١٩٢٤م مئات المسلمين من أوديسا Odessa إلى جدة لأداء فريضة الحج.

1927/04/13
Fonds Beyrouth/663 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٤٨/ ٦٥١ من ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م الموافق ١١ شوال ١٣٤٥هـ ومضمنة في رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مكتب الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٢٧م.

يفيد ياسين الرواف أنه استلم من وزارة خارجية بلاده تعليمات تنص على أنه لن يسمح للحجاج القادمين من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، أو من أية دولة أخرى دخول أراضي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مالم يكونوا حائزين على تأشيرات من قنصلية المملكة. ويطلب ياسين الرواف من دو ريفي إصدار التعليمات اللازمة في هذا الشأن حرصا على راحة الحجاج، وتسهيلا لأمورهم. ويضيف قائلا: إن حكومته سوف تمنع المخالفين من دخول أراضيها.

1927/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3) ●
رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يضمن دبوي رسالته معلومات عن أعداد العاملين في القنصليات الرئيسية في جدة، وهي البريطانية والسوفييتية والهولندية والتركية والمصرية ليخلص إلى القول إن القنصلية الفرنسية لا تضم سوى وكيل القنصلية ومترجما. ويشير دبوي إلى معاناة موظفي القنصلية الفرنسية منذ استئناف النشاط القنصلي في منتصف عام ١٩٢٦م إذ يتطلب العمل الخاص بجوازات السفر ما بين ١٢ و١٥ ساعة متواصلة يوميا. ويضيف أن عدد العاملين في القنصلية الفرنسية كان خمسة عندما غادر ليون كرايفسكي Léon Krajewski جدة نهائيا. ويدعو إلى ضرورة الإسراع بإعادة



ما كان لهذه القنصلية من أهمية حفاظاً على هيبة فرنسا وفاعلية تمثيلها الدبلوماسي، وذلك بتعيين وكيل فرنسي بدرجة قنصل عام على الأقل يرافقه معاونان أحدهما نائب قنصل والآخر طبيب. ويرى دبوي أن الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والأهمية التي تحظى بها الوكالات البريطانية والسوفييتية والتركية، والعناية بتطوير التجارة والحج، واستئناف النشاط التجاري الفرنسي المباشر الذي ألغي منذ عام ١٩١٤م، مواضيع تستحق اهتمام وزير الخارجية الفرنسي.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ١٨٤ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دو فلوريو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٠٢، ويفيد أن الحكومة البريطانية قررت الاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزارة الخارجية البريطانية وجهت تعليمات بهذا الشأن إلى ممثلها في جدة.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أفاده أن قافلة من رجال عقيل قادمة من نجد عبر وادي السرحان ربما سلمت بنادق وذخيرة للثوار السوريين. ويطلب الوزير من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التأكد من أن هذا العتاد هو ما أشارت إليه برقيته رقم ٣ بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني)، ويعرب الوزير عن استغرابه في أن تكون حكومة الحجاز قد سمحت للقافلة بعبور أراضيها، لاسيما أنها أظهرت دائما نوايا حسنة تجاه فرنسا. ويطلب من قنصل فرنسا في جدة لفت انتباه حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ذلك.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10)

نشرة معلومات رقم ١٦٢٠ عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٢٧م.

تستعرض النشرة المكاسب البريطانية في الجزيرة العربية في الفترة بين ١٩٢٤-١٩٢٦م، ووضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتوتر حول اليمن وعسير، ثم تنتقل للحديث عن التوجهات الجديدة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وعن الوجود الألماني والأميركي فيها، والامتيازات التي حصلت عليها إيطاليا بموجب الاتفاقية



المبرمة مع اليمن، والتجارة في عدن، وأخيرا السياسة العربية لفرنسا.

وتفيد النشرة أن عام ١٩٢٤م كان عام إخفاق بالنسبة إلى بريطانيا إذ تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من دخول الحجاز والبقاع المقدسة، وقام النجديون بشن غارات تسللوا خلالها إلى شرقي الأردن والعراق، وفشلت مهمة جيكوب Colonel Jacob في اليمن، وأقدم جنود الكتيبة اليمنية الأولى على قتل ضباطهم البريطانيين في جزيرة بريم.

أما عاما ١٩٢٥-١٩٢٦م فقد حملا نجاحات عديدة لبريطانيا منها ضم معان والعقبة إلى شرقي الأردن، واستئناف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتوقيع اتفاقيتي حداء وبحرة، وزيارة الأمير فيصل إلى مصر وبريطانيا. وتضيف النشرة أن بريطانيا قدمت في هذه الفترة إلى ملك الحجاز عائدات الكابل البحري، وقرضا بقيمة ٤٥ ألف جنيه استرليني، وأنشأت معملا لتقطير المياه، ومركزا للحجر الصحي في جدة. ويشير صاحب النشرة أن الصعوبات التي واجهها الملك عبدالعزيز آل سعود من زعماء قبائل عتيبة ومطير والعجمان. وتعتبر النشرة العداء المتزايد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بسبب عسير نجاحا آخر لبريطانيا جاء تعويضا عن الفشل الذي منيت به مهمة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton في صنعاء ربيع ١٩٢٥م، وعن الإخفاق الذي يمثله بالنسبة إلى بريطانيا توقيع المعاهدة التجارية بين إيطاليا واليمن في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

وتفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود أصبح ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن بريطانيا تقيم معه علاقات رسمية، وتثني عليه الصحف البريطانية وتعتبره أقوى شخصية في التاريخ الإسلامي المعاصر. ويتوقع معد النشرة أن يكون موسم حج ١٩٢٧م استثنائيا إذ ينتظر وصول أكثر من ١٠٠ ألف حاج وذلك بفضل التحسينات التي طرأت في مجال الصحة والأمن والمواصلات وتوزيع المياه. وبعد استعراض سريع للوضع المالي الصعب الذي يعاني منه الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد النشرة أنه يواجه على الصعيد الداخلي صعوبات تتمثل في رفض الإخوان للتحديث الذي يهدد بتغيير الوضع الاجتماعي والأعراف السائدة، ويعتبرون الاتصال بالغرب ضربا من الانحطاط.

وتشير النشرة إلى احتمال عقد مؤتمر في الرياض يضم وفودا من مختلف أرجاء نجد، وإلى اضطرابات في الأحساء، الإقليم الذي يمثل أهمية كبيرة على صعيد زراعة النخيل وتجارة الجزيرة العربية. وترى النشرة أن مستقبل بريطانيا في الخليج بات مهددا منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء.

وعلى الصعيد الخارجي، تفيد النشرة أن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود استئناف المفاوضات التي بدأت في شهر نوفمبر (كانون الثاني) ١٩٢٦م وتوقفت فجأة بعد



شهر من ذلك وتتعلق بقبائل شمر المقيمة في العـراق، وبحدود نجد مـع شرقي الأردن، وبالممر بين العراق وشرقي الأردن الذي تريد بريطانيـا بواسطته فصل سوريـا عن أراضي الملك عبـدالعزيز آل سعود، وبسـكة حديد الحجاز، وبـالعلاقات مـع اليمن إذ تقـترح بريطانيا على الملك عبدالعزيز آل سعود دعما لقاء مسـاندته للسيد الحسـن الإدريسي ضد الإمام يحيى.

وفي معرض حديـثها عن التنافس عـلى اليمن وعسيـر، تفيد النشرة أن السيد الحسن الإدريسي أوقف تقدم الإمام يحيى في جنوب عسير واستعاد جيزان وصبياء، وأبرم مع الملك عبدالعزيز آل سعود فـي مكة المكرمة معاهدة تحالف أَقَرَّ فيها بالوصاية الوهابية. وترى النشرة أن بريطانيا تكون بذلك قد حققت مأربها في إثارة المواجهة بين الوهابيين واليمنيين علما بأنها تشجع طموحات الزعيمين إلى الوحدة العربية. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بجيزان الميناء الطبيعي لأبها، وأن بريطانيا أسندت إلى الوطـنيين السوريين نبيـه العظمة وأحمد زكي باشا في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٦م مهمة تهدئة النزاع بين الطرفين والتوسط بينهما، لكنهما لم يتمكنا من فعل شيء.

وتحت عنوان التوجهات الجديدة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، تفيد النشرة أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود غَيَّر السياسة البريطانية في الجزيرة العربية تغييرا كليا بعد أن كانت في الماضي تعتمد على الأسرة الهاشمية التي أثبتت عـدم كفاءتها، والتي تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من الانتصار عليها بواقعيته وقربه من العالم العربي. وأصبـحت بريطانيا ترى أن تعلق عليه الآمال في تحقيق وحدة أو اتحاد عربي فشلت في تحقيقها مع الملك حسين.

وتضيف النشرة أن بـريطانيا استخدمت الدعاية المنـاوئة للملك عبدالعزيـز آل سعود في كل من مـصر وفارس والهند، وجعـلته يشعر بأنها قادرة على إثارة العالم الإسلامي ضده وحرمانه بالتالي من موارد الحج، وذلك في محاولة منها للضغط عليه حتى يتحالف معها. كما سـعت من ناحية ثانية إلى إثـارة صعوبات داخلية لتظهر له قدرتها على زعزعة سلطته بين زعماء قبائل نجد والأحساء. هذا فضلا عن الإعانات التي تقدمها له في الأوقات المناسـبة واللحـظات الحرجة لـتوحي له أن الخلاص يكون في الـتفاهم معها. كما أنهـا نشرت السلاح في معان والعقبة لتحذره من أنه سيواجه الأسلحة البريطانية إن أراد بسط سلطانه في شمال الحجاز باتجاه شرقي الأردن. وتقول النشرة إن ما ترمي إليه بريطانيا هو أن مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود تقتضي أن يحتـرم الحدود مع شرقي الأردن والـعراق، وأن يضع حدا لغارات الإخوان على الكويت والفرات، وأن يؤمن حماية عسير.

وفي معرض الحديث عن مسألتي سكـة حديد الحجاز والصحة في مواسم الحج اللتين



تنوي بريطانيا تسويتهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود، تفيد النشرة أن اللجنة الموجودة في المدينة المنورة ستسوي مسألة السكة الحديدية وملكيتها، أما الرقابة الصحية في الحجاز فترغب بريطانيا أن يشرف عليها أطباء مصريون وهنود، مقابل استئناف المعونات البريطانية المخصصة لتطوير المملكة اقتصاديا. وتضيف النشرة أن بريطانيا تسوغ سياستها العربية اليوم بالقضاء على الرق، وبتنظيم الحجر الصحي في مواسم الحج. ويتساءل صاحب النشرة إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود سيوافق على وجهات النظر البريطانية هذه. فهو يفاوضها تارة ويوقف التفاوض تارة أخرى، وهو الذي يفرض إرادته على بريطانيا منذ عام ١٩٢٠م.

وتفيد النشرة تحت عنوان «السياسة العربية لفرنسا»، بانعدام محاولات التقارب والتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود منذ توقيع دو جوفنل de Jouvenel عام ١٩٢٦م اتفاقية حسن الجوار معه. وترى أن ذلك ليس من مصلحة فرنسا وآلاف المسلمين من رعاياها لاسيما إذا تحقق الاتحاد العربي، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود خليفة المسلمين. وتخلص النشرة إلى القول إن الجولات التي تنفذها سفن الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تمثل فرص الاحتكاك الوحيدة لفرنسا بموانئ البحر الأحمر، إلا أن زيارات المجاملة هذه لم تؤد بعد إلى استعادة جزيرة الشيخ سعيد Said التي تعد ممتلكات فرنسية.

1927/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أنه أشار في مناسبات سابقة إلى علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع حكومتي العراق وفارس، ويورد ترجمة لمقتطف من مقال صدر في صحيفة «أم القرى» ردا على ما نشر في صحيفة «السياسة» القاهرية. يعبر كاتب المقال عن أفكار الملك التي تتمثل في احترام الشريعة واتباع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والاقتداء بالسلف الصالح. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يأبه لغضب الدول الأجنبية أو سرورها طالما أنه يرضي الله، ويفيد أن سياسة المملكة تهدف إلى علاقات طيبة مع الجميع شرط ألا يطلب منها مخالفة التعاليم الإسلامية.

1927/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فـي ١٥ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن مدير الخارجية الحجازية الدكتور عبدالله الدملوجي وصل إلى الهفوف قادما من بومباي في طريقه إلى مكة المكرمة لاستئناف مهماته.

1927/04/15
S.-L./1044 (1) ●

جدول بأعداد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز بحرا في الفترة ما بين ٧ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الجدول نقلا عن صحيفة «أم القرى» أن عدد الحجاج القادمين بحرا بلغ ٦٧١٣٠ حاجا حتى غاية ١٥ أبريل ١٩٢٧م، غالبيتهم العظمى من الجاويين.

1927/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٢٦م والمتعلقة بموافقة الملك عبدالعـزيز آل سعود على اقتـراحات السيد عبدالوهاب نـائب الحرم، رئيس بلدية مكة المكرمة، التي شملت ترقيم أبنية مكة المكرمة، ورصف المسعى بين الصفا والمروة. وتضيف الرسالة أن بلدية مكـة المكرمة أزالت كل ما من شـأنه إعاقة حـركة المرور الـكثيفـة في المسعى، وأن العمل مستمـر لتحسين الطرق المؤدية إلى المسجد الحرام.

1927/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٥٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفـيد الرسالـة أنه نظرا لـعدد الحجاج الكبير، فإن إدارة الصحة أنـشأت مستوصفا في حـي جرول في مـكة المكـرمة لتـقديم إسعافات للمـسافرين، كما أنشأت عيادات إسعافية في عدة أحياء من مكة المكرمة.

1927/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٧ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أن بعـض الصـحف الـسوريـة أعلنـت أن



محادثات تجري بشأن إحداث وكالة دبلوماسية حجازية في باريس، وأنه لم يتلق معلومات رسمية بهذا الشأن من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٢ الصادر بتاريخ ١٥ أبريل بلاغا رسميا يعلن أنه ليس لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أي ممثل في روما. ويورد دبوي ترجمة لنص ذلك البلاغ، ويلاحظ أن كلا من الحكومة الإيطالية والحكومة الفارسية لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ١٠ ويفيد أن الوكيل البريطاني تلقى توجيها بالاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/3 ■

1927/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج الذين قدموا بحرا بلغ ٧٠ ألف حاج بينهم ٤٠٠ فرنسي، عشرون منهم من شمال أفريقيا. ويطلب دبوي تكذيب إشاعة مفادها أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة لا تهتم بالحج الأمر الذي لا يخدم مصالح فرنسا. وتخلص البرقية إلى توقع وصول ٥٠ ألف حاج إضافي.

S.-L./1044 ●

1927/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦/٣٦٩ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ١٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي مفادها أن حكومة الحجاز ونجد نفت نفيا قاطعا حدوث أعمال عسكرية ضد اليمن.



1927/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

جوابا عن برقية وكيل القنصلية الفرنسية رقم ١٠ يوجه وزير الخارجية الفرنسي بالاعتراف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/3 ■
S.-L./661 ●

1927/04/20
S.-L./1044 (1) ●
برقية سرية رقم 1821H.C من مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ردا على رسالة رقم 153K، تفيد البرقية أن الحكومة السورية لم تتلق أي طلب من قنصلية فارس لمنع مرور الحجاج الفرس المتوجهين إلى الحجاز.

1927/04/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٥ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار)، ويفيد أن الوقت غير مناسب لدعوة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى زيارة البلدان الإسلامية الواقعة تحت السلطة الفرنسية.

1927/04/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ردا على البرقية رقم ١٣، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة لم تتمكن من جمع عدد كاف من الحجاج في شمال أفريقيا لاستئجار سفينة خاصة بهم.

1927/04/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «ابن سعود» منشور في صحيفة بغدادية ومضمن في رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أعلن نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه عندما بسط حمايته على الإدريسي أمير أبو عريش وصبياء بمقتضى معاهدة ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م سمى نفسه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها التي تشمل الأحساء



والقطيف والجبيل وجبل شمر والجوف والجزء الأكبر من عسير. ويشير المقتطف إلى رسالة من القاهـرة مفادها أن الملك عـبدالعزيز آل سعود بعث برسـالة خطية إلى الملك فؤاد، وأهدى أربعة خيول عربية لابنه الأمير فاروق.

1927/04/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يُضَمِّنُ القنصل الفرنسي في بغداد رسالته مقتطفا من الصحافة المحلية بعنوان «ابن سعود» يتعلق بإعلان عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا علـى الحجاز ونجد ومـلحقـاتها، وموقـف البـريطانيـين من ذلك. وتـتضمن الرسـالة المقتطف المشار إليه أعلاه.

1927/04/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

نشرة معلومـات رقم M.B/9 عن الملك عبدالعزيز آل سعود والوهابية صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تورد النـشرة نص رسالة وجـهها مخبر (فرنسي) حسن الاطلاع إلى أرنو -Lieutenant Colonel Arnaud مفادها أن بعض قبائل الإخوان النجدية خرجت عن طاعة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتهـا بعد أن فشلت كل محاولاته في ارضائها أو تفريقها. ففي اجتماع عقد في الأرطاوية في غرة رمضان الموافق ٥ مارس (آذار) أعلن زعماء هذه القبائل استئناف أعمال الإغـارة والنهب، وخروجهم عن طاعة الملك عبـدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى احتمال فشل الملك عـبدالعزيز آل سعود في إخضاع هذه القبائل، خصوصاً أنه لا يملك قوات نظامية، إضافة إلى أن وفرة المراعي والمياه تـخدم مصالـح هذه القبائـل البدوية. وتستعرض الرسالة وقع هـذا التمرد على بدو الرولة بزعامة الشيخ نوري الشعلان، وعلى بني صخر التي اتخذت احتياطات أمنية تمثلت في الابتعاد عن نجد. وتضيف الرسالة أن معلومات من دير الزور وتـدمر أفادت أن قوات وهابية اقتربت من الأراضي العراقية، وترى النشرة في ذلك ضربـاً من التحـذير استوجـب الإسراع بتحريك القبائل السورية نحو الشمال. ونظرا لبعد جدة عن مجريات الأمور في نجد، يتبنى صاحب الـرسالة دعوة جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى إرسال بعثة فرنسية إلى الرياض لمراقبة الأحداث عن قرب.

● S.-L./1044

1927/04/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن مجلس الشورى في الحجاز قرر إصدار طوابع بريدية خاصة بالمراسلات الرسمية للحكومة.

1927/04/23
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «امتثال ابن سعود» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن لندن أن تركيا وافقت على أن تدفع للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إعانة سنوية مقدارها ٦٠٠٠ جنيها وعرضت عليه شروطا وامتيازات قبلها على حد اعتقاد الصحيفة (كذا).

1927/04/23
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم 1795H.C من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

إلحاقا ببرقيته المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م، يفيد ميغريه أن القنصلية الفرنسية في بغداد منحت ٩٠٠ تأشيرة إلى الحجاج الفرس، ويُنْتَظَر أن يرتفع هذا العدد.

1927/04/23
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم 1796H.C من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يسأل ميغريه عن مدى صحة نبأ مفاده أن القنصل الفارسي في دمشق طلب من الحكومة السورية منع الحجاج الفرس من التوجه إلى الحجاز عبر أراضيها.

1927/04/24
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية رقم 153/K من دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ينقل دو ريفي مضمون برقية جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٢٧م حول طلب القنصل الفارسي في دمشق من الحكومة السورية منع حجاج فارس من عبور أراضيها للتوجه إلى الحجاز، ويطلب موافاته بمعلومات تمكنه من الرد على برقية ميغريه.



1927/04/24
S.-L./1044 (1) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن جماعة من الإخوان هاجمت مؤخرا قبيلة عراقية في الشبكة على بعد ٧٠ ميلا من النجف وقتلت عددا من الرجال، ثم انسحبت حاملة بعض الغنائم.

1927/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (5) ●
مذكرة حول تنظيم الخدمات القنصلية الفرنسية في الجزيرة العربية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن منصب القنصل شاغر في القنصلية الفرنسية في جدة التي عهد بوكالتها منذ شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui من فرقة مشاة المستعمرات والملقب بالشريف إبراهيم. وتضيف المذكرة أن ذلك المنصب يقتضي موظفا مجربا ونشطا يكون قادرا على كسب الثقة، وعلى تحليل التطورات السياسية في الجزيرة العربية وسواحل البحر الأحمر. وتضيف المذكرة أن حرمان فرنسا من موظف كفء يحيطها علما بالوضع الداخلي في الجزيرة العربية، وينقل إليها الأفكار المتداولة في ديار الإسلام المقدسة، والضغوط التي يتعرض لها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإمام اليمن سواء من الدول الأجنبية، أو من ممثلي الحركات الوطنية الإسلامية في شمال أفريقيا وآسيا الغربية والبحر المتوسط، كل ذلك، سيلحق الضرر بالسياسة الفرنسية عموماً، وفي سورية على وجه الخصوص.

وتشير المذكرة إلى أن هذه المهمة تتطلب في الوقت ذاته رجلا مؤهلا للوظيفة، وإلى أن الوكيل (القنصل) الفرنسي الذي سيتخذ من جدة مركزا له ينبغي أن يكون معتمدا لدى كل من الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن ومستعمرة إريتريا الإيطالية، ليتمكن من أداء مهمته، ويكون لديه من الإمكانات المادية ما يتيح له الوصول إلى تلك البلدان والحصول على معلومات في أي وقت. ونظرا لأهمية الجزيرة العربية، ولما للأحداث التي تجري فيها من انعكاسات على دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، فلابد من علاقة وطيدة بين جدة وبيروت، ومنح المفوضية السامية الفرنسية الحق في أن تحدد للدبلوماسي الفرنسي في جدة المسائل التي تهمها على وجه الخصوص، وتلتزم المفوضية السامية بدفع المصاريف اللازمة.

وتبرز المذكرة أهمية جدة كمركز إقامة للدبلوماسي الفرنسي باعتبارها بوابة مكة



المكرمة ومركزا لـلقناصل الأجانب، وميناء تربط شركات النقل البحري والمراكب الشراعية بينه وبين المـوانئ في الجزيرة العربية ومصـر والسودان وإريتريا واليمـن والهند. وتوصي المذكرة بأن يكـون الشخص الذي يقع عليه الاختيار ملـما بالثقافة الإسلاميـة وبالمسائل العربية والشرقية، وخبيرا بجمع المعلومات، ومجيدا للغة العربية. وتشير المذكرة إلـى أن هذه الميزات لا تتوافر بشكل كاف في شخصية إبراهيـم دبوي في حين تتـوافر في كل من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، وترنغا Trenga الوكيل الـفرنسي في بوشهـر، وأن كلا من هذين الرجلين مستعد بشكل أو بآخر لقبول العمل في جدة. وتـؤكد المذكرة ضرورة أن ينوب عن الممـثل الدبلوماسي الفرنـسي في جدة في فترات غيـابه مترجم محلي مسلـم يجيد لهجـة الحجاز، وترشح لهذا المنصب تونسيا يدعى بن سليمان، وتقول إنه متزوج من ابنة مغربي مقيم في المدينة المنورة.

1927/04/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

نسخة من رسـالـة رقم ٣٨ من القنصل الفرنسي العام في باتافيا Batavia (أندونيسيا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ينقل القنصل الـفرنسي العام في جزر الهنـد الهولندية نـبأ من جاوة عن خروج رؤوس الأموال في موسم الحج. يفيد النبأ أن رئيس الهيئة الدينية الجاوية المحمدية تلقى رسالة من مـكة المكرمة جاء فـيها أن عدد الحجاج القادمين من جـزر الهند الهولندية بلـغ في مـنتصـف مارس (آذار) ١٩٢٧م ٤٦٧٦١ حاجا، وأن تكاليف إقامـة هؤلاء الحجاج في الحجاز ستتراوح بين ١٠ و١١ مليون فلورين. وتضيف الرسالة أن تكاليف المعـيشة ارتفـعت كثـيرا في الحجاز، وأن السلطات الـهولندية التي كانت تـشجع أو على الأقل تسهل السفر إلى الأراضي المقدسة بدأت تعبر عن قلقها إزاء التزايد غير المألوف لأعداد الحجاج. ومن جهة أخرى كشفت معلومات من الحـاكم العام في بويتنزورج Buitenzorg النقاب عن نشاط شيوعي متزايد يمارسه لدى حـجاج جزر الهند الهـولندية عملاء سوفييت تمكنوا إلى الآن من كسب تعاطف ٣٢ ألف جـاوي يقيمون في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة (كذا). وتخلص الرسالة إلى القـول إن الخطر يكمن في أن الحجاج القادمين من جـزر الهند الهولندية هم في أغلب الأحيان من الطـبقة الميسورة والقيادية في جاوة وسومطرة.

1927/04/26
● S.-L./1044 (3)

ترجـمة لمقتـطف من رسـالـة من رضا الركابي في القدس إلى محمد العصيمي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م

ومضمنة في رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد رضا الركابي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحشد قوات ضد الأردن على مقربة من قريات الملح والعمري، بينما يحشد البريطانيون قوات في منطقة الأزرق. ويضيف أنه لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستنفر قوات أخرى. وفي ذيل المقتطف ملاحظة تفيد بوصول قافلة كبيرة من الأسلحة إلى قريات الملح والعمري.

1927/04/26
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي في القدس إلى عارف إدلبي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى أن الوضع في شرقي الأردن غير ثابت ويتدهور باستمرار إذ تعم الفوضى وينعدم الأمن. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدأ يحشد قوات في منطقة قريات الملح والعمري، بينما تتجمع القوات البريطانية في الأزرق.

1927/04/26
S.-L./1044 (3) ●

نشرة معلومات بعنوان «نجد: الصعوبات الداخلية والمستقبل» صادرة عن (جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد القادمين من الرياض أطلع محمد العصيمي على الصعوبات الداخلية في نجد وشرح له الوضع هناك. وتضيف أن الدعوة الوهابية شهدت بعد الحرب العالمية الأولى انتشارا هائلا، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيد القبائل النجدية كلها بلا منازع، الأمر الذي ساعده في الاستيلاء على إمارة ابن رشيد ودخول الحجاز وفرض سلطته على عسير ثم إعلان نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويتحدث معد النشرة عن موقف البريطانيين من هذه التطورات حيث يرى أن بريطانيا تقربت من الملك عبدالعزيز آل سعود للاستعانة به في حال فشل الشريف حسين في مشروع الكونفدرالية العربية الموالية للإمبراطورية البريطانية. وتذكر النشرة جوانب من علاقات الملك عبدالعزيز بزعماء الإخوان والأوضاع ببعض أقاليم الجزيرة العربية.



1927/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول السيد علي بن حسن مهضب Mahdhab مساعد عمر بن عوض القعيطي سلطان المكلا والشحر إلى ينبع البحر على متن السفينة «أمين» التابعة لشركة بيس Besse الملاحية في عدن. ويضيف دبوي ألا علاقة بين وصول هذه الشخصية ووصول كلايتون Sir Gilbert Clayton، وأن الغرض من قدوم السيد علي بن حسن هو الحج وسيبدأ بزيارة المدينة المنورة.

1927/04/27
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
مقتطف بعنوان «الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يقول المقتطف إن عدد الحجاج القادمين من بلدان فيما وراء البحار بلغ ٥٠ ألفا، وأن شهر رمضان لم يشهد في السابق مثل هذا العدد. ويضيف المقتطف أن الرقم يحتمل أن يرتفع إلى أكثر من الضعف قبل بدء مشاعر الحج ليصل إلى ١٢٥ ألفا، وهو أكبر رقم منذ ١٥ سنة. ويشير المقتطف إلى أن جميع الحكومات وافقت على السماح لرعاياها بالحج باستثناء فارس والعراق.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٦٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

إلحاقا لبرقيته بتاريخ اليوم نفسه، يورد دبوي ترجمة لرسالة تلقاها من يوسف ياسين مضمونها أن حكومة الحجاز تشكر للحكومة الفرنسية اعترافها باللقب الجديد للملك عبدالعزيز، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أنه سبق لكل من الحكومتين البريطانية والسوفييتية أن وجهتا إلى حكومة الحجاز رسالتين مماثلتين لرسالة الحكومة الفرنسية كما أشارت إلى ذلك صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٣ الصادر بتاريخ ٢٢ أبريل.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يحيط دبوي وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد



Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني السابق في الرباط إلى جدة يوم ٢٦ أبريل الجاري بصفته وكيلا بريطانيا وقنصلا في هذه المدينة، ويصحبه معاونه نائب القنصل ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الذي تولى إدارة الممثلية البريطانية بالوكالة من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م إلى شهر ديسمبر ١٩٢٦م، وترأس المحادثات التي سبقت دخول الوهابيين إلى جدة، ورافق الأمير فيصل في رحلته إلى لندن، وأجرى محادثات التسوية بين الطرفين السعودي والبريطاني قرب المدينة المنورة.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٦٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن محمود نديم مستشار الوكالة التركية في جدة، والحاكم السابق لليمن زاره، وأطلعه على رسائل من الإمام يحيى وحاشيته تُفَنّد كل ما شاع عن قيام حرب أو نيّة حرب (بين اليمن ونجد). ويضيف دبوي أن محمود نديم يراسل الإمام يحيى بصفة شخصية، ويواصل نصحه بالحفاظ على السلام بين نجد واليمن.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه يُنْتظر وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من الرياض خلال الأسبوع، كما يُنْتظر وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي يرافق الوكيل البريطاني الجديد، لتوقيع تسوية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، تعترف بريطانيا بموجبها بسلطته على البلاد التي يمتلكها وباستقلاله الداخلي التام، ويعترف هو بالانتداب البريطاني (كذا). ويضيف دبوي أن الطرفين سيبحثان أيضا مسألة الأدارسة.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢، ويفيد أن حكومة الحجاز طلبت منه أن يشكر للحكومة الفرنسية اعترافها بلقب ملك نجد.



1927/04/29
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
نشرة معلومات رقم ٦٨/٥٢٥، مؤرخة في القاهرة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 3154/K4 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى دو موروبا de Maurepas ضابط الاتصال الفرنسي في القدس، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد أسباب إرسال بريطانيا جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton إلى جدة لاستئناف المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند عودته من نجد هو أن ذلك سيتصادف مع وجود اللنبي Maréchal Allenby المندوب السامي البريطاني السابق في القاهرة الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أنه يحتمل أن يكون كلايتون مخولا لتقديم أكبر قدر من التنازلات لإنجاح المفاوضات، وأن بريطانيا ترغب في تنقية علاقاتها مع كل الملوك والأمراء العرب لتعزيز وضعها في الشرقين الأدنى والأوسط، وبنائه على أسس جديدة.

وتشير النشرة إلى أنه يبدو أن الأمراء العرب ضجروا من السياسة البريطانية المتقلبة. وتذكر النشرة أن السيد المرغني السنوسي الإدريسي وصل إلى جدة يرافقه موظف مسلم من ديوان الحاكم العام في مصوّع، وأنهما ينتظران عودة الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلامه بالنوايا الإيطالية الحسنة تجاهه، وبالشروط الجيدة التي تعرضها لعقد معاهدة معه، وتضيف أن أحد هذه الشروط يتضمن وعدا بأن تستخدم إيطاليا نفوذها لدى الإمام يحيى ليعدل عن محاربة الحجاز، وبأن تلتزم بعدم مساعدته في حرب يشنها في حال فشل مساعيها لديه.

1927/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة رسالة رقم ١٠٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٨ أبريل ١٩٢٧م

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بأن مندوبين من أعيان نجد اجتمعوا في الرياض في ٢٩ يناير (كانون الثاني) برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل والد الملك عبدالعزيز آل سعود، وقرروا تغيير اسم السلطنة النجدية إلى مملكة وإعلان السلطان عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف الوزير أن الممثلين الدبلوماسيين في جدة أحيطوا علما بذلك، وأن الحكومة الفرنسية حذت حذو الحكومة البريطانية وطلبت من الممثل الدبلوماسي الفرنسي في جدة

الاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/29
S.-L./1044 (1) ●

نص رسالة هاتفية رقم ٢٨٤٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بيير أليب Pierre Alype مبعوثه في دمشق، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق.

يطلب المفوض السامي دعوة قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق لتعجيل قدومه إلى بيروت لأن الباخرة «بلبيس» *Belbeis* ستصل إلى بيروت في ٢ مايو (أيار) وأن ٧٠ حاجا سيواصلون طريقهم على متنها.

1927/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد موجهة إلى عدة عواصم، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى ما أفاد به وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن عدد الحجاج الذي بلغ ٧٠ ألف حاج من بينهم ٤٠٠ من الرعايا الفرنسيين، وعن توقع وصول ٥٠ ألف حاج إضافي، مما يجعل من موسم حج ١٩٢٧م أهم موسم منذ ١٢ سنة. وتضيف الرسالة أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui ذكر أن السيد أحمد الشريف السنوسي الذي كان له دور في المفاوضات التي انتهت ببسط حماية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على مخلاف اليمن (تهامة عسير) غادر صبياء متوجها إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

1927/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

رسالة سرية رقم ٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن يوسف ياسين مدير خارجية الحجاز بالوكالة أفاد في زيارة خاصة للقنصلية الفرنسية في جدة أن حكومة مملكة الحجاز تنوي إثارة مسألة سكة حديد الحجاز بمناسبة وصول جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، واستئناف المحادثات التي انقطعت في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م في وادي العقيق قرب المدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن حكومة الحجاز تلتزم بما جاء في تصريح لوزان Lausanne، لكنها تطلب المبالغ المالية الاحتياطية الخاصة بالأقسام المستثمرة من السكة الحديدية لإعادة بناء الجزء الحجازي منها. وتشير الرسالة إلى أن دو جوفنل de Jouvenel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) فوض في ٢٤ أبريل ١٩٢٦م دبوي



بمعالجة هذه المسألة بشرط مشاركة بريطانيا والحجاز في المحادثات.

■ LECOFJ/B/6

1927/04/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ٦٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة خبرا نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٤ الصادر في ٢٩ أبريل ١٩٢٧م يفيد بوفاة الشيخ محمد الخضري أستاذ التاريخ الإسلامي في معهد القاهرة، والشيخ أحمد الأزهري مؤسس الكلية الإسلامية في بيروت والأستاذ فيها. ويضيف الخبر أن العالم العربي فقد بوفاة هذين العالمين اثنين من قادة النهضة.

1927/04
■ LECOFJ/B/7 (1)

رسالة بخط اليد رقم ٤٠٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى الدكتور رمزي مدير المحاجر الصحية في الحجاز، مؤرخة في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة مدير المحاجر الصحية في الحجاز المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) التي يطلب فيها تزويده بكتاب عن النباتات الاستوائية في الأراضي المالحة، وبذور أو شتلات لهذا النوع من التربة. ويفيد أن متحف التاريخ الطبيعي في باريس أحاطه علما بعدم وجود مؤلف حول زراعة النباتات في الأراضي المالحة في المناطق الاستوائية، إلا أنه يمكن الرجوع إلى مذكرة فانزي Fenzi في «نشرة جمعية توسكانا لزراعة الحدائق» Bollettino della Reale Societa Toscana di Orticultura الصادرة في عام ١٩١٨م في مدينة فلورنسا (إيطاليا)، وهي تتعلق بالأراضي المالحة على سواحل ليبيا وإريتريا المماثلة لسواحل الحجاز. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن جوز الهند غير مذكور ضمن هذه المذكرة، وأنه ينصح بزراعته، وأنه يمكن الحصول على غراسه من الجاويين القادمين إلى الحجاز. ويرفق وكيل القنصلية الفرنسية مع رسالته بعض البذور الوارد ذكرها في المذكرة، ويرجو مدير المحاجر الصحية في الحجاز أن يحيطه علما بنتائج تجاربه لإطلاع متحف التاريخ الطبيعي عليها.

1927/05/02
■ LECOFJ/B/17 (2)

تقرير سري عن إقامة (خالد الحكيم) مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في سويسرا ومقابلته الوطنيين السوريين، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م



ومضمن في رسالة تغطية رقم 2942/K2 من مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣ مايو ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى حضور (خالد الحكيم) إلى سويسرا بصفته مندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على الاعتراف بحكومته، والانضمام إلى الاتحاد البريدي العالمي. ويضيف التقرير أن (خالد الحكيم) التقى بالوطنين السوريين ومنهم الجابري الذي رافقه إلى مصنعين للأسلحة في نويهاوزن Neuhausen وأورليكون Oerlikon، ويقول إن مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى بعض النماذج من الرشاشات والبنادق بينما لم يشتر الجابري شيئا. ويتحدث التقرير عن لقاء الجابري ببعض الضباط الألمان القدامى الذين عرضوا عليه الانضمام إلى الكتائب الثورية، ويقول إن الجابري رفض هذا العرض.

1927/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ٦٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ٢ مايو رسالة الحكومة الفرنسية بشأن اللقب الجديد للملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأشارت إلى رسالة مماثلة بعثها القنصل الهولندي في جدة باسم حكومته إلى خارجية الحجاز.

1927/05/04
● S.-L./1044 (3)

رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد بيير أليب بإرفاق مقتطفين من رسالتين وجههما رضا الركابي من القدس إلى محمد العصيمي وعارف إدلبي في دمشق يشير فيهما إلى حشود وهابية في منطقة قريات الملح والعمري موجهة ضد الأردن. ويضيف مبعوث المفوض السامي أنه لو تأكدت هذه المعلومات لأمكن القول إن العتاد الحربي المرسل من الجوف إلى قريات الملح والذي اعتقد في البداية أنه مخصص للثوار السوريين هو في الواقع لهذه الوحدات.

1927/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن ٨٠ ألف حاج وصلوا بحرا إلى البقاع المقدسة حتى ١ مايو ١٩٢٧م، وأنه يتوقع وصول ٦٠ ألفا آخرين، وأن عدد الحجاج سيتجاوز العدد الذي ذكره دبوي في رسالته رقم ٣٤ بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م، إذ ينتظر أن يصل عدد الحجيج إلى ١٤٠ ألف حاج. وتورد الرسالة تفاصيل عن جنسيات الحجاج وأعدادهم. وتذكر أن إيطاليا لم تعترف بعد بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى أن أعداداً كبيرة من مسلمي شمال أفريقيا تنوي أداء فريضة الحج، غير أن قرار جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المتخذ في وقت مبكر (فبراير (شباط ١٩٢٧م) أربك الحجاج وأدى إلى عدم معرفة عددهم الحقيقي، وحال دون مساهمة شركات الملاحة الأجنبية في نقلهم إلى البقاع المقدسة. ويضيف دبوي أن قرار جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة كان له صدى سلبي في الأوساط المحلية، وأن بعض الحجاج عدلوا عن رغبتهم في الحج لعدم وجود بواخر تنقلهم مباشرة إلى الحجاز. ويسوق دبوي ما قاله له قائمقام جدة الذي رأى في إلغاء رحلات البواخر منعا للحج، واستغرب أن دولة كبيرة وصديقة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا تستطيع أن تفعل نصف ما فعلته في ١٩١٦-١٩١٩م، مع أن ظروف الأمن والحرية لا مثيل لها منذ ١٥ سنة. ويشير دبوي إلى زيارة قدور بن غبريط إلى مصر وسورية، ويتمنى أن يحضر الحج ليتأكد من التغيرات الإيجابية في البلد.

1927/05/05
● S.-L./1044 (1)

خبر بعنوان «الحكومة العراقية والحج» مضمن في نشرة معلومات، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن الحكومة العراقية بدأت بتقديم تسهيلات إلى رعاياها الراغبين في الحج وذلك لإرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتسهيل المفاوضات المرتقبة بينه وبين جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton.

1927/05/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)

رسالة رقم ١٢٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يقيم منذ مدة في جدة، ويعمل بالتجارة ويمثل صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، ويهتم بصفة شبه رسمية بأمور الجزيرة العربية لحساب بلده. ويضيف غايار أن فلبي مر بالقاهرة، وأدلى بحديث للصحافيين المصريين، أعلن في مستهله أنه تخلى نهائيا عن السياسة ليتفرغ للتجارة، وأثنى على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها باعتباره إداريا ممتازا يهتم بتحسين وضع رعاياه، وقال إن قوة هذا الملك واهتمامه بشؤون الإسلام سيضعانه على سدة الخلافة إنْ عاجلا وإن آجلا، ويرى فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يبدأ الحرب ضد الإمام يحيى إلا إذا شن الأخير عليه الحرب بتحريض من إيطاليا.

ويشير غايار إلى أن فلبي يبدو واثقا من نجاح المباحثات التي ستجري قريبا بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أنه نجح في إقناع وزارة الخارجية البريطانية بإعادة تفويض جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول غايار إن كلايتون سَيُبَلِّغُ الملك عبدالعزيز آل سعود اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقدم له مشروع معاهدة جديدة، تعيد بريطانيا بمقتضاها إلى الحجاز مدينتي معان والعقبة اللتين ضمتهما لشرقي الأردن إبان الحرب بين الملك علي بن الحسين والوهابيين، وتعترف فيها بعدم شمول الحجاز بنظام الامتيازات كما سبق أن وعد هنري مكماهون Sir Henry MacMahon الملك السابق حسين بن علي. وينص مشروع المعاهدة على اقتسام ملكية كابل جدة-بورسودان وعائداته، وعلى تزويد الحجاز بوسائل إصلاح سكة الحديد بين معان والمدينة المنورة.

ويرى غايار أن فلبي يبدو على اطلاع واسع، ومن المحتمل أن يواصل دوره كوكيل شبه رسمي لوزارة الخارجية البريطانية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كما كان لورنس Captain Lawrence بالنسبة إلى الشريف حسين. ويفيد غايار بوجود محاولة جديدة لإنشاء إمبراطورية عربية بزعامة الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن فشلت بريطانيا في بسط نفوذها على البلاد العربية تحت ستار الأشراف. ويفيد أن فلبي أطال في الحديث عن المكاسب التي يمكن أن تمنحها بريطانيا، لكنه لم يقل شيئاً عَمَّا قد تطلبه في المقابل. ويضيف أن بعض المسلمين في مصر يرى أن بريطانيا لن تطلب شيئا محددا من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنها تجامله لتجعله تحت مراقبتها الشديدة، فإذا رضي بهذا الوضع فإنها ستطلق يديه ضد الأمير عبدالله في شرقي



الأردن ثم ضد اليمن. ويختم بالقول إنه يمكن بعد ذلك منح عبدالعزيز آل سعود لقب الخليفة وتأسيس اتحاد عربي يضم الجزيرة العربية والعراق وسورية وفلسطين.

1927/05/07
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مبعوثة في دمشق برقم 172/K ومدير مكتب الاستخبارات في تدمر برقم 246/K، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق التابعة للمفوضية السامية الفرنسية.

تشير البرقية إلى أنه يحق للحجاج الذين يحملون تأشيرة من القنصل الفرنسي في بغداد عبور سورية لركوب السفن في بيروت، وأن السلطات في تدمر مخولة بشكل استثنائي منح تأشيرات مرور.

1927/05/07
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 535/I، مؤرخة في بيروت في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن عددا من علماء المسلمين في دمشق يحررون مذكرة احتجاج ضد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفارسية التي حظرت على رعاياها الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة، وأن ياسين الرواف ممثل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سيقوم بمساع في بيروت لدى عبدالرحمن سلام وحسن حقي لإعداد مذكرة مماثلة. وتضيف النشرة أن هذه المذكرات ستوجه إلى الحكومة الفارسية وتنشر في الصحافة المصرية.

1927/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ٣٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٧٥٦ بتاريخ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م بشأن مخالفة بعض بنود قانون الجنسية الحجازية لشروط معاهدة لوزان، ويخص بالذكر البند الذي يبدو فيه التناقض واضحاً، وهو الذي يجعل الجنسية الحجازية تشمل كل الأشخاص من أصل حجازي، والذين كانوا قبل الحرب يحملون الجنسية العثمانية دون استثناء من استقر منهم في أراض اقتطعت من الدولة العثمانية، والذين صاروا بمقتضى معاهدة لوزان رعايا للدولة التي ألحقت بها هذه الأرضي. لكن وزير الخارجية الفرنسي، على الرغم من ذلك، يوافق المفوض السامي الفرنسي بالوكالة على أنه لا داعي للخوض في هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود



ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الوقت الراهن، وأنه ينبغي على المفوضية السامية الفرنسية حل المسائل التي قد تعرض عليها بالاستناد إلى معاهدة لوزان دون اعتبار الأحكام المناقضة في قانون الجنسية الحجازي.

1927/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاد بقرب توجه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الرياض، حيث سيلتقي بالخبير البريطاني في المسائل العربية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لتبادل التوقيع على تسوية تم التوصل إليها مؤخرا، وتعترف بريطانيا حسب هذه التسوية بسيادة الملك على الأراضي الواقعة حاليا تحت سلطته، وتعترف أيضاً باستقلاله الكامل، ويعترف الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بالأوضاع القائمة في كل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن، وبعض دول الجزيرة العربية التي تغفل المعاهدة ذكر حدودها. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن هذه التسوية ذات الطابع العام لا تقدم الحلول اللازمة للمسائل المعلقة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ويُذكِّر بأن النزاعات القبلية على الحدود بين العراق ونجد، ومسألة الكابل البحري جدة-سواكن، وضبط الحدود بين شرقي الأردن والحجاز عند معان والعقبة ظلت عند النقطة التي وصلت إليها في المباحثات التي دارت قرب المدينة المنورة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين جوردان Jordan وممثل الملك عبدالعزيز آل سعود.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وصل إلى جدة يوم ٢ مايو كما وصل إليها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ٩ منه.

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم 432/K من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.



ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٧م تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة.

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» أشارت إلى تعميم وزارة الداخلية المصرية بخصوص أسعار السفر إلى البقاع المقدسة التي أعلنتها شركة النقل لازاريني Lazzarini. ويدعو التعميم الحجاج إلى عدم التزود بالمواد الغذائية لتوفرها في الحجاز بأسعار معتدلة.

1927/05/10
LECOFJ/B/12 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٥٠ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط السفير الفرنسي في موسكو وزير الخارجية الفرنسي علما أن الباخرة السوفييتية «تيودور نيت» *Theodore Nette* ستغادر ميناء أوديسا في ١٢ مايو متوجهة إلى جدة بحمولة تشمل ٢٥٠ طرداً من الأقمشة و١٦٠ طنا من السكر، وصناديق أعواد ثقاب، وغلايات شاي ودقيقا، ويضيف أن الغرفة التجارية الروسية-الشرقية تنظم على متن هذه الباخرة معرضا للمنتوجات السوفييتية، وأن الصحافة السوفييتية أشارت في تعليقاتها إلى أن شركة روبيت Ropit كانت تنظم رحلات منتظمة بين أوديسا وموانئ الجزيرة العربية والخليج قبل الحرب العالمية الأولى.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 ●

1927/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يضمن دبوي رسالته ترجمة فرنسية لنص إعلان رسمي منشور في جريدة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ١٠ مايو ينفي مزاعم سليمان المشيقح بأنه ممثل لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في القسطنطينية، ويوضح أن المذكور كان ممثلا للملك في دمشق لكنه عزل



ولم تعد له صلة بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة سرية رقم ٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩ المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) المكملة لبرقية المفوض السامي الفرنسي في سورية رقم K/2 المؤرخة في ٧ أبريل بشأن قافلة من رجال عقيل نقلت معدات حربية من نجد للثوار السوريين عبر وادي السرحان، ويفيد أنه لم يتحدث في هذه المسألة مع حكومة الحجاز ونجد التي تكاد تكون في الوقت الراهن بين أيدي وطنيين سوريين، ويقول دبوي إنه انتظر قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك نفى ذلك خلال مقابلة خاصة جرت بينهما على انفراد، وأكد لدبوي أنه ما من قافلة تنتقل من نقطة إلى أخرى دون إذن منه أو من أحد أمرائه على البلدان، وأن حَمْل السلاح والذخيرة ممنوع منعا باتا على كل أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها، كما أن نقل السلاح والذخيرة يقتصر على وسائل النقل الرسمية التي تكون مزودة ببيان مختوم بالخاتم الرسمي للملك، مشيرا إلى أنه لا يتساهل البتة في تهريب الأسلحة، لأن ذلك النشاط سينقلب عليه هو نفسه فيما بعد.

ويضيف دبوي أيضاً أن الملك أعرب عن أمله في معرفة أسماء المهربين ليعمد إلى عقابهم، وذكّر الملك دبوي أنه كان قد أوقف خلال العام السابق قوافل تهريب عبر الحدود الشمالية للمملكة وقضى عليها، وإنه لا مجال ليسمح اليوم بما منعه في وقت سابق.

ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفى إنزال معدات حربية في ينبع البحر، لكنه أكد حصوله في شهر محرم الموافق نهاية يوليو (تموز) على أربع آلات لصنع الطلقات تم إرسالها إلى الرياض عن طريق المدينة المنورة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. ويخلص دبوي إلى القول إن الملك طلب منه أن يزوره كالعادة، وألا يخفي عنه شيئا، لأن المصارحة الشخصية تؤدي إلى تفادي وقوع سوء الفهم.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الجزائر برقم ٨٨ وتونس برقم ١١٤٢، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تكرر الرسالة ماجاء في الرسالة المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٢٧م بشأن رفع قيمة المبلغ



المسموح للحجاج بإخراجه من المستعمرات الفرنسية.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى الصعوبات التي يواجهها حجاج شمال أفريقيا بسبب انخفاض العملة الفرنسية وعدم كفاية المبلغ المسموح بإخراجه من المستعمرات الفرنسية. وتفيد الرسالة بموافقة وزير المالية على رفع قيمة الحد الأقصى من العملة الفرنسية المسموح بإخراجها، وبإشعار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس بهذا الإجراء.

1927/05/12
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي في حيفا إلى محمد العصيمي في دمشق، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم /4468/E.S./2 C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى أن صديقهما (كذا) تمكن من استمالة البدو مثل الحويطات وبني صخر وبات بإمكانه أن يهاجم عدوه بينما يبقى هو أو مندوبه مع مجموعة من القوات في قريات الملح حيث يناور تبعا للظروف. ويضيف أن البريطانيين حققوا هدفين في آن واحد عندما حشدوا قواتهم في الأزرق، إذ تمكنوا من إرضاء الفرنسيين بأسرهم عشرين ثائرا، ومن تأمين الجبهة الشرقية كي لا يؤخذوا على حين غرة. ويقول رضا الركابي إنه يشك في صحة ما قيل في موضوع الأسلحة والعتاد وإنه يعرف أن جماعة حزب الاستقلال يشيعون أخبارا كاذبة لتدعيم موقفهم وتضليل الرأي العام.

1927/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي بأن اندلاع حريق بجوار الرباط المغاربي في مكة المكرمة أدى إلى احتراق الجانب الشرقي من الرباط، وأن تنظيم النجدة قد أبعد الخطر المباشر.

1927/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3) ●

نسخة من تقرير من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين



الرباط المغاربي فيها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م مضمنة في رسالة رقم ٧٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٢٧م.

يشير المنور كلال إلى مكالمتين هاتفيتين أجراهما مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن الحريق الذي شب في منزل مجاور للرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويفيد بأن مجموع المنازل الواقعة بين مؤسسة الصحة والرباط لمسافة حوالي خمسة عشرة مترا اشتعلت فيها النار صبيحة يوم ١٣ مايو. ثم يقول دبوي إنه تم تنظيم النجدة فور الإعلان عن الحادث، إلا أن بدائية وسائل الإطفاء التي استخدمت وقلة جدواها لم تمكن الخدمات العامة من السيطرة على الكارثة، وإن النيران انتشرت إلى الجزء الخشبي من سقف الرباط، مما اضطره إلى توجيه أوامر بهدمه. كما يفيد المنور كلال بأنه اتخذ إجراء لحماية الرباط من النهب في أثناء الحريق بفرض حراسة مشددة، ويشيد بالمساعدة التي قدمها في أثناء الحادثة كل من خليل بيه مفوض التحقيق، وحسن حلمي ضابط الشرطة ومحمد سرور موظف البلدية (عضو المجلس البلدي) والجالية المغربية، ويطلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يثني على هؤلاء الأشخاص لدى السلطة المحلية.

1927/05/13
LECOFJ/B/13 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى تعليمات صدرت عن وزارة الخارجية الفرنسية بعدم منح تأشيرة للسيد أحمد الشريف (السنوسي الأكبر سابقا)، وإلى أن السفير الإيطالي في القاهرة أفاد بمحاولة المذكور مغادرة الحجاز إلى تونس أو الجزائر بجواز سفر مزور. وبأسفل الرسالة رد القنصلية الفرنسية في جدة عليها برقم ١٩ وتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٧م، وهو يفيد أن القنصلية لم تتلق أي معلومات حول احتمال سفر هذا الرجل.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٧٦ موقعة من ابراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن مدير الخارجية الحجازية الدكتور عبدالله الدملوجي وصل إلى جدة قادما من مصر وبرفقته الشيخ حافظ وهبة، وأنه استأنف مهماته فورا.



1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول ٦٧٥ حاجا على متن الباخرة «إيليني» *Eleni* القادمة من بيروت. وتذكر الرسالة عدد الحجاج وجنسياتهم وتشير إلى ظروفهم الصحية الجيدة، وإلى نزول ٦٢١ منهم في ينبع البحر لزيارة المدينة المنورة.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٨١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن هندرسون Major Henderson الضابط في فرع المخابرات البريطانية في سنغافورة وصل في ٧ مايو إلى جدة للاطلاع على التحضيرات للحج، والتقى مع القنصلين البريطاني والهولندي. وتضيف الرسالة أن إجراءات هولندية صارمة ستطبق في سنغافورة للحد من عدد المسافرين بطريقة غير قانونية، ومن تجارة الرقيق.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ١٣٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن حكومة القاهرة بدأت محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتفادي تجدد أحداث السنة السابقة المتعلقة بالمحمل المصري، ولتحديد شروط الحج الرسمي لسنة ١٩٢٧م. وتضيف الرسالة أن حكومة الحجاز اقترحت تخلي حرس الكسوة عن سلاحهم في جدة قبل التوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأعلنت أن هذا الإجراء يخص سائر الحجاج بما فيهم النجديون، غير أن الحكومة المصرية رفضت اقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اشترط أيضا حظر عرض الكسوة في مكة المكرمة وتنظيم الموكب، مما جعل مجلس الوزراء المصري يقرر عدم إرسال بعثة حج رسمية. وتشير الرسالة إلى أن هذه الصعوبات لن تسهل الاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكاً على الحجاز، وتضيف أن الحكومة المصرية رفضت هذا الاعتراف بسبب المشاكل التي يواجهها الحجاج، وخشية تعاظم هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود وتسميته خليفة للمسلمين.

Fonds Beyrouth/663 ■



1927/05/14
S.-L./1044 (1) ●
نشـرة معلـومات رقم ٦٨/٥٤٦ (مـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد الأسباب التي دفعت بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتمديد إقامته في نجد هو موضوع المحمل المصري. وتذكِّر النشرة بأحداث العام الفائت حيث أطلق جنود المحمل النار على الوهابيين وقتلوا عددا منهم. وتتساءل النشرة إن كان الوهابيون مصممين على الانتقام من المحمل المصري هذا العام. وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبذل جهوده لمنع ذلك، وهذا هو السبب في تأخر عودته من الرياض.

1927/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●
رسالة رقم ٨٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٧٨ بتاريخ ١٤ مايو بشأن الحريق الذي شب بجوار الرباط المغـاربي في مكة المكرمـة، ويضمن رسالته ترجمة فرنسية لنص خبر يتعلق بالحريق نشرته صـحيفة «أم القرى» في عددهـا رقم ١٢٧ الصادر بتاريخ ١٣ مايو. يفيد الخبر أن رجال الشرطـة تمكنوا بمساعـدة السكان من السيطرة على الحريـق. ويورد دبوي مقتطفا من رسالة مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن الموضوع نفسه تعلمه فيها أن رجال الأمن العام ورجال الإطفاء تمكنوا من السيطرة علـى الحريق في البيت نفسه الذي اندلع فيه، ولم تمتد النيران للبيوت المجاورة، ولـم يلحق بالرباط المغاربي أي ضرر من جراء ذلك الحريق.

1927/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
رسالة سرية رقم ٨٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يـفـيد دبوي أن المحـادثات بـين المـلك عبـدالعـزيز آل سـعود مـلك الحـجاز ونجـد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton تدور في جو ودي. ويضـيف دبوي أن كلايتون يعارض فكرة المؤتمر الإسلامي بسبب حالة الغليان التي تثيرها هذه المسألة في مصر والهند. ويرجح دبوي عدم انعقاد مؤتمر إسلامي ثان، ويورد ما صـرح به الملك عبدالعـزيز آل سعود سابقا عـن توقف نشاط اللجنة المنبـثقة عن مـندوبي المـؤتمر. ويشـير إلـى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي طرح عدد من المسائل المتعلقة بالشعائر الدينية على جمعية من العلماء



بعـد الحج للـرد علـى بعض مـا يشاع ضـد الوهابيين، كما أنه ينوي طرح الأسباب الدينية التي تحمله على معارضة البدع. ويخلص دبوي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وكل النجديين يهتمون بالاختراعات الحديثة والعلم والتقدم.

1927/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يورد دبوي ما ذكره قدور بن غبريط وزير سلطان المغرب للصحفيين المصريين ونشر في صحيـفة «أم القرى» فـي عددها رقم ١٢٧ الصادر في ١٣ مايو ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن ابن غبـريط أشار إلى الأمن الـسائد في الحجاز، وإلى العدد الكبير من الحجاج المغاربة الذين سيتوجهون إلى مكة المكرمة. ويضيف دبوي أن عدد المغاربة الذين جاءوا إلى القنصلية الفرنسية في جدة لا يتجاوز ١٦ شخصا من بينهم ثلاثة تجار مـن فاس، و١٣ عاملاً من منطقة سانت ايتين Saint-Etienne في فرنسا.

1927/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ٢٧٦ من وزير المسـتعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يرسل وزير المستعمرات الفرنسي لوزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة رقم ٢١٦ تلقاها من ريست Reste الحاكم العام الفرنسي بالوكالة في أفريـقيا الاستوائية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار)، وتـتعلق بسـفر السكـان الأصليين إلى مكة المكرمة عبر السودان المصري لأداء فريضة الحج، ويقول وزير المستعمرات إن هذه الرسالة رد على مراسلة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م والمرفـقة بوثيقتين أرسلـهما وكيل القنصلية الفرنسيـة في جدة إلى وزارة الخارجية. ويذكر وزير المستعمرات الفرنسي ما قاله ريست عن إجبار الأهالي الذين يعبرون أراضي تشاد عـلى حمل رخصة تـنقل منذ ١٩٢٤م. ويعتقـد ريست أن على سلطـات السودان اتخاذ إجـراء مماثل للحد من تجارة الرقيق.

1927/05/17
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم 570/I (من المفوضية السامية الـفرنسية في بيروت)، مـؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الصحافة المصرية تناقلت قرار الحكومة المصريـة بعدم إرسال المحمل إلى الأراضي المـقدسة وبحظر الحـج على المصريين هذا العام متذرعة بسببين هما طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ألا يرافق المحمل رجال مسلحون،



وألا يظهر المحمل بمظهر الفخامة المعهودة.

وتضيف النشرة أن قرار الحكومة المصرية أثار تعليقات في الأوساط الإسلامية أكثرها لغير مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود، لدرجة أن أنصار الملك السابق حسين بن علي انتهزوا هذه الفرصة لتوجيه الانتقاد إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، على حد قول النشرة.

Fonds Beyrouth/663 ■

1927/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦/٤٤٩ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تنقل البرقية عن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بلغ ٩٠ ألف حاج وأنه ينتظر قدوم ٥٠ ألف حاج آخرين.

1927/05/18
S.-L./1044 (2) ●

رسالة سرية للغاية رقم 4468/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق بإرفاق ترجمة لرسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي تتعلق بالاستعدادات التي يجريها الوهابيون في قريات الملح وتستهدف شرقي الأردن.

ويضيف بيير أليب أن رضا الركابي يعتقد أن خبر إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أسلحة وذخائر إلى الثوار ما هو إلا شائعة كاذبة روجها حزب الاستقلال.

1927/05/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (16) ●

ترجمة فرنسية لمعاهدة جدة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك البريطاني، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وموقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، مرفق بها المذكرات المتعلقة بها والمتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلايتون، والترجمة ومرفقاتها مضمنة في رسالة رقم ١٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تنص المعاهدة على أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها



التام والمطلق، كما تنص على أن تسود الصداقة والسلام بين الملكين ويحافظ كل منهما على العلاقات الحسنة بينهما. ويتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بتسهيل حج المسلمين من الرعايا البريطانيين، أو من الخاضعين للحماية البريطانية كما يتعهد أن يكونوا آمنين على ممتلكاتهم وأنفسهم، ويتم تسليم ممتلكات من يتوفى منهم في أثناء الحج إلى الوكيل البريطاني في جدة. ويهتَمّ كُلّ من طرفي المعاهدة برعايا الطرف الآخر الموجودين فوق أراضيه، ويحترم القانون الدولي فيما يخصهم. ويتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود، حسب المعاهدة، بالمحافظة على علاقات صداقة مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان ممن تربطهم بالحكومة البريطانية اتفاقيات خاصة، وبالتعاون مع البريطانيين في محاربة تجارة الرقيق. وتسري المعاهدة مدة ٧ سنوات وينتهي العمل بها بعد ٦ أشهر من إخطار أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهائها.

ويشرح كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩مايو مواقع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، والتي تلتزم بها الحكومة البريطانية بالتفصيل، وتبدأ من نقطة تقاطع خط طول ٣٨ْ شرقا وخط العرض ٢٩َ و٣٥ْ شمالا، وتمتد في خط مستقيم إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز تقع على بعد ميلين جنوبي المدورة، وتمتد من هناك في خط مستقيم إلى خليج العقبة في نقطة تبعد ميلين جنوبي مدينة العقبة.

ويبين الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة جوابية مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو أنه يرى أن الحكومة البريطانية تتمسك بموقفها من مسألة الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وإمارة شرقي الأردن مما يجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية بشأنها، وفي ضوء رغبته في المحافظة على العلاقات الطيبة فإنه مستعد للإبقاء على الوضع الراهن في منطقة معان والعقبة، ويَعِدُ ألا يتدخل في إدارتهما إلى أن تسنح الفرصة المواتية للتوصل إلى تسوية نهائية بشأنها.

ويبلغ كلايتون الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الحكومة البريطانية ترفض في الوقت الراهن التخلي عن حقها في عتق الرقيق الذين يتقدمون طواعية إلى موظفي القنصلية البريطانية في جدة، طالبين تحريرهم وإعادتهم إلى بلادهم الأصلية، وأن الحكومة البريطانية لا تعني بذلك التدخل في شؤون حكومة الحجاز ونجد أو الانتقاص من سيادة الملك، وأنها ستعيد دراسة حقها هذا عندما لا تعود هناك حاجة إليه.

ويرد الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو معبرا عن ثقته في أن الوكيل البريطاني في



جدة سيتصرف دائما فيما يتعلق بموضوع عتق الرقيق طبقا لروح الاتفاقية، ولن يسمح بأي التباس لأن ذلك قد تكون له نتائج سلبية على الجوانب الاقتصادية والإدارية من هذه المسألة.

ويرد كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٩ مايو على اقتراح من الملك بشأن أن تشتمل المعاهدة على مادة تشترط عدم تدخل الحكومة البريطانية في استيراد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للأسلحة بقوله إنه لا ضرورة لمثل هذه المادة. ويبين كلايتون أن الحظر البريطاني على تصدير العتاد الحربي إلى الجزيرة العربية قد تم رفعه، وأن الحكومة البريطانية لن تتدخل في طلبات الأسلحة المقدمة إلى شركات بريطانية وفقا لشروط اتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥م.

وفي مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لكلايتون ما بَيَّنَهُ في رسالته بشأن الأسلحة، وإيضاحه أن استيراد الأسلحة إلى الجزيرة العربية ليس ممنوعا.

وبالنسبة إلى ممتلكات الحجاج المتوفين يؤكد كلايتون في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الغرض الوحيد من المادة الواردة في المعاهدة والمتعلقة بإعادة هذه الممتلكات هو إضفاء صفة رسمية على ما يطبق بالفعل، وتمكين الحكومة البريطانية من إبلاغ المسلمين في الأراضي البريطانية بذلك، ولا تؤثر هذه المادة في الإجراءات المتبعة بالنسبة إلى المتوفين من غير الحجاج والتي تظل خاضعة لقواعد المعاملة بالمثل التي تعتبر أساس النظام المتبع بين الدول المستقلة.

ويرد الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو بتأكيد أن الإجراءات المطبقة في البلدين بالنسبة إلى ممتلكات رعايا البلد الآخر ستكون طبقا للأعراف الدولية المتبعة، بمعنى أن ممتلكات الرعايا البريطانيين في الحجاز تسلم إلى المحاكم المختصة التي تقوم بدورها بتسليمها إلى الوكيل البريطاني بعد الإجراءات القانونية وتحصيل المستحقات عليها، وأن ممتلكات أي من رعايا الحجاز ونجد المتوفين في بريطانيا تسلم إلى حكومتهم عن طريق الوكيل البريطاني في جدة.

■ LECOFJ/B/16
● S.-L./661

1927/05/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أنه تَمَّ تسليم وسام جوقة الشرف للدكتور عبدالله الدملوجي (مدير خارجية الحجاز).



1927/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٢٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيغادر الحجاز يوم الأحد، وأنه لم يتسرب شيء عن الاتفاقات التي عقدها، وأن التوقيع عليها سيتم اليوم أو غدا.

1927/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٩٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول باخرة تركية إلى جدة قادمة من بيروت وعلى متنها ٥٦٢ مسافرا من بينهم ١٢٩ سوريا.

1927/05/20
LECOFJ/B/17 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يَرُدُّ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، ويؤكد ما ورد في برقيته بتاريخ اليوم نفسه مفيدا بأنه سلم الدكتور عبدالله الدملوجي في مقر القنصلية الفرنسية وسام جوقة الشرف برتبة ضابط، وذلك بحضور كل من قائمقام جدة ووزير داخلية الحجاز.

1927/05/20
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٦٨/٥٧٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تحمل النشرة معلومات وردت إلى المفوضية السامية الفرنسية من مخبرها في القاهرة بتاريخ ١٥ مايو ١٩٢٧م، تفيد أن قرار منع المحمل المصري من السفر إلى مكة المكرمة يعتبر بمثابة انتصار للمؤامرات البريطانية في مصر ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الحكومة المصرية نشرت فتوى مفادها أن الإعانات التي ترسلها مصر إلى الحجاز هي صدقات، وأن توزيعها على المسلمين أينما وجدوا وعلى اختلاف جنسياتهم أمر مشروع. وتضيف النشرة أن قرار المحمل، الذي جاء متسرعا ولم يترك للملك عبدالعزيز آل سعود فرصة التفكير في تخفيف مطالبه،



قد يضعه في موقف ضعيـف إزاء البريطانيين في المفاوضات المقبلة. وتفيد النشرة في سياق آخر أن أللنـبي Lord Allenby عاد إلى لندن بينما بقيت البعثة العسكرية المرافقة له في سيناء، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتمكن خلال وجوده في الرياض من تهدئة الخلافات القائمة بين قبائل الكويت والوهابيين، إلا أن الطرفين توصلا إلى هدنة لمدة شـهرين. وينوي الملك عبدالعزيز آل سـعود العودة إلى الرياض بعد الحج لإيجاد تسوية نهائية لهذه المسائل.

1927/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نـص برقية رقم ٢٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة جاء فيها أن عدد الحجاج وصل في ١٩ مايـو إلى ١٠٠ ألف حاج.

1927/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٩٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخـرة «مالطانا» *Maltana* إلى جدة قادمة من تونس تحت راية بريطانية وعلى متنها ٨٤٦ مسافرا من بينهم ١٠٢ جزائري، و٧٤٢ تونسيا.

1927/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «بروبونتيس» *Propontis* إلى جدة قادمة من بيروت تحت راية مصرية وعلى متنها ٨٣٨ حاجا من بينهم ٤٩٨ سوريا.

1927/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٩٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول الـباخرة «روملي» *Roumelli* إلى جدة تحت راية تركية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٦٢ حاجا منـهم ٣٤٠ سوريا.



1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
برقية رقم ٢٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٢٥، ويفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton غادر الحجاز بعد أن عقد معاهدة صداقة تتضمن ١٢ مادة تم توقيعها يوم ٢٠ مايو، وسينشر نصها في كل من بريطانيا والحجاز بعد المصادقة عليها في لندن.

1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم KH-166-5 من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ٩٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير الدكتور عبدالله الدملوجي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧، ويفيد أنه كان من دواعي سرور مديرية الصحة أن تشارك في الاحتفال بالذكرى المئوية للدكتور بينيل Binel والدكتور فولبيان Vulpian اللذين خدما فرنسا والعالم ببحوثهما العلمية، غير أن تاريخ هذا الاحتفال يوافق موسم الحج ولا تستطيع مديرية الصحة المشاركة فيه.

1927/05/24
LECOFJ/B/7 (2) ■
رسالة رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن الحقول النفطية في جزر فرسان، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة تمكن بصعوبة من الحصول على معلومات حول الطريقة التي فاوضت بها شركة نفط آنجلو ساكسون أويل Anglo Saxon oil للحصول على امتياز استثمار هذه الحقول، ذلك أن الأوساط المهتمة بمسائل النفط في مصر تبدي تحفظا شديدا بهذا الشأن خشية أن تستفيد الشركات المنافسة من المعلومات التي يمكن أن تحصل عليها. ومع ذلك فقد حصل غايار على معلومات مفادها أن المفاوضات بشأن الامتياز المذكور تمت في عسير نفسها وليس في مصر، وأن مساومات جرت في العام الماضي بين مبعوث خاص من شركة شل أويل فيلد Shell Oil Field وممثل الإمام الإدريسي، وأن وكلاء

شل في مصر أنفسهم لا يعرفون شروط الامتياز.

● N.S.-Turquie/159

1927/05/24
● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات رقم 589/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الحكومة العراقية لم تعين بعد مندوبيها إلى مؤتمر الكويت علما بأن المباحثات الأولية بينها وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بحضور ألبان Alban المندوب البريطاني في البحرين قد انتهت، واتفق الطرفان على موعد المؤتمر وعلى تحديد قيمة الدية. وتضيف النشرة أن معلومات جديدة تفيد أن الحكومة العراقية طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود إرجاء المفاوضات لمدة شهرين بحجة عدم توفر المعلومات اللازمة لديها.

1927/05/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «بييمونتيه» *Piemonté* إلى جدة تحت راية إيطالية قادمة من تونس وعلى متنها ٨٣٢ حاجا من بينهم ١٥٠ جزائريا و١٥٠ مغربيا و٥٣٢ تونسيا.

1927/05/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4)

رسالة رقم ١٠١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١١ المؤرخة في ١٢ مايو، وإلى الإجراءات المتعلقة بحج المغاربة التي اتخذها رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية الفرنسي، ويفيد أن القرارات التي تبنتها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة ونشرتها في الصحف جاءت لتعرقل المعاملات المصرفية الخاصة بالحجاج. ذلك أن فرع المصرف الهولندي في جدة Nederlandsche Handel-Maatschapij توقع حضور عدد محدود من الحجاج، ولم يؤمن الجنيهات الذهبية الكافية من لندن، مما أدى إلى وقف تبديل العملة الورقية بهذه الجنيهات بدءا من ٢٢ مايو، وإلى خسارة الحجاج المغاربة لنسبة تصل إلى ٥٠ بالمئة من أموالهم نتيجة تبديلها لدى الصرافين. ويشير دبوي إلى أن عددا من الحجاج التونسيين كان يحمل شيكات مسحوبة على المصرف العثماني الذي بقي فرعه في جدة مغلقا، الأمر الذي أدى إلى



خسارتهم لنسبة تصل إلى ٣ بالمئة من أموالهم نتيجة تعاملهم مع فرع المصرف البريطاني جيلاتلي هانكي وشركائهم Gelatly Hankey et Co. ويقول دبوي إنه أمام هذا الوضع الحرج وجد نفسه مضطرا لطلب ١٠ آلاف جنيه استرليني ذهبي كسلفة من السلطات المحلية بانتظار وصول الأموال التي طلبها فرع المصرف الهولندي في جدة، وإنه لم يتلق ردا حتى تاريخه. ويقترح دبوي عددا من التوصيات لتلافي هذه الصعوبات في حج ١٩٢٨م.

1927/05/26
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
نشرة معلومات رقم ٦٨/٧٢٩، مؤرخة في القاهرة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير النشرة إلى أن جلبرت كلايتون General Gilbert Clayton عاد إلى القاهرة قادما من جدة، وقال إنه عقد معاهدة صداقة مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أنه يحتمل أن تكون بريطانيا قد أعطت الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر مما أخذت منه، على الرغم من أن الظروف كانت لصالحها، فالملك كان يريد التملص من معاهدة القطيف (وردت El-Ogir)، وكان يواجه عداء المسلمين الذين تحركهم بريطانيا في كل من مصر، وفلسطين، وشرقي الأردن، والهند، وكراهية الإمام يحيى الذي تدعمه إيطاليا التي حلقت طائراتها فوق عسير في أثناء المفاوضات في جدة، هذا بالإضافة إلى بعض العوامل على الصعيد الداخلي، مثل تشدد الوهابيين، والدعاية الهاشمية بين قبائل الحجاز ونجد، وقضية الكويت المعقدة.

وتذكر النشرة أن بريطانيا كانت تهدف إلى إبعاد الملك عبدالعزيز آل سعود عن فرنسا، وثنيه عن عقد معاهدة مع إيطاليا، وتقويض علاقاته مع مصر (سعد زغلول) المتطرفة، وقطع علاقاته من جذورها مع الجمهورية التركية، ومضايقة الإمام يحيى من خلاله. وتضيف النشرة أنه تم بحث موضوعات أخرى، مثل سكة حديد الحجاز، والحج، وتهريب السلاح على ساحل البحر الأحمر، والعلاقات بين الحجاز وشرقي الأردن والعقبة ومعان.

وتتحدث النشرة عن العداء البريطاني الإيطالي الذي سيتكرس بعد نشر المعاهدة التي وقعتها بريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى دعم إيطاليا الإمام يحيى، ودعم بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى تشجيعهما على تصفية خلافاتهما بالسلاح بهدف اقتسام الغنائم، كما تشير إلى نجاح السنوسي الكبير في وضع حد لتأثير بريطانيا في الشوافعة السنة في تهامة بفضل الدعاية لصالح الملك عبدالعزيز، وتذكر أن انضواء الشوافعة تحت راية السنوسي عدو بريطانيا وإيطاليا هو مفاجأة غير متوقعة، وأن



تحررهم من نفوذ هاتين القوتين يعني ولاءهم للملك عبدالعزيز.

وتفيد النشرة أن الوفد المصري عاد من الحجاز، وأنه نجح في مهمته لدى الملك علي والملك عبدالعزيز آل سعود حسب الأوساط المحيطة بالملك فؤاد، بينما يقول البريطانيون إن الوفد أخفق في مهمته. وتضيف النشرة أن مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود هي طرد أبناء الملك حسين، وإرسال مندوبين من الدول الإسلامية لدعوة الحجازيين إلى انتخابات حرة، تحت إشراف ممثلي الملك عبدالعزيز نفسه، لاختيار حاكم لا يكون من أبناء الملك حسين، وأن البريطانيين لا يؤيدون تلك المقترحات لأنهم يرغبون في إبقاء الملك علي حاكما إن تعذر إعادته ملكا، ويرون أن حاكما من غير الأسرة الهاشمية سيكون بالضرورة تابعا للملك عبدالعزيز، وأن الفقرة الخاصة بالانتخابات الحرة تحتمل أكثر من تفسير، وتتيح للملك عبدالعزيز بالتالي التصرف حسب ما تقتضيه الظروف.

وتقول النشرة إن الملك علي، بعد أن علم بتقرير الوفد السلبي تجاهه، أبرق سرا إلى الملك فؤاد يطلب مساعدته، ويدعوه إلى رفض مقترحات الملك عبدالعزيز، كما أبرق للمندوب السامي البريطاني للغرض نفسه. وتختم النشرة بالقول إنه يبدو أن البريطانيين لا يؤيدون مقترحات الملك عبدالعزيز.

1927/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩٥ من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٧.

تذكر البرقية أن ١٥٩١ حاجا غادروا تونس في ١٠ و١٦ مايو متجهين إلى مكة المكرمة.

1927/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «سبتسي» *Spetse* إلى جدة تحت راية يونانية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٨١ حاجا متجهين إلى البقاع المقدسة، من بينهم ٥ جزائريين و١٦ سوريا وثلاثة أطفال و٤٦٠ فارسيا.

1927/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وأرفق



بالرسالة نسخة من رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مايو.

تشير الرسالة إلى القرض المالي الذي قدمه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لفرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschapij استجابة لطلب دبوي السماح للحجاج المغاربة بصرف العملة الفرنسية التي بحوزتهم بأسعار مناسبة. وتضيف الرسالة أن تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود جنَّب الحجاج كارثة، وحافظ على كرامة فرنسا.

1927/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)
نسخة من رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يشير دبوي إلى رسالته إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، المؤرخة في ٢٥ مايو ويفيد أن الحكومة الحجازية اتخذت إثرها قرارا بتقديم قرض مالي بمبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني ذهبي لفرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschapij لتسهيل صرف العملة الفرنسية التي يحملها الحجاج المغاربة. ويضيف دبوي أنه اتصل بحكومته مشيدا بتجاوب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من مدير الخارجية الحجازية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود شكره وامتنانه على بادرته الكريمة.

1927/05/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.
تفيد الرسالة أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة بحرا بلغ ١٢٥ ألف حاج، وتورد تفاصيل عن أعداد الحجاج من مختلف الجنسيات.

1927/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم ووزارتي المستعمرات والحرب، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.
يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ٩ مايو عن المباحثات التي بدأت في الرياض وتهدف إلى عقد اتفاق سياسي بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك



الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلـية الفرنسية في جدة أشار إلـى نجاح المباحثات، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton غادر جدة للحصول على مصادقـة الحكومـة البريطانيـة على معاهدة الـصداقة وحسن الجوار التي تم توقيعها في ٢٠ مايو، وأن نص المعاهدة سينشر في كل من الحجاز وبريطانيا حالما تقرّه الحكومة البريطانية.

● S.-L./661
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخـة من برقية رقـم ٦/٤٨٥ من دو ريفي de Reffye المفـوض السامي الفرنسـي في بـيروت بالـوكالـة إلى وزارة الخارجـية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي ٣١ مايـو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نـص برقية رقم ٢٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يفيد فيها أن ١٢٥ ألف حاج وصلوا إلى جدة بحرا.

1927/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخـة من برقية رقـم ٦/٤٨٨ من دو ريفي de Reffye المفـوض السامي الفرنسـي في بـيروت بالـوكالـة إلى وزارة الخارجـية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي ٣١ مايـو (أيار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ مايو تفيد البرقية أن عدد الحجاج القادمين من الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي بلغ ١٥٥٦ حاجا.

1927/05
■ Fonds Beyrouth/667 (12)

تقـرير شـامل عن الـوضع الـسياسـي والعسكري والاقتصادي في الخليج موقع من فاليه Vallet، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يسـتعـرض فاليـه الـنفوذ الـبريطـاني والأمريكي والـروسي والألماني والبلجـيكي والإيطالي في منطقة الخليج، ويشير إلى أنه يشاع في جدة أن شـيخ الكويت وصل إلى الرياض ليعلن ولاءه لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتـها. ويضيف فاليه أن هذا الخبر يناقض خبرا مغلوطا آخر مفاده أن الملك عبدالعزيز حاصر شيخ الكويت، ويقول إنه لا ينفي ولا يؤكد هذه المعلومات، إلا أنه يحذر من الاستنتاج من تـلك المعلومات أن نفوذ بريطانيا، راعية شيخ الكويت، يتراجع. ويرى فاليه أن بريطانيا لا تـعدم وسائل الضغط عـلى شيخ الكويت الذي يـستغرق الوصول إليه بضع ساعـات بالسيارة، ووقتا أقل بالطائرات، وأن المـلك عبدالعزيز ليس عدوا للبريطانيين. ويزعم فاليه أن ما قام به الملك عبدالعزيز آل سعود ضد الهاشميين في عام ١٩٢٤م كان بدعم من البريطانيين الذين كانوا يودون معاقبة الملك حسين على عصيانه.



ويشير فاليه إلى وجود فلبي Philby في جدة بتاريخ ١٢ مارس (آذار)، وإلى أن المخبرين البريطانيين لا يكنون الود له لأنه يعمل مستقلا، ولا يتردد في مخالفة آرائهم، ويجبرهم على المزيد من العمل والمعلومات.

1927/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «تركيا» إلى جدة قادمة من بيروت وعلى متنها ١٥١ حاجا من بينهم ٧٩ سوريا، وجزائري واحد، وتونسي واحد.

1927/06/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «أوستاتيوس كافونيديس» *Eustatios Cavounidis* إلى جدة تحت راية يونانية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٠٠ حاج، من بينهم ٩٠ سوريا، ومغربي واحد، وسنغالي واحد.

1927/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٥٠٨٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) تفيد البرقية أن ١٨٩ حاجا جزائريا غادروا الجزائر متجهين إلى مكة المكرمة.

1927/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ٢٤٩ من السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير السفير الفرنسي في إيطاليا إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٤١ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) بشأن الممثلية الحجازية في روما، ويفيد أن حبيب لطف الله قدم بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م أوراق اعتماده بصفته مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا للملك حسين بن علي، ويضيف أن اسمه كان يرد في اللائحة الرسمية للسلك الدبلوماسي حتى عام ١٩٢٥. ويقول السفير الفرنسي إن اسم حبيب لطف الله لم يعد يرد في القائمة المشار إليها منذ أن دخل الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز عام ١٩٢٥م لأن إيطاليا لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز. ويختم السفير الفرنسي بالقول إنه التقى مؤخراً حبيب لطف



الله الذي أخبره أن الحكومة الإيطالية لم تعد تعترف بتمثيله للحجاز، وإنه يأمل أن يستأنف دوره الرسمي قريباً.

1927/06/08
LECOFJ/B/7 (2) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨١٥ موقعة من إبـراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه تلقى شكاوى عديدة من التجار يشتكون فيها من تأخر وصول البضائع الفرنسية على متن بواخـر البوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship (Line) أو الشركة العـابرة لـلمحـيط الأطلـسي Compagnie Transatlantica، وأن مدة التأخير تتراوح بين شهرين و ثلاثة أشهر، في حين تصل بضائع أخرى قادمة من الشمال مع الشركات نفسها في أقل من شهر. ويضيف دبوي أن البضائع التي تنقلـها الشركة الخديوية تبقى فـترة من الزمن عـلى رصيف السويـس، وأنه شاهد بنفسه مرور سـفينة تحمل بضاعة من شركـة الهند البريطانية British India في لندن دون أي تأخير، بينما تأخرت سفينة أخرى لنفس الشركة الناقلة تحمل بضائع من باريس لنفس التاجر مدة ثلاثين يوما. أما بالنسبة إلى الشركة العابرة للمحيط الأطلسي فإن البضائع تبقى على ظهر السفينة إلا أنـها لا تفرغ في جدة عند التوقف الأول وإنما في الرحـلة التالية.

ويطـلب دبوي من الـقنصـل الفرنسـي في السـويس أن يتـدخل لـدى كل من وكـالة لازاريني Lazzarini والشركة الخديوية لتسوية الأمر.

1927/06/08
S.-L./1044 (3) ●

نشرة معلومات رقم ٦٢٨/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تنقل النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م تفيد أن اليمنيين الذين امتـنعوا عن أداء فريضة الحـج لمدة ٤ سنوات عقـب تعرض قافلتـهم لهجوم من الوهابيين، طلبوا هذا العام من الإمام يحيى السماح لهم بالحج حاملين أسلحتهم. ولكن الإمام أقنعهم بالعزوف عن ذلك مستندا إلى حجج دينية. وتضيف النشرة أن الأمير أحمد، الابن البكر للإمام، وعد رجاله باصطحابهم إلى الحج قـريبا لطرد الوهـابيين. وتضيـف النشرة أن المـلك عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قال في رد على رسالة ودية من الإمام يحيى إنه حريص على مصالح اليمن. وتعلق النشرة قائلة إن الزعيمين يجامل أحدهمـا الآخر، وإنهمـا في حقيـقة الأمر خصمان لدودان. فالإمام يحيى لم يتحالف مع إيطاليا إلا بهدف شن حرب علـى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعرف تماما حقيقة



المشاعر التي يكنها له الإمام، وهي مشاعر متبادلة.

وتزعم النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحصل على تأييد الزعماء الوهابيين في حربه المحتملة ضد الإمام يحيى إلا بعد أن وعدهم بتطبيق مبادئهم الدينية في أراضي الحجاز وتنفيذ رغباتهم فيما يتعلق بالمحمل المصري (كذا). وبعد أن تشير النشرة إلى فشل المشاريع التركية في الجزيرة العربية، تفيد أن أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة يصرحون أن بريطانيا وعدت الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلى لسان كلايتون General Clayton، بالضغط على الحكومة المصرية لاستئناف إرسال المحمل والإعانات في حج العام القادم. وتضيف أن بريطانيا تنسب إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالمحمل المصري إلى موقف الزعماء الوهابيين المتصلب، وأن عدم إرسال الإعانات لا يؤثر في الملك شخصيا وإنما في أنصاره. وتقول إن زعماء القبائل في مصر على علاقة جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، الأمر الذي حدا بهم إلى الاحتجاج على عدم إرسال المحمل والمطالبة أمام البرلمان بإرسال كسوة الكعبة المشرفة والإعانات. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود حصل من كلايتون على وعد بتسهيل حج الهنود ومسلمي الدول الخاضعة لانتداب بريطانيا ومنع الدعاية المناهضة له في هذه الدول.

1927/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٠٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة ترجمة لنص البرقية التي تلقاها دبوي من مديرية الخارجية الحجازية ردا على طلبه معلومات رسمية عن الوضع الصحي العام لموسم الحج. وتفيد البرقية أن الحجاج عادوا إلى منى من عرفة في أفضل الظروف، وأن حالتهم الصحية جيدة. وتشير إلى خلو الحج من الأمراض الوبائية، وأن حالات الحصبة التي لوحظت قبل توجه الحجاج إلى عرفة زالت بعد الإجراءات التي اتخذت لمنع انتشار العدوى. ويخلص دبوي إلى القول إن المعلومات التي حصل عليها بشكل شخصي تؤكد هذه التصريحات الرسمية.

1927/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يؤكد دبوي ما جاء في برقيته رقم ٢٩ المؤرخة في ١١ يونيو، ويفيد أن عدد الحجاج



بلغ ٢٠٠ ألف حاج نظرا لاستتباب الأمن في البقاع المقدسة بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أن الحجاج على اختلاف جنسياتهم وقفوا في عرفة في وئام تام، ويذكر جنسيات بعض الحجاج، وكيفية وصولهم إلى البقاع المقدسة، ومشاركة مصريين وفرس وعراقيين على الرغم من الحظر الذي فرضته حكوماتهم. ويخلص دبوي إلى أن الحجاج أدوا المناسك في سلام تام وظروف صحية ممتازة.

1927/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى منع الحكومتين العراقية والفارسية رعاياهما من أداء فريضة الحج، وإلى تهديد الحكومة الفارسية بمصادرة ممتلكات المخالفين. وتضيف أن ٢٠٠٠ فارسي و٥٥٠ عراقي وصلوا إلى الحجاز عن طريق سورية، وانضموا في خشوع إلى ٢٠٠ ألف حاج يوم عرفة، ويعود الفضل في ذلك إلى الدعاية المطمئنة التي بثها الحجاج الفرس والعراقيون الذين شاركوا في حج عام ١٩٢٦م عن الاستقرار والأمان في الأراضي المقدسة. ويخلص دبوي إلى القول إن الحكومة الفارسية طلبت من قنصلها في جدة أن يختم جوازات سفر الحجاج العائدين، وأن يصدر تعميماً لطمأنة رعاياها بعد التهديدات التي أشاعتها بحقهم.

1927/06/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية بانتهاء مناسك أكبر موسم للحج في ظروف جيدة ووضع صحي ممتاز.

1927/06/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4)
نسخة من رسالة سرية رقم ١١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م ومضمنة في مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تبرع



بكسوة جديدة للكعبة، وهي كسوة صنعت محلياً ثم وضعت على الكعبة في ١٠ يونيو، ممّا أزال كابوساً كان يؤرق المسلمين منذ أحداث حج عام ١٩٢٦م. وتضيف الرسالة أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يقبل بقدوم جنود أجانب إلى البقاع المقدسة لأن وجودهم خطر على الأمن الذي حاول زعزعته أمير الحج المصري عام ١٩٢٦م. وتفيد الرسالة أن الناس كانوا يخشون تكرار حادثة عام ١٩٢٦م التي لم يترتب عنها في ذلك الوقت عواقب وخيمة بفضل حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود ورباطة جأشه. وتشير الرسالة إلى أن القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م (كذا ولعل الصواب ١٩٢٧م) بالامتناع عن إرسال المحمل بعث ارتياحا في نفوس أولئك الذين شهدوا أحداث ١٩٢٦م. وكانت مصر تحاول إغراء الحجاز بالتبرع بالكسوة و٢٥ ألف رطل من القمح مقابل السماح لها بإرسال المحمل المسلح، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصر على تجنب كل ما قد يسبب نزاعات في أثناء حج ١٩٢٧م مهما بلغ الثمن. وتخلص الرسالة إلى ذكر أعداد الحجاج الذين توافدوا عن طريق البحر حتى يوم الوقوف في عرفة حيث بلغ العدد الإجمالي ٢٠٠ ألف حاج أدوا المناسك في سكينة تامة.

1927/06/13
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
نشرة معلومات رقم 64 L/T، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٧ مايو (أيار) نقلت في افتتاحيتها أن معاهدة جدة المبرمة بعد ١٠ أيام من المفاوضات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والأمير فيصل بن عبدالعزيز تؤكد الصداقة والتفاهم بين الحكومتين المتعاقدتين على أساس احترام السيادة الوطنية. وتضيف النشرة أن سريان المعاهدة يبدأ من تاريخ مصادقة ملك بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها عليها.

1927/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم 515/ch من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أن حج ١٩٢٧م كان استثنائيا إذ بلغ عدد الحجاج ٢٠٠ ألف حاج، منهم ١٣٠ ألفا وصلوا عن طريق البحر. وتضيف البرقية أن الحجاج أدوا مناسكهم في طمأنينة تامة، وظروف صحية جيدة.

Fonds Beyrouth/663 ■



1927/06/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)

رسالة رقم ٤٣٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تسوق الرسالة معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها المفوضية السامية الفرنسية لتنظيم حج التابعين لها، كإجبار الشركات الملاحية الناقلة على إيداع مبلغ مالي في المصرف عن كل مسافر، وتعيين طبيب محلف على متن كل باخرة فضلا عن ضابط من الدرك وموظف صحة، وأخيرا تكليف مراقب الأوقاف بتنظيم لجان محلية تتولى استقبال الحجاج. وتخلص الرسالة إلى ذكر عدد الحجاج الذين أبحروا من بيروت باتجاه الأراضي المقدسة.

1927/06/13
■ LECOFJ/B/6 (3)

نسخة من رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفير البريطاني في باريس المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م حول محادثات جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ووكيل القنصل البريطاني في جدة بشأن إصلاح سكة حديد الحجاز. وقد تضمنت المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طالب باسترجاع أجزاء سكة حديد الحجاز الموجودة في كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن بوصفه ممثلا للمسلمين الذين تعود إليهم ملكية هذه السكة، كما طلب مبلغا كافياً لإصلاح الجزء الموجود ضمن حدود مملكته وذلك كسلفة فورية في انتظار الحل النهائي للمسألة، إضافة إلى تسليمه كمية مناسبة من المعدات.

وتفيد الرسالة أن السفارة البريطانية أشارت في مذكرتها إلى أن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على الدخول في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل إصلاح جزء سكة الحديد الموجود في الحجاز فور إيجاد حلول لبعض المسائل المعلقة بين فلسطين وسورية بشأن سكة حديد الحجاز، والتوصل إلى حل بشأن توزيع المعدات، وبما أن هذا الحل تَمَّ بين الدولتين المنتدبتين فقد سألت السفارة البريطانية وزارة الخارجية الفرنسية إن كانت الحكومة الفرنسية مستعدة للمشاركة في الإعداد لمؤتمر يجمع بين ممثلين عن كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في عمّان أو في معان لإصلاح السكة لموسم حج عام ١٩٢٨م. وترد وزارة الخارجية الفرنسية بالموافقة على فكرة عقد المؤتمر، وتقترح أن يتم تحديد موعده وبرنامجه بكل وضوح أولا، لأنها تريد أن تكون صبغة هذا المؤتمر تقنية بالأساس، وأن يقتصر على المسائل



المتعلقة بإصلاح قسم السكة الموجود في الحجاز، وأن يتضمن برنامجه تحديد الأعمال اللازمة ووضع كشوف تقريبية بالنفقات وطرق تسديدها وتنظيم القطارات وتزويد القسم الحجازي مستقبلا بكمية من المعدات، وأن لا تكون من صلاحية المؤتمر مناقشة مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود الهادفة لامتلاك كامل السكة، إذ إن وزارة الخارجية الفرنسية متفقة مع الحكومة البريطانية على استحالة القبول بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الوزارة أنه ليس من المستحب أن يتضمن جدول أعمال هذا المؤتمر تأسيس لجنة إسلامية، لأن مثل هذه اللجنة لن تكون لها فائدة قبل إصلاح السكة بكاملها. وتقترح الوزارة أن يتم انعقاد المؤتمر في حيفا بدل معان أو عمّان.

1927/06/23
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
نشرة معلومات، مؤرخة في بيروت في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تذكر النشرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الحجاز إلى نجد لتهدئة الوهابيين، والحصول على تأييد زعماء الإخوان بكل الوسائل الممكنة، وتشير إلى أنه لم يتمكن من إقناع سلطان بن بجاد (وردت Mouheid) الذي لم يحضر إلى نجد لتحيته. وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز عاد إلى الحجاز لبدء مفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن المفاوضات استمرت ١٥ يوما في الرَّغَامة قرب جدة، وتمخضت عن اتفاقية (جدة) وقعها كل من كلايتون والأمير فيصل بن عبدالعزيز، وإن الملك عبدالعزيز صادق عليها، وإنها ستعرض على الحكومة البريطانية للتصديق عليها.

وتذكر النشرة أنه يعتقد أن تنص الاتفاقية على إلحاق العقبة بفلسطين، وعلى منح البريطانيين امتيازات في الحجاز. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يفكر بإرسال قوات إلى أبها لفرض الأمن على الحدود مع اليمن بناء على طلب من الإدريسي، وتختم بالقول إنه في حال دخول الملك عبدالعزيز في حرب مع اليمن، فإن هذه الحرب قد تؤدي إلى وضع حد لسيطرته على الحجاز ونجد.

1927/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠٣ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م يطلب وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شكر الحكومة الفرنسية وامتنانها للمبادرة الودية التي قام بها إزاء حجاج المستعمرات الفرنسية.

1927/06/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
مذكرة رقم ١٤٠ بعنوان «الاتحاد السوفييتي وغربي الجزيرة العربية» من (القنصلية الفرنسية في موسكو) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* السوفييتية الصادرة في ٢٤ يونيو خصصت مقالة لرحلة السفينة السوفييتية «نيت» *Nette* إلى ميناء جدة، وهي الرحلة الأولى بعد ثلاثة عشر عاما من انقطاع العلاقات بين روسيا والجزيرة العربية. وتشير الصحيفة إلى أن الوضع السياسي في الجزيرة العربية تغير كثيرا منذئذ، إذ تنامى الصراع بين القوى الإمبريالية، وتوحدت الحركة القومية العربية ضد الإمبريالية العالمية. وتضيف الصحيفة أن النفوذ الإيطالي بدأ يحل محل النفوذ البريطاني وعلى الأخص في اليمن، مما حدا بصحيفة «نير إيست» *Near East* البريطانية إلى طرح احتمال نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، وإلى القول إن مستقبل اليمن أصبح بين لندن وروما، لكنها لم تتنبأ بالحل الثالث وهو أن يتحول الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى عن لندن وروما ويوحدان القوى العربية ضد الإمبريالية العالمية. وتضيف صحيفة «إيزفستيا» أن الغرفة التجارية الروسية الشرقية تنوي إثارة مسألة استئناف العلاقات التجارية المنتظمة مع الجزيرة العربية.

1927/06/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠٣، المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م والتي جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قدم قرضا لفرع مصرف هولندي في جدة لتمكينه من صرف العملة الفرنسية التي بحوزة الحجاج المغاربة، وينوه بهذه المبادرة الكريمة، كما يُذكِّر ببرقيته المؤرخة في ٢٤ يونيو التي طلب فيها من وكيل القنصلية الفرنسية إبلاغ الملك شكر الحكومة الفرنسية وامتنانها لمبادرته. وتخلص الرسالة إلى أن الوزارة تقدر الجهود التي بذلها وكيل القنصلية بتدخله شخصيا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لمصلحة حجاج المستعمرات الفرنسية.

1927/07/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)
مقال بعنوان «آسيا العربية والمطامع الأوروبية» بقلم علي الغياطي مدير جريدة



«تريبون دوريان» *Tribune d'Orient* منشور في جريدة «تريبون دو جنيف» *Tribune de Genève* في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة رقم ٧٣ إلى مديرية إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد المقال أن ما يحدث في آسيا العربية في الوقت الراهن يستحق أن يلقى اهتمام الرأي العام العالمي، ذلك أن هذه المنطقة باتت عرضة لأطماع متباينة وتيارات سياسية متناقضة، فبريطانيا، التي هي اليوم صديقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبالأمس حليفة خصمه الأول حسين، ليست القوة الأوروبية الوحيدة الكبرى التي يتزايد نفوذها يوما بعد يوم. ذلك أن إيطاليا خطت خطوة كبيرة باتفاقها مع الإمام يحيى ملك اليمن في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. وعلى الرغم من ذلك فإن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى يظلان مستقلين عن لندن وروما في قراراتهما وتحركاتهما.

ويشير المقال إلى تنافس خطير بين هذين العاهلين القويين يغذيه «أصدقاء» في الخارج، وإلى أنه يخشى من نشوب حرب بين اليمن والحجاز حول إقليم عسير الذي يخضع لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود ويطمح الإمام يحيى إلى ضمه لأراضيه. بيد أن هناك أملاً في أن تسوى الصعوبات بفضل حكمة هذين العاهلين وتبصرهما، فتبقى السيوف في أغمدتها. ويضيف المقال أن آسيا العربية تهم الحكومة التركية بقدر ما تهم الحكومتين البريطانية والإيطالية وربما أكثر، ذلك أنه إزاء خطر الإمبريالية الأوروبية رأت تركيا أن من مصلحتها أن تعيش في وفاق مع العراق من ناحية، وأن تقيم علاقات صداقة مع الجزيرة العربية من ناحية أخرى، وهي الآن بصدد إقامة علاقات دبلوماسية مع كل من اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير المقال إلى أن غياب فرنسا عن هذه المنطقة المهمة من العالم يعرض مصالحها لخطر جسيم. فقد تضطر في المستقبل إلى مواجهة عداء محتمل من الأتراك أو من الوهابيين المجاورين مباشرة لسورية.

1927/07/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كلفه بالتدخل لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لاعتبار ٢٠٠ من الثوار المسلحين اللاجئين إلى نجد برفقة الأمير سلطان الأطرش غير مرغوب فيهم، ومنعهم من القيام بنشاطات معادية لفرنسا. ويسأل



دبوي وزير الخارجية الفرنسي إن كان يسمح له بذلك وبأي طريقة.

1927/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يؤكد وزير الخارجية الفرنسي ما أشار إليه المفوض السامي الفرنسي في بيروت بشأن وجود ثوار في منطقة الأزرق لم يقبلوا بشروط الفرنسيين للعودة إلى سورية وينوون اللجوء إلى كاف في نجد، ويفيد أن عدد أولئك الثوار يبلغ ٢٠٠ إضافة إلى أسرهم. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة الفرنسية تعتمد على الصداقة التي يظهرها لها دائما للعمل على مراقبة هؤلاء الثوار والحيلولة دون قيامهم بنشاطات معادية في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1927/07/06
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٦٨/٦٨٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

تحمل النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م تفيد أن بريطانيا بدأت تطمع بالبصرة والكويت منذ سيطرتها على الهند. ثم تسرد النشرة تاريخ العلاقات بين بريطانيا والكويت وتتعرض في هذا السياق إلى هجوم ابن رشيد على الرياض بتحريض من الباب العالي، ولجوء الأمير عبدالعزيز آل سعود مع عائلته آنذاك إلى الكويت حيث استقبلهم الشيخ مبارك الصباح. عندئذ كلف الباب العالي والي البصرة بمعاقبة شيخ الكويت على رأس حملة عسكرية. ولكن بريطانيا كشفت عن نواياها الحقيقية وأجبرت السلطان العثماني على التخلي عن عمله الانتقامي ضد ابن صباح. وتفيد النشرة أن الأسباب التي دفعت بريطانيا لوضع يدها على الكويت هي أسباب جغرافية واقتصادية واستراتيجية. وتضيف أنها تنوي بناء سكة حديدية تربط الكويت بالبصرة.

وتلمح النشرة إلى محادثات جرت بين ممثل بريطانيا في البحرين والأمير عبدالعزيز آل سعود بشأن بناء حوض لصناعة السفن في الكويت (كذا). وعلى الصعيد السياسي تقول النشرة إن بريطانيا تدعم الشيخ مبارك وتمهد بكافة السبل إلى تقارب بين الشيعة والسنة في هذه المنطقة للوقوف في وجه عبدالعزيز آل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه نفس الأسباب الاقتصادية والسياسية التي تدفعه لامتلاك الكويت. أما العراق الذي يخشى من جوار الوهابيين، فما كان منه إلا أن



يؤيد الطرح البريطاني، ولكن ما يريده في الحقيقة هو ضم الكويت بحجة أن هذا البلد كان تابعا للبصرة في عهد الأتراك. وتشير النشرة إلى محادثات سرية في هذا الشأن دارت بين المندوب السامي البريطاني في العراق وعبد المحسن السعدون رئيس مجلس الوزراء العراقي (وردت الكويتي). وتخلص النشرة إلى أن العلاقات بين الكويت ونجد تقتصر على مبادلات تجارية صغيرة الحجم تتعرض دائما لأعمال النهب والسلب.

1927/07/07
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم ٤٩ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 4512/K.4 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير الأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٢٧.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة أنها منحت، بناء على طلب السلطات المحلية، وعلى سبيل المجاملة، تأشيرة لجنديين نجديين هما الشيخ سليمان الشنيفي Chanifi، والشيخ عثمان بن عبدالرحمن فويري Fouyri المسافرين إلى سورية وفلسطين وشرقي الأردن بأمر من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن نحو ٢٠٠ درزي ثائر، يصل عددهم إلى ما يقرب من ٨٠٠ مع النساء والأطفال، يقيمون في الأزرق، لم يقبلوا بالشروط المغرية للعودة إلى سورية، وينوون الانتقال إلى كاف، وأن الحكومة الفرنسية ترغب من الملك عبدالعزيز آل سعود مراقبتهم ومحاولة منعهم من ممارسة نشاطات معادية في الأراضي الواقعة تحت انتدابها.

1927/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية برقم ٣٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى المقيم العام في تونس.

تفيد البرقية أن ٧٦٦ حاجا من ركاب الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بييمونتيه» *Piemonte* غادروا جدة بعد نفاد أموالهم على



ظهر الباخرة «مالطانا» عائدين إلى تونس يوم ٥ يوليو ١٩٢٧م، وذلك بناء على طلبهم. أما باقي المسافرين فيزورون المدينة المنورة وسيغادرون الحجاز في ٣٠ يوليو على متن السفينة «بيمونتيه».

1927/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٦ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٢٥، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أشار إلى أن ٧٦٦ حاجا غادروا الحجاز بعد نفاد أموالهم يوم ٥ يوليو متوجهين إلى تونس، وسيغادر الحجاج الباقون يوم ٣٠ يوليو. وتضيف البرقية أن ٢٥٢ جزائريا و ١٥٠ مغربيا كانوا قد وصلوا على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بيمونتيه» *Piemonte*.

1927/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

برقية رقم ١٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى برقية من جدة رقم ٣٤ بتاريخ ٧ يوليو مضمونها أن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بيمونتيه» *Piemonte* نقلتا إلى جدة ١٦٧٨ حاجا من المغرب العربي.

1927/07/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

نشرة معلومات سرية رقم ٣٠٥٧ عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبد العزيز آل سعود خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧م صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع لهيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن كلايتون غادر جدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م متوجها إلى بريطانيا، وأن محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تناولت مسائل معان والعقبة، وتثبيت الحدود مع شرقي الأردن، وإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتحديد تبعية بعض القبائل البدوية التي يطالب بها العراق، وإنشاء كابل بحري بين جدة وبورسودان يكون ملكا لبريطانيا. وتشير النشرة إلى أن كلايتون توصل لحل مرض لكل هذه المسائل، وعقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقيات أخرى، تسرب منها أن بريطانيا زادت من دعمها لحكومة الملك عبدالعزيز، وأنها اعترفت باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استقلالا تاما، مما يشكل اعترافا منها بحماية عسير، ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بعدم الاعتداء على فلسطين وشرقي الأردن، وبمساندة بريطانيا في الدفاع عن أراضي هذين البلدين إن اقتضت الضرورة، كما تتدخل بريطانيا لدى مصر من أجل عودة الحج المصري الذي



توقف في عام ١٩٢٧م، ولا تتدخل لصالح اليمن في حال توقف علاقاته مع الحجاز، كما تلتزم بريطانيا في حال قيام اتحاد للدول العربية بدعمه ماليا، وتعمل من أجل أن يكون هذا الاتحاد تحت السيادة السياسية للملك عبدالعزيز آل سعود.

وتفيد النشرة أن الشيخين فيصل الدويش وسلطان بن بجاد أعلنا ولاءهما للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود منع سلطان بن بجاد من الحج هذا العام لتفادي تكرار أحداث عام ١٩٢٦م الدموية. كما تفيد النشرة أن بريطانيا وروسيا وفرنسا وهولندا اعترفت رسميا بتوحيد مملكتي الحجاز ونجد تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن بريطانيا انتهزت فرصة قدوم الملك فؤاد ورئيس حكومته ثروت باشا إلى لندن لتنصحهما بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من نشرة معلومات سرية رقم ٣٠٥٨ عن ديردس Général Derdes صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع لهيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الحكومة البريطانية ربما تعين ديردس لتنفيذ البرنامج الذي اتفق عليه جلبرت كلايتون Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير في هذا الصدد إلى نشرة سابقة برقم ٣٠٥٧، وتفيد أن ديردس كان إبان الحرب (العالمية الأولى) أحد قادة الاستخبارات البريطانية إلى جانب كلايتون في القاهرة، ثم جال في فلسطين وسورية، وهو يعرفهما جيداً، ويحسن اللغة العربية تكلما وكتابة.

1927/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الرباط والجزائر وتونس ووزارتي المستعمرات والحرب الفرنسيتين، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أهمية حج ١٩٢٧م، وإلى أنه شهد إقبالا فاق كل المواسم السابقة. وتضيف الرسالة أن سفر الحجاج إلى البقاع المقدسة وإقامتهم فيها تَمَّا دون أي حوادث، وفي ظروف صحية مُرْضِية. ويفيد الوزير بإرفاق إحصائيات عن رعايا البلدان الإسلامية التابعة لفرنسا الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

1927/07/12
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط اليد بالعربية رقم ٦٨/ ٨١٧ من القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى هنري بونسو Henry



Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يُذكِّر القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بـرسالته رقم ٢٨٧، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، والموجهة إلى مورتييـه Colonel Mortier رئيس جهاز الاستـخبارات الفـرنسية فـي سورية بـشأن الاحتجاج على تدخـل أي شخص كان في شؤون الـرعايـا الـنجديـين والحجـازيين، ويستغـرب تدخل محمد العـصيمي لطلب تعويض باسم النجدي محمد بن حزاب الذي نهبت أمتعته مع من نهب من التجار النجديين في وقعة ١٠ جمادى الثانية ١٣٢٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م. ويطلب القنصل وضع حد لأعمال أناس مثل العصيمي لا يمثلون النجديين والحجازيين.

1927/07/12
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

رسالة رقم ٢٧٧٧/ ٣ موقعة من هنري Colonel Henry قائد الـقوات الفرنسـية في منطقة جبل الدروز وحـوران إلى قائد قطاع حوران ومعسكر غـريمو Gremaud، مؤرخة في السويـداء في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١١٧٢/ ٢ من قيادة القوات الفرنسية فـي مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة فـي دمشق في ١٦ يوليو، وموقعة من برو Bru رئيس هيئة الأركان. والرسالتان مضمنتان في رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالـة إلى المفوض السامي الـفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

يفيد هنري أن قائد معسكر كاليه Callais اتخذ كل الإجراءات لمراقـبة عودة قافلة من رجال عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصلت إلى القريّة محملة بالملح قادمة من قريات الملـح لاحتمال نقلها المؤن لجماعات الثوار السوريين، ويضيف أنه وافق على تلك الإجراءات التي أسفرت عن نتائج ممتازة، وأنه طـلب متابعة تـطبيقها فـي كل الظروف المشابهة. ويقول هنري إن تعليماته تمنع خروج أي مؤن عبر الحدود الجنوبية لجبل الدروز.

1927/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

مسودة رسالة بخط الـيد رقم ١٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في القـاهرة، مؤرخة في ١٥ يولـيو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجيـة الفرنسي رسالته رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١١٠ تاريخ ١٢ يونيو (حزيران) الـتي تشير



إلى موقف مصر من حج ١٩٢٧م، ويطلب إفادته بتقييم الأوساط المصرية الرسمية لموسم الحج الأخير ونواياها إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتتضمن الرسالة رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي.

1927/07/18
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■
برقية رقم 76/SR من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى حاكم جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

يفيد ديلوج أن قافلة قريات الملح ستعود إلى بصرى الشام مساء يوم ١٨ يوليو لاستلام حمولتها المحتجزة هناك حسب تعليمات حاكم جبل الدروز، ويضيف أنه نظرا لعدم ثبوت أن المؤن موجهة للثوار في منطقة العمري، فإنه يطلب بناء على موافقة المفوض السامي الفرنسي في بيروت السماح للقافلة وحمولتها بعبور الحدود. ويشير ديلوج إلى أن المفوض السامي الفرنسي هو الشخص الوحيد المخول بإدخال أي تعديل على الاتفاقيات التجارية مع الدول المجاورة، وباتخاذ قرار يمنع في بعض الحالات التصدير إلى خارج حدود دول الانتداب. ويطلب ديلوج عدم القيام بأي إجراء دون اتفاق مسبق معه.

1927/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيلتقيان في جدة خلال ثمانية أيام، وأن بريطانيا لم تقبل بمعاهدة شهر مايو (أيار) الماضي في وضعها الراهن. ويضيف دبوي أنه سينتهز هذه الزيارة لينفذ تعليمات وزير الخارجية الفرنسي المضمنة في برقيته رقم ١٧ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٢٧م.

1927/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة سرية رقم ١١٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى كثافة العمل في القنصلية الفرنسية في جدة إبّان موسم الحج، وإلى أنه يعمل بمفرده. ويضيف أن هذا الوضع



ولد انطباعــا سلبيا تجاه فرنسا لــدى أعضاء السلك القنصلي والسلطات المحلية. ويضيف دبوي أن الجميع يستـغربون ضآلة إمكانات القنصلية ودرجة التمثيل الدبلوماسي فيها، كما يستغربون عدم قيام سفن فرنسيــة بنقل الحجاج من المستعمرات الفرنسية على الرغم من ارتفاع عددهم هذا العام. ويُذكِّر دبوي وزير الخارجية الفرنسي بالاقتراح الذي ضمنه في رسالته رقم ٥١ بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) بخصوص تعيين قنصل عام في جدة توضع تحت تصرفه إمكانات مادية مماثلة على الأقل لما لدى قنصـليات بريطانيا وتركيـا والاتحاد السوفييتي.

1927/07/20
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges مـندوب المفوض الســامي الفرنـسي في دمشق بـالوكالة إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م. ومرفق بها رسالة رقم ٢٧٧٧/٣ من هـنري Colonel Henry قائد القوات الـفرنسيــة في منطـقة جبل الدروز وحوران إلى قائد قطاع حوران ومعسكر غريمو Gremaud، مؤرخة في السويداء في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومـضـمـنة في رســالة رقم ١١٧٢/٢ من قيادة القوات الفرنسية في مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنـسية في سورية، مؤرخة في دمشــق في ١٦ يوليو ١٩٢٧م، وبــرقية رقم 76/SR من ديلوج إلى هنري مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٢٧م.

يشير ديلوج إلى الـتقرير الشفهي الذي قدمه في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي بشأن حادثة منع السلطات العسكرية في جبل الدروز التـجار النجديـين من تصدير المــواد الغذائية، ويشير إلى أن القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حـضر إلى المندوبية يوم ١٢ يوليو، واشتكى هذا المنع، وأفاد أن قافلة محملة بالمـلح قدمت من قريات الملح وعادت بمواد غذائية.

ويقول ديلوج إن مختارا من صلخد ذكر أن تلك المواد موجهة للثوار السوريين الذين لجؤوا إلى الـعمري، ويضيــف أن من عادة القــوافل النجـدية أن تعـود محملـة بالمواد الغذائية، وأن المعلومات التي وصلت من جبل الدروز ليست كافية لوقف العلاقات التجارية مع نجد، وفسخ الاتـفاقية التجارية التـي تم التوقيع عليها بصعوبة مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويذكر ديلوج أنه أبرق لهنري قائد القوات الفرنـسية في منطـقة جبل الدروز وحــوران بتاريخ ١٢ يوليو أن يسمح للقافلة وحمولتها بالمرور، إلا أن الأخير أعلمه بتاريخ ١٣ يوليو أن برقيته جاءت متأخرة، وأن القافلة توجهت إلى أم القطين Oum El Kettein. ويــخلص ديـلوج إلـى القــول إنه نــقـل إلى بـينـيه



Commandant Beynet، وإلـى مـكـتـب الاستخبارات في درعا المعلومات الواردة من جبل الدروز بشأن تمويـن الثوار في العمري وطلب التأكد من صحتها.

1927/07/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
برقـية رقـم ٣٦١ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بـيروت، مـؤرخة فـي ٢١ يولـيـو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيـة المفوض السامي الفرنسي رقم ٥٤٦، ويـفيد أن إبـراهيـم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلـية الفرنسية في جدة) أبرق إليه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيلتقيان خلال بضعة أيام في جدة، وأن دبوي سينتهز زيارة الملك ليخبره بوضع الثوار السوريين الذين لجؤوا إلى نجد، ويلتمس منه اتخاذ الإجراءات التي تحول دون قيامهم بأي نشاط عدائي ضد الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.
■ Fonds Beyrouth/1043

1927/07/23
■ Fonds Beyrouth/662 (1)
ترجمة فـرنسية لرسالة رقـم ٧٩/ ٨٤٢ موقعة من ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد ياسين الرواف أن القوافل (النجدية) التي تُسَدّد الرسوم الجمركية لدى دخولها إلى سورية، معفية من الرسوم الأخرى كما هو الوضع فـي مصر وفلـسطين، ويضـيـف أن التجار النجديين دفعوا هذا العام ضريبة إضافية لدى بيعهم المواشي، حَصَّلَها منهم شـخص يدعى أبـو خليل الخطاب. ويـطلب ياسين الرواف إعـطاء التعـليمـات اللازمة لإعادة الرسوم التي دفعها التجار النجديون.

1927/07/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
نسخـة من برقية رقـم 608-610/K من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٢٩ يوليـو (تموز) ١٩٢٧م.
يشير بونسو إلى برقيته رقم ٥٤٦ بتاريخ ١ يوليو ويفيد أن بينيه Commandant Beynet عاد من الأزرق، وأعلمه أن الدروز اللاجئين لشرقـي الأردن غادروها، ويعسكـرون الآن في حصيدة في نجد قرب جبل الرشراشـية، وأن عدد خيام المعسكر ١٨٠ خيمة، تؤوي حوالي ألف شـخص، بينهم ما يـقرب من ٣٠٠ مقاتل، وسينتقل هذا المعسكر فيما بعد إلى البويـضة على بعد ١٥٠ كـم من جبل الدروز. ويضيف بونسو أن أمير كاف سمح



للدروز بالإقامة في الأراضي النجدية بعيدا عن التجمعات السكانية بانتظار تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكرة بخط اليد حول سورية من بيسلون Peycelon، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية من مكتب وزير الخارجية الفرنسي إلى دو سان كانتان de Saint-Quentin في الإدارة السياسية في الوزارة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن ماراكيان Marachian باعتباره أرمنيا لاجئا ليس مؤهلا للتوفيق والمصالحة بين فرنسا المنتدبة والمعارضة السورية المسلمة. وتضيف أن ماراكيان وأندريه لوبيه André Lebey بالَغَا كل المبالغة بشأن التنسيق بين سلطان الأطرش والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم سلطان الأطرش أن بإمكانه الانتقال من الأزرق إلى إحدى واحات نجد التي تبعد ١٥٠ كم. ويخلص صاحب المذكرة إلى القول إن استضافة الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان الأطرش لا تعني أبدا وجود تحالف دفاعي بينهما موجه ضد فرنسا.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يؤكد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ما ورد في برقيته رقم ١٥ بتاريخ ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م بشأن عدم حدوث أي صدام مسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويفيد باحتمال فشل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعد عقد المعاهدة الإدريسية. ويضيف أن الإمام أشار خلال المفاوضات إلى الفوضى وانعدام الأمن في المناطق التي يحتلها الأدارسة، كما أثار مسألة تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن جزر فرسان للبريطانيين (كذا) وموقفه من الأدارسة منذ معاهدة ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الإمام يحيى صرح لممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن يهنأ له بال إلا بعد طرد هؤلاء الغرباء (الأدارسة) خارج الأرض العربية. وأكد الإمام على ضرورة رفض احتلال جزر فرسان، فرد عليه ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود بأن منح الامتياز النفطي تم قبل معاهدة الصداقة مع الأدارسة عام ١٩٢٦م. ويخلص وكيل



القنصلية الفرنسية إلى أن الإمام يحيى مصمم على المضي في تحقيق هدفيه في احتلال المخلاف (تهامة عسير) وطرد البريطانيين من جزر فرسان.

■ LECOFJ/B/15

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ١١٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الباخرة «تيودور نيت» *Théodore Nette* غادرت جدة في ٢٥ يونيو (حزيران) متجهة إلى استانبول وأوديسا Odessa وعلى متنها ٤٥٥ بخاريا وصينيا، وأنها كانت قد وصلت إلى جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م وعلى متنها ٣١٨ حاجا بخاريا وبضائع مختلفة. ويضيف دبوي أن هذه الباخرة كانت تحمل في رحلتها الأولى معرضا للمنتجات الروسية التي لاقت رواجا كبيرا. ويضيف دبوي أنه يحتمل أن تكون عودة الباخرة الروسية إلى جدة محملة بطلبات التجار بمثابة إعادة لفتح الخط البحري بين جدة والقسطنطينية وأوديسا، وأن بالكين Balkin الوكيل التجاري السوفييتي في الحجاز أفاد أن الروس لا يحصلون على أي ربح من بيع بضائعهم، غير أنهم يستفيدون من الأسعار المتدنية للمنتوجات المحلية، وأنهم استعادوا مكانتهم في سوق كانوا يسيطرون على جزء منها قبل عام ١٩١٤م، الأمر الذي يساعدهم في بث دعايتهم. ويشير دبوي إلى ميل دار زينل التجارية التي يرأسها قائمقام جدة إلى التعامل تجاريا مع السوفييت، وإلى مساعدتها لهم على بيع بعض المنتجات. كما يشير إلى مغادرة حكيموف Hakimoff القنصل السوفييتي جدة، وتكليف تويمتوف Tuimetoff السكرتير الأول في الوكالة، للقيام بأعمال الوكالة طيلة غيابه.

■ LECOFJ/B/12
● Relations Commerciales/2433

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3)

رسالة رقم ١١٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى مساومات القنصل البريطاني والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph مع الحجاز بشأن الكابل التلغرافي جدة-سواكن الذي استؤنف العمل به بدءا من ١٥ فبراير (شباط) الماضي، منافسا للكابل التلغرافي جدة-بورسودان. كما يشير إلى رسالته رقم ٨٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م والتي تبين ضمانات القنصل



البريطاني بقبول الشركة الشرقية للاتصالات البرقية تطبيق التعرفة الرسمية على البرقيات القنصلية مما سيؤدي إلى انخفاض الكلفة.

ويعبر دبوي عن امتنانه لبرودبنت J. E. Broadbent المشرف العام على الشركة الشرقية للاتصالات البرقية في بورسودان لمساعدته في تحقيق رغبته بفتح حساب مع الشركة يُدْفَعُ بمقتضاه شيك يصرف في لندن أو في باريس.

ويشير دبوي أيضا إلى رسالة مدير خارجية الحجاز المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) والتي تفيد بموافقة حكومة الحجاز المبدئية على الاتفاق الذي توصل إليه مع الشركة، وعلى اعتبار برقيات القنصلية مدفوعة الرسوم.

ويطلب دبوي موافقة المدير على استفادة القنصلية الفرنسية من نفس الميزات التي تحصل عليها القنصلية البريطانية.

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن بريد مملكة الحجاز ونجد أصبح يقبل تبادل الطرود والحوالات البريدية ابتداء من أول الشهر الجاري، وأن الصيغ التي كتبت باللغتين الفرنسية والعربية نقلت عن صيغ مصرية، وأن بريد مملكة الحجاز ونجد لا يقبل التعامل بالكوبون الدولي.

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٢٣ موقعة من ابراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل، غادر جدة في طريقه إلى حائل مرورا بالمدينة المنورة بعد أن أدى مناسك الحج. ويرد في هذا السياق اسما الأميرين محمد وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود من شقيقة الأمير (عبدالعزيز) ابن مساعد.

ويخلص دبوي إلى القول إن وزير الخارجية الفرنسي تحدث في رسالته رقم ١٢ تاريخ ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م عن الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

رسالة رقم ١٢٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.



يفيد إبراهيم دبوي أن المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها زار المدينة المنورة على متن سيارة بين ١٩ و٢٧ يوليو الجاري، وأنه أول مندوب فرنسي في مكة المكرمة يتمكن من القيام بهذه الرحلة بمفرده بسبب الأمن الذي ساد البلاد في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف إبراهيم دبوي أن المنور كلال عاد بالانطباع الحسن المعهود عن سكان المدينة المنورة على الرغم من قصر المدة التي قضاها فيها، وعلم أن عدد المغاربة في المدينة المنورة تضاعف منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إليها. ويخلص دبوي إلى أن المنور كلال لاحظ حرية ممارسة الشعائر الدينية، وأن الجميع - وهابيين وغيرهم- يؤدون الزيارة، وأن كل سكان المدينة المنورة موالون للملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه بناء على توجيهات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الصادرة في ١٥ يوليو بحفر آبار ارتوازية في كل من عرفات ومنى، وبإصلاح الطريق بين جدة ومكة المكرمة، سيصل قريبا إلى جدة مهندسان مصريان انتدبهما حافظ وهبة دون تدخل الحكومة المصرية. ويضيف دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا مفتش الخدمات العامة في الحجاز أبلغه هذا الخبر معبرا عن أسفه لعدم تلقيه جوابا فرنسيا عن طلباته المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م. ويضيف دبوي أن سليمان باشا طلب مجددا أن تضع الحكومة الفرنسية مهندسا تحت تصرف الملك عبدالعزيز آل سعود لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد يحصل خلالها على مرتب شهري قدره مائة جنيه ذهبي بشرط أن يكون قادرا على دراسة منطقة مكة المكرمة- جدة، وعلى تحديد موقع بئر ارتوازية، وتقديم كشف بمعدات الحفر وجر المياه إلى جدة.

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
رسالة رقم ١٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عَيَّنَ صالح بن عبدالواحد مندوبا له لدى الإمام الحسن الإدريسي، وهو أحد الشيوخ النجديين المقربين، وكان مسؤولا



عن أمن مكة المكرمة خلال حرب عام ١٩٢٥م. ويضيف أن هذا المندوب وصل إلى جيزان وباشر عمله.

1927/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٢٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشكر دبوي وزير الخارجية الفرنسي الذي ثَمَّن تدخله الشخصي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتذليل عقبات صرف العملة أمام الحجاج الفرنسيين، ويفيد أنه نقل للملك عبدالعزيز آل سعود مضمون برقية الوزير المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) فور استلامه لها.

1927/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
رسالة رقم ١٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو التي بين فيها حجم العمل في القنصلية الفرنسية، ويفيد باحتمال زيادة عدد الحجاج في عام ١٩٢٨م إلى ثلاثة أضعاف عددهم في العام الحالي نظرا للسماح لمواطني شمال أفريقيا بالحج، والنمو المتزايد لعدد الحجاج القادمين من سورية. ويرى دبوي ضرورة وضع نظام مؤقت لمواسم الحج مشابه لما هو متبع في قنصليات أخرى كمصر وبريطانيا وهولندا، وتعيين مفوضين فرنسيين لشؤون حج ١٩٢٨م، أحدهما لشمال أفريقيا والآخر لسورية، يعاونهما سكرتيران أو أكثر من بين الحجاج.

● Relations Générales/149

1927/08/02
■ Fonds Rome Quirinal/A/612 (2)
نسخة من رسالة رقم ٢٢٣ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٨٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وموقعة من دو سان كانتان de Saint Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي، وأرسلت نسخ منها إلى لندن وبيروت والقاهرة.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن حاكم ساحل الصومال الفرنسي وافاه بمعلومات عن الوضع في اليمن وعسير مفادها أن اليخت الملكي «أرخميدس» *Archimède* الموضوع تحت تصرف حاكم إريتريا أنزل في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م في ميناء الحديدة



مهندسا عسكريا يدعى أورسيني Colonel Orcini، وأن هذا المهندس مكث يومين في هذه المدينة ثم توجه إلى صنعاء. ويضيف وزير المستعمرات الفرنسي أن طائرتين مائيتين انتقلتا من مصوّع إلى الحديدة بتاريخ ٢٤ أبريل، ولم ترجعا إلى قاعدتهما إلا بعد ثلاثة أيام، وأن شابون بيساك Chapon Baissac (حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته) علم أن قوات الإمام يحيى، وقوات الإمام الإدريسي تحركت باتجاه حدود عسير واليمن.

ويستطرد وزير المستعمرات الفرنسي قائلا: إن الإمام يحيى قرر ألا يكون البادئ بالحرب عملا بالنصائح التي وُجِّهت إليه، وإن جهودا تُبْذَل لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لثنيه هو أيضا عن القيام بأعمال حربية.

1927/08/04
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «مؤامرة على سلطان الوهابيين» منشور في صحيفة «لا دييش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن أنباء من البصرة نشرت في لندن بتاريخ ٣ أغسطس تزعم اكتشاف مؤامرة تستهدف اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/08/04
S.-L./1044 (5) ●

ترجمة فرنسية لرسالة عن توقف المحادثات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى نقلا عن صحيفة «ألف باء» من مبعوثها الخاص في مكة المكرمة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في نشرة معلومات رقم ٧٦٠ من إعداد كوليه Capitaine Collet ضابط الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية سرية رقم 762 ES/2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى توقفت لأن الإمام أصر على أخذ دية الحجاج اليمنيين الذين تم اغتيالهم، وعلى انتزاع عسير وإقليم الأدارسة، ولأن الملك أجابه بأن اغتيال الحجاج اليمنيين تم في عهد الحكومة الهاشمية، وبأنه دخل عسير في زمن العثمانيين أي قبل أن يستقل الإمام يحيى، وأن ذلك ينطبق على إقليم الأدارسة. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل قوات إلى حليفه الإدريسي وإلى حدود اليمن بغية التصدي لأي طارئ، ولكنه صرح بأنه لن يشن حربا على الإمام يحيى إلا إذا

أعلن الإمـام الحرب عليه أو إذا غـزا إقليم الأدارسة الذي يحميه.

وتفيد الرسالة، تحت عنوان «هل يمكن للأجانب أن يستفيدوا من هذه الحرب؟» أن بريطانيا ستدعم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في حربه ضد الإمام يحيى إذا رفض الإمام توقيع اتفاقية معها، وأنها مستعدة للتخلي عن صداقة الملك إذا اتفقت مع الإمام، ذلك لأن تدخل الإيطاليين في اليمن يضر كثيرا بمصالحها السياسية. وبالنسبة إلى موقف الشعبين من زعيميهما، وتحذر من خطر الحرب بين الزعيمين على الاتصالات بين البلدين وعلى مستقبل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز.

وتشير الرسالة إلى تسريح موظفي البلدية القدماء وتعيين آخرين جدد مكانهم، وإلى عدم تخصيص مبالغ كافية من ميزانيتها، التي قد تبلغ ٢٠ ألف جنيه ذهبي استرليني، لتحسين مكة المكرمة، وتورد خبر تعيين الشيخ إبراهيم بن معمر (وردت Ben Moutamar) قنصلا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في تركيا، وتشير إلى أن هذا الشيخ كان في مصر وكان يكتب هناك مقالات يؤيد فيها الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تزعم الرسالة اعتماداً على معلومات من الكويت، أنه تَمّ اكتشاف مؤامرة لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وابنه الأمير فيصل.

1927/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٨١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى رسالة الوزير رقم ١٤٨، المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز)، ويقول إن عدداً كبيراً من المصريين شاركوا في حج هذا العام على الرغم من امتناع حكومتهم عن المشاركة الرسمية. ويضيف غايار أن الحجاج العائدين أفادوا أنهم لم يتعرضوا لأي أذى، وأن رحلتهم تمت على أحسن وجه. ويُذكِّر غايار بما جاء في رسالته رقم ١٣٥ بتاريخ ١٤ مايو (أيار) عن موقف مصر الرسمي الذي لم يتغير، ويضيف أن الملك فؤاداً يناهض كل إجراء قد يزيد من هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويساعده في الحصول على الخلافة.



1927/08/08
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٦٨/٧٧١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تتضمن النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، تفيد، تحت عنوان «تأثير الحج في وضع الملك عبدالعزيز آل سعود»، أن مكتب الشرق الأوسط تلقى معلومات من مصادر إسلامية تشير إلى نظام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة. وتضيف النشرة أن مكتب الشرق الأوسط يستقبل هذه المعلومات باهتمام لأن بريطانيا لا تثق بالملك عبدالعزيز آل سعود ولكنها مضطرة لمهادنته في الوقت الحاضر.

وتحت عنوان «الوهابية تفشل في عسير وتهامة» تقول النشرة إن علماء هذين البلدين ردوا على الملك عبدالعزيز آل سعود بأنهم قبلوا سلطته السياسية بطيب خاطر وتعهدوا بمساعدته ضد الإمام يحيى، ولكن تعاليم الوهابية لا تناسب الحياة الحضرية لسكان عسير وتهامة. وتضيف النشرة أن الدعوة الوهابية لا تواجه في عسير الصعوبات التي تواجهها في تهامة، لأن السكان لهم صلات مع قبائل نجد المجاورة. وتتحدث النشرة عن الشريف علي باشا الذي كان أميرا لمكة المكرمة ويقيم في مصر منذ ٢٠ عاما حيث يغذي حملة دعائية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/08/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (8) ●

توطئة لمذكرتين أولاهما عن الحجاز وثانيتهما عن الإسلام والخلافة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م. وأرفق بالتوطئة مذكرتان مؤرختان في ٢ سبتمبر (أيلول) و١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

جاء في التوطئة أن المذكرتين لا تقدمان جديدا عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، وعن التنافس الشديد على النفوذ بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى إذ سبقت الإشارة إلى الأفكار الواردة في المذكرتين في وثائق أخرى تأتي التوطئة على ذكرها. وتشير التوطئة إلى المعاهدة التي وقعها الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox.

1927/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت.

يشير ميغريه إلى ما جاء في الصحافة المحلية عن ملابسات محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التي أشار إليها في رسالته رقم



٥٤ بتاريخ ٦ أغسطس، وإلى محاولة أخرى فاشلة لاغتيال أمير الأحساء (عبدالله بن جلوي) الذي كان له الفضل في اكتشاف المؤامرة.

1927/08/11
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة رقم 4885/K.4 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة مندوبه في دمشق رقم 675/E.S، المؤرخة في ٤ أغسطس، ويفيد أن المادة الأولى من اتفاقية مكة غامضة إلا أنه يمكن توضيحها من خلال مكانها في الاتفاقية، إذ إنها جاءت تحت عنوان عام هو «الجمارك». ويضيف المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن كلمة «مكوس Taxe» يمكن أن تفسر بأنها جزء من العمليات الجمركية، أي العمليات التي تتم في أثناء استيراد البضائع الأجنبية، وأن البضائع النجدية لا تعتبر أجنبية إلا بالنسبة إلى تسديد الرسوم المنصوص عنها في الملحق، وبمجرد أن يتم دفع تلك الرسوم فإنه يمكن اعتبار تلك البضائع بضائع محلية تخضع للمعاملة نفسها. ويرى المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن تلك المادة تميز البضائع النجدية من البضائع الأجنبية الأخرى، وليس من البضائع المحلية.

1927/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن مدير الخارجية الحجازية اتصل به مستطلعا رأيه في إرسال مصاحف وكتب دينية إلى مسجد باريس الجامع هدية من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويطلب دبوي رأي الوزير بهذا الخصوص.

1927/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٦١٠٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وموقعة من الأمين العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

تورد الرسالة مقتطفا من رسالة وجهها أحد التجار الجزائريين العائدين من الحج إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يفيد فيها أنه عاد إلى بلدته تلمسان في صحة جيدة بعد أداء فريضة الحج والعودة من المشرق، ويشير إلى الأمن السائد في الحجاز بفضل صرامة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يشير إلى أن هناك خدمات نقل بالسيارات بين مدن الحجاز مما



يجعل السفر مريحاً، ويختم بالقول إن الرحلة تمت في أحسن الظروف.

1927/08/14
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات رقم ١٦٨ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مر بالإسكندرية في طريقه إلى بريطانيا وقدم معلومات إلى المندوبية السامية سيفيد منها كلايتون General Clayton الذي يستعد للسفر إلى صنعاء. من هذه المعلومات أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيسلح قريبا المنطقة الممتدة من القنفذة إلى جيزان بالرشاشات، وأنه كسب ولاء قبائل شمال عسير التي كانت موالية للملك السابق حسين والتي التزم زعماؤها بنشر الدعوة الوهابية. كما قدم فلبي معلومات عن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي تتجاوز قوات الإمام يحيى عددا وعدة، وعن مساعيه الرامية لعزل الإمام يحيى في المنطقة الجبلية من صنعاء. أما المهمة التي كلفه بها الملك عبدالعزيز آل سعود فهي أن ينقل للبريطانيين حسن نواياه، ورغبته في تطوير مملكته، وشراء أسلحة وعتاد حربي من بريطانيا، ودراسة مشروع سكة حديد تربط بين جدة ومكة المكرمة مع مهندسين بريطانيين. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَدَّم إلى منكوبي الهزة الأرضية في فلسطين ٥٠٠ جنيها، وأنه أرسل قبل شهر إلى فلسطين شكري القوتلي للتعاقد مع طيارين خدموا سابقا في جيش الملك السابق حسين بن علي.

1927/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

ردا على البرقية رقم ٤٠، يفيد الوزير أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تشكر للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الهبات التي ينوي إرسالها إليها، وأن الوزارة لا تمانع في ذلك.

1927/08/16
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ٦٨/٧٨٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الشريف عبدالله، من أنصار الملك حسين، موّل كل الحملات المناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتوسط لإعادة الصلات بين أبناء الملك حسين والإمام يحيى. وتضيف النشرة أن الشريف عبدالله أدلى بتصريح جاء فيه أن الإمام يحيى قال له إنه ليس من الصعب عليه أن ينفذ رغبات الملك حسين وأبنائه في



الحجاز، وإن الهجوم على عسير والحجاز يستلزم مليون جنيه استرليني. فإذا ماتمكنوا من تأمين هذا المبلغ بجمع تبرعات من أصدقائهم في الهند والعراق فإنه مستعد للقيام بهذا المشروع.

[1927/08/17]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م) وهو تاريخ وصولها إلى الوزارة.

يفيد دبوي بإعادة أَمَة محررة تدعى عائشة بنت موسى إلى موطنها، وهي مغربية الأصل وذات ثلاثين ربيعا كانت قد لجأت إلى القنصلية البريطانية، وقد ساعدها دبوي في الرحيل على متن الباخرة «بييمونتيه» *Piemonte* التابعة للشركة العابرة للمحيط الأطلسي Transatlantica، ويضيف أن هذه السيدة التي كانت أَمَة لشخص يدعى صلاح جزار في مكة المكرمة أُسِرَت في سن العاشرة في إحدى الحروب القبلية بالمغرب، وقد باعها شخص يدعى حبيب الله الشنقيطي في الحجاز. ويشير دبوي إلى أنه استفاد من التسهيلات المقدمة من الشركة العابرة للمحيط الأطلسي لترحيل هذه الأَمَة مجانا إلى تونس، وأعلم المقيم العام الفرنسي في تونس بذلك، كما يشير إلى وضعه المادي الصعب، وإلى أنه لا يملك الوسائل المادية للترحيل. ويرى دبوي ضرورة دراسة هذه المسألة لاسيما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يؤيد هذا الرأي.

1927/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ١٣٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى تكذيب نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٠ الصادر بتاريخ ١٩ أغسطس ١٩٢٧م لما روجته الصحف المصرية والسورية نقلا عن خبر لرويتر Reuter من البصرة في ٤ أغسطس حول محاولة لاغتيال ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وأمير الأحساء عبدالله بن جلوي. وتتحدث الرسالة عن اعتقال ثمانية من الموظفين. وتعزو الرسالة هذا الإجراء إلى وصول قرائن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حول اتصالات معادية له بين المقبوض عليهم وبين الملك فيصل في العراق وأخيه الملك السابق علي.



1927/08/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
رسالة رقم ١٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت في عددها رقم ١٣٩ الصادر بتاريخ ١٢ أغسطس أن تركيا اعترفت بمملكة نجد وملحقاتها وبالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على نجد وملحقاتها.

1927/08/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)
تقرير بعنوان «الحج في مكة المكرمة» مضمن في رسالة تغطية رقم ١٠٦٠/٨ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد لوسيان سان أن غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore مالك الباخرة «مالطانا» *Maltana* سلمه تقريرا عن الحج ارتأى نقله إلى الوزارة. ويذكر التقرير أهمية الحج بالنسبة إلى المسلمين ويتناول الرحلات إلى البقاع المقدسة التي نظمها للحجاج التونسيين مجهز السفن غويدو مونتيفيوريه ابتداءا من ١٩٠٥م. ويضيف التقرير أن الحرب العالمية تسببت في إيقاف تجهيز البواخر للحج. وفي سنة ١٩٢٣-١٩٢٤ جهزت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة باخرتين بإشراف قدور بن غبريط نقلتا حجاجا من المغرب والجزائر وتونس غير أن عددهم كان قليلا بسبب الاضطراب الذي كان يسود الحجاز. ويشير التقرير إلى الصعوبات التي تواجه تنظيم الرحلات إلى مكة المكرمة ومنها الامتثال للقانون الدولي الصحي البحري، ويفيد أن الحكومة الفرنسية سمحت هذه السنة لرعاياها المسلمين بالتوجه إلى مكة المكرمة، وقد سافر بعضهم عن طريق مالطا والإسكندرية. ويضيف التقرير أن تزايد عدد الحجاج دفع غويدو مونتيفيوريه إلى تجهيز الباخرة «مالطانا» تحت راية بريطانية، وأن الشركة العابرة للمحيط الأطلسي Compagnia Italiana Transatlantiea جهزت أيضا الباخرة «بييمونتيه» *Piemonte*، وقد نقلت الباخرتان ٧٩٢ و ٨٠٠ حاجا.

ويورد التقرير معلومات عن سفر الباخرتين، والظروف التي تم فيها نقل الحجاج، والمساعدات التي وفرها لهم إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وحسن التريكي موثق العقود في القنصلية الفرنسية والمنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويتضمن التقرير مجموعة من التوصيات لتحسين ظروف الحج، ولتفادي الصعوبات التي قد



تحدث قبل الحج أو بعده. ويخلص التقرير إلى ضرورة أن يكون لفرنسا حضور في أثناء موسم الحج وذلك بمشاركة سفنها في نقل الحجاج.

1927/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●
رسالة رقم ١٣٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في مذكرة مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه قام بترحيل ٦٦ من سكان أفريقيا الاستوائية الفرنسية Ouaddiens من بين ٣٠٠ كانوا قد دخلوا الحجاز بطريقة غير شرعية. ويشير دبوي إلى الصعوبات التي واجهها في ترحيل هؤلاء الأشخاص من جانب القنصلية البريطانية والسلطات المحلية، ويتوقع أن يواجهوا معاملة سيئة من الشرطة السودانية لدى مغادرتهم إريتريا. ويتساءل دبوي عن إمكانية اتخاذ إجراءات تتعلق بدخول التكارنة إلى الحجاز، وتستجيب للأنظمة الحكومية الحجازية باعتبار أن بريطانيا وفرنسا وقعتا معاهدة جنيف في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م الخاصة بالرق، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يحارب الرق، يؤكد ضرورة دخول الأفارقة بجوازات سفر. ويرى دبوي أن اتخاذ هذه الإجراءات كفيل بوضع حد لهذه الممارسات المشينة.

1927/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٣٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بمرور عبدالعزيز السليم، أمير عنيزة، بجدة ومكة المكرمة متوجها إلى المدينة المنورة في طريقه إلى عنيزة قادماً من مصر حيث كان يتلقى العلاج.

1927/08/30
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
تحليل لمقال بعنوان «مخططات إمبريالية بريطانية في الجزيرة العربية» بقلم إيرانسكي Iranski منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م مضمن في نشرة صحفية رقم ١٦٧ عن الفترة من ٦ أغسطس إلى ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد التحليل أن مقال الصحيفة السوفييتية يتناول الوضع السياسي في الدول العربية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا. ويعتبر كاتب المقال أن إسراع الحكومة البريطانية في توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها ليس من قبيل الصدفة. ويقول إيرانسكي إن المفاوضات البريطانية الحجازية التي استمرت لمدة سنة ثم علقت، استؤنفت في شهر مايو (أيـار) الماضي وانتهت خلال يومين أو ثلاثة. ويضيف قائلا إن بريطانيا، بتوقـيعها للـمعاهدة الجديـدة، تخلت عـن معاهدة ١٩١٥م المتـعلقة بالحماية علـى نجد (كذا)، واعترفت بالاستقلال الكامل للدولة الجديدة التي أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود وتضم الحجاز ونجد وملحقاتها، ولم تطلب من الملك أي مقابل لقاء ذلك.

ويعتقد إيرانسكي أن السياسة المستقلة التي ينتهـجها الملك عبدالعـزيز آل سعود أضحت تشكل تهديدا حقيقيا على المخططات البريطانية في الشرق الأدنـى. ويضيف أن الجهود التـي يبذلها العرب بهدف الحصول على استقلالهم السـياسي وتحـررهم من الـهيمـنة الفـرنسية والبريطانية بدأت تتبـلور في شكل دولة تضم سائر الأراضي العربية. وتبدو هذه الدولة في مفهوم دعاتها كونفدرالية عربية. ويرى إيرانسكي أن النواة الأكثر تماسـكا التي يمكن أن تتشكل حولها الكونفدرالية هي دولة الملك عبدالعزيز آل سعود، بينما ينص المخطط البريطاني على جعل مملكة الـعراق المستقلة نواة لكونفـدرالية عربية تحت إشراف فعلي من بريطانيا. ويعتقد إيرانسكي أن الملك عبدالعزيز آل سعود، أقوى زعماء الجزيرة العربية، سيقف في وجه المخطط البريـطاني ويسانـده في ذلك مسلـمو العالم أجمع. كذلـك سيقف اليمن أيـضا في وجه السياسة البريطانية بحيث لا يبقى لبريطانيا من مناصر خارج العراق سوى مصر.

وفي تحـليـله للـوضع فـي اليمـن يرى إيرانسكي أن إيطاليـا التي تعتبر هذا البلد في دائرة نفوذها ليست غريبة عن المشروع البريطاني الـذي قد تـدعـمه إذا مـا أخضـع لـبعـض التعديلات، وأن الاستقبال الفاتر للوفد اليمني في روما يكفي للدلالة على التواطؤ القائم بين إيطاليا وبريطانيا من جهة، ومصر وإيطاليا من جهة أخرى. ويستنتج إيرانسكي أن الدبلوماسية البريطانية ترى أن الضغط الإيطالي على الحجاز عن طريق اليمن ومصر سيجبر الملك عبدالعزيز آل سعود علـى التخلي عن سياسـته المستقلة فيما يتعلق بإنشاء كونفدرالية عربية. ويضيف أن الجهـود البريـطانية المـبذولة فـي السنـتين الأخيرتـين والرامية لإثارة حـرب بين الحجاز واليـمن لم تـؤت أكلهـا. فقد أرسل المـلك عبدالعزيز آل سعود وفـدا إلى اليمن ردا على الزيارة التي قام بها الملك فؤاد إلى روما، كما تفيد معلومات واردة من صـنعاء أن الخلافات بين البلديـن قد سويت. ويخلص إيرانسـكي إلى القول إن الشروط الأساسية لتنفيذ المخططات البريطانية في الجزيرة العربية غير قابلة للتحقيق.

1927/08/30
S.-L./1044 (5) ●
رسالة سرية رقم 762 ES/2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق



إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه يرسل طي رسالته ترجمة لرسالة وردت إلى مدير صحيفة «ألف باء» الدمشقية من مبعوثها الخاص في مكة المكرمة (الرسالة مؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٢٧م وأعد ترجمتها كوليه Collet أحد ضباط الاستخبارات الفرنسية في دمشق وأرسلها برقم ٧٦٠ في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧م). ويشير المندوب إلى أن توقف المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى جعل المبعوث الصحفي يخشى لجوء الزعيمين إلى السلاح لحل الخلاف بينهما، ويبرز التأثيرات المختلفة التي يتعرض لها الحجاز وتجعل الوضع فيه مثيرا للقلق.

1927/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

مقتطف من تقرير عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م من بوي Contre-Amiral Bouis قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق مضمن في رسالة تغطية رقم 1465 E.M. G-2 من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من قائد الأركان البحرية بالنيابة عن الوزير.

يتناول التقرير تجارة فرنسا في الحجاز، فيشير إلى وصول ٦ آلاف حاج في هذا العام قادمين من بلاد تابعة لفرنسا، وإلى أن نصف البضائع المستوردة بحرا فرنسية الصنع، ولكن من الملفت للنظر أن الحجاج والبضائع يُنْقَلُون على بواخر أجنبية، وأن بعض المنتجات القطنية الفرنسية توضع عليها علامة إنجليزية في مانشستر قبل تصديرها. ويفيد التقرير بنجاح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في فرض الأمن في موسم الحج لهذا العام، وأن المواسم القادمة سوف تكون أفضل، ويطلب كاتب التقرير دعم القنصلية في جدة بالعاملين والإمكانيات المادية لأن فرنسا دولة إسلامية كبيرة (كذا)، ويجب أن يشعر الجميع بذلك.

Fonds Beyrouth/663 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/09/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٥٣٤ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد السفير الفرنسي في موسكو أن مهمة البعثة التي أرسلتها الحكومة السوفييتية إلى الجزيرة العربية لتنمية العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها توجت بالنجاح حسبما جاء في تصريحات بالكين Belkine رئيس البعثة. وقد حققت البضائع السوفييتية رواجا، وأظهر التجار استعدادهم ليشتروا من الاتحاد السوفييتي كثيرا من المواد التي اعتادوا على



شرائها من البلاد الغربية. وقد نظمت البعثة التجارية السوفييتية معرضا للمنتوجات السوفييتية في مقر القنصلية العامة للاتحاد السوفييتي في جدة، وعادت هذه البعثة من الحجاز بشحنة من البن والصمغ تم شراؤها بأسعار أفضل مما في بورصة هامبورغ. ويضيف السفير الفرنسي في موسكو أنه نظرا للنجاح الذي حققته هذه البعثة، فمن المحتمل تنظيم خدمة ملاحية بخارية منتظمة بين ميناء أوديسا وموانئ الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/12 ■

1927/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2) ●

رسالة رقم ١٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن فارس Commandatore Farès القنصل الإيطالي العام غادر جدة في ٢٦ أغسطس (آب) وحل محله الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana، الذي سلم أوراق اعتماده قنصلا عاما لإيطاليا إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي جاء يوم ٢٨ أغسطس تمهيدا لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد تلقى الملك رسالة من تشيزانا يبلغه فيها بتعيينه قنصلاً، وخاطبه فيها بكل ألقابه. ويضيف إبراهيم دبوي أنه على الرغم من هذا التعيين وتسليم أوراق الاعتماد والاعتراف بالوضع الراهن والألقاب الممنوحة، فإن صحيفة «أم القرى» لم تشر إلى وصول الدكتور تشيزانا ولا إلى مغادرة سلفه، وأن الحكومة الإيطالية ما زالت تُعَامل على أنها لم تعترف بعد بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز (كذا)، وأن الدكتور بيليلي Bellili الذي وصل إلى جدة في ٧ مايو (أيار) لمساعدة تشيزانا مؤقتا، سيبقى معاونا دائما له.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها موجود في جدة لمدة خمسة عشر يوما يغادر بعدها إلى نجد.

1927/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي،

مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تروي الرسالة وقائع وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جدة قادما من مكة المكرمة، وتتحدث عن استقباله القناصل الأجانب. وتعزو الرسالة روعة الاستقبال إلى سرور الملك من نجاح موسم الحج الذي سجل أرقاما قياسية في عدد الحجاج. وتنقل الرسالة مضمون حديث الملك عن مشاريعه ومنها إنشاء ثلاجة مركزية في جدة، وتحسينات جارية في مصيف الطائف، وإقامة طريق بري للسيارات بين مكة المكرمة والشمال يمكن للأجانب استعماله عن طريق وادي فاطمة، واستكمال خط التلغراف والهاتف بين مكة المكرمة والطائف وإمكانية نقل الخدمات الحكومية إلى الطائف في كل صيف اعتبارا من عام ١٩٢٨م. كما أشار الملك إلى وجود أشغال على الطريق بين منى وعرفات لتسهيل مرور الحجاج وتخفيف الازدحام، وعمليات حفر آبار لتوفير المياه، ومد طريق جديد بين رابغ والمدينة المنورة يختصر الطريق بين جدة والمدينة.

وتضيف الرسالة أن الملك تحدث عن أهمية تجارة اللؤلؤ في الخليج العربي، ولاحظ أن التاجر الأوروبي الوحيد الذي يعمل في هذه التجارة هو فرنسي، وتساءل عن سوق باريس–لندن العالمية، واستفسر لدى الوكيل البريطاني عن دور بريطانيا في هذا المجال.

كما عبر الملك عن نيته السفر إلى نجد عن طريق الطائف. وتعرض الملك في حديثه إلى هضبة نجد فشرح معنى هذه التسمية التي يقصد بها اليوم العارض والرياض وتمتد جغرافيا نحو الغرب لتصل إلى الطائف. وتمتدح الرسالة العناية التي أولاها مدير الخارجية لراحة القناصل الأجانب.

Relations Commerciales/2433 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/09/09
LECOFJ/B/11 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٣ الصادر بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن الممثل الدبلوماسي البريطاني فرانسيس هيو وليم ستونهيور–بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صباح يوم الأربعاء ٧ سبتمبر ١٩٢٧م في الكندرة، وألقى أمامه كلمة رد عليها مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد أكدت الكلمتان علاقات الصداقة التي تربط بين الدولتين.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ١٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يحيط إبراهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي علما أن القنصلية المصرية تلقت خلال الشهر الماضي من حكومتها سيارة فورد Ford بدل سيارتها القديمة، وأن هذه القنصلية التي تشغل مقرا مؤثثا تأثيثا ممتازا لديها كادر من الموظفين يماثل كادر الوكالة البريطانية على الرغم من أنها تأتي في المرتبة الرابعة بين الوكالات الأجنبية في جدة من حيث النشاط القنصلي. وقد وردت في هذا السياق أسماء القنصل توفيق ومعاونه شوقي حسن والسكرتير الأول عثمان عدي Adi.

1927/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧١١/ ٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٤٣ من إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تفيد أن الوطني السوري كمال القصاب، مدير التعليم العام في الحجاز غادر جدة يوم ١٠ سبتمبر بجواز سفر بريطاني.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي، ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ذكَّره بتصريحاته السابقة التي ضمنها دبوي في رسالته رقم ٧٥ بتاريخ ١٢ مايو (أيار) إلى إدارة أفريقيا. ويقول دبوي إن الملك أضاف هذه المرة أن هؤلاء الأشخاص الموضوعين تحت المراقبة (يقصد الوطنيين السوريين) ينبغي أن يتخلوا عن أي نشاط معاد، وعن إقامة علاقات مع لجان خارجية، وألا يتنقلوا دون إذن، كما يحظر عليهم حمل السلاح لأن ذلك سوف يعرضهم للإبعاد الفوري.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.



تشير الرسالة إلى أن الباخرة «دارا» *Dara* آخر بواخر حج ١٩٢٧م غادرت جدة متوجهة إلى بومباي، وتحمل على متنها ٩٠٧ من الحجاج، كما تشير إلى وصول الباخرة «زاياني» *Zayani* في ١ سبتمبر وهي أول باخرة لحج عام ١٩٢٨م وعلى متنها ٣٠ حاجا. ويتوقع دبوي أن يشهد حج ١٩٢٨م ارتفاعا في أعداد الحجاج، ويقول إن آلاف الملاوين -يقال ٢٥ ألفاً- سجلوا أسماءهم في مينائي باتافيا Batavia وسنغافورة، وسوف تصل بواخرهم بدءا من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

1927/09/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3)
نسخة من رسالة رقم ٥٦٥ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد السفير الفرنسي في موسكو أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* نشرت مقالا عن البعثة التجارية التي أوفدتها الشركة الروسية-التركية المشتركة إلى الجزيرة العربية بمبادرة من الغرفة التجارية الروسية الشرقية. ويفيد المقال أن البعثة تهدف إلى دراسة سوق الحجاز، وإمكانيات تصريف المنتوجات السوفييتية في المنطقة، وأن التحضيرات كانت عاجلة بقصد وصول البعثة إلى الحجاز قبل موسم الحج. ويبرز المقال أهمية الحجاج في الحياة الاقتصادية للبلد، باعتبارهم المستهلكين الأساسيين، نظرا لأن مستوى المعيشة في الحجاز منخفض. ويشير المقال إلى أن البعثة وصلت إلى جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وأن المنتوجات السوفيتية قوبلت أول الأمر بالريبة والحملات المعادية، وبحذر التجار الذين خافوا أن تسوء علاقاتهم مع الموردين الاعتياديين البريطانيين-الهنود والتشيكوسلوفاكيين إن هم أقاموا علاقات مع النظام البلشفي. بيد أن البعثة تمكنت من تجاوز هذه الصعاب بالإحجام عن التعامل مع الوسطاء، وبيع بضاعتها مباشرة للتجار الصغار وللخبازين. وبذلك لاقى السكر والدقيق السوفيتيان رواجا، وانخفضت أسعارهما في السوق.

وقد أفادت البعثة بإمكانية بيع مواد أخرى في الجزيرة العربية كالشعير والبطاطا وأخشاب البناء والمواد الغذائية وزيت الكاز (الكيروسين) والبنزين. ويشير المقال إلى أن الوقود السوفييتي دخل الحجاز عن طريق الإيطاليين الذين كانوا يشترونه في باطوم ثم يفرغونه في الفيوم Fiume في صفائح ويبيعونه بربح قدره خمسين بالمائة. وترى صحيفة «إيزفستيا» أن بإمكان الاتحاد السوفيتي القيام بهذه التجارة المربحة دون خشية منافسة شركة شل Schell التي لم توقف التجار الإيطاليين.

LECOFJ/B/12 ■



1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المعتمد البريطاني قدم أوراق اعتماده (إلى الملك عبدالعزيز آل سعود)، وأنه تم تنظيم استقبال بالمناسبة أشاد المعتمد خلاله بالمعاهدة البريطانية-الحجازية التي اعترفت بالاستقلال التام للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/09/14
LECOFJ/B/16 (3) ■
رسالة رقم ١٤٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب برقم ٩٥.

يؤكد إبراهيم دبوي ما ورد في برقيته رقم ٤٥ بتاريخ اليوم نفسه بشأن تقديم الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة أوراق اعتماده وكيلاً سياسيا وقنصلا لبلاده، وما سبق ذلك من تقديم هدايا من الملك جورج الخامس Gorges V إلى الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الأمر الذي يعتبر بمثابة دلالة على تصديق المعاهدة البريطانية-الحجازية التي تعترف بالسيادة والاستقلال المطلق للملك عبدالعزيز آل سعود، والتي لم يبق على نشرها إلا أيام معدودات. وتتضمن الرسالة نص كلمتي الوكيل البريطاني ومدير خارجية الحجاز.
S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى مذكرة وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٧ يوليو (تموز)، المتعلقة بالثوار السوريين الدروز اللاجئين إلى نجد، ويورد ما صرح به الملك عبدالعزيز آل سعود عندما قابله بتاريخ ١٢ سبتمبر. ينقل دبوي عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إنه لا يستطيع منع دخول لاجئين إلى الأرض العربية، وإنما ينبغي على هؤلاء الامتثال لقوانين البلاد، والامتناع عن أي نشاط سياسي خارجي. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن ينسى ما قاساه دبوي من الملك حسين الذي كان يتهمه بالتوسط للملك

عبدالعزيز آل سعود لدى الحكومة الفرنسية، وهذا ما تؤكده الوثائق الهاشمية التي اطلع عليها. كما لا ينسى جهود دبوي وجهود حكومته للاعتراف بسيادته.

ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من وكيل القنصلية الفرنسية أن يؤكد لحكومته أن للملك عبدالعزيز آل سعود كلمة شرف واحدة، وأن على فرنسا أن تثق به ثقة مطلقة، وأنه لن يقوم بعمل يعكر مشاعر الصداقة والعلاقات القائمة بينهما. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية أن الملك أكد له أنه لا يقيم صلة مع سلطان الأطرش وجماعته لا بالمراسلة ولا عن طريق المبعوثين، وأنه تلقى بشأنهم رسالتين إحداهما من اللجنة السورية في القدس، والأخرى من اللجنة السورية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه وجه إلى اللاجئين ممثلا شخصيا عنه يخبرهم بأن وصولهم إلى أراضي نجد يفرض عليهم الامتثال للقانون الدولي ولقوانين نجد، وأنه ينبغي عليهم الامتناع عن كل نشاط أو فكر معاد، وإنهاء علاقتهم بلجان القاهرة والقدس وشرقي الأردن، وألا يغادروا مكان إقامتهم دون إذن منه، وذلك تحت طائلة الإبعاد الفوري.

ويفيد دبوي أن الملك أكد له أن قرار منع حمل السلاح والذخيرة يشمل هؤلاء اللاجئين، وطلب منه أن يُطَمْئِن حكومته أنه وفي للعهود التي قطعها على نفسه. ويخلص دبوي إلى أنه شكر الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه البادرة الودية، والتي ساعدت في صرف العملة الفرنسية للحجاج التابعين لفرنسا دون خسارة. وأرفق بالرسالة نسخة من المذكرة الموجهة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٧ يوليو ١٩٢٧م.

1927/09/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن وزير خارجية الحجاز أخبره، ردا على تدخله الشخصي لديه، بموافقة إدارة البريد على قبول التعامل بإيصالات الرد البريدية الدولية المقدمة من القنصلية.

1927/09/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى عقوبة سجن لمدد تتراوح بين سنة واحدة و٥ سنوات صدرت بحق كل من عبدالله أزهري وأحمد بنجان خياط



ونعمان تركـي لإقدامهم على تزوير طوابـع البريد الحجازية.

1927/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى استعدادات حكـومة الحجاز لتحسين ظروف حج عام ١٩٢٨م، وتفيد أن الحكومة شرعت في تغـطية جزء من الساحة الداخلية للحرم وتبليطها، كما شرعت في توصيل مـاء زمزم إلى صنابير باستخدام مضخات، وقامت بتمهيد الطريق الشـمالـي للسـيارات بـين مكة المـكرمـة والطائـف. وتضيف الرسـالة أن الخطوط البرقية والهاتفية بين هاتين المدينتين أوشكت على الانتـهاء، وأنه تم تمهيد الطـريق بين المدينة المنورة وينبع مما يساعد في قطع المسافة في خمس ساعات.

Fonds Beyroth/663 ■

1927/09/20
LECOFJ/B/15 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤/ ١١٩٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلـى القنصل الإيطالي فيها، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تُذكّر القنصلية الفرنسية في جدة بتأشيرة المرور عبر مصوع التي منحها القنصل الإيطالي في جدة بتاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م لستة وستين حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) بناء على طلب القنصلية الفرنسـية، وتطلب إصدار تأشيرة مرور لمائة وعشرين حاجا آخرين من الفريق نفسه الذي بلغ عدده ٣٠٠ حاج دخلوا الحجاز على متن مركب بدون جوازات ولا تصاريح مرور، وذلك ليتمكنوا من العودة إلى بلادهم عبر مصوّع أيضا. وعلى هامش الرسالة ملاحظـة تفيد أن القنصل الإيطالي أبلغ القنصلية الفرنسية شفهيا بمتابعة الأمر مع السلطات في مصوّع.

1927/09/20
LECOFJ/B/15 (2) ■
مسودة رسـالة بخط اليـد رقم ٧٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها، مؤرخة في ٢٠ سبـتمـبر (أيلـول) ١٩٢٧م. وأرفقـت بالرسالة ترجمة عربية لها.

تشير القنصلية الفرنسية في جدة إلى أنها حصلت من مـديرية الخارجية الحجازية في شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م على إعفاء من الرسوم لستة وستين فرداً من وداي Ouaddai (التشـاد) دخلوا الحجاز عـن طريق مصوّع ضمـن مجموعـة من ثلاثمـائة حاج بدون جوازات ولا تصاريح سفر، وتضيف القنصلية الفرنسية أن لديها مـائة وعشرين آخرين من



المجموعة نفسها يطلبون المساعدة للرجوع إلى بلادهم، وتطلب تسهيل عودتهم بالطريقة نفسها.

1927/09/20
LECOFJ/B/15 (1) ■

معروض بخط اليد بالعربية موقع من المدعو آدم برقاوي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٢٤ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يلتمس آدم برقاوي باسم مائة وعشرين حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) لا يملكون جوازات سفر مساعدة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة للعودة إلى بلادهم باعتبارهم من رعايا فرنسا.

1927/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٤٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب منه أن ينقل بصفة شبه رسمية رغبته إلى الحكومة الفرنسية للحصول على ١٠ آلاف بندقية من طراز ماوزر Mauser أو ايرفورت Erfurt و١٠ آلاف صندوق من الطلقات المناسبة. علما أن الحكومة البريطانية عرضت عليه أسلحة أخرى إلا أنه لا يرغب في تغيير نوع السلاح المستخدم لديه.

1927/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أنه تم صباح هذا اليوم نشر نص المعاهدة البريطانية-الحجازية، وأن بنودها الأساسية تنص على استقلال الحجاز وضمان تسليم تركات الحجاج إلى الوكالة البريطانية، والاعتراف بوضع كل من الكويت والبحرين وقطر وعُمان، والالتزام بمحاربة الرق، وإلغاء معاهدة عام ١٩١٥م. وتضيف البرقية أن المعاهدة تتضمن ملحقات بشأن تجارة الأسلحة والذخيرة، والإبقاء على الحدود الشمالية مؤقتا عند خط العرض المار بالمدورة.

1927/09/23
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة من أديب عبدالعزيز في دمشق إلى عبدالرؤوف (وردت رؤوف) الصبان مدير جريدة «الحجاز» التي ستصدر في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يقول أديب عبدالعزيز إنه اطلع في الصحف على البرنامج الذي يسعى عبدالرؤوف الصبان إلى تنفيذه ضد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها على حد تعبيره. ويضيف أنه ينتقد أعمال الملك عبدالعزيز آل سعود منذ مدة طويلة، وأنه نشر مقالات عن هذا الموضوع في بعض الصحف الهندية وفي صحيفة «البلاغ» البيروتية وصحيفة «ألف باء» الدمشقية. ويفيد بإرسال نسخ عن هذه المقالات بالبريد.

1927/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بيسلون Peycelon، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن بيسلون أرسل إلى إدارة أفريقيا والمشرق رسالة كل من أندريه لوبيه André Lebey وماراكيان Marachian المتعلقتين بالشؤون السورية. وتضيف المذكرة أن أندريه لوبيه بالغ كثيرا في وصفه للعلاقة بين سلطان الأطرش والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الأخير سمح بالفعل لسلطان الأطرش وأنصاره بالاستقرار في النبك في منطقة كاف الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا عن الحدود السورية بشرط الابتعاد عن التجمعات السكنية، والامتناع عن أي نشاط معاد وعدم التنقل بدون تصريح. أما ماراكيان فهو ليس مؤهلا بوصفه أرمنيا للتوسط بين سلطة الانتداب والمعارضة السورية التي تقوم على العنصر الإسلامي بشكل رئيسي.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10) ●
رسالة رقم ١٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٤٥ الصادر بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٢٧م معاهدة جدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص المعاهدة المذكورة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك جورج الخامس Gorges V، وللرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الملحقة بها.
LECOFJ/B/16 ■

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى خريطة الجزيرة العربية التي رسمها بنفسه وأرسلها بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٢٦م إلى وزير الخارجية الفرنسي بشأن حدود الدول العربية في ١ يناير (كانون الثاني)



١٩٢٦م، ويفيد أن نشر المعاهدة البريطانية-الحجازية لم يأت بأي تغيير يذكر على وضع هذه الخريطة، فيما عدا اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمعاهدات الصداقة البريطانية مع شيوخ الساحل العُماني. وقد بقيت الحدود الشمالية للحجاز على ما كانت عليه في ١ يناير ١٩٢٥م وكذلك الأمر بالنسبة إلى حدود عسير. وما زالت حاميات الإمام يحيى تحتل المواقع نفسها، الواقعة على عشرة كيلومترات شمالي ميدي، وبقيت منطقة أبو عريش خارج حدود الطرفين. وأضيف إلى الخريطة خط برقي بين مكة المكرمة وعرفات والطائف وأصبحت كل من نجد واليمن مملكة.

1927/09/25
LECOFJ/B/3 (5) ■
رسالة رقم ١٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب برقم ١٠٣.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٤٨ بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٢٧م وبرقيته رقم ٤٥ بالتاريخ نفسه المتعلقتين بتقديم الوكيل والقنصل البريطاني أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويستعرض تاريخ البعثة الدبلوماسية الفرنسية في جدة منذ تعيين ليون كرايفسكي Léon Krajewski في عام ١٩١٩م قنصلا في جدة واستلامه مهماته في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م. ويفيد دبوي أنه كان من المنتظر أن تتحول كل من القنصلية الفرنسية والبريطانية إلى مفوضية في حال تصديق الملك حسين على معاهدة فرساي Traité de Versailles.

ويُذكّر دبوي بالأحداث التي جاءت بالملك عبدالعزيز آل سعود إلى السلطة في الحجاز، ثم يشير إلى تحول البعثة الدبلوماسية البريطانية إلى مفوضية فعلا عقب نشر معاهدة جدة لسنة ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن البعثة الدبلوماسية الفرنسية ما زالت على وضعها وهو أمر لا يليق بمكانة فرنسا، وينبغي تلافيه باعتماد وكيل فرنسي لا تقل رتبته عن قنصل عام يساعده عسكري ومترجمان. وأرفق بالرسالة ملحق يحتوي على بيان بأعداد العاملين في جميع البعثات الدبلوماسية في جدة ووظائفهم. وقد وردت فيه أسماء كل من الدبلوماسيين، البريطاني فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird، والتركي شوكت Chewket، والسوفييتي حكيموف Hakimoff.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة التي سيغادرها بعد فترة إلى نجد لتفقد أحوال الرعية في إطار جولة شاملة في الأراضي التي لم يزرها منذ وقت طويل، وإلى أن الملك خص وكيل القنصلية الفرنسية بهذه المعلومات. وتصف الرسالة حفل العشاء الذي أقامته بلدية (جدة) على شرف الملك ودعت إليه القناصل الأجانب، وتقول إن الحفل جمع بين البساطة والوفرة. وتخص الرسالة بالذكر ترتيبات مراسم العشاء ومقاعد القناصل على يمين الملك وشماله، مبرزة العناية الخاصة التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود لممثل فرنسا الذي يأتي مباشرة بعد ممثلي بريطانيا وتركيا مرتبة وأهمية.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن عبدالله محمد الفضل مدير داخلية الحجاز والممثل الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحجاز سافر إلى مصوّع على متن باخرة إيطالية في ٢٥ سبتمبر مكلفا بمهمة حساسة لدى غاسبريني Gasperini في أسمرة، وحاملا إليه رسالة خطية من الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بناء على نصيحة من الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana قنصل إيطاليا الذي أوكلت إليه روما التصرف في السياسة العربية بالاتفاق مع غاسبريني.

ويرى دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يكون على بينة من أبعاد هذه المبادرة لأن إيطاليا ستشعر بقوة موقفها، على الرغم من أن دورها لا يكاد يذكر في الحجاز، ولا يكاد يكون لها مساهمة في موسم الحج. غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر بقلق للنشاط الإيطالي في اليمن، فهو على علم بكل شحنات الأسلحة والذخيرة والطائرات والمعدات الموجهة إلى الإمام على متن السفينة «يمن» التي يملكها غاسبريني، ويعلم كذلك بوجود طيارين إيطاليين في الحديدة وثلاثة أخصائيين في المتفجرات في صنعاء، ويعلم أيضاً بالزيارات التي يقوم بها مهندسون إيطاليون. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما كان يأمل باتفاقه مع إيطاليا الحصول على المكاسب نفسها التي حصل عليها إمام اليمن فيما يتعلق بالعتاد الحربي.

ويخلص دبوي إلى القول إن الدكتور تشيزانا أعلن صراحة، في حديث له بشأن المعاهدة البريطانية-الحجازية، أن المكسب الوحيد من

هذه المعاهدة هـو أن توريد الأسلحة أصبح يتم علنا بعد أن كان سريا.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/25
S.-L./1044 (1) ●

رسـالـة رقم 8330/E.S./2 مـوقعـة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير استخبارات سوريـة وجبل الدروز إلى مدير استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في دمشق في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشيـر مدير استخبـارات سورية وجبل الدروز إلى أن النشرة الصحفية الصادرة عن المكتب الصحفي في بيروت بتاريخ ٢٣ سبتمبر أفادت بـصدور كـتيب دعـائي ضد المـلك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتـها بقلم المدعو محـمد علي شرف الدين، ويطلب نسخة من الكتيب المذكور بما أنه يتابع الموضوع عن كثب.

1927/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقـية رقـم ٧٥٧ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أن المعاهدة البـريطانـية-الحجـازية نشـرت بتاريـخ ٢٣ سبتمبر، ويطلب من السفير الفرنسي في لندن موافاته بنص المعاهدة وملحقاتها.

1927/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

مذكرة عن نشاط بريطـانيا في المشرق، مؤرخة في باريس فـي ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن هيئة الأركـان البريطانية بالاتفاق مع الحكومة البريطانية تسعى لتنفيذ مشـروع يهدف إلـى فرض السـيطرة عـلى المشرق، والحد من النفوذ السوفييتي، وذلك بتهيئة المستعمرات البريطانية والدول الخاضعة للانتداب البريطاني للهجوم على روسيا في الوقـت المناسب، وإقـامة قواعد عـسكرية وبحرية وجـوية في جزر الهند البـريطانية. وتضيـف المذكرة أن كلايـف Clive السفير البريطاني فـي طهران يجري مفاوضات مع الحكومة الفارسية لإبرام اتفاق يسمح لبريطانيا بإقامة قواعد في جنوب البلاد، وأن الوجود البريطاني في مصر بات مستقرا بفضل وجود جيش قوامه ٢٠ ألف رجل للدفاع عن قناة السويس وبور فؤاد. كما تنوي بريطانيا فصل شبه جزيرة سيناء عن مصر عسكريا، وضمها إلى فلـسطين، وربطهـا بسكة حديـدية مع بورسعيد.

وفي معـرض حديثهـا عن الوضع في الدول العربية الآسيوية، تفيد المذكرة أن الأمير عبدالله أصبح عنصرا من عناصر الـسياسة البـريطانـية في المشـرق، وأن بلومـر Lord Plumer تمكن من تـسوية الخلافات العـربية اليهوديـة. وتضيف أن الملك عبـدالعزيز آل



سعود أعلن أنه زعيم دولة مستقلة، ورفض الإعانة السنوية البريطانية، وأفاد أن من حقه إبرام معاهدات مع الدول الأجنبية دون إخطار بريطانيا، وتزعم المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يشكل مع ذلك أي مصدر قلق بالنسبة إلى بريطانيا، فقد وقع كلايتون General Clayton معه ومع الأمير عبدالله بن الحسين معاهدة التزم بموجبها الزعيمان بعدم إبرام أي اتفاق مع الدول الأجنبية دون موافقة بريطانيا (كذا).

1927/09/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
مقال بعنوان «معاهدة جدة» بقلم روبير ل. كرو Robert-L. Cru، منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أنه تم إبرام معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين بريطانيا والعاهل الجديد للحجاز ونجد على أثر بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الجزيرة العربية، وأن هذه المعاهدة وُقِّعَتْ في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي، وقد وقعها كل من كلايتون والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز، وتمت مصادقتها في ١٧ سبتمبر، ونُشِر نصها في لندن ضمن كتاب أبيض بتاريخ ٢٣ منه. ويعزو المقال تأخر التصديق على المعاهدة وتبادل وثائق إبرامها إلى وجود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الرياض.

ويُذكّر المقال بنهضة الوهابية في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وباستعادة الملك عبدالعزيز آل سعود للرياض ونجد في عام ١٩٠١م وهو في العشرين من عمره، ويشير إلى انتزاعه الأحساء من العثمانيين، وهجومه على الكويت والبحرين المحميتين البريطانيتين. ويفيد المقال أن بريطانيا نجحت خلال أعوام الحرب العالمية الأولى في إحلال السلام مع هذا الحاكم العربي في فترات متقطعة، ولكنها لم تستطع منعه من مهاجمة الملك حسين، وقد أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود سيد الحجاز، والحاكم الأقوى في الجزيرة العربية.

ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م إمارة عسير تحت حمايته، ممّا أدى إلى توتر الأوضاع بينه وبين إمام اليمن. ويقول المقال إن سلاطين الساحل العربي وشيوخه – عُمان واليمن خصوصاً– يخشون من تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يخشون من أن يشن الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب على الأراضي الواقعة تحت الانتداب كالعراق وشرقي الأردن وحتى فلسطين وسورية، لأن الوهابيين المنتشين بنجاحاتهم مستعدون لمهاجمة شمال الجزيرة العربية. ويَذكر المقال أن هذه الأسباب تفسر المحادثات التي بدأتها بريطانيا بواسطة جلبرت كلايتون Sir Gilbert



Clayton منذ أن أصبحت تنحية الملك حسين وهزيمة ابنه علي أمرا واقعا. وقد اعترفت معاهدة جدة التي توجت هذه المحادثات باستقلال الحجاز ونجد وملحقاتها استقلالا تاما، وتعاهد الطرفان على الصداقة، وعلى منع استعمال أراضيهما في تنظيم أعمال عدوانية ضد أي منهما.

ويشير المقال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تعهد بحماية الرعايا البريطانيين من المسلمين القادمين للحج، وبتسليم تركات المتوفين منهم إلى الوكيل البريطاني في جدة، وبالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع حكام الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمَان الذين تربطهم اتفاقيات خاصة مع الحكومة البريطانية، كما التزم بالتعاون مع ملك بريطانيا في سبيل إلغاء تجارة الرقيق. ويختم المقال بالقول إن للمعاهدة أربع مذكرات، تتعلق الأولى بالحدود الفاصلة بين الحجاز وشرقي الأردن، وتحفظ المذكرة الثانية لممثلي بريطانيا في جدة حق تحرير الرقيق دون أن يمثل ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للحجاز، وتتعلق المذكرة الثالثة بإنهاء حظر الأسلحة والذخيرة المفروض على الحجاز ونجد وملحقاتها. وتكمل المذكرة الأخيرة المادة الرابعة المتعلقة بتركات الرعايا البريطانيين من غير الحجاج والذين يتوفون في الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/09/28
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨٥٤/٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة تحت عنوان «دعم بريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود» أن سفينة بريطانية أفرغت في القنفذة في أواخر أغسطس (آب) ١٩٢٧م أسلحة وذخائر مخصصة لتحصين موقع أبها، وأن أسلحة أخرى أرسلت إلى جيزان بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتوزع على القبائل في عسير.

1927/09/28
S.-L./1044 (2) ●

رسالة سرية للغاية رقم 8255/E.S./2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي بإرفاق ترجمة لرسالة من المدعو أديب عبدالعزيز إلى عبدالرؤوف الصبان مدير جريدة «الحجاز» التي ستصدر في القاهرة ورئيس الحزب الحجازي. ويضيف أن الرسالة تؤكد وجود حزب معارض للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على حد قول مندوب المفوض السامي في دمشق.

Fonds Beyrouth/1043 ■



1927/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن البعثة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الإمام يحيى عادت إلى مكة المكرمة حوالي ١٥ سبتمبر، وأنها كانت تضم كلا من الشيخ سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط، وعبدالوهاب أبو ملحة (وردت Noqta)، ومحمد أبوهليل، وهم جميعا من المسؤولين السعوديين. ويضيف دبوي أنه لم يتسرب من أخبار هذه البعثة سوى نقطتين تتعلقان بحرب الإمام ضد الأدارسة، وتمسك كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام بالسلام والعلاقات الودية بينهما. ويُذكّر وكيل القنصلية الفرنسية في هذا الصدد برسالته رقم ١١٤ بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) الماضي وبرقياته وتقاريره التي أرسلها إلى وزير الخارجية الفرنسي خلال العامين الماضيين والتي تنفي كل ما راج عن التوتر العسكري بين البلدين بما في ذلك العمليات التي قيل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قادها في أبها، علما بأنه لم يغادر العاصمة مكة المكرمة على الاطلاق.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٦١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تنقل الرسالة مضمون البلاغ الصادر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٦ والذي يشير إلى قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة مع حاشيته التي يترأسها أخوه الأمير عبدالله، واستقبال أبنائه له وهم النائب العام الأمير فيصل وإخوانه الأمراء محمد وخالد ومنصور وسعد. وتضيف الرسالة أن الملك درس مسائل حيوية لإدخال التحسينات في مدينة جدة مثل الثلاجة المركزية ومكثف الماء، واطلع على التقرير الذي رفعته هيئة شؤون الحج، وأنه اجتمع في مكة المكرمة بأسرته التي قدمت من الطائف. وتخلص الرسالة إلى أن الملك قام قبل مغادرته جدة بتعديلات هامة في إدارات التنظيم والتفتيش، وعقد اجتماعا لموظفي جدة وأعيانها ندد خلاله بالفساد المتفشي، وشكل هيئة لمراقبة أخلاقيات الموظفين.

1927/09/30
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant



Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى جدل الصحافة بشأن اختلاس أموال جمعت لصالح الثورة السورية، ويقول إن هناك اتهامات يوجهها الوطنيون السوريون إلى لجنة القدس برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن صحيفة «فلسطين» نشرت في عددها الصادر في ٩ أغسطس (آب) معلومات بقلم زكي الدروبي عَمّا جمعته اللجان في الخارج من تبرعات جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تبرع بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصري. ويضيف أن الصحيفة نشرت في عددها الصادر في ١٢ أغسطس بتوقيع فوزي البكري رقما قريبا جدا عن مساهمة الحجاز في التبرعات، قدم منه الملك عبدالعزيز آل سعود ٤ آلاف جنيه مصري ووعد بخمسة آلاف أخرى. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التحقق سرا من صحة هذه المعلومات. وقد ورد في هذا السياق أسماء شكري القوتلي وحسن الحكيم والحاج خضر.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 ●

1927/09
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة بالعربية رقم خ/٨/ ٢٠ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٧٦ بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٢٧م، التي يطلب فيها إعفاء الحجاج المشار إليهم في تلك الرسالة من الرسوم المطلوبة. ويطلب مدير خارجية مملكة الحجاز من وكيل القنصلية الفرنسية أن يبلغ الجهات الفرنسية المختصة لكي تتشدد في منع أمثال هؤلاء الأشخاص من الحج في العام المقبل ما لم يكن لديهم المال الكافي لدخولهم وخروجهم. وفي أسفل الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/10/01
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨٧١/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة بظهور دعايات مغرضة بشأن الأوضاع في الحج بين بعض الفئات السكانية في العراق.



1927/10/03
LECOFJ/B/15 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٢٥٩/٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الإيطالي فيها، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى طلب القنصلية الفرنسية المؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م المتعلق بمنح تأشيرة مرور لـ ١٢٠ حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) كانوا ضمن فريق من ٣٠٠ جاءوا عن طريق مصوّع، ودخلوا الحجاز على متن مركب بدون جوازات سفر، ويطلب أيضا المساعدة في حل مشكلة ١٦١ حاجا آخرين من المجموعة نفسها يرغبون في العودة إلى بلادهم عَبْر مصوّع، وينتظرون قرار السلطات الإيطالية منذ ١٥ يوما.

1927/10/04
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة رقم ٤٤٦ موقعة من جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، يفيد القنصل الإيطالي بأنه لم يتلق بعد من السلطات الإيطالية في مصوّع التصريح المطلوب لمرور الـ ١٢٠حاجا من وداي Ouaddai (التشاد)، وأنه سيتحمل مسؤولية ترحيلهم إذا لم يصله شيء بهذا الشأن تلافيا للتأخير.

1927/10/04
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات موقعة من كوليه Capitaine Collet الضابط في مكتب استخبارات دمشق، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 926/E.S./2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن بعض الحجاج القادمين من مكة المكرمة اجتمعوا في دمشق بقصد إحياء المؤتمر الإسلامي الأول وتأسيس جمعية أنصار الحرمين الشريفين، وتضيف أن الصورة المرفقة تظهر عددا من أعضاء الجمعية الجديدة وهم محمود الجاوي وموسى جاد الله مندوب مسلمي روسيا، وأحمد عادل زهير الصحفي العراقي، وأوغست سالم نائب رئيس الجمعية الإسلامية في جاوة، وكامل القصاب مدير التعليم العام في الحجاز، والدكتور عبدالغني من الهند، وعمر الطيبي مبعوث جريدة «ألف باء».

1927/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٢٦ من القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في كالكوتا أن الصحافة الإسلامية في الهند تلقت بارتياح نبأ المعاهدة الموقعة في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي والمبرمة في ١٧ سبتمبر (أيلول) بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد، ولاسيما ما يتعلق منها بالاعتراف باستقلال الحجاز استقلالا تاما، وبأمن الحجاج، وبإلغاء الرق. ويرى القنصل الفرنسي العام أنه على الرغم من أن هذه المعاهدة توفر للمسلمين الهنود ضمانات في أرواحهم وممتلكاتهم، لذلك لا يسعهم إلا أن يُسَرُّوا لهذه النتيجة بغض النظر عن كل اعتبارات سياسية أخرى.

1927/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧.

يفيد إبراهيم دبوي باستلامه رسالتي الوزير المؤرختين في ٣٠ مايو (أيار) و١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م بشأن النشاط التجاري السوفييتي في الحجاز، ويشير إلى أن هذه المسألة استأثرت باهتمامه كما تجلى ذلك في رسالتيه رقم ٣٨ بتاريخ ٥ أبريل (نيسان)، ورقم ١١٨ بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م اللتين تناولتا بالتفصيل نجاح صفقة المنتوجات الصناعية الروسية والطلبات الكبيرة التي تقدم بها تجار جدة.

ويضيف دبوي أنه أعلم وزير الخارجية الفرنسي في ٣٠ يوليو بنية الحكومة السوفييتية إعادة الخط البحري الوحيد المنتظم بين جدة واستانبول وأوديسا، وأن السفينة «تيودور نيت» *Théodore Nette* قامت برحلتين حتى تاريخه، وأنه علم من الوكالة السوفييتية أن السفينة ستقوم برحلتها الثالثة في ١٨ أكتوبر وستعود حاملة الجزء الأكبر من البضائع التي اتفق عليها قبل ٣٠ يوليو، إضافة إلى البريد الدبلوماسي الخاص بالوكالة السوفييتية في جدة. ويضيف دبوي أن قاسم زينل المستورد الرئيسي لمادة السكر قد هرب إلى القسطنطينية تاركا شركة زينل تعاني من عجز قدره ٥٠ ألف جنيه.

LECOFJ/B/12 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/10/07
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة بخط اليد موقعة من جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل الإيطالي في جدة بوصول التصريح المطلوب من مصوع لمرور ١٢٠ حاجا من رعايا فرنسا في وداي Ouaddai (تشاد). وبأسفل الرسالة ملاحظة موقعة من إبراهيم



دبوي Commandant Ibrahim Depui تـفيد بحصـول سبعين منهـم على تصريح مـرور مجاني بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٢٧م.

1927/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ينقل دبوي ما ورد في صحيفة «أم القرى» في عددهـا رقم ١٤٧ الصادر فـي ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومضمونه أن شركات النقل البحري تدفع رسوم الحجر الصحي في الوصول والعودة، كما تدفع تأشيرة جواز السفر ورسوم لجنة المراقبة التي تصل إلى ١٠٦ قرش مصري عن كـل حاج. ويشير دبوي إلـى أن الدفع يتم إجماليا بـمعدل صرف قدره ٩٧,٥ قرشا مصريا للجنيه الاسترليني الواحد.

Relations Commerciales/2433 ●

1927/10/10
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات رقم ٦٨/٨٨٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخـة في ١٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن بريطانيا ضمنـت لنفسها جميع الفوائـد من المعاهدة التي وقعتهـا مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك على عكس المعاهدة بين إيطاليا واليمن التي كان الإمام يحيى المستفيد الوحيد من توقيعها على حد تعبير النشرة.

وفي معرض حديثها عن مساوئ معاهدة جدة بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تورد النشرة مسألة معان والعقبة التي أرجئت إلى وقت لاحق، ومسألة تجارة الرقيق. كما التزم الملك بموجب المادة الثانية بالمحافظة على علاقات طيـبة مع بريطانـيا وبمنع استخـدام أراضيه كقـاعدة لأعمال غير مشـروعة ضد السلام والنظام في البلدان الخاضعة لها. وترى النشرة أن هذه المادة تحول دون قيام علاقات طيبة بـين الملك عبدالعزيز آل سـعود وقوى أوروبية أخرى مثل الاتحاد السوفييتي وفرنسا، ولكنها تضيف أن الملك لن يتأخر في تـغيير موقفه مـن فرنسا. ثم تـتحدث النشرة عن الفوائد التي جناها الملك من المعاهدة الجديدة وهي إلغاء معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، واعتراف بريطانيا باستقلاله.

1927/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم 704/K.D. موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ينقل بونسو إعلان الصـحف أن المعاهدة المبـرمة بين بـريطانـيا ومملـكة الحجـاز ونجد



وملحقاتها نشرت في لندن في كتاب أبيض بتاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن هذه المعاهدة لا تهم سوى الطرفين المتعاقدين، وإن كان معظمها ينطبق على الانتداب الفرنسي في سورية. إذ ينص البند الثاني على التزام كل من الطرفين المتعاقدين بالحفاظ على علاقاته الطيبة مع الطرف الآخر، ويعمل ما في وسعه لمنع استعمال أراضيه قاعدة لأعمال تُخِلّ بأمن البلد الآخر وسلامته. ويضيف بونسو أن من مصلحة فرنسا الحصول على ضمان مماثل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والسعي في سبيل توقيع معاهدة مماثلة معه، باعتبار أن مجموعة مهمة من السوريين لجؤوا إلى أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها، ويواصلون نشاطهم هناك، وينشرون الوهابية سراً بين البدو التابعين لفرنسا.

● S.-L./1044

■ Fonds Beyrouth/666

1927/10/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)

مذكرة مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالمذكرة رسالة إبراهيم دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي.

تشير المذكرة إلى ما جاء في رسالة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٣٧ وتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) المتعلقة بالأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية، والذين يتسببون في مشاكل كثيرة للقنصلية عند إنتهاء موسم الحج لوجودهم في الحجاز بصفة غير شرعية، ودون موارد مالية ولا وثائق تثبت هويتهم، الأمر الذي يسهل تجارة الرقيق، ويثير احتجاج الإدارة الحجازية. وتضيف المذكرة أن دبوي اقترح أن يرسل وزير المستعمرات الفرنسي إلى حكام المناطق الخاضعة للسلطة الفرنسية أوامر صارمة بتطبيق القوانين الخاصة بالحج، ومطالبة الحكومة البريطانية بمراقبة الحدود السودانية مراقبة دقيقة، وبعدم السماح بالمرور إلاّ لمن يملك وثائق سفر نظامية.

1927/10/12

● S.-L./1044 (3)

رسالة سرية للغاية رقم 926/E.S./2/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي في دمشق بإرفاق نشرة معلومات صادرة عن ضابط استخبارات دمشق، وصورة تظهر أعضاء جمعية أنصار الحرمين التي أسست، أو بالأحرى أعيد تأسيسها، في مكة المكرمة على حد تعبير الرسالة.

1927/10/13

■ Fonds Beyrouth/663 (6)

رسالة رقم ٧٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من دو سان كانتان de Saint



Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بـالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يرفق وزير الخـارجية الفرنسي برسـالته تحليلا للمعـاهدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) في جـدة بين الحكومـة البريـطانيـة والملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى أنه تم تبادل الأصول بين الـطرفين. ويـضيف الـوزير أن النـص الرسمي للمـعاهدة نشر في لندن في كتاب أبيض، وأنه يرى أن مـن شأن المواد ٣-٤-٥، وبعض الوثائق الملـحقة المتعلقة بحماية الرعايا البريطانيين في مواسم الحج، وبانتقال التركات في حال الوفاة، وبـإلغاء الرق، أن تحظى باهتمام المفوض الـسامي الفرنسي في بيروت، لذلك أرسلها كاملة كما وردت في الكتاب الأبيض البريطاني.

1927/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (9) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنـسي إلى وزارتي المستـعمرات والحرب وممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من مديـر إدارة أفريقيا والمشـرق في الوزارة بالنـيابة عن الوزيـر. وأرفق بالرسـالة نص المعاهدة باللغة الإنجليزية.

يُضَمِّن وزير الخارجيـة الفرنسي رسالته تحليلا للمعاهدة المبرمة في جدة بين الحكومة البريطانية والملـك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي، ويشير إلى فائدة البنود الثالث والرابع والخامس، وبعض الوثائق الملحقة بـالمعاهدة والمتعلقة بحماية الرعايا البريطانيـين في أثناء موسم الحج، وتسليم تركاتهم في حال الوفاة، وإلغاء الرق.

1927/10/14
S.-L./661 (10) ●

تحليل لمعاهدة الصداقة والتفاهم الموقعة في جـدة في ٢٠ مايـو (أيار) ١٩٢٧م بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient*، مؤرخ في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومضمن في دراسة من إدارة استخبارات المشرق التابعة للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية).

يشير التحليل إلى تاريخ الدعوة الوهابية وانبعاثها في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي بفضل الأمير عبدالعزيز آل سعود الذي خرج من الكويت عام ١٩٠١م وهو في العشرين من عمره، واستعاد الرياض عاصمة مملكة نجد، ثم شن حروبا على جيرانه محرضا البـدو على الأتراك الـذين انتزع مـنهم عام ١٩١٣م إقليـم الأحساء، وهـاجم الكويـت والبحرين على حد قول الصحيفة. ويضيف التحليل أن بريطانيا تمكنت من إحلال السلام بينها وبـينه إلا أنها لم تتمـكن من منعه من مهاجمة الملـك حسين الذي أزيح عن عرشه



واضطر إلى اللجوء إلى قبرص بعد ١٠ سنوات من إعلان استقلاله عن الأتراك ومساعدته للحلفاء في الحرب العالمية الأولى. وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود منذ سنة ونصف السنة سيد الحجاز وأقوى زعماء الجزيرة العربية، إذ وضع عسير تحت حمايته في أكتوبر ١٩٢٦م وبات سلاطين وشيوخ الساحل الغربي للخليج وخصوصا سلطان عُمان، وإمام اليمن، يخشون تنامي نفوذه. كما عم الخوف من قيامه بمهاجمة العراق وشرقي الأردن حيث يحكم ابنا الملك السابق حسين، وبلغ القلق فلسطين وسورية إذ إن الوهابيين مستعدون لمهاجمة المخالفين لهم، مسلمين كانوا أو أوروبيين على حد تعبير الصحيفة التي تضيف أن هذه الأسباب تفسر المفاوضات التي شرعت بها بريطانيا بواسطة وكيلها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton فور إزاحة الملك حسين وهزيمة ابنه علي. وبعد استعراض بنود المعاهدة وملحقاتها تخلص صحيفة «لوريان» إلى القول إن المعاهدة البريطانية العربية أنهت سيادة الهاشميين على الحجاز وفتحت صفحة جديدة في تاريخ الجزيرة العربية، وجاءت بمثابة إقرار بأن سلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هي القوة المسيطرة في الجزيرة العربية.

1927/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4)
رسالة رقم ١٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يُطْلِعُ دبوي وزير الخارجية الفرنسي على الأفكار التي استوحاها من قراءة اتفاقية جنيف الموقعة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م والمتعلقة بالرق. ويُذكّر دبوي في هذا الصدد بالإجراءات الصارمة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد دخوله إلى الحجاز لإلغاء الرق الذي تنبذه الأمم المتحضرة. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود منع منذ عام ١٩٢٦م دخول كل الحجاج الذين لا يملكون جوازات سفر نظامية وموارد مالية، أو الذين يدخلون موانئ غير مينائي جدة وينبع.

ويشير دبوي إلى المعاهدة المبرمة بين البريطانيين وحكومة الحجاز ونجد التي نشرت في ١٧ سبتمبر ١٩٢٧م وتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود في مادتها السابعة باستخدام جميع الوسائل لإلغاء تجارة الرقيق، مِمّا أدى إلى تحرير الكثير منهم في العديد من المدن كجدة والمدينة المنورة. ويرى دبوي أن من مصلحة القوى الموقعة على اتفاقية جنيف تطبيق اقتراحات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بفرض جوازات السفر، ووجوب مراجعة القنصلية



الفرنسية عند الوصول إلى جدة، وذلك تفاديا لتجارة الرقيق، وأخيرا عدم السماح للنساء والفتيات والأطفال بالخروج من مناطق النفوذ الفرنسي إلا بعد مراقبة صارمة. ويخلص دبوي إلى أن هذه الإجراءات توافق الشريعة الإسلامية التي يحرص الملك عبدالعزيز آل سعود على العمل بها، وأن المعاهدات المتعلقة بالرقيق تُلْزم فرنسا بتطبيق هذه التدابير تطبيقاً صارماً.

1927/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٢٧٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة رسالة القنصلية الفرنسية إلى وزارة الخارجية.

تذكر الرسالة ما جاء في رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) بشأن المصاعب التي تواجهها القنصلية في ترحيل الأفارقة القادمين للحج من المستعمرات الفرنسية، والذين يدخلون الحجاز بطريقة غير شرعية، مِمّا يسهل تجارة الرقيق، ويثير احتجاج الإدارة الحجازية. وتشير الرسالة إلى الإجراءات التي اتخذها ريست Rest حاكم أفريقيا الاستوائية الفرنسية فيما يخص سفر سكان المستعمرات واقتراحه على الحكومة البريطانية تطبيق إجراءات مماثلة في السودان. ويبدو أن الإجراءات التي اتخذها ريست لم تؤد إلى نتيجة، إذ إن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة اضطر إلى ترحيل عدد من الأفارقة في ظروف صعبة. وتوصي الرسالة بتطبيق إجراءات صارمة على سفر الأفارقة، وبتخصيص ميزانية للقنصلية الفرنسية في جدة لترحيلهم، وتطلب من السفير الفرنسي في لندن التدخل لدى الحكومة البريطانية للسماح بعودة الأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية، والذين لا يحملون وثائق سفر.

LECOFJ/B/15 ■

1927/10/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1)
رسالة رقم ١٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن محمد أبوالعز مظهر نائب القنصل المصري وصل إلى جدة بصحبة عائلته في ١٥ أكتوبر ليتسلم مهام منصبه في القنصلية المصرية، وأنه سافر في اليوم التالي إلى مكة المكرمة مع أمين توفيق القنصل المصري الذي سيقدمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قبل سفره إلى الرياض.



1927/10/16
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقام المدينة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يطلب دبوي السماح لسبعين من حجاج وداي Ouaddai (التشاد) بعبور الحدود (باتجاه مصوع).

1927/10/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (6) ●

رسالة رقم ٧١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يُذكّر وزير الخارجية الفرنسي برسالتيه المؤرختين في ٩ و٣١ مايو (أيار) عن الوضع في الجزيرة العربية والمعاهدة البريطانية الحجازية النجدية، وعن تبادل وثائقها في جدة بتاريخ ١٧ سبتمبر (أيلول)، ويشير إلى أن هذه المعاهدة دخلت حيز التنفيذ منذ ذلك التاريخ، ونشرت وزارة الخارجية البريطانية نصها وملحقاتها في كتاب أبيض. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن معاهدة جدة هذه تتضمن اثنتي عشرة مادة وثمانية ملحقات. وتنص على اعتراف بريطانيا بسيادة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها واستقلاله التام، وعلى رغبة الطرفين المتعاقدين في العيش في سلام وصداقة، ومنع استعمال أراضيهما في أعمال تُخِلّ بأمن كل منهما. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بتسهيل الحج لرعايا بريطانيا ومحمييها المسلمين، وحماية أرواحهم وممتلكاتهم خلال فترة إقامتهم في الحجاز، وتسليم تركات من توافيه المنية منهم إلى الوكيل البريطاني في جدة. كما تلتزم بريطانيا بالاعتراف بالانتماء الوطني لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود النجديين والحجازيين المقيمين في الأراضي البريطانية أو الواقعة تحت الحماية البريطانية أو عابريها. كما يتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بمعاملة الرعايا والمحميين البريطانيين في الحجاز ونجد بالمثل، ويلتزم بإقامة علاقات سلام وصداقة مع الكويت والبحرين وقطر وعُمَان. وتنص المعاهدة في مادتها السابعة على تعاون الطرفين لإلغاء الرق. وتدخل المعاهدة حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ إبرامها لمدة سبع سنوات تجدد تلقائيا. وتفيد بإيقاف العمل باتفاقية ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م فور دخول المعاهدة الجديدة حيز التنفيذ.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ في رسالة ملحقة بالمعاهدة الابقاء على الحدود في وضعها الراهن، ولكنه رفض اعتبارها نهائية على أمل الشروع بمفاوضات بشأنها في أول فرصة مناسبة. كما أكد الملك في رسالة أخرى على ضرورة أن يلتزم الوكيل البريطاني في جدة



بموقف ينسجم مع روح المعاهدة الجديدة فيما يتعلق بتحرير الرقيق اللاجئين إليه. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أعلن ضمن رسالة أخرى أن الحكومة البريطانية تعتبر الحظر على توريد الأسلحة إلى أراضي الحجاز ونجد مرفوعا.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي في معرض تعليقه على المعاهدة إن طابع العمومية يميز أغلب بنود المعاهدة، وإن الحكومة البريطانية استجابت فيها لمقتضيات الأمر الواقع بعد تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود الذي التزم مقابل ذلك باحترام حقوق بريطانيا في الجزيرة العربية، والعيش في صداقة مع البلدان الواقعة تحت انتدابها أو حمايتها، في مقابل تأكيد استقلاله وسيادته على الأراضي التي ضمها مؤخرا. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن المكسب الوحيد الذي حققه الملك من هذه المعاهدة يتمثل في رفع الحظر عن تجارة الأسلحة، وأن المتفاوضين لم يتناولوا من المسائل السياسية سوى مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن التي كان حلها مؤقتا، وأن المستقبل كفيل بالكشف إن كان قد استحال على المتفاوضين التوفيق بين وجهتي نظرهما المتباينتين، أم أن هناك بنودا خاصة اتفق الطرفان على عدم نشرها.

S.-L./661 ●

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/10/17

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يشير دبوي في رسالته إلى رسالتيه رقم ١٣٨ و١٦٦ بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) و٦ أكتوبر ١٩٢٧م المتعلقتين بتجارب في الطيران قام بها مصريون وإيطاليون في اليمن. كما يشير إلى خبر أدلى به عبدالله الفضل ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند عودته من أسمرة يفيد أن الطيار المصري أنس باشا لقي حتفه بعد سقوط إحدى الطائرات التي كان يجربها. وكان من المقرر أن يحلق الإمام يحيى فوق صنعاء في الطائرة نفسها.

1927/10/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى المشاكل التي تواجه القنصلية الفرنسية في جدة بعد موسم الحج



في ترحيل الأفارقة الذين يأتون من المستعمرات الفرنسية، ويدخلون الحجاز بصفة غير قانونية. وتنقل عن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة قوله إنه اضطر إلى ترحيل ٦٦ منهم في ظروف صعبة. وتضيف الرسالة أن هؤلاء الأفارقة يغادرون أوطانهم دون أية وثيقة رسمية أو أموال، ويَعْبرون أراضي السودان باتجاه مَصْوع، ثم يدخلون الحجاز بطريقة غير شرعية من مينائي القنفذة والليث، مِمّا يثير احتجاج السلطات في الحجاز على هذه الظاهرة التي تتنافى مع قوانين الحج، وأمن البلد، وتسهل الإتجار بالرقيق الذي تشجبه معاهدات دولية وقعتها فرنسا وبريطانيا. وتخلص الرسالة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي نقل إلى وزير المستعمرات الفرنسي ملاحظات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وطلب منه اتخاذ إجراءات صارمة فيما يخص سفر الأفارقة، كما يطلب من السفير الفرنسي في لندن لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى ضرورة فرض مراقبة صارمة على مرور الأفارقة.

LECOFJ/B/15 ■

1927/10/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ١٧٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالة مدير الخارجية الحجازية ذات الرقم KH/8/5، المؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٧م والتي يخبره فيها بالتعرفة الرسمية الصادرة في ١٧ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي سيعمل بها في أثناء موسم حج ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م) ونشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٧ الصادر في ٧ أكتوبر. ويُذكّر دبوي برسالته رقم ١٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر إلى الوزير بشأن فرض رسوم فردية على شركات الملاحة عند دخول الحجاز، ويضيف أنه لم يطرأ أي زيادة فعلية عن العام السابق سوى ما يخص رسوم الحجر الصحي التي دمجت برسوم الدخول والخروج والرقابة. ويورد دبوي قائمة مفصلة بالرسوم المفروضة فيما يخص الحجر الصحي والسفن والمطوفين والحجاج والسكن. ويفيد أن الشركة الناقلة تدفع ١٠٦ قروش مصرية عن كل حاج كرسوم للحجر الصحي، وأن القوارب تدفع ما بين ٥ إلى ١٠ قروش مصرية عن كل راكب حسب ميناء القدوم، وأن الحجاج الجاويين يدفعون ٦ جنيهات ذهبية مقابل السكن في مكة المكرمة وعرفات ومنى إضافة إلى الطعام والرسوم البلدية، بينا يدفع الهنود والبنغاليون ٣٦,٥ روبية، والمصريون ١٢٠ قرشا مصريا، والسوريون والمغاربة جنيها



استرلينيا ذهبا وريالين. ولا تشمل هذه الرسوم السكن بالنسبة للمصريين والسوريين. ويشير دبوي إلى أسعار صرف العملات، وإلى أنه يُنتظر وصول الريال السعودي، وسحب الريال المجيدي من التداول.

1927/10/19
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «الشرق الأدنى: العراق والوهابيون» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* ومضمن في نشرة صحفية مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف باجتياز مجموعة بقيادة فيصل الدويش الحدود العراقية مؤخرا وقتلها عناصر مخفر شرطة عراقي. ويضيف أن مجموعة أكبر شوهدت متمركزة على حدود الكويت وقامت جماعة منها بالهجوم على إحدى القرى الواقعة على بضعة كيلومترات من البحر، وتسللت جماعة أخرى داخل المنطقة المحايدة بين أراضي نجد والعراق.

ويشير المقتطف إلى احتجاج الحكومتين البريطانية والعراقية لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على خرق الحدود التي رسمتها اتفاقية بحرة قبل أكثر من سنتين. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود على بعد بضع مئات من الكيلومترات من الحدود، رد على الاحتجاج معربا عن أسفه للحادث، ولكنه أضاف أن إقامة مخفر للشرطة في البصية هو الذي أثار سخط البدو. وتقول صحيفة «التايمز» إن سمعة الملك عبدالعزيز آل سعود وأخلاقه لا تدعو إلى الاعتقاد بأنه يمكن أن يبارك هذا الخرق الفاضح لبنود المعاهدة. وقد قال أورمزبي-جور Ormsby-Gore سكرتير الدولة البريطاني للمستعمرات، في معرض رده عن سؤال في مجلس العموم، إن الحكومة البريطانية تلقت رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود جاء فيها أن اضطرابات خطيرة اندلعت في نجد وأنه علم بأن قوة كبيرة من الأخوان توجهت نحو الشمال مخالفة أوامره. وتعتقد الصحيفة أن الوهابيين المتطرفين خالفوا أوامر الملك بتحريض من فيصل الدويش أكبر زعماء مطير، خصوصا وأن هذا الأخير طلب قبل عام السماح له بشن حرب دينية على غير الوهابيين على حد تعبير الصحيفة، ورفض المثول أمام المحكمة الشرعية في نجد.

1927/10/19
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 906/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن محمد بك يترأس في العراق جمعية الحجاز المناهضة للانتداب التي تعمل بتوجيه من الملك السابق حسين وتنشر دعاية موالية له. وتضيف النشرة أن هذه الجمعية قررت تأسيس صحيفة في القاهرة



باسم «الحجاز» يرأس تحريرها عبدالرؤوف الصبان.

1927/10/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سافر إلى الرياض، وأن عددا كبيرا من أهالي مكة المكرمة رافقوه إلى مخارج المدينة تعبيراً عن مشاعرهم تجاهه. كما رافقه إلى السيل نائبه في الحجاز ابنه الأمير فيصل. وكان بصحبته في سفره أخوه الأمير عبدالله وأبناؤه الأمراء محمد وخالد وسعد ومنصور وبندر ومشعل، والأمير سعد بن سعود، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ ويوسف ياسين والدكتور مدحت شيخ الأرض. وتضيف الرسالة أن الملك لن يعود إلى الحجاز قبل خمسة شهور.

1927/10/20
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ٦٨/٩٠٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن عبدالله محمد، أحد أقرباء الملك السابق حسين، هو الذي ينفق الأموال لشن حملة دعائية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه كان ينوي تأسيس صحيفة في القاهرة باسم «الحجاز» ولكن البريطانيين عارضوا ذلك.

1927/10/22
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة بخط اليد رقم ١٨١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٢٤.

إلحاقا لرسالته رقم ١٣٧ بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، يعبر دبوي عن الصعوبات التي واجهها مؤخرا لترحيل سبعين حاجا مخالفا من وداي Ouaddai (التشاد) لا يحملون جوازات سفر، ولا يملكون نقودا كافية. ويلاحظ دبوي أن القنصلية الفرنسية طلبت من القنصل الإيطالي في جدة أن تتشدد السلطات الإيطالية في مستعمرة إريتريا في المطالبة بجوازات السفر لمنع مرور غير المرغوب فيهم، وأن مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أكدت ضرورة أن يحمل الحجاج جوازات سفر نظامية، ونقودا كافية، لأنها الوسيلة الوحيدة لمنع الاتجار بالرقيق.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●



1927/10/22
S.-L./1044 (17) ●

مقتطف بعنوان «تصريحات باطلة» منشور في العدد ١٤٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقتبس» الدمشقية نشرت حديثا للمدعو محمد بن هشام العامري الذي ادعى أنه قدم حديثا من الرياض وأدلى بتصريحات ملفقة عن المعاهدة البريطانية-الحجازية النجدية. وتعرب صحيفة «أم القرى» عن أسفها لإقدام صحيفة «المقتبس» المعروفة بجديتها على نشر مثل هذه التصريحات. وتضيف أن الرجل كاذب في دعواه وانتسابه إلى أهل نجد، وأن التصريحات لا يمكن إلا أن تكون مختلقة لأن المعاهدة لم تنشر إلا في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، أي قبل سبعة أيام من رواية العامري، وهي مدة غير كافية ليتمكن هذا المدعي من الاطلاع عليها في نجد ويستطلع آراء أهلها ثم يتوجه إلى بيروت ليدلي بتصريحه الملفق. وتخلص صحيفة «أم القرى» إلى القول إن كل إنسان عاقل يدرك أهمية هذه المعاهدة ومزاياها، وهي تمثل انتصارا سياسيا كبيرا. وأرفق بالمقتطف ترجمة فرنسية له.

1927/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (7) ●

مشروع إعادة تنظيم القنصلية الفرنسية في جدة، من إعداد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، مضمن في رسالة منه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد ميغريه أن مهمات القنصلية الفرنسية في جدة تنحصر في الشؤون الإدارية للحجاج، بينما يتطلب الانتداب الفرنسي على سورية ضرورة مراقبة تحركات القبائل السورية وعلاقاتها في الجزيرة العربية. ويرى ميغريه ضرورة رصد التطور الإسلامي عموما في كل أنحاء المعمورة من خلال اللجوء إلى مخبرين من المغرب العربي للاختلاط بالحجاج في الحجاز ومعرفة التوجهات الإسلامية العامة، مما يبرز أهمية الاستخبارات في القنصلية. ويرى ميغريه أن فرنسا قد تقوم بدور الوسيط في نزاعات الحكام المحليين مثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أو غيره، وأنه من الضروري رصد تحركات بريطانيا وإيطاليا في المنطقة.

ويشير ميغريه إلى أن الإسلام كان قبل الحرب يمثل في نظر كل مسلم الوطن الكبير المشترك، إلا أن هذه النظرة تغيرت بعد الحرب وبدأ يحل محلها مفهوم الدولة والأمة، وأن على فرنسا بصفتها دولة إسلامية (كذا) كبيرة متابعة هذا التطور بإعادة تنظيم قنصلية جدة، وبإضفاء الطابع القنصلي على الرجل المسؤول فيها، مع طلب التفويض الدبلوماسي من السلطات البريطانية في عدن ومسقط ومن



السلطات الإيطالية في مصوّع، لتسهيل حركته، على أن يتبع لإدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية. كما يوصي ميغريه بإنشاء ديوان للقنصلية ينوب فيه المترجم عن القنصل عندما يكون في مهمات خارجية، على أن يلحق فرع عدن بقنصلية جدة. ونظرا للظروف المناخية والمعيشية القاسية في جدة وفي الخليج العربي، فإن هناك حاجة إلى اعتماد مخصصات مالية تليق بمقام فرنسا. ويقدم ميغريه تفاصيل عن المخصصات المالية اللازمة (والتي تغطي كذلك مصاريف فرع صغير في صنعاء) وعن الترتيبات المادية من أثاث وفرش ومسكن ووسائل نقل أسوة بما يتمتع به الوكيل البريطاني في جدة. ويشدد ميغريه على ضرورة انتقاء الموظفين المسلمين من ذوي الخبرة الطويلة، ويشير إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية ستجني فوائد مقابل هذه النفقات المالية.

1927/10/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (7)

رسالة بخط اليد موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القنصل الفرنسي في بغداد) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يضمن ميغريه رسالته نسخة من مذكرته عن إعادة تنظيم قنصلية جدة استجابة لطلب إدارة شؤون الموظفين في وزارة الخارجية الفرنسية. ويطلب ميغريه، في حالة عدم الموافقة على مقترحاته، إبقاءه في منصبه في بغداد، وهذه هي رغبة السلطات الفرنسية في سورية أيضا. ويلتمس ميغريه إبلاغه قرار الوزارة في أقرب وقت ممكن نظراً لاقتراب موعد مغادرته باريس.

1927/10/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (8)

مذكرة حول إمكانية عقد معاهدة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صادرة عن (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة تغطية بخط اليد رقم ٧٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى أن عقد معاهدة صداقة ووفاق في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود جعل هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرى أن عقد اتفاق سياسي مماثل مع الملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يضمن لفرنسا الاستفادة من البنود التي وردت في هذه المعاهدة، ويقترح دراسة المسألة بما لا يتعارض مع التوجهات العامة للسياسة الفرنسية.

وتستعرض المذكرة في تحليلها سياق المعاهدة المذكورة، وأهم ما جاء في بنودها



من اعتراف بريطاني بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود واستقلاله في الأراضي الواقعة تحت سلطته، والتزام الطرفين المتعاقدين بالعيش في سلام ووئام، والاحترام المتبادل للنظام السياسي والإقليمي لممتلكاتهما، وعدم السماح بأي نشاط يخل بأمنهما، واعتراف بريطانيا بالانتماء الوطني لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود في الأراضي البريطانية أو الواقعة تحت السلطة البريطانية ومعاملة الرعايا والمحميين البريطانيين في الحجاز ونجد بالمثل، وعدم اعتراض بريطانيا على استيراد الملك عبدالعزيز آل سعود ما يحتاجه من أسلحة وذخائر، مع احترام الاتفاقيات الدولية المرعية، والحدود القائمة بين الحجاز وشرقي الأردن في وضعها الراهن إلى أن تتم تسويتها نهائيا، واستمرار القنصل البريطاني في جدة في تحرير الرقيق إلى أن يتم إلغاء هذه التجارة، وتسهيل الحج للرعايا البريطانيين وحماية أرواحهم وممتلكاتهم خلال فترة إقامتهم في الحجاز، وتسليم تركات المتوفين منهم إلى السلطات البريطانية.

وترى المذكرة أن هذه المعاهدة تقوم على اعتبارات سياسية، لأن لبريطانيا مصالح خاصة وسياسة محددة في الجزيرة العربية، فهي ترتبط بعلاقات خاصة مع معظم حكام الجزيرة العربية باستثناء إمام اليمن، وعليها حمايتهم من تطلعات الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن سياسة التغلغل الإيطالي في اليمن تستدعى اهتماما خاصا. وتضيف المذكرة أن لدول المشرق الثلاث الواقعة تحت الانتداب البريطاني حدودا مشتركة مع مملكة عبدالعزيز آل سعود يصعب تحديدها، وأن الحوادث بين القبائل وخصوصا من جهة العراق تكررت، وأن الدعاية الوهابية (كذا) قد تكون مصدر خطر.

وتشير المذكرة إلى أنه لا يمكن تجاهل حاجة بريطانيا الماسة لكسب ود حامي الحرمين الشريفين كائنا من كان، وأن من مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود كسب ود قوة تمارس دورا مؤثرا في المنطقة، وهو ما يفسر رغبة الطرفين المتعاقدين في تكييف اتفاق عام ١٩١٥م مع الظروف الجديدة الناشئة عن دخول الملك عبدالعزيز آل سعود للحجاز. وتضيف المذكرة أنه ليس لفرنسا مصالح سياسية أو اقتصادية في الجزيرة العربية، وهي لا تتدخل في النزاعات بين حكام الجزيرة، ولا تنظر إلى علاقتها مع حاكم الحجاز إلا من خلال المسائل المتعلقة بالحج، وهي تسعى لأن يتمكن رعاياها من زيارة البقاع المقدسة، ولضمان سلامة أرواحهم وممتلكاتهم، وعدم تعرضهم لدعاية سياسية معادية، ويبدو أن هذا الأمر كان دائما على هذا النحو ولا ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود تغيير سياسته.

وتشير المذكرة إلى لجوء زعماء الثورة السورية الملتفين حول سلطان الأطرش إلى



نجد، واستقرارهم في قريات الملح، وإلى احتمال تحول هذه المنطقة إلى مركز نضال وطني. وتضيف المذكرة أن وجود شخصيات عربية ضمن حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود يزيد من خطر التعاطف مع الحركة الوطنية السورية. وتشير إلى أن جهاز استخبارات المشرق لمس آثار الدعاية الوهابية (كذا) لدى بعض القبائل السورية، وقبائل الرولة على وجه الخصوص، وترى أن هذه الأمور تسوغ عقد اتفاق يشترط على الطرفين الاعتراف المتبادل واحترام الأوضاع القائمة والحقوق المكتسبة، ويضمن التزاما بمنع كل نشاط مخالف للقانون، وأن المعاهدة تضمن لفرنسا امتيازات كانت تحصل عليها من الملك عبدالعزيز آل سعود بطريقة ودية، وأن معظم الشروط العامة الواردة في المعاهدة البريطانية-السعودية قد تجد مكانا لها في الاتفاق المحتمل.

وتشير المذكرة إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كان قد عقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٦م اتفاقا تجاريا وجمركيا ينتهي مفعوله في ١٩ مارس (آذار) القادم، وأن عقد اتفاق أوسع سيخدم مصالح فرنسا. وتوصي المذكرة بالتريث في تقديم أي عرض بهذا الشأن إلى أن يتم تعيين دبلوماسي فرنسي في جدة أكثر خبرة وأعلى رتبة من وكيل القنصلية الحالي.

Fonds Beyrouth/662 ■

1927/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4) ●

تقرير سري رقم ١٨٢ موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منه إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن نبيه العظمة غادر جدة بحرا إلى مصر بعد انتهاء مهمته التي كلفته بها اللجنة السورية الفلسطينية في القاهرة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أن نبيه العظمة كان قد وصل في ١٥ أكتوبر وطلب مقابلة الملك، فرفض استقباله في أول الأمر، ثم دعاه إلى الاجتماع به في قاعة تضم أكثر من مائة من أعيان مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة. وخلال الاجتماع حاول نبيه العظمة أن يعامل الملك معاملة الند للند، وقدم نفسه ناطقا باسم الشعب السوري الذي يكن له مشاعر الحب والاحترام، فأنكر الملك عليه ذلك. وتدخل يوسف ياسين ليدعم موقف نبيه العظمة فرد عليهما الملك عبدالعزيز آل سعود بعنف. ويضيف إبراهيم دبوي أن الملك لم يكن عنيفا على هذا النحو إلا في اجتماعين سابقين: الأول عندما أبعد من الحجاز كامل القصاب مدير التعليم العام ومساعديه الذين غادروا في ١٠ سبتمبر (أيلول)، والثاني عندما أبدى امتعاضه من إحلال الأطباء السوريين



بواجباتـهم في المستشـفى المركزي في مكـة المكرمة. ويـفيد إبراهيم دبـوي أنه لم يكن حاضرا في الاجتماعات المذكورة، وأنه ينقل خبر هذه الأقـوال والأفعال عن شخصيـات حجازية موثوقة.

ويُذكّر إبراهيم دبوي بأنه حضر شخصيا في تلك الفترة عدة اجتماعات عامة عقدت في مكة المكرمة كان بعـضها نتيجة لبرقيات هنري دو جوفنل Henri de Jouvenel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) وشـعر خلالها بإخلاص الملك عبدالعزيز آل سعود، وصدق تصريحـاته. وقد وردت في التقـرير أسماء بعض الأعيان الحاضرين منهم عبدالله زينل قائمقام جدة، وعبدالله الفضل معاون النائب العام لشؤون الداخلية، وسليمان قابل مدير مؤسسة النقل السعودية، ومحمد نور جيوردار Giordar مندوب المطوعين الجاويين، ومحمد أفندي نصيف مستشار الملك الخاص، وحمزة جلال، وعـزت أمير، والـدكتور عـبدالـلـه الدمـلوجي مديـر الخارجيـة، وفؤاد حمزة سكرتيره، والطيب الـساسي، وحافظ وهبة المستـشار الأول للنائـب العام في الحجـاز، وتوفيق شريـف رئيس ديوان النائب العام، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ إمام الحرم المكي الشريف، وسليمان باشا كمالي مفتش الخدمات العامـة، والشريف شرف عدنان، والشـريف شرف رضـا، وتوفـيق حمـزة، ومحمد المغيربي.

1927/11/02
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

نشـرة معلـومات رقم ٥١٩٠ بـعنوان «الحجاز»، مـؤرخة في ٢ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومـضمنة في رسالة تغـطية من وزارة الحرب الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٢٧م.

تفيد النشـرة، نقلا عن صحيفة «لسان الشعب» التونسية الصادرة بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، أن إيطاليا أرسلت بعثة عسكـرية إلى الحجاز، وأنه يحتمل أن يكون عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد اشـترى طائرتين حديثتين من ألمانيا، وتعاقد مع مهندسين من ألمانيا وبلجيكا لبناء منشآت محصنة.

1927/11/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة شـخصية بخط الـيد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه وردت معلومات من باريس مفادها أن صحيفة «فلسطين» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م بيانا موقعا من زكي الدروبي بالمبالغ الواردة للثورة السورية مـن اللجان الخارجية، يتـضمن أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها تبرع بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصري. كما نشرت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٢ من الشهر نفسه تفصيلا يفيد بجمع ١٨ ألف جنيه مصري من الحجاز للثورة نفسها موقع من فوزي البكري، عضو لجنة دعم الثورة السورية في القاهرة، منها ٩ آلاف تبرع بها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب الرسالة تأكيد صحة تلك المعلومات أو نفيها. وقد وردت في هذا السياق أسماء شكري القوتلي وحسن الحكيم والحاج خضر.

1927/11/07
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم 927/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تفيدالنشرة أن أنصار الملك السابق حسين بن علي يقومون بحملة دعائية نشطة لصالحه، وسوف يتم إصدار صحيفتين في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٧م لهذا الغرض، إحداهما في القاهرة باسم «الحجاز»، والأخرى في بومباي باسم «إشراقة الحجاز». وتضيف النشرة أن كامل القصاب قدم إلى حيفا في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) متخليا عن منصبه كمدير للتعليم العام في الحجاز وينوي البقاء في فلسطين.

1927/11/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

برقية رقم ٥٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى موضوع إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، إذ يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي في بيروت إبداء رأيه بخصوص المسائل التي طرحتها مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م والتي كانت موضوع رسالة وزير الخارجية رقم ٥٩٧ المؤرخة في ٢٩ أغسطس. ويضيف الوزير أن المنور كلال أعلمه بوجود رسالة سرية ملحقة بمعاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) اعترفت فيها الحكومة البريطانية بامتلاك حكومة نجد للجزء الفلسطيني من سكة حديد الحجاز.

● S.-L./1044
● S.-L./661

1927/11/10
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة شخصية بخط اليد موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد الدكتور عبدالله الدملوجي أنه تلقى رسالة إبراهيم دبوي المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٢٧م، وينفي تصريحات كل من زكي الدروبي وفوزي البكري في صحيفة «فلسطين»



بتاريخي ٩ و١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، حول تبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لصالح الثورة السورية.

1927/11/10
S.-L./1044 (10) ●
نشرة معلومات رقم 944/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالنشرة نسخة من المنشور باللغة العربية.

تفيد النشرة بإرفاق منشور بالعربية من محمد حسين الدباغ مندوب اللجنة النيابية لحزب الأحرار الحجازي في بومباي بالهند إلى صحيفة «الأزهر» (وردت El Ahzar) في إطار الدعاية المناهضة للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن صحيفة «الأزهر» تلقت في اليوم نفسه من بغداد نسخة من المنشور باللغة الإنجليزية.

1927/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٠ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول)، ويفيد أن ما أوردته جريدة «فلسطين» لا أساس له من الصحة، وأن مدير خارجية الحجاز نفى أن يكون الملك قد تبرع بأي مبلغ.

1927/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (8) ●
رسالة رقم ٧٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٧٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن أهمية الشروع في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لعقد اتفاق مماثل للمعاهدة المعقودة أخيرا بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من مذكرة أعدتها الوزارة عن هذا الموضوع، وأنه موافق على استنتاجاتها. وتتضمن الرسالة المذكرة المشار إليها أعلاه.

1927/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4) ●
رسالة رقم ١٨٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.



يشير دبوي إلى أنه تلقى خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م رسالة من وزير الخارجية الفرنسي تتضمن رسالة من السفير الفرنسي في موسكو مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م تتعلق بالتجارة السوفيتية في الجزيرة العربية. ويفيد دبوي أن مقالة صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* تلفت الانتباه إلى عدة نقاط منها أن اعتبار سكان الحجاز ستمائة ألف نسمة هو أمر مبالغ فيه، لأن أحدث المعلومات تؤكد أن مجموع السكان يبلغ ١٧٥ ألفا، يضاف إليهم ١٥٠ ألف حاج في أثناء موسم الحج. ويشير إلى أهمية حجم التجارة التي تبلغ ٦٠٠ ألف جنيه استرليني ذهبي وستصل إلى مليون جنيه استرليني عام ١٩٢٨م مع ازدياد عدد الحجاج عن عام ١٩٢٧م. ويؤكد دبوي أن حمولة السفينة «تيودور نيت» *Théodor Nette* البالغة ١٥٠٠ طنا لم تترك أي أثر في جدة بالمقارنة مع سفن ذات حمولة تتراوح بين ٤ آلاف و٨ آلاف طن ومع سفينة «نازاريوسورو» *Nazario-Sauro* التابعة للشركة الإيطالية العابرة للأطلسي Compagnie Italienne Transatlantica التي تبلغ حمولتها ٨١٥٠ طنا وكانت موجودة في جدة في الفترة نفسها. ويفيد دبوي أن البضائع السوفييتية لم تتعرض لتشكيك المحرضين أو هجماتهم أو لتحفظ التجار الذين يخشون إثارة مورديهم المعتادين، ويضيف أن المساومات تمت مع تجار الجملة الموردين العاديين للسوق، وعقدت صفقات مع أكبر أربعة مستوردين في الحجاز استفادوا من الأسعار المخفضة.

ويشير دبوي إلى ما أسماه بمغامرة «يان تومب» *Yan Tomp*، وهي باخرة صغيرة جاءت لتحل محل السفينة «تيودور نيت» لكنها عادت في اليوم نفسه في مظهر يدعو للرثاء بعد إعادة إركاب كل من الوكيل التجاري بالكين Balkin ورودولف بيتز Rodolfe Bitz، المراسل الدبلوماسي، وفلاديمير أوستروف Vladimir Ossetrof، مساعد مدير مكتب الشرق الأوسط في مفوضية الشؤون الخارجية للاتحاد السوفييتي، وكذلك ستانكفيتش ألكسندر بتروفيتش Stankevitch Alexandre Petrovitch، مندوب الشركة الروسية التركية في الحجاز. ويعلق دبوي على ذلك بأنه لا يشك في أن السلطات المحلية أدركت خطر التجارة كوسيلة جديدة في الدعاية، ويضيف أنه يحتمل أن تبقى البضائع التي تم إنزالها بضعة أيام في الجمارك، وأن الشركات الأربع الكبيرة امتنعت عن شرائها، مما يتيح الفرصة للتجار لشرائها، إلا أن الرسوم التي فرضت عليها لن تسهل هذه العملية. ويخلص دبوي إلى أن الباخرة «يان تومب» أقلت إلى جدة كلا من السكرتير ستووباي Stuopae والدكتور باباجيان Dr. Babagean اللذين سيلتحقان بالوكالة السوفييتية.

LECOFJ/B/12 ■



1927/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الرياض قادما من مكة المكرمة، مبينةً تاريخَيْ المغادرة والوصول، وساعات السير والمسافة المقطوعة.

1927/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٢٣، المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) والتي تتضمن تقرير القنصل الفرنسي العام في فلسطين بشأن ما أثير من جدل حول الأموال التي جمعت في الخارج لصالح الثوار السوريين، وتصريح اثنين من قادتهم بتبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شخصيا بأربعة آلاف جنيه مصري للجنة الإغاثة في القدس. وتفيد الرسالة أن ما نسب للملك يناقض تماما تأكيداته بالتزام الحياد. ويضيف أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أبرق إليه بتاريخ ١٢ نوفمبر مفيدا أن أنباء جريدة «فلسطين» لا تستحق أي اهتمام، وأن مدير خارجية الحجاز نفى تقديم معونة شخصية للثوار السوريين. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من مصدر آخر ما يدل على أنه تم تقديم المعونة فعلا، وأن الذي قدمها ليس الملك عبدالعزيز آل سعود وإنما الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة وذلك من مخصصات إدارته.

1927/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة موقعة من باكريفان F. Pakrevan وكيل وزارة الخارجية الفارسية إلى السكرتير العام لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ومضمنة في مذكرة رقم ٦٣٧٢٣/ ٦٣٧٢٣/ ١١ صادرة عن السكرتير العام بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م والرسالة والمذكرة مضمنتان في رسالة تغطية من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مدير إدارة أفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٧م.

يقول وكيل وزارة الخارجية الفارسية إن حكومته تحتج على البند السادس من المعاهدة



الموقعة بين بريطانيا والملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وقد وزعت عصبة الأمم هذه الرسالة كوثيقة على أعضائها برفقة رسالة الاحتجاج المؤرخة في ٢٢ نوفمبر، والتي وجهتها وزارة الخارجية الفارسية إلى كلايف R. H. Clive وزير بريطانيا في طهران بهذا الشأن.

LECOFJ/B/15 ■

1927/11/26
LECOFJ/B/17 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن فؤاد حمزة، أحد القياديين الوطنيين السوريين، عُيّن سكرتيراً عاما (كذا) لمديرية الخارجية الحجازية. ويرغب إبراهيم دبوي في الحصول على معلومات دقيقة عن فؤاد حمزة، الذي عرف بماضيه الثوري ومناهضته لفرنسا. ويشير دبوي إلى الكلمة التي ألقاها فؤاد حمزة أمام تشارلز كرين Charles Crane في القاهرة بتاريخ نوفمبر ١٩٢٦م. وبناء عليه يطلب إبراهيم دبوي من المفوض السامي الفرنسي موافاته بنسخة من الملف الأمني الخاص بفؤاد حمزة.

1927/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يقول وزير الخارجية الفرنسي إنه استلم رسالتَيْ القنصلية رقم ١٣٧ و١٨١ المؤرختين في ٢٧ أغسطس (آب) و٢٢ أكتوبر (تشرين الأول)، والمتعلقتين بالصعوبات التي تواجهها هذه القنصلية في ترحيل الأفارقة رعايا المستعمرات الفرنسية الذين يدخلون الحجاز بصفة غير قانونية. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أفادت وزير المستعمرات الفرنسي بملاحظات المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وأكدت له ضرورة تطبيق اقتراحات المفوض السامي لوضع حد للمشاكل الناجمة عن هذا الوضع. وتشير الرسالة إلى أن الهدف المرجو لن يتحقق بدون تعاون البلدان المتاخمة لتلك التي قَدِم منها أولئك الأفارقة والبلدان التي يعبرونها. وتفيد الرسالة أن الوزارة طلبت من السفير الفرنسي في لندن لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى ضرورة مراقبة الأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا عند عبورهم حدود السودان.

LECOFJ/B/15 ■



1927/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●
مذكرة عن الممثلية الفرنسية في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى الانتصارات التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتقول إنه لفت بقوة شخصيته أنظار القوى العظمى إلى الأوضاع في الجزيرة العربية. وكانت بريطانيا سبَّاقة إلى تكريس سلطته بتوقيعها معاهدة صداقة معه في جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وعلى الرغم من عدم وجود مصالح مباشرة لفرنسا في هذه المنطقة، فإن عددا من الاعتبارات تحمل فرنسا على رصد مجريات الأحداث في المنطقة، باعتبارها قوة ذات علاقة بالمسلمين تهمها مسألة الحج وما تمليه هذه المسألة من ارتباط بين المسلمين لديها وبين الحرمين الشريفين، إضافة إلى الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان، وشدة حساسية مجريات الأمور فيهما، والتقلبات في الجزيرة العربية. وعليه فقد رأت إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية تعديل طابع وأهمية ممثليتها في الحجاز تمشيا مع هذه التطورات الجديدة، ومع سمعة فرنسا في هذه البقعة من آسيا.

وتشير المذكرة إلى سبْق كل من تركيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وإيطاليا وهولندا ومصر وفارس في فتح ممثليات لها ذات طابع قنصلي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود (على الرغم من أن بعضها مثل إيطاليا لم يعترف بحكمه). وتقول المذكرة إن ماسبق يوضح الوضع غير الطبيعي للقنصلية الفرنسية في جدة في تنظيمها وتمويلها وتركيبة موظفيها ونوعيتهم. ولذا تدعم الإدارة ترشيح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret لوظيفة قنصل فرنسا في جدة. لكن عملية نقل خدمات ميغريه من بغداد إلى جدة تواجه مصاعب مالية كبيرة تؤكدها إحصائيات توردها المذكرة. وتختم المذكرة بالقول إنه نظرا لعدم التوازن بين المخصصات التي تصرف للقنصليتين في بغداد وجدة ونظرا لازدياد أهمية قنصلية جدة، فإن إدارة الشؤون السياسية والتجارية توصي بضرورة تحقيق التساوي في معاملة هاتين القنصليتين، وتقترح عددا من الإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

1927/11/30
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
نشرة معلومات رقم 976/I صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن المدعو أحمد إبراهيم الزهير تلقى رسالة من جدة تزعم أن بعض سكان مكة المكرمة اختار الجنسية البريطانية هربا من الاضطهاد والنفي، وأن القنصلية البريطانية تسلم جوازات سفر بريطانية للحجازيين الذين



يطلبونها، وتشجع على ذلك بدعاياتها النشطة.

وتستعرض النشرة في سياق آخر تاريخ العلاقات الإيطالية مع عسير، مشيرة إلى الدعم المالي والعسكري الإيطالي للإدريسي في ثورته ضد الأتراك في عامي ١٩١١م و١٩١٢م، وإلى الخدمات التي قدمها الإدريسي لإيطاليا في أثناء الحرب الإيطالية-التركية في ليبيا، وتقول إنه كان لإيطاليا قنصلية في الحديدة أغلقها الجيش التركي العثماني في بداية الحرب العالمية الأولى، وحاولت إيطاليا دون جدوى إعادة فتحها في عام ١٩٢١م لأن بريطانيا كانت تعارض ذلك.

وتضيف النشرة أن (حسين) الإدريسي أعاد فتح هذه القنصلية، وأن ذلك لن يروق للإمام يحيى الذي يكره إيطاليا، وترى في عدم موافقته على إعادة فتح المستشفى الإيطالي في المخا دليلا على ذلك. وتذكر النشرة أنه ليس لإيطاليا في الجزيرة العربية أي نفوذ عدا نفوذها التجاري في عسير، ومع ذلك فإن بريطانيا تقاوم هذا النفوذ. وتشير النشرة تحت عنوان «الملك فؤاد والحجاز» إلى أن رئيس الحكومة المصرية قرر إرسال بعض عائدات الأوقاف المصرية إلى الحجاز، إلا أن الملك فؤاد رفض قراره، إذ إنه، مثل سابقيه من ملوك مصر، يكره الأمراء العرب بدءا من الملك حسين وأبنائه، وحتى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والإمام يحيى.

1927/11/30
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٩٨٠/٦٨ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم 7134/K3 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة استخبارات المشرق في بيروت إلى بيرتران Capitaine Bertrand الملحق العسكري الفرنسي في طهران وإلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن القاهرة أن اتفاقية بحرة الموقعة من كلايتون General Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تتعلق بالحدود المشتركة بين العراق ونجد، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم اعتراضات رفضتها بريطانيا. وتضيف النشرة أن سعوديين (كذا) دمروا مركزا عسكريا أقامه العراق في الأراضي المتنازع عليها، مما أدى إلى توتر العلاقات بين حكومتي العراق ونجد، وأن بريطانيا في صدد تحسين علاقاتها مع طهران التي أوفدت إلى بغداد أحد نوابها المعروف بتعاطفه مع بريطانيا لبحث المسائل الخلافية بين البلدين.

1927/12/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)

رسالة رقم ١٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة نص التعميم الذي وجهه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى دبوي والتعميم مضمن في رسالة رقم خ/٣/١٨، مؤرخة في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ. وجاء في التعميم المذكور أنه يُمنع دخول البقاع المقدسة لغير المسلمين، وأن على الرعايا الفرنسيين الذين اعتنقوا الإسلام أو يَدَّعون الإسلام أو غير معروفين كمسلمين أن يتقدموا بطلب إلى حكومة الحجاز، إن كانوا يرغبون في التوجه إلى البقاع المقدسة.

1927/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م.

ردا على رسالة وزير الخارجية رقم ١٤٨٤، المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه يُضَمِّن رسالته نسخة من التعليمات التي وجهها إلى الحكام العامين، وحكام المستعمرات الفرنسية لإجبار الرعايا المسلمين على حمل جواز سفر لدى توجههم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، ويضيف أن هذا الإجراء سيساعد على كبح تجارة الرقيق في الحجاز.

1927/12/07
LECOFJ/B/15 (4) ■

تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٧م.

يشير وزير المستعمرات الفرنسي إلى طلب وزارة الخارجية ضرورة مراقبة تنقلات سكان المستعمرات الفرنسية الذين يذهبون للحج في مكة المكرمة، ويفيد أن هذه المراقبة تسمح بتجنب وصول المخالفين إلى الحجاز ومن ثم ترحيلهم إلى بلادهم، كما تسمح بمحاربة الرق. ويقول وزير المستعمرات الفرنسي إن وزير الخارجية ينصح بفرض حَمْلِ جواز سفر على سكان المستعمرات الراغبين في الحج. ويطلب وزير المستعمرات تطبيق هذا الإجراء مُذَكِّرا بأن استعمال جواز السفر حق عام في العلاقات الدولية، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حظر منذ عام ١٩٢٦م دخول



الحجاز على كل حاج لا يحمل جواز سفر نظامي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

Fonds Unions/S 180/1921 ■

1927/12/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

تقرير من المنور كلال عن وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة منه حررها عند حسين الدوارجي المستشار البلدي بحي أورليانفيل Orléansville في العاصمة الجزائر إلى موغرا Maugras، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يورد التقرير عددا من الاعتبارات التي تجعل الاستمرار في تعيين أمين دائم للرباط المغاربي في مكة المكرمة أمرا غير مفيد ولا مبرر له، أولا لأن جدة أصبحت مركزا للمعلومات وهي أكثر انفتاحا من مكة المكرمة الخاضعة بشكل أكبر إلى سلطة الحكومة المركزية. كما أن فراغ الرباط أحد عشر شهرا في السنة يجعل مسألة صيانة المبنى أمرا هينا يُكتفى فيه بأحد الحراس، أسوة برباط رعايا إيطاليا المسلمين. إضافة إلى ذلك، فإن وجود مندوب دائم للقنصلية الفرنسية في مكة المكرمة يزيد من حساسية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وشكوكه.

ويشدد التقرير على بيان أهمية أشهر الحج لسبر ما يفعل ويقال في أكبر تجمع إسلامي، لأن متابعة سلوكيات المسلمين القادمين للحج أمر حيوي لفرنسا على الصعيدين السياسي والديني. وعليه يوصي التقرير بإلغاء وظيفة أمين الرباط المغاربي، وأن يستبدل بها وظيفة مندوب قنصل فرنسا للحج يقتصر عمله على أشهر الحج. كما يوصي التقرير أن يشمل عمل هذا المندوب جوانب استخبارية عن الحجاج، وجوانب رسمية لخدمة الحجاج التابعين لفرنسا لدى السلطات الحجازية، إضافة إلى إدارة الرباط. وعلى هذا المندوب أن ينسق نشاطاته مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وأن يرفع إلى وزارة الخارجية الفرنسية تقريرا مفصلا عند نهاية مهمته. ثم يستعرض التقرير البدلات والعلاوات اللازمة لعمل هذا المندوب وتواريخ سفره المقترحة ومدة إقامته. ويرى التقرير أن الحل المقترح يضمن تحقيق أهداف فرنسا بأقل تكلفة ممكنة.

1927/12/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

رسالة بخط اليد من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، حررها عند حسين الدوارجي، المستشار البلدي بحي أورليانفيل Orléansville في الجزائر العاصمة إلى موغرا Maugras، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.



يضمن المنور كلال رسالته تقريرا وثائقيا من إعداده يتعلق بكيفية إعادة تنظيم وظائف مبعوثي (القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة).

1927/12/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (3)
رسالة رقم ٨٤٦ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير بونسو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٩٧، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م. تنقل الرسالة جواب الحكومة البريطانية عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م المتعلقة بإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز. ويفيد بونسو أن المفوضية السامية الفرنسية أخذت بعين الاعتبار تحديد صلاحيات المؤتمر المزمع عقده والتي قبلتها بريطانيا، ويضيف أن مسألة نفقات إصلاح السكة على أراضي الحجاز ستثير خلافات بين الجانب السوري والأطراف الأخرى، وأن بريطانيا سيكون لها مندوبان، مندوب عن شرقي الأردن ومندوب عن فلسطين، وأن تأثيرهما سيكون واضحا في ممثلي الحجاز، وأن المفوضية السامية الفرنسية سترفض أي تدخل أو مراقبة أجنبيين في إدارة سكة الحديد في سورية، كما أنها ستقبل مبدأ مساعدة المناطق الغنية للمناطق الفقيرة، علما أنه سيتعين على كل طرف تحسين الجزء الخاص به من السكة قبل تحسين جزء غيره. ويخلص بونسو إلى اقتراح الربع الأول من عام ١٩٢٨م موعداً للمؤتمر.

1927/12/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
رسالة رقم ١٩٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن عدد الحجاج المتوقع لسنة ١٩٢٧م قدر في نهاية عام ١٩٢٦م بـ ٩٠ ألف حاج حسب شركات النقل البحري في باتافيا Batavia وسنغافورة وبومباي، والسلطات المعنية بالأمر. غير أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز في عام ١٩٢٧م فاق ١٤٠ ألف حاج. ويورد دبوي قائمة بعدد الحجاج حسب الجنسيات، ويضيف أن عدد الحجاج القادمين بحرا قد يصل إلى ١٧٥ ألف حاج نظرا لوفرة وسائل النقل، وللأمن السائد في البلد برعاية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويخلص دبوي إلى أنه لم يأخذ بعين الاعتبار حجاج شمال أفريقيا والسودان.



1927/12/14
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1014/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن نبأ الهجوم الوهابي على مركز حدودي عراقي بات مؤكدا، وأن المهاجمين قتلوا جنود المركز وعماله على حد قول النشرة. كذلك تأكد نبأ الهجوم الذي شنه فيصل الدويش على حدود الكويت والعراق. ويميل الاعتقاد في العراق إلى أن هذين الهجومين وقعا بتحريض من بريطانيا محاولة منها للتأثير على مجرى المفاوضات البريطانية العراقية، وأن بريطانيا هي أيضا وراء الخلافات المتزايدة بين السنة والشيعة في العراق.

وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جمع، بعد وصوله إلى الرياض، زعماء قبائل مطير وعتيبة وحرب وشرح لهم نتائج سياسته في الحجاز واستشارهم في السياسة التي ينبغي انتهاجها مع اليمن موضحا أن كافة مساعيه الرامية إلى المصالحة والوفاق مع الإمام لم تحقق النجاح. وتضيف النشرة أن زعماء القبائل تعهدوا بالدفاع عن الحجاز ونجد وبتسوية موضوع عسير عسكريا مع الإمام يحيى. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرجأ المحادثات إلى وقت لاحق ليمنح نفسه فرصة التفكير وموازنة الأمور.

1927/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

نشرة معلومات رقم ١٠٣٩/٦٨ صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

استنادا إلى مصادر بريطانية في القاهرة والخليج، تشير النشرة إلى احتمال تمرد القبائل الحجازية على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وترى تلك المصادر أن ذلك التمرد نتيجة طبيعية لدعاية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود يقودها علماء نجد وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن بليهد زعيم العلماء (كذا) وفيصل الدويش الزعيم السياسي وأخوه سلطان، وسلطان بن بجاد بن حميد (وردت Sultan Hamid eddin ben bedjad) من قبيلة عتيبة، وعبدالله بن جلوي حاكم الأحساء (كذا). وتتحدث النشرة عن مخاوف الأوساط البريطانية في القاهرة من تهديد وهابي للحدود الكويتية والعراقية، وعن اتهام بعض قدامى الضباط البريطانيين للملك عبدالعزيز بالتنسيق مع زعماء القبائل لإقناع بريطانيا بضرورة تعديل الحدود العراقية-النجدية لصالح الوهابيين وذلك بهدف تجنب القلاقل على الحدود. وتذكر النشرة أن الشيخ حافظ وهبة المستشار الخاص للملك عبدالعزيز يؤيد ألمانيا، بينما يعد كامل القصاب من أنصار السوفييت ويخضع خالد الحكيم للتأثير الإيطالي. وتضيف النشرة أن بريطانيا تسعى لتأليب



القبائل في جنوب العراق ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وضد الوهابية، وتنفق في سبيل ذلك مبالغ طائلة. وتتوقع النشرة أن يستغل الإمام يحيى الوضع في عسير والحجاز لصالحه، وتقول إنه تلقى مؤخرا رسالة من شكيب أرسلان في موسكو تعبر عن دعم السوفييت له في خلافه مع بريطانيا. وتورد النشرة ملاحظة مفادها أن برقيات نشرت في صحيفة «الصفا» بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) مفادها أن الوهابيين المتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود غزوا قبيلة عراقية وتعرضوا لقصف الطائرات البريطانية. وتضيف الملاحظة أن برقية وردت من لندن بتاريخ ١٥ نوفمبر أشارت إلى أنه من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعلم السلطات البريطانية بحدوث قلاقل في نجد وبتوجه متمردين على سلطته نحو الشمال. وتقول النشرة إن إيطاليا وعدت الملك عبدالعزيز بأنها ستلتزم الحياد في حال اندلاع حرب بين نجد واليمن.

● S.-L./1044

1927/12/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٩٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ويفيد بعودة الطبيب التركي أحمد كمال أفندي إلى الحجاز حيث عين بالمستشفى المركزي في مكة المكرمة، مما يعني أنه عدل عن متابعة دراسته في باريس.

1927/12/15

● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات سرية موقعة من تيرييه Capitaine Terrier مدير مكتب الاستخبارات التابع للمندوبية الفرنسية في سورية، مؤرخة في دمشق في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة تغطية سرية للغاية رقم 1290/E.S./2/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في دمشق في ١٩ ديسمبر ١٩٢٧م.

تنقل النشرة مضمون رسالة من أحد المخبرين في بغداد تفيد أن ١٥٠ من الهجانة الوهابيين سيهاجمون بعد ١٠ أيام (الرسالة تحمل تاريخ بريد بغداد في ٦ ديسمبر ١٩٢٧م) قبائل كويتية. وتضيف الرسالة أن مجموعة من ١٠٠ وهابي يقودها شخص يدعى فيصل (الدويش) ستهاجم بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م مخفر شرطة عراقية على الحدود بين العراق ونجد وتنوي قتل حاميته البالغ عددها ٢٣ شرطيا. ويضيف تيرييه أن المخبر أفاد أيضا أن هذه الهجمات وتلك التي



سبقتها تتم بتحريض من بريطانيا (كذا) للضغط على الحكومة العراقية وعلى الملك فيصل بشكل خاص لإرغامه على طلب مساعدة بريطانية.

1927/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (3) ●
مذكرة من السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ومضمنة في رسالة من إريك فيبس Eric Phipps من السفارة البريطانية إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير المذكرة إلى موافقة الحكومة الفرنسية على الإشتراك مع الحكومة البريطانية في إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، ومساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في عقد مؤتمر للأطراف المعنية من أجل تشغيل السكة قبل موسم حج عام ١٩٢٨م. وتشترط الحكومة الفرنسية أن يلتزم المؤتمر بمناقشة المسائل التقنية، وأن يتم عقده في حيفا. وقد وافقت بريطانيا على ذلك، لكن الحكومة الفرنسية لم تعلم السفارة البريطانية في باريس بتعيين ممثل لها في المؤتمر. وتولي الحكومة البريطانية هذه المسألة أهمية خاصة، وهي تواقة إلى إعادة تشغيل السكة قبل موسم حج ١٩٢٨م. وتنتظر السفارة البريطانية أن تصدر وزارة الخارجية الفرنسية التعليمات الضرورية لممثلها في جدة في أقرب فرصة.

1927/12/19
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م

يشير الوزير إلى رسالته رقم ٢٤ تاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن طلب وزارة الخارجية من ليون بيرييه وزير المستعمرات الفرنسي تشديد المراقبة على الحجاج، ويبلغ دبوي أن بربيه أصدر في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م تعميما للحكام العامين، ولحكام مستعمرات ما وراء البحار يجدد فيه تعليماته السابقة بشأن فرض جواز سفر على الرعايا المسلمين من المستعمرات الفرنسية الراغبين بتأدية مناسك الحج.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

1927/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٨٥ المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ويفيد أن البضائع السوفييتية المحتجزة في جمرك ميناء جدة بيعت بعد موافقة حكومة الحجاز لتاجر تركي أعاد بيعها مباشرة بعد دفع رسوم الحراسة.

1927/12/20
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1040/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن (محمد) العصيمي باشا قدم اليوم إلى إدارة الاستخبارات ليشير إلى أهمية الاضطرابات التي وقعت مؤخرا في نجد والتي كانت موضوع النشرة رقم ١٠٣٩/ ٦٨ المتعلقة بتمرد فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) ابن حميد على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ومن أسباب ذلك أن الوهابيين يأخذون على الملك عبدالعزيز آل سعود سماحه بدخول السيارات والمبرقات والتبغ وغيرها. . . (كذا). وتذكر النشرة أن قبيلة مطير بزعامة فيصل الدويش هاجمت (مخفر) البصية في العراق في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وموقعا في الكويت في ١٠ نوفمبر، وتنوي مهاجمة مواقع أخرى في العراق والكويت أيضا. وتضيف النشرة أن (محمد) العصيمي باشا يرى أنه لو ثبتت صحة هذه المعلومات لأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود في وضع خطير قد يؤدي إلى ثورة في نجد على حد قول النشرة.

1927/12/22
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية رقم ١٦٧ بتاريخ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م بشأن احتجاج مديرية الخارجية الحجازية لدى القنصلية الفرنسية في جدة على تدخل بعض النجديين المقيمين في دمشق بين السلطات المحلية وبعض مواطنيهم القادمين إلى تلك المدينة دون توكيل رسمي. ويفيد أن استقصاءات المفوض السامي الفرنسي في بيروت أسفرت عن نفي ذلك الادعاء. وقد تبين أن وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق يريد أن يكون الوحيد الذي يحق له التدخل في المسائل الإدارية والتجارية والقضائية التي يكون أحد مواطنيه طرفا فيها، منكرا على هؤلاء حق اللجوء إلى العدالة أو إنابة وكلاء قانونيين عنهم، كما



حدث في توكيل أحد النجديين لمحمد العصيمي بشأن المطالبة بتعويضات عن خسائر لحقت به من جراء تعرض قافلة عائدة له للنهب على يد متمردين من قرى الضمير والقطيفة والرحيبة. وتضيف الرسالة أن الأمر وصل بممثل نجد في دمشق إلى حد الطلب من رئيس أمن الدولة في سورية منع الرعايا النجديين من مغادرة دمشق إلا بإذن شخصي منه. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن احتجاج مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تزامن مع عودة الوكيل المذكور إلى نجد.

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٠١ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دير (الزور)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع على الحدود العراقية النجدية أصبح حرجا، ويحتمل أن تكون القوات الوهابية قد هاجمت القبائل العراقية المخيمة في البصية في لواء البصرة، وأن ذلك سَبَّبَ الهلع في صفوف البدو العراقيين الذين لجأوا إلى داخل البلاد. ويضيف المقتطف أنه يشاع في الأوساط المعادية للانتداب البريطاني في بغداد أن بريطانيا قامت بتدبير هذه المؤامرة لإجبار العراقيين على اتخاذ موقف أكثر اعتدالا في مطالبهم.

S.-L./1044 ●

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٢٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٥٨ بتاريخ اليوم نفسه، ويسأل إن كان في وسعه أن يؤشر جوازات سفر الأشخاص الثلاثة الذين سبقت الإشارة إليهم في رسالته السرية رقم ١٩٣ بتاريخ ١٥ ديسمبر، والذين نزلوا في ذلك التاريخ في القنصلية الهولندية ولم تقبل حكومة الحجاز منحهم إذنا بالإقامة. ويفيد دبوي أنه تحدث في ثلاث مناسبات مع هؤلاء الأشخاص ويبدو له أن هدفهم علمي، لكن تصميمهم على دراسة هذه المنطقة من البلاد تثير الشكوك، وتدفع للاعتقاد بأنهم يؤلفون بعثة اقتصادية، لكنه يعتقد أن الدكتور كارل راتينز Dr Carl Rathjens الجيولوجي من هامبورغ يبحث عن النقوش كما سبق أن فعل على السواحل الصخرية السودانية والليبية، لأن الرحالة البريطاني ديوتي Duty دفعه للظن بوجودها على السواحل الصخرية الحجازية. ويضيف دبوي أنه يرافق الدكتور راتينز في بعثته كل من الدكتور كارل فيسمن Dr Carl Wismann عالم النبات والجغرافي، وفريدا أبيتز Frieda Apitz المستعربة الشابة



المكلفة بالنقوش. ويقول دبوي إن الدكتور راتينز كان قد حصل على تأشيرات إيطالية لدخول إريتريا، ورجاه أن يمنحه تأشيرات مثلها لدخول جيبوتي. ويخلص دبوي إلى أن رسالته لا تنفي ظنه أن عدداً من الشخصيات الألمانية والروسية المشبوهة تأتي إلى الحجاز، وأن لقدومها علاقة بالعمل الذي أعده فايس F. Weiss الوزير الألماني خلال رحلته في الجزيرة العربية والتي تحدث عنها في رسالته رقم ٢٤ بتاريخ ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

1927/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

رسالة رقم ٢٠١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن برقية لوكالة رويتر Reuter كانت قد أشارت إلى معركة ضارية بين القوات العراقية والنجدية يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) على الحدود العراقية، وأن الصحف البريطانية أعلنت أن المركز الذي هاجمته قوات ماجد الدويش شقيق فيصل الدويش يقع في مخفر البصية. كما احتل ماجد الدويش آبار الصفراء Safra عند الحدود الكويتية. ويضيف دبوي أن فيصل الدويش هو من قادة مطير المرموقين، وقد شارك في غزو جبل شمر والحجاز، وهو أحد شيوخ قبيلة مطير التي انضمت إلى الوهابية مؤخرا. ويقول دبوي إن قبيلة مطير هي القبيلة التي لجأ إليها في عام ١٩١٦م إسماعيل بن مبيريك، شيخ زبيد وأحد كبار بدو حرب في الحجاز إبان الحرب بين الأتراك والشريف حسين الذي دبر اغتيال هذا الشيخ في عام ١٩٢٠م. وقد كان تحالف زبيد ومطير أحد أسباب انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الهاشميين في الحجاز (كذا)، بالإضافة إلى اعتماده على تمرد الشريف خالد بن لؤي.

ويفيد دبوي أن كل معلوماته عن الغارات المذكورة مستقاة من رسائل وكالة رويتر والرسائل البريطانية، وهي تفيد أن الغارة على مخفر البصية المنسوبة لأخي فيصل الدويش أو لخصمه الشيخ مريخي تمت في ٢٣ نوفمبر، وأن غارة أخرى شنت يوم ٤ ديسمبر على الجهراء في الكويت. ويتحدث دبوي عن هجوم آخر قرب الناصرية، وعن تمرد فيصل الدويش على الملك عبدالعزيز آل سعود. بيد أن جريدة «أم القرى»، حسب ما ذكر دبوي، لم تأت في عدديها الأخيرين بأي إضافة، مع أنها تشير إلى أن سبب اختلاف قبائل الشمال مع العراق يعود إلى غضب هذه القبائل من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي منعها من حفر آبار أو نصب خيام في لينة وخضراء

(وردت Khedeirah) غرب الحفر قرب الحدود تنفيذا لمعاهدة العقير، في حين بنى العراقيون مراكز محصنة في البصية وفي نقاط أخرى خلافا لما جاء في البند الثالث من المعاهدة الذي يترك الآبار الحدودية تحت تصرف النجديين والعراقيين على حد سواء.

ويضيف دبوي أن تفحص الصحف السورية والعراقية يحمل على الاعتقاد بوجود تحرك بريطاني ضد الحكومة العراقية لإعاقة استقلالها وانتصاراتها السياسية (كذا). ويعود دبوي لمسألة الحدود فيفيد أن الشكوك العراقية السورية تؤكد وجهة نظره في أن الحكومة البريطانية تهيئ الرأي العام لاحتلال الشريط الحدودي الذي حصلت عليه بموجب المعاهدات مع نجد، والذي يقع على حدود سورية والعراق، إذ احتلت مؤخرا الأزرق وسيطرت على بئر الرطبة من أجل حماية طريق السيارات وطريق طائرات البريد. ويرى دبوي أن بريطانيا كانت في حاجة إلى تهديد للكويت وضغط على الحدود، لكي تحصل على مبرر لاحتلال الشريط الحدودي، وتُعِدُّ لِمَدّ سكة حديد حيفا-عمّان- الرطبة والخليج، وربما الكويت لاختصار طريق الهند.

S.-L./1044 ●

1927/12/25

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢٠٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى توافد حجيج جاوة ومالي والهند وبخارى في وقت مبكر لقضاء شهر رمضان ثم أداء شعائر الحج وهذا على عكس المغاربة. ويضيف دبوي أن الظروف المناخية لموسم حج ١٩٢٧م ساعدت على أداء المناسك في ظروف صحية جيدة، في حين أن موسم الحج لسنة ١٩٢٨م سيكون باردا، وأن عدد الحجيج سيرتفع ارتفاعاً كبيراً مما قد يؤدي إلى ظهور وباء الكوليرا الذي تتميز به منطقة الحجاز في أوقات البرد (كذا). لذا يؤكد دبوي أنه من الضروري اتخاذ جميع الإجراءات لحماية العاملين في القنصلية والأوروبيين الموجودين هناك في تلك الفترة وإرسال اللقاح ضد الوباء. ويذكر دبوي برسالته رقم ١٥٦، المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) بشأن تعيين طبيب في جدة.

1927/12/27

S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 1059/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن (محمد) العصيمي باشا أنه تلقى رسالة من الزبير (البصرة)، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٧م تؤكد



الهجمات الوهابية على الكويت والعراق، وتفيد أن جماعة فيصل الدويش هاجموا مخفر البصية وقتلوا عناصره البالغ عددهم ١٨ عنصرا، وأن الوهابيين هاجموا حدود الكويت وقتلوا ٥ رجال، وأن المهاجمين كانوا بقيادة ابن شقير أحد أقارب فيصل الدويش وبلغ عددهم ١٠٠ هجان و٥٠ فارسا، كما هاجموا قبيلة الزياد شمالي البصرة حيث تصدى لهم الطيران البريطاني. وتخلص النشرة إلى أن هذه الهجمات تمت خلافا لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1)

رسالة رقم ٢٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي بوصول عبدالغني سني إلى جدة يوم ٢٥ ديسمبر الجاري، وأنه سلم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز نظرا لغياب الملك. ويشير دبوي إلى تعميم وزع بالمناسبة أفاد أن عبدالغني سني هو الممثل الدبلوماسي للجمهورية التركية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفي اليمن، وأنه يحتمل أن يسافر إلى صنعاء للغرض نفسه.

1927/12/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2)

مذكرة داخلية من إدارة شؤون الموظفين إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تتضمن المذكرة موافقة إدارة شؤون الموظفين على طلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية أن يتولى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رعاية مصالح الحجاج السياميين في الحجاز مؤقتاً.

1927/12/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ٢٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يؤكد دبوي ما ورد في برقيته رقم ٥٩ بتاريخ اليوم نفسه وبرقيتيه رقم ٥٤ و٥٥ بتاريخي ٢٤ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويفيد أنه تحدث سرا مع الوكيل البريطاني في جدة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن ما راج حول لقاء سلطان الأطرش بالأمير عبدالله (بن الحسين)، وأنه تحدث في رسالته رقم ١٤٩ بتاريخ ١٤ سبتمبر (أيلول) عن الإجراءات المشددة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها تجاه اللاجئين الدروز. ويضيف دبوي أن الوكيل البريطاني تلقى تقريرا يبلغه بصحة نبأ اللقاء، وأن سلطان الأطرش طلب من الأمير عبدالله بن الحسين أن يسمح له بالإقامة لديه في عمّان، وأن الأمير عبدالله حَوَّل هذا الطلب إلى (المندوب السامي البريطاني في) القدس، فاعترض على إقامته في شرقي الأردن، وسمح له بالإقامة في فلسطين بشرط الامتناع عن النشاط السياسي. ويخلص دبوي إلى أن المعلومات الواردة إليه أشارت إلى حالة الإحباط الذي يعانيه سلطان الأطرش في النبك في منطقة كاف.

1927/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة رقم ٢١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى التكذيب الرسمي الصادر عن مديرية خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للثوار السوريين، ويضيف دبوي أنه تبين بنتيجة استقصاء قام به أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتبرع بأي مبلغ للثوار، ويفيد بإمكانية تسرب بعض المبالغ المالية في بداية عام ١٩٢٧م إلى لجان دعم الثورة السورية عن طريق محمود حمدي، مدير الصحة العامة في الحجاز، وغيره من الوطنيين السوريين بواسطة أحد أصدقاء محمود حمدي حمودة، الأمر الذي يفسر الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود بحق الأطباء السوريين بما في ذلك إعفاء محمود حمدي من مهمته كطبيب خاص للملك والأسرة المالكة، واستبدال الطبيب المصري عبدالهادي خليل به، واستقدام أطباء مصريين وهنود وأتراك ليحلوا محل السوريين.

LECOFJ/B/2 ■

1927/12/31
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1069/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 231/K2 موقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد الأعلى لقوات المشرق، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م (وردت ١٩٢٧م).

تفيد النشرة أن رسالة وردت من بغداد إلى صحيفة «الأحرار» تفيد أن الحكومة العراقية أقامت مخافر مزودة ببنادق رشاشة في عدد من النقاط الحدودية وقررت إنشاء مطار بين بير سلمان وأم رضمة وذلك لاتقاء هجمات الوهابيين. وتضيف النشرة أن كل



هذه المواقع سيتم الربط فيما بينها هاتفيا. وأرفق بالنشرة رسم توضيحي لمواقع المخافر.

1927/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على عقد مؤتمر في حيفا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٩٢٨م للتداول في إصلاح سكة حديد الحجاز. وسيضم المؤتمر مندوبين تقنيين من الدول الأربع المعنية بسكة الحديد وهي: الحجاز وسورية وفلسطين وشرقي الأردن للنظر في المسائل التقنية، وسيدرس المؤتمر الأعمال الضرورية لإصلاح الخط، ووضع كشوف تقديرية بالنفقات والنظر في طرق تسديدها، وتنظيم القطارات، وتحديد ما يمكن منحه للقسم الحجازي من القاطرات والعربات. وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن ينسق مع زميله البريطاني فيها عندما تأتيه تعليمات مماثلة ليقوما بإبلاغ حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ودعوتها لإرسال ممثل عنها إلى المؤتمر.

LECOFJ/B/6 ■

1927/12
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
ترجمة فرنسية لتقرير بعنوان «بين اليمن والحجاز، فشل وفد الحجاز» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) وفدا إلى اليمن برئاسة شيخ قبيلة قحطان، إحدى قبائل تهامة، حاملا رسالة خاصة إلى الإمام يحيى، تتضمن مقترحات لحل الخلاف بين الطرفين، ويضيف أن مصدرا رسميا في اليمن أعلن فشل مهمة وفد الحجاز، وأن شيخ قحطان لم يكن أوفر حظا من سابقيه.

ويشير التقرير إلى أن ما يعرقل اتفاق الطرفين هو إمارة عسير التي أصبحت تحت حماية الحكومة الحجازية-النجدية بمقتضى اتفاقية مكة الأخيرة، بينما يرغب الإمام يحيى في ضمها إلى أراضي اليمن. وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع التخلي عن الإمارة التي وثقت به، وفضلته على غيره، وتربطها به صداقة قديمة.

ويُذكِّر التقرير بالأعباء التي يتحملها الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب اتفاقية مكة، وبصعوبة مهمة الوفد الحجازي الذي كان عليه التوفيق بين مصالح الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير نص رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى يُذكِّر



فيها باقتراح الإمام يحيى عقد معاهدة لمنع أي نفوذ أجنبي في الجزيرة العربية، ونص رسالة جوابية من الإمام يحيى يعلن فيها أنه لا يستطيع اتخاذ أي قرار قبل حل مشكلة إمارة الأدارسة.

ويورد نص المادتين الأولى والثانية من مواد الاتفاقية المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام حسن الإدريسي أمير عسير. تفيد المادة الأولى أن الإمام حسن الإدريسي يعترف أن الحدود القديمة المبينة في معاهدة ١٠ صفر ١٣٣٩هـ المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد آنذاك والأمير محمد بن علي الإدريسي تصبح بموجب هذه الاتفاقية تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير المادة الثانية إلى أنه لا يحق لأمير عسير إجراء مفاوضات مع أطراف أخرى، أو التخلي عن أي جزء من أراضي عسير المبينة في المادة الأولى.

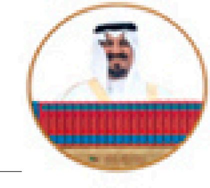
1927
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
مسودة رسالة عن حج ١٩٢٧م.

تورد مسودة الرسالة أعداد الحجاج لموسم ١٩٢٧م وتفيد أن العدد الإجمالي بلغ ٢٠٠ ألف حاج منهم ١٣٠ ألفا وصلوا عن طريق البحر، وأن ٤٩٧٩ منهم جاؤوا من دول إسلامية تحت الحماية الفرنسية. ويشير صاحب المسودة إلى عدد الحجاج المشارقة الذين أبحروا من بيروت إلى جدة مع ذكر مفصل لأسماء البلدان والبواخر.

[1927]
LECOFJ/B/11 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في عام ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد حصل على العددين الصادرين في ٩ و١٢ أغسطس (آب) من صحيفة «فلسطين» التي نشرت فيهما بيانات مغرضة بأسماء متبرعين لصالح الثورة السورية، وقدم تقريرا بهذا الشأن للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) أو بداية نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف دبوي أنه يجهل نتائج هذا التقرير مفيدا أن الثوار السوريين سعوا في أثناء فترة التوتر إلى التأثير في الرأي العام السوري بالإعلان عن تدخل مسلح أو ما شابه ذلك يقوم به الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف دبوي أن الغاية من ذلك هي رفع معنويات الثوار.

ويشير دبوي في هذا الشأن إلى تقريره السري رقم ١٨٢، المؤرخ في ٣٠ أكتوبر بشأن نبيه العظمة والثوار السوريين الذين يحاولون دائما إثارة البلبلة كما حدث عندما أشاعوا استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان الأطرش واللاجئين.



١٩٢٨

1928/01/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
نسخة من رسالة رقم 18/K.2 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق (هيئة الأركان، المكتب الثاني)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من موغرا Maugras السكرتير العام المنتدب بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت ومضمنة في توجيه عام رقم ١ موقع من غاملان Gamelin (القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق) صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يناير.

تنقل الرسالة معلومات عن الوهابية التي تنشط في الجزء الشمالي من نجد، وتطلب مراقبة الوضع عن قرب وجمع المعلومات اللازمة. وتفيد الرسالة أن بعض المخبرين يرون في هذا التحرك دليلا على خروج القبائل النجدية بزعامة فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) بن حميد عن سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويعزون ذلك إلى أسباب دينية مفادها أن الإخوان، حسب زعم الرسالة، يتهمون الملك عبدالعزيز آل سعود بالابتعاد عن تعاليم الوهابية ومهادنة بريطانيا. وتوصي الرسالة بتشديد الرقابة على مداخل الصحراء في القطاع الشمالي، وخصوصا على تخوم العراق وشرقي الأردن، واتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة، وبث العيون، ومراقبة سلوك القبائل السورية العائدة من مراعيها الشتوية، نظرا لأنها ستتصل لا محالة بالقبائل النجدية الوهابية وتتأثر بها. كما توصي بأن تكون القوات الفرنسية في حالة تأهب دائم.

S.-L./1044 ●

1928/01/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٤ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢٦ بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) بشأن دخول الأفارقة من رعايا المستعمرات الفرنسية إلى الحجاز، وإلى ضرورة المطالبة بالصورة الفوتوغرافية وجواز السفر الشخصي. ويُذكِّرُ في هذا الخصوص برسالته رقم ١٧٥ بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) المتعلقة بالرق. ويضيف أن حكومة السودان البريطاني-المصري تلح على وضع الصورة الشخصية على جواز السفر بمقتضى القرار الذي اتخذته في نهاية عام ١٩٢٦م.



1928/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●

رسالة رقم ٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام المنتدب في المفوضية.

يشير المفوض الفرنسي في بيروت إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٥٠ بتاريخ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م التي تضمنت رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن الإجراءات الوقائية الهادفة إلى وضع حد لرق النساء والأطفال في البقاع الإسلامية المقدسة، ويفيد أنه سيوجه إلى مندوبيه في مناطق الانتداب تعليمات بشأن تنظيم الحج ومنح جوازات السفر، وأن رغبات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ستنفذ حرفيا. ويطلب المفوض السامي من وزير الخارجية الفرنسي أن تقدم فرنسا اقتراحات لمنع تجارة الرقيق إلى المؤتمر العام من أجل تنظيم موسم الحج الذي دعا لعقده في الإسكندرية قريبا رئيس مجلس الحجر الصحي في مصر. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن مندوبي هذا المؤتمر سيضعون، بالتنسيق مع ممثل حكومة الحجاز، الإجراءات المتعلقة بموسم الحج، وخصوصا التدابير التي يمليها الوضع الصحي الراهن، ووباء الكوليرا الذي لازال منتشرا في العراق.

1928/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●

نسخة من توجيه عام رقم ١ موقع من غاملان Gamelin (القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق –هيئة الأركان، المكتب الثالث)، صادر برقم ٣/٤١ عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يُضَمِّن غاملان توجيهه نسخة من رسالة رقم 18/K.2 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ يناير وموقعة من موغرا Maugras بالنيابة عنه. تتعلق الرسالة بتحركات القبائل النجدية في نجد وخاصة في النبك في منطقة كاف. ويتخوف غاملان من أثر هذه التحركات في القبائل السورية، ويرى ضرورة منع أي امتداد لها داخل سورية. ويرى أن الاتصال بالقبائل السورية (العائدة من مراعيها الشتوية في شمال نجد) ينبغي أن يتم منذ دخول تلك القبائل الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، ويقول غاملان إن ذلك يحقق فائدة مزدوجة، فهو يساعد في معرفة نوايا تلك القبائل، ويُظهر لها أن دولة الانتداب الفرنسي عازمة على حفظ الأمن على كامل الأراضي التابعة لها.

ويضيف غاملان أن تحقيق الأهداف التي ذكرها يقتضي دراسة إمكانية استبدال قوات الهجانة الموجودة في تدمر والضمير بقوات خفيفة لكي يمكن توجيه قوات الهجانة إلى الشرق والجنوب الشرقي باتجاه الحدود العراقية



بمجرد ظهور القبائل (العائدة من نجد). ويذكر غاملان أنه من المحتمل أن يتغير توزيع القوات الحالية في جبل الدروز بدءا من الربيع، اعتمادا على التخفيض الذي سيحصل في عدد قوات المشرق، ويذكر أيضا أن هدف التوزيع الجديد هو الاستمرار في احتلال جبل الدروز وحمايته من هجمات المتمردين الذين ما زالت الأنباء تشير إلى تحركاتهم في منطقة النبك في نجد، وهذا ما يدعو، حسب رأي غاملان إلى احتلال دائم لمر الرحيبة Rhube أو على الأقل خلال فترة من السنة للتحكم بمنطقة الصفا. ويوصي غاملان بإيجاد طريق سالكة تنطلق من جبل الدروز وتقطع ممر الرحيبة طوليا لتتصل بطريق دمشق-الرطبة حتى تتمكن القوات الفرنسية من مراقبة الحدود مراقبة دقيقة، ولكي تحكم الطوق على الصفا، ويرى غاملان ضرورة أن تتم دراسة إمكانية التزود بالمياه في كل الفصول وفي كل المناطق التي ينبغي الاستقرار فيها.

S.-L./1044 ●

1928/01/08
LECOFJ/B/3 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٧ بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويفيد أنه تم إعلام مدير خارجية الحجاز باحتجاج وزارة الخارجية الفرنسية على تدخل بعض النجديين المقيمين في دمشق لدى السلطات المحلية لصالح بعض النجديين القادمين إلى تلك المدينة دون توكيل. وينقل وكيل القنصلية الفرنسية تصريحا للدكتور عبدالله الدملوجي يفيد أن حكومة الحجاز علمت بتصرفات ياسين الرواف، وأنه استدعي إلى الحجاز لهذا السبب ولن يعود للعمل في سورية.

1928/01/09
LECOFJ/B/3 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى رسالة مدير خارجية الحجاز رقم م/ ٢/ ٢ بتاريخ ٩ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، والتي تضمنت احتجاجا على تدخل بعض النجديين المقيمين بدمشق دون تفويض، من أمثال محمد العصيمي وابن هزاب وغيرهما، لدى السلطات المحلية لصالح بعض النجديين القادمين إلى تلك المدينة. ويحيط وكيل القنصلية الفرنسية مدير خارجية الحجاز علما بمضمون رد وزير الخارجية الفرنسي الذي يفيد أن التحقيق الذي



تم بمعرفة بونسو H. Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت أكد عدم صحة ما ورد في الشكوى، وأن مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق لم يسبق أن لفت نظره إلى شكاوى من هذا القبيل، وأن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها اشتكى مرة من محمد العصيمي، وهو عراقي الجنسية ويحمل توكيلا رسميا من أحد النجديين لمطالبة سلطات الانتداب الفرنسي بتعويضات عن خسائر قافلة يدعي أنها تعرضت للنهب في أواخر عام ١٩٢٥م، وأن الذين نهبوها هم ثوار سوريون ينتمون إلى قرى الضمير والقطيفة والرحيبة. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1928/01/09
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة موافقة وزير الخارجية الفرنسي على قيام إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة برعاية مصالح دولة سيام مؤقتا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بناء على طلب من حكومة هذا البلد.

وفي هامش الرسالة مسودتا رسالتين حول الموضوع نفسه موجهتين من إبراهيم دبوي هما:

- رسالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٢٨م، تفيد بتلقيه الرسالة التي تتضمن السماح للقنصلية الفرنسية في جدة برعاية مصالح دولة سيام.
- رسالة رقم ١١ إلى مدير خارجية الحجاز، ورقم ٣ إلى قائمقام جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٢٨م، أرفق بها ترجمتها العربية، وتفيد بموافقة الحكومة الفرنسية على تكليف قنصليتها في جدة برعاية مصالح دولة سيام بناء على طلب من حكومتها.

1928/01/09
● S.-L./1044 (1)

برقية رقم 173 H.C. من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن خالد الحكيم غادر الحجاز بجواز سفر صالح لعدة دول عربية وأوروبية لشراء أسلحة، وأن جواز سفره يحمل تأشيرة إلى فرنسا.

1928/01/09
● S.-L./661 (2)

ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «إيجبشن ميل» *Egyptian Mail* الصادرة في



٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م مضمنة في رسالة رقم 27/AC من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن القنصل المصري في جدة أرسل إلى حكومته نسخة عن نظم جديدة صدرت في الحجاز، تتعلق بإغلاق المحلات والتوجه إلى المساجد عقب نداء المؤذن للصلاة، ومنع حلف اليمين بغير الله، وحظر اجتماعات اللهو والمشروبات الكحولية، وحلق اللحى، والتدخين، والنياحة في الجنازات، واختلاط الرجال بالنساء في حفلات الزواج، وتزين الرجال بالذهب والفضة، والربا، والتزوير، وتزين النساء وخروجهن إلى الشوارع أو خروجهن ليلا بدون أحد أفراد العائلة، وزيارتهن للقبور باستثناء قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

1928/01/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يسمح بالحج لرعايا البلاد الإسلامية الواقعة تحت كل من الإدارة الفرنسية المباشرة أو تحت الحماية والانتداب الفرنسيين، وأن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة ستنظم الحج كما في السابق.

1928/01/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (17)

محضر الجلسة رقم ١٣٥ للجنة الوزارة المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. وأرفق بمحضر الجلسة ملحق أول يتضمن نظام جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وملحق ثان يتضمن تقرير غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore وكلاهما يتعلقان بإجراءات تنظيم الحج.

يتضمن محضر الجلسة مداخلة لقدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة جاء فيها أن الجمعية لم تستأجر سفنا، ولم تشرف على الحج فيما بين ١٩٢١ و١٩٢٦م نظرا لقلة عدد الحجيج، لكنها على علم بالتغيير الذي حصل في الحجاز خلال عام ١٩٢٧م، وبجهود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إحلال السلم والأمن. لذلك عمدت الجمعية إلى تنظيم موسم الحج، وعقدت اجتماعا في الرباط برئاسة سلطان المغرب، ودعت الحجاج لتسجيل أسمائهم. إلا أن العدد كان قليلا جدا، الأمر الذي دفعها إلى فتح باب الحج الإفرادي. ومع ذلك كان عدد الحجاج المغاربة كبيرا في تلك السنة إذ بلغ ٢٥٠٠ حاج تمت رحلة ذهابهم في ظروف سيئة.

ونظرا لأن حركة الحجيج إلى مكة المكرمة في عام ١٩٢٨م تبدو على جانب من



الأهمية، ولإمكان تنظيم حج يضمن الصحة والنظام والأمن والقوانين الدولية، فقد عقد اجتماع في مدينة الجزائر درس نظام الحج ووضعه في شكله النهائي. إلا أنه ما زالت هناك صعوبتان تعترضان تنظيم موسم الحج وهما عدم تسجيل الحجاج في الوقت المناسب أي قبل شهرين من انطلاق الرحلة، والمبالغ الكبيرة التي تطلبها شركات السفن الفرنسية مما قد يؤدي للتعامل مع شركات إيطالية. ويلاحظ قدور بن غبريط أنه في حال تنظيم حج رسمي فإن المسلمين التابعين لفرنسا ليس لهم ممثل في مكة المكرمة نظرا لمغادرة المنور كلال.

● Questions Générales/150

1928/01/10

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (13)

نظام جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة المتعلق بالحج، وارد كملحق رقم ١ لمحضر الجلسة رقم ١٣٥ للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يتضمن النظام ١٥ بندا تقضي بأن يسجل الراغبون في الحج من الجزائريين والتونسيين والمغاربة أسماءهم لدى السلطات المحلية لبلدانهم قبل ١٥ شوال، وأن يحصلوا على جوازات سفر، ويتم إركابهم من موانئ الدار البيضاء وطنجة ووهران والجزائر وعنابة وتونس. وتخضع كل سفينة لفحص مسبق من قبل وكيل عن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة يرافقه مساعد تقني للتأكد من توفر الشروط المتعلقة بالسفن المخصصة لنقل الحجاج التي تنص عليها اتفاقية باريس الصحية الدولية والمذكورة في هذا النظام، وتعلم شركة الملاحة الجمعية قبل شهرين من بداية موسم الحج بأسعار الركوب في مختلف الدرجات على أن تتضمن هذه الأسعار أجرة السفر إلى جدة ذهابا وإيابا والرسوم الخاصة بكل من ديوان الصحة وقناة السويس والحجر الصحي والجوازات في الحجاز.

ويشير النظام إلى تعيين طبيب مسلم من شمال أفريقيا -بالإضافة إلى الفريق الصحي الخاص بالسفينة- لمرافقة الحجاج في سفرهم بحرا ومعالجتهم في الحجاز مجانا. وتتحمل حكومات الجزائر وتونس والمغرب دفع مرتبات الطبيب وقيمة الأدوية. وينص النظام أيضا أن على السفينة التي تُقِلُّ الحجاج أن تكون موجودة في ميناء جدة في ١٥ من شهر محرم لتعيدهم إلى بلدانهم، وإذا ما قضت الجهات الصحية بوجوب وضع الحجاج في الحجر الصحي في الطور، تبقى السفينة بانتظارهم حتى نهاية مدة الحجر. ويتحمل مجهز السفينة كل المصاريف المترتبة في أثناء الحجر بما في ذلك مصاريف الإركاب والإنزال. ويجب على شركات الملاحة وربابنة السفن المستأجرة لنقل الحجاج التقيد بأحكام الأنظمة المتعلقة بالرقابة الصحية.

● Questions Générales/150



1928/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (13) ●
تقرير غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore مجهز باخرة «مالطانا» *Maltana* بشأن الحج إلى مكة المكرمة وارد كملحق رقم ٢ لمحضر الجلسة رقم ١٣٥ للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن غويدو مونتيفيوريه مجهز السفن بتونس نَظَّمَ حج ١٢٩٤ حاجا تونسيا إلى مكة المكرمة على متن الباخرة الإيطالية «تيرينو» *Tirreno* عام ١٩٠٥م، كما نظم حج ٨٦٠ حاجا تونسيا على متن الباخرة «بريطانيا» *Britannia* عام ١٩١٢م. ثم أوقفت الحرب العالمية الأولى كل مشروع من هذا النوع. وفي عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م استأجرت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية بإدارة قدور بن غبريط باخرتين نقلتا عددا محدودا من الحجاج المغاربة والجزائريين والتونسيين بسبب القلاقل في منطقة الحجاز. وقد أعلنت الحكومة الفرنسية مؤخرا عن نيتها بالسماح لأهالي المغرب والجزائر وتونس بالذهاب إلى مكة المكرمة لأداء حج عام ١٩٢٨م، وعلى الرغم من أن هذا الإعلان جاء متأخرا بعض الشيء، فقد غادر حوالي ١٠٠ من الأهالي فرديا عن طريق مالطة والإسكندرية، وقد اشترط القنصل العام البريطاني على كل حاج تسديد كفالة قدرها ٢١ جنيها استرلينيا ضمانا للعودة إلى تونس، لكن ارتفاع عدد الحجاج جعل كلا من مونتيفيوريه والشركة الإيطالية العابرة للمحيط الأطلسي Compagnie Italiana Transatlantica تنظيم الحج الأول على متن الباخرة «مالطانا» تحت العلم البريطاني، فأقلت ٧٩٢ حاجا، والثاني على متن الباخرة الإيطالية «بيمونتيه» *Piemonte* التي أقلت ٨٠٠ حاج. ولم تظهر هذا العام حالات إصابة بالطاعون أو الكوليرا أو الجدري. وترجع بعض حالات الوفاة المسجلة إلى ارتفاع درجات الحرارة. ويضيف التقرير أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة (وردت القنصل الفرنسي) قدم خدمات كثيرة للحجاج التونسيين، وزودهم بنصائحه، وسهل لهم العمليات المالية كلها، وساعده في ذلك كل من حسن التريكي موثق العقود في القنصلية الفرنسية، والمنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة.

ويوصي التقرير باتخاذ إجراءات مستقبلية منها أن يتم إعلام الأهالي الراغبين في الحج بنوايا الحكومة الفرنسية قبل ثلاثة أشهر على الأقل من عيد الأضحى، واشتراط شهادة تطعيم ضد الكوليرا والطاعون والجدري قبل تسليم جواز السفر، ومنع الرحلات الفردية لتلافي العدوى، ومطالبة الحاج بتذكرة ركوب للذهاب والإياب قبل أن يسلم له وكيل القنصلية الفرنسية في جدة جواز سفره،



لتفادي مطالبة مجهز السفينة بنفقات عودة الحجاج الذين يرحلهم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وتلافي بقاء بعض الحجاج في مكة المكرمة دون أمل في العودة. ويوصي التقرير باستخدام سفن فرنسية في نقل الحجاج نظرا لعدم وجود أي سفينة تحمل العلم الفرنسي بين السفن التي تصل إلى جدة ويبلغ عددها ٥٢ سفينة.

Questions Générales/150 ●

1928/01/10
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة مشتركة باللغة العربية موقعة من القنصلين البريطاني والفرنسي في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها تحمل حاشية بخط اليد تفيد بإرفاق النص الإنجليزي للرسالة موقع من الطرفين الفرنسي والبريطاني وأيضا النص العربي غير الموقع.

تفيد الرسالة أن مسألة افتتاح سكة حديد الحجاز لتسهيل نقل الحجاج إلى الحجاز ظلت زمنا طويلا قيد الدراسة، وأن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على عقد اجتماع في حيفا خلال الربع الأول من عام ١٩٢٨م لدراسة إمكانيات إصلاحها. ويحضر الاجتماع مندوبون فنيون من الدول الأربع المعنية بسكة الحديد وهي الحجاز وسورية وفلسطين وشرقي الأردن، وذلك للنظر في المسائل التقنية، ووضع كشوف تقديرية بالتكاليف، وتنظيم القطارات، وتحديد ما يحتمل منحه للقسم الحجازي من المعدات المتنقلة. كما تعبر الرسالة عن أمل الحكومتين الفرنسية والبريطانية في أن تقبل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الاقتراح وتعين خبيرا يتولى تمثيلها في مؤتمر حيفا.

1928/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٧١ إلى ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط وبرقم ٨٠ إلى لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس وبرقم ٢٩ إلى هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية اقترحت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠ يناير -بعد اطلاعها على ما ورد إليها من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة من أنباء مطمئنة عن الحالة الصحية والسياسية في الحجاز- فتح باب الحج لعام ١٩٢٨م في البلاد الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو حمايتها أو انتدابها، واقترحت أيضا أن تتولى جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج. ويدعو الوزير كلا من



المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.

1928/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٧٣ إلى وزارة الحرب الفرنسية وبرقم ٤٥ إلى وزارة المستعمرات الفرنسية وبرقم ٣٥ إلى وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية -بناء على الأنباء المطمئنة التي وردت من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن الحالة الصحية والسياسية في الحجاز- اقترحت فتح باب الحج لعام ١٩٢٨م في البلاد الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو حمايتها أو انتدابها، واقترحت أيضا أن تتولى جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه دعا كلا من المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت لتوجيه التعليمات اللازمة إلى السلطات المعنية بالحج.

1928/01/14
■ LECOFJ/B/6 (1)
برقية رقم ٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

جوابا عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦ يفيد دبوي أنه وجه بالاشتراك مع الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة رسالة إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك في ثلاثة نصوص فرنسي وإنجليزي موقعين من الجانبين ونص عربي غير موقع. ويضيف أن النصين الفرنسي والعربي اختلفا عن النص الإنجليزي باحتوائهما على عبارة «ما يحتمل تخصيصه للجزء الحجازي من السكة» وأن عبارة «ما يحتمل» لم ترد في برقية وزارة الخارجية البريطانية.

1928/01/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلين الدبلوماسيين الفرنسيين في عدة عواصم وبأرقام مختلفة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية اقترحت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠ يناير فتح باب الحج لعام ١٩٢٨م في البلاد الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو حمايتها أو انتدابها، وأن تتولى جمعية



أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج. ويضيف الوزير أنه بما أن جميع الوزارات المعنية صادقت على هذا الاقتراح، فقد أعلمت وزارة الداخلية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، ووزارة الخارجية، والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، ووزارة المستعمرات وحكام مختلف المستعمرات الفرنسية بقرار السماح بالحج لعام ١٩٢٨م.

1928/01/19
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم خ/١٩/٨ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى كل من المعتمد البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م (كذا والصواب ١٩٢٨م).

يحيط عبدالله الدملوجي الممثلين الدبلوماسيين البريطاني والفرنسي في جدة علماً بأنه تلقى مذكرتهما المشتركة بشأن الدعوة الموجهة إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإيفاد مندوب فني عنها لحضور الاجتماع المزمع عقده في حيفا خلال الربع الأول من سنة ١٩٢٨م للبحث في الطرق العملية التي تؤدي إلى إعادة تسيير سكة حديد الحجاز، وأنه رفع محتويات المذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وينتظر أوامره في هذا الموضوع. كما يعبر عبدالله الدملوجي في رسالته عن تقدير حكومته للنوايا الطيبة التي تظهرها الحكومتان البريطانية والفرنسية بشأن إعادة تسيير القطارات تسهيلا لانتقال الحجاج. وأرفقت بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

1928/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى رو Docteur Roux مدير معهد باستور في باريس، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن موسم الحج هذا العام سيصادف بداية فصل الربيع القادم، وأن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لفت انتباهه إلى أن سيل الحجاج في هذا الفصل سيجعل الظروف ملائمة لانتشار الكوليرا في الحجاز، وطلب منه تزويده في أقرب وقت ممكن بكمية من الأمصال واللقاحات المضادة للكوليرا لتطعيم ملاك القنصلية والمقيمين الأوروبيين عند الحاجة.

1928/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية



الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٢٨ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) التي يطلب فيها إرسال مفوضين فرنسيين اثنين لمساعدة موظفي القنصلية في خدمة الحجاج القادمين من المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا وتلك الواقعة تحت انتدابها ومراقبتهم، ويفيد أن المشروع حاز على اهتمامه، وأنه مستعد للمصادقة عليه بعد موافاته بما يسمح له بمعرفة أبعاده الحقيقية وسبل تنفيذه.

1928/01/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)
نسخة من برقية رقم ٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٢، ويفيد أن مديرية الخارجية الحجازية رفعت الرسالة المشتركة (التي أرسلها إليها دبوي بالإشتراك مع الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة، بخصوص خلو نص برقية وزارة الخارجية البريطانية بشأن سكة حديد الحجاز من عبارة «ما يحتمل تخصيصه للجزء الحجازي من السكة»)، رفعتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لاتخاذ القرار.

1928/01/24
● S.-L./1044 (1)
برقية رقم ٨-٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يكرر ميغريه مضمون برقية مفادها أنه بولغ كثيرا بأهمية المجموعات الوهابية الثلاث، وأن المعلومات المتشائمة التي نقلها له جهاز الاستخبارات غير دقيقة.

1928/01/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة رقم ٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى مرسوم وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخ في ١٠ رجب ١٣٤٦هـ يقضي بتداول العملة السعودية الجديدة اعتبارا من ١ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٢٨م. وتضيف الرسالة أن الريال السعودي يعادل الريال المجيدي التركي، وأن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل عشرة ريالات سعودية. وتخلص الرسالة إلى أنه تم تحديد السعر الرسمي للجنيه الاسترليني الذهبي بـ ١١٠ قروش ميرية باعتبار أن القرش الميري



يعادل نظريا قرشين سعوديين. وقد ورد في الرسالة أن تاريخ الأمر الملكي هو ١٠ رجب ١٣٣٦هـ (والصواب هو ١٠ رجب ١٣٤٦هـ).

Relations Commerciales/2433 ●

1928/01/28
Fonds Beyrouth/666 (5) ■

مذكرة رقم ٢/ ٢١ بعنوان «مطالب إيران بحقوقها في البحرين» موقعة من برتران Bertrand الملحق العسكري الفرنسي في طهران إلى وزارة الحرب الفرنسية والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن الاتفاقية التي عقدها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع بريطانيا أعطت إيران ذريعة للمطالبة بحقوقها في جزيرة البحرين، ورفع المسألة إلى عصبة الأمم. وتضيف المذكرة أن المادة السادسة من الاتفاقية الحجازية النجدية-البريطانية، المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م تقضي أن يلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود باستقلال شيوخ الكويت، والبحرين، والساحل المتصالح، وعُمان الذين وقعوا مع بريطانيا معاهدات تضع بلادهم تحت الحماية البريطانية، وقد عارضت إيران هذه الشروط. وتعرض المذكرة بعد ذلك تاريخ البحرين والتنافس بين بريطانيا وإيران للسيطرة عليها.

1928/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٥-٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد دبوي أن الشائعات المغرضة التي تروجها الصحافة المصرية لا أساس لها، وأنه لا يوجد أي غليان في الحجاز، وأن الاهتمام يتركز على موسم الحج الذي يبدو استثنائيا، وقد تجاوز عدد الحجاج ٣٠ ألفا، وأن قبيلتي مطير التي ينتمي إليها فيصل الدويش وعتيبة التي ينتمي إليها (سلطان) بن بجاد هادئتان تماما، وأن الأخبار الواردة عن نجد والملك منذ ثلاثة أيام مطمئنة. ويؤكد دبوي ما جاء في تقريره رقم ٢٠١ بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م بشأن حدود العراق، ويضيف أن الحادث محلي، وأن الرد العراقي موجه ضد القبائل التي تتجاوز أراضيها وتسبب النزاعات، وأن انعكاس ذلك على سورية في هذه الآونة قليل الاحتمال، وأن حركة مطير في الأرطاوية محلية بحتة ومعادية للعراق. ويقول دبوي إن منطقة عسير هادئة تماما، وإن عودة أعوان السوفييت المفاجئة في ٢٥ يناير إلى الحجاز، تلك العودة التي تسببت في انتشار تلك الشائعات، ستبقى دون أثر. ويستنتج دبوي أن الأمر لا يتعدى كونه حملة مغرضة تستهدف موسم الحج الذي سيفوق



كل التوقعات، وأن شهر رمضان القادم سيشهد وصول ٧٥ ألف حاج.

● S.-L./1044

1928/01/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (7)

رسالة رقم ٦ موقعة من إبـراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد دبوي أنه يضمن رسالته ترجمة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault لنظام إيداع تركات الحجاج المتوفين الذي دخل حيز التطبيق في ١ رجـب ١٣٤٦هـ الموافق ٢٥ ديـسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويضيف أن مديـرية خارجية الحـجاز طلبت منه لفـت انتباه وزير الخارجـية الفرنـسي إلى ضـرورة كتابة اسـم صاحب جواز السفر بالأحرف العربية، وذكر أسماء ورثته على الجواز، ووضع ملاحظة على جواز السفر تبين للحاج ضرورة ملء استمارات تسجيل أمتعته عند وصوله إلى الحجاز، كمـا طلبت ترجمة أهم ما في هذا النظام إلى لـغة الحجاج ليكون في متناولهم. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للنظام المذكور.

1928/01/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (7)

ترجمة فـرنسية لنظام تسـجيل الحجاج المتوفين وإيداع تركاتهم مضمنة في رسالة رقم ٦ موقعـة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجيـة الفرنسـي، مؤرخة في ٣١ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يتضمن النظام الـذي صدر بموجب أمر ملكي ثلاثين بندا تتعلق بالإجراءات الواجب اتبـاعها لتـسجيل الحـجاج المتوفـين وإيداع تركاتهم، ويوجب على المطوف تسجيل أسماء الحجاج الذين يقيمون عنده، ويجعله مسؤولا عنهم أمام الحكومة، ويلزمه بتقديم استمارات إلى الحجاج يسجلون عليها كل ما يحملونه من مـتاع، ويـحصـرون أسماء ورثـتـهـم، ويحددون أسماء منـفذي وصاياهم، ويعلم مدير الصحة عن كل من يتوفى منهم. كما يجعل هذا النظام قائد الشرطة ومدير الصحة أو مدير البلدية مسـؤولين عن حفظ تركات الحجاج الذين ليس لهم مطـوفون. ويكلف أمين بيت المال بتسجيل التركات التي ترد إليه على قوائم يوميـة تتضمن معلومات خاصة عن كل حاج متوفى وجنسيته. ويقضي النظام بحفـظ التركات في آخـر الأمر في مخازن بيت المال وتسلـم إلى الورثة أصولا بعد أن تتأكد المحكمة من هـوياتهم باعتبارهم ورثة أو منفـذي وصايا. ويتولى أمـين بيت المال تسجيل كل ما له علاقة بالتركات على القوائم اليومية في سجل الوفيات، كما يسجل رقم الأحكام الصادرة بشأنها، ويقوم بتقديم قائمة



شهرية عامة إلى النيابة العامة في الحجاز قبل نهاية كل شهر بواسطة المحكمة.

وتجتمع في نـهاية موسم الحج لجنة مـن موظفي بيت المال ونواب عن البلدية والحكومة لتصفيـة أعمال الخزينة وتنشـئ سجلا نهائيا للموسم المنقـضي تذكر فيه عدد المتوفين من كل جنسية ومبالغ التركات المسلمة والتركات التي لم يتم تسليمها. وفي حال عدم التوصل إلى تحديد هوية الحاج المتوفى، وعُلِمَتْ جنسيته فإن إجراءات تسليم تركته تتم بمقتضى البنود السابـقة، وفي حال عدم معـرفة الهوية ولا الجنسية فإن التركـة تحفظ في بيت المال حتى ظهور شخصية تثبت صفتها بشـكل قانوني، وتمنح هذه الشخصية التركة بقرار من المحكمة. ولا تزيد مـدة الاحتفاظ بالتـركات في بيت المال عن ستة أشهر تعرض بعدها للبيع بالمزاد العلني من قبل لجنة خاصة ويسلم ريعها إلى بيت المال. وتفرض على تركات الحجاج رسوما لبيت المال تتناول المـبالغ المالية وتذكرة السفر والأشياء المحمولة وتقديرها والمزايدة عليها.

وينص النظام على عقاب كل من يثبت عليه الـغش أو السرقة أو خيانة الأمـانة في تصفية التركات سواء أكان مطوفا أم موظفا، ويكون عرضة لدفع غرامة مالية تساوي قيمة المواد المنقوصة ولأي عقوبة أخرى تنزلـها به الحكومة. ويوجب النظام على موظفي المالية في جدة الحضور إلـى مكة المكرمة كل عام في مطلع شهر ذي الحجة لمساعدة زملائهم، كما ينص على أن يتولـى النائب العام على الحجاز اتـخاذ الإجراءات اللازمة مـن أجل تنفيذ هذا النظام والبند الخامس من قرار ١٤ صفر ١٣٤٦هـــ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م المتعلق بتنظيم المحاكم.

1928/02/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مذكرة من (وزارة الخارجية الفرنسية) عن الرق وتجارة الرقيق في الحجاز، مؤرخة فـي ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أنه تمت إحالة الرسالة الواردة من جدة بـرقم ١٧٥ إلى بيـروت من أجل لفت عـناية المفوض الـسامي الفرنـسي إلى ضرورة إخضـاع رعايا الدول الـواقعة تحت الانتداب الفرنسي والمتوجهين إلى الحج إلى مـراقبـة أكـثر دقـة، وأن إبـراهيـم دبـوي Commandant Ibrahim Depui لاحـــظ أن هؤلاء الحجاج يمثلون رافدا مهما للرق وتجارة الرقيـق في الحجاز، وأن الدخـول إلى هذا البلد يخضع لقوانين ينبغي مراعاتها. وتقول الرسالة إن دبوي يقترح الأخذ بالتدابير الآتية: فرض جواز السفر الفردي، والتأكد أن لدى الحاج مالا كافيا لنفقته في أثناء سفره وإقامته حتى مغادرته، وعند الوصول فـي القنصلية الفرنسية فـي جدة. وتؤكد (وزارة الخارجية الفـرنسيـة) علـى ضرورة الالتـزام بتنـفيذ الاقتراحات المذكورة باعتبارها إجراءات داخلية من شأنها أن تضع حدا للرق.



1928/02/02
LECOFJ/B/6 (1) ■
مسودة برقية بخط اليد رقم ٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قبلت المشاركة في اجتماع حيفا لبحث الشؤون المتعلقة بسكة حديد الحجاز، وإرسال ممثل عنها، ولكنها تطلب تأجيل الاجتماع إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز)، لأن مشاغل موسم الحج لا تمكنها من إنجاز ما يلزم من أعمال لعرضها في الاجتماع في التاريخ المحدد له. ويضيف غو أنه سيوجه إلى الوزارة لاحقا ترجمة فرنسية للرسالة التي وردته بهذا الشأن.

1928/02/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٨٤ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط وبرقم ٢٨٠ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس وبرقم ١٦ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وبرقم ١٦٧ إلى وزارة المستعمرات وبرقم ٥ إلى باتافيا Batavia، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) التي تتضمن تكذيب الأنباء الواردة في الصحافة المصرية بشأن انعدام الأمن في الحجاز، ويفيد أن الحجاز يُسَخِّرُ كل الجهود من أجل موسم الحج الذي يبدو هذا العام استثنائيا من حيث عدد الحجاج، وأنه من المتوقع أن يبلغ عدد القادمين في شهر رمضان القادم رقما لم يسبق تسجيله وهو ٤٥ ألفا، كما أن أنباء نجد، حيث يقيم الملك، تدعو للتفاؤل. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الحوادث الحدودية مع كل من العراق والكويت ذات صبغة محلية بحتة ولا يخشى من انعكاساتها على سورية، وأن منطقة عسير هادئة تماما.
S.-L./1044 ●

1928/02/06
S.-L./1044 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ١١ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويجيب عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢ المؤرخة في ١ فبراير، مفيدا أنه أعلم الحكومة الحجازية بأنه سيغادر الحجاز لأسباب صحية، وطلب موافقة الخارجية الحجازية على حلول المترجم إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault مكانه. ويُضَمِّن دبوي رسالته



جواب الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية المؤرخ في ٥ فبراير الذي يفيد أنه تلقى رسالة دبوي المؤرخة في ٢ فبراير، وأنه يوافق على حلول إميليان أرمان غو مكانه، ويأسف لمغادرته، ويعبر له عن تعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومته معه، ويضيف أن خلفه سيجد كل عون من الملك وحكومته.

1928/02/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يُذكّر إبراهيم دبوي برسالته رقم ١٠٥ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) والمتعلقة بعدم اعتراف إيطاليا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه لم يتم الاعتراف حتى تاريخه بجينو تشيزانا Gino Cesana قنصلا لإيطاليا، وأن الأخير يتلقى رسائله من مديرية خارجية الحجاز باسمه الشخصي. ويضيف دبوي أن جينو تشيزانا يلح على أن يكون اعتراف إيطاليا بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز ونجد وملحقاتها مشروطا بإقرار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن المقاطعة الإدريسية في عسير ليست جزءا من ملحقاته. ويرى دبوي أن ذلك يبدو مناقضا للاتفاق البريطاني-الإيطالي الذي تم عقده في روما في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض المساومة بشأن الاعتراف القانوني بالقنصل، وأن الوضع سيستمر على هذا النحو إلى حين عودة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (24) ●
تقرير شامل عن دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للحجاز وعن مؤتمر مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة موقعة من المنور كلال إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يغطي التقرير الأحداث في الحجاز منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إليه حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويشير إلى مطامع الملك حسين في نجد، واتهاماته للوهابيين، كما يشير إلى سياسة ضبط النفس التي اتبعها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف التقرير أن إعلان الملك حسين نفسه «أمير المؤمنين» ألّب عليه الرأي العام الإسلامي، وجعله عرضة للانتقاد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان يقيم علاقات مع بريطانيا،



ويلقى دعم جمعية الخلافة الهندية قرر القيام بعمل عسكري، وأعلن أن هدفه ليس ضم الحجاز، وإنما إخراج الشريف حسين منه، ثم وَضْعِ قرار حكمه بين أيدي العالم الإسلامي.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا العالم الإسلامي في عام ١٩٢٤م لحضور مؤتمر إسلامي يعقد في مكة المكرمة. ولم يُلَبِّ الدعوة آنذاك سوى الهند، وقد شجع عدم الاكتراث هذا عبدالعزيز آل سعود على المضي قدما في العمليات العسكرية وبسط نفوذه على الحجاز إلى أن أطاح بالهاشميين في ديسمبر ١٩٢٥م، وأعُلن في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ملكا على الحجاز واعترفت به بريطانيا وفرنسا وروسيا وهولندا ثم مصر وتركيا وأفغانستان. ثم دعا الملك عبدالعزيز آل سعود مجددا إلى مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة الموافق أول يونيو (حزيران) ١٩٢٦م فاستجابت له هذه المرة ١٤ دولة إسلامية باستثناء المستعمرات الفرنسية وبلاد فارس والعراق (ص٢). ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أفلح في حمل المؤتمر على الاعتراف به ملكا على الحجاز.

ويسهب التقرير في بيان نجاحات الملك عبدالعزيز آل سعود مثل إخضاع قبائل البدو التي كانت تمارس أعمال السلب والنهب، وتحقيق الاستقرار ومنع امتلاك الأسلحة دون ترخيص. ويشير إلى صدور دستور (التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية) بتاريخ ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م يقضي بتعيين نائب للملك يتمتع بصلاحيات واسعة، ويشرف على سائر الشؤون الحكومية (باستثناء العسكرية والدبلوماسية التي يختص بها الملك) وذلك من خلال خمس إدارات للداخلية والعدل والمالية والتعليم والخارجية. كما يقضي الميثاق بتأسيس مجلس للشورى في مكة المكرمة، ومجلس بلدي في كل من المدينة المنورة وجدة، ومجالس محلية ومجالس قروية وقبلية، إضافة إلى بلديات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، على أن يعين الملك أعضاء جميع هذه المجالس.

وينظم الدستور (التعليمات الأساسية) ميزانية الدولة ويؤسس نظام تفتيش لأجهزتها ويجعل مكة المكرمة عاصمة للحجاز واللغة العربية اللغة الرسمية للدولة. ويضيف التقرير (ص٤) أنه على الرغم من تركيز السلطات في يد الملك، إلا أن الدستور (التعليمات الأساسية) يوزع المهمات والمسؤوليات، ويقضي أن يرفع مجلس الشورى القرارات إلى الملك بعد دراستها ليتم إقرارها. ويضيف المنور كلال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتخذ أي قرار يتعلق بالإدارة الداخلية للحجاز إلا بعد استشارة الأهالي خلافا لما كان عليه حكم الملك السابق حسين المطلق.

ويفيد التقرير (ص٥) أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوما في ٣٠ سبتمبر



(أيلول) ١٩٢٦م حول الجنسية الحجازية، ويقول إن ذلك المرسوم دخل حيز التنفيذ من تاريخ نشره في أول أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ثم يتناول التقرير سياسة الملك عبدالعزيز الدينية في الحجاز والبقاع المقدسة، ويفيد أنه يبذل قصارى جهده لفرض احترام معتقدات الحجاج. ويشير التقرير (ص٧) إلى إنشاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإلى معاملة الوهابيين لبقية المذاهب السنية، وإرسالهم مرشدين دينيين لتعليم البدو أمور دينهم وعقيدتهم. ويلخص التقرير سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الداخلية والخارجية المتمثلة في ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية، ورفض تدخل أي دولة لصالح رعاياها في الحجاز، وعدم تقديم تنازلات في المجال القضائي.

ويفيد المنور كلال أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود تتلخص في هذا المجال باعتبار الأشخاص الذين يدخلون الحجاز خاضعين للشريعة الإسلامية والمحاكم المحلية، وأنه لا امتياز لأحد في هذا البلد. كما يحرص الملك على علاقات متميزة مع القوى العظمى التي لها رعايا مسلمون، واعترفت به ملكا على الحجاز، وعلى إخراج الحجاز من العزلة السياسية التي وضعه فيها الملك السابق حسين. ويشير التقرير إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يكون الحجاز «محايدا». ويخص بالذكر علاقاته مع بريطانيا، ويلاحظ ازدواجية في السياسة البريطانية بين النية المعلنة في تحقيق «كونفدرالية للدول العربية»، وبين العمل الفعلي على إحباط أي تقدم في هذا الاتجاه.

ويُذكِّرُ التقرير بمعاهدة ٢٢ ديسمبر ١٩١٥م بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد آنذاك، وبمحاولة بريطانيا عقد معاهدات مماثلة مع الإمام يحيى والملك حسين اللذين لم يستجيبا لها، وباتفاقية بحرة في أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م التي تسوي مسألة الحدود النجدية العراقية، كما يُذكِّرُ التقرير باتفاقية حداء في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م بين نجد وشرقي الأردن. ويفيد التقرير أن اتفاقية بحرة أتت مكملة لاتفاقية المحمرة المبرمة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وأن بريطانيا وقعت في ٢٠ مايو ١٩٢٧م معاهدة جدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويسهب التقرير في وصف بنود هذه المعاهدة، ويستبعد أن تنجح مهمة المفاوض البريطاني جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton (وردت خطأ Klayton) في إبرام معاهدة مع الإمام يحيى، وخصوصا بعد توقيع المعاهدة اليمنية الإيطالية في أول سبتمبر ١٩٢٦م. ويمتدح التقرير (ص٩) علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود بالعالم الإسلامي (وخاصة مع مصر وتركيا وأفغانستان)، ويضيف أن الطريقة التي يحكم فيها الحجاز تلقى استحسانا لدى مسلمي العالم أجمع.



ثم يشير التقرير إلى حادثتي المحمل في عامي ١٩٢٦م و١٩٢٧م، ويحمل مصر مسؤولية ما حدث بشأن كسوة الكعبة وأوقاف الحرمين الشريفين، مما أعطى الملك عبدالعزيز آل سعود الفرصة للقضاء على آخر منفذ للنفوذ المصري في الحجاز. ولا يستبعد التقرير تفكير الملك عبدالعزيز آل سعود في إبرام اتفاق تجاري مع تركيا، وإرسال ممثل له إلى استانبول أو أنقرة، علما أن له ممثلين في القاهرة ودمشق وبومباي. ويشرح التقرير (ص١٠) الخلافات الدينية بين الحجاز وفارس، ويورد رَدَّ صحيفة «أم القرى» على تصريحات أدلى بها في القاهرة في مارس (آذار) ١٩٢٧م الوزير الفارسي المفوض في العاصمة المصرية. ثم ينتقل إلى الخلافات السياسية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حول منطقتي عسير وتهامة اللتين تشكلان إمارة الإدريسي، وتخضعان منذ ٢١ أكتوبر ١٩٢٦م لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود. ويستعرض التقرير التوتر في العلاقات بين مكة المكرمة وصنعاء، وتَدَخُّل شخصيات إسلامية للمصالحة. ثم يشرح التقرير (ص١١) الأسباب السياسية للمؤامرات التي يحيكها الأخوان محمد وشوكت علي (زعيما جمعية الخلافة) في الهند ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بعد مناصرتهما له في حربه ضد الهاشميين.

وعلى المسار السوفييتي يفيد التقرير أن الحكومة السوفييتية لم تعترف بالحجاز مملكة مستقلة، ولم تفتح وكالة فيه إلا لنشر الدعاية الشيوعية بين الحجاج. ثم يستعرض المنور كلال الصعوبات التي تواجه القنصلية السوفييتية في جدة في تحقيق أهدافها، ومنها العداء الذي يكنه الملك عبدالعزيز آل سعود للشيوعية، والمراقبة الشديدة التي يفرضها على موظفي القنصلية، وحرصه على استقطاب المزيد من الحجاج وتفويت الفرصة على الشيوعيين وغيرهم في تحقيق مآربهم، فضلا عن قصر مدة إقامة الحجاج والانصراف إلى العبادة وممارسة الشعائر. ويرى التقرير أن إبرام الدول المهتمة بالشؤون الإسلامية لاتفاقات تنظم أمور الحج على غرار المعاهدة البريطانية-السعودية لعام ١٩٢٧م من شأنه أن يفوت الفرصة على القنصلية السوفييتية نهائيا. ويمتدح إحباط السلطات الحجازية مخططا سوفييتيا للتغلغل التجاري في الحجاز. ويشير التقرير في باب شؤون الحج إلى حزم الملك عبدالعزيز آل سعود وسهره على توفير الراحة للحجاج، وحمل المطوفين على تحسين خدماتهم ومعاملتهم لهم، وإلى رصف المسعى بين الصفا والمروة، وتوسيع الشوارع والمحلات والساحات المحيطة بالحرم المكي الشريف، وشق طريق جديدة بين منى وعرفات، والبدء في تمهيد طريق للسيارات بين المدينة المنورة وينبع. ويستعرض التقرير التحسينات التي



ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود إدخالها في المسجد الحرام، ويشير إلى حركة السيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف، مما يتناقض مع سياسة الملك الحسين السابقة. ويذكر التقرير (ص١٤) في هذا الصدد إنشاء شركة في جدة باسم «السعودية» للعمل على تكثيف النقل بالسيارات، وإنارة جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويعدد التقرير الخدمات الطبية التي أدخلها الملك عبدالعزيز آل سعود أو يسعى لإدخالها مستعينا بسورية ومصر وتركيا، ويورد في جدول بياني الرسوم التي تجبى من الحجاج والحجازيين بسبب ارتفاع تكاليف هذه الخدمات.

وفي باب الموظفين والخدمات العامة يشير التقرير إلى ضعف تأهيل الحجازيين، الأمر الذي أدى إلى الاعتماد على الكفاءات الأجنبية، وخصوصا من سورية ومصر. ويقارن المنور كلال بين شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وشخصية الملك حسين ويعبر عن أعجابه بشخصية الأول، وبذهنه المتفتح، وبذكائه الثاقب، وحكمته وشجاعته وحذقه في اتخاذ القرارات وإصغائه لمستشاريه. ويفيد التقرير (ص١٥) أن الشؤون العسكرية والسياسة الخارجية يختص بها الملك الذي يستشير بشأنها الجهات التي يراها أهلا لذلك. ويسهب في الحديث عن منصب نائب الملك الذي يشغله الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وعن المديريات المختلفة. ويتطرق التقرير إلى الشؤون العسكرية وإلى الصحافة، ويشير إلى صحيفة «أم القرى» الرسمية الأسبوعية التي يديرها يوسف ياسين الذي يبرز صاحب التقرير عداءه لفرنسا، ويُذكِّرُ (ص٢٠) بتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بالتعاون مع بريطانيا لإلغاء الرق بموجب المعاهدة التي وقعها معها في ٢٠ مايو ١٩٢٧م، ويشير إلى الجهود التي تبذلها القطع البحرية البريطانية والفرنسية والإيطالية في محاربة تجارة الرقيق في البحر الأحمر. ويعبر عن التفاؤل باختفاء هذه الظاهرة نظرا للقيود التي تفرضها الشريعة الإسلامية.

ويتحدث التقرير عن محاربة الملك عبدالعزيز آل سعود للمخدرات والخمور، ومنع تعاطيها والإتجار بها، كما يتحدث عن العملات المتداولة في الحجاز، وعن قطاع الصيرفة الذي يقوم به فرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handal Mascharpij، وينتقد بشدة جشع الصيارفة، ويدعو إلى إنشاء مكاتب رسمية للصرافة. ويعبر التقرير عن الإعجاب بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وبإنجازاته، ويوصي بالاحتذاء بمبادرة بريطانيا التي عقدت معاهدة مبكرة معه، ويستعرض المواضيع الكثيرة التي يمكن طرحها مع الملك عبدالعزيز آل سعود والتوصل إلى اتفاقات بشأنها، خصوصا أنه ينتظر أن يلعب دورا كبيرا في الشرق الأوسط بفضل سياسته الصلبة



والحكيمة، وحركة النهضة التي يسعى لبثها في الحجاز ووسط الجزيرة العربية.

1928/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٩١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٤ بتاريخ ٥ يناير (كانون الثاني) بشأن مسألة منع الرق في الحجاز، ويفيد أنه أرسل إليه بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق نسخة من رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يقترح فيها وضع رعايا الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي والذين يتوجهون إلى الحج تحت مراقبة مشددة، لأنه لاحظ أن هؤلاء الحجاج يمثلون رافدا مهما للرق وتجارة الرقيق في الحجاز، وبما أن الدخول إلى هذا البلد أصبح يخضع لنظام دقيق فهو يقترح اتخاذ إجراءات داخلية من شأنها أن تضع حدا للرق. ويؤكد وزير الخارجية الفرنسي ضرورة الالتزام بتنفيذ هذه الاقتراحات، ويضيف أنه لا يعترض مبدئيا على مشروع المفوض السامي الفرنسي الذي يهدف إلى اعداد برنامج عام بشأن الرق وتجارة الرقيق، ويتولى مندوب البلاد الواقعة تحت الانتداب عرضه على مؤتمر الإسكندرية القادم.

1928/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد غايار أن الحكومة المصرية لم تتخذ بعد قرارا بشأن الحج الرسمي المصري، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أوفد مستشاره حافظ وهبة لمعرفة نوايا الحكومة المصرية بهذا الشأن، وما إذا كانت سترسل أموال الوقف المعتادة. ويضيف غايار أن المحادثات لم تثمر، فالملك عبدالعزيز آل سعود يرفض أن يرافق المحمل المصري جوقة موسيقية وجنود مسلحون، والحكومة المصرية ليست مستعدة للتنازل عن ذلك.

1928/02/13
Fonds Beyrouth/1045 (6) ■
نص تجديد «اتفاقية مكة التجارية» بين حكومتي نجد والحكومة الفرنسية بالنيابة عن سورية، مؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٣٩٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م. وأرفق بنص التجديد نص «اتفاقية



مكة التجارية»، المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م وملاحظات على هذه الاتفاقية.

يفيد نص التجديد أنه نظرا لانتهاء مدة الاتفاقية التجارية المسماة «اتفاقية مكة التجارية» المعقودة بين حكومة نجد والحكومة الفرنسية بخصوص العلاقات التجارية بين نجد وسورية، ونظرا لرغبة سلطات البلدين العليا في تمديد صلاحية الاتفاقية المذكورة لمدة سنة، فإن البلدين أوفدا ممثلين عنهما يتمتعان بكافة الصلاحيات، فَمَثَّل حكومة نجد الدكتور عبدالله الدملوجي بن سعيد مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومَثَّل الحكومة الفرنسية إبراهيم دبوي Ibrahim Depui القنصل الفرنسي في جدة. وبعد أن تأكد الجانبان من الصلاحيات الممنوحة لكل طرف قررا أن تظل الاتفاقية التجارية الموقعة بين البلدين، والمسماة «اتفاقية مكة» سارية المفعول لمدة سنة اعتبارا من ١٩ مارس ١٩٢٨م.

1928/02/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4)

رسالة رقم E575/58/91 من (أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain) وزير الخارجية البريطاني إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant بالنيابة عن الوزير ومضمنة في رسالة رقم ٥٥ موقعة من دو فلوريو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية البريطاني إلى مذكرة السفير الفرنسي في لندن بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي تشير إلى الصعوبات الناجمة عن تزايد عدد الحجاج القادمين من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية والاستوائية الذين يتجهون إلى الحجاز عبر أراضي السودان ومصوّع. ويضيف وزير الخارجية البريطاني أن الأمر ينطبق أيضا على حجاج نيجيريا، وأنه لم يكن في الإمكان ممارسة مراقبة مجدية على أهالي أفريقيا الغربية الذين يسلكون هذا الطريق بسبب اتساع أراضي السودان. لذلك ترى الحكومة البريطانية أن الحل يكمن في فرض مراقبة فعالة في مصوع. ويخلص وزير الخارجية البريطاني إلى أن القنصل الإيطالي في جدة أبلغ زميله البريطاني أن إجراءات جديدة اتخذت في مصوع تتعلق بالحجاج الذين يستعملون هذا الميناء للسفر إلى الحجاز.

1928/02/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4)

رسالة رقم ٥٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.



يشير دو فلوريو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢٢٦ بتاريخ ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويفيد أنه لفت عناية وزير الخارجية البريطاني إلى الصعوبات الناجمة عن تزايد عدد سكان المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية والاستوائية الذين يتجهون إلى الحجاز لأداء الحج دون أن تكون لديهم وثائق سفر نظامية، وأنه أعرب له عن رغبة الحكومة الفرنسية في اخضاع هؤلاء الحجاج إلى مراقبة شديدة عندما يعبرون أراضي السودان المصري. ويضيف دو فلوريو أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain أفاده أن الأمر ينطبق على أهالي نيجيريا البريطانية الذين يتجهون إلى الحجاز عبر السودان المصري ومصوّع، وأنه يصعب ممارسة مراقبة مجدية بسبب اتساع أراضي السودان المصري-البريطاني. ويفيد دو فلوريو أن الحكومة البريطانية ترى أن الحل يكمن في تشديد المراقبة في مصوّع، وأن القنصل الإيطالي في جدة أبلغ زميله البريطاني أن إجراءات جديدة اتخذت في مصوّع تتعلق بالحجاج الذين يرتادون هذا الميناء في طريقهم إلى الحجاز. وأرفق بالرسالة النص الإنجليزي لرسالة تشيمبرلين إلى السفير الفرنسي في لندن.

1928/02/17
LECOFJ/B/16 (2) ■

مقالة بالإنجليزية بعنوان «على هامش اتفاقية جدة» منشورة في صحيفة «تايمز أف ميزوبوتاميا» *Times of Mesopotamia* الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتحدث المقالة عن نفي بريطانيا للادعاءات التي أدلت بها إيران بشأن البحرين بعد نشر نص معاهدة جدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية. وتحلل المقالة تلك المعاهدة في ضوء المصالح البريطانية والمصالح الحجازية النجدية، مشيرة إلى أن الحكومة البريطانية كانت تهدف من ورائها الحدَّ من غارات القبائل الحجازية والنجدية على شرقي الأردن والكيانات السياسية في الخليج التي تربطها ببريطانيا معاهدات حماية، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حقق بدوره مكاسب جيدة، إذ مكنته هذه المعاهدة من إثارة موضوع أحقية حكومة شرقي الأردن في إدارة المنطقة الممتدة من معان جنوبا إلى قلعة المدورة، ومن الحصول على موافقة الحكومة البريطانية على رفع الحظر على العتاد العسكري الموجه إليه.

وتشير المقالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسيطر في الوقت الراهن على ثلثي الجزيرة العربية، وتفيد أن تنامي نفوذه منذ أن أخضع إمارة حائل أصبح يثير القلق حتى بالنسبة إلى إمام اليمن في أقصى الجنوب. وتضيف المقالة أن إبرام المعاهدة يحتمل أن يطيل أمد الاحتلال البريطاني لكل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن،



والاحتلال الفرنسي لسورية (كذا). وتخلص المقالة إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود حاكم عُرِفَ عنه تفتح الذهن والشهامة والكرم، إلا أن القوات التي تحت قيادته صعبة المراس، فضلا عن أن المعاهدة الجديدة تتضمن نقاطا تشكل مصدر قلق له ما يبرره.

1928/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الوزارة منشغلة بالبحث في السبل التي من شأنها أن تخفف عن رعايا فرنسا المسلمين سلبيات انخفاض العملة الفرنسية بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني العملة الوحيدة المتداولة في الحجاز. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٦ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م، ويُذكِّرُ أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui كان قد اتفق في ظروف مماثلة مع فرع المصرف الهولندي Nederlandsch Handet-Maattschappij على قبول صرف الشيكات والكمبيالات بأسعار قريبة من الأسعار الرسمية.

1928/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقم ١٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ بشأن تكليف مفوضين فرنسيين بمساعدة موظفي القنصلية الفرنسية في جدة خلال موسم الحج، ويفيد أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أعلمه قبل سفره إلى باريس أنه سيعرض على الوزير وجهات نظره بشأن دور هؤلاء المفوضين وصلاحياتهم.

1928/02/21
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم خ/١٩/٨ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المعتمد والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير الدكتور عبدالله الدملوجي إلى رسالته رقم خ/١٩/٨ المؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن دعوة الحكومتين البريطانية والفرنسية الحكومة الحجازية لإرسال مندوب



إلى مؤتمر حيفا الذي ينتظر أن يبحث في بعض الشؤون المتعلقة بسكة حديد الحجاز، ويفيد أن حكومته ترحب بهذه الدعوة، لكنها تقترح تأجيل انعقاد المؤتمر إلى أواخر شهر ذي الحجة وأوائل شهر محرم ١٣٤٧هـ الموافق يونيو (حزيران)-يوليو (تموز) ١٩٢٨م وذلك نظرا لعدم كفاية المدة الباقية للاستعداد لهذا المؤتمر، وإعداد الكشوف التحضيرية اللازمة، وكذلك اقتراب موسم الحج وما يقتضيه من عمل شاق. ويرجو الدكتور عبدالله الدملوجي في رسالته أن يحظى هذا الاقتراح بموافقة الحكومتين البريطانية والفرنسية، كما يطلب موافاته بالرد في الوقت المناسب.

1928/02/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ١٩ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه تلقى رسالة مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم خ/١٩/٨، المؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٢٨م والتي تشير إلى قبول حكومته توجيه مندوب عنها للمشاركة في مؤتمر حيفا الخاص ببحث مسألة سكة حديد الحجاز، ويضيف أنه سيبلغ الحكومة الفرنسية بهذا القرار، وبرغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في تأجيل انعقاد المؤتمر إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز)، وشرح الأسباب الداعية لذلك.

1928/02/24
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقال بالإنجليزية بعنوان «قبائل نجد خارج السيطرة» بقلم مراسل صحيفة «التايمز» *Times* في بغداد، مؤرخ في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمن في عدد الصحيفة الصادر بتاريخ ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن قبيلة مطير النجدية لاتزال خارج السيطرة، ففي ١٩ فبراير قامت مجموعة قوامها حوالي ألفي رجل بمهاجمة منطقة تجمع لرعاة القبائل من العراق والكويت في الجريشان وقد تسبب المغيرون بخسائر فادحة لم تقدر بعد، وقام على أثرها سلاح الجو الملكي بملاحقة المغيرين المنسحبين في ٢٠ و٢١ فبراير. ويضيف مراسل الصحيفة، حسب معلومات محلية، أن فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير كان يقود الغارة، وأنه كان قد قاد غارة داخل العراق في ديسمبر (كانون الأول) السابق. ولا يجد مراسل الصحيفة أي مبرر لهذه الغارات ويصفها بأنها بربرية، ويذكر أنه لم تقم أي قبائل عراقية بالإغارة على نجد منذ شهور، وأنه إذا كان صحيحا أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يدعم أو لا يشجع قبيلة مطير، فمن المدهش أنه لم يكن قادرا على اتخاذ إجراءات أكثر فعالية للسيطرة عليها.



1928/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ١٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يحيط المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن عدد الحجاج القادمين بحرا إلى الحجاز بلغ –حسب ما أوردته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير – ٣٦٩٢٠ حاجا بينهم ٢٤٩٢ طفلا، وأن معظمهم من الحجاج الجاويين الذين جاؤوا لقضاء شهر رمضان في البقاع المقدسة. ويضيف أن الصحيفة المذكورة أعلنت عن سفر بعثة طلابية حجازية إلى مصر سيتخصص أفرادها في القانون والطب والزراعة والميكانيك والتربية، وأن السفينة الحربية البريطانية «داليا» *Dahlia* قدمت إلى جدة في ٢١ فبراير، وغادرتها في ٢٤ منه، وقد حيت هلال شهر رمضان بطلقات مدفعيتها، وظلت أنوارها مضاءة لفترة طويلة من الليل.

1928/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى موافقة حكومة الحجاز على المشاركة في اجتماع حيفا، وإلى إرسال مندوب آخر إلى هناك، إلا أنها طلبت تأجيل موعد الاجتماع إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) لانشغالها بموسم الحج.

1928/02/25
LECOFJ/B/15 (6) ■
ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant من وزارة الخارجية البريطانية، إلى السكرتير العام لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمنة في مذكرة رقم I. A/2058/2058 صادرة عن السكرتير العام بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٢٨م وكلاهما مضمنتان في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain إلى وزير الخارجية الفارسي المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير أوليفنت إلى رسالة السكرتير العام لعصبة الأمم رقم ١١/ ٦٣٧٢٣/ ٦٣٧٢٣ بتاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٢٧م التي تضمنت نسخة من احتجاج الحكومة الفارسية على فقرات من معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين الحكومة البريطانية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها،



ويفيد أنه يضمن رسالته نسخة من الرد الذي وجهه أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية إلى حكومة فارس ملاحظا أن الحكومة البريطانية ليست على علم بأي أساس مقبول لمطالبة الحكومة الفارسية بالسيادة على جزر البحرين، وأنه ليس في نية الحكومة البريطانية الاعتراف بأن البحرين هي جزء من فارس. ويضيف أوليفنت أنه مكلف بأن يطلب من السكرتير العام لعصبة الأمم توزيع نسخة من هذه الرسالة مع الوثيقة المرفقة بها على الدول الأعضاء التي تلقت رسالة الحكومة الفارسية المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م بشأن هذه المسألة.

1928/02/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٧ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

إلحاقا لبرقيته رقم ٩ المؤرخة في ٢٥ فبراير المتعلقة برغبة الحكومة الحجازية تأجيل مؤتمر حيفا إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز)، يُضَمِّن وكيل القنصلية الفرنسية رسالته ترجمة لمذكرة مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم خ/١٩/٨ المؤرخة في ٢١ فبراير حول هذا الموضوع، ويضيف أن المندوب البريطاني في جدة حصل على نص مطابق للمذكرة المشار إليها، وأرسل ترجمته إلى حكومته. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للمذكرة المشار إليها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 ●

1928/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4) ●

تعميم رقم 5 SGP موقع من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى المراقبين المدنيين قادة المناطق المغربية، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة تغطية موقعة من ستيغ T. Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد التعميم أن باب الحج لعام ١٩٢٨م مفتوح، ويذكر أن وزير الخارجية الفرنسي لفت انتباه المقيمية إلى الجهود والتدابير التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لمنع الرق في الحجاز. ويلمح التعميم إلى استمرار هذه الظاهرة في الحجاز بسبب نقص المراقبة الكافية، ويُذكِّرُ باتفاقية جنيف الموقعة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م التي تدعو إلى إلغاء الرق، ويدعو إلى دعم جهود الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا المجال. ويطلب التعميم تطبيق بعض الإجراءات الخاصة بالمغاربة الذين يذهبون للحج مثل حصولهم على جواز سفر نظامي،



وخضوعهم لمراقبة القنصلية الفرنسية في جدة، وحيازتهم لتكاليف السفر والإقامة، وإيداعهم كفالة مالية تضمن عودتهم. ويخلص التعميم إلى كيفية الحصول على الشهادات الصحية والتأشيرات، وإلى أن هذه التعليمات تخص أيضا الخدم وأفراد العائلة من النساء والأطفال.

1928/02/27
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات بعنوان «تبدل سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود» صادرة عن مكتب الاستخبارات البريطاني، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموجه منها نسخة طبق الأصل برقم 1123/K2 من جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد العام الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق وإلى رئيس الديوان العسكري، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أنه بعد أن حصل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على فتوى من العلماء تحرم أعمال السلب التي يقوم بها فيصل الدويش، اعتقد أنه يستطيع التحرك دون أن يثير تمرد قبائل نجد الأخرى ضده، وتضيف أن ابن جلوي أحد قادته تقدم على رأس قواته حتى العوينة التي تقع ٢٠٠ كم جنوب الكويت، إلا أنه انسحب في ١٦ فبراير وعاد إلى الأحساء. وتشير النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود شعر بتقلص نفوذه فدعى زعماء القبائل الرئيسيين وسمح لهم بالغزو، وأرسل أسلحة وذخائر إلى سلطان بن (بجاد بن حميد الذي ما زال مترددا (كذا). وتذكر النشرة أن قبيلتي مطير وعتيبة مستمرتان في تمردهما، وأن موقف قبيلتي حرب والعجمان ما يزال غامضا، وأن خبر تجمع قوات مهمة استعدادا لمهاجمة العراق مبالغ فيه وسابق لأوانه.

1928/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ٨٠ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد دو فلوريو أنه يُضَمِّن رسالته التقرير الذي نشرته صحيفة «التايمز» *Times* حول تصريحات ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم بشأن عمليات الغزو التي شنتها مؤخرا مجموعات وهابية على الأراضي العراقية. وقد أفاد ايمري بوقوع ١٠ غارات. ويضيف دو فلوريو أن جواب الوزير البريطاني ذكر جدوى عملية التأديب، خصوصا بواسطة الطائرات، وتطرق إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي لم يظهر تجاوبا كبيرا حتى الآن.



1928/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (السفير الفرنسي) في روما، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يشير، إثر انتهاء موسم الحج من كل عام، إلى الصعوبات التي يسببها له العدد المتزايد من الأفارقة القادمين إلى الحجاز من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية والاستوائية. ويضيف أن هؤلاء الأفارقة يغادرون أوطانهم دون تصريح بالسفر، ولا أوراق هوية، وغالبا دون إمكانيات مادية، فيقطعون أراضي السودان البريطاني-المصري متفادين مراقبة السلطات المحلية في إريتريا الإيطالية، ويعبرون البحر من مصوّع باتجاه مينائي القنفذة والليث. وقد أثارت هذه الممارسات غير المشروعة احتجاجات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، باعتبارها منافية لنظام الحج، ومخلة بالأمن في البلاد، وتتيح فرصة الاتجار بالرقيق.

ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أنه لفت انتباه وزير المستعمرات الفرنسي إلى النتائج الناجمة عن هذا الوضع، فوجه تعميما إلى الحكام العامين وحكام المقاطعات الفرنسية فيما وراء البحار بضرورة استعمال جواز السفر للتنقل عبر الأراضي التي يديرونها. بيد أن فائدة هذه الإجراءات تقتضي وجود شروط مماثلة على الأراضي الأجنبية التي يقطعها أولئك الأفارقة في رحلتهم، وقد بدأت تحركات في هذا الاتجاه من قبل السفير الفرنسي في لندن لدى الحكومة البريطانية التي أظهرت تجاوبا. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في روما التدخل من ناحيته لدى الحكومة الإيطالية لتفرض مستقبلا مراقبة شديدة على أهالي المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الذين يصلون إلى مصوّع في الطريق إلى الجزيرة العربية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/02/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مسودة مذكرة بخط اليد من إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة القنصليات والاتحادات الدولية في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد إدارة المشرق أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أحال إليها ترجمة أمر صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ينظم انتقال تركات الأجانب من المسلمين المتوفين في أثناء موسم الحج في الحجاز، أصبح نافذا بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وتطلب إدارة المشرق رأي إدارة القنصليات والاتحادات الدولية حول



هذا الموضوع تمهيدا لتوجيه توصياتها إلى الدوائر المختصة.

1928/03/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

رسالة رقم ١٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تشير الرسالة إلى وصول السفينة الحربية الفرنسية «بيتون» *Bethune* إلى جدة، وإلى الحفاوة التي لقيها قائدها وضباطها من السلطات الحجازية ممثلة في الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وقائمقام جدة وقائد قواتها. كما تشير الرسالة إلى الحفل الذي أقامته القنصلية الفرنسية في جدة بهذه المناسبة على شرف القناصل والدبلوماسيين الأجانب.

1928/03/03
S.-L./1044 (7) ●

تقرير من أحد المخبرين عن الأزمة الوهابية في نجد مضمن في نشرة صادرة عن جهاز الاستخبارات في المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يؤكد التقرير نقلا عن مبعوث نجدي موثوق قادم من الرياض أن فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير يشن هجماته على الكويت والعراق وشرقي الأردن بدون موافقة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبروح التمرد عليه، وأنه حصل على دعم سلطان (بن بجاد) بن حميد زعيم عتيبة، وخالد بن لؤي (كذا) أحد الأشراف المهمين وزعيم عدة عشائر في الخرمة (وردت Hazmé) وتربة. ويذكر التقرير أن عدد قوات فيصل الدويش يبلغ ٣٠ ألفا، بينما يقود سلطان بن بجاد حوالي ١٠٠ ألف مقاتل (كذا) وخالد بن لؤي ٣٠ ألف مقاتل. ويشير التقرير إلى الهجمات التي شنها فيصل الدويش على الحدود الكويتية والعراقية (البصية، والزبير جنوب البصرة)، ويشير إلى أن الوضع حرج في نجد بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي فشل في تفريق الزعماء الثلاثة أو في استمالتهم، واضطر للجوء إلى استعمال وسائل القمع ضدهم، فأمر بتعبئة كل القبائل النجدية التي ماتزال تؤيده. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من (عبدالعزيز) بن مساعد أمير حائل ومن (عبدالله) بن جلوي أمير الأحساء أن يمركزا قوتيهما في القصيم لإجبار الزعماء المتمردين على التعاون معه، وأمر رجاله بالتعامل التجاري مع القوافل المزودة بتصريح خاص منه فقط، ويذكر التقرير أنه يحتمل أن البريطانيين طلبوا من العراقيين والكويتيين قطع علاقاتهم مع التجار الوهابيين، ويتوقع اندلاع



معارك بين أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود والزعماء المتمردين على سلطته خلال شهر رمضان، وألا يعود الملك إلى مكة المكرمة خلال الحج على الرغم من ضرورة وجوده هناك.

ويقدم التقرير لمحة تاريخية عن ماضي الملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أنه كان أمير جنوب نجد في عام ١٩١٤م، وأن ابن رشيد أمير شمال نجد وعاصمته حائل كان أحد أهم منافسيه. ويضيف أن ابن رشيد وقف إلى جانب الأتراك خلال الحرب العالمية، بينما أيد عبدالعزيز آل سعود الحلفاء، وحقق في عام ١٩١٨م نجاحا جديدا بعد سقوط تركيا، فهاجم حائل وضم إمارة ابن رشيد إلى ملحقاته. ويشير التقرير إلى جهود الملك عبدالعزيز آل سعود الدعوية وإلى النجاح الذي أحرزته الوهابية، ويذكر أن بعض القبائل مثل العجمان وحرب وشمر تحولت إلى الوهابية.

ويتحدث التقرير عن بعض الزعماء مثل فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ويعدد مكائدهم مثل حادثة المحمل المصري، وطلبهم هدم القبور والقبب في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ورفضهم في رسالة لعبدالعزيز آل سعود إدخال وسائل المواصلات والاتصالات الحديثة واتهامهم له بالتعاون مع الكفار (١٩٢٧). ويذكر التقرير أنه إزاء هذا الوضع قرر الملك عبدالعزيز آل سعود العودة إلى الرياض والتقى فيصل الدويش الذي رفض العدول عن موقفه، وأن الأحداث تسارعت، فشن فيصل الدويش هجمات على الكويت والعراق وشرقي الأردن وتبعته عده قبائل مدفوعة بحب السلب والتعصب الديني.

1928/03/06
S.-L./1044 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقال حول «الملك عبدالعزيز آل سعود وقبائله، أعداء العراق والكويت وشرقي الأردن» منشور في صحيفة «ميزوبوتاميا تايمز» *Mesopotamia Times* الصادرة بتاريخ ٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣١ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٨م. وأرفق بالترجمة النص الإنجليزي للمقال.

يشير المقال إلى أن الأنباء التي حصلت عليها صحيفة «ميزوبوتاميا تايمز» تفيد أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعا إلى بلاطه في الرياض شيوخ وزعماء قبائل نجد ومنهم (سلطان بن بجاد) بن حميد شيخ عتيبة، وضيدان بن حثلين شيخ العجمان، وأحد زعماء مطير، وأخبرهم أن أهل العراق والكويت وشرقي الأردن أصبحوا كفارا (كذا)، وأن هؤلاء الشيوخ والزعماء كانوا قد دعوه لمحاربتهم، لكنه كان يأمل بعودتهم



إلى الإسلام عن طريق التفاوض والإقناع، وأن الوضع بيّن أنهم كانوا محقين، وأنه كان مخطئا (كذا). ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال إن هؤلاء لن يعودوا للإسلام إلا بحد السيف، وإنه أعطى أوامره بتزويد القبائل بالمؤن والخيام والبنادق والذخائر، وتمنى لهم النصر وعون الله (كذا). ويذكر المقال أن البيانات أفادت أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى ابن حثلين بنادق وذخائر ومؤن وخياما وساعد الشيوخ الآخرين بنفس الطريقة وقد غادروا الرياض باتجاه العراق والكويت وشرقي الأردن (كذا).

1928/03/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
نسخة من برقية رقم ٨ من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى وزارة الخارجية الفرنسية عن طريق البعثة الفرنسية في جنيف، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد السفير الفرنسي أن الصحافة السوفييتية تعكس بوضوح مدى اهتمام موسكو بأحداث البلاد العربية، وأن صحيفة «برافدا» *Pravda* تناولت في إحدى مقالاتها مشاريع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وينقل السفير الفرنسي قول الصحافة السوفييتية إن الترسانة العسكرية البريطانية في الشرق الأوسط ستزول في يوم من الأيام.

1928/03/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5)
تحليل رقم ١٥١ لمقتطفات صحفية بعنوان «التهديد ضد العراق» من (دو فلوريو de Fleuriau) السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد التحليل أن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* ترى أنه لولا وجود مستشارين بريطانيين وقوات عسكرية بريطانية في العراق، لأخضع السلطان الوهابي هذا البلد لنفوذه. ويضيف أن صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* أشارت إلى أن الحكومة البريطانية لا ترغب في الصراع، وأنها تفضل أن يقدم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعواه أمام محكمة في جنيف، كما أنها لا تستطيع التخلي عن مملكة العراق التي أنشأتها ونظمتها وحمتها. وتذكر الصحيفة أنه تم تكذيب خبر إرسال كتيبة من الهند، وأنها تتمنى ألا ترتكب حكومة الهند والحكومة البريطانية خطأً يتمثل في إهمال اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية مصالحهما، ذلك أن اتخاذ موقفٍ حازم وحشد قوات احتياطية يعد أمرا حكيما في الشرق. ويشير التحليل إلى أن صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* تعتقد أن الموقف الذي نسب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يمثل فيما لو تأكد انقلابا حقيقيا في سياسته لأنه يصعب تصديق أنه



أعلن حربا على بريطانيا. وتضيف الصحيفة أن سياسة السلطان (الملك) عبدالعزيز آل سعود السلمية لا تروق دائما لرعاياه المحاربين، وأن المغيرين الذين قتلوا بفعل القنابل البريطانية ليسوا قطاع طرق في نظر القبائل الوهابية، وإنما هم مجاهدون في سبيل الله، الأمر الذي قد يدفع القبائل للانتقام، والملك عبدالعزيز آل سعود لشن هجوم لضمان أمن بلاده.

ويقول التحليل إن صحيفة «ديلي تلغراف» أفادت أن وزارة المستعمرات البريطانية ليست على علم بتهديد الملك عبدالعزيز آل سعود للعراق والكويت، وليس لديها ما يؤكد تغير موقفه. ويضيف التحليل أن الصحيفة لاحظت أنه ليس لبريطانيا أي تمثيل دبلوماسي أو قنصلي في الرياض كما هي الحال بالنسبة إلى ألمانيا وإيطاليا، وأن مصالح بريطانيا في المنطقة تختلف عن المصالح الألمانية، ومن العبث أن توكل شؤون مصر وفارس والجزيرة العربية إلى وزارة الخارجية البريطانية بينما تسند شؤون العراق وشرقي الأردن وفلسطين إلى وزارة المستعمرات.

1928/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

نسخة من رسالة موقعة من جاكوب Jacobe (مدير فرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschappij في جدة) إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة رقم ٢١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير مدير فرع المصرف الهولندي في جدة إلى حديث دار بينه وبين وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، ويفيد أنه يقبل صرف العملة الفرنسية التي يحملها الحجاج التابعون لفرنسا بأقرب الأسعار إلى سعر الصرف الرسمي، كما يقبل بصرف شيكات وكمبيالات مكتب القطع الوطني بباريس ومصرف كريدي ليونيه Crédit Lyonnais.

1928/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●

مقال بعنوان «توتر القبائل الوهابية» بقلم جون لويس John Lewis منشور في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن الخبر الذي أشار إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وعد بتقديم دعمه للقبائل المتشددة التي تهاجم العراق يوحي أن معاهدة جدة في خطر، وأنه إذا تأكد ما يقال في القدس من أن الملك أعلن الحرب على العراق وعلى شرقي الأردن، فإن المعاهدة أصبحت لاغية.



ويشير المقال إلى أن هذه المعاهدة المهمة وقعت في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م وتم التصديق عليها في ١٧ سبتمبر (أيلول) نتيجة للمحادثات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثلا لبريطانيا والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ممثلا لوالده، ويضيف أن بريطانيا تعترف بالاستقلال الكامل والمطلق للحجاز ونجد. ويذكر المقال أن الطرفين المتعاهدين يلتزمان بالمحافظة على علاقات طيبة بينهما وعلى عدم استخدام أراضي كل منهما لأعمال تخل بأمن الطرف الآخر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يلتزم بتسهيل الحج لكل الرعايا والمحميين البريطانيين، وبإقامة علاقات صداقة مع الكويت والبحرين، وبالتعاون مع بريطانيا لإلغاء تجارة الرقيق. ويفيد المقال أن العراق كان قبل توقيع المعاهدة يخشى من غزو الملك عبدالعزيز آل سعود له، إلا أن مخاوفه زالت بعد التوقيع، وأن هذه المخاوف ظهرت من جديد، ويضيف أن بريطانيا لن تترك العراق يصبح فريسة للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يصعب فهم قرار هذا الملك بدعم غزوات القبائل، ويبدو أنه خضع لضغط بعض شيوخها، فقد ملت هذه القبائل الهدوء، ووجد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن يستطيع إيقاف محاربيه، وأن عليه تشجيعهم وأن يكون على رأسهم (كذا). ويزعم المقال أن إعلان الحرب، ونعت العدو بالكافر وقاطع الطريق، وطلب مباركة الله هي أشياء طبيعية بالنسبة إلى الوهابيين، وتعطي فكرة عن قوة تشدد هؤلاء المحاربين.

1928/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ٩٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه ردا على سؤال في مجلس العموم البريطاني نفى وزير المستعمرات البريطاني الأخبار التي نشرتها الصحافة بشأن الغارات على حدود نجد مع شرقي الأردن. ويرى السفير الفرنسي أنه يسود اعتقاد في لندن أن ضباط الطيران العاملين على حدود البلاد الواقعة تحت الانتداب يميلون للمبالغة بشأن تنقلات القبائل في هذه المناطق نظرا لصعوبة ضبط الحدود خصوصا من جهة شرقي الأردن. وتتضمن الرسالة ملخص للحوار الذي نشرته بتاريخ اليوم نفسه صحيفة «التايمز» *Times* بعنوان «الأوضاع في شرقي الأردن ونجد».

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

مقتطف صحفي بعنوان «الأوضاع في شرقي الأردن ونجد» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار)



١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٩٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، بنفس التاريخ.

يفيد المقتطف أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني قال ردا على سؤال ودجوود Colonel Wedgwood بشأن حقيقة ما نشرته صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* الصادرة ذلك اليوم عن عمليات غزو متبادلة بين شرقي الأردن ونجد، إن الأمر ليس له أساس من الصحة.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/03/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مذكرة من دو نافاي de Navailles مدير إدارة القنصليات في وزارة الخارجية الفرنسية إلى رونيه دو سان كانتان René de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير مدير إدارة القنصليات إلى أن إدارة أفريقيا والمشرق كانت قد أرسلت مذكرة بتاريخ ٢٩ فبراير (شباط) تتضمن نسخة من نظام صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تركات الأجانب من المسلمين المتوفين في الحجاز إبان موسم الحج، وطلبت رأي إدارة القنصليات في هذا الأمر. ويفيد مدير إدارة القنصليات أنه ليس لدى إدارته أي اعتراض بشأن النظام المذكور.

1928/03/08
● S.-L./1044 (4)

ترجمة فرنسية لخبر حول «المهاجمين الإخوان» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار) مضمنة في رسالة رقم ٣١ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن ايمري Amery (وزير المستعمرات البريطاني) أعلن في مجلس العموم أن الحكومة أعلمت الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن البريطانيين اتخذوا إجراءات لصد المهاجمين في الأراضي العراقية، وأنه واثق من أن المهاجمين سيعلمون أنه يمنع عليهم الدخول إلى الأراضي العراقية والقيام بأعمال التخريب والقتل. ويضيف الخبر أن وزارة المستعمرات البريطانية أعلنت أن الإشاعات التي نقلتها الصحافة عن إرسال قوات من الهند إلى الكويت لا أساس لها من الصحة. وأرفق بالترجمة النص الإنجليزي للخبر.

1928/03/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

تحليل لمقتطف صحفي بعنوان «التهديد ضد العراق» رقم ١٥٥ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.



ينقل التحليل ما نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* من أن الأوساط الرسمية البريطانية لم تضف شيئا على ما أوردته التقارير بشأن إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب على جيرانه الهاشميين، وبالتالي على الدولة المنتدبة فيما عدا عمليات اختراق الحدود من قبل بعض القبائل المتمردة. ويضيف التحليل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي الحج قريبا، وأن الأوساط الرسمية لم تؤيد فكرة إرسال ممثل رسمي بريطاني إلى الرياض لتلافي ما قد يقع من سوء تفاهم بين الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة والعراق وشرقي الأردن من جهة أخرى. ولا يقتضي الأمر وجود ممثل بريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مع أنه ينبغي أن يكون للندن اطلاع على ما يدور في هذه المنطقة، شأنها في ذلك شأن برلين وروما وأنقرة. ويخلص التحليل إلى أن بعض الأوساط البريطانية تذهب إلى حد القول إن البصرة أصبحت مركزا للدعاية السوفيتية، ولنشر الشائعات للإساءة إلى بريطانيا في علاقاتها مع العالم العربي، وأن عملاء سوفييت وأجانب نشطوا مؤخرا بقصد السيطرة على الثروات الطبيعية في بلاد فارس والبلاد العربية.

1928/03/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5)

مقال بالإنجليزية لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخ في جدة في ٩ مارس (آذار) ومنشور في صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* الصادرة بتاريخ ٢٣ مارس، مضمن في رسالة رقم ١٢٦ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تورد الصحيفة مقدمة تصف فيها فلبي وتقول إنه ضليع في شؤون الجزيرة العربية، وإن ما كتبه سيوضح الموقف على الحدود العراقية النجدية. يقول فلبي في مقاله إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب في تسوية سلمية، وإن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيزور المنطقة لهذه الغاية. ويعزو فلبي أسباب المشكلات على الحدود العراقية النجدية إلى قيام العراق ببناء تحصينات في البصية خلافا للمادة ٣ من بروتوكول العقير المبرم في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م. وقد احتج الملك عبدالعزيز آل سعود لكن الحكومة العراقية تجاهلت الاحتجاج، فقامت بعض عشائر مطير بزعامة فيصل الدويش بمهاجمة مجموعة من العمال في الموقع، وأبدى فلبي عدم موافقته على أعمال الحكومة العراقية وعلى هجوم قبيلة مطير. ويُذكّر أن هناك مادة في معاهدة بحرة التي أبرمت في ١ نوفمبر ١٩٢٥م تحدد تبعات مثل هذه الأعمال. وقد وعد الملك عبدالعزيز آل سعود



بمعاقبة فيصل الدويش شريطة أن يسلمه العراق له.

ويضيف فلبي أن القصف الجوي للقبائل الحدودية جعلها في حالة هياج، قامت إثرها بهجمات على العراق والكويت، أدت إلى عمليات مضادة لسلاح الطيران الملكي البريطاني. وينتقد فلبي محاولة أورمزبي-جور Ormsby-Gore تحريف نص رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد، ويرى أن دخول الطيران البريطاني إلى الأراضي النجدية سيكون له ردة فعل لدى القبائل، وأن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود لا يشكل تهديدا. ويضيف فلبي أن هناك أملا في تمكن كلايتون من تسوية المشكلة، وسيظهر للعالم أن ساعات أو أياما من مفاوضات في مؤتمر ودي ستفعل ما لا تفعله قوات الإمبراطورية البريطانية بأجمعها، ويخلص إلى أن الاضطهاد لم يحقق في يوم من الأيام الأهداف الدبلوماسية.

1928/03/10
7N/2797 (4) ▲

تقرير رقم ٢٠٦ بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية ومصر» موقع من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير ديبريه إلى الأنباء التي تنشرها الصحافة البريطانية حول الوضع في الجزيرة العربية، وإلى أن وزارة الحرب البريطانية تترصد بمكر الطريقة التي سينجو بها أو يتخبط فيها الطيران المكلف بالدفاع عن هذه المنطقة. ويضيف ديبريه أن وزارة الحرب البريطانية تعبر عن رضاها لعدم تدخل قواتها في الأحداث. ويقول ديبريه إنه بغية إدراك حقيقة الوضع في المنطقة ينبغي التذكير بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أخرج والد الملك فيصل (بن الحسين) من الأراضي المقدسة، وأن هذا الأخير لا يرى مانعا من الاعتماد على القوات البريطانية لتلقين الملك عبدالعزيز آل سعود درساً.

ثم يشير إلى قيام قبائل من جنوب غرب الكويت بغارات وراء الحدود الكويتية، وإلى غارات الطيران البريطاني التي زادت من غضب قبائل عتيبة ومطير والعجمان التي التجأت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وطلبت مساعدته ضد أعمال القمع التي تمارسها عليها القوات البريطانية - العراقية. ويعتقد ديبريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل ذلك، وتخلص من الموقف بمهارة ورأى في معاقبة القبائل الخاضعة لسلطته انتهاكاً لاتفاق جدة الذي يقضي بأن تترك هذه المهمة له.

ويضيف أن وزارة الحرب البريطانية ترى أن الوضع ليس بالخطورة التي تصوره بها الصحف، وإنما يستدعي مراقبة القبائل الوهابية المجاورة لشرقي الأردن وسورية (شمر وعنزة)



خصوصا، والبدو الـذين يمضون الشتاء في منطقة حائل ثم ينتقلون في الصيف إلى شرقي حوران عموما. ويخلص ديبريه إلى أن هذه القبائل لم تتحرك، وإذا ما تحركت فإن الخطر الذي تمثله على شرقي الأردن وسورية يفرض على بريطانيا بوصفها قوة انتداب اتخاذ بعض الإجراءات. ويفيد ديبريه بإرفاق ترجمة لمقال نـشرتـه صحـيفـة «مانـشستـر جـارديان» *Manchester Guardian* الصادرة في التاريخ نفسه.

1928/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم 1529 K13:4 من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٢٨م.

تشير رسالة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول إلى الحجاز في فترة الحج وفي الأوقات العادية. وتضيف أن الحجاج سوف يمنحون كل التسهيلات بمجرد تقديمهم جواز السفر الخاص بالحج، وينطبق الأمر على الحجاج القادمين من دول الجنوب والغرب (السودان-عدن-إريتريا-الهند-جاوة) الذين يمنحون التأشيرات عند وصولهم إلى جدة. وتفيد الرسالة أن على المسافرين العاديين الحصول على التأشيرات من ممثليات المملكة أو من جدة في حال عدم وجود ممثلية في بلدانهم. وتخلص الرسالة إلى ضرورة حصول الأجانب من غير المسلمين على ترخيص بالدخول إلى الحجاز قبل مغادرة بلادهم.

1928/03/10
● S.-L./1044 (7)

رسالة رقم ٣١ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يضمن القنصل الفرنسي في بغداد رسالته نص نداء الحرب الذي وجهه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى شيوخ القبائل الوهابية المجتمعين في الرياض والذي نشرته صحيفة «ميزوبوتاميا تايمز» *Mesopotamia Times* (وردت «بصرة تايمز» *Basra Times*). ويضيف القنصل أن الصحيفة لم تكذب الخبر الذي نشرته صحيفة «البصرة» ونقلته كل الصحف الصادرة باللغة العربية في بغداد، وأن صحيفة «العالم العربي» الصادرة بتاريخ ٨ مارس زعمت أن الملك عبدالعزيز آل سعود احتج على قصف الطائرات البريطانية لآبار مياه الصفا حيث يوجد مقر قيادة فيصل الدويش. ويشير



القنصل إلى أن صحيفة «النهضة العراقية» الصادرة في ٨ مارس نقلت في مقال لها بعنوان «الإخوان يعلنون الحرب-موقف بريطانيا» مقالا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* حول الإجراءات التي اتخذت ضد هجمات الإخوان على العراق، وزعمت أن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى تبني موقف قبائله بعد أن عجز عن احتوائها (كذا). ويقول القنصل إن الصحافة العربية أفادت أن عددا من المسافرين الذين وصلوا إلى الزبير قادمين من نجد أكدوا نداء الملك عبدالعزيز آل سعود للقبائل. ويضمن القنصل الفرنسي رسالته مقالا منشورا في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٨ مارس ينقل تصريحات وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم والمتعلقة بالإجراءات التي اتخذت لحماية العراق من الهجمات الوهابية. وتتضمن الرسالة النصين المشار إليهما وترجمة فرنسية لهما.

1928/03/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

مقتطف صحفي رقم ١٥٧ بعنوان «التهديد ضد العراق» من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يتناول مقتطف «صنداي تايمز» *Sunday Times* الأحداث في العراق، ويفيد أن المستقبل السياسي البريطاني في العراق يجب أن يُطْرح جانبا ما دام الأمر يتعلق الآن بالسلم أو الحرب في هذه البلاد، وأن الأمن الشامل في الجزيرة العربية لا يمكن أن يتحقق، وعندما تصل الاضطرابات الراهنة إلى حالة دائمة من عدم الاستقرار، فإنه من الضروري اعادة النظر في المصالح الحقيقية للإمبراطورية البريطانية.

1928/03/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن ما نشرته الصحافة بشأن الغارات الوهابية على العراق والكويت مبالغ فيه، وأن ما جمعه شخصيا من معلومات في البصرة والزبير عن تطور الأمور يشير إلى أن المواجهات بين الوهابيين (الإخوان) والعراق بدأت في أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م بهجوم شنه ٢٠٠ هجان من أنصار فيصل الدويش على حدود العراق أدى إلى مقتل ١٨ من حرس الحدود، ولا يستبعد ميغريه أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وراء هذا الهجوم (كذا)، لأنه كان قد احتج على بناء مراكز على الحدود العراقية-النجدية. وفي ١٠ نوفمبر شُنَّت غارة صغيرة



على الجهراء، وفي ١٠ ديسمبر (كانون الأول) هاجمت قوة وهابية قبائل الزياد والبدور في الرخيمية وعندئذ أعلنت الحكومة العراقية عن نيتها اتخاذ إجراءات ضد فيصل الدويش، وذلك لعدم استجابته لنداء الملك عبدالعزيز آل سعود بوقف الهجمات التي يشنها على بلد صديق، كما أنشأ سلاح الجو البريطاني قاعدة مؤقتة في أور مزودة بست طائرات وبعض العربات المصفحة.

ويضيف القنصل الفرنسي في بغداد أن فريقا من ثلاثمائة هجان وفارس أغار على أطراف الجهراء خلال الأيام الأولى من فبراير (شباط) فوجه شيخ الكويت هجانة وبعض السيارات فلحقوا بالإخوان عند بئر الرقعي ووقعت خسائر من الجانبين. وفي ١٩ فبراير نزل فيصل الدويش على رأس حوالي ٢٠٠٠ هجان وفارس موزعين على ثلاث مجموعات يقودها الشيوخ ابن عشوان وابن جبرين وابن حثلين، وفاجأ قبائل العراق والكويت المعسكرة قرب الجريشان في حفر الباطن فجرح قرابة ٦٠٠ رجل وقتل أفراد قافلتين متجهتين نحو الزبير.

وقد تدخل الطيران البريطاني صباح ذلك اليوم وواصل هجماته مدة يومين على المغيرين الذين فقدوا حوالي ٥٠ رجلا، وعددا كبيرا من الإبل، إلا أنه تم إسقاط طائرة وقتل قائدها جاكسون Jackson. وفي ٢٤ فبراير قصف الطيران معسكرين للوهابيين أحدهما في الصفا والثاني على بعد ٤٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي منها. ويضيف القنصل الفرنسي في بغداد أنه يحتمل أن يكون فيصل الدويش انسحب باتجاه بئر (هجرة) الأرطاوية ولم يتمكن من قيادة الهجوم الذي شن في ١٨ فبراير ضد قبائل آل غبين على حدود شرقي الأردن كما جاء في البرقيات التي تناقلتها الصحافة من عمّان.

ويعتقد ميغريه أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المسألة حرج، فمن جهة ينبغي عليه الاحتجاج على تصرف الحكومة العراقية من أجل المحافظة على هيبته لأنها انتهكت سيادته، وعاقبت فرق الإخوان داخل أراضي نجد نفسها، وهو لا يستطيع من جهة أخرى إعلان الحرب ضد إخوانه مسلمي العراق وشرقي الأردن في شهر رمضان، فضلا عن أن ذلك قد ينعكس سلبا على موسم الحج.

أما بشأن فيصل الدويش فمن الصعب التغلب عليه نظرا لقوة القبائل التابعة له، ولا يستطيع الملك عبدالعزيز آل سعود منع هذه القبائل من نهب جيرانها كعادتها دائما، خصوصا أن تحركاتها منذ عودته إلى نجد من الكويت انحصرت في مناطق حدود العراق وشرقي الأردن، ثم أن فيصل الدويش يستطيع الاعتماد، فضلا عن قبيلته مطير وحليفته عتيبة، على قبيلة حرب، وكذلك على قبيلة العجمان. ويخلص القنصل الفرنسي في بغداد



إلى أن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود ما زالت حديثة العهد، تتهددها المؤامرات، وينبغي عليه، حسب رأي ميغريه، توخي الحذر في موقفه إزاء جيرانه وكبار أتباعه. ويختم ميغريه رسالته بالقول إنه يشاع أن فيصل الدويش أرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فرسه وسيفه للدلالة على أنه مستعد لطاعة مليكه.

● S.-L./1044

1928/03/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

نشرة معلومات رقم ٢٤٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات في القدس التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 1201/K3 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

تنقل النشرة عن كوكس Colonel Cox تحت عنوان «التهديد الوهابي» أنه لم يَبْلُغ المندوبية السامية البريطانية ونيابتها في عمّان ما يفيد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اتخذ موقفا عدائيا من جيرانه، وتضيف أن آخر الأخبار يفيد أن الملك غادر الرياض إلى مكة المكرمة. وتؤكد النشرة رأي الأوساط البريطانية القائل إن وراء الأحداث الأخيرة، التي كانت ضحيتها بعض قبائل العراق وشرقي الأردن، زعماء محليون لم يتلقوا دعما من الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتشير النشرة إلى أن الحرب التي انتهت بضم الحجاز أثارت عند القبائل الوهابية الحمية الدينية، لكن هذه القبائل عندما رأت الملك عبدالعزيز آل سعود يفاوض الأوروبيين، ويلتزم باحترام حدود الدول المجاورة، لم تدرك هذا الموقف في خضم الانتصار مما أدى إلى تراجع شعبية الملك بينها. ومنذئذ أصبح القادة يميلون للعمل بمفردهم، ويُسَوون خصوماتهم مع جيرانهم كما في الماضي على الطريقة البدوية دون أخذ رأي الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتقول النشرة إن هذا التفسير يبدو كافيا، خصوصا أن اتخاذ الملك عبدالعزيز آل سعود موقفا عدائيا إزاء الشعوب التي تحميها بريطانيا يتناقض مع كل ما حمله الأوروبيون الذين عملوا معه من انطباع عن حسه السياسي، وعن حرصه على عدم إثارة صعوبات مع الدول الكبرى. وتقول النشرة أيضا إن هناك إجراءات احتياطية مهمة اتخذها البريطانيون في جنوب شرقي الأردن، مما روج لشائعة وجود حالة حرب حقيقية بين هذا البلد ونجد. وتنقل النشرة عن مخبر أُرْسِل في مهمة إلى شرقي الأردن أن توترا شديدا يسود عمّان، ويروى هناك أن فريقا من الوهابيين يعسكر في وادي السرحان وفي تبوك بغية احتلال معان والعقبة. وتنسب النشرة إلى حسن الكحالي، ضابط الاستعلامات الدمشقي في الكتيبة العربية تقدير تلك القوة الوهابية



بـ ١٥٠٠ رجل. وتـفيد النشـرة أن حكومة شرقـي الأردن توزع الأسلحـة على من لا يملـكها من سـكان التـخوم الشرقـية، وأن الطـائرات البـريطانيـة توجهـت إلى معـان لاستـطلاع تحركـات القبـائل في الأراضي النجـدية، وأن القاطـرات تقوم بنقـل المؤن والمعدات العسكريـة. وتختم النشرة بالقول إن الأمير عبداللـه زار في قصر عمرة البدو الذين تـعرضوا لغزو فـرحان (بن مشهـور) الشـعلان، وكـتب إلـى المندوب الـسامـي البريطاني طالبا من الـدولة المنتدبة أن تتولى عقاب المجرمين، وحماية قبائل شرقي الأردن المتنقلة.

1928/03/12
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●

مقال بعنوان «غزوات القبائـل الوهابية» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الـصادرة بتاريخ ١٢ مـارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن في نشـرة فرنسية عن الـصحافة الأجنبـية، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن الوهـابيين شنوا هجمات دامية على الكويت والعراق وشرقي الأردن، وأنه من الـطبيعي أن يؤكـد الذين تعرضـوا لهجماتهـم أو الذين لا يتعاطفون معهم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أيد هذه الانتهاكات التي تخالف روح المعاهدات ونصها التي أبرمها مع العراق وشرقي الأردن. ويضيف المقال أن الإشاعات نسبت إلى الملك عبـدالعزيز آل سعود عزمه على قيادة حـرب ضد جيرانه في الشمال، وأنه تم تضخيم هذه الإشاعات بحيث اعتقد البعض أن بريطانيا على وشك حرب خطيرة ومكلفة ضد أعداد لا تحصـى من المتشددين العـرب، إلا أن حافـظ وهبـة ممثل المـلك عبدالعزيز آل سعود في مصر نفى نفيا قاطعا أن يكون مليكه أيد حربـا أو قدم مساعدات عسكرية للمتشددين.

ويشيـر المقال إلى أنه حتـى لو صحت الأنباء المتعلقة بمساعدة الملك في الغارات التي شنتها مطير أو القبائل الأخرى، فإنه من الخطأ وصف أعمال الوهـابيين بأنها تهديـد جدي للسلام في الشرقين الأوسط أو الأدنى. ويذكر المقال أنه لـم يتأكد حتى تاريخـه نبأ هجوم واسع ضـد العراق أو شـرقي الأردن، وأن الوهابيين يوزعون مقاتليهم على مجموعات صـغيـرة للإفـلات مـن رقابـة الطـائرات والانقضاض عـلى جماعات البـدو المتناثرة وأسرهـا، ذلك أن الهـجمات الجديـة ضد الحكومات المجاورة تعرضهم لأعمال انتقامية، وأنه يسهل على هذه الحكومات صدها.

ويزعم المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما فقد الـسيطرة على بـعض أتباعه، وأن هؤلاء غاضبـون لتدخل الطيران الـبريطاني وحماية العراق من هجماتهم، وأنه يحتمـل أن يكون لـدى الملك عبـدالعزيز آل سـعود وأتباعه طموحات تتجاوز غنائم الإبل. ويذكر



بغزو الوهابـيين للعراق ولشرقي الأردن في بداية القرن التاسع عشر، ويضيف أن العربات المصفحة والطائـرات حرمت الصحراء اليوم من ميزة الحركة، فثمة شيء آخر غير الغزوات القليلة لاعتبار القوة الوهابية عنصرا عسكريا مهما في الشرقين الأدنى والأوسط.

1928/03/12
S.-L./1044 (4) ●

ترجمـة فرنسيـة لخبر بعنـوان «الوضع الوهابي» منـشور في صحيفة «بغـداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

ينقل الخبر عن وكالة رويتر *Reuter* في لندن بتاريخ ٩ مارس (آذار) أن وزارة الهـند أعلنت أنه لم ترسل إلى الكويت أي قـوات هندية، ويفيد أن أمـانة الحكومة الفلسطينية أفادت أنه لـم تتأكد الإشاعـات الواردة من البصرة والقدس بشأن إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب ضد العراق والكويت وشرقـي الأردن، وأن أنبـاء وصلـت إلى لنـدن ذكرت أن المـلك عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى مكة المكرمة، وأن بعض الشخـصيات المطلعة ترى أنـه إن تأكدت هذه الأنباء فإن ذلك يدل على تحسن الوضع في الجزيرة العربية.

1928/03/12
S.-L./1044 (4) ●

ترجمة فرنسية لمقتـطف بعنوان «خسائر القبائل الـعراقية» من صحيفة «بـغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م. وأرفـق بالتـرجمـة النص الإنجليزي للمقتطف.

يشيـر المقتطف إلـى بيان رسمي يـعدد الخسائر التـي تكبدتها القبائل الـعراقية التي تعـرضت في ١٩ فـبراير (شبـاط) لهجـوم الإخوان على الجريشان (وردت Jérusalem) ويفيد أنـه لولا تدخل الطائـرات البريطانيـة لزادت هذه الخسائر، وأن سوء الأحوال الجوية الذي حد من عـمليات الطيـران لمدة ٣ أيام ساعد المهاجمين، وإلا لما استطاعوا الدخول إلى الأراضي العراقية. ويضيف أنه منذ قصف الطائرات لمعسكـرات المهاجمين قرب الصفا في ٢٤ فبـراير قامت الـطائرات والعـربات المدرعة البريطانية بعمليات استطلاع وحماية اعتيادية إلا أنه لم يسجل وقوع أي حادث.

1928/03/12
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسـية لمقتطف بعنوان «تهديد الجزيرة العـربية» من صحيفـة «بصرة تايمز» *Basrah Times* الصادرة بـتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمـنة في رسالة رقـم ٣٣



من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م. وأرفق بالترجمة النص الإنجليزي للمقتطف.

يفيد المقتطف أن الصحيفة تلقت برقية من مصدر رسمي في العراق تفيد أن الوضع في نجد ما يزال غامضا، وأن لا شيء يؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحرض قبائله على مهاجمة العراق والكويت وشرقي الأردن، وأنه رفض باستمرار السماح لابنه أو لأحد بيارقه بمرافقة المهاجمين. ويضيف المقتطف أن رسالة برقية لاسلكية من شرقي الأردن ذكرت أن القبائل (الوهابية) تتجمع لمهاجمة شرقي الأردن، وأنه تم اتخاذ كل الاحتياطات، وأن أمانة الحكومة الفلسطينية أعلنت أنه لم تتأكد الإشاعات المتعلقة بإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب ضد العراق والكويت وشرقي الأردن.

ويشير المقتطف إلى جماعة من الوهابيين هاجمت قبيلة بني صخر قرب الجوف، ويذكر أن رسائل صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية أفادت أن الوهابيين قتلوا ١٠٠ رجل وشيخ القبيلة وابنه، وزعمت أن وجود عيون وهابيين في المعسكرات التي هوجمت ساهم في إدخال عنصر المفاجئة على الهجوم. ويورد المقتطف خبرا لوكالة رويتر *Reuter* من القاهرة أشار إلى أن الشيخ حافظ وهبة الذي عاد إلى القاهرة بعد أن حاول التفاوض في الكويت بشأن حل للمسائل الناجمة عن تعيين الحدود العراقية-النجدية، كذب نبأ إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب أو مساعدته للقبائل، وأكد أنه على العكس من ذلك يحاول تهدئة النفوس. ويشير المقتطف إلى أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني أعلم مجلس العموم باتخاذ إجراءات ضد مهاجمي العراق وشرقي الأردن، وبدعم القوات البريطانية في العراق، ويضيف أن وكالة رويتر نقلت عن أنباء وصلت إلى لندن أن الملك عبدالعزيز سيتوجه قريبا إلى مكة المكرمة، وأن البعض يرى أنه إن صحت هذه الأنباء، فإن ذلك يدل على تحسن الوضع في نجد.

1928/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال بعنوان «ابن سعود وجيرانه في الجزيرة العربية» بقلم سنوك هورجرونيه Profsseur Snouck-Hurgronje أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن Leyden منشور في صحيفة «تلغراف» *Telegraaf* الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٨٨ موقعة من دو مارسيي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يعبر سنوك هورجرونيه عن أسفه لعدم تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها من ربط الرياض بالتلغراف مما كان من شأنه تصويب المعلومات التي تنفرد وكالة رويتر Reuter بنشرها من البصرة، ويفيد أنه لا يمكن لصحيفة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شبه الرسمية «أم القرى» أن تعرف العالم بالرواية الوهابية عن طبيعة الأحداث التي تثير التوتر في مناطق الحدود الشمالية للحجاز ونجد إلا بعد حين، وأن الأخبار المحرفة التي نقلتها رويتر قائمة على معلومات مبتورة، إن لم تكن على نوايا سيئة.

ويقول المقال إن هذه الوكالة تزعم أن الملك عبدالعزيز آل سعود خضع لنفوذ الإخوان، وسمح لهم بشن الحرب ضد جاراته الثلاث: العراق والكويت وشرقي الأردن التي تقع جميعها تحت الحماية البريطانية، ولكن هذا الخبر، حسب المقالة، غاية في الغرابة، وقد كذبته جزئيا وكالة رويتر في القاهرة. ويضيف سنوك هورجرونيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود بطل الإصلاح في الإسلام، وقد قضى على الكثير من البدع التي تسربت إلى هذا الدين، وأنه بلا شك لا يطلب أكثر من أن تكون الجزيرة العربية منضوية تحت لوائه، لكنه يعلم أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه في المستقبل القريب. ويضيف هورجرونيه أن حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود تجعله يَقْصِرُ استخدام القوة على المناطق الواقعة تحت نفوذه، وهذه الحكمة نفسها هي التي توجه علاقاته بجيرانه التي تنظمها معاهدات موقعة تحت رعاية بريطانيا مع العراق والكويت وشرقي الأردن.

ويشير هورجرونيه إلى أنه نظرا لأن ملك العراق وأمير شرقي الأردن هما ابنا الملك حسين الذي أخرجه الملك عبدالعزيز آل سعود من الحجاز، فإن العلاقة بين هؤلاء الجيران ليست على جانب كبير من الود، فقد شوهدت في الأعداد الأخيرة من صحيفة «أم القرى» شكاوي من غزوات شُنَّت من العراق وشرقي الأردن على الأراضي الوهابية دون أن يكون لاحتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود أثر كبير. وقد صدرت شكاوى مماثلة من الطرف الآخر، ويصعب جدا على الأجانب تحديد المسؤول. ويشير هورجرونيه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاقب قبائل أدينت بالنهب، وأعاد للعراق الماشية المسلوبة، وأن قبائل عبرت الحدود إلى العراق وتم تجنيسها، وقد عيل صبر الملك الذي منح مزيدا من الحرية لقبائله الحدودية.

ويرى هورجرونيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يريد العمل ضد بريطانيا التي وقع معها مؤخرا معاهدة سلام وصداقة، على الرغم من أنه لا يثق بها. ذلك أنها سمحت أن يستمر الصراع خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها سنوات بين الملك السابق حسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود وذلك بمساعدة سنوية لكل منهما، وتزويد



الطرفين بالسلاح والذخيرة. وقد ساعد الاختلاف في الرأي بين وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات البريطانيتين في إطالة أمد النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين. ولم تستطع بريطانيا لأسباب سياسية وغير سياسية أن تضع الملك عبدالعزيز آل سعود تحت حمايتها، واعترفت به صديقا محترما، وعاملته معاملة الند للند، ولكنها تشعره اليوم بأن الجيش البريطاني يقف وراء محميَّيْها (الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق)، وأنها مستعدة إذا اقتضى الأمر لمساعدتهما في صراعهما ضد أصدقائها الذين اعترفت باستقلالهم.

ويرى هورجرونيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه من الحكمة ما يمنعه من التورط في محاربة بريطانيا، ويستبعد هورجرونيه افتراض بعض الصحف القائل إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينسق مع مصر بعد فشل محادثاته الأخيرة مع بريطانيا. ويضيف هورجرونيه أن صعوبات أخرى ستعترض سبيل الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يصعب عليه تولية أحد غيره إدارة شؤون الحدود، وأن حضوره إلى مكة المكرمة ضروري نظرا لاقتراب موسم الحج الذي سيشهد هذه السنة أعدادا كبيرة من الحجاج، وقد وصل منهم إلى مكة المكرمة حتى الآن ٣٠ ألفا من جزر الهند الهولندية وحدها.

1928/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٨ من بونزوم Bonzom (من المقيمية العامة الفرنسية في تونس) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير بونزوم إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٠ المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني)، ويطلب منه إفادته بالموعد الذي تعتزم فيه جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج هذه السنة والظروف التي سيتم فيها ذلك، ويلاحظ أنه لا علم له بترتيبات هذا التنظيم، وأن ممثلي الجمعية من التونسيين أنفسهم يعلنون عدم معرفتهم بالقرارات المتخذة بهذا الشأن، وأن الأمر التونسي الصادر في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٠٩م بشأن منح أصحاب السفن حرية كاملة في شأن الحج لا يتوافق مع الامتياز الممنوح لجمعية الأوقاف.

1928/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة رقم ٢١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى برقيته رقم ١٠ بتاريخ ٨ فبراير (شباط) الماضي، ويضمن رسالته نسخة من الرسالة الواردة إليه من جاكوب Jacobe مدير



فرع المصرف الهولندي في جدة. ويضيف أن المذكور سارع بإجراء اللازم فيما يتعلق بصرف الصكوك والكمبيالات الصادرة من مكتب القطع الوطني ومصرف كريدي ليونيه Crédit Lyonnais التي أبرزها الحجاج من الرعايا الفرنسيين. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة جاكوب المؤرخة في ٧ مارس ١٩٢٨م.

1928/03/13
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 1182/K2 من جهاز الاستخبارات في المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القائد العام الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق وإلى مندوبي الجهاز في كل من دمشق ودير الزور، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أن القنصل الفرنسي العام في القدس أبرق بأن المندوب السامي البريطاني أعلمه أن المعلومات الواردة من بغداد لم تؤكد خبر إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب على المناطق الخاضعة للانتداب الفرنسي.

1928/03/13
S.-L./1044 (3) ●

خبر بعنوان «لا حرب مقدسة» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد الخبر نقلا عن وكالة رويتر Reuter أن الشيخ حافظ وهبة الذي يزور القاهرة بعد زيارته للكويت حيث حاول التفاوض بشأن إيجاد حل للمشاكل الناجمة عن تعيين الحدود بين العراق ونجد، كذب نبأ إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب أو تقديم مساعدة مادية للقبائل، وأكد أنه على العكس من ذلك يبذل كل جهد لتهدئة مشاعر رجال القبائل الذين ثاروا على غارات الطيران البريطاني.

1928/03/13
S.-L./1044 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «المندوب السامي ووضع الإخوان» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني في بغداد استهزأ في مقابلته مع صحيفة «بغداد تايمز» بخبر إعلان الحرب المزعوم، وأعلن أنه ليس قلقا تجاه الوضع في العراق وموقف الإخوان. ويضيف أن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شيوخ نجد إلى



اجتماع في الرياض مبالغ فيها جدا، وأن ضباط المخابرات البريطانية يعتقدون أن لا أساس لها من الصحة. ويرى هنري دوبز أن الحكومة البريطانية ليست محقة في نسب هذه النوايا للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تدخل الطيران الملكي البريطاني كان ناجعا، وأن البيانات أفادت أن قبيلة مطير التي تكبدت خسائر فادحة في الصفا في أثناء قصف الطيران بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) لن تشن هجمات جديدة، وأن قبيلة عتيبة، التي لم تعرف بعد النتائج المدمرة لقصف الطيران، ستتعرض للعقوبة نفسها إذا ما فكرت بالغزو.

ويشير المقال إلى توقيع اتفاق المحمرة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م بين العراق ونجد الذي التزم بموجبه الطرفان بمنع قبائلهما من شن هجمات على الطرف الآخر، وإلى بروتوكولي العقير الموقعين في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م اللذين يرسمان الحدود بين الطرفين، ويحظران عليهما استخدام نقاط المياه والآبار القريبة من الحدود لأغراض عسكرية، كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقعا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقية بحرة، مجددين بذلك بعض الالتزامات المتعلقة بهجمات القبائل. ويذكر المقال بغزوات القبائل النجدية داخل الأراضي العراقية وبلجوء جماعات من شمر إلى العراق في عام ١٩٢١م بعد انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد، ثم إلى سورية في نهاية عام ١٩٢٦م بعد أن اتخذت الحكومة العراقية إجراءات ضدهم بسبب تأييدهم للمهاجمين. ويتحدث المقال عن بناء نقاط أمنية عراقية لمراقبة تحركات القبائل ووضع حد للمهاجمين القادمين من سورية والعابرين للأراضي العراقية باتجاه نجد، مثل مخفر البصية ومخفر السلمان. وينقل المقال عن هنري دوبز أنه نفى أن يكون بناء النقاط الأمنية هذه مخالفا لمعاهدة المحمرة كما جاء في إحدى صحف مكة المكرمة، وأكد أنها بنيت بعيدا عن الحدود، وأن مخفر البصية أعد ليكون نقطة أمنية فقط، وأنه لا يمكن لنجد أن تمنع العراق من اتخاذ إجراءات أمنية داخلية على بعد ٧٠ ميلا من الحدود، بحجة أن المواقع المعدة لاستقبال رجال الأمن ستشكل موقعا محصنا قرب الحدود.

1928/03/14
7N/2797 (2) ▲

تقرير رقم ٢١١ موقع من ديبريه Général Després الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يتناول التقرير الوضع في الجزيرة العربية ومصر ويؤكد التفاؤل الذي أشار إليه ديبريه في تقريره رقم ٢٠٦ بتاريخ ١٠ مارس، ويفيد أن الصحف لم تعد تكثر من المقالات حول الوضع في الجزيرة العربية. وينفي التقرير



الشائعات عن احتمال إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الجهاد ضد العـراق وشرقي الأردن وسورية، كـما ينفي خبراً بشأن إرسال كـتيبة من الهند إلى الكويت.

1928/03/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●
مقال بـعنوان «ابن سعـود» منشور في صحيـفة «لو طان» *Le Temps* الصـادرة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يستعرض المـقال، نـقلا عن مـراسل الصحيفة في لندن، تاريخ الوهابية في الجزيرة العربية مـنذ القرن الثامن عشـر مركزا على حسها الحربي. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها امتداد لهذا التاريخ الوهابي، ثم يستعرض بالتفصيل كيف وسع نطـاق حكمه إلى أن وصل إلى حدوده الحـالية. ويـتناول انتـصاراته عـلى الأشراف في الحجاز في نهاية ١٩٢٥م، ثم يعرج على تعامل بريطانيا مـعه، ويشير إلى مؤتمر العقير ١٩٢٢م ومؤتمر الكويت ١٩٢٤م ومعاهدة جدة ١٩٢٧م التي أبرمها معه جلبرت كلايتون Gilbert Clayton. ويتحـدث المقال عن دعم بريطـانيا المالي للأطراف المتحـاربة زاعمة بذلك أنها تدفعـها إلى السلام، لكن ذلك في الواقع ساعد على المزيد من الحرب.

ويشـير المقـال إلى وجود تـناقض فـي سيـاسات وزارتي المسـتعمـرات والخارجيـة البريطانيتين. ويذكر المقال مرجعا تاريخيا عن الملك عبدالـعزيز آل سعود والجزيرة العربيـة وهو كتاب «نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبـدالرحمن آل فيـصل آل سعود ملـك الحجاز ونجد وملحـقاتها» لأمين الريحاني، ويقول المقـال إن الريحاني شديد الإعجـاب بالملك عبدالعزيز آل سعود، ويصفه بأنه أعظم الملوك العرب في ذلك الوقت. كما يتضمن المقال إشارة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرتق إلى المكانـة التي هو فيها إلا بتأييد العلماء الوهابيين، وبكسب أعيان البلد إلى جانبه، وهو يعرف حق المعرفة نقاط الضعف والقوة في شعبه، واعتمد على الإخوان في توسيع مملكته وتوطيدها.

1928/03/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
رسالة رقم ١٠٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ١٤ مـارس (آذار) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة ملخص لمناقشات مجلس العـموم البريطاني بعنوان «الـغارات الوهابية-موقف ابن سعود».

يفيد السـفير الفرنسي في لـندن أن ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني أفاد في مجلس العموم أن الشروط التي كانت الحكومة البريطانية تمنح بموجبها معونة مالية سنوية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها من عام ١٩١٧م إلى عام ١٩٢٣م تتمثل في أن يلتزم بعدم الهجوم على الحجاز والكويت والعراق، وأن يجعل طرق الحج داخل أراضيه آمنة، وأن يتعاون مع السياسة البريطانية العامة في الجزيرة العربية. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن ايمري أضاف أنه لم يتلق ما يؤكد الخبر القائل إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن الحرب ضد الدولة المنتدبة في العراق، وأن كنورذي Kenworthy النائب العمالي لاحظ أن الحكومة سمحت للملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء عقد معاهدة الصداقة بأن يتزود من بريطانيا بالسلاح والذخائر، وتساءل إن كانت الأحداث الراهنة في العراق ستثني مستقبلا سلطات الاحتلال البريطانية عن إدخال بنود من هذا النوع ضمن المعاهدات السياسية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/03/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

مسودة رسالة عاجلة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٦ إلى (الحاكم العام الفرنسي) في الجزائر ورقم ٤٧٠ إلى (المقيم العام الفرنسي) في الرباط ورقم ٨٠٢ إلى (المقيم العام الفرنسي) في تونس، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اقتراب موسم الحج جعل وزارته تبحث عن السبل التي من شأنها أن تخفف على الرعايا المسلمين من المستعمرات الفرنسية سلبيات انخفاض العملة الفرنسية بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني، العملة الوحيدة المتداولة في الحجاز. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م، ويفيد أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui كان قد اتفق مع فرع المصرف الهولندي Nederlandsch Handet-Maattschappij على أن يقبل صرف الصكوك والكمبيالات التي يصدرها مكتب القطع الوطني ومصرف كريدي ليونيه Crédit Lyonnais بسعر قريب من الأسعار الرسمية، مضيفا أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أن المصرف المذكور اتخذ كل التدابير اللازمة لتطبيق هذه الإجراءات على حجاج شمال أفريقيا التابعين لفرنسا. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المسؤولين الفرنسيين المذكورين أن يتدخلوا في الوقت المناسب، ويبينوا للحجاج أفضلية العملة البريطانية على العملة الفرنسية في الحجاز.

1928/03/14
● S.-L./1044 (4)

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «غزوات وهابية» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣٣ من



القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني نفى مجددا أمام البرلمان إرسال قوات من الهند (إلى العراق) للتغلب على الصعوبات الناجمة عن الغارات الوهابية، وأضاف أن ليس لديه ما يؤكد نبأ إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب ومسؤوليته المباشرة في الغارات، وأن الحكومة البريطانية على اتصال دائم معه، وأنها اقترحت عقد اجتماع بينه وبين المقيم البريطاني في الخليج لبحث كل المسائل العالقة. وينقل المقتطف خبرا عن وكالة رويتر Reuter مفاده أن الدليل على أن البدو لا يعتقدون باشتراك الملك عبدالعزيز آل سعود في الهجوم على قبائل شرقي الأردن جاء في بيان من عمّان يشير إلى أن فرحان بن مشهور (الشعلان) الذي أدين في هجوم قام به خلال شهر فبراير (شباط) سجن وأجبر على إعادة غنائمه، ودفع دية القتلى للقبائل المتضررة.

1928/03/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

تعميم رقم 7SGP موقع من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى المراقبين المدنيين قادة المناطق المغربية، مؤرخ في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد التعميم أن شركة ملاحة بريطانية عرضت أن تضع تحت تصرف الأهالي الراغبين في الحج باخرة تقوم برحلة مباشرة من طنجة إلى جدة. وباعتبار أن هؤلاء لن يطأوا أرض مصر، فإن المسألة المطروحة تتمثل فيمَ إذا كان بإمكان الحجاج مغادرة المغرب دون الحصول على التأشيرة المصرية المطلوبة من الحجاج الذين يعبرون مصر. ويضيف التعميم أنه يفضل حصول الحجاج على التأشيرة المصرية لأن بعض الحجاج قد يجد نفسه مضطرا لعبور مصر في طريق عودته لسبب من الأسباب.

1928/03/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٥٠٦ موقعة من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير أوربان بلان إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٩٧٨ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، والتي أفادت أن استئناف الحج في عام ١٩٢٧م بعد انقطاعه خلال عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦م يمكن أن يسبب لوكيل القنصلية الفرنسية في جدة الصعوبات المالية التي عانى منها في عام ١٩٢٤م قبل دعمه بمنحة قدرها ألفي فرنك لترحيل حجاج مغاربة معوزين، ويتساءل أوربان إن كانت



المقيمية العامة مستعدة لتجديد هذه المنحة. ويفيد أوربان بلان أنه تمكن من تسجيل المنحة المذكورة ضمن ميزانية الديوان المدني، وأنه يُضَمِّنُ رسالته أمرا بالدفع باسم محاسب القنصليات في وزارة الخارجية الفرنسية.

1928/03/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم (٤٢) من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في القاهرة نقل برقيته إلى قدور بن غبريط ليفيده إن كانت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة اتفقت مع إحدى شركات الملاحة لاستئجار باخرة لنقل حجاج شمال أفريقيا إلى جدة، وبالترتيبات التي اتخذتها الجمعية لتنظيم الحج هذا العام.

1928/03/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٢ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ٤٨٧ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ٨٠٨ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس ورقم ٢٣٦ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ورقم ٣٤٢ إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أرسل إلى الوزارة ترجمة لأمر صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتضمن نظام انتقال تركات الحجاج المتوفين الذي دخل حيز التطبيق اعتبارا من ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وقال إن الإدارة الحجازية تطلب من الحكومات الأجنبية كتابة اسم صاحب جواز السفر بالأحرف العربية وجنسيته، وذكر أسماء ورثته على الجواز، وإضافة إشعار إلى الجواز يُبَيِّنُ للحاج ضرورة أن يملأ بدقة استمارة تسجيل أمتعته وأغراضه الثمينة عند وصوله إلى الحجاز. وتوجه الوزارة إلى ضرورة نشر نص هذا النظام في الصحافة.

1928/03/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بصدور تعميم عن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تأشير جوازات سفر القادمين إلى الحجاز، ويضيف أن التعميم غير واضح باللغة العربية، ولم يتعرض إلا إلى الحجاج القادمين من الجنوب، وأنه تمكن في لقاء له مع مدير خارجية الحجاز من



الحصول على موافقته على تأشير جوازات سفر حجاج شمال أفريقيا القادمين بحرا عند وصولهم إلى ميناء جدة أسوة بالقادمين من المناطق الأفريقية الأخرى الذين لا يمرون في مدينة فيها ممثلية حجازية. ويفيد غو أن المراقبة على جوازات السفر في جدة ستكون شديدة، ويؤكد على ضرورة أن يكون بأيدي الحجاج الأفارقة جوازات سفر تحمل صوراً شخصية.

LECOFJ/B/15 ■

1928/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
نشرة معلومات سرية رقم ٢٤٥ صادرة عن مركز استخبارات القدس التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تحت عنوان «الوضع في الجزيرة العربية: ابن سعود والقبائل الوهابية»، تفيد النشرة نقلا عن سايمز Colonel Cymes أن فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير التي تعسكر في منطقة بئر الصفراء تعرض لهجوم الطيران البريطاني عقابا له على قيامه بغزو قبائل عراقية، الأمر الذي دفعه لمحاولة استمالة قبيلتي العجمان وعتيبة المجاورتين لقبيلته لمحاربة بدو العراق والكويت. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحاول استخدام نفوذه لإفشال هذا التحالف، ولجعل قبيلتي العجمان وعتيبة تتخذان موقفا معاديا لقبيلة مطير ومواليا له. وتقول النشرة إن الملك يحاول تهدئة قبيلة حرب في الحجاز التي تود الإفلات من سيطرته.

وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود زعيم دولة بدون جيش (كذا)، ويعتمد في تحقيق أهدافه على نفوذه الشخصي وحنكته الدبلوماسية، وتستبعد أي تهديد لحدود شرقي الأردن، على الرغم من هجوم فرحان (بن مشهور) الشعلان زعيم الجوف على بني صخر. وتحت عنوان «ابن سعود والعراق»، تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» الناطقة باسم حكومة الحجاز نشرت في شهر فبراير (شباط) مجموعة مقالات بإيعاز من الملك عبدالعزيز آل سعود، تهدف إلى تبرير هجمات الوهابيين على قبائل العراق وشرقي الأردن. وتذكر النشرة أن صحيفة «أم القرى» قالت إن السلطات المختصة تحقق في هجوم شمر العراق على الجوف، وفي نبأ التحصينات العراقية قرب الحدود النجدية، وفي إقدام عودة العطنة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م على سلب إحدى القبائل النجدية قرب قلعة المعظم. وتحت عنوان «جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة»، تفيد النشرة نقلا عن نبأ من لندن نشرته وكالة الصحافة الفلسطينية أن كلايتون في طريقه إلى الحجاز للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود.



1928/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٥٩-٦٠ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يجيب غايار عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٢، وينقل نص رسالة وردته من قدور بن غبريط تفيد أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تلقت عرضين لنقل الحجاج إلى جدة ذهابا وإيابا، أحدهما من شركة فابر للملاحة Compagnie de navigation Fabre في مرسيليا، والثاني من مجهز سفن تونسي. وتقول الرسالة إنه تم توجيه تعليمات إلى كل من الشاذلي العقبي في تونس، وميرانت Mirante ومصطفى شرشالي في الجزائر، وعبدالسلام بن يوسف سكرتير جمعية الأوقاف في المغرب، للقيام بالدعاية اللازمة، ودعوة الحجاج للتقيد بالنظم المرعية. وتضيف الرسالة أنه من الضروري أن تعرف الجمعية عدد حجاج شمال أفريقيا قبل يوم ٢٠ أبريل (نيسان) لتنظيم الحج. وتذكر الرسالة أن إحصائيات العام الماضي أفادت أن عدد الحجاج الذين انطلقوا من الجزائر والمغرب كان ضئيلا، وأن أغلبهم أبحر من تونس.

1928/03/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
مقتطفات من دراسة بعنوان «ملامح الإسلام، الوضع السياسي لعبدالعزيز آل سعود»، قام بها هنري لامنس Henri Lammens ونشرت في مجلة «الدراسات» *Les Etudes* الصادرة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تذكر الدراسة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدأ مشروعه لتوحيد الجزيرة العربية مدفوعا بعقيدته الوهابية، وبرغبته في السيطرة على الجزيرة العربية كلها، وأن الدول الإسلامية الواقعة تحت الانتداب الفرنسي لا يمكن أن تقف موقفا لا مباليا إزاء ذلك. وتضيف أن هناك بعض المؤشرات على انخفاض شعبية الملك عبدالعزيز آل سعود في أوساط الرأي العام الإسلامي بعد أن كان، منذ سنتين، يحظى بشعبية كبيرة شأنه شأن مصطفى كمال وعبدالكريم (الخطابي). فالمسلمون الهنود كانوا يعتبرون وجوده من أهم العوامل التي تساعدهم في كفاحهم ضد البريطانيين، وكان المسلمون جميعا يرون فيه محررا لمهد الإسلام، وللأراضي المقدسة في الجزيرة العربية، ولم يكن أحد يجرؤ على القول بغير ذلك.

وتعرض الدراسة الأحداث التي دارت في الجزيرة العربية، وانتهت بدخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز، والمناداة به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها مما أثار عليه، كما تذكر الدراسة، ممثلي الجمعيات الهندية التي شاركت في مؤتمر مكة، والتي كانت



تدعمه ماديا ومعنويا. وتشير الدراسة أيضا إلى تطور نظام الحكم في الإسلام منذ القرون الهجرية الأولى حتى عام ١٩٢٧م عندما أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتقول إن قائمة الملحقات ستظل مفتوحة أمام انتشار الوهابية وسلطة الملك عبدالعزيز الذي ساعد الثوار في سورية على مقاومة الانتداب الفرنسي من خلال تقديمه مبلغ ١٢ ألف ليرة سورية مساعدة لصندوق اللجان الذي موّل الحركات الثورية في وجه دولة الانتداب.

وتتحدث الدراسة عن علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود باليمن فتقول إنه بسط حمايته على عسير، وإن اليمن اعترض على ذلك، وطالب برفع الحماية، وسحب القوات الوهابية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض ذلك مما ينذر -حسب الدراسة- بحروب جديدة. وتختتم الدراسة بالحديث عن العلاقات بين اليمن وإيطاليا، وبالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيواجه في الحرب مع اليمن -إن وقعت- رجالا أشداء لن تكون هزيمتهم سهلة كما كان الأمر مع جيش الهاشميين الضعيف والمتفرق.

1928/03/22
● S.-L./1044 (4)

نشرة معلومات رقم ١٨٩ من جهاز استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام والقائد العام الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق ومندوبي الجهاز في كل من دمشق والسويداء وحلب ودير الزور ودرعا وضابط الارتباط في القدس، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أن الوضع هادئ نسبيا في الحجاز، وأنه طغى على الفترة السابقة حدثان بارزان لا علاقة بينهما، أولهما تمرد فيصل الدويش ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتهديداته للكويت، وثانيهما غزوات الوهابيين التابعين للملك عبدالعزيز آل سعود (الإخوان) ضد بني صخر والحويطات وتحركاتهم باتجاه المناطق الحدودية لشرقي الأردن. وتضيف النشرة أن دوافع تمرد فيصل الدويش دينية فقط، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر فهد بن عبدالله بن جلوي (ابن) أمير الأحساء بالتصدي له، وقبل أن يصل فهد وقواته إلى قرية حيث تتمركز قوات فيصل الدويش، علم الملك عبدالعزيز آل سعود أن معظم القبائل الوهابية تؤيد فيصل الدويش، فأوقف الحملة وتغاضى عن تحركات فيصل الدويش (كذا)، الأمر الذي أدى إلى نبأ احتمال إعلانه للحرب ضد العراق وشرقي الأردن.

وتستعرض النشرة الهجمات الوهابية على بني صخر، وتذكر أنه في نهاية شهر فبراير (شباط) قام ابن عم ابن رفاده، حاكم الوجه، بالانتقال إلى الحويطات، وهاجم على رأس

جماعة من الحويطات الوجه وانتقاما لذلك، قام الشنيفي، أحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود في حائل، وفرحان بن مشهور (الشعلان) من الرولة، بغزو الحويطات. وتشير النشرة إلى أن فرحان بن مشهور غزا أيضا قرب وادي السرحان إحدى جماعات بني صخر الموجودة في نجد والتي تدفع الزكاة لجباة الملك عبدالعزيز آل سعود، وقتل زعيمها حتمل بن زبن وولديه، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود شجب عمل فرحان بن مشهور وأعاد الماشية التي سلبها إلى أصحابها.

وتتطرق النشرة إلى موضوع الحج، وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما يزال في الرياض، وأن اهتمامه منصب على إيجاد حل للفتنة، وأنه يأمل بالذهاب قريبا إلى مكة المكرمة حيث يبدو وجوده ضروريا. وتضيف النشرة أنه يحتمل أن يتوجه فيصل الدويش وسلطان (بن بجاد) بن حميد وخالد بن لؤي بأسلحتهم إلى مكة المكرمة لخلق متاعب جديدة للملك عبدالعزيز آل سعود. وتتحدث النشرة عن فشل السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وتشير إلى أن دخول عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٥م إلى الحجاز وإخراج الهاشميين (حسين وعلي) من مكة المكرمة وجدة كان بمثابة ضربة جدية للسياسة البريطانية.

وتقول النشرة إن البريطانيين اعتقدوا أنهم تمالكوا أنفسهم باعترافهم بالوضع الجديد وباعتمادهم على زعيم البلاد العربية الجديد، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل صداقتهم وهو ما أثار استياء الوهابيين المتشددين بتحريض من فيصل الدويش وسلطان بن حميد وخالد بن لؤي (كذا). وقد أدى ذلك إلى الفتنة التي تهدد بتعريض السياسة البريطانية للخطر وبتدمير قوة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص النشرة إلى أن هذا الوضع في مصلحة النفوذ الفرنسي ويفتح إمكانيات جديدة لسياسة فرنسا العربية.

1928/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٤٨، ويفيد أن محضر الجلسة ١٣٥ للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الذي أرسل إليه بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) تضمن معلومات عن الشروط التي ستتولى بمقتضاها جمعية الأوقاف تنظيم الحج، كما تضمن أيضا إشارة إلى القواعد المنظمة التي لا تمنح الجمعية المذكورة أي امتياز لنقل الحجاج. ويضيف أن قدور بن غبريط وجه التعليمات اللازمة إلى الشاذلي العقبي في تونس، وأن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنوي استئجار باخرة لتسهيل نقل الحجاج من تونس إلى



جدة وقد أوكلت هذه المهمة إلى الحاج فرج الله.

1928/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٦٥-٦٦ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٥٩، وينقل رسالة من قدور بن غبريط يطلب فيها من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ تونس والجزائر والرباط أن التسجيل للسفر إلى الحجاز ينتهي في ١٥ شوال الموافق ١٠ أبريل (نيسان) تقريبا (كذا)، وأنه لن يقبل أي طلب بعد هذا التاريخ، وأن ذلك ضروري لتنظيم السفر في ظروف جيدة، لأن شركات الملاحة لا ترسل باخرة إلى الدار البيضاء أو إلى الجزائر دون أن تتأكد مسبقا من أنها ستقل عددا كافيا من الحجيج. ويضيف غايار أن عدد الحجاج الذين تم تسجيلهم العام الماضي بلغ ٢٠ حاجا في الدار البيضاء، وأكثر من ذلك بقليل في الجزائر، وأن الأغلبية أبحرت من تونس مما شجع مجهزي السفن التونسيين لتنظيم الحج هذا العام، ويخلص إلى أنه إذا لم يبلغ عدد الحجاج المغاربة والجزائريين رقما كافيا فإنه ستتخذ ترتيبات مع وكيل بحري تونسي لإركاب أولئك الحجاج من تونس.

1928/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ٢٨ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م. وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الحرب الفرنسية ولندن وروما وبيروت.

يشير غو إلى كثرة الأخبار الواردة من مصادر دبلوماسية، ومن الصحافة البريطانية، وإلى ندرة المعلومات في جدة عن الأحداث الجارية في شمال نجد. ويستنتج غو من ذلك خطورة تمرد قبائل الرولة وشمر ومطير بقيادة فيصل الدويش. وعلى الرغم من أن الصحافة المحلية تربط بين هذا التمرد وبين شرقي الأردن، إلا أن غو يرى أنه تزامن مع توقيع المعاهدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا، تلك المعاهدة التي كان لها، حسب رأي غو، وقع سيء على موقف القبائل النجدية من مليكهم. ويضيف غو أنه مما زاد في خطورة الوضع، الإجراءات العسكرية التي اتخذتها بريطانيا بالتعاون مع الملك فيصل في العراق، وقيام الطائرات البريطانية بقصف مواقع في نجد.

ويقول غو إن قبيلة حرب أبدت بوادر الفتنة في منطقة الوجه وشمال المدينة المنورة. أما أهل جدة فيهمهم أثر ذلك على إيرادات الحج. ويشير غو إلى متابعة الوكيل السياسي البريطاني والقنصل الإيطالي في جدة للأحداث



باهتمام بـالغ، ويختم غو بالقـول إن قنصل إيطاليا على اتصال مستمر بحكومته التي تبدي اهتماما كبيرا بوضع الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

S.-L./1044 ●

1928/03/26

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ٢٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م وأرسلت نسخة مـنها إلى لندن وروما ووزارة الحرب الفرنسية.

يحيط المترجم وكيل القنصـلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بعودة كل من الشيخ محمد بن دليم شيخ قحطان، وتركي بن ماضي مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود ملـك الحجاز ونجد وملحـقاتها لدى الإمام يحيى، ترافقهـم بعثة يمنية مؤلفة من السيد قـاسم بن حسن، والسيد مـحمد بن زبارة، والسيد أحمد بن أحمد، ويفيد أنه لا تتوفر أي معـلومات عن محادثات مبـعوثي الملك عبدالـعزيز آل سعود مع إمام اليمن، لكن عودتهم مع بعثـة يمنية دليل على رغبة العاهلين في الوصول إلى اتفاق بشأن مسألة عسير. ويعقب وكيل القنصلية الفرنسية بأن الوضع الراهن قد يؤدي إلى تأجيل المباحثات.

ويضيف أن معلومات تلقاها القنصل الإيطالي أفادت أن البعثة اليمنية لن تبقى أكثر من شهر في انتظار عـودة الملك عبدالعزيز آل سـعود من الرياض.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/26

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية من وزيـر الخارجية الفرنسي رقم ١٣ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ١٣٤ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ٨٤ إلى المقـيم العام الفـرنسي في تونـس، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من الحاكم العام الفرنسي فـي الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في كل من المـغرب وتونس -بناء علـى طلـب من جمـعية أوقـاف الأماكـن الإسلامية المقدسة- تذكير الـسلطات المحلية بأن المهلة الممنوحـة لتسجيل أسماء الراغبين في الحج تـنتهي في ١٥ شـوال الموافق ١٠ أبريل (نيسان) تقريبا (كذا). ويقول إن التقيد بهذا الإجراء ضروري لـتتمكن الجمعية من تنظيم الرحلة في ظروف جيدة، وإنه ما من شركة ملاحة تغامر بتوجـيه باخرة إلى الدار البيضاء أو الجزائر أو تونس دون معرفة مسبقة بعدد الحجاج الذين ستقلهم. ويضيف أنه إذا كان عدد الحـجاج المغاربة والجـزائريين غير كاف، فإنه يمـكن اتخاذ ترتيـبات مع وكيل الملاحة التونسي ليتم إركابهم من تونس.



1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●
قرار من وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يتضمن القرار أربعة بنود تفيد بتعيين الحاج حمدي بلقاسم، كاتب بالعدل لدى محكمة الدائرة الثانية بالجزائر العاصمة، مندوبا في مكة المكرمة للقنصل الفرنسي في جدة للقيام بمهام أمين الرباط المغاربي في هذه المدينة. ويحدد القرار العلاوات والبدلات المخصصة لهذا المنصب وكيفية صرفها.

1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة ورقم ٢٨٦ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن الإدارة العامة الفرنسية في الجزائر لم توافق على تجديد مهمة المنور كلال في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزارة الخارجية ترى ضرورة تعيين موظف جديد لمنصب أمانة الرباط المغاربي في مكة المكرمة الشاغر في الوقت الراهن، وأنه بناء على اقتراح من رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وبعد الاتفاق مع بورديس Bordes وقع الخيار على الحاج حمدي بلقاسم، وهو كاتب عدل في محكمة الدائرة الثانية الإسلامية في مدينة الجزائر، الذي سبق أن قام بهذه المهمة على أحسن وجه من شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م. وتضيف الرسالة أن الأمين الجديد سيأتي إلى باريس حيث ستدعوه الوزارة إلى الالتحاق بمركز عمله في أقرب وقت نظرا لاقتراب موسم الحج.

S.-L./1044 ●
LECOFJ/B/10 ■

1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تقدم الرسالة نبذة عن السيرة الذاتية لفيصل الدويش، شيخ مطير. فبعد الإشارة إلى أصوله القبلية ونسبه، تتحدث الرسالة عن علاقاته بالملك عبدالعزيز آل سعود، وعن انتصاراته على الحدود الكويتية والعراقية، وطموحاته في إمارة الأرطاوية ثم حائل والمدينة المنورة وصولا إلى تحدي شخص الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى تبني قبيلة مطير للوهابية، وإلى علاقة الدويش بالإخوان. ويرد في سياق حروب الدويش الأولى في العراق اسم كل من عجيمي بك السعدون وطالب باشا النقيب. وتشير الرسالة إلى حذر الملك عبدالعزيز آل سعود من



الدويش، كما تشير إلى تعنت الدويش، واستبعاده أي حلول سلمية.

1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ٢٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن التوقعات بأن يكون موسم حج عام ١٩٢٨م أهم المواسم لن تتحقق، لأن الأرقام المسجلة تبدو دون التقديرات المتوقعة، ولأن عدد الحجاج سيبقى أقل مما كان عليه في العام الماضي. فعدد الحجاج الجاويين الموجودين في الحجاز الآن ٤٥ ألفا، وهو دون عددهم في العام الماضي. ويقول غو إن القنصل الهولندي في جدة علم أن الرحلات من جاوة إلى الحجاز توقفت. ويضيف غو أنه لم يصل من الهنود الذين يشكلون عادة أكبر فوج من الحجاج إلا القليل، على الرغم من تأكيدات الوكيل البريطاني حول استتباب الأمن في الحجاز. ويذكر غو أن مصر لن ترسل أكثر من ٥ آلاف أو ٦ آلاف حاج. ويرى غو أن هذا الإحجام يعزى إلى الشائعات التي تروج في الخارج عن الوضع في الجزيرة العربية، ويستنتج غو أن الوضع المالي في الحجاز سيتأثر من جراء ذلك، وستتفاقم الأمور إذا لم ينجح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في وضع حد للفوضى السائدة في البلاد على حد تعبير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

S.-L./1044 ●

1928/03/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●
رسالة رقم ١٢٦ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه يضمن رسالته نص مقال لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* بشأن الاضطرابات على الحدود بين نجد والعراق، ويفيد أن فلبي أبدى إعجابه بدور الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وانتقد تصرفات بغداد وعمليات الطيران البريطاني. وأرفق بالرسالة ملحق يتضمن مقال فلبي المذكور والمؤرخ في جدة في ٩ مارس.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/29
LECOFJ/B/16 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة رقم Kh/17/2 موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير



خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أنه تم الاتفاق بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا قبل رحيل إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui على تمديد العمل بالاتفاقية التجارية الموقعة في ١٩ مارس ١٩٢٦م. وتشير الرسالة إلى إرفاق نص يقضي بتمديد العمل بالاتفاقية المذكورة موقعا من الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا للحجاز ونجد، ويطلب إحالته لإبراهيم دبوي من أجل توقيعه باعتباره ممثلا لفرنسا.

1928/03/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)
رسالة رقم ٧٩ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يقول غايار إن الصحافة الأوروبية زعمت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلن الحرب. ويقول إنها أفاضت في الحديث عن النتائج المحتملة لهذا الوضع. ويضيف أن الصحافة البريطانية خصوصا بالغت كثيرا في أهمية هجمات القبائل النجدية وفيصل الدويش، ويبدو أنها تعمدت ذلك لتهيئة الرأي العام لتغير في السياسة البريطانية. ويشير غايار إلى التهديد الذي تمثله هذه القبائل المتحدة بزعامة فيصل الدويش، شيخ مطير الذي تحدث عنه غايار في رسالته رقم ٧٤ المؤرخة في ٢٨ مارس. ويتحدث غايار عن استياء الحجازيين من أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق مع الإمام يحيى، ومن تمرد فيصل الدويش. ويرى غايار أن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود صعب للغاية، ويبدو أن هدف الحملة التي شنتها الصحافة الأوروبية هي تهيئة الرأي العام لهجوم ضده.

ويضيف غايار أن الأمر بدأ يثير اهتمام الأوساط الإسلامية، والممثلين شبه الرسميين لبعض أمراء الجزيرة العربية في القاهرة مثل السنوسيين، وأنه بدأ من جديد الترويج لمشاريع رُوِّج لها سابقا في أواخر عهد الملك حسين كمشروع تحييد الحجاز ووضعه تحت الحماية البريطانية والفرنسية والإيطالية، أو أن تحتله القوات المصرية بتشجيع بريطاني. ويقول غايار إن الوضع يشغل الحكومة البريطانية التي قد تؤلب خصوم الملك عبدالعزيز آل سعود ضده وذلك استمرارا لسياستها السابقة التي أدت إلى المواجهة بين عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين. ويخلص غايار إلى أن وزارة المستعمرات البريطانية ستوفد جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة لتسوية الخلافات القائمة بين كل من العراق وشرقي الأردن والملك عبدالعزيز آل سعود.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1928/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ٩٠ من (وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في لاهاي)، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تشير الوزارة إلى رسالة وزير فرنسا في لاهاي رقم ٨٨ بتاريخ ١٦ مارس المتضمنة تحليل مقالة سنوك هورجرونيه أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن Leyden عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن هذه المعلومات تتمم تلك المتوفرة لدى الوزارة عن الجزيرة العربية.

1928/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٨ من لوسيان سان Lucien Saint (المقيم العام الفرنسي) في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى برقيتي وزير الخارجية الفرنسي رقمي ٨١ و٨٤، ويفيد أن العديد من مجهزي السفن في تونس يسعون لنقل الحجاج إلى مكة المكرمة، وأنه، عملا بتوجيهات الوزارة، لا يرى التدخل لعرقلة حرية المنافسة التي من شأنها أن تعود على الحجاج بفوائد أكيدة. ويضيف أنه سيتم إخضاع الباخرة أو البواخر التي ستنقل الحجاج إلى نظم إدارية وصحية توفر كل الضمانات المرجوة، وسيلزم الحجاج -كما في الجزائر- باللقاحات ضد الجدري والطاعون والكوليرا، وأن مندوبا عن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة سيزور تلك السفن.

1928/03/30
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم خ/ ١٩/ ٨/ ١٦٨٥ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ شوال ١٣٤٦هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يُذكِّرُ مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كلا من الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة بأنه وجه إليهما رسالة برقم خ/ ١٩/ ٨ بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م بشأن قبول حكومته الدعوة لحضور مؤتمر حيفا (لبحث مسألة سكة حديد الحجاز)، واقتراحها تأجيل انعقاده إلى شهري يونيو-يوليو (حزيران-تموز) ١٩٢٨م، ويطلب موافاته بالرد على الاقتراح. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1928/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●
رسالة رقم ٥٦٨ موقعة من ستيغ T. Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.



يشير المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢٠٨ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من التعليمات التي وجهها إلى السلطات المحلية في المنطقة الفرنسية من المغرب بشأن الشروط المطلوبة من الرعايا المغاربة الراغبين في الحج، والتي من شأنها أن تُسَهِّل على القنصلية الفرنسية في جدة الإشراف على الحجاج المغاربة. وأرفق بالرسالة نسخة من تعميم رقم 5SGP، مؤرخ في ٢٧ فبراير ١٩٢٨م.

1928/03/31
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
مقال بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية» بقلم المنور كلال المترجم في النيابة العامة والممثل السابق لفرنسا في الحجاز، مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أنه يشاع أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلن حربا ضد العراق وشرقي الأردن والكويت، وأنه لما كانت هذه الدول تخضع لانتداب بريطانيا وحمايتها، فإن ذلك يعني ثورة إسلامية ضد أوروبا. ويضيف المقال أن هذه المعلومات تخدع الرأي العام وتشوه الوقائع بتضخيمها، ويشير إلى ضرورة عرض الأسباب الحقيقية والصفة العادية للنزاع الثلاثي بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجيرانه، ويذكر بأن الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق هما ابنا الحسين بن علي الذي هزمه الملك عبدالعزيز آل سعود وحل محله بعد حرب استمرت من سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م حتى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أجبر على ذلك بسبب موقف الحسين الذي كان يحلم بأن يكون «ملكا على البلاد العربية»، وأن الأمير عبدالله والملك فيصل لم يغفرا للملك عبدالعزيز آل سعود إزاحته لوالدهما واستمرا منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وهو تاريخ إعلانه ملكا على الحجاز، في مضايقته تارة على الحدود النجدية-الشرق أردنية، وتارة أخرى على الحدود العراقية النجدية.

ويضيف المقال أن هذه المضايقات أدت إلى مفاوضات دبلوماسية بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن بعض شيوخ شرقي الأردن ارتكبوا إساءات خطيرة بحق النجديين، ففي ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) هاجم الشيخ عودة العطنة وجماعته في قلعة المعظم قافلة متجهة من بريدة (كذا) إلى الحجاز وقتلوا شخصين هما محمد بن رحيل الفقير وعلي الرشودي، وجرحوا شبل Chebl (كذا) بن علي الرشودي وغنموا عددا من الإبل ومبلغا من المال. ويشير المقال إلى هجومين آخرين تعرضت لهما قبيلة الشرارات، وإلى صمت حكومة شرقي الأردن، الأمر الذي




اضطر الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال قوة من ألفي رجل ضد بني صخر.

ويتحدث المقال عن بروتوكول العقير الموقع في عام ١٩٢٤م (كذا) بين نجد والعراق والذي أعلنت بموجبه منطقة الآبار الحدودية منطقة محايدة والتزم فيه الطرفان بالامتناع عن بناء أية تحصينات عسكرية، وعن مخالفة العراق لهذا البروتوكول وبنائه مركزا أمنيا فيها ومهاجمة فيصل الدويش للقبائل العراقية ردا على ذلك. ويشير المقال إلى أن أسباب الخلاف بين الكويت ونجد تعود إلى عام ١٩١٧م بسبب موقف قبيلة العجمان في إحدى معارك الملك عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد، أمير شمر، وإلى عام ١٩١٥م حيث وقعت معركة كنزان في الأحساء، ويضيف أن قبيلة العجمان لجأت إلى الكويت في عام ١٩١٧م ومنحها شيخها ضيافته غير مكترث باحتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقال إلى أن العمليات العسكرية الأخيرة ضد العراق وشرقي الأردن والكويت ذات طابع محلي بحت ولا تستهدف بريطانيا، وخير دليل على ذلك المعاهدة التي وقعتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

[1928/03]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
مقال بعنوان «الوهابيون» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps*، مؤرخ في مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير المقال إلى ما نشرته الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م لمراسلها في لندن حول سمات شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ضوء كتاب «نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» لأمين الريحاني الذي نشر في لندن في السنة نفسها، ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود الذي نشأ في الكويت بعد لجوئه إليه، انتهز فرصة ضعف آل رشيد، وصراع شيوخ الكويت مع الأتراك، للعمل على إعادة بناء دولته، وإذكاء الدعوة الوهابية.

ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن استعاد الرياض ودخل الأحساء، ضمّ جبل شمر وحائل (كذا)، ثم الحجاز وعسير، وأن عُمان واليمن والبحرين والكويت التي خضعت في الماضي لآبائه امتنعت عليه (كذا). ويستبعد المقال أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود يتطلع إلى مد سلطانه إلى بغداد وعمّان، والقدس، أو دمشق، لأنه يدرك ميزان القوى، كما يدرك ضعف أنصاره النسبي. ويضيف المقال أنه خلع الملك السابق حسين الذي كان يحرضه على مهاجمة الفرنسيين في سورية، ويقال إنه سيعمل على خلع كل من فيصل وعبدالله ابني الحسين اللذين تحميهما بريطانيا. ويختم المقال بالقول إن أحدا لا يعلم إذا كان الملك عبدالعزيز آل



سعود يدعم فيصل الدويش في غاراته على جنوب العراق أم يعارضه، وإن في شخصيته جانبا لايزال مجهولا. ويضيف المقال أن شعبه مخلص له باعتباره قائده الديني والسياسي، وهو قوي لأنه يحترم العلماء الذين يحرصون بدورهم على أن يقوم الشعب بواجباته الدينية ويدفع الزكاة.

[1928/03]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)
ملخص بالإنجليزية لمناقشات مجلس العموم البريطاني بعنوان «الغارات الوهابية. موقف ابن سعود» مضمن في رسالة رقم ١٠٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يذكر ملخص المناقشات أن إيدن Captain Eden سأل ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني إن كان في إمكانه أن يزوده بمزيد من المعلومات عن غارات القبائل الوهابية على أراضي العراق، فأجابه بعدم وجود أي تأكيد رسمي لما ورد من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلن حربا، أو أعلن بشكل من الأشكال مسؤوليته عن حركة من هذا النوع. وأن كنورذي Lieutenant-Commander Kenworthy سأل ايمري إن كانت هناك اتصالات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، فأجابه أن ذلك يتم عبر الوكيل البريطاني في الخليج، أو عبر وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة. كما أن ايمري أجاب ديفيسون Sir Davison عن حجم المساعدات البريطانية طيلة سنوات ١٩١٧-١٩٢٣م، وأنها قدمت له في أول الأمر لمشاركته في الحرب ضد تركيا، وأن المساعدات بعد ذلك كانت بشروط أهمها أن يلتزم عدم الهجوم على الحجاز والكويت والعراق، ويضمن أمن طرق الحج عبر أراضيه.

وفي إجابته عن سؤال طرحه باكستن Buxton قال ايمري إنه ما من شك في أن الملك عبدالعزيز آل سعود مسؤول عن هجمات الإخوان الأخيرة داخل أراضي العراق، وإن الحكومة البريطانية طلبت لقاء يجمع الملك والمقيم البريطاني في الخليج لمناقشة المسائل العالقة. كما أجاب ايمري عن سؤال كنوورثي بأنه أجرى تحريات، ولم يتأكد لديه ما يفيد بأن الغارات بدأت من العراق، وأنه إذا أراد الملك عبدالعزيز آل سعود التزود بأسلحة وذخائر من بريطانيا، فإن الحكومة البريطانية لن تعارض بمقتضى مذكرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن من حق الحكومة البريطانية أن تعيد النظر في الأمر إذا ما استعملت هذه المعدات ضد البريطانيين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1928/04/02
7N/2797 (14) ▲

رسالة رقم ٢٧١ موقعة من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص الاتفاق بين بريطانيا وشرقي الأردن الموقع في القدس في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتحدث الرسالة عن الاتفاق الموقع بين بريطانيا وشرقي الأردن، وتشير إلى أن الأمير عبدالله اختار بريطانيا كقوة انتداب (كذا)، كما تشير إلى ارتياح غالبية سكان شرقي الأردن لذلك خوفا من الخضوع لسيطرة الوهابيين الذين غزوا شرقي الأردن مرتين ودفعوا كل المشككين بفائدة الانتداب البريطاني على شرقي الأردن إلى القبول به.

1928/04/02
LECOFJ/B/16 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يحيط غو مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما بتسلمه رسالته رقم خ ١٧/ ٢ بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م بشأن الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية، وكذلك المغلف الذي يحتوي نص الاتفاقية باللغتين العربية والفرنسية، ويفيد أنه أحال طلبه إلى وزير الخارجية الفرنسي من أجل أن يتولى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui توقيع الاتفاق القاضي بتمديد العمل بالاتفاقية المذكورة.

1928/04/02
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ٢٩ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يضمن غو رسالته نص الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية باللغتين الفرنسية والعربية، ويقول إنه تلقاها من مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ليتولى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui توقيع تمديد العمل بها. ويضيف غو أنه يضمن رسالته أيضا ترجمة لنص الرسالة التي وردت إليه برفقة نص الاتفاقية.

1928/04/05
7N/2797 (9) ▲

تقرير رقم ٢٨١ عن الوضع في الجزيرة العربية ونجد والعراق موقع من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يتحدث التقرير عن الحياة المهنية لهاري سينت جون فلبي Sir Harry St. John Philby



وعن المقالة التي نشرها في صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* الصادرة في ٢٣ مارس (آذار) والأسئلة التي طرحت بخصوصها في مجلس العموم في ٢ أبريل على ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني. يفيد التقرير أن فلبي مستعرب معروف، وهو من أفضل الذين يعرفون الجزيرة العربية والعرب، وقد ترك لدى ديبريه فكرة واضحة عن معرفته في هذا المجال، وعن وضوح فكره واستقلال رأيه.

ويشير التقرير إلى زيارة فلبي للرياض، ومرافقته لبرسي كوكس Percy Cox في تنقلاته في المنطقة، وتبنيه لأراء تخالف الأراء الرسمية المعلنة ازاء العرب، وينسب إليه التقرير فكرة إنشاء جمهورية في العراق، ويقول إنه عُيِّنَ مستشاراً بريطانياً في شرقي الأردن فلم يعجبه ذلك، وغادره في عام ١٩٢٦م لإنشاء وكالة تجارية في جدة. ويضيف التقرير أن فلبي أظهر حماساً للوهابيين، وأن حماسه كان نفعياً لأنه كان يرى أن وضع بريطانيا في المنطقة يتعلق بموقف الوهابيين في حال هجوم تركي على أوروبا.

ويورد التقرير مقطعا من إحدى مقالات فلبي في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* يقول فيه إن بريطانيا عاملت الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، خلال فترة طويلة، معاملة صديق يسهل التخلي عنه. بينما كان هو يظهر لها مودته، ويأمل أن تتحول علاقاته مع بريطانيا إلى صداقة دائمة. ويشير فلبي في مقالته التي يورد التقرير مقطعا منها إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتصل بالأتراك فوجد لديهم ترحيبا لعقد اتفاق معه. ويرى فلبي أن بريطانيا سوف تندم يوماً ما على حماقتها (كذا)، وعليها تغيير سياستها في الشرق الأوسط، وإلا فسوف تفقد نفوذها وتأثيرها في هذا الجزء من العالم.

ويعود الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى الحديث عن فلبي فيقول: كان فلبي خلال الهجوم الكبير الذي تُوِّج بانتصار نجد على الحجاز يدعو إلى الوقوف إلى جانب نجد، ويعارض حالة عدم الاهتمام التي كانت تبديها بريطانيا في ذلك الوقت. ويورد الملحق العسكري الفرنسي في لندن مقالة فلبي المنشورة في صحيفة «ديلي نيوز» بتاريخ ٢٣ مارس وعنوانها «حقيقة الوضع في الجزيرة العربية» والتي يتناول فيها الأوضاع على الحدود بين نجد والعراق، وينحو باللائمة على سلاح الطيران البريطاني الذي قصف النجديين وكبدهم خسائر فادحة أثارتهم ودعتهم إلى الانتقام. ويشير فلبي إلى أن الخلاف بدأ عندما احتج الملك عبدالعزيز آل سعود على بناء تحصينات حول مصادر المياه في بادية البصية مما يتعارض مع البند الثالث من اتفاقية العقير الموقعة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. ولكن حكومة العراق لم تأبه لاحتجاجه وتابعت أعمال التحصين فقام رجال من مطير



بمهاجمة عمال التحصين. وقد كان ما قامت به حكومة العـراق مخالفا تماما لنص اتفاقيـة العقير الواضح. ويتابع فلبي في مقاله دحض الاتهامات المـوجهة إلى الملك عبـدالعزيز آل سعـود، ويذكر أن أي خـلاف حدودي مـع العراق يمكن أن يعالج حسب الاتفاقيات الموقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة العراق، وأن القصف الجوي لا يمكن أن يحقق شيئا.

ويشير التقرير إلى أن روبرت توماس Sir Robert Thomas النائـب في مجلس العـموم البريطاني سأل وزير المـستعمرات عن مخالفة بناء مخفر البصية لنص المادة الثالثة من اتفاقية العقير، وإلى أن الأخير أفاد أن هذا المخفر هو مجرد مركز استطلاع من ١٥ رجل أمن وليس تحصيناً، وأن تصرف الحكومة العراقية صحيح كلياً ولا يخالف في شيء المادة الثالثة من اتفاق العقير. ويضيف التقرير أن بناء المخافر بدأ بعد مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اشتكى من إغارة إحدى بطون قبائل شمر المتمركزة في سورية على نجد بعد عـبور الممر الضيق الذي يربط بين العراق وشرقي الأردن، وأن المتاعب الحاليـة تعود في أصلهـا إلى هجوم الإخوان علـى مخفر الـبصية وقـتل جميـع من فيه. ويخلص الـتقرير إلى عدم قلق وزارة الحـرب البريطانية بشأن تحركات قبائل نجد، وإلى محاولة استغلال المـلـك فيصل الموقف لتوجـيه عقاب شديد بواسطة بريطانيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود الذي أخرج والـده الملك حـسين من الحجاز، وإلى أن الوزارة تملك وسائل عديدة للضغط على الملك فيصل وتهدئته.

1928/04/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

برقـية رقم ١١ من إمـيليان أرمـان غو Emilien-Armand Gault المـتـرجم وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسيـة، مؤرخة في ٧ أبـريل (نيـسان) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيصـل إلى جدة بعد ٢٠ يـوما، وسيلتقـي بالملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي سيعود بعد ذلك إلى الرياض. ويـضيف أن الاجتماع سـيتم بناء على طلب من الملك، وسيتناول الأحداث بين نجد وشرقـي الأردن والتحصينات الـتي أقامهـا العراق علـى مشارف منـطقة الآبار المحايدة. ويضيـف غو بأنه سيوافي الوزارة بتقرير مفصل.

1928/04/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٣٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد غـو أنه لم ترد معلـومات جديدة بشأن تسلل وهابي إلى أراضي العراق أو شرقي



الأردن، وأن الهدوء يسود في الوقت الراهن بسبب حلول شهـر رمضان وعيد الفطر من جهة، وعمليات الطيران البريطاني من جهة أخرى. ويضيف أن الصحافة المحلية ما زالت تكذب ما روجته البصرة من معلومات بشأن إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب، وأن الملك ما فتئ يبدي مشاعر الود تجاه بريطانيا، ويود تجنب أي مضاعفات.

ويؤكد غو أنـه يجري التحضيـر لزيارة جلـبرت كلايتـون Sir Gilbert Clayton في غضون عشرين يوما، ويقول إن الزيارة تتزامن مع قـدوم الملك عـبدالعزيـز آل سعود مـن الرياض، وأنه يحتمل أن يكون الهدف الرئيسي من هـذا الاجتمـاع مناقشـة بنود المـعاهدة العراقية-النجدية بشأن إقامة تحصينات بجوار منطقة الآبار المحايدة، وينتظر أن يُصِرّ الملك عبـدالعزيـز آل سعود عـلى مواصـلة هدم تحصينات البصية في العراق باعتبارها مخالفة للمعاهدة. ويقول غو إن صحيفة «أم القرى» كتبت أن البصية أصبحت قلعة محصنة، وأن فيصل الدويش هاجم العراقيين بسبب بنائهم هذا المخـفر، وقـد تعـرض لعقاب الملـك عبدالعزيز آل سعود، لكن هجماته تواصلت بعد ذلك، الأمر الذي يؤكد استقلالية فيصل الدويش على حد تـعبير غو. ويخلص غو إلى أنه يشاع أن بريطانيا ترغب في الحصول على امـتيازات حدوديـة بين شرقي الأردن والعراق ونجد لبنـاء سكة حديدية تربط بين شرقي الأردن والخليج.

1928/04/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5)

قرار رقم ١٩٠٢ من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في ٧ أبـريل (نيسان) ومنـشور تحت عنوان «إدارة خـدمات الحجر الصحـي» في نشرة القرارات الإدارية الشهرية الصادرة عن المفوضية السامية، مضمن في رسالة رقم ٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام للمفوضية.

يتضمن نص القرار سبعة عشر بندا تفيد بفتـح باب الحج لعـام ١٩٢٨م برا وبحرا، وتوجب علـى كل الحجاج المسافـرين بحرا التجمع في المحجر الصحي في بيروت قبل يومين من تاريـخ انطلاق رحلتهم لتـتم كل الإجراءات الإدارية والمتعلقة بالحجر الصحي. وتوجب بنود الـقرار على الحجاج القادمين من العراق أو العابرين له التوقف في المحجر الصحي في دمشق لإجراء فحص طبي. ويفيد القرار أن مهمة نقل الحجاج عن طريق البحر يعهد بها لمن يستحقها بعد الإعلان عن طلب عروض، والـقبول بـكراس شروط يـضعه المفوض السامي، ويلتزم المتعـهد الذي يعينه المفوض السامي بنقل الحجاج عن طريق البحر



بين بيروت وجدة. ويمكن لهذا المتعهد فتح وكالة في بغداد تكون تحت مراقبة القنصل الفرنسي فيها ليشتري منها الحجاج تذاكر ذهابهم وعودتهم، ويجدون لديها كل التسهيلات لنقلهم برا إلى بيروت، ويتوجب على القائمين بالنقل البري إيقاف سياراتهم للمراقبة في دمشق-تورا.

وينص القرار على أن تكون جوازات السفر التي تسلمها السلطات الفرنسية للحجاج شخصية، وتتضمن كل المعلومات المتعلقة بالهوية باللغتين الفرنسية والعربية مع صورة شمسية للذكور وبصمة بالنسبة إلى الإناث، وذكرٍ لأسماء الورثة وعناوينهم. كما تُسَلِّم إدارة الحجر الصحي في المفوضية السامية لكل حاج دفتر حج يتضمن المعلومات الصحية والتطعيمات التي تم إجراؤها، ولا يسمح لأي حاج بصعود الباخرة ما لم تكن بحوزته تذكرة نظامية وشخصية للذهاب والعودة بين بيروت وجدة. ويفرض القرار على شركة الملاحة طبيبا مؤهلا تعينه المفوضية السامية على متن كل باخرة، يرافق الرحلة ذهابا وإيابا، مع وكيل إدارة الحجر الصحي في المفوضية ودركي فرنسي يكونان مكلفين بالتحقق من الظروف المادية والمعنوية التي يتم فيها نقل الحجاج. وعلى الحجاج أن يتقدموا للقنصلية الفرنسية في جدة فور وصولهم لتأشير جوازاتهم.

1928/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ٣١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تلقى من مدير خارجية الحجاز تعميما يعلن أن الحج سيكون يوم ٢٨ مايو (أيار)، وأن بواخر الحجاج يجب أن تصل إلى جدة قبل يوم ٢٤ منه.

1928/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تطلب جوابا عاجلا عن رغبتها تأخير موعد مؤتمر حيفا (بشأن بحث مسألة سكة حديد الحجاز).

1928/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ٨٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.



يفيد غايار أن شكيب أرسلان تدخل لدى الملك عبدالعـزيز آل سعود للسماح بدخول علماء ألمان إلى جدة، وأنه يحتمـل أن يقوم هؤلاء العلماء بدور عملاء شبه رسميين للرايخ لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحـقاتها. ويضيف غـايار أن ألمانيا تسعى -فيما يبدو- لإعادة علاقاتها السياسية والتجارية مع الجزيرة العربية على أثر الزيارة التي قـام بها فايـس Weiss وزير ألمانيا فـي أديس أبابـا في شهر مـارس (آذار) ١٩٢٧م إلى كل من صنعاء وجدة، وأن الألمان يبحثون عن منافذ تجارية فـي الجزيرة، إذ لا يمكنهم في الوقت الحاضر الـتدخل في سياسة هذه المنطقة دون الإساءة لعلاقاتهم مع بريطانيا. وبالتالي فـهم يكتفون بمراقبة الأحداث عـن قرب، تاركين لأعوان موسكو في جدة مهمة القيام بعمل غير مرض لبريطانيا، ويستفيدون منه مسستقـبلا إذا سنحت الفرصة. ويختم غايار بالقول إن تـدخل شكيب أرسلان هو تأكيد للعلاقة الضمنية بين المـصالح الروسية والألمانية فـي الجزيرة العربيـة، وإن أرسلان يعمـل لحساب الألمان بـناء على طلـب من المسؤولين الروس.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/04/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ١٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيل القنصليـة الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يروي غو حادثة لا سابقة لها وقعت في المسجد الحرام في أثناء خطبة الجمعة إذ اعتلى أحد الأعراب المنبـر وتهجم على بريطانيـا، وأعرب عن أسفه لزوال عهد السلطان التركي. ويقـول غو إنـه جرت مـحاولـة لإسكات الأعرابي بالقوة. وتخلص البرقية إلى الحديث عن جولة تفقدية متـوقعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومـلحقاتها في حائل والمـدينة المنـورة قبل مقابـلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

1928/04/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه قرر تمديد فترة قبول طلبات الحج خمسة أيام أخـرى من ١٠ إلى ١٥ أبريـل، وأن هذا التمـديد لا يؤثر في إجراءات تنظـيم السفر.

1928/04/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.



ردا على برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٢ تفيد البرقية أن الحكومة الفرنسية ليس لديها أي اعتراض على تأجيل مؤتمر حيفا (بشأن بحث مسألة سكة حديد الحجاز).

1928/04/11
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢٤٥ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تورد النشرة ترجمة لبرقية من خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى قنصلها في دمشق، مؤرخة في ١٠ أبريل، ومفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الرياض في ٦ شوال الموافق ٦ أبريل متوجها إلى جدة التي يتوقع أن يصلها في الأسبوع الأول من ذو الحجة الموافق في ٢٨ أبريل.

1928/04/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٧٥ إلى السفير الفرنسي في لندن ورقم ٦٥١ إلى السفير الفرنسي في روما ورقم ٧٤٤ إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى معلومات صحفية تفيد أن مفاوضات ستجري قريبا بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية لتذليل الصعوبات التي جَدَّت مؤخرا بسبب الهجمات الوهابية على حدود الكويت والعراق وشرقي الأردن. وتضيف الوزارة أن هذه المعلومات أكدتها برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٧ أبريل، والتي تفيد بقرب وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الخبير البريطاني في الشؤون العربية إلى جدة للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود في نهاية شهر أبريل لمناقشة مسألة إقامة العراق مراكز محصنة على مقربة من منطقة الآبار التي كانت هدفا لغارات فيصل الدويش، شيخ قبيلة مطير، لأن ذلك يخالف نصوص الاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الصحافة المحلية نقلت عن متحدث رسمي أن كيناهان كورنواليس Kinahan Cornwallis المستشار في وزارة الداخلية العراقية سيسافر



إلى جدة ليشارك مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في الاجتماع الذي سينعقد في نهاية شهر أبريل بغية توطيد العلاقات بين العراق ونجد. ويضيف أن أحد أعضاء الحكومة أعلن للصحافة أنه لا يتوقع أي هجوم جديد للإخوان، إلا أنه تم إرسال بعض القوات العربية إلى السماوة مدخل درب السلمان، وهو إحدى الطرق القديمة المؤدية إلى نجد.

1928/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ١١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس أن يوافيه بعدد المسجلين للحج، ويسأل إن كانت الباخرة التي ستقلهم إلى جدة قد تمت تهيئتها نهائيا، وإذا كانت أسعار تذاكر السفر بين تونس وجدة ذهابا وإيابا التي أشار إليها قدور بن غبريط قد بقيت على حالها. ويسأل وزير الخارجية الفرنسي أيضا إن كانت الباخرة ستقل الحجاج المغاربة والجزائريين إلى تونس، أم أن عليهم الحضور بوسائلهم الخاصة للإبحار من تونس.

1928/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مذكرة بخط اليد عن حج عام ١٩٢٨م حتى تاريخ ١٦ مارس (آذار) موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد إبراهيم دبوي أن عدد الحجاج القادمين إلى الحجاز بحرا حتى يوم ١٦ مارس بلغ ٥٢٧٩٠ حاجا مقابل ٥٢٤٣٢ في العام السابق، وأن عدد الحجاج الماليزيين والجاويين المسجلين -حسب ما ذكره جوبي Gobée السكرتير العام للشؤون الإسلامية في الهند الهولندية- يبلغ ٦٥ ألفا، في حين يتجاوز عدد الحجاج الهنود ٣٥ ألفا، ويضيف أن عدد المصريين المسجلين للحج في مختلف المديريات -حسبما ورد في الصحف- بلغ ١٨ ألفا، ويقدر عدد من يؤدي الحج فعلا منهم ما بين ١٢ و١٥ ألف حاج.

1928/04/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)

رسالة رقم ٣٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٠.

إلحاقا لبرقيته رقم ١٥ يتناول وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حادثة المسجد الحرام التي أدت إلى مقتل بدوي من قبيلة حرب إثر اعتلائه المنبر قبل خطبة الجمعة وتحدثه أمام آلاف المصلين. ويفيد غو أن الآراء تضاربت



حول ما قاله الأعرابـي، وأن الأغلبية تؤكد أنه تهجم على بريطانيا ونشاطها في الجزيرة العربية ودعا العرب للاتحاد. بينما تفيد آراء أخرى أنه أثنى على السلاطين الأتراك. وقد حاول جنود نجديون إنزاله من على المنبر وقام أحدهم بـإطلاق النار عليـه نتيجة مقـاومته ورفضه الإذعـان فأصابه بـجروح خطيـرة. ويقول غو إن خطورة الحادثة تكمن في أنها وقعت في بيت الله الحرام، وإنه لا سابقة لها في تاريخ الإسلام.

ويشير إلى الذعر الذي ساد في المسجد وفي مكة المـكرمة، ويضيف أن الحادثة لـم ينـجم عنـها أية ردة فـعل علـى الصـعيد الداخلي، وأن الحكومة حاولت التقليل من أهميتها، وأرسلـت بتاريخ ١٣ أبريل بلاغا رسميا إلى البعثات الأجنبية في جدة جاء فيه أن بدويا مصابا باضطراب عقلي صعد على أحد منابـر الحرم وقال كلاما غيـر مفهوم، فسارع المصلـون إلى إنزاله وضربوه بما كان بين أيديهم مما أدى إلى نقله إلى المستشفى. ويفيد وكيل القـنصلية الفرنسية أن صحيـفة «أم القرى» نشرت نص البلاغ، ويضيف أن الصحافة المناوئة خصوصا المصرية، ستستغل هذه الحادثة المؤسفة ضد الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحـجاز ونجـد وملحـقاتهـا. ويخلص غو إلى القول إن نشر هذا النبأ في الخارج قد يؤثر في موسم الحج.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/04/16
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

نشرة مـعلومات رقـم 2798/A بعنوان «المملكة العربية كما تحلم بها بريطانيا أن تكون» صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيـروت، مؤرخـة في ١٦ أبريـل (نيسـان) ١٩٢٨م.

تنقل النشرة عن مصدر موثوق معلومات استقاها من وزارة الهند البريطانية، ومن وزارة الخارجية البريطانية مفادها أن الخطر داهم منذ شهر قسما من أراضي الإمبراطورية البريطانية، وهو الحدود العراقية مع نجد التي كانت تتعرض لخطر هجمات بعض زعماء البدو الذين يبدو أنهم لا يمتثلـون لأوامر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهـا، وتضيف أن هذا الخطر يدعو إلى التفكير بعواقبه خصوصا أن الفنيين العسكريين لـم يخفوا أنه سيكون من الـصعـوبة بمكـان أن تجوب الـطائرات البريطانية هذا الفضاء الصحراوي الذي ترتفع فيه درجة الحرارة ارتفاعا شديدا، ولن تكون القوات البريـة أحسن حالا في منطقـة يندر فيها الماء، وتجوبها جماعات بدويـة منظمة، لا تحتاج لأي معدات حديثة بل يكفيها مخزون كبير من البنادق والذخائر. وتقول النشرة إن تلك الجماعات تعاني لحسن الحظ نقصا في الإمدادات.

وتذكر الـنشرة أن الملك عـبدالعزيز آل سعود حاول قبل سنتين التفاوض مع إيطاليا ليحـصل منهـا على أسلـحة مقابـل بعض



الامتيازات الاقتصادية، ولكن بريطانيا أوقفت تلك المفاوضات، وخضعت إيطاليا لرغبة بريطانيا، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود يبحث عن جهة أخرى تساعده في تزويد قواته بالسلاح. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز قَبِلَ الدعم البسيط الذي قدمته بريطانيا لكي يظل بعض الوقت آمنا، وأنه، بانتظار فرصة أخرى، يبقى الحصول على ذلك الدعم أمرا جيدا.

وتتحدث النشرة عن التعارض بين سياسة حكومة الهند البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية، وتقول إن سياسة الأولى تقوم على تبني أفكار لورنس Lawrence عن مملكة عربية وإنما بفارق واحد، وهو أن لورنس كان يسعى إلى هذه المملكة على أن تكون العائلة الهاشمية على رأسها، أما حكومة الهند فتضع على رأسها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن حكومة الهند البريطانية تعلم أن ابني الملك حسين يحكمان في شرقي الأردن والعراق والشعب لا يريدهما، وأن استمرارهما في الحكم يدخل في باب المعجزات. وأنه ينبغي أن تعطى الكويت للملك عبدالعزيز آل سعود ليكون له منفذ على الخليج، وأن يعطى العراق كله وحتى شرقي الأردن إلى أبواب فلسطين فتتشكل بذلك المملكة العربية الكبرى التي تود الإمبراطورية البريطانية قيامها بأي ثمن كان.

وتختم النشرة بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود راض بذلك المشروع الذي يتناسب مع عقيدته الدينية، ويُرضي طموحه السياسي، وهو يعلم أنه إن رفضه فلن يربح شيئا، فضلا عن أنه يود في الوقت نفسه المحافظة على الدعم البريطاني.

1928/04/19
7N/2797 (2) ▲

رسالة رقم ٣٢٥ موقعة من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني قال ردا على سؤال في مجلس العموم إنه تم ترتيب لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن الأخير سيغادر لندن في اليوم نفسه متوجهاً إلى جدة.

1928/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٩٣-٩٤ من بونزوم Bonzom من (المقيمية العامة الفرنسية) في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١١٦ يفيد بونزوم أن عدد الحجاج المسجلين في تونس لم يتجاوز المائتين



وخمسين، ويتوقع أن يصل إلى ثلاث أو أربعمائة، وأن ثلاثة من مجهزي السفن مستعدون لتنظيم الحج وهم: مكتب النقل البحري في سورية بالباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle*، ونولفو Nolfo وشركاؤه من نيس بالباخرة «مالطانا» *Maltana* وردت (*Maltala*)، وفيكتور مونتيفيوريه Victor Montefiore وفرج الله بالباخرة «جيروزالم» *Jérusalem*، وقد اختار مندوب جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة مكتب النقل البحري في سورية. ويضيف بونزوم أنه يظن أن بإمكان الحجاج الجزائريين الإبحار من بلدهم.

1928/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٨٨ إلى وزير المستعمرات الفرنسية ورقم ٣٨٥ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ورقم ١٢١١ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس ورقم ٨٠ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من تعميمين وجههما المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى الموظفين التابعين لإدارته فيما يتعلق بشروط السماح للرعايا المغاربة المقيمين في المنطقة الفرنسية بالمشاركة في حج عام ١٩٢٨م. ويلفت الانتباه إلى أن سلطات الحماية في المغرب لا تسمح للمسلمين بمغادرة المنطقة الفرنسية إلا بعد إيداع ضمان بقيمة ٢٠٠٠ فرنك، أو تقديم كفالة عودة تفاديا لتحميل الخزينة مصاريف ترحيل غير القادرين على تحمل النفقات من جدة، وأنه طلب من وزير الداخلية تطبيق هذا الإجراء على الرعايا المسلمين المقيمين في فرنسا ويرغبون في أداء فريضة الحج عام ١٩٢٨م.

1928/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4) ●
نشرة معلومات عن الهند، مؤرخة في أبريل (نيسان) ١٩٢٨م (من حاكم المؤسسات الفرنسية في الهند) مضمنة في رسالة رقم ٢٣٧ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من الحاكم مدير الشؤون الإسلامية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تحت عنوان «الحج إلى مكة المكرمة» تفيد النشرة أن صحيفة «لو هندو» *Le Hindu* نشرت في ٤ أبريل خبرا مفاده أن موسم الحج بدأ، وأنه بالإضافة إلى الألف حاج الذين قصدوا مكة المكرمة، أبحر ما يقارب الخمسمائة على متن الباخرة «جيهانجير» *Jihangir* التي ستقل عددا مماثلا من كراتشي في طريقها إلى جدة. كما نشرت صحيفة «ستيتسمان» *Statesman*



في ١٣ أبريل أن مـا يقرب من ٤٠٠ حاج بينهم ٥٠ امـرأة غادروا كالكوتا باتجاه جدة على متن الباخرة «همايون» *Humayun*، بينما كان عددهم في العام الماضي يزيد عن الألفين، وتعزو النشرة هذا التراجع إلى رداءة الموسم الزراعي فـي شرقي البـنغال، وكذلك إلـى الشائعـات التي تروج بشأن احتـمال اندلاع حرب في الجزيرة العربية يـشارك فيها الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها.

[1928/04]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●
قرار رقم ١٩٠٣ من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في (أبريل/ نيسان) ١٩٢٨م) ومنشور تحت عنوان «إدارة خدمات الحجر الصحي» في نشرة القرارات الإدارية السنويـة الصادرة عن المفوضية السامية، مضمن في رسالة رقم ٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وموقـعة من السكرتير العام للمفوضية.

يتضمن نص القرار أربعة بنود تفيد بإسناد امتياز نقـل الحجاج بحرا بين بيروت وجـدة وبالعكس إلى فريد إده، وتحدد أسعار النقل والمتضمـنة تكاليف الحجر الـصحي ورسوم المرور في قناة السويس. ويشيـر التقرير إلى المبالغ الـتي سيودعها فـريد إده في مصرف سورية ولبنان كضمان، وإلى الجهات المكلفة بتنفيذ هذا القرار.

1928/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٨ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي أول مايـو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيصل إلـى جدة في اليوم التالـي علـى متن بـاخرة حـربيـة، ويرافقـه ستـة أشخاص، وأن المـلك عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملـحقاتها لم يصل من المدينة المنورة في التاريخ المتوقع بسبب محادثاته مع زعيم من الشمال (كذا) في بريدة.

1928/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة بـخط اليد رقـم ٢٨٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي مؤرخة فـي ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعـة من مديـر إدارة أفريقيا والمشـرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٢٣٠ بتاريخ ١٣ أبـريل (نيسان) بشأن قرار الحكومة السماح للرعايا الفرنـسيين من المسلمين بالحج، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته رسالة من المقيم العام الفرنـسي في الرباط تتضمن



الشروط التي سيُسْمَحُ بموجبها للرعايا المغاربة في المنطقة الفرنسية بالحج، وأنه كان قد اتفق مع ستيغ T. Steeg على تطبيق النظام نفسه على المسلمين المغاربة المقيمين في فرنسا.

1928/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

جزء من نسخة من رسالة رقم ٩١ من القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في كالكوتا أن الكسوة التي تغطي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت ترسل دائما من مصر، وكانت تقام احتفالات خاصة عند انطلاقها ووصولها، لكن خلافات وقعت بين الحكومة المصرية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جعلت مصر تمتنع عن إرسال هذه الكسوة. وبعد انقطاع دام ثلاثة أعوام طلب الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٨م الكسوة من دلهي. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن موظفي الملك عبدالعزيز آل سعود القادمين إلى الهند من أجل الإشراف على إنجاز الكسوة واستلامها يقومون بدعاية نشيطة بين المسلمين الهنود لحثهم على أداء فريضة الحج، مما سيؤدي إلى ارتفاع عدد الحجاج عن الأعوام السابقة. ويلاحظ أن الكسوة، وهي سوداء اللون، منسوجة من الحرير والقطن ومطرزة بالذهب وموشاة بآيات من القرآن الكريم.

1928/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

نسخة من برقية رقم ٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم الفرنسي العام في الجزائر أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة التي يرأسها قدور بن غبريط حلت منذ بضع سنوات محل الحكومات المحلية التابعة لفرنسا في تنظيم الحج، وأن هذه الجمعية تقوم لأول مرة هذا العام بمهمتها لأن ضآلة عدد الحجاج المسجلين خلال الأعوام السابقة كانت لا تسمح باستئجار باخرة خاصة بهم، ويضيف الحاكم الفرنسي العام في الجزائر أن مندوب ابن غبريط أعلمه أن عدد الحجاج الجزائريين يتجاوز الألف، وأن باخرة تابعة لمكتب النقل البحري في سورية ستأتي لتقل الحجاج من وهران ومدينة الجزائر، وحجاج قسنطينة من عنابة.

ويضيف الحاكم الفرنسي العام أنه نظم دعاية كافية لنشر هذه المعلومات، وأنه أصدر في الوقت نفسه تعليماته فيما يخص الإجراءات الصحية، وتنفيذ الترتيبات التي نص عليها نظام جمعية الأوقاف. كما يفيد أن العقبي مندوب هذه الجمعية قدم إلى الجزائر منذ أيام للاهتمام بمسألة الحج، وأبلغه أن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* التابعة لمكتب النقل البحري في سورية ستصل إلى الجزائر لنقل الحجاج الجزائريين، وأن الجمعية رفضت خدمات الباخرة «جيروزالم»



Jérusalem التي ترفع العلم الفرنسي لأنها روسية، ولطلبها أسعارا مرتفعة، وأن الإيطالي فيكتور مونتيفيوريه Victor Montefiore، الذي يعمل لصالح التونسي (عبدالهادي) فرج الله، طلب من ناحيته إذن الحاكم العام لنقل الحجاج الجزائريين على متن الباخرة «جيروزالم» التي وصلت إلى ميناء عنابة فعلا، فأذن لمائة وخمسين حاجا بالسفر على متن هذه الباخرة، لكنه أمر بأن يتم نقل باقي الحجاج على متن الباخرة «تيميستوكل» من هذا الميناء وفي التواريخ التي حددتها جمعية الأوقاف مما أثار احتجاجات (عبدالهادي) فرج الله وبوجول Poujol في تونس. ويخلص الحاكم العام الفرنسي إلى أن هذه الحوادث ربما تدفع للتفكير في العودة إلى النظام السابق المتمثل في أن تتكفل الإدارة نفسها بتنظيم الحج.

1928/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٠ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل من المدينة المنورة صباحا وتوجه إلى مكة المكرمة، وأن الاجتماع سيبدأ يوم الثلاثاء ٨ مايو أي بعد أسبوع من موعده الأصلي.

1928/05/05
Fonds Beyrouth/1045 (6) ■

رسالة رقم ٣٩٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م. وأرفق بها نص تجديد معاهدة مكة التجارية بين حكومتي نجد والحكومة الفرنسية بالنيابة عن سورية، المؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، ونص معاهدة مكة التجارية التي عقدت بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م وبعض الملاحظات عليها.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (القنصل الفرنسي في جدة) قام في يوم ١٣ فبراير، قبل مغادرة الجزيرة العربية، وتنفيذا لتوجيهات تلقاها من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بالتوقيع على تمديد الاتفاقية التجارية السورية-النجدية التي تم عقدها في ١٩ مارس ١٩٢٦م. ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أنه يرسل طي رسالته نسختين من ذلك الاتفاق الذي ينبغي أن يحفظ في أرشيفات المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

1928/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٩٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٧٤٤ بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) بشأن المحادثات المرتقبة بين بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتسوية الصعوبات الناجمة عن الغارات التي شنها الوهابيون على الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وينسب إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة قوله إن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وصل إلى جدة يوم ٢ مايو قبل وصول الملك عبدالعزيز آل سعود الذي توقف في بريدة لإجراء محادثات مع زعيم قبائل الشمال (كذا).

1928/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ٣٨ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة.

تفيد الرسالة بوصول جلبرت كلايتون Gilbert Clayton إلى جدة، يرافقة كورنواليس Cornwallis القادم من بغداد والمترجم (جورج) أنطونيوس Antonious، للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. لكن موعد وصول الملك من مكة المكرمة إلى جدة تأخر مدة أسبوع بسبب تمديد إقامته في بريدة وحائل للقاء زعماء المنطقة.

وتلاحظ الرسالة أنه يحتمل أن يكون هدف زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حائل هو المحافظة على الهدوء بعد الاضطرابات الأخيرة، والاتصال بالزعماء النجديين قبل بدء المباحثات.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/05/06
LECOFJ/B/14 (8) ■

نسخة من تقرير رقم ١ موقع من الحاج حمدي بلقاسم (مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٦ مايو (آيار) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٤٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

ينقل الحاج حمدي بلقاسم انطباعاته الأولية بعد وصوله لاستلام منصبه الجديد للمرة الثانية، ويفيد أن الوضع السياسي صعب في الحجاز، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعاني من تشدد الإخوان، وأن الموظفين الكبار لا يفكرون إلا بمصلحتهم، ومعظمهم من السوريين المعادين لفرنسا. ويثني على حافظ وهبة الذي يشغل منصب المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود.



ويفيد الحاج حمدي بلقاسم أن الأنظار تتجه إلى مؤتمر جدة المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton (وردت Klayton)، وأنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود لاقى معارضة قبائل شمال نجد في أثناء مروره في بريدة لفرض الهدوء على الحدود العراقية، وتهيئة الأجواء المناسبة لانعقاد الاجتماع المذكور، حتى أن أربعة من شيوخ هذه القبائل لم يحضروا لوداعه، لأنهم يرون أن الملك عبدالعزيز آل سعود حَوَّلَ أنظارهم عن هدفهم الحقيقي وهو محاربة البدع الدينية.

ويضيف الحاج حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في العيش في وئام مع كل الدول، ولا يضمر العداء لأحد، وأنه رجل واقعي عرف أن استقرار حكمه يعتمد على رفاهية بلده المرتبطة بالحجاج، ففرض الأمن التام لكسب عدد كبير منهم. ويفيد حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود رسم سياسته الخارجية في كلمته المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م أمام أعضاء المؤتمر الإسلامي. ويضيف بلقاسم أن تلك السياسة تتمثل في رفض التدخل الخارجي بجميع أشكاله، وفي حياد الحجاز الذي تَضْمَنُه سائر الدول الإسلامية المستقلة. ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى أن مسألة الحياد أصبحت في طي النسيان نتيجة لفشل المؤتمر الإسلامي، ويشيد بدور الملك عبدالعزيز آل سعود في استتباب الأمن، وفي إنشاء شركات نقل بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وفي استئناف حركة السير على طريق ينبع-المدينة المنورة، مبرهنا بذلك من جديد على حكمة ودراية.

1928/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●

مذكرة رقم E 2272/58/91 من وزير الخارجية البريطاني إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مونتيجل Monteagle بالنيابة عن الوزير، مضمنة في رسالة رقم ١٨١ موقعة من دو فلوريو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو.

يُذكِّرُ وزير الخارجية البريطاني بمذكرته رقم E 575/56/91 بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) بشأن مرور حجاج مستعمرات فرنسا القادمين من أفريقيا الغربية والاستوائية إلى الحجاز عبر السودان وإريتريا، وما ورد فيها من أن إجراءات شبيهة بتلك التي يخضع إليها الحجاج المتوجهين من السودان إلى الحجاز مباشرة اتخذت في مصوع. ويفيد وزير الخارجية البريطاني بوقوع سوء تفاهم، وأنه لم يتخذ بعد أي إجراء في مصوع. ويضيف أنه طلب من السفير البريطاني في روما أن يتدخل لدى الحكومة الإيطالية لتشديد المراقبة على الحجاج الذين يؤمون الحجاز من مصوّع.



1928/05/08
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تسلمه رسالة وكيل القنصلية الفرنسية المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م والتي تضمنت نسختين من نص تمديد العمل لمدة عام بالاتفاقية التجارية والجمركية الموقعة بين سورية ونجد في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، ويفيد أنه يضمن رسالته النسخة الخاصة بمديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه وجه النسخة الأصلية الثانية من هذه الاتفاقية إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

1928/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ١٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن المصاريف التي تحملتها الحكومة العراقية على أثر غارات الإخوان بلغت ما يعادل ١٢٢ مليون فرنك فرنسي، وهي مصاريف نقل سبع كتائب إلى منطقة الحدود في الناصرية وإعاشتها.

1928/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ١٨١ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالته رقم ٥٥ بتاريخ ١٦ فبراير (شباط) بشأن مرور الأفارقة غير المشروع من المستعمرات الفرنسية عبر السودان إلى الحجاز، ويفيد أنه تلقى من وزارة الخارجية البريطانية رسالة جديدة تشير إلى وقوع سوء تفاهم، وإلى أنه لم يُتَّخَذْ بَعْدُ أيُّ إجراء في مصوّع، وأن الخارجية البريطانية طلبت من سفيرها في روما أن يتدخل لدى الحكومة الإيطالية لتشديد المراقبة على الحجاج الذين يؤمون الحجاز من مصوّع. وأرفق بالرسالة نسخة من مذكرة وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٧ مايو.

1928/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من رئيس الديوان مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.



يشيـر وزير الداخليـة الفرنسي إلـى ما تضمنته نسختا التعميمين الصادرين عن المقيم العام الفرنسي في الرباط من تعليمات بشأن الشروط المـفروضة علـى الأهالي الراغـبين بالحج، ويـفيد أنه لا يرى مـانعا من قـبول اقتراحات المقيم العام، المتعلقة بمراجعة الحجاج للقنصلية الفرنسية في جدة، وإبراز ما يثبت حيازتهم على المال الـكافي للرحلة، بما في ذلك كفالة العـودة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسـي دعوة الحجاج المغاربة لـدفع مبلغ الألفي فرنك المنصوص عنها في الفقرة ٣ من التعميمين المذكورين لدى مدير ديوان الحماية في المـغرب الـكائن فـي باريـس، أو لدى محاسـب وزارة الخارجية المـكلف بترحـيل المحميين الفرنسيين.

1928/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●

رسالة رقم ٤١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى تقريره رقم ٢٧ بتاريخ ٢٨ مارس (آذار)، ويفيد أن عدد الحجاج لم يبلغ سوى ٧٠ ألفا، وأن الحجاج المصريين وحدهم تجاوزوا العدد المـقدر لهم فبلغ عـددهم ١٢ ألفا، ويحتمل أن يبـلغ عدد الحجاج الهنود ١٧ ألفا، ولم يتجاوز عدد الحجاج الجاويين ٤٥ ألفا. وينسب للقنصل الفارسي في جدة القول إن عدد الحجاج الفرس سيكون ضئيلا، وكذلك عدد حجاج تركيا وأفغانستان وبخارى وروسيا. ويقدر غو أن عدد الحجاج الأفارقة لن يتجاوز العدد المعتاد، وأن العدد الإجمالي للحجيج لن يتجاوز ١٠٠ ألف حاج، وأنه لا يمكن تـقدير عدد البـدو الذين سيـؤمون الحجـاز، إلا أن بدو شمـالي نجد سيـكون عددهم أقل من العام الماضي، وأن اليمن لن يرسل إلا عددا ضئيلا من الحجاج.

ويضيف غو أن الـباخرة «نافع» قدمت من بيروت، وعلى متنها العديد من حجاج شمال أفريقيا وسورية، وعادت لتقوم برحلة ثانيـة، وأنه اتخذ كل الإجـراءات من أجل راحة حجاج شمال أفريقيا في أثناء وجودهم في مكـة المكرمة. ويذكـر غو من ذلك أنه جرى تنظيف دار الضيـافة (الرباط المغاربي) جيدا، وملء خزانات المياه مسبقا، وسيـقدم الحاج حمدي بلقاسم تسهيلات عديدة، كما سيتم هـذا العام تلافي الصـرف في السوق بفضـل اتفاق القنـصلية مـع مدير المصرف الهولـندي في جدة، وقـد باع كثيـرون من الحجاج كمبيالات وصرفوا أوراقا مالية فرنسية وجزائرية في ظـروف عادية وبمقابل زهيد. أما فيما يتعلق بالصحة فإن الوضع جيد ولم يسجـل أي مرض معد، وقد أعـد الدكتور الهولنـدي فاندر هوغ Van der Hogg الذي غادر جدة كميات كبيـرة من اللقاحات ضد



حمى التيفوس والكوليرا موزعة على مراكز الحجر الصحي.

1928/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ١١٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى رسالته رقم ٣٥ بتاريخ ١٠ فبراير (شباط)، ويؤكد أنه لن يكون هناك حج رسمي مصري لعام ١٩٢٨م، وأن عدد الحجاج المصريين مع ذلك يصل إلى ١٢٥٠٠ حاج، ويفيد أن المفاوضات التي أجراها مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة لم تؤد إلى نتيجة لأن الملك يتمسك بمنع موكب المحمل المصري، وأن هذه القطيعة يمكن أن يكون لها أثر في اعتراف الحكومة المصرية بالدولة العربية الجديدة، وأن مصر لن ترسل كسوة الكعبة كما كانت تفعل منذ الحرب العالمية الأولى، مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب الكسوة من دلهي على حسابه. ولاحظ غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود سَوَّى خلافاته مع فارس، وأن وزير فارس في القاهرة صرح في بيان للصحافة أن الخلاف بين الدولتين انتهى، وأن الحكومة الفارسية ستسمح بالحج هذا العام. ويضيف غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى تأكيدات بالمحافظة على المزارات المقدسة، وبالسماح للحجاج الفرس بزيارتها، وقد تم تبادل رسائل خطية بين الملكين. ويعبر وزير فرنسا في القاهرة عن دهشته لما يبديه الملك الوهابي عبدالعزيز آل سعود من ود إزاء العاهل الفارسي، في حين لا يقدم أي تنازل لمصر. ويضيف أن الأوساط المصرية تفسر ذلك بأن سياسة رضا بهلوي المعادية للبريطانيين تكسبه تعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتسم علاقته بالحكومة البريطانية بالفتور حاليا. ويضيف غايار أن أحاديثه مع أعيان المسلمين القادمين من الجزيرة العربية تجعله يرى أن سلوك الملك عبدالعزيز آل سعود ينبع من أنه يريد استرضاء فارس لموقعها الجغرافي بين تركيا وروسيا والعراق والهند، وخصوصا لعلاقاتها الجديدة مع الكماليين والبلشفيين، تلك العلاقات التي يمكن أن تجعل منها عاملا سياسيا مهما في شؤون آسيا الداخلية، وهو بالتالي لا يريد معاداتها.

1928/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨٨١ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى (المقيم العام الفرنسي) في الرباط، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أحال لوزير الداخلية الفرنسي الرسالة المرفقة برسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٦٥٢ بتاريخ ١٦



أبريل (نيسان) المتعلقة بالشروط التـي يُسْمَحُ بمقتضاها للرعايا المغاربة المقـيمين في المنطقة الفرنسيـة المشاركة في الحج، ولفت انتبـاهه إلى رغبتـه في أن تطبق هذه الشـروط على المغاربة المقيمين في فرنسا. ويفيـد بأنه تلقى من ألبير ساراي Albert Sarrail ما يفيد بأنه مستعد لتنفيذ مقترحاته، لكنه يطلب أن يجري إيداع تأمين الألـفي فرنك الواردة في الـبند الثالث من تـعميم ٢٧ فبراير (شبـاط) لدى مدير ديوان الحماية في باريس. ويطلب وزير الخارجية الفرنسـي من المقيم العام أن يزوده برأيه بشأن هذا المقترح.

1928/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي ١٨ مايـو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غـو أن محادثات جلبرت كـلايتون Sir Gilbert Clayton تبدو صعبـة، وأن الملك عبـدالعـزيز آل سـعود مـلك الحـجاز ونجـد وملحقاتها تغيب مرتين في مكة المكرمة. ويتوقع غو ألا يتـوصل الاجتماع إلـى تسوية نهـائية للخلاف، ويقول إنه يُـحْتَمَلُ تأجيل أعماله، لأن الملك عـبدالعزيز آل سعـود يبدو مرتبطـا بالتزامات مـعينة تجاه البدو. ويضـيف غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل قنصل إيطاليا.

1928/05/20
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالـة بخط اليـد رقم ٤٠ من وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أنه يُضَمِّنُ رسالته النسخة الخاصة بمدير خارجية مملكـة الحجاز ونجد من نـص تمديد العمـل بالاتفاقية الجمركية الحجازية النجدية-السورية لمدة عـام واحد موقـعة من إبـراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui مـع رسالـة مفتوحة منه.

1928/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي ٢١ مايـو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن محادثات جلبرت كـلايتون Gilbert Clayton مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها انتهت دون نتائج مهمة على ما يعتقد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى مكة المكرمة.

1928/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
رسالة رقم ١٢٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى رسالته رقم ٧٩ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) بشأن محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، التي توقفت بتوجه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. ويفيد غايار أن تلك المحادثات تناولت خمس نقاط هي: مسألة العقبة ومعان، وسكة حديد الحجاز، والغارات والحروب بين بدو شرقي الأردن والعراق والقبائل التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، وتعديل الحدود بين العراق ونجد، والمسألة الجمركية بين نجد والكويت. ويضيف أنه يمكن الاتفاق بسهولة على النقاط الثالثة والرابعة والخامسة بفرض غرامات على عمليات النهب المتبادلة، وإجراء تعديل على الحدود العراقية لصالح نجد، وتعديل شيخ الكويت تعرفاته الجمركية. أما تسوية النقطتين الأولى والثانية فإنها تتطلب جهدا أكبر، ذلك أن بريطانيا كانت قد ضمت أراضي العقبة ومعان لتتمكن من الضغط على الحجاز، ولتضمن قاعدة إضافية على البحر الأحمر، ويبدو أنها لا تنوي إعادة تلك الأراضي إلى الحجاز، كما أنه لا يمكن لبريطانيا أن تقرر مصير سكة حديد الحجاز التي تم بناؤها بتبرعات من العالم الإسلامي، وتعبر مساحة شاسعة من الأراضي السورية. ويقول غايار إن معلوماته تفيد أنه يحتمل أن لا يتم الاتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، وأن تؤجل تسوية المسائل المعلقة من جديد. وبالتالي فمن المحتمل حدوث اضطرابات جديدة في الجزيرة العربية لأنه من عادة الحكومة البريطانية إثارة المتاعب لعبدالعزيز آل سعود بتأييد منافسيه من الأمراء العرب.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/05/21

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة رقم ٤١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام في المفوضية.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان) التي تضمنت الأحكام الناظمة لحج ١٩٢٨م في شمال أفريقيا، ويفيد أنه قرر أن يُلْزِمَ كل حاج فرنسي، أو من الرعايا السوريين واللبنانيين أن يشتري من متعهد النقل البحري تذكرة ذهاب وإياب بين بيروت وجدة، ضمانا لعودتهم، وتسهيلا لمسألة الكفالة والضمان الذي يودع قبل المغادرة. ويرى المفوض السامي أن هذه الطريقة تضمن ألا تتحمل القنصلية الفرنسية في جدة مصاريف عودة أي من الرعايا الفرنسيين من الحج.



1928/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١١٧ من لوسيان سان Lucien Saint (المقيم العام الفرنسي) في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

ينقل المقيم العام الفرنسي في تونس نص برقية تلقاها من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تفيد أن الوضع على متن الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* حرج، ذلك أن مستأجري الباخرتين حاولوا الحصول على رسم المرور عبر السويس من الحجاج، وأجبروهم على دفع رسوم الدخول إلى الحجاز، مما أثار سخط الحجاج الذين ظلوا يومين على ظهر السفينة قبالة جدة، وتظاهروا، وهددوا المستأجرين، مما أزعج السلطات المحلية. وتضيف البرقية أنه يتوقع أن يعلن مؤجر الباخرة «مالطانا» الإفلاس، وأنه في حال مغادرة هذه الباخرة قبل انقضاء موسم الحج فإنه يصعب ضمان ترحيل جماعي للحجاج. ويسأل وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن شروط التأجير، وإن كانت الكفالة التي أودعها مستأجرو البواخر كافية، ويطلب تعليمات وزير الخارجية الفرنسي في حال حدوث ما توقعه. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن مؤجر الباخرة «مالطانا» الإيطالي طلب تدخل القنصلين البريطاني والإيطالي في مناسبتين، ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه صعد بنفسه خمس مرات على متن الباخرة لتهدئة الحجاج.

1928/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
مقتطف بالإنجليزية بعنوان «العلاقات بين العراق ونجد» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير المقتطف إلى برقية وصلت بغداد مفادها أن وزارة المستعمرات البريطانية أعلنت أن المباحثات التي بدأت في جدة بتاريخ ٨ مايو بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أحرزت تقدما مرضيا، وأنها توقفت بسبب اقتراب موسم الحج، وأن البعثة البريطانية ستعود إلى جدة في أقرب وقت ممكن من أجل استئناف المفاوضات التي تمت في جو من الوفاق والرغبة الصادقة في المحافظة على علاقات جيدة.

1928/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ١٢٩ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى رسالته رقم ١٢٥ بتاريخ ٢١ مايو، ويفيد أن حكومة الحجاز أعلنت رسميا عن تأجيل المحادثات التي بدأت في ٨



من هذا الشهر من أجل تسوية الخلافات القائمة بين العراق وشرقي الأردن وحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها نسبت ذلك لاقتراب موسم الحج. ويفيد غايار أن البلاغ الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أكد أن المحادثات تمت في جو من الود والرغبة في الوصول إلى اتفاق، حفاظا على حسن العلاقات بين الدول الثلاث، وعلى الرغم من هذه التأكيدات فإن توقف المفاوضات يعود إلى تشدد الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألة العقبة ومعان، ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن هذه المفاوضات لن تستأنف قريبا، وأن أعوان بريطانيا سيعملون لاستغلال طموحات فيصل الدويش شيخ مطير، وربما مطامع الإمام يحيى لإرغام الملك عبدالعزيز آل سعود على التنازل، وربما لجعله يتخلى بالقوة عن مملكة الحجاز لصالح حاكم يكون أكثر استجابة لبريطانيا (كذا).

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/05/24

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مجهزي باخرتي «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* بعد أن حاولا الحصول على رسم عبور السويس من الحجاج أجبروهم على دفع رسم الدخول إلى الحجاز خلافا لشروط الاتفاق، الأمر الذي أدى إلى سخط الحجاج وتهديدهم للمستأجرَيْن، اللذَيْن أزعجا قنصلي بريطانيا وإيطاليا. ويفيد غو أنه تدخل شخصيا ست مرات لإنزال الحجاج وتهدئتهم، وأنه يتوقع إفلاس مستأجر «مالطانا» وليس بحوزته أموال لمصاريف عودة الحجاج. ويسأل غو إن كان مبلغ التأمين الذي أودعه المستأجران بموجب شروط الاستئجار كافيا لتأمين ترحيل الحجاج، ويطلب توجيها في حال إعلان الإفلاس. ويفيد أنه منع إنزال الحجاج في ميناء ينبع لصعوبة مراقبة الوضع، وخشية من وقوع الحوادث. ويثني غو في ختام برقيته على السفينة «تيميستوكل» *Thémistocle* وجدية مجهزيها.

1928/05/24

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٩٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى ستيغ T. Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى رسالة ستيغ رقم ٥٠٦، بتاريخ ١٦ مارس (آذار) وفي طيها أمر دفع بألفي فرنك تمثل مساهمة سلطات الحماية في مصاريف ترحيل



الحجاج المغاربة المحتاجين، وأنه أحال المبلغ إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/05/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مستأجر الباخرة «مالطانا» *Maltana* اضطر للاقتراض في بورسعيد من أجل تسديد رسوم عبور قناة السويس. ويضيف غو أنه اطلع على ما يفيد بأن المذكور لا يملك رصيدا لرحلة العودة، وتسديد مصاريف الحجر الصحي في الطور ورسوم قناة السويس، وأنه يخشى أن يعلن المستأجر إفلاسه ويغادر دون حجاج. ويقول غو إن المقيم العام الفرنسي طلب منه أن يلزم الحجاج بدفع رسوم عبور قناة السويس ذهابا وإيابا عند ركوبهم، علما بأن أموالهم تنضب بعد زيارتهم للمدينة المنورة، ويصعب الحصول منهم على مال. وينذر غو باحتمال حدوث اضطرابات أخرى.

1928/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن مسألة ترحيل الحجاج الواردة في برقية القنصلية رقم ٢٤ تهم تونس والجزائر والمغرب، ولذلك فهو يطلب من القنصلية أن تحدد عدد الحجاج من كل جنسية ممن يحتمل ترحيلهم في حال إفلاس مستأجري الباخرة «مالطانا» *Maltana* ليتمكن من دراسة هذه المسألة مع السلطات المعنية في بلده.

1928/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

نسخة من برقية رقم ٢٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن عدد الحجاج الذين أقلتهم الباخرة «مالطانا» *Maltana* ٥٨٠ حاجا، بينما تحتوي القائمة الرسمية على ٥١٥ اسما فقط. ويضيف أن على هؤلاء الحجاج أن يسددوا رسم عبور قناة السويس ذهابا وإيابا، وأن عليه أن يدفع عنهم تكاليف الحجر الصحي في الطور أيضا، إذا لم يكن لديهم مال، على أن يتم تسوية المسألة مع سلطات شمال أفريقيا فيما بعد، علما بأنه يستحيل معرفة حجاج كل قطر إلا بعد إعادة إركابهم. وأرفقت بالبرقية قائمة بركاب كل من البواخر «مالطانا» و«جيروزالم» *Jérusalem* و«تيميستوكل» *Thémistocle*.



1928/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى مدير شركة ألب ماريتيم Alpes Maritimes في نيس، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصلية الفرنسية في جدة أبلغته أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* التي استأجرها نولفو وشركاؤه في نيس M. M. Nolfo et Compagnie، والتي نقلت حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز قد يتعذر عليها إعادة ركابها إلى بلادهم بسبب نفاد مواردها المالية، مما يُحَمِّلُ سلطات شمال أفريقيا مسؤولية ترحيل هؤلاء الحجاج. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المحافظ تزويده بكل المعلومات التي تمكنه من دراسة إمكانية القيام بإجراءات ضد المستأجرين بسبب عدم تنفيذ التزاماتهم.

1928/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضمن رسالته كمبيالة بمبلغ ٢٠٠٠ فرنك، وهي منحة من المقيمية العامة الفرنسية في الرباط لتسهيل ترحيل الحجاج المغاربة المحتاجين.

1928/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ١٣٧ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غايار أن وكالات الأنباء أعلنت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ترأس بتاريخ ٢٥ مايو الجاري في مكة المكرمة اجتماعا لأعيان من البلاد الإسلامية، وأن البلاغ شبه الرسمي الذي نشر بالمناسبة يسعى إلى إيجاد اعتقاد بأن مؤتمرا إسلاميا انعقد في الحجاز. ويقول غايار إنه جاء في البيان أن عددا من أعيان المسلمين القادمين للحج اجتمعوا في مكة المكرمة بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأثنوا على سلوكه الديني والسياسي منذ دخوله الحجاز. ومن هؤلاء الأعيان الحاضرين أحمد الشريف السنوسي الأكبر سابقا، والنائب المصري حمد الباسل، وسلطان الشحر والمكلا، والهندي مظهر علي خان، وممثل الحزب الوطني المصري عبدالرحمن عزام الذي عَبَّرَ عن أسفه لحادث المحمل، وأَيَّدَ سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويرى غايار أن هذا الاجتماع ليست له أهمية تظاهرة إسلامية عامة يحضرها نواب رسميون، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود اغتنم حضور ممثلين لمختلف التجمعات



الإسلامية الشرقية والغربية إلى الحج ليجمع بعض الأعيان الذين تم اختيارهم من كل تجمع، ويضيف غايار أن موسم الحج يسمح له بتكرار ذلك كل عام، وأنه بذلك يستطيع أن يوسع مجال نفوذه فيما وراء حدوده، وحتى خارج الجزيرة العربية. وينصح غايار بأخذ تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود بعين الاعتبار ومراقبتها دون المبالغة في أهميتها.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

[1928/05]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
نشرة معلومات رقم ٢٥٥ صادرة عن مكتب القدس التابع لجهاز الاستخبارات في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل النشرة جزءا من نص بيان تعلن فيه السلطات البريطانية عن توقف المحادثات التي تجريها بعثة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton في جدة منذ ٨ مايو ١٩٢٨م مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من أجل تسوية مسائل خلافية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق وشرقي الأردن. ويفيد البيان أنه تم إحراز تقدم حول نقاط عديدة، وأن المحادثات جرت في جو من التفاهم والرغبة الصادقة في المحافظة على حسن العلاقات بين الدول الثلاث.

[1928/05]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٨٢ إلى وزارة المستعمرات الفرنسية ورقم ١٠٧٨ إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته، المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) بشأن المباحثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية لتسوية حوادث الحدود بين نجد والعراق وشرقي الأردن، ويفيد أنه لم تصله أي معلومة واضحة عن نتائج تلك المباحثات التي انتهت في ٢١ مايو، لكن الانطباع العام يفيد أنها لم تكن إيجابية، وأنه حسب المعلومات الواردة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يستبعد أن يكون قد تم التوصل لاتفاق مرض بين الأطراف الأربعة، وأن موقف الملك يبعث على الاعتقاد أنه مرتبط بالتزامات تجاه القبائل البدوية. وتخلص الرسالة إلى القول إن الملك غادر إلى مكة المكرمة في ٢١ مايو بينما سيغادر جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والوفد المرافق له جدة إلى بريطانيا في غضون عدة أيام.

1928/06/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
رسالة رقم ٤٥ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin القنصل الفرنسي العام في



القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس بأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton توقف في القدس في طريق عودته إلى بريطانيا، وعقد بتاريخ ١ يونيو مؤتمرا صحفيا مع بعض الصحفيين المحليين في مقر المندوبية السامية أعلن فيه أن محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جرت في جو من الصداقة، وأنها لم تنقطع إلا لضرورة عودة الملك إلى مكة المكرمة للإشراف على استقبال ٢٠٠ ألف حاج ينتظر قدومهم هذه السنة.

ويفيد القنصل الفرنسي العام أن المحادثات ستستأنف في نهاية شهر يوليو (تموز)، ويضيف أن كلايتون أشار إلى أن المحادثات تركزت على العلاقات بين نجد والعراق ولم تتناول المسائل المتعلقة بشرقي الأردن إلا عَرَضيا، وأن المطالب المتعلقة بالعقبة ومعان وخط سكة حديد الحجاز لم تكن ضمن برنامج المباحثات. وقد وصف المندوب البريطاني الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه رجل ذكي جدا ومنفتح، وأنه أدار المحادثات بنفسه، وأفاد أنه -باستثناء خبيرين بريطانيين- لا يوجد مستشارون أوروبيون في حكومة الحجاز. ويختم القنصل الفرنسي العام بالقول إن هناك ٧٠٠ سيارة تتنقل بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وإن الرحلة تستغرق ٦ ساعات بعد أن كانت قوافل الإبل تقطعها في ١٥ يوما.

1928/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3)

ترجمة فرنسية لرسالة إلى تشيلوف دو زافيالوف Tchéloff de Zavialoff ضابط الاتصال اللاسلكي، مؤرخة على متن السفينة «جيروزالم» *Jérusalem* في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أن الباخرة «جيروزالم» وصلت إلى جدة، كما وصلت بعدها الباخرة السوفييتية «توبولسك» *Tobolsk* التي تقل حجاجا، وأن كادييسكي Kadiesky ربان السفينة شيوعي، وأنه منذ وصول هذه الباخرة انتقل غلينسكي Glinsky ربان الباخرة «جيروزالم» وفولكوف Volkoff مساعده إلى الباخرة «توبولسك» وبدأت عملية مؤاخاة بين طاقمي الباخرتين. وتضيف الرسالة أنه راجت شائعات مفادها أن غلينسكي وفولكوف يعدان لأخذ الباخرة «جيروزالم» إلى ميناء أوديسا، وأن المفاوضات دائرة بشأن ذلك مع القنصل السوفييتي في جدة، وأن عملية الاستيلاء على الباخرة ستتم بعد إنزال الحجاج في ميناء عنابة وتوجهها إلى إستانبول عوضا عن مرسيليا، وأن غلينسكي لن يوزع أجور البحارة لأنه ينوي التزود بالفحم والماء العذب من بورسعيد. وتتضمن الرسالة دعوة لمنع غلينسكي من ارتكاب فعلته الدنيئة، وتشير



إلى أن صاحب الرسالة سيغادر الباخرة عند وصولها إلى عنابة، ويقدم استقالته إلى كل من الربان غلينسكي والسلطات الفرنسية.

1928/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4)
رسالة رقم ٧٦ من قدور بن غبريط (رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة) إلى رونيه دو سان كانتان René de Saint-Quentin الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد قدور بن غبريط أنه اهتم منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتأمين نقل بحري لحجاج شمال أفريقيا تتوافر فيه الشروط الصحية، وبأجور مقبولة، ويضيف أنه اتجه لشركتين فرنسيتين هما شركة باكيه Compagnie Paquet، وشركة فابر لاين في مرسيليا Compagnie Fabre Line de Marseille. وقد قبلت الشركة الثانية نقل الحجاج ذهابا وإيابا في الدرجة الثالثة مقابل ٢٨٠٠ فرنك للحاج، واعتبرت جمعية الأوقاف هذه الشروط مجحفة، فأعلنت عن طلب عروض أخرى، فكان أن عرض التونسي الحاج الهادي فرج الله باخرة تحمل علما فرنسيا تنقل الحجاج ذهابا وإيابا في الدرجة الثالثة مقابل ١٦٠٠ فرنك للحاج.

ويفيد قدور بن غبريط أنه أوكل مهمة متابعة الموضوع إلى الشاذلي العقبي الذي توصل إلى صياغة عقد بين الجمعية ومكتب النقل البحري في سورية Comptoir Maritime de Syrie لنقل ٦٠٠ حاج كحد أدنى، ثم قام المكتب بتجهيز الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* لنقل حوالي ١٠٠٠ حاج جزائري، و٢٠٠ أو ٣٠٠ حاج تونسي حسب تقديرات جمعية الأوقاف، إلا أن باخرتين منافستين هما «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* خفضتا الأسعار، كما يقول قدور بن غبريط، دون تقديم أي ضمانات للسلطات التونسية فيما يتعلق بالقدرة على السداد والسلامة، ويذكر أن السفينتين نجحتا في إركاب مئات الحجاج من الجزائر وتونس، مما ألحق ضررا فادحا بمكتب النقل البحري في سورية.

ويتحدث بن غبريط عن اعتراض المكتب الذي قال إن ما يدفعه ٦٥٠ حاجا الذين ستنقلهم الباخرة لا يكاد يغطي تكاليف تجهيزها، ويضيف أن السفينة غادرت مع ذلك إلى جدة بعد أن تلقت من الجمعية وعدا بأن تأخذ هذه الأخيرة في حج العام القادم ما قدمه مكتب النقل البحري من تضحيات في هذا العام. ويضيف قدور بن غبريط أيضا أن المعلومات الواردة عن السفينتين «مالطانا» و«جيروزالم» اللتين غادرتا تونس أيضا دون ضمان ولا مراقبة من السلطات الفرنسية، تقول إن السفينتين أخلتا بالتزاماتهما تجاه الحجاج، ويقول إن هذا الوضع قد تنتج عنه



صعوبات لا تخفى على جميعة الأوقاف، ولكنها لا تتحمل مسؤولية ذلك بأية حال.

ويعترف قدور بن غبريط بأن تدخلات جمعيته، وما تبديه من نصح لا يستند إلى أي سلطة حقيقية، وللحكومات المعنية في الجزائر وتونس والمغرب وحدها أن تتخذ إجراءات الوقاية الضرورية، وهذا ما كانت تفعله الحكومة الجزائرية التي ظلت حتى الحرب العالمية الأولى تؤمن بنفسها نقل الحجاج بالاتفاق مع شركة فابر. ويرى قدور بن غبريط أن على الحكومات المعنية أن تفرض على مجهزي البواخر مستقبلا ضمانات لتنفيذ عقودهم، وخصوصا تقديم وديعة قبل إركاب الحجاج تبقى إلى حين عودتهم وتكون ضمانا لتنفيذ العقد، وأن تستفيد من تجارب الحكومتين السورية والمصرية اللتين تفرضان على الحجاج استخدام البواخر التي تحددها السلطات الرسمية.

1928/06/04
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢/١٧ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ الموافق ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤١ بتاريخ ٣ يونيو ١٩٢٨م، ويحيطه علما بتسلمه أوراق الاتفاقية الجمركية الحجازية النجدية-السورية التي وردت إليه طي رسالة القنصل رقم ٤٠ بتاريخ ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

1928/06/04
Fonds Rome Quirinal/A/612 (4) ■
نسخة من نشرة معلومات رقم ٢٥٦، مؤرخة في القدس في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٢٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٢٨م وأرسلت نسخ من النشرة إلى عدة جهات.

تفيد النشرة تحت عنوان «مؤتمر جدة»، ونقلا عن حوار مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، أن كلايتون وجورج أنطونيوس George Antonius، الذي انضم إليه بصفة مترجم، مرا بالقدس في طريق عودتهما من جدة ذاهبين إلى لندن، وأن هذا الحوار جرى معهما في القدس. وتقول النشرة إن الصحف نشرت بيانا يذكر أن سبب تعليق المفاوضات بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (حول العراق) هو اقتراب موسم الحج، واضطرار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الذهاب إلى مكة المكرمة، والإقامة فيها خلال فترة عيد الأضحى التي تمثل ذروة الاحتفالات بمناسك الحج السنوي.



ويرى معد النشرة أن ذلك الغياب القصير عن جدة لا يسوغ وحده تعليق المفاوضات لأكثر من شهرين، ويزعم أن السبب الحقيقي لذلك هو أن الوفد البريطاني وجد صعوبة في إقناع الملك عبدالعزيز بكثير من النقاط، ووجده غير مستعد لأي تنازلات دون الحصول على مقابلات تعادلها، وأنه كان من المستحيل أن يرضى كلايتون بمنح تلك المقابلات أو يرفضها دون أن يتلقى توجيهات محددة من حكومته، وهو لا يستطيع تلقي هذه التوجيهات إن لم يذهب بنفسه إلى لندن لشرح وجهة نظر الملك عبدالعزيز لوزارة المستعمرات البريطانية.

وتذكر النشرة أن علاقات نجد مع العراق كانت محور النقاش في جدة، وأنه يبدو أن الملك عبدالعزيز وجه اتهاما حسب الأصول إلى حكومة الملك فيصل، وأن كلايتون الذي لم يخف أن المحادثات كانت صعبة، صَرَّح أنه لا بد أن يقوم الطرفان بتنازلات متبادلة. وتشير النشرة إلى أن البعثة البريطانية وجدت الملك عبدالعزيز وديا، ولمست لديه، أكثر من أي وقت مضى، انطباعا جيدا عن الأوروبيين، كما وجدته سليم الطوية، تنقصه الخبرة في مجال السياسة الدولية، وليس في حاشيته أي رجل يمتلك خبرة تمكنه من تقديم المشورة له. وليس هناك من يساعده في تصريف شؤون حكومته السياسية، فهو يُجري المحادثات بنفسه مع البعثة البريطانية.

وتضيف النشرة أن هناك مهندسَيْن بريطانيين يعملان لدى الحكومة الحجازية، وهما ليسا إلا مستشارين تقنيين. أما فلبي Philby الممثل البريطاني السابق في عمّان فتذكر النشرة أنه يقيم حاليا في جدة، ويعمل في بيع السيارات، وتشير إلى وجود ٧٠٠ سيارة في الحجاز، وإلى علاقات فلبي الوثيقة مع الملك عبدالعزيز الذي يعرفه منذ زمن طويل، وتقول إن فلبي ترك العمل في خدمة الحكومة البريطانية، وهو حانق على وزارة المستعمرات، ومازال يُكِنُّ العداء للأسرة الهاشمية، وإن تأثيره في الملك عبدالعزيز لا يمضي في الاتجاه الذي تريده بريطانيا، مما دفع كلايتون إلى توجيه انتقادات لاذعة لموقف فلبي.

وتفيد النشرة أن بعض السوريين الذين يَدَّعون أنهم ممثلو أحد الأحزاب السياسية في دمشق، وربما كانوا من دعاة ترشيح أحد أبناء الملك عبدالعزيز إلى حكم سورية، جاؤوا إلى الحجاز ليقترحوا على الملك عبدالعزيز أن يطرد من نجد سلطان الأطرش، وقلة من اللاجئين الملتفين حوله، وأن الملك عبدالعزيز رد عليهم قائلا: إن هناك اعتبارين يمليان عليه موقفه إزاء اللاجئين في منطقة النبك: أولهما، حقوق الضيافة في التقاليد البدوية التي تمنعه من رفض طلبهم. وثانيهما، التزاماته الدولية التي تفرض عليه أن يقف في وجه سلطان الأطرش إن حاول استغلال الضيافة،



واستخدامها لإثارة اضطرابات في سورية، أو للقيام بمناوشات على الحدود السورية.

وتقول النشرة إن كلايتون ينوي البقاء مدة شهر في لندن، والعودة إلى الجزيرة العربية في نهاية يوليو (تموز) إن سمحت له الظروف بذلك، أي إنْ غادر أكثر الحجاج الحجاز، وأصبح وجود الأوروبيين فيه لا يثير كثيرا من الانتقادات، وتذكر أن استئناف المحادثات سيتم في معسكر يقام بهذه المناسبة. وتشير النشرة إلى محادثات داخلية تناولت شؤون المدينة المنورة، وإلى أن الملك عبدالعزيز متهم بأنه مناصر للحداثة، وإلى أن عليه أن يحتاط من المواجهة المباشرة مع المتشددين من المسلمين.

1928/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية رقم ١٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ١١٧، ويفيده أن احتمال عجز الباخرة «مالطانا» *Maltana* عن الوفاء بالتزامها يستدعي البحث في سبل ترحيل حجاج شمال أفريقيا الذين نقلتهم الباخرة إلى الحجاز وبينهم ٢٢٦ تونسيا، ويدعوه إلى التنسيق مع الجزائر والمغرب فيما يتعلق بالوسائل اللازمة لذلك. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن قدور بن غبريط سيصل تونس في ٨ يونيو، ويبحث معه في المسألة، ويزور الجزائر بعد ذلك. ويوصي الوزير بأن تُبْحَثَ في مؤتمر شمال أفريقيا القادم السبل التي من شأنها تجنب تكرار مثل هذه الحوادث.

1928/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مذكرة من المدير السياسي في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن بوسكاريلي Boscarelli يسأل إن كانت فرنسا موافقة على عقد اجتماع اللجنة الخاصة للتنسيق الصحي المنصوص عنها في المادة ١١٧ من معاهدة لوزان، وتلاحظ أن ذلك يتعلق بمراقبة الحج إلى الحجاز وزيارة بيت المقدس اللذين يتمان في ظروف صحية سيئة على حد تعبير بوسكاريلي.

1928/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٣ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ٢٦٠ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد الوزارة أن القنصلية الفرنسية في جدة أبلغتها أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* التي أقلت ٥٦٠ حاجا من شمال أفريقيا إلى الحجاز بينهم ٢٧٣ جزائريا و١٧ مغربيا قد



لا تفي بالـتزامها بإعادة ركـابها نظرا لنفـاد مواردها. وتطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في الرباط التنسيق فيما بينهما ومع تونس لمواجهة هذا الوضع. ويضيف أن قدور بن غبريط سيقوم برحلة إلى كل من تونس والجزائر لحل هذه المسـألة. وتَعِدُ الـوزارة بإبلاغ المقـيم العام الفرنـسي في المغرب بنـتائج هذه الرحلـة. وتوصي الوزارة بأن يبحث مؤتمر شمال أفريقيا حوادث هذا العام حتى لا تتكرر مستقبلا.

1928/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من بـرقية من إميليان أرمان غـو Emilien-Armand Gault (المـترجـم وكيـل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٧ يونيو (حـزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن موسم الحج انتهى في ظروف صحية جيدة، وأن الحكومة لم تعلن عن أي مرض. كـما أن الحالة الـصحية لـلحجاج الفرنسيين مُرْضية.

■ Fonds Unions/S 180/1921

1928/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخـة من برقية رقـم ١٩٦ من ستيغ Steeg المقيم الـعام الفرنسي في الربـاط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى برقيـة وزير الخارجية الفـرنسي رقم ٢٦٠، ويفيده أنه سيدرج مسألة ترحيل حجاج شمال أفريقيا ضمن جدول أعمال مؤتمر شمال أفريقيا المقبل.

1928/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٧ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه استأذن من حكومة الجزائر أن يقطع لمجهز السفينة وعدا بأن تتولى الجزائر تسديد أجور نـقل الحجاج إلى بلادهم كما فعلت تونس، ويطلب أن تحاط الرباط علما بذلك. ويـضيف غو أن مـن شأن ذلك أن يصلح الحال، ويقول إنه في أثناء ذلك تمكن من تدبيـر سفر الباخرة «مالطـانا» *Maltana* إلى بيروت فجـنبها بذلك الإفلاس. (انظر البرقية رقم ٢٩ تاريخ ١٥ يونيو ١٩٢٨م)

1928/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
رسالة بخـط اليد رقم ٧٧٢ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى كل من الحاكم العام الفـرنسي فـي الجزائر ووزارة المـستعمـرات الفرنسيـة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيـران) ١٩٢٨م.



يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاده بانتهاء شعائر الحج في ٧ يونيو بدون حوادث، وفي ظروف صحية مُرْضية، وأن الشؤون الصحية المحلية لم تسجل أي إصابة وبائية بين الحجاج. كما أن الرعايا الفرنسيين سالمون من كل مرض.

1928/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٨ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية نقلا عن وزارة الخارجية الحجازية بوفاة (الإمام عبدالرحمن الفيصل) والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبأن غو قام بتقديم التعازي.

1928/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣٢ من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٨١ ويفيد أنه بحث مع قدور بن غبريط السبل التي يجب اتخاذها لتفادي تكرار حوادث هذا العام. وينقل برقية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أنه اتفق مع مجهز السفينة «تيميستوكل» *Thémistocle* على أن يقل حجاج الباخرة «مالطانا» *Maltana* في حال عجزها عن إعادتهم إلى بلدهم، ويطلب من القنصل أن يعلم هؤلاء عندئذ أنه ينبغي عليهم دفع أجرة السفر المحددة ٧٥٠ فرنكا عن كل حاج، وأن مجهز السفينة المذكورة قبل بنقل الحجاج الجزائريين بأجرة قدرها ٨٥٠ فرنكا.

1928/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٧، ويطلب منه إفادته إن كان يرى أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* تلافت الوقوع في الإفلاس، وعن الظروف التي ستعيد فيها حجاجها إلى بلدانهم. كما يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية تزويده بإيضاحات عن رحلة السفينة إلى بيروت، وعن طبيعة المساعدة التي قدمها للسفينة كي تقوم بتلك الرحلة.

1928/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة



في ١٤ يونيـو (حزيران) ١٩٢٨م، مضمنـة في رسالة رقم ١٢١-٤-٢٨ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٨م وموقعة من مدير الديوان بالنيابة عن الوزير.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن المقيم العام الفرنسي في تونس أفاده أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* لـن تفي بالتزاماتها بـشأن إعادة الحجاج. ويطلب الحاكم العام الفرنسي من وزير الداخـلية الفرنسـي أن يتدخل لدى وزير الخارجية الفرنسي لاتخاذ كل الاجراءات لتجنب الباخرة إعلان الإفلاس، والعمل على إركاب الحجاج الجزائريين مع الحجاج التونسيين على متن الباخرة «تيـميستوكل» *Thémistocle* إذا ما استحال تلافي ذلك الإفلاس. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أن الحجاج سيتولون دفع الأجرة عند النزول في عنابة ومدينة الجزائر.

1928/06/14
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معـلومات رقم ٣٦٣ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تشير النشـرة إلى أن قنصلية مملكة نجد والحجاز وملحقاتها في دمشق تلقت في ١٢ يونيو برقيـة من مكة المكرمة تفيد أن الإمام عبدالرحمن، والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقـاتها، توفي فـي الرياض في ٣ يونيو.

1928/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٤٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يقدم غو وصفا للتقرير الذي أعده حمدي بلقاسم مندوب القنصـلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الربـاط المغاربي فيها، ويبدي بـعض المـلاحظـات علـى هذا الـتقـرير، وخصوصا حديث حمدي بلقاسم الذي أثنى فيه عـلى التحـسينات الـتي أدخلهـا الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها على ظروف الحج، وإجرائه مقارنة بين الوضع الذي كان عليه الحجاز في عهـد الملك السابق حسين ووضعه الحالي. وتذكر الرسالة أن حمدي بلقاسم عمل في الحجاز أعوام ١٩٢٠-١٩٢١-١٩٢٢م. ويثني وكيل القنصلية الفرنسية على ذكاء حمدي بلقاسم وفطنتـه في إنجاز المهمة الـتي أوكلت إليه. ويشـير إلى الارتيـاح الذي ساد في بـعض الأوساط لعودة حمدي بلقاسم إلى الحجاز.
LECOFJ/B/14 ■

1928/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن البواخر القادمة من شمال أفريقيا تبقى شهرا في انتظار عودة الحجاج من المدينة المنورة، وأن الباخرة «مالطانا» *Maltana* تقوم برحلة إلى بيروت في هذا الوقت. ويضيف غو أنه حصل بمساعدة القنصل الإيطالي على التزام كتابي من مجهز الباخرة «مالطانا» بأن يعيد الحجاج إلى تونس، كما أنه تم تلافي إفلاس هذه الباخرة، ويبقى على الحجاج تسديد رسوم عبور قناة السويس والحجر الصحي، وكذلك الحال بالنسبة إلى الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem*. ويطلب غو من وزير الخارجية أن يتدخل لدى كل من الجزائر والرباط لتسمحا له بالالتزام تجاه المجهزين بأن حكومتي هذين البلدين ستتوليان تسديد مصاريف عودة الحجاج.

1928/06/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٠٨ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ١٠٥٣ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ١٥٨٦٧ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس ورقم ١٥٢٤ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى مراسلات سابقة تضمنت ما حصلت عليه وزارته من إفادات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن مشاركة الرعايا الفرنسيين في موسم الحج. ويضيف الوزير أنه يضمن رسالته جدولا يحتوي على توزيع حجاج شمال أفريقيا حسب بلدانهم والبواخر التي نقلتهم وعددهم الإجمالي الذي بلغ ٢٤٨٠ بينهم ١٢٨٨ جزائريا و٧٧٩ تونسيا و١٧ مغربيا.

1928/06/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة رقم ١٢١-٤- ٢٨ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من مدير مكتب الوزير. وأرفق بالرسالة نسخة من برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي.

يفيد وزير الداخلية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عَلِمَ من المقيم العام الفرنسي في تونس أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* ترفض إعادة الحجاج من الحجاز، ويطلب وزير الداخلية الفرنسي من وزير الخارجية أن يتدخل لدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ليتدخل بدوره لدى قائد الباخرة المذكورة ليلتزم بإعادة الحجاج الجزائريين، وأن يتولى إركاب هؤلاء على متن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* في



حال إصـرار قائد البـاخرة «مالطـانا» على رفضه.

1928/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
نسخة من تقرير لأحد المخبرين مضمن في رسالـة رقم ٥٠٠ من المفـوض السامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام المنتـدب بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يفيد التقرير أن الوهابيين هدموا القباب على قـبور كل من الـسيدة آمنـة، والسيدة خديجة، وإبراهيم بن النبي صلى الله علـيه وسلم، والصحابة (كذا)، عندما دخلوا مكة المكرمـة في عام ١٩٢٥م، الأمر الـذي أثار شيعة فارس فـاجتمعوا في المساجد ورفـعوا احتجاجات شديدة، ووقعوا عرائض وجهوها إلى الشـاه. فوجه هذا بدوره إنذارا لـلأمير فيصل بن عبدالعزيز، ومنع رعاياه من القدوم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج. وحاول الشاه عقد اتـفاق مع الإمام يحـيى لمحاربة الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها لكن الإمام يحيى رفض ذلك.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعـزيز آل سعود لزم الصمت فـي الظاهر، لكنه أوعز لممثله في القاهرة بأن يقيم علاقات ودية مع السفير الفارسي، ويبذل جهوده لإعادة توطيد صلات الصـداقة. وقد استعان ممـثل الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المهمة بأمين سعيد صاحب المجـلة المصريـة «الشرق الأوسط» والمحرر السياسي لصحيفة «المقطم» الذي أقنع جعفـر خان جلال وزير فارس في الـقاهرة بضـرورة الاتفاق مع المـلك عبـدالعزيـز آل سعود، فوجه جعفر خان اقتراحا بهذا الشأن إلى وزارة الخارجية في طهران، وتلقى منها ردا متضمنا طلب الحكومة الفارسية من الملك عبـدالعزيـز آل سعود إعـادة بناء ما هـدمه الوهابيون من قباب. ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يـوافق على هذا الطلب الـذي يتناقض مع المبـادئ الوهابية (الاصلاحية)، وواصل جعفر خان جلال مساعيه بهذا الشأن لدى وزارة الخارجية الـفارسية إلى أن تلقى من طهران في شهر أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م تفـويضـا بعقـد اتفـاق مع المـلك عبدالعزيز آل سعود يتم بموجبه بناء سور حول القباب التي تم هدمها والمحافظة على حرمتها، واحترام الحرية الدينيـة والشخصية للحجاج الفرس. فكتب جعفر خان رسالة بهذا المعنى في ١٠ أكتوبر وعهد لأمين سـعيد بإبلاغها إلى الملـك عبدالعـزيز آل سعود. وقد ورد جواب الملك عبدالعزيز آل سعود بعد شهرين، وجاء فيه أنه أصدر أوامـره لمديرية الخارجية في جدة بأن تدخل في محادثات مع الشخصية التي يعينها السفير الفارسي في القاهرة. وقد عهد هذا السفير بالمهمة إلى القنصل الفارسي في جدة، واشترط الملك عبدالعزيز آل سعود



قبل كل شيء أن تعترف الحكومة الفارسية رسميا وبدون أي شرط بسيادة حكومته واستقلالها، وبقيت المحادثات بين مد وجزر، إلا أن جعفر خان أراد أن يحسم الأمر، فوجه أمين سعيد إلى جدة حيث التقى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وضع شروطه لعقد المعاهدة، وهي أن تعترف الحكومة الفارسية بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يحترم الملك عبدالعزيز آل سعود الحرية الدينية للحجاج الفرس، وأن يعامل الفرس في الحجاز معاملة رعايا الدولة الأولى بالرعاية. وأن تتولى حكومة الملك عبدالعزيز إحاطة القبور التي هدمت قبابها بسور لمنع الدخول إليها، ويوجه أحد أبنائه بعد توقيع المعاهدة إلى طهران لينقل شكر الملك للشاه، ويحمل إليه هدية تعبر له عن روح الصداقة. ووافق جعفر خان على تلك الشروط وبعث خطابا بالموافقة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ولا يزال ينتظر الرد لينقله إلى طهران، ويطلب الموافقة النهائية من حكومته، وأوراق اعتماد لتوقيع هذه المعاهدة.

1928/06/19

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

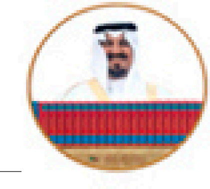
يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى برقيته المؤرخة في ١٤ يونيو، ويفيد أن وزير الخارجية الفرنسي أبرق له أن على الحجاج الجزائريين الذين استقلوا الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* أن يدفعوا ٢٦٠ فرنكا لقاء عبور قناة السويس ورسوم الحجر الصحي. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أنه إذا التزمت الباخرة بإعادة الحجاج لقاء دفع هذا المبلغ فإن ذلك يكون أفضل من الحل السابق القاضي بدفع ٨٥٠ فرنكا للسفينة «مالطانا» *Maltana*، وأن الإدارة ستساعد في كلا الحالتين على أن يسدد الحجاج الجزائريون ما عليهم فور عودتهم إلى الجزائر كما هو الحال بالنسبة إلى الحجاج التونسيين.

1928/06/19

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

مذكرة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الاتحادات الدولية في الوزارة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن السفير الإيطالي تدخل لدى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية من أجل استطلاع استعدادات الوزارة بشأن إحداث «لجنة التنسيق الصحي للحجاج» بمقتضى المادة ١١٧ من معاهدة لوزان. وتطلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية من مدير إدارة الاتحادات الدولية أن يفيدها بوجهة نظره بشأن هذا الاقتراح، وإبداء الرأي في الفوائد العملية التي يمثلها إحداث هيئة من هذا النوع.



1928/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ٢٦٠ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من الحاكم مدير الشؤون الإسلامية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه تلقى من المفوض الفرنسي في الكاميرون ما يفيد أن محافظ دائرة ماروا Maroua أبلغه أن عدد حجاج هذه الدائرة كان قليلا، لكن حوالي ٣ آلاف حاج مَرُّوا عَبْر الطريق التي تصل بين ديكوا Dikoa وفور فورو Fort-Foureau (كوسري Kousseri سابقا)، وهي طريق يَعْبُرها عادة أهالي نيجيريا البريطانية، ومستعمرات أفريقيا الغربية الفرنسية.

1928/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٣١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبرق إليه يفيد بانتهاء موسم الحج في ٧ يونيو دون حوادث، وفي ظروف صحية مُرضية. ويقول إنه لم تسجل حالات مرض وبائي بين الحجاج، ولم يُصَبْ أحد من الرعايا الفرنسيين بأي مرض. ويضيف أنه يُضَمِّنُ رسالته جدولا يتضمن عدد حجاج شمال أفريقيا، موزعين حسب بلدانهم والبواخر التي تُقِلُّهم. وقد ورد في هذا الجدول أن عددهم الإجمالي يبلغ ٢٠٨٤ حاجا.

1928/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ٣١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٩ بتاريخ ١٩ يونيو، ويطلب منه إفادته إن كانت تلك البرقية موجهة في حقيقة الأمر إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وإن كانت الباخرة المعنية هي «تيميستوكل» *Thémistocle* نظرا لأن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* هما فقط اللتان رفضتا الالتزام بتسديد رسوم قناة السويس والحجر الصحي.

1928/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ١٥٥ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة بانتهاء موسم الحج دون حوادث، وأن عددا



من الحجيج عاد إلى مصر، ويضيف أن أعدادا كبيرة من المصريين ذهبت إلى الحجاز على الرغم من امتناع الحكومة عن إرسال المحمل، وأن الحجاج أعربوا عن رضاهم عن الأمن والنظام اللذين يسودان في الحجاز. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن عدد الحجاج الذين قدموا هذا العام كان أقل من حجاج عام ١٩٢٧م، على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتسهيل تنقلات الحجاج، وتحسين ظروف إقامتهم. ويعزو دومال السبب إلى الخوف من وباء الكوليرا الذي ظهر في العام الماضي.

1928/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ١٥٦ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيعود للاهتمام بالشؤون السياسة بعد انقضاء موسم الحج، وأنه سيتولى تسوية مسألتين مهمتين هما خلافاته مع العراق وشرقي الأردن، والصعوبات التي أثارها اليمن بشأن عسير. ويضيف أنه يحتمل أن يعود جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الحجاز لاستئناف المحادثات السابقة، وأن لجنة أرسلها الإمام يحيى موجودة الآن في الحجاز. ويشير دومال إلى أن الموقف العدائي للإمام غير مستغرب، فقد زاد من الكراهية القديمة التي يُكِنُّها للملك عبدالعزيز آل سعود شعور الإمام بأن إيطاليا تدعم مطالبه. وتؤكد بعض الأوساط المصرية أن بريطانيا تدفع الإمام يحيى للهجوم على الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك لإرغامه على قبول الاتفاقيات التي اقترحها كلايتون. ويخلص القائم بالأعمال الفرنسي إلى أنه إذا لم يتوصل كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إلى حل خلافاتهما وديا فإن السلام في الجزيرة العربية معرض للخطر مرة أخرى.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠ من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن حكومة الحجاز تسأل عن تاريخ انعقاد مؤتمر حيفا.

1928/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن الحـجاج بدأوا بالعودة إلى جدة، وأن إركابهـم بات قريبا. ويستعـجل غو الجزائر والرباط لتزويده بالإذن الذي طلبه منهما.

1928/06/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4)

رسالة رقـم ٤٦ من إميليـان أرمان غو Emilien-Armand Gault المـتـرجم وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن سفيـنتين سوفييتين قادمتين من أوديسا رستا في ميناء جدة منذ أيام، وأن خطاً بحرياً افتتح منذ أشهر أصبح يقوم بخدمة منتظمة بين روسيا والحجاز، وأن سفينة تصل جدة من هناك كل شهرين تقريبا. ويـضيف غو أن موسـم حج هذا العـام كان مناسـبة لإرسال سفينتين حملتا عددا من الحجاج من رعايا الاتحاد السوفييتي، وكانت كمية البضائع التي حملتها هاتان السفينتان أكثر مما حملتاه في الرحلة السابقة.

ويقول غو إن السوفييت لاقوا في البداية بعض المصاعب التي سببها تكتل كبار التجار الحجازيين الذين تحركوا بتحريض من الوكيل البريطـاني في جدة الذي لقي مـساعدة من الدكتور عـبدالله الدملـوجي مدير خارجية الحجاز. ويسـتعرض غو ما قام به الممـثلان السوفييتي والتركي في جدة لتصريف البضائع السوفييتية، ويشير إلى تراجع معارضة الوكيل البريطاني بعد مجيء جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، وإلى أن (التاجر التركي) شريف فواز مهناز Mehannaz (كذا) اشترى حمولتي السفـينتين «توبـولسك» *Tobolsk* و«تيودور نيت» *Théodore Nette*، ونجح في تصريفها في السوق الحجازية دون صعوبة. ويضيـف غو أن بالكـين Balkin الذي يقف وراء كل مشروع تجـاري في الحجاز، كان علـى متن السفـينة لكـنه لم ينـزل في جدة، بل نزل حسيـنوف Housseinof، وبقي في الـوكالة السوفييتية بصفـة وكيل تجاري. كما يضيف أيضا أن السفينة «توبلسك» غادرت جدة إلى الخليج وعلى متـنها بالكين الذي ذهب إلى اليمن لأنه مكـلف بمهمة سبر نوايا حكومة هذا البلد، وسيُنْزِل هناك ١٣٥ طنا من البضائع المختلفة.

ولا يشـك غو فـي أن الروس يلـقون مساعدة الممثل الدبلوماسي التركي في الحجاز، وخصوصا فيما يتعلق بالمسائل التجارية، ويرى أن اهتمام السوفييت الكبير بوكالتهم في الحجاز ناجم عن قرب هذا البلد نسبيا من مصر التي لا يمكنـهم تسمـية ممثل رسـمي فيها، ولا يستـطيعون بـث دعاياتهـم إلا بطريقـة غير مباشرة، ويقول إن كل نشاطهم في الحـجاز



موجه نحو تنمية الأفكار القومية العربية التي تصبح خطرا على جيران الحجاز إذا وصلت حد التطرف. ويستبعد غو أن تثمر مثل هذه السياسة في بلاد الحجاز واليمن لأنه لا وجود للفكرة القومية إلا لدى عدد ضئيل من الأشخاص، معظمهم من البلاد العربية الأخرى عموما ومن السوريين خصوصا. أما الجماهير فيزعم غو أنه لا يمكن مقارنتها بجماهير البلاد العربية الأخرى، فهي غير مبالية بهذه المسائل، بسبب جهلها وتخلفها. ويختم بالقول إنها جماهير تعارض كل حركة لا تؤمن لها كسبا سريعا (كذا).

● S.-L./1044
■ LECOFJ/B/12
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/06/26
■ Fonds Londres/C/381 (7)

محضر الجلسة ١٣٩ لاجتماع اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقد في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد المحضر أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية اجتمعت في ٢٦ يونيو ١٩٢٨م في مقر وزارة الخارجية الفرنسية برئاسة غو Gout، وحضر الاجتماع كل من بونامي M. Bonamy حاكم المستعمرات ومدير إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات الفرنسية، وبونان Bonin بصفة وزير مفوض، وفافري Colonel Faveris من شعبة الدراسات في وزارة الحرب الفرنسية، ودو سان كانتان de Saint-Quentin الوزير المفوض ومدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، وأوغست تيريه Auguste Terrier السكرتير العام للجنة أفريقيا الفرنسية، ولوسيان فورنو Lucien Fourneau الحاكم الفخري للمستعمرات، وتونو Colonel Tonnot ممثل قائد القوات الاستعمارية في وزارة الحرب الفرنسية، وأوغوستان برنار Augustin Bernard سكرتيرا عاما. وقد حضر الجلسة أيضا قدور بن غبريط الوزير المفوض الفخري ورئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين، وجيبولامي Gebolami رئيس مكتب الشؤون الإسلامية في محافظة السين La Seine. وقد اعتذر عن الحضور كل من كورنو M. Cornu، وماسينيون Massignon، وفيكتور بيكيه Victor Piquet.

ويذكر المحضر أن الجلسة افتتحت في الساعة العاشرة والنصف، وكان أول المتحدثين أوغستان برنار السكرتير العام المكلف بقراءة البريد الوارد، وقد قرأ رسالتين عن حج ١٩٢٨م موجهتين إلى وزير الخارجية الفرنسي إحداهما برقم ١١٤ وتاريخ ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م من وزير فرنسا في القاهرة، والأخرى برقم ٤١ من القنصل الفرنسي في جدة.

يذكر وزير فرنسا في القاهرة في رسالته أنه سبق أن أعلم وزارة الخارجية الفرنسية في رسالته المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م أن مصر لن ترسل بعثة حج رسمية هذا العام،



إلا أن عدد الحجاج الذين ذهبوا بمفردهم بلغ ١٢٥٠٠ حاج. ويضيف أن المفاوضات بين الحكومة المصرية وبين مبعوث عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم تفض إلى نتيجة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرض إلغاء الحظر الذي فرضه على الموكب الذي يرافق المحمل المصري، ويقول إن ذلك سيترك بالطبع أثره في تأخير اعتراف الحكومة المصرية بالدولة العربية الجديدة (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، وإن هذا الاعتراف الذي قيل إنه قريب لم يعلن عنه حتى الساعة، ولن ترسل مصر كسوة الكعبة كما جرت العادة، ولكن الملك عبدالعزيز، الذي كان يتوقع ذلك، طلب أن تنسج كسوة الكعبة على حسابه في دلهي Delhi.

ويستدرك وزير فرنسا في القاهرة قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتنازل عن منع الموكب المرافق للمحمل المصري من دخول مكة المكرمة، ولكنه ذلل كل المصاعب التي برزت بينه وبين الحكومة الإيرانية، وإن وزير إيران في القاهرة صرح أنه لا خلاف مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة الإيرانية تنوي إرسال بعثة حج رسمية في هذا العام، وأضاف أن الملك عبدالعزيز آل سعود طمأن الحكومة الإيرانية أنه يحافظ على مقامات الصحابة، وأنه يترك للحجاج الإيرانيين الحرية الكاملة بزيارتها، وأنه تم تبادل الرسائل الخطية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشاه إيران، وأبرز عبرها الطرفان حسن النوايا.

ويبدي وزير فرنسا في القاهرة تعجبه من أن تكون العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الإيرانية جيدة مع اختلاف المذاهب بين الدولتين، بينما هي سيئة مع مصر مع أن المذهب الرسمي فيها هو السنة. ويعلل وزير فرنسا في القاهرة ذلك بأن رضا خان بهلوي شاه إيران معاد للبريطانيين، مما يجعل الملك عبدالعزيز آل سعود متعاطفا معه لأن علاقات هذا الأخير ببريطانيا سيئة في الوقت الحاضر.

ويختم وزير فرنسا في القاهرة بالقول إنه استنتج من حوار أجراه مع بعض الوجهاء المسلمين القادمين من الجزيرة العربية أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود إزاء إيران تمليها اعتبارات أكثر تعقيدا، فهو يعتقد أن إيران بحكم موقعها الجغرافي بين تركيا وروسيا السوفييتية، والعراق والهند، وخصوصا بحكم اتفاقاتها الأخيرة مع الكماليين والبلشفيين، يمكن أن تصبح عاملا سياسيا فاعلا في شؤون آسيا الداخلية، لذلك فإنه من غير الحكمة أن يتخذ منها عدوا.

ويشير القنصل الفرنسي في جدة في رسالته إلى تقريره إلى وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخ في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م ويقول إن عدد الحجاج في هذا العام بلغ ٧٠ ألفا، وإن المصريين وحدهم هم الذين تجاوزوا العدد



المتوقع، إذ بلغ عددهم ١٢ ألفا، في حين أن العدد الأولي المتوقع كان ٦ آلاف. أما الهنود فسيكون عددهم أقل من العام الماضي، ومن المتوقع أن يبلغ ١٧ ألفا، ولن يتجاوز عدد الجاويين ٤٥ ألفا. وسيكون عدد الفرس والأتراك والأفغانيين والبخاريين والروس قليلا.

ويذكر القنصل الفرنسي في جدة أنه لا يستطيع توقع عدد الأفارقة، ولكنه يظن أنه سيكون أكثر من المعتاد بقليل، وأن عدد الحجاج القادمين بحرا سيتجاوز ١٠٠ ألف، ويضيف أنه لا يمكن تقدير عدد البدو الذين سيؤدون فريضة الحج، ولكنه يتوقع أن بدو نجد، وخصوصا سكان الشمال، سيكون عددهم أقل من العام الماضي، وأن عدد اليمنيين سيكون قليلا أيضا. ويقول القنصل الفرنسي في جدة إن السفينة «نفح» *Nafah* القادمة من بيروت، والتي تقوم برحلتها الثانية، حملت على متنها بعض الحجاج من دول شمال أفريقيا، ومن سورية، وهم ٤٤ سنغاليا، ١٣٢ مغربيا، و٥٨ جزائريا نزلوا في جدة، ونزل آخرون، عددهم يقارب عدد هؤلاء، في ينبع وتوجهوا إلى المدينة المنورة.

ويذكر القنصل الفرنسي في جدة أنه استفسر من بعض الحجاج عن ظروف رحلتهم على متن السفينة «نفح» فأظهروا رضاهم عن ذلك، ولم تكن لديهم أية ملاحظات، وأنه اتخذ كل الإجراءات لكي يوفر للحجاج عند وصولهم إلى مكة المكرمة أحسن الظروف الممكنة في هذا البلد، فنظف رباط المغاربة من بابه إلى محرابه، وقام حمدي بلقاسم بتقديم خدمات جُلَّى للحجيج بحكم خبرته بأمور الحج. ويتحدث القنصل الفرنسي في جدة عن الإجراءات التي اتخذت في الرباط لتوفير الماء، والمكان المناسب لاجتماع الحجاج وإقامتهم عند الحاجة، وعن التسهيلات المصرفية التي قُدِّمت للحجاج بالاتفاق مع المصرف الهولندي.

ويختم القنصل الفرنسي في جدة بالقول إن الوضع الصحي كان جيدا، ولم يكن هناك أمراض معدية، وإن الطاعون الذي حصد بعض الضحايا في السويس وعدن لم يمتد إلى الحجاز، وإن الطبيب الهولندي فان دير هوغ Van der Hogg زود المستشفيات في مكة المكرمة وجدة قبل مغادرة الحجاز بلقاحات ضد الحمى التيفية وضد الكوليرا، وإن الحجاز الذي تحميه المحاجر الصحية وجد نفسه مستعدا لمكافحة أي وباء يمكن أن ينتشر.

ويختم المحضر بالإشارة إلى طلب قدور بن غبريط الحديث عن الإجراءات التي اتخذتها جمعية أوقاف الحرمين الشريفين في المستعمرات والبلاد الواقعة تحت الانتداب في شمال أفريقيا استعدادا لحج عام ١٩٢٨م، وتمت قراءة التقرير الذي قدمه قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين إلى وزير الخارجية الفرنسي بهذا الخصوص.



1928/06/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ٣٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن مُجَهِزَيْ الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* يرفضان تحمل رسوم عبور قناة السويس والحجر الصحي عن الحجاج الذين تُقِلُّهم الباخرتان، وأن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة –سعيا منه لتلافي الصعوبات– يطلب أن تأذن له حكومة المغرب بأن يتعهد لمجهزَيْ السفينتين بأن الرسوم ستُسَدَّدُ لهما إذا ما دفعاها عن الحجاج، ويضيف أن الجزائر وتونس قبلتا بهذا الحل، ولم تبق إلا موافقة المغرب.

1928/06/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيتَيْ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة اللتَيْن تحملان الرقمين ٢٩ و٣١، ويفيد أن حكومة الجزائر وافقت على الحل الذي اقترحه، وستعمل على تسديد المصاريف الإضافية المتعلقة بعبور قناة السويس والحجر الصحي التي سيدفعها مجهزا الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* عن الحجاج الجزائريين في طريق العودة.

1928/06/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٤٧ من المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

جوابا عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٢٢ يفيد المقيم العام الفرنسي في الرباط أن المغرب يوافق على الحل الذي اقترحه وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/06/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

برقية رقم ٣٢٣-٣٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية ناقشت مسألة الحج وتوصلت بالإجماع إلى نتيجة مفادها أنه ينبغي إصلاح النظام الراهن، تجنبا لتكرار أحداث هذا العام. وهي ترى أن هناك ثلاثة حلول ممكنة، وهي أن تتولى الإدارة تنظيم الحج، وتجبر الحجاج على السفر بالسفن التي تحددها، أو أن يتم تكليف جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة بتنظيم الحج في الشروط نفسها، أو قبول المنافسة الحرة فيما يتعلق بنقل الحجاج مع فرض نظام صارم على شركات الملاحة ينص على الإعلان قبل شهر على الأقل عن البواخر المعدة للنقل، وعلى مراقبة شديدة للشروط الصحية، وأن



تودع الشركة الناقلة مبلغا ماليا يضمن حقوق الحجاج والإدارة، وتعيين مفوض عن الإدارة على متن كل باخرة. وتطلب الوزارة من المقيم الفرنسي العام في الرباط نقل هذه المقترحات إلى اللجنة المختصة.

1928/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة رقم ٤٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد غو أن مدفعين وعشرة رشاشات وذخائر تم نقلها من جدة إلى الزرانيق، وأن شيخ اليمنيين أكد صحة هذه المعلومة للقنصل الإيطالي، وأبلغها إلى رئيس البعثة اليمنية التي أوفدها الإمام يحيى إلى الحجاز وعادت إلى اليمن يوم ٢٣، وأن إرسال هذه المعدات يعبر عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تقديم المساعدة للمتمردين على جاره الإمام يحيى (كذا). ويضيف غو أن البعثة اليمنية لم تتوصل إلى نتيجة، وأن أعضاءها لم يتمكنوا من الحديث مع أجانب على انفراد، باستثناء جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي الذي تحدث إليهم وهم على متن الباخرة الإيطالية التي أقلتهم.

وقد رحل أعضاء هذه البعثة دون أن يلقوا وداعا رسميا، ومنحهم الملك عبدالعزيز آل سعود تذاكر للسفر إلى مصوّع. ويشير غو إلى أن المسؤولين في كل من مكة المكرمة وجدة والقائمقام ومدير المالية وقائد الجيش عقدوا اجتماعات عديدة على الرغم من انتهاء موسم الحج، وأن أحد أصدقاء قائمقام جدة نقل إلى غو تخوف المسؤولين من احتمال اندلاع حرب مع اليمن.

ويَذْكر غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر للاجتماع مطولا في كل من حائل وبريدة مع الأعيان النجديين قبل التقائه بجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويتوقع أن يكون الملك قد تعهد ببعض الالتزامات التي لا تترك له حرية التفاوض مع المندوب البريطاني بشأن المسائل المعلقة مع العراق. ويتساءل غو إن كان الوهابيون سيستأنفون محاولاتهم ضد العراق بعد فشل اجتماع جدة الأخير، ويرى أن من مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود أن يوجههم نحو شن حرب ضد الإمام يحيى، لأن ذلك يجنبه متاعب دعم مقاتليه النجديين في حرب محتملة مع العراق، أو في حال محاولته منعهم من ذلك. ويشير غو إلى أنه على الرغم من كل ذلك فإنه يصعب تأكيد اندلاع حرب قريبة بين العاهلين العربيين في الجزيرة. ويخلص إلى أن زملاءه الأجانب لا يملكون معلومات أكثر دقة، لكنهم



يُجْمِعُون على أن الحكومة الحجازية تُحَضِّرُ لعمل ما.

● S.-L./1044
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٢ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مجهزي الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* سيعيدان الحجاج إلى بلدانهم، ولكن لا يمكنهما تسديد رسوم قناة السويس والحجر الصحي في الطور. ويقترح غو أن تأذن له كل من الجزائر وتونس والرباط بسحب مبلغ لا يمكن تحديده مسبقا، أو أن يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في القاهرة أن يحصل من القناة والمحجر الصحي على إذن بالمرور مقابل أن تدفع الحكومة الرسوم فيما بعد.

1928/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

برقية رقم ٢٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن القنصلية الفرنسية في جدة تلقت سؤالا من الحكومة الحجازية عن تاريخ انعقاد مؤتمر حيفا، وتطلب الوزارة رأي المفوضية في التاريخ الذي يناسبها لإعلام الحكومة البريطانية بذلك.

1928/06/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ٨٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* لا يمكنهما تسديد رسوم عبور قناة السويس والحجر الصحي، وأن الجزائر والرباط وتونس قبلت تحمل هذه المصاريف. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة التدخل لدى إدارة القناة ومركز الحجر الصحي للسماح لهاتين الباخرتين بالمرور دون تسديد الرسوم على أن تقوم الحكومات المعنية بدفعها في وقت لاحق.

[1928/06]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

نشرة معلومات سرية رقم ٢٥٧ صادرة عن مكتب القدس التابع لجهاز الاستخبارات في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، (مؤرخة في يونيو/ حزيران ١٩٢٨م) ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد النشرة أن أديب خير عضو حزب الاستقلال (السوري) وصل إلى القدس حاملا



رسالة من لجنة رشيد رضا في القاهرة إلى النواب السوريين التابعين للحزب، وأنه مكلف بالدعاية لترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لعرش سورية. وتنسب النشرة لأديب خير القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها زود الحزب بمعونة، وفتح حسابا لرياض الصلح وشكري القوتلي وعادل العظمة من أجل الدعاية في سورية، وأن هذه الدعاية تقوم على أساس أن للسوريين مصلحة في أن يعتلي عرش سورية ابن الملك العربي القوي الذي ينفرد باستقلال حقيقي، وأن الفرنسيين سيقبلون بسهولة تعيين الأمير فيصل لأنهم على يقين من عدم ولائه للبريطانيين، وأن الفرنسيين سيتخلون عن سورية لأنها تحملهم تكاليف مرتفعة، وعندها سيجد هذا البلد كل مقاتلي الجزيرة العربية يدافعون عنه بفضل وجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز على رأسه.

وتفيد النشرة أن أديب خير موجود في الحجاز منذ حوالي عام، وبدأ محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم للمقاومين السوريين ٣٠ ألف جنيه استرليني على الأقل، وقد وعده زعماء حزب الاستقلال بدعم ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز. وتفيد النشرة أيضا أن أمين سعيد الذي يعمل مراسلا سياسيا لصحيفة «المقطم» ومديرا لصحيفة أسبوعية مصرية وصل إلى الحجاز للعمل رسميا من أجل تحقيق تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الفارسية ولكنه في الحقيقة، حسب النشرة، يعمل لصالح تاج الدين.

وتضيف النشرة أنه ليست للملك علاقات إلا مع السوريين الذين ينتمون لحزب الاستقلال، وأن تاج الدين كلف أمين سعيد بالحط من قيمة هؤلاء في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يوسف ياسين مدير جهاز استخبارات الملك (كذا) قام بدور الوسيط بين أمين سعيد وبين الملك. وتنقل النشرة عن أمين سعيد تصريحه أن الطريقة التي أجرى بها الملك عبدالعزيز آل سعود مفاوضاته مع البريطانيين أعلت من شأنه في العالم العربي. وتختم الوثيقة بالإشارة إلى المؤتمر العربي السابع الذي كان من المقرر أن يعقد في ١٥ يونيو ثم أُجِّلَ إلى ٢٥ منه.

1928/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يبرق إليه بتاريخ مغادرة الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* جدة.

1928/07/02
LECOFJ/B/10 (5) ■

نظام توزيع الصدقات والإعانات وإدارتها مصدق عليه بموجب أمر صادر عن الملك



عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٤ محرم ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٥٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يتضمن نص نظام توزيع الصدقات والإعانات وإدارتها ١٨ مادة تنص في مجملها على تأليف لجنة عليا لتوزيع الصدقات وإدارتها، تقوم طبقا لأحكام هذا النظام بتوزيع الصدقات والإعانات والمخصصات بصرف النظر عن مصدرها، كما تقوم بإنفاق كافة الصدقات والتبرعات التي تَرِدُ إلى البلاد من الخارج. وينص النظام على أنه يتم صرف الإعانات والصدقات والمخصصات الواردة من أوقاف الحرمين الشريفين بمعرفة اللجنة العليا ومراقبتها، على أن يكون ذلك طبقا لشروط الواقفين والمتصدقين والمتبرعين ما لم تكن مخالفة للشرع، كما ينص على أن اللجنة العليا المركزية تتألف من رئيس وأربعة أعضاء يعينهم النائب العام للملك ومقرها مكة المكرمة، ولها أن تطلب من الحكومة إنشاء لجان فرعية في الملحقات تكون تابعة لها، ومهمتها إدارة المبالغ التي تخص تلك الملحقات وتوزيعها.

ويشير النظام إلى أن على اللجنة المركزية العليا تقديم تقرير مفصل للحكومة عن أعمالها كل ثلاثة أشهر، كما أن عليها أن تعلن عن أي مبلغ يدخل إلى صندوقها، وتنشر خلاصة حساباتها الشهرية ليطلع عليها العموم، كما يشير إلى إمكانية أن يشارك في عمل اللجنة –وبموافقة من النائب العام– من يشترط الواقف أو المتبرع أو المتصدق إشرافه على إنفاق مبلغ مخصص، وعلى أن النائب العام هو مرجع اللجنة العليا المركزية، يراقب أعمالها، ويفتش سجلاتها، ويُعَيِّن الموظفين اللازمين للقيام بأعمالها، ويضع التعليمات التفصيلية اللازمة لسير العمل، ولتنفيذ أحكام هذا النظام الذي يسري مفعوله اعتبارا من تاريخ نشره.

1928/07/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مغادرة الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* لجدة حددت يوم ٦ يوليو، ولكن الباخرة «مالطانا» لا يمكن أن تغادر إلا بعد تلقي الإذن من الجزائر وتونس بتسديد المصاريف الإضافية لمؤجرها الذي كان قد دفع رسوم القناة في رحلة الذهاب. ويضيف غو أن الباخرة «جيروزالم» هي التي يمكن أن تستفيد من



الاتفاق الذي يسعى إليه وزير فرنسا في القاهرة مع السلطات المعنية. ويضيف غو أنه ينتظر وصول الإذن الذي طلبه بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) لصالح الباخرتين من الجزائر وتونس، وأن هذا هو الحل الأفضل بالنسبة إلى الباخرة «جيروزالم» أيضا. ويطلب غو من وزير الخارجية الفرنسي أن يُلِحَّ على الجزائر وتونس في هذا تلافيا لوقوع حوادث مؤسفة في حال أي تأخير، لأن الحجاج نفدت أموالهم تماما، وهم ثائرون على مجهزي السفينتين.

1928/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يزوده بتاريخ مغادرة الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* لجدة، ويفيد أنه نقل نص برقيته رقم ٣٣ إلى حكومات شمال أفريقيا. ويضيف الوزير أنه يرى أن يتم ترحيل الحجاج الذين كانت تقلهم الباخرتان «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* على متن الباخرة «تيميستوكل»، ويطلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يفيده بمعلومات إضافية عن المسألة، وألا يكتفي بالأسلوب البرقي في مراسلاته.

1928/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

برقية رقم ٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* لا تواجه أية صعوبات وأن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* ينقصهما المال اللازم لتسديد رسوم المرور في قناة السويس والحجر الصحي في مصر، وأن إدارة كل من القناة وشؤون الحجر الصحي مستعدة لقبول تأجيل تحصيل هذه الرسوم بشرط أن تضمن وزارة الخارجية الفرنسية تسديدها لاحقا. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة كان قد أبرق إليه أن الباخرة «مالطانا» جندت كل إمكانيتها من أجل تسديد رسوم القناة والحجر الصحي ولا يمكنها الانطلاق إلا في حال موافقة حكومات شمال أفريقيا الثلاث تسديد سلفة إضافية تمثل مبلغ هذه الرسوم في رحلة الذهاب، وأن البواخر ستغادر في ٦ يوليو.

ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في الرباط أن يسارع إلى تحديد الموقف الذي سيتخذه بشأن هذه المسألة: سواء بتحويل المبالغ الضرورية لانطلاق الباخرة «مالطانا» لصالح وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، أم بالإذن له بنقل حجاج هذه الباخرة



إلى الباخرة «تيميستوكل» إذا بقي هناك متسع من الوقت. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أنه إزاء طلبات الباخرة «مالطانا» فإن الباخرة «جيروزالم» هي أيضا تطالب بتعويضها عن رسوم المرور بالقناة في رحلة الذهاب، ويطلب من المقيم العام الفرنسي في الرباط أن يبلغ هذه البرقية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في تونس، وأن يبلغه القرار الذي سيتخذ بشأن هذه المسألة، وما إذا كان في وسع وزارة الخارجية الفرنسية أن تضمن لإدارة القناة ولهيئة الحجر الصحي تسديد رسوم عودة الباخرتين «مالطانا» و«جيروزالم».

1928/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن تاريخ مغادرة الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* حُدِّدَ نهائيا ليوم ٧ يوليو، وأن المجهزين يدفعون نحو مائة جنيه استرليني عن كل يوم إضافي، كما أن الحجاج يلحون على الإسراع بالعودة. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه فكر في نقل حجاج الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* إلى الباخرة «تيميستوكل»، إلا أن مصلحة الحجاج تقضي بإركاب كل فريق منهم في باخرته نظرا لأن المصاريف الإضافية في هذه الحال لا تتجاوز ٢٠٠ فرنك مقابل ٧٥٠ فرنكا تطلبها الباخرة «تيميستوكل»، كما أن مؤجري الباخرة «مالطانا» لا يشترطون لإقلاع باخرتهم سوى تسديد المصاريف الإضافية لهم، ويكفي لذلك أن تأذن له الجزائر بسحب كمبيالة، علما أن تونس أبرقت إليه بموافقتها.

1928/07/05
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
خبر بعنوان «فيصل بن عبدالعزيز مرشح لعرش سورية» مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر الوارد من القدس في ٤ يوليو، أن صحيفة «العهد الجديد» أشارت إلى أن السلطات الفرنسية تفكر بترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لعرش سورية، وإلى أنه يحتمل أنها طلبت رأي الحكومة البريطانية التي لم تعارض ذلك واشترطت تخلي الأمير فيصل عن جنسيته الحجازية النجدية وتنازله عن حقه في عرش الحجاز وعقده اتفاقيات صداقة بين سورية والعراق وشرقي الأردن وفلسطين بعد تنصيبه ملكا على سورية.

1928/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وكيل القنصلية الفرنسية في



جدة عن طـريق وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن برقية وكيل القنصـلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٦ يوليو، ويزوده بموافقته على سحب مبلغ لا يزيد عن ١٠٠ ألف فرنـك لتسديد رسوم قنـاة السويس والمحجـر الصحي في الطور، ويـعتبر هـذا المبلغ سـلفة لمؤجـري الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*.

1928/07/06

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٦ يـوليـو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن وضع الحجاج صـعب جدا بسبب نفاد ما لديهم من مال، وأن وفودهم تتوالى على القنصلية، وأن الجزائر لا تجيب. ويرى غو ضرورة مساعدتهم لاعتبارات إنسانية وحفاظا على سمعة فرنسا.

1928/07/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه نجح في تلافي وقوع حوادث كبيرة، وأن آخر البواخر غادرت جدة صباح اليوم، وأن الجزائر أذنت له بسحب مبلغ لا يزيد عن ١٠٠ ألف فرنك، وهو مبلغ غير كاف لتأمين مغادرة الحجاج الجزائـريين على الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*. ويعتذر غو لوزير الخارجية الفرنسي عن تجاوزه للرصيد المحدد لقنصليته، ويطلب منه أن يتدخل لدى سلطات الجزائر للموافقة على الكمبيالتين.

1928/07/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجـية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية رقم ٣٦، ويطلب منه إفادته عـمَّن سحب الكمـبيالتين الـلتين أمَّن بمبـلغهمـا مغادرة الحـجاج الجزائـريين على الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*، وإن كان قد سحب كمبيالات أخرى للحجاج التونسيين والمغاربة. ويفيد الوزير أنه على الرغم من دفع هذه السلف، فإنه تدخل لدى إدارتي قنـاة السويس والمحجر الـصحي من أجل إعفاء هاتين الباخرتين من الرسوم في رحلة العودة، طالبا منه أنـه يبرق إليه بتوزيع الحجاج حسب جنسياتهم على متن كل باخرة ليقوم بإشعار حكومات شمال أفريقيا الثلاث.



1928/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية الحاكم العام الفرنسي بتاريخ ٦ يوليو، ويفيد أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أنه اضطر لتجاوز مبلغ ١٠٠ ألف فرنك الذي خصصه له الحاكم العام بمبلغ ٤٩٥٩٢ فرنكا من أجل إعادة الحجاج الجزائريين على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*.

1928/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن (الدكتور عبدالله الدملوجي) مدير الخارجية الحجازية وخالد الحكيم سيمثلان الحجاز في مؤتمر حيفا الذي سينعقد في ٢٦ يوليو، وأنهما سيسافران عما قريب.

1928/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
مقتطف بعنوان «التنافس البريطاني- الإيطالي في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «ريفيري» *Referee* نشرت مقالا شرحت فيه عداء الإمام يحيى لبريطانيا وتعاونه مع إيطاليا، وأفادت أنه أبرم معاهدة مع إيطاليا، وتلقى منها كميات من المعدات الحربية عندما تعرض لتهديد الوهابيين، وتضيف الصحيفة أن اليمن أضحى مقاطعة في الإمبراطورية الاستعمارية الإيطالية، والإمام يحيى أداة في يد روما.

1928/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٨ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه سحب على حساب كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في تونس كمبيالتين إحداهما لأمر قائد الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* بعنوان مصاريف إضافية عن الحجاج الجزائريين البالغ عددهم ٥٦١، والتونسيين البالغ عددهم ٢٥١، والأخرى لأمر قائد الباخرة «مالطانا» *Maltana* عن الحجاج الجزائريين البالغ عددهم ٢٥٢، والتونسيين وعددهم ٢٢٦. ويلاحظ غو أنه ما من مغربي على متن الباخرتين،



وأن المبلغ المستحق على كل حاج هو ١٤١ فرنكا، وأن مبلغ الكمبيالات الأربع يشمل رسوم قناة السويس والحجر الصحي في الطور لكافة الحجاج الجزائريين والتونسيين الذين يستقلون الباخرتين المذكورتين، وأن مساعي وزير الخارجية الفرنسي من أجل إعفاء هؤلاء الحجاج من دفع الرسوم لا داعي لها.

1928/07/11
■ LECOFJ/B/10 (1)

رسالة رقم ٤٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يُضَمِّن غو رسالته تقرير حمدي بلقاسم الذي يطلب فيه تزويده بالرصيد المخصص لإصلاح الرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويضيف أن (حسن) التريكي، المترجم المساعد بالقنصلية، الذي زار مكة المكرمة في شهر مارس (آذار) ١٩٢٨م من أجل تعيين الحارس الجديد، حدثه عن وضع الرباط السيء، وعن الإصلاحات الضرورية فيه. ويرى غو ضرورة إجراء هذه الإصلاحات بسرعة قبل بداية موسم الأمطار، وخصوصا قبل مغادرة الحاج حمدي بلقاسم لمكة المكرمة، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي استصدار الأوامر لصرف المخصصات اللازمة.

1928/07/11
■ LECOFJ/B/6 (4)

مذكرة من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel في باريس، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية l'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Ottoman هي شركة تضامنية جماعية فرنسية تعرف باسم «كولاس وميشيل» ومقرها باريس، وتملك امتياز الإنارة على طول سواحل البحر الأحمر بموجب عقد امتياز أبرمته مع الحكومة العثمانية عام ١٨٨١م. وتضيف المذكرة أن الشركة مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في إنارة ساحلها، وقد قامت عام ١٩٢١م بدراسة شاملة لشروط إنارة حديثة على طول هذا الساحل، وهي ترى أن أكثر النقاط التي ينبغي إنارتها هي ينبع لأنها مدخل المدينة المنورة، ثم جدة لأنها مدخل مكة المكرمة. وتشير الشركة إلى أن هذا البرنامج المختصر قابل للمراجعة، وإلى أن الشركة يمكنها تقديم دراسة تتكفل بموجبها بتكاليف إنشاء المنارات مقابل تحقيق ربح معقول، إذا كانت الحكومة لا ترغب في تحمل مصاريف الإنشاء بنفسها. كما يمكن أن توجه الشركة إلى الحكومة



الحجازية إذا شاءت برنامجا أشمل يتضمن مشروع عقد مناسب، ويستند إلى اتفاقية عام ١٨٨١م التي تنص على أن تنال الحكومة نسبة من إجمالي الإيرادات.

1928/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن برقية وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٩ يوليو، ويشير إلى أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لم يُفِدْهُ بالظروف التي أركب فيها الحجاج الجزائريين الذين أصابهم العوز في الحجاز، وبما ترتب على كل فرد منهم، كما لم يُفِدْهُ بأسماء البواخر التي تُقِلُّهم. ويطلب الحاكم العام من وزير الخارجية دعوة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault ليسارع بتزويده بهذه المعلومات، ليتمكن من تحصيل المبلغ من الحجاج أو من كفلائهم.

1928/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

برقية رقم ٢٥٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أشار في برقيته المؤرخة في ٩ يوليو إلى أن (الدكتور عبدالله الدملوجي) مدير الخارجية الحجازية وخالد الحكيم سيمثلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مؤتمر حيفا الذي سينعقد في ٢٦ يوليو، وأن خالد الحكيم هو أحد الوطنيين السوريين الذي أشارت إليه برقية المفوضية رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

1928/07/13
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●

مقال بعنوان «الوضع في سورية» بقلم جون لويس John Lewis منشور في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة بتاريخ ١٣ يوليو (تموز) ومضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٢٨م.

يتوقع المقال ترشيح الأمير زيد بن الحسين على عرش سورية، ويضيف أن هناك مرشحا منافسا له هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأنه ليس مؤكدا أن يقبل المرشحان العرش، وأن ذلك يتعلق ليس فقط بموقف السوريين، وإنما أيضا بالفرنسيين المنتدبين على سورية. ويضيف المقال أن الفرنسيين ليسوا مستعدين لإقامة حكم ملكي في سورية، فقد أخرجوا منها فيصل بن الحسين وأنشأوا جمهورية نموذجية جعلوا منها صورة مصغرة لفرنسا. ويشير المقال إلى أن الصعوبة الوحيدة التي تواجهها فرنسا هي حل مسألة العرش، وإلى أن المرشحين ينتمون إلى عائلات متنافسة يحارب



بعضها بعضا منذ سنين طويلة، فالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أخرج الملك حسين من الحجاز، وعبدالله بن الحسين يحكم شرقي الأردن، وأخوه الملك علي اعتزل قرب بغداد، والملك فيصل يحكم المملكة الأكثر استقرارا في المنطقة، ولكلا العائلتين أنصار في سورية، مما يخلق صعوبة كبيرة لفرنسا، كما أنه ينبغي عدم إزعاج بغداد، وأن البريطانيين مهتمون بالمسألة أيضا لأن خطوة متعثرة قد تؤدي إلى حملة وحدوية جديدة يبدو العراق غير مستعد لمواجهتها.

1928/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٠ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب غو عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢١، ويؤكد أن المصاريف الإضافية بالنسبة إلى كل حاج تبلغ ١٨٤ فرنكا، وأن الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* تحمل ٥٦١ جزائريا، و٢٥١ تونسيا، وقد تسلمت كمبيالتين إحداهما بقيمة ١٠٣٢٢٤ فرنكا، والأخرى بقيمة ٤٦١٨٤ فرنكا. ويضيف أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* تقل ٢٥٢ جزائريا، و٢٢٦ تونسيا، وقد تسلمت كمبيالتين إحداهما بقيمة ٤٦٣٦٨ فرنكا، والأخرى بقيمة ٤١٥٨٤ فرنكا.

ويخلص وكيل القنصلية الفرنسية إلى أنه لم يقع أي خطأ في إعداد الكمبيالات.

1928/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مدير إدارة المشرق في الوزارة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد إدارة الشؤون السياسية والتجارية بأنها تُضَمِّن رسالتها ملفاً يتعلق بإنشاء مكتب إرشاد صحي للشرق الأوسط، وتلفت الانتباه إلى الاقتراحات التي عرضها المؤتمر الصحي المنعقد في بورسودان بشأن الإجراءات المتعلقة بالحجاج التكارنة القادمين من أفريقيا الاستوائية الفرنسية إلى الحجاز عَبْر طريق ميناء مصوع.

1928/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦/٣٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيته رقم ٣١٤، ويفيد بضرورة تأجيل مؤتمر حيفا إلى سبتمبر (أيلول) أي بعد انتهاء أعمال الجمعية التأسيسية، نظرا لأهمية الموضوعات والكلمات التي ستُلْقَى فيه، وإلى تشكيل الوفد الحجازي الذي قد يثير ردود فعل حادة في المستقبل.



1928/07/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٥٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الحكومة البريطانية استجابت لرغبة الحكومة العراقية في إرسال مندوبين عراقيين إلى جدة للمشاركة في المحادثات مع الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد تم تعيين توفيق السويدي وزير التعليم، وبهاء الدين نوري ليلتحقا بجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة. ويضيف أن قبائل مطير ضربت خيامها حول الآبار الرئيسية على الحدود الجنوبية (الوقبى والدميات Eldimiyyat والجليدة وسماح والرخيمية وأم رضمة وتكيد)، وأن فيصل الدويش موجود في أغباشة Aghbacha، ويُعِدُّ لهجوم على العراق لإرغام الحكومة العراقية على دفع تعويضات للإخوان عن عملية الردع الجوية لشهر فبراير (شباط) الماضي.

ويشير القنصل الفرنسي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعمل بدوره على دعم هذه المطالب، لكن الحكومة البريطانية لا تبدو مستعدة لقبول تعويض خسائر ناتجة عن قصاص له ما يبرره، ولكنها لا ترغب في إثارة استياء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمكن أن يسبب له إعلان الحرب مصاعب مع شرقي الأردن والعراق، وعلى امتداد الخليج.

ويفيد القنصل الفرنسي أن هناك رأيا يقول إنه لا ينبغي إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود الفرصة ليقوى إلى حد يُمَكِّنُهُ من إخضاع كبار رؤساء القبائل العربية، لأن سورية ستكون يومئذ مهددة أكثر من العراق. ذلك أن الدعاية الوهابية تلقى نجاحا لدى قبيلة الرولة، الأمر الذي يمثل خطرا قد يستفحل في المستقبل. فليس وضع سورية كوضع العراق المحمي بحزام من القبائل المناوئة للوهابية، وتملك ٣٠ ألف مسلح، وأنه قد يكون لمحادثات جدة انعكاس مهم على سورية، وينبغي على فرنسا متابعتها عن قرب.

وينسب القنصل الفرنسي لصحيفة «العراق» أنها أعلنت عن طلب بريطانيا من الملك عبدالعزيز آل سعود الإشراف على جمارك جدة والأحساء.

1928/07/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (8)

تقرير رقم ٤٨ موقع من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يتناول التقرير بالتفصيل ملابسات الوضع الذي سببته في جدة الباخرتان اللتان أقلتا حجاج شمال أفريقيا، ويفيد أنه لم يتلق من



الحكومة العامة في الجزائر، ولا من المقيمية العامة الفرنسية في تونس أي معلومات تتعلق بتنظيم الحج الجزائري أو التونسي، وأنه علم بوصول بواخر الحجاج وأعدادهم من الوكالات البحرية في جدة، وأن نقص المعلومات هذا كان له أثر بالغ بين الحجاج ومجهزي السفينتين بسبب سوء التفاهم الحاصل بين الطرفين، والمتعلق برسوم المرور في قناة السويس والمحجر الصحي في الطور في رحلتي الذهاب والعودة.

ويضيف غو أنه ما من سفينة تُقِلُّ الحجاج إلى جدة مهما كانت جنسيتها إلا ويتحمل قائدها مسؤولية تسديد هذه الرسوم لأنها مضمنة في تذكرة السفر، وأن الصعوبات بدأت منذ قدوم الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* إلى جدة، فبقيت هاتان الباخرتان قبالة سواحل جدة طويلا واضطر هو والتريكي المترجم المعاون للتدخل مرات عديدة لإقناع الحجاج بدفع رسوم نزولهم إلى الميناء، فكان لذلك صدى سيء في مدينة جدة. ويشير غو إلى عدم وجود مسؤولين عن حفظ النظام على متن الباخرتين، وإلى وجود عدد من المسافرين بصورة غير قانونية بين الحجاج أساؤوا لسمعة المغاربة، ويضيف أن بعض الحجاج غادروا السفينة إلى البر سباحة، وتعقدت الحال أكثر بسفر الحجاج بحرا إلى ينبع، وركوبهم الإبل إلى المدينة المنورة.

ويصف غو حالة الغليان التي نتجت عن تفاقم الخلاف بين الحجاج الجزائريين والتونسيين من جهة، ومؤجري الباخرتين «جيروزالم» و«مالطانا» من جهة أخرى حول مسألة تسديد الرسوم، وشكاوى الحجاج للقنصلية الفرنسية وتجمهرهم عدة مرات أمامها، واقتحامهم لها، وتعرضهم له شخصيا ولمساعديه بالتهديد وضربهم أحد مساعديه، الأمر الذي اضطره لطلب حراسة على القنصلية. ويصف غو حالة البؤس واليأس التي أصبح عليها الحجاج بعد نفاد أموالهم. ويتحدث عن اتصالاته بالحكومتين التونسية والجزائرية من أجل الحصول على إذنهما بسحب كمبيالات لتوفير الموارد اللازمة لإتمام عملية ترحيل الحجاج، ويشير إلى ما تخلل فترة الانتظار من تطورات محزنة مؤكدا أن السلطات الحجازية غير راضية عن تنظيم حج شمال أفريقيا بسبب ما رافق قدوم الحجاج المغاربة ومغادرتهم من حوادث، وما عبَّر عنه هؤلاء الحجاج من شكاوى حتى لقائمقام جدة نفسه. ويطلب غو أن تتخذ حكومات شمال أفريقيا إجراءات لتنظيم حج العام القادم في ظروف أفضل.

1928/07/17

PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقال بعنوان «بريطانيا واليمن» بقلم جيكوب Lieutenant Colonel Jacob منشور في صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post*



الصادرة بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٢٨م.

يستعرض المقال الوجود العثماني في اليمن والعلاقات اليمنية البريطانية، ويدعو إلى علاقات ودية مع اليمن. ويفيد المقال أن السوفييت ظهروا في الحجاز لكنهم لم يستطيعوا الدخول إلى اليمن، وأن بريطانيا بحاجة إلى حصن إسلامي قوي فيه.

1928/07/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٤٩ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تلقى كمبيالة بمبلغ ألفي فرنك كإعانة من المقيمية العامة الفرنسية في الرباط لترحيل الحجاج المغاربة.

1928/07/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٥٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تلقى نسخة من رسالة كالكوتا رقم ٩١ حول كسوة الكعبة.

1928/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ٣٧٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يسأل وزير الخارجية الفرنسي المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في المغرب عن القرارات التي اتخذها مؤتمر شمال أفريقيا والرغبات التي عبر عنها فيما يتعلق بتنظيم الحج.

1928/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (16)

تقرير رقم ٣ موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م مضمن في رسالة رقم ٥٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٢٨.

يقدر حمدي بلقاسم عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر في عام ١٩٢٨م بنحو ١٠٠ ألف حاج، مقابل ١٥٠ ألفا في العام السابق، وعدد القادمين عن طريق البر ٥٠ ألف حاج مقابل ٧٥ ألفا في العام السابق، ويفيد أن المسؤولين ينسبون هذا التراجع إلى الحوادث التي جَدَّت على الحدود العراقية،



والدعاية الهاشمية المضادة. ويلاحظ أن العراق أرسل ٢٠٠٠ حاج وهو أكبر عدد يبلغه الحج العراقي منذ الحرب العالمية الأولى. ويرى حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج في عام ١٩٢٧م كان قياسيا نظرا للدعاية التي نشرها حجاج عام ١٩٢٦م الذين أعجبوا بالأمن الشامل الذي يسود الطرق بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ونقلوا شعورهم هذا إلى بلدانهم بعد عودتهم إليها، فجاء الناس للاطلاع على ما جَدَّ في هذا البلد من تغيير، وبذلك عاد عدد الحجاج القادمين من كل بلد في هذا العام إلى ما يتناسب مع عدد سكانه. ويعزو الحاج حمدي بلقاسم انخفاض عدد الحجاج الجاويين من ٦٥ ألفا في العام السابق إلى أقل من ٥٠ ألفا إلى ما طرأ من انخفاض في إنتاج المطاط، ويقدر عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر في هذا الموسم ١٤ ألف مصري، و١٠٠٠ سوري، و٢٠٠٠ عراقي، و١٠٠٠ فلسطيني، و٢٥٠٠ مغربي، وحوالي ٥ آلاف من جنسيات مختلفة. ويقدر عدد الحجاج القادمين عن طريق البر بنحو ٢٥ ألف نجدي مع عدد من بدو الحجاز وسكان المدينتين المقدستين، وعدد غير ذي بال من اليمنيين، و٤ آلاف فارسي، على الرغم من قرارات علماء فارس وحكومتها بمنع الحج هذا العام.

ويضيف حمدي بلقاسم أن السلطات المحلية عملت كل ما في وسعها ليحمل الحجاج انطباعا حسنا عن البلد، ومن ذلك ما بذلته الشرطة الحجازية لحماية الحجاج من السارقين، وقد زاد حضور الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة، وما أصدره من أوامر في هذا الشأن من عناية الشرطة بالحجاج. كما بذلت مديرية الصحة جهدا ملحوظا جعل مكة المكرمة تبدو في أحسن حال من النظافة والنظام والعناية الصحية، وقد ضربت خيام كبيرة على الطريق بين مكة المكرمة وعرفات لتمكين الحجاج المشاة من الاستراحة والتزود بالماء، ووضع في كل خيمة ممرض يقدم الإسعافات الأولية للمرضى في انتظار نقلهم إلى المستشفى، كما صدر أمر ملكي بمنع إدخال الإبل إلى مكة المكرمة، ووضعت خزانات مياه كبيرة حول المسجد الحرام لتلبية حاجة الحجاج من الماء في حال قصور عين زبيدة، وأنشئت قطارة ثانية للماء في جدة، وتمت حماية القناة التي تحمل ماء عين زبيدة إلى عرفات من التلوث.

ويضيف حمدي بلقاسم أن النقطة السلبية بالنسبة إلى حكومة الحجاز تمثلت في احتكاك الوهابيين بالحجاج الآخرين، فعلى الرغم من أن هؤلاء منعوا من الدخول بإبلهم إلى مكة المكرمة، فقد وقعت حوادث مزعجة سرعان ما تَمَّ استغلالها في الخارج. وفيما عدا ذلك فقد جرى الحج في جو من الهدوء التام، وتمتع الحجاج بصحة جيدة، وبكامل الحرية



عند آدائهم لواجباتهم الدينية. وتم تخصيص ٦٠٠ سيارة لنقل الحجاج بين المدينتين المقدستين، لكن الحجاج الفقراء استعملوا الإبل في تنقلهم.

ويرى الحاج حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذ كل هذه الإجراءات في سبيل راحة الحجاج في الحجاز. ويعرج حمدي بلقاسم على تنظيم الحج المغربي لعام ١٩٢٨م، فيقول إن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* وحدها هي التي استأجرتها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وكانت نظامية على كل المستويات، أما الباخرتان «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* فقد تركت الحوادث التي جرت بين مستأجريهما وركابها من الحجاج انطباعا سيئا. ويشيد حمدي بلقاسم بما أبداه إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومساعده حسن التريكي من غيرة وتفان في معالجة هذه الحوادث، ويدعو حمدي بلقاسم إلى منع الحجاج من الركوب في غير البواخر التي تستأجرها الجميعة المذكورة، كما يدعو إلى أن يشرف على الخدمة الصحية للحجيج أطباء يتم اختيارهم من بين الأطباء المسلمين في شمال أفريقيا، وليس مجرد مساعدين صحيين كما هو متبع حاليا.

ويتناول حمدي بلقاسم مسألة الرسوم المفروضة على الحجاج فيعددها ويقدر مجموع ما يدفع الحاج الواحد ١٢٠٠ فرنك. وهو ما يدل على اتجاه الحكومة لوضع يدها على كل المؤسسات القائمة في الحجاز، ومن ذلك أيضا ما يروج من شائعات حول تحويل المطوفين تدريجيا إلى موظفين حقيقيين يتم تعيينهم بعد تجاوز امتحان تعده مدرسة خاصة تنشأ لهذه الغاية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠٩ من أوربان بلان Urbain Blanc المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب أوربان بلان عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٧٤ بتاريخ ٢٠ يوليو، ويفيد أن المؤتمر (مؤتمر شمال أفريقيا) نظر في مختلف السبل الممكنة لتنظيم الحج، وقرر أن تتولى كل حكومة من حكومات شمال أفريقيا تنظيم حج رعاياها، وتتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تجبر شركات الملاحة على احترام الالتزامات التي يتم تحديدها بصورة واضحة لضمان نقل الحجاج ذهابا وإيابا. وعَبَّرَ المؤتمر عن حرصه على تطبيق التدابير الصحية المنصوص عنها في المعاهدة الدولية الصادرة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وأوصى بإضافة لقاحات الجدري والطاعون

إلى التعليمات التي تصدرها حكومات شمال أفريقيا بشأن الحج.

1928/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
مذكرة بخط اليد عن نقل الحجاج في البحر الأحمر على متن المراكب الصغيرة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة بانعقاد مؤتمر صحي في بورسودان يومي ٣٠ أبريل (نيسان) و١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م (لعل الصواب هو ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م) بمشاركة مندوبين عن الصومال الفرنسي وإريتريا والسودان ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر، لتبادل وجهات النظر في الإدارات الصحية المعنية في مسألة نقل الحجاج في البحر الأحمر، ذلك أن عددا متزايدا من تكارنة أفريقيا الاستوائية الفرنسية ونيجيريا البريطانية الفقراء يقطعون أفريقيا سيرا على الأقدام، ويعبرون البحر الأحمر من سواكن أو مصوّع على متن مراكب صغيرة. فإذا ما انتهى موسم الحج يتقدمون إلى القنصليتين البريطانية والفرنسية طالبين ترحيلهم. وتضيف المذكرة أن لهذا الوضع سلبيات كبيرة من الناحيتين الصحية والإنسانية لاحتمال نقل الأوبئة، وتنشيط تجارة الرقيق.

وقد أشار المندوب البريطاني في المؤتمر إلى أن تطبيق مصوّع لإجراءات مماثلة لما هو مطبق في سواكن يكفي لوقف هذه الممارسات، ولكن المندوب الإيطالي اعترض بأن إغلاق الحدود الإريتيرية غير ممكن، وأن منع المراكب الصغيرة من شأنه أن يحمل الحكومة الإريتيرية مسؤولية عدد كبير من الحجاج الأجانب المعوزين. وقد رأى المؤتمر أن البند الثالث والتسعين من المعاهدة الصحية لعام ١٩٢٦م يوجب على كل حاج إبراز تذكرة ذهاب وإياب. ولفت المؤتمر نظر الحكومتين المعنيتين في نيجيريا وفي أفريقيا الاستوائية الفرنسية إلى ضرورة مطالبة كل حاج بإيداع مبلغ مالي، أو تأمين ترحيل الفقراء من سواكن أو مصوع على نفقتهما.

1928/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى أوغستان برنار Augustin Bernard الأستاذ في السوربون، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة برنار، ويضيف أنه تلقى برقية من الرباط تفيد أن المؤتمر (مؤتمر شمال أفريقيا) نظر في السبل الممكنة لتنظيم الحج، وقرر أن تتولى كل حكومة من حكومات شمال أفريقيا تنظيم حج رعاياها، وتتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تجبر شركات الملاحة على احترام الالتزامات التي يتم تحديدها بصورة واضحة لضمان نقل الحجاج ذهابا وإيابا، وأن المؤتمر عبر عن رغبته بأن يتم الحج بمقتضى النظم التي تضعها كل من حكومات شمال أفريقيا



المعنية بالتشاور فيما بينها ضمن احترام الشروط الصحية التي نصت عليها المعاهدة الدولية المؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى أن هذه النظم لا بد أن تشترط التطعيم ضد الجدري والطاعون والكوليرا.

1928/07/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)
رسالة رقم ٥٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه لم يلب أحد من رؤساء الإدارات المحلية في جدة دعوته لحضور حفل الاستقبال الرسمي الذي أقامه في القنصلية الفرنسية بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، وأنه لم يتلق من أي منهم رسالة اعتذار، وأنه وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رسالة بهذا الشأن. ويضيف أن مدير الخارجية حضر شخصيا إلى جدة بناء على طلب الملك وعبر له عن اعتذاره عن هذا الحادث، وأن كلا من قائمقام جدة والمسؤولين المحليين جاؤوا إثر ذلك يقدمون اعتذاراتهم. ويقول غو إن قائمقام جدة لم يستجب له عندما طلب منه أربعة رجال أمن محليين يوم إركاب الحجاج من الرعايا الفرنسيين. ويلاحظ غو أن ذلك الحادث حصل خلال موسم الحج، وهي فترة يتعرض فيها كل زملائه لبعض المضايقات وخاصة القنصلين الإيطالي والمصري اللذين ليست لبلديهما علاقات دبلوماسية مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن القنصل المصري أفاده أن حافظ وهبة مدير التعليم ومستشار الملك أعلمه بصفة غير رسمية أن قرارا اتخذ بقطع كل علاقة مع قناصل إيطاليا ومصر وفارس الذين لم تعترف دولهم بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن القنصل الإيطالي حصل بدوره على هذا الخبر من مصدر آخر.

ويضيف غو أن القنصل الإيطالي طلب من مدير الخارجية توضيحا بشأن نوايا حكومة الحجاز ونجد تجاهه، فتلقى منه بعد أيام نفيا قاطعا لما سبق ذكره، وتحسنت منذئذ علاقاته دون أن تعود إلى ما كانت عليه سابقا. ويذكر غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه تنبيهات قاسية للموظفين المقصرين، ويلاحظ أن الأوامر الصادرة عن كل من يوسف ياسين وفؤاد حمزة وكيل الخارجية هي التي تسببت في استنكاف الموظفين المحليين عن حضور حفل الاستقبال، وهو يصف الأول بأنه سوري مناوئ لفرنسا، والثاني بأنه فلسطيني (كذا) معاد لها، وأن علاقاتهما بالقنصلية الفرنسية على جانب كبير من الفتور. ويؤكد غو أن علاقاته مع السلطات المحلية تحسنت منذ تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يوسف ياسين وفؤاد حمزة أصبحا يظهران له ودا لم



يعهده منهما من قبل. وأرفق بالرسالة ترجمة لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/07/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
خبر بعنوان «المحادثات مع الحجاز» منشور في صحيفة «لو طان» *Le temps* الصادرة بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* أعلنت أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مستشار الحكومة البريطانية توجه إلى جدة، ليستأنف المباحثات المعلقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويحتمل أن يجري مفاوضات مع الإمام يحيى.

1928/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ٥٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨.

يفيد غو أنه يُضَمِّنُ رسالته تقرير حمدي بلقاسم عن حج ١٩٢٨م، ويضيف إليه بعض التفاصيل منها أن الإنجاز الرئيسي الذي تَمَّ بعد تَغَيُّرِ النظام في الحجاز يتمثل في الأمن الذي أصبح يسود هذا البلد. ويفيد غو أن خدمة نقل الحجاج بواسطة السيارات جيدة، ولكنها لا تستطيع أن تستوعب أكثر من نصف الحجاج، وأن التجار لا يخفون رغبتهم في أن يعود النقل بواسطة الإبل لكي يبقى الحجاج أطول مدة ممكنة في الحجاز، ولربما يكون القانون الذي سُنَّ للحدِّ من استيراد السيارات خطوة أولى في هذا الاتجاه.

ويشير غو إلى ما أورده حمدي بلقاسم في تقريره بشأن تحسن الظروف الصحية في الحجاز كنظافة مكة المكرمة، ونصب الخيام وتوفير خزانات المياه وسيارات نقل المرضى، ويُذَكِّرُ بأن التكاليف والرسوم التي فرضتها الحكومة على الحجاج أصبحت أثقل مما كانت عليه في أي وقت مما أدى إلى تراجع عدد الحجاج الأجانب وزاد من ذلك ما جد من حوادث في العراق وشرقي الأردن، وما راج في الهند من دعاية مضادة للوهابيين ولآل سعود، وما نشرته الصحف هناك عن أحداث نجد.

1928/07/29
LECOFJ/B/10 (3) ■
تقرير رقم ٥٣ من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منه إلى القاهرة.

يفيد التقرير أن مصريين رسميين قدموا إلى الحجاز بمناسبة موسم حج هذا العام لدراسة الأوقاف المصرية، ومن بينهم ثلاثة



مهندسين هم علي شاكر، وعلي حسن، وأحمد كامل حسين الذين كانوا مكلفين بدراسة مشروع استغلال عين زبيدة لتزويد مكة المكرمة بالماء. ويشير التقرير إلى أن بعض القنوات التي بناها العثمانيون لجلب مياه هذه العين إلى مختلف أحياء المدينة ما زالت موجودة، لكن عددها قليل ومعظمها في وضع سيء، وإلى أن زيادة منسوب المياه وبناء سد في رمال الوادي لتجميع المياه الجوفية كانت مطروحة أيضا.

ويضيف التقرير أن هذا المشروع الذي تمت دراسته مراراً ربما يجد طريقه للتنفيذ هذه المرة لأن الملك وافق على اقتراحات المهندسين المصريين، وأن التكاليف ستدفع من الأوقاف التي كان يحملها المحمل المصري.

وفي الفترة نفسها قام عضوان في البرلمان المصري برفقة القنصل المصري في جدة بمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتناولت المحادثات الأوقاف المصرية الخاصة بالحجاز. ذلك أن عائدات هذه الأوقاف ظلت مجمدة منذ حادث المحمل في عام ١٩٢٦م، وهي تصل سنويا إلى ما يقرب من ٦٠ ألف جنيه استرليني. ويفيد التقرير أنه على الرغم من رغبة عدد من المصريين -وهم الشبان- في الاحتفاظ بهذه العائدات لاستعمالها في إنشاء المستشفيات أو المشروعات ذات الطابع الإنساني في بلدهم، فإنه من الصعب تحويل هذه العائدات لغرض آخر لأن المعارضة ستكون شديدة في مصر التي تعتبر الإسلام دين الدولة.

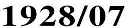
ويضيف التقرير أن الشخصيات المصرية المذكورة أعلاه اقترحت على الملك عبدالعزيز آل سعود بناء مستشفى في مكة المكرمة بما جمع من مبالغ منذ عام ١٩٢٦م على أن يكون النظام الداخلي لهذا المستشفى والإدارة والموظفون جميعهم من المصريين، فرفض الملك هذا الاقتراح رفضا مطلقا. ذلك أن قبوله بمثل هذه المنشأة سيشكل في بلده مركزا مصريا نشيطا يصعب مراقبة ما يدور فيه. وقد أدرك هذا الخطر ووضع رفضه حدا للمباحثات، وبقيت بذلك مسألة عائدات الأوقاف المصرية قائمة. ويفيد صاحب التقرير بأنه سيرسل لاحقا نص قانون صدر مؤخرا ويحتمل أن يكون إصداره قد جاء نتيجة رفض الملك عبدالعزيز آل سعود للمقترحات المصرية. ويتعلق هذا القانون بالمؤسسات الخيرية في الحجاز.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34

1928/07/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢ إلى القنصلية الفرنسية في جدة ورقم ٦٢٢ إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ورقم ١٠٠٩ إلى وزارة المستعمرات ورقم ١٦٠٦ إلى وزارة الحرب الفرنسية،



مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن مؤتمر شمال أفريقيا الذي انعقد في الرباط بحث مختلف الطرق الممكنة لتنظيم الحج، وقرر أن تتولى كل حكومة في شمال أفريقيا تنظيم حج رعاياها، وتتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تجبر شركات الملاحة على احترام الالتزامات التي يتم تحديدها بصورة واضحة لضمان نقل الحجاج ذهابا وإيابا، وأن المؤتمر عبر عن رغبته بأن يتم الحج بمقتضى النظم التي تضعها كل من حكومات شمال أفريقيا المعنية. ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن على هذه الحكومات أن تخبر بعضها بالإجراءات التي تتخذها، فضلا عن التقيد بالشروط الصحية المنصوص عنها في المعاهدة الدولية المؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن هذه النظم لا بد أن تشترط التطعيم ضد الجدري والطاعون والكوليرا.

1928/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي ردا على برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٨ أن ما ترتب على كل حاج تونسي هو ١٨٤ فرنكا، وبالتالي فإن مبلغ الكمبيالة المسحوبة لفائدة الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* لا يتطابق مع عدد التونسيين الذي يبلغ ٢٥١ حاجا.

1928/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

برقية رقم ٢٢٦-٢٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أنه سحب كمبيالتين على حساب تونس لأمر قائدي الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* بعنوان مصاريف إضافية على الحجاج التونسيين الذين تُقِلُّهم هاتان الباخرتان. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه طلب من شركة قناة السويس ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر إعفاء هاتين الباخرتين من دفع الرسوم في رحلة العودة، على أساس أن تقوم الحكومة الفرنسية بتسديدها لاحقا عن طريق حكومات شمال أفريقيا المعنية، وأن الإدارتين وافقتا على منح هذه التسهيلات. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس أن يتثبت عند وصول الباخرتين المذكورتين إذا كانتا قد سددتا الرسوم المعنية فعلا أم أنهما استفادتا من الإعفاء.



1928/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
برقية رقم ٣٧-٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بتاريخ ١٢ يوليو، ويفيد أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أنه سحب كمبيالتين على حساب الجزائر لأمر قائدي الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* لقاء مصاريف إضافية على الحجاج الجزائريين الذين تقلهم هاتان الباخرتان، وأنه يترتب على كل واحد منهم ١٨٤ فرنكا. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه كان قد طلب من شركة قناة السويس ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر إعفاء هاتين الباخرتين من دفع الرسوم في رحلة العودة، على أساس أن تقوم الحكومة الفرنسية بتسديدها لاحقا عن طريق حكومات شمال أفريقيا المعنية، وأن الإدارتين وافقتا على منح هذه التسهيلات. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يتثبت عند وصول الباخرتين المذكورتين إذا كانتا قد سددتا الرسوم المعنية فعلا أم أنهما استفادتا من الإعفاء.

[1928/07]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6) ●
ترجمة فرنسية لنص رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومضمنة في رسالة رقم ٥٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه تأثر كثيرا للخبر الذي أبلغه إياه وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في رسالته بتاريخ ١٥ يوليو بشأن عدم تلبية كل من قائمقام جدة ومدير شرطتها ورئيس بلديتها للدعوة التي وجهت إليهم بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، وأنه قام ببحث دقيق في المسألة استنتج أنه ما من أحد منهم لديه نوايا سيئة تمس هيبة الحكومة الفرنسية، وقد وجه أوامره لهم جميعا بتقديم اعتذاراتهم عن عدم الحضور، كما أمر وكيل الخارجية بتقديم اعتذار الحكومة، وعدم تكرار هذه الممارسات مستقبلا. ويطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود وكيل القنصلية الفرنسية بأن علاقات الصداقة الحسنة القائمة بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة الفرنسية راسخة ومتينة، وهو لا يسمح لأحد أن ينال منها.

1928/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد غو بوصول بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة، كما يشير إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1928/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٥٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى رسالته رقم ٥٥ بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز)، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن رئيس الحكومة العراقية قال ردا على سؤال في البرلمان حول الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لرد عدوان محتمل من الإخوان، إنه ما من داع للقلق لأنه من عادة قبائل مطير نصب خيامها حول الآبار في المنطقة المحايدة في كل صيف. ويضيف القنصل الفرنسي أن الصحافة المحلية طلبت من الممثلين العراقيين في مؤتمر جدة الامتناع عن الاعتراف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، والدفاع عن حقوق الهاشميين في هذه المنطقة.

1928/08/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

نسخة من برقية رقم ٤٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن اجتماع جدة الذي يشارك فيه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه صعوبات جديدة، وأنه لم يتوصل إلى نتيجة حول مسألة التحصينات في منطقة آبار المنطقة المحايدة لأن أيا من الأطراف المشاركة لم يقبل بالتنازل، وأن فشل الاجتماعات محتمل. ويضيف أن بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton قد تغادر في أقرب وقت ما لم يحدث تغير غير منتظر في المواقف.

1928/08/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

مذكرة عن مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton من إدارة المشرق إلى الإدارة السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى برقية إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٤ المؤرخة في ٦ أغسطس



١٩٢٨م. تفيد المذكرة أن الاجتماع المذكور انعقد لإنهاء الحوادث التي جرت على الحدود خلال الشتاء بين نجد والعراق، وأن الوهابيين برروا اجتياحهم لأراضي العراق بأن الحكومة العراقية خرقت اتفاق العقير لسنة ١٩٢٥م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا ببنائها مراكز محصنة بين العراق ونجد. وقد أوفدت الحكومة البريطانية كلايتون خلال شهر مايو (أيار) إلى الحجاز من أجل إنهاء هذه الصعوبات، لكن الاجتماعات التي تمت آنذاك توقفت في نهاية الشهر نفسه دون التوصل إلى اتفاق. وتضيف المذكرة أن بعض المعلومات تفيد أن بريطانيا تنوي الحصول على اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بخط العقبة-معان كحدود للحجاز، وهي مسألة بقيت معلقة في المعاهدة البريطانية-الحجازية النجدية لعام ١٩٢٧م، في حين يرغب الملك من ناحيته في الحصول على بعض التعديلات الحدودية في الممر بين العراق وشرقي الأردن، وعلى تسهيلات لاستثمار سكة حديد الحجاز.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

برقية رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل رقم ٤٥ تاريخ ١١ يوليو (تموز)، ويحدد المبلغ المخصص لترميم الرباط المغاربي بمكة المكرمة. ويطلب فاتورة تفصيلية للأعمال الجارية والنفقات المتوقعة في أسرع وقت ممكن.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

برقية رقم 89210/18511AV موجهة من وكالة هافاس Havas في لندن إلى مركز الوكالة في باريس، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية من بغداد بفشل اجتماع جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والمندوب البريطاني جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton من أجل تسوية المسائل المعلقة بين الحكومتين، وأن احتياطات اتخذت على الحدود العراقية.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن اجتماع جدة فشل فشلا ذريعا.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٩٢/ ٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية



الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن مؤتمر سكة حديد الحجاز انعقد في ٦ أغسطس في حيفا، وأن مدير الخارجية الحجازية طرح منذ البداية موضوعات تتعلق بملكية السكة، وبعمل اللجنة الإسلامية في المدينة المنورة، ورفض مناقشة البرنامج التقني للمؤتمر قبل بحث هذين الموضوعين على الرغم من إلحاح الوفدين الفرنسي والبريطاني. وتضيف البرقية أنه تم تأجيل المؤتمر إلى ٨ أغسطس الجاري دون التطرق إلى جدول أعماله. ويفيد المفوض السامي بأنه سيبعث لاحقا تقريرا عن أعمال المؤتمر في الحقيبة الدبلوماسية.

1928/08/09-10

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

مقتطف بالإنجليزية عن فشل اجتماع جدة حول الحدود بين نجد والعراق في عدد صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادر في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن في رسالة رقم ٦٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس.

يشير المقتطف إلى أن عبدالمحسن السعدون رئيس الوزراء العراقي أخبر البرلمان بفشل اجتماع جدة بشأن الخلاف الحدودي بين نجد والعراق، وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتمسك بشروطه السابقه. ويضيف أن الملك فيصل وحكومته يأسفان لعدم التوصل إلى حل يرضي الطرفين، وأن المفاوضات فشلت على الرغم من تصريح السعدون بأنها أُجِّلت. ويذكر المقتطف أن تعليمات أعطيت لتوفيق السويدي وزير التربية وأعضاء البعثة بالموافقة على الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، والموافقة على تسليم الخارجين على القانون الملتجئين إلى العراق إلى حكومة نجد، وتعهد العراق بتجنب ما يفسد علاقات الجوار بينه وبين نجد، وحرية مواصلة إنشاء مراكز أمنية على الحدود، ومنع إغارة اللاجئين (من بادية نجد) في سورية على نجد عبر العراق، والتخلي عن طلب تعويضات عن غارات الإخوان في ربيع هذا العام.

ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعد بنفسه مسودة معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي أقرها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والوفد العراقي. إلا أن المفاوضات فشلت بسبب تمسك الملك عبدالعزيز آل سعود برفض إقامة مراكز أمنية بين سكة الحديد في الناصرية والمنطقة الحدودية المحايدة. ويخلص المقتطف إلى موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على تعليق المفاوضات حتى عودة كلايتون من لندن، وإلى أنه إذا تأكد ذلك فلا داعي للقلق إذا حشدت وزارة



الدفاع العراقية جنودها على الحدود في المناطق التي يرتادها الإخوان.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن انقطاع المحادثات في جدة بين العراق وحكومة الحجاز ونجد أدى إلى صدمة في بغداد.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
خبر بعنوان «بريطانيا تعد للهجوم على الحجاز» منشور في صحيفة «لومانيتيه» *L'Humanité* الصادرة بتاريخ ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر نقلا عن لندن بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٢٨م بانقطاع المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومبعوث الحكومة البريطانية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وأن الحكومة البريطانية اتخذت على الفور إجراءات عسكرية لإملاء شروطها بحجة الدفاع عن حدود العراق. ويضيف الخبر أن الحكومة البريطانية وضعت قوات عسكرية على تلك الحدود طيلة فترة المحادثات التي استمرت منذ شهر مايو (أيار)، وبالخصوص أسراب طائرات وسيارات مصفحة.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
خبر باللغة الإنجليزية بعنوان «نجد والعراق: نوايا الملك عبدالعزيز آل سعود الطيبة» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن في رسالة رقم ٦٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس.

يفيد الخبر أن وكالة أنباء الحجاز أذاعت بيانا يعزو توقف مفاوضات جدة إلى رفض العراق تدمير التحصينات التي أقامها على الحدود، والتي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مخالفة لبروتوكول العقير. ويضيف الخبر أن البيان أوضح أن حكومة نجد ستستمر في معاملة جيرانها معاملة طيبة.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة رقم ٦٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.



يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٥ بتاريخ اليوم نفسه إلى وزير الخارجية الفرنسي، ويضمن رسالته مقتطفات من الصحافة المحلية تتعلق بتوقف مفاوضات جدة بسبب ما أعلنه نوري السعيد عن اعتزام العراق الاستمرار في تعزيز المراكز الحدودية الجنوبية مما أثار استياء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كما أثار استياءه من قبل تصريح جعفر باشا عندما كان رئيسا لمجلس الوزراء العراقي في أواخر عام ١٩٢٧م. ويورد ميغريه نص الإيضاحات التي قدمها عبدالمحسن السعدون رئيس وزراء العراق أمام البرلمان العراقي فيقول إنه أشار إلى برقية توفيق السويدي رئيس الوفد العراقي التي أعلن فيها توقف المباحثات لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يُصِرُّ على موقفه، ويرفض مناقشة موقف الحكومة العراقية على حد تعبيره.

1928/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

مقتطف من مقال بعنوان «توقف المفاوضات البريطانية-العراقية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن وكالة أنباء الحجاز في القاهرة أذاعت بيانا تعزو فيه توقف مفاوضات جدة إلى رفض المفاوضين العراقيين والبريطانيين طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تدمير المواقع المحصنة التي أقامتها الحكومة العراقية على الحدود الشمالية لنجد مخالفة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير لعام ١٩٢٢م. ويضيف المقتطف أن الحكومة الوهابية ستستمر في معاملة جيرانها معاملة ودية وفقا للاتفاقات المعمول بها، وأن الحكومة العراقية تخشى هجمات وهابية جديدة على الرغم من عدم وجود أي سبب حقيقي لذلك.

1928/08/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

تقرير رقم ٥٧٢ عن السياسة الشيوعية والبلاد العربية موقع من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* نشرت في ١١ أغسطس مقالا بتوقيع إيرانسكي Iransky يشير فيه إلى اهتمام موسكو بمتابعة شؤون البلاد العربية، ويسعى لتوضيح المغزى من التحفظات التي ستوقع بموجبها بريطانيا معاهدة (كيلوج Kellogg) لأنها يمكن أن تنطبق على المصالح البريطانية في البلاد العربية. ويضيف التقرير أن إيرانسكي يعدد النقاط التي أثارتها بريطانيا في مايو (أيار) خلال مباحثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع حكومة الحجاز ونجد، وهي حق بريطانيا في إقامة



تحصينات واتخاذ إجراءات أمنية على الحدود العراقية، والتزام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتوقيع اتفاقيات لتسليم المجرمين مع الحكومات الخاضعة للانتداب البريطاني، ومسألة دفع مملكة الحجاز ونجد لتعويضات مالية عن «أعمال السطو القديمة». ويذكر التقرير أن إيرانسكي أشار إلى مطالب حكومة الحجاز ونجد المتمثلة في إعادة العقبة ومعان إلى الحجاز، وإلى مسألة خط سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. وأشار إلى أن المباحثات بين الطرفين بدأت في ٨ مايو وتوقفت في ٢٠ منه، وأنها ستستأنف من جديد.

ويستعرض هيربيت مطولا السياسة السوفييتية في البلاد العربية، ويشير إلى جهله بالشؤون العربية وعدم معرفته ما إذا كانت هذه السياسة صائبة في توجهها القائل إن الحركات الوطنية العربية تهدد الإمبراطورية البريطانية. ويرى هيربيت أن هذا التحليل خاطئ، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ليس مستعدا للمجازفة بمصير مملكته في صراع مع بريطانيا، وأن الشيء نفسه يمكن أن يقال عن الإمام يحيى. ويضيف أن على فرنسا وبريطانيا توحيد الجهود للوقوف في وجه الدعاية الشيوعية في البلاد العربية التي لا تهدف إلى السلام أو إلى الأفضل، وإنما إلى إثارة الحروب والثورات.

1928/08/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6) ●

رسالة رقم ٥٨ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى فشل اجتماع جدة الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والذي لم يناقش سوى موضوع المركز الأمني الذي أقامه العراقيون في منطقة آبار البصية مخالفين بذلك اتفاق العقير، ويضيف أن بدو نجد يرون في هذا المركز تهديدا لحقهم في التحرك في المنطقة، وأنهم يطالبون بإزالته، ويأملون في الحصول على دعم الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود اجتمع بعدة زعماء نجديين، ووعدهم بعدم التساهل مع الوفد البريطاني بشأن الآبار، وأن البريطانيين يأملون إبقاء الوضع على ما هو عليه بالنسبة إلى العقبة ومعان اللتين يطالب بهما الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول غو إن ثلاثة عراقيين يرافقون كلايتون هم توفيق السويدي وزير التربية، ونوري باشا السعيد الضابط في الجيش العراقي، وأحد الموظفين، وإنه قابلهم عند هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويشير غو إلى موقف هؤلاء السلبي



من الملك عـبدالعزيز آل سعود ومـن الدين الإسلامي، وإلى رفضهم الخضوع لبدو نجد، كما يشـير إلى صداقة الملك عـبدالعزيز آل سعود وفلبي الذي يرى في الملك عبدالعزيز آل سعود القائد العربي الـوحيد القادر على توحيد الجزيرة العربية، وتحقيق سلام داخلي وخارجي.

ويضيف غو أن فلبي كان دائـما يشجع الملك عبدالعزيز آل سعود في موقفه الرافض لكل تدخل بريـطاني في شؤونه، ويرى أن عليه أن يُعَبِّـر عن استقلاله حتى في أصغـر الأمور. ويذكر غو أن فلبـي يُعِدُّ كتابا يؤيد فيه المـلك عبدالـعزيز، ويبدي تـصلبا تجـاه بريطانيا. ويقول غو إن الملـك عبدالعزيز آل سعود يسعى جاهدا للسلام مع العراق ليبرهن للـعراقـيين عـلى نـفوذه لـدى الـنجديـين (الإخوان)، وعلى عدم جدوى المراكز الأمنية العراقية في المنطقة المحايدة.

ويفيد غو أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية زار جينو تشيزانا Gino Cesana القنـصل الإيطالي في جـدة وسأله عن نوايا حكومته بشأن الاعتراف بمملكة نجد والحجاز. ويضيف أن إيطاليا لن تعترف بالملك عبدالعزيز آل سعود طالما تمسك الأخير بمنطقة عسير. ويخلص غو إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يـعتبر عسيـرا جزءا من ملحقـات مملكته.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/08/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●

تقرير رقم ٦٥٨ موقع من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد بونسو أن حج عام ١٩٢٨م تم في أحسن الظروف، وأن عدد الحجاج السوريين واللبنانيين والأجانب الذين غادروا الأراضي الواقعـة تحت الانتداب الفرنـسي برا وبحرا ٣٨١٩ حاجا، بينمـا بلغ العدد عند العودة ٦٠٥٣ حاجا. ويضيف بونسو أنه تم تكليف متعهد واحد بنقل الحجاج عن طريـق البحر بعد إجراء مناقصة وقبول دفتر الشروط، وقد خصص لكـل باخرة ضباط صف فرنـسيين من الدرك وممـثل لشؤون الحجـر الصحي، ويشير إلى أنه أجري لكل حاج عند المغادرة فحص طبي، وأعطيت له اللقاحات اللازمة كما سلمت له شهادة صحية. وقد تم اتخاذ إجراءات المراقبة الصحية اللازمة عند العودة في كل من بيـروت ودرعا ودمشق، وأعلن خلو الحج من الأمراض الوبائية، ولم تُسَجَّل أي حالة وبائية سواء في أثناء المغادرة أم في العـودة. وأرفق بالرسـالة جدول إحصـائي للـحجـاج المغـادرين والـعائـدين حـسب جنسيـاتهم. وقد ورد ذكر لحجاج سـوريين ولبنـانيين وعراقـيين وفرس وأتراك وأفـغان وحجازيين وشرق أردنيين ومغاربة وسنغاليين وجزائريـين وتونسيـين وهنود وفلسـطينيين



وروس ومصريين وغامبيين وبريطانيين وبخاريين وأكراد وصينيين.

1928/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
رسالة رقم ٣٣٧ موقعة من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى تعليق الصحافة البريطانية على خبر توقف المفاوضات بين الحجاز والعراق، وتكهناتها حول أسباب هذا التوقف، وترقبها لنشر تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وتضيف أن مندوبي الملك فيصل بن الحسين لم يترددوا، بناء على نصيحة بريطانيا، بالتخلي عن بعض الانتقادات السابقة للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على قيام العراق بالإشراف على الأمن في المناطق الحدودية، فاعترفوا بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، وتراجعوا عن المطالبة بتعويضات عن الخسائر التي نتجت عن هجمات الوهابيين، لكنهم أصروا على بقاء النقاط الأمنية على الحدود لأنها تهدف في رأيهم ليس فقط إلى حماية العراق، وإنما أيضا إلى حماية أمن نجد. وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يوافق على الطلب الأخير الذي يخالف اتفاق ١٩٢٢م. وأن موقفه نابع من حرصه على بقاء نفوذه لدى القبائل الوهابية، وخصوصا شمر. وتخلص الرسالة إلى أن المفاوضين حصلوا من الملك عبدالعزيز آل سعود على موافقته على استمرار الهدنة لحين وصول كلايتون إلى بريطانيا.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/08/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى المثليات الفرنسية في عدة عواصم وإلى وزارتي المستعمرات والحرب الفرنسيتين وبأرقام مختلفة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة بتعليق المفاوضات التي دارت في جدة خلال الربيع الماضي بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton من أجل تسوية الخلافات الحدودية بين نجد والعراق وشرقي الأردن، ودراسة مختلف المسائل التي تمس مصالح بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في ٢١ مايو (أيار) نظرا لاستحالة التوفيق بين وجهات النظر المتباينة. وتضيف الرسالة أنه تم نشر بلاغ رسمي يعزو تأجيل المفاوضات إلى اقتراب موسم الحج، ولكي يتاح للمفاوض البريطاني الاتصال بحكومته، وأن كلايتون



عاد فعلا إلى جدة في ٢ أغسطس لكن دون التوصل إلى أي نتيجة بسبب موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من مسألة تحصين العراق لحدوده، باعتبار هذا العمل منافيا لما ورد في اتفاقية العقير.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/08/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (5) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تشير الرسالة إلى صدور قانون يُنَظِّم الشركات التجارية لاسيما الأوروبية منها التي تعمل في جدة، كما تشير إلى بعض الخلافات حول نقل البضائع والتأمين، وحول مبلغين مستحقين على حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gelatly Hankey & Co. وإلى فان دو بول Van de Poll الهولندي الجنسية الذي يعمل مديرا لإحدى شركات النقل. وتتحدث الرسالة أيضا عن صعوبة حياة الأوروبيين، وعن رسوم الجمارك المرتفعة، وعن منع الراديو والكحول وجهاز استقبال وإرسال الإشارات TSF.

وتقول الرسالة إن ذلك لا يعود فقط إلى التشدد الديني، وإنما أيضا إلى طبيعة سكان جدة الذين يحاولون كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويودون مغادرة الأوروبيين الذين يعملون في شركات النقل البحري في جدة ليحلوا محلهم. وتذكر الرسالة خبر تشكيل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما تذكر صعوبة حياة الأجانب بسبب تصرفات بعض الحجازيين وآرائهم، وتذكر أيضا أن هؤلاء الحجازيين يعتقدون أنهم يستطيعون الاستغناء عن مساعدة الأوروبيين.

1928/08/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (8) ●

ترجمة فرنسية لأمر ملكي خاص بقانون تأسيس الشركات التجارية في الحجاز وتسجيلها، مضمنة في رسالة رقم ٥٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يلزم القانون كل شركة تجارية يتم تأسيسها لاحقا بتقديم بلاغ إلى النائب العام عن طريق الموظف المكلف بالتسجيل خلال شهر من تاريخ تأسيسها، كما يلزم كل شركة تعمل في الحجاز، وتم تأسيسها فيه أو في الخارج، بتقديم بلاغ مماثل لتسجيلها خلال مدة لا تتجاوز شهرا واحدا من تاريخ صدور القانون.

ويعدد القانون الوثائق المطلوبة لتسجيل الشركات المؤسسة سابقا مثل نسخة مصدقة



حسب الأصول عن أوضاعها، وعن التصريح الذي منح لها، والشروط التي سبقت تأسيسها وترجمتها إلى اللغة العربية وتصديقها إذا كانت محررة بلغة أجنبية، وأسماء المدراء والوكلاء، وعناوين الأفراد الذين يديرون الشركة ويمثلونها رسميا في الحجاز.

ويشير القانون إلى أنه لا يتم تسجيل الشركات الأجنبية إلا بعد موافقة نائب الملك، وإلى أنه ينبغي على كل شركة أو وكيل أجنبي الإعلام عن أي تعديل يطرأ على العنوان، وعلى مكان الإقامة، والحصول على شهادة تسجيل موقعة من الموظف المكلف بالتسجيل، ومؤشرة من نائب الملك. ويحدد القانون نموذج طلبات وشهادات التسجيل والرسوم التي سيتم تحصيلها وقيمة المخالفات، ويشير إلى إنشاء مكتب للتسجيل يديره موظف خاص، وبدء سريان القانون بعد شهرين من نشره. ويورد القانون تعريفا لبعض العبارات التقنية الواردة فيه، ويشير إلى تكليف النائب العام بتنفيذ ما جاء فيه.

1928/08/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3)

رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تنقل الرسالة الحديث الذي دار في حيفا بين الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية والمبعوث الخاص للمفوض السامي الفرنسي في بيروت حول التمثيل الفرنسي في جدة. وتفيد الرسالة أن الدملوجي يدعو إلى رفع درجة التمثيل الفرنسي في جدة، وحسن اختيار المندوب المكلف بها. وتعليقا على رغبة الدملوجي في تطوير الاتفاقية المؤقتة بين نجد والدول الخاضعة للحماية إلى معاهدة صداقة وحسن جوار، وتتساءل الرسالة إن كان ذلك يعني أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يعترف بأن الحدود الشرق أردنية-العراقية-النجدية نهائية مثلما تنص عليه بنود اتفاقيتي حداء وبحرة لعام ١٩٢٥م. وتدعو الرسالة إلى التأكد من موقفه في إطار السرية، وتفيد أن مبعوث المفوض السامي الفرنسي أجاب الدملوجي أن المفوضية تنتظر الفرصة المناسبة لبدء مباحثات مباشرة أو غير مباشرة بواسطة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. ويشير المفوض السامي الفرنسي في هذا الصدد إلى رسالته إلى الوزارة رقم ٧٠٤ تاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وجواب وزير الخارجية الفرنسي في رسالته رقم ٧٩٨ تاريخ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه.

Fonds Beyrouth/666 ■

1928/08/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى صدور نص النظام المتعلق بإدارة المؤسسات الخيرية (الأوقاف) الذي نشرته حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد فشل المحادثات -التي سبق أن أعلم بها وكيل القنصلية وزير الخارجية الفرنسي- بين وفد مصري والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن استعمال عائدات الأوقاف المصرية التي بقيت غير مستغلة منذ حادث المحمل. ويفيد وكيل القنصلية أن هذا النوع من المؤسسات كان يدار حتى تاريخ صدور هذا النظام حسب رغبة الواقف، أو من قبل الأشخاص الذين يختارهم هو أو ورثته من بعده. وقد وضعت قيود على طريقة إدارة الأوقاف في الحجاز واستثمار عائداتها، ولم تكن الغاية التي دفعت الحكومة لتنظيم هذه المسألة هي الاستحواذ على نصيب من هذه العائدات. فقد عُهِدَ بإدارة الأوقاف إلى لجنة خاصة من الموظفين الذين يعملون فعلا بعيدا عن مراقبة مؤسس الوقف تقريبا، إلا أنه في إمكان هذا الأخير أن يشارك في أعمال هذه اللجنة أو ينيب مندوبا عنه بعد الحصول على إذن من نائب الملك.

ويفيد أن هذا النظام الذي يهم مسلمي فرنسا يمكن أن يؤدي إلى التقليل من المؤسسات الموقوفة للحرمين الشريفين، نظرا لتردد المؤسسين لما قد يواجهونه من صعوبات في الإشراف على أوقافهم. ويستدل وكيل القنصلية الفرنسية على ذلك بمثال أحد الأثرياء الهنود الذي قدم هذا العام إلى الحجاز من أجل دراسة إمكانية إنشاء وقف لكنه أحجم عن ذلك بعد نشر النظام المذكور، ويضيف أن هذا النظام النابع من رغبة الحكومة الحجازية في حصر الإشراف على الأوقاف باللجنة الخاصة المؤلفة من موظفين يعينهم النائب العام في الحجاز.

■ LECOFJ/B/10

1928/08/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٣٨ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وبرقم ٤٣٦ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط وبرقم ٢٠٨١ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تقريرا عن الحوادث التي رافقت الحج المغربي عام ١٩٢٨م نتيجة المشاكل التي حدثت على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويضيف أنه يزود كل الجهات المشار إليها بنسخة من هذا التقرير، ويلفت



انتباه تلك الجهات إلى أن تلك الحوادث كان يمكن أن تكون لها آثار أخطر على سمعة فرنسا، كما يطلب منهم إخضاع نقل حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز لنظام أفضل مستقبلا.

1928/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٦٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢ بشأن تنظيم الحج المغربي، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته عددا من المقترحات التي قد تحظى باهتمام حكومات شمال أفريقيا.

1928/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤٨ بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) عن الحوادث التي رافقت الحج المغربي على إثر المشاكل التي ظهرت على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويشكر له الجهود التي بذلها في تصديه لتلك الصعوبات ونجاحه في تذليلها، ويضيف أنه لفت عناية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في تونس والرباط في أثناء مؤتمر شمال أفريقيا الذي انعقد في الرباط إلى ضرورة وضع نظام أكثر صرامة فيما يتعلق بنقل الحجاج المغاربة إلى الحجاز حتى لا تتكرر حوادث عام ١٩٢٨ في المستقبل.

1928/08/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الصحافة العربية نشرت مذكرة صادرة عن إدارة الصحافة تدعو الصحف المحلية إلى الامتناع عن الكتابة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، تلافيا لصعوبات جديدة في علاقات العراق بنجد. ويضيف أن صحيفة «الزمان» نشرت مقالا تدعو فيه العراق ونجد إلى عدم الاقتتال لأن ذلك يصب في مصلحة بريطانيا.



1928/08/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة رقم ٦١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تسلّم رسالة رئيس اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة الموجهة إلى مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه سارع بتسليمها إلى المرسل إليه.

1928/08/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
رسالة رقم ٨٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى أنباء وردته من الناصرية مفادها أن عجمي السويط الذي التحق بنجد منذ العام الماضي مع أكبر جماعات الظفير، حذر جماعتي الذرعان والسويط (وردت Sonata) من الظفير الباقية في العراق، من أن (سلطان بن بجاد) بن حميد (ورد Ibn Momeid) سيغير قريبا على الأراضي العراقية، وطلب منهما عدم البقاء في الشامية، والالتحاق به لحصوله على تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بحمايته. لكن هاتين الجماعتين لجأتا إلى الضفة اليسرى من الفرات. ويضيف القنصل الفرنسي أن الإخوان عسكروا بجوار آبار الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة، وأن السيارات المصفحة العراقية تقف في مواجهتهم، وعلى الرغم من أن هذا الوضع لم ينجم عنه أي صدام فهو لا يبشر بالخير نظرا لطبيعة الإخوان الهجومية، ويشاع أن الوهابيين شوهدوا في منطقة النجف، وأن هذا الأمر يثير قلق الحكومة العراقية التي عقدت اجتماعا خاصا للبحث في الإجراءات الواجب اتخاذها لدرء هجوم محتمل في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

1928/08/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (15)
رسالة رقم ٦٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة بخط اليد رقم ١٥٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول).

يقدم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لحكومات شمال أفريقيا الثلاث عن طريق وزير الخارجية الفرنسي عددا من الاقتراحات لتفادي تكرار حوادث موسم حج عام



١٩٢٨م، ومن ذلك اقتراح بضرورة إطلاع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة على أعمال هذه الحكومات فيما يتعلق بالحج، فتصله منها كل المعلومات عن تنظيم نقل الحجاج وعددهم وأسماء البواخر قبل وصول الحجاج إلى الحجاز، وأن يتم إعلام القنصل بالشروط التي جرى بمقتضاها تأجير البواخر وتحديد أثمان التذاكر، وأن لا يسمح لمؤجري البواخر ببيع تذاكر السفر بالسيارات داخل الحجاز. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الحكومة الحجازية منعت السفر بحرا إلى ينبع، وأن على الحجاج أن يبقوا شهرا في الحجاز وهي مدة الحج والزيارة، وأن السفر إلى ينبع يمثل صعوبات بالنسبة إلى القنصلية الفرنسية تتعلق بمراقبة إركاب الحجاج المغاربة للعودة إلى شمال أفريقيا. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية أن المصريين يقومون بهذه الرحلة بحرا لأن بواخرهم معدة خصيصا للحج وهي مجهزة بأجهزة لتقطير ماء البحر وتوفير مياه الشرب للحجاج إبّان وجودهم في ينبع الذي قد يستغرق أسبوعا بسبب قلة وسائل النقل بين هذه المدينة والمدينة المنورة ولا يمكن للبواخر القادمة من شمال أفريقيا توفير المياه لركابها طوال هذه المدة، ويقول وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إن منع الحكومة الحجازية السفر إلى ينبع يرجع إلى نقص المياه، وقلة ملائمة المساكن في هذه المدينة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٣٠٠ نسمة.

ويقترح وكيل القنصلية الفرنسية أن يتم نشر مذكرة رسمية في صحف شمال أفريقيا لإعلام المسلمين القادمين إلى مكة المكرمة أن الرباط المغاربي في هذه المدينة غير مخصص لإيوائهم، وأنه مخصص لسكن الشخصيات الرسمية ومندوب الأوقاف والمشرفين على الحج والأطباء وممرضيهم فقط. ويضيف أن الحاج حمدي بلقاسم اضطر لفتح أبواب هذا الرباط في العام الماضي لأكثر من ٢٠٠ مغربي بسبب إلحاحهم وقيامهم باحتجاجات متكررة، لكن قاعات الرباط تبقى مفتوحة ليجتمع فيها المغاربة ويجدون فيه الماء اللازم لاستحمامهم. ويقترح وكيل القنصلية الفرنسية ألا يصحب الحجاج أطفالهم، وأن يطالب كل حاج عند المغادرة بتذكرة سفر ذهابا وإيابا، وبمقدار كاف من المال لتنقله ومصاريفه المختلفة في الحجاز. وبإيداع مبلغ من المال يساوي نصف مصاريف تنقله في هذا البلد.

ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن ارتفاع عدد الحجاج يقتضي إرسال مشرفين تونسيين وجزائريين، ويوصي بأن تتضمن تذكرة سفر الحاج مصاريف الميناء وقناة السويس ذهابا وإيابا ورسوم الحجر الصحي، وأن يودع مؤجرو البواخر قبل المغادرة مبلغا كافيا لترحيل الحجاج من جدة في حال إخلالهم بالتزاماتهم. ويؤكد وكيل القنصلية الفرنسية ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تسلل الركاب بطرق غير مشروعة، وتعيين رجال



درك مسلمين على متن كل باخرة لحفظ الأمن، وتفادي ما حدث من فوضى في موسم حج ١٩٢٨م، إضافة إلى طبيب يساعده ممرض لضمان الخدمة الصحية، وأن يستحدث جواز سفر خاص بالحج لتسهيل مهمة القنصلية الفرنسية في جدة فيما يتعلق بالمراقبة والتسجيل والإحصاء. ويخلص وكيل القنصلية الفرنسية إلى أن سمعة فرنسا كقوة إسلامية (كذا) تضررت في الموسم الماضي، الأمر الذي يقتضي إحداث تغيير عميق في تنظيم الحج المغربي.

1928/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2)

مذكرة بخط اليد من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة، بناء على توصيات المفوض السامي الفرنسي في بيروت الذي نقل فحوى ما دار بين مبعوثه الخاص وبين مدير الخارجية الحجازية من مباحثات حول التمثيل الفرنسي في جدة، أن الحاجة باتت ماسة لرفع مرتبة التمثيل الفرنسي في جدة، واختيار مندوب تتوافر فيه شروط السن والمرتبة والخبرة تماشيا مع مكانة فرنسا. وعليه تدعو المذكرة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتعيين الشخص المناسب لهذا المنصب في أقرب وقت ممكن.

1928/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٦٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

في إشارة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٩٢ تاريخ ٩ أغسطس تفيد الوزارة أنها أرسلت تعليمات إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإعلام حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأنه إذا أَصَرَّت على مناقشة مسائل سياسية في مؤتمر حيفا فإن الممثلين البريطاني والفرنسي سيعتبران هذا المؤتمر منتهيا، وأن ذلك تم بالاتفاق مع الحكومة البريطانية التي أرسلت تعليمات مشابهة إلى ممثلها في جدة.

1928/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2)

برقية رقم ٢٧-٢٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٦ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م بشأن سكة حديد الحجاز، تفيد البرقية أن مندوبَيْ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مؤتمر حيفا صرحا أنه لا يمكنهما البحث في برنامج المؤتمر ذي الصبغة التقنية المحضة قبل أن يجيب الممثلون الفرنسيون والبريطانيون عن عدد من الأسئلة المتعلقة بملكية السكة وامتداد الشبكة



ووحدتها. ونظرا لأن هذه الأسئلة تخرج عن الإطار المحدد للمؤتمر فقد رفض المندوبون البريطانيون والفرنسيون الإجابة عنها، مما جعل وفد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يُصِرُ على تأجيل المؤتمر. وتدعو البرقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة للاتفاق مع زميله البريطاني -الذي سيتلقى بدوره تعليمات مماثلة من حكومته- لتذكير حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأنه تمت دعوة مؤتمر حيفا بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إصلاح السكة، وأن برنامج المؤتمر أُرْسِلَ إليه، ولم يُبْدِ أي اعتراض عليه. وإذا أصرت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على أن يناقش المؤتمر مسائل سياسية فليس في وسع الفرنسيين والبريطانيين إلا اعتباره منتهيا.

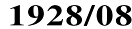
LECOFJ/B/6 ■

1928/08
7N/2797 (1) ▲

مقال باللغة الإنجليزية بعنوان «البريطانيون وابن سعود: ازدواجية مدهشة في مكان ما» منشور في الصفحة ٣٤ من العدد ٦، المجلد الأول، من مجلة «بولتين أُف ذَ ايران ليج» *Bulletin of the Iran League* الصادرة في أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢٩ من ديبريه Général Després الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م وموقعة من الملحق العسكري المعاون.

يشير المقال إلى صحة ما نقلته الصحف المصرية عن سبب مغادرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لجدة، إذ إنه لم يستطع إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بوجهة نظره. وقد أكدت رويتر Reuter خبر توقف المباحثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يكن مشاعر صداقة خاصة لبريطانيا. ويظهر هذا واضحاً في كتاب أمين الريحاني «نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» الذي يعالج القضايا السياسية المعقدة في الجزيرة العربية، كما يظهر في مقابلة أجراها الريحاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقتطف المقال أجزاء من هذه المقابلة التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي طلب مقابلة المندوب البريطاني بيرسي كوكس Sir Percy Cox، وأنه صديق للبريطانيين، ووقف معهم في أثناء الحرب لكنهم لم يقدروا له هذا الموقف، بل بدأوا يحيطونه بالأعداء وينصبون له الشراك. ومما جاء في المقابلة أيضا قول الملك عبدالعزيز آل سعود إن البريطانيين كانوا يفضلون الشريف حسين وأولاده. ومع ذلك يطلب البريطانيون

منه شن حرب ضد الفرنسيين في سورية وهذا ما ذكرته أعداد من صحيفة «القبلة». وتذكر المقابلة أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد تلقى رسالة من الملك حسين يدعوه فيها إلى التفاهم والصداقة بشرط إعادة تربة والخرمة إلى الحجاز، وإعادة تنصيب ابن رشيد أميراً على حائل.

[1928/08]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

برقية رقم ١٨٥٣٤/ ٨٩٦٣٢ إلى وكالة هافاس Havas في باريس.

تنقل البرقية من القاهرة أن وكالة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نشرت بلاغا يفيد بفشل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة.

1928/09/01
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م وموقعة من (الوزير المفوض مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير).

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن توفيق الشريف، الرئيس السابق لديوان نائب ملك الحجاز، كان قد أعلم وزارة الخارجية الفرنسية في أثناء رحلته الأخيرة إلى باريس أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي إنشاء منارات على ساحل الجزيرة العربية، وأنها ترغب في تكليف مؤسسة فرنسية بهذه المهمة. ويضيف الوزير أن الشركة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية Société Générale des Phares de L'Empire Ottoman، التي سبق أن حصلت من الحكومة التركية على امتياز منارات البحر الأحمر، وجهت إليه مذكرة في هذا الموضوع تحدد شروط إنشاء هذه المنارات في الحجاز. ولأن وزير الخارجية الفرنسي لا يستطيع الحكم على مكانة توفيق الشريف لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فإنه يكتفي بتوجيه نسخة من هذه المذكرة طي رسالته إلى غو لِيُطْلِعَ عليها توفيق الشريف أو حكومة المملكة.

1928/09/04
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٧١ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى مذكرة مشتركة وجهتها الحكومتان الفرنسية والبريطانية إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٩ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن عقد مؤتمر خبراء للبحث



في مسائل تقنية تتعلق بإصلاح سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيلها، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قَبِلَ الاقتراح وأرسل وفدا يمثله في مؤتمر حيفا، لكن هذا الوفد عَبَّرَ منذ وصوله إلى حيفا عن عدم استطاعته البحث في مسائل تقنية ما لم تُقَرَّر أولا ملكية سكة حديد الحجاز ووحدتها. وتفيد الرسالة أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لا توافقان على أن يبحث في مثل هذه المسائل خبراء دعوا للبحث في مسائل تقنية فحسب. علما أن المؤتمر المذكور انعقد بناء على رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في إعادة تشغيل السكة بكاملها، وأنه ما لم تسمح الحكومة الحجازية لمندوبيها بمباشرة البحث في المسائل التقنية فإن الحكومتين الفرنسية والبريطانية تعتبران المؤتمر في حكم المنتهي. وأرفق بالرسالة ترجمتها إلى العربية.

1928/09/06
LECOFJ/B/6 (9) ■

رسالة رقم ٦٣ من حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومندوبها إلى مكة المكرمة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

ردا على برقيتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٧ و٢٨، يفيد حمدي بلقاسم أنه أرسل مع الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة مذكرة مشتركة باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتضمن تعليمات الوزارة بشأن سكة حديد الحجاز. ويضيف حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الطائف يوم ١١ سبتمبر باتجاه نجد، وأن جوابه عن تلك المذكرة المشتركة لن يأتي إلا بعد وصوله ما لم يكن أعطى لوكيل خارجيته تعليمات محددة في هذا الخصوص قبل سفره، ويتوقع أن يكون جواب الملك عبدالعزيز آل سعود سلبيا، ويضيف أن زميله البريطاني يشاطره الرأي ويرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب من وراء إثارة مسألة سكة حديد الحجاز في تحويل المناقشة من الأمور الفنية إلى مسألة ملكية السكة وامتدادها ووحدتها.

ويذكر في هذا المجال بما ورد في تقرير إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦٧ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م من أن يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها آنئذ عبر خلال محادثة أجراها في ٢٥ أبريل ١٩٢٧م مع إبراهيم دبوي عن نية حكومته في المطالبة بعائدات الأقسام المستغلة من السكة للإفادة منها في إصلاح القسم الحجازي، مما يعني، حسب ما يقول حمدي بلقاسم، أن هذه الحكومة تعتبر منذ البداية أن السكة كلها



ملك لها، وأن تسمية «سكة حديد الحجاز» هي حجتـها الرئيسية في هـذا الصدد، إلى جانب أن المؤتمر الإسلامي حَوَّلَ سكة حديد المدينة المنورة إلى وقف، وفوض حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالمطالبة باسم العالم الإسلامي بكامل السكة.

ويضيف حمدي بلقاسم أن لهجة صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٩٠ الصادر بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م تدل على مطامح هذه الحكومة فـيما يتعلق بموضوع الـسكة، ويؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سـعود يبحث عن فرصة لفتح مباحثات بشأن ملكيتها، وأنه لم يرفض اقـتراح عقد مؤتمر في حيـفا لأن الرفض يعوق كل تقدم ويجعله موضع انتقاد أعدائه في العالم الإسلامي. ويقول حمدي بلقـاسم إن صحيفة «أم الـقرى» أعلنت أن السكة بكـاملها هي ملك للمـسلمين الذين تمثلهم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذهبت إلى حد القول إن على الحلفاء تحمل إصلاح القسم الحجازي نظرا لتضرره من جراء الحرب لمصلحتهم.

وينسب حـمدي بلقاسم إلى شـخصية جديرة بالثـقة القول إن الملك عبدالعـزيز آل سعود لا يتمسك حاليا بإصلاح سكة الحديد إرضاء للإخوان الذين يعتبرونها وسيلة للتغلغل الأجنبي في بلادهم. ويرى حمدي بلقاسم أن عقـلية الإخـوان ونفـوذهم لدى المـلك عبدالعزيز آل سعود يبيح لنا القول إن المستقبل يخبئ لنا بـعض المفاجآت بهذا الخصوص.

وأرفق بالرسالة ملحق رقم ٢ يتضمن ترجمة فرنسية لاقتراح محمد أمين الحسيني مندوب فلسطين في مؤتمر مكة المكرمة المنعقد في ٧ يناير (كـانون الثاني) ١٩٢٦م، الذي صـدر كقـرار من قراراته وكـلف لجنتـه التنفـيذية بالإتصال بحكـومتي (الانتداب) في سورية وفلسطين لتطلب منهما تسليـم أقسام السكة في أراضيهـما وفي شرقي الأردن (لحكومة مملكة الحـجاز ونجد وملحقـاتها)، وبعرض الموضوع على عصبة الأمم ومحكمة لاهاي في حال فشل مساعيها. كما أرفق بالرسالة ملحق رقم ٣ يتضمن تحليلا لمقال بعنوان «سكة حديد الحجاز والوفـد الحجازي» منشور في صحيـفة «أم القرى» في عـددها رقم ١٩٠ الصادر بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٢٨م.

1928/09/06
LECOFJ/B/6 (7) ■

ملحق رقم ٣ لرسالة رقم ٦٣ من حمدي بلقاسم مندوب القنـصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الـرباط المغاربي فيها إلى أريـستيـد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٦ سـبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير الملحق إلى مقال بعنوان «سكة حديد الحجاز والوفد الحـجازي» نشر في صحيفـة «أم القرى» في عددها رقم ١٩٠ بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) ويفيـد أن الصحف السورية



والفلسطينية اهتمت بموضوع سكة حديد الحجاز بمناسبة انعقاد مؤتمر حيفا، وأنها علقت مطولا على أهمية هذه السكة والعوامل التي أدت إلى جعلها وقفا، كما لفتت انتباه مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ضرورة المحافظة على هذا الوقف. ويطمئن المقال المتشككين بأن الوفد الحجازي لن يقبل أي مساومة لا تنسجم مع روح الوقف، وينفي احتمال اعتداء حكومات البلاد التي تعبرها سكة الحديد على هذا الوقف، راجيا أن يتم منذ البداية تحديد أقسام السكة في سورية وفلسطين وامتيازاتها وتقديم كشف بكل معداتها. ويضيف المقال أن المؤتمر سوف يتناول بالبحث الأضرار التي سببتها الحرب، ووحدة السكة، والمجلس الذي سيُكَلَّفُ بتسييرها وفق مبادئ الوقف. ويرى المقال أنه لا يمكن لأحد أن ينكر الصفة الدينية للسكة، وأن هذه الأضرار كانت بسبب الحرب ولغاية استراتيجية، وبالتالي فلا بد أن تعامل السكة كغيرها من المؤسسات الدينية، ويخصص الحلفاء تعويضات لإصلاحها. ويخلص المقال إلى أن وحدة السكة وإدارتها ينبغي أن تكون واحدة، وأن ملايين المسلمين في العالم أجمع لن يقبلوا أبدا أن يدير هذه السكة غير مسلمين.

1928/09/06

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)

رسالة رقم ٦٤ موقعة من حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومندوبها إلى مكة المكرمة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تنقل الرسالة ملاحظات حمدي بلقاسم حول الحاشية المحيطة بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، وهي تنقسم في رأيه إلى مجموعتين، سوريين ومصريين. وتضم المجموعة السورية يوسف ياسين وفؤاد حمزة والدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الشؤون الصحية، وكافة الأطباء السوريين. وتشير الرسالة إلى دخول يوسف ياسين في خدمة الملك، وإلى تعيينه رئيسا لإدارة صحيفة «أم القرى» الرسمية، وكسبه ثقة الملك واحترامه بجديته وإخلاصه. ويتميز يوسف ياسين بعدائه الشديد المعلن لفرنسا. يأتي بعده فؤاد حمزة المعادي لفرنسا أيضا والذي تمكن من شق طريقه إلى الخارجية. أما الدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الشؤون الصحية، فعداؤه لفرنسا غير معلن. وتشمل المجموعة المصرية حافظ وهبة، مدير التعليم والمستشار الأول للأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام على الحجاز، و(أسعد الفقيه). وبعد استعراض ماضي الشيخ حافظ وهبة في مصر واستانبول وبومباي، تمتدح الرسالة حدة ذكائه، وتشير إلى مواقفه السياسية المعادية للاستعمار البريطاني لمصر، وإلى ضعف حظوته لدى الملك عندما حاول التدخل لصالح القنصل



المصري في حادثة المحمل. ولعل أهم رجل يحظى بثقة الملك هو النجدي عبدالله بن سليمان (الحمدان) مدير المالية. وكان الدكتور عبدالله الدملوجي من أهم المدراء الذي فقدوا مصداقيتهم لدى الملك. ومن الأجانب المقربين إلى الملك تخص الرسالة بالذكر البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St-John Philby والألماني (كذا) ليوبولد فايس Leopold Weiss وألمانيًا آخر.

1928/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3)
رسالة رقم ١٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بورديس Bordes الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي رقم ٢٥١٣٦ بتاريخ ٢٣ أغسطس (آب) حول شكوى بعض الجزائريين العائدين من الحجاز لأنهم يدفعون رسوما يرون أنهم معفون منها بمقتضى الاتفاق بينهم وبين مجهزي البواخر التي نقلتهم، ويفيده أن الحجاج من الرعايا الفرنسيين لم يدفعوا أي رسوم غير قانونية عند نزولهم في جدة، وأن الرسوم المشار إليها مفروضة على كل حاج عند دخوله أراضي الحجاز، وهي على نحو ما ورد في رسالة الوزارة رقم ١٤ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني)، وبالتالي فما من ملاحظة يمكن أن يبديها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الشكاوى التي تضمنتها رسالة الحاكم العام الفرنسي تعود إلى الحوادث التي تسببت فيها الباخرتان «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويشير إلى أن برقيته رقم ٢٣ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ومراسلاته اللاحقة أفادت بأصل هذه الحوادث وتطوراتها، وأنها انتهت بقبول حكومات شمال أفريقيا الثلاثة دفع المبالغ اللازمة لعودة الحجاج مما حال دون إعلان الباخرتين «مالطانا» و«جيروزالم» إفلاسهما. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن هذه الحوادث أبرزت عدم كفاية المراقبة الإدارية لنقل الحجاج هذا العام وضرورة وضع نظام أكثر صرامة، ويلاحظ أنه لم تظهر أي صعوبات على متن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* التي أوصت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة الحجاج بالسفر على متنها.

1928/09/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
رسالة رقم ٢٥٧٩١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه يُضَمِّنُ رسالته حوالة بمبلغ ١٤٩٥٩٢ فرنكا



يمثل مصاريف ترحيل الحجاج الجزائريين الذين أصابهم العوز في الحجاز، وتَمّ إركابهم على متن الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*، وأن هذه الحوالة هي لتسديد الكمبيالتين اللتين أصدرتهما القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/09/10
LECOFJ/B/6 (8) ■

رسالة بالعربية رقم خ ١٩/ ٧/ ٢٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية إلى كل من الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

يشير فؤاد حمزة إلى مذكرة الممثلين البريطاني والفرنسي في جدة المؤرخة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٢٨م المتعلقة بالمؤتمر الذي عقد في حيفا لبحث موضوع سكة حديد الحجاز والأسباب التي أدت إلى فشله. ويتحدث فؤاد حمزة عن الأسباب الدينية لانشاء السكة، وعن التبرعات التي قدمها المسلمون لذلك، وعن تحويل السكة إلى وقف، وبقائها على هذا الوضع حتى بعد انتهاء الحرب وتوقيع معاهدات فرساي وسيفر ولوزان.

ويقول فؤاد حمزة إن معظم الأضرار التي تعرضت لها السكة في الحرب كانت بسبب الحلفاء، وإن على هؤلاء دفع تعويضات وإصلاح الأضرار، وإن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود دعت الحكومتين البريطانية والفرنسية إلى مناقشة وضع السكة وإصلاحها بعد أن أصبحت مسؤولة عنها. ويُذكِّرُ فؤاد حمزة بالمؤتمر الذي انعقد في حيفا وبموقف الحكومتين البريطانية والفرنسية اللتين طالبتا بدراسة المسائل التقنية قبل المسائل الجوهرية الأخرى، ويعرض وجهة نظر حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود التي ترى أن حل المسائل التقنية قبل غيرها سيكون عديم الجدوى إذا لم يكن شاملا، وإذا لم تُعْرَف الجهة المكلفة بالإشراف عليها. ويطلب فؤاد حمزة من الحكومتين البريطانية والفرنسية إيفاد مفوضين يملكون صلاحيات لمناقشة الأمور الجوهرية قبل انعقاد مؤتمر الخبراء التقنيين، والبدء بالأعمال الضرورية لإصلاح السكة.

1928/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٨ من حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومندوبها إلى مكة المكرمة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يحيط حمدي بلقاسم وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تسلم رد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على رسالة القنصلية فيما يتعلق بموضوع سكة حديد الحجاز، وأن هذا الرد



كان مطـولا وتضمن استـنتاجا بعـدم جدوى مناقشة المسائل التقنية دون بحث أساس المسألة وإيجاد الحـل له، إذ إن تنفيذ الـقرارات التي تتخذ بشأن المسائل التقنية يكون بذلك مستحيلا. كما اقترح الرد أن يتم تعيين أخصائيين يتمتعون بصلاحيات كافـية لمناقشة مسألة سكة الحديـد برمتها وإيجاد الحل المناسب لها.

LECOFJ/B/6 ■

1928/09/12

LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٤ من (إمـيليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المـتـرجم وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يقول غو إنه تسلم رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتهـا، المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٢٨م والتـي أجاب فيها عَمَّا جاء في الرسـالة المشتركة التي أرسـلها إليه وكيل القنـصلية الفرنسية وزمـيله البريطاني بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٢٨م بشأن مسألة سكة حديد الحجاز. وتضيف الرسالة أنه تم نقل مضـمون الرسـالة المشـتركة إلـى الحكومة الفرنسية. وبهامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1928/09/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالـة بخط اليـد من وزير الخـارجية الفرنسي إلى الجزائر والرباط وتونس وممثلي فرنسا في لندن وروما وموسكو ولاهاي وأنقرة وطهران وبيروت وباتافيا وكالكـوتا وبومباي والقـدس وإلى وزارة المستـعمرات والحرب الفرنسيتين، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيـد وزير الخارجية الفـرنسي أن أمين الرباط المغاربـي في مكة المكرمة أرسل إلـيه بتاريخ ٢٠ يـوليو (تموز) تقريرا شامـلا عن الظروف التي تم فيـها حج هذا العام، وأنه يضمن رسالته نسخة من هذا التقرير للإطلاع.

1928/09/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقـم ٢٦٠١٤ من الحاكم الـعام الفـرنسي فـي الجزائر إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٨م.

يشير الحاكم العـام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) التي تضمنت تقريرا شاملا لـوكيل القنصلية الفرنـسية في جدة عن الحوادث التي رافقت الحج المغربي بسبب المشاكل التي جرت على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويفيد أن هـذه الحوادث تبرز نقص التنـظيم الحالي الذي يعهد به إلى جمـعية الأوقاف، ويقول إن ذلك يستوجب تدخلا فعـالا فيما يتـعلق بـالشروط الـواجب إقراراهـا لنقـل الحجاج. ويضيف الحاكم العام أنه يعمل على



وضع قانون جديد يأخذ في اعتباره قرارات مؤتمر شمال أفريقيا الأخير، وينتظر وصول مقترحات وكيل القنصلية الفرنسية في هذا الشأن.

1928/09/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة بخط اليد رقم ١٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٥٩١ المؤرخة في ٨ سبتمبر، ويفيد أنه تلقى تلك الرسالة والحوالة المرفقة في طيها بمبلغ ١٤٩٥٩٢ فرنكا تسديدا لتكاليف ترحيل الحجاج الجزائريين الذين أصابهم العوز على متن الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*.

1928/10/10
■ LECOFJ/B/16 (6)

رسالة رقم ٧١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

ينقل غو اقتراحات شبه رسمية عرضها عليه فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) في حديث دار بينهما أشار إليه غو في تقريره رقم ١٠، ويفيد أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في تمتين عرى الصداقة مع فرنسا وعقد معاهدة معها. ويفيد غو أن فؤاد حمزة عرض تجديد الاتفاقية الجمركية بين سورية ونجد، وتعديل اسم نجد فيها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، واقترح أن تكون المعاهدة على غرار المعاهدة التي عقدتها المملكة مع بريطانيا. ويشير غو إلى تمسك فؤاد حمزة بعقد هذه المعاهدة التي سترفع من شأنه في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود في غياب الدكتور عبدالله الدملوجي الذي يمثل المملكة في مؤتمر حيفا، ويحتمل ألا يرجع إلى الحجاز.

ويرى غو أن السبب الرئيسي لهذا العرض هو وضع المملكة بعد فشل محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود الذي عدّل أسلوب تعامله مع بريطانيا التي فقدت بعض بريقها في الحجاز. ويضيف غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول من خلال عقد معاهدة صداقة مع فرنسا تعويض ما فقده بفشل محادثاته مع جلبرت كلايتون. ويذكر غو أن فؤاد حمزة ألح على جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة لتعترف حكومته بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويخلص غو إلى أن عقد معاهدة صداقة مع فرنسا يجعل الملك



عبدالعزيز آل سعود يشعر بعلو قدر المملكة وازدياد أهميتها في نظر الدول العربية الإسلامية وخصوصا جيرانه في اليمن والعراق وشرقي الأردن.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31

1928/10/13
■ LECOFJ/B/3 (2)

رسالة من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير (غو) إلى ما أفاد به فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن شكاوى (ياسين الرواف) ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق من ممارسات سلطات الانتداب الفرنسي تجاهه. ويضيف (غو) أنه ألح على فؤاد حمزة ليذكر له مثالا واحدا عن تلك الممارسات التي يدعيها ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، ولكن فؤاد حمزة لم يذكر أي مثال، وإنما اكتفى بالتذكير بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود الحيادي إبّان الأحداث التي شهدتها سورية، وبالتعبير عن نية حكومته الاحتفاظ بعلاقات ممتازة مع الحكومة الفرنسية. ويقول (غو) إن فؤاد حمزة طلب إعلام وزير الخارجية الفرنسي بالموضوع وإجراء تحقيق بهذا الشأن لتوضيح الحقيقة.

ويذكر (غو) ما جاء في تقرير سابق له عن رغبة الحكومة الحجازية تفادي كل ما من شأنه المساس بالصداقة بين البلدين، ويأسف أن يكون لشكوى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق إنْ ثبتت صحتها، انعكاسات على العلاقات بين الحكومتين.

1928/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (14)

رسالة بخط اليد رقم ١٥٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (الحاكم العام الفرنسي) في الجزائر، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ورسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٦٠١٤ المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول)، ويفيد أنه يرفق برسالته نسخة من رسالة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault تتضمن اقتراحاته الرامية إلى منع تكرار الحوادث التي جرت للحجاج المغاربة في أثناء موسم الحج الأخير.

1928/10/15
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٧٢ من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت تحت رقم ٤٧.



يفيد (غو) أنه تَسَلّم رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي بشأن منارات البحر الأحمر وزيارة توفيق الشريف إلى وزارة الخارجية الفرنسية إبان وجوده في باريس، ويؤكد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي إنشاء منارة في مدخل جدة، ووضع إشارات بحرية داخل هذا الميناء، بيد أنها لا تزمع تهيئة ميناء ينبع أيضا نظرا لوضعها المالي. ويفيد أن توفيق الشريف زار القنصلية الفرنسية في جدة أيضا، وتحدث عن تهيئة ميناء جدة، وضرورة أن تعهد الحكومة بذلك إلى مؤسسة مختصة في هذا النوع من الأعمال.

ويضيف (غو) أن توفيق الشريف لم يعلن عن رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ببدء الأعمال في وقت قريب، وأن هذه الحكومة لم تعين بعد الشركة التي ستعهد إليها بالمقاولة، وذلك بعكس ما صرح به هو نفسه للوزير في باريس، وأنها لن تأخذ بعين الاعتبار العقد الموقع في عام ١٨٨١م بين الإمبراطورية العثمانية السابقة وشركة المنارات. ولا يرى (غو) ضرورة لإطلاع توفيق الشريف على وثيقة شركة المنارات التي جاءت مرفقة بالرسالة رقم ١٥، نظرا لتضارب أقواله وقلة نفوذه لدى حكومة بلاده. ويقول (غو) إنه علم بعد زيارة هذا الرجل أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من الوكيل البريطاني في جدة تعيين مهندس مختص ليقوم بدراسة إنشاء منارة في جدة، ونظرا لهذا التصرف فإنه يعتقد أنه من المناسب تقديم وثيقة شركة المنارات بصفة شبه رسمية إلى فؤاد حمزة وكيل الخارجية عند زيارته القادمة إلى جدة، آملا أن يتمكن من الاطلاع على حقيقة نوايا حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن هذه المسألة.

1928/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (14)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٦٨٤ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ٢٣٥٨ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة رسالة غو رقم ٦٢ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالتيه الموجهتين إلى المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط برقم ١٤٣٦ وتونس برقم ٢٠٨١، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault التي تتضمن اقتراحاته الرامية إلى منع تكرار الحوادث التي جرت للحجاج المغاربة خلال موسم الحج الماضي. ويلخص وزير الخارجية الفرنسي مقترحات غو، ومنها: أن يتم تبليغ القنصلية في جدة بكافة المعلومات عن تنظيم نقل الحجاج، وعددهم، وأسماء البواخر التي تقلهم قبل الوصول إلى الحجاز، وكذلك



بالشروط التي جرى بمقتضاها تأجير البواخر وأثمان التذاكر، وأن لا يسمح لمؤجري البواخر ببيع تذاكر السفر بالسيارات داخل الحجاز، وأن يطالب كل حاج عند المغادرة بتذكرة سفره ذهابا وإيابا، وبمقدار كاف من المال لتنقله ومصاريفه المختلفة في الحجاز، وأن يودع كل حاج لدى المشرف على الحج قبل المغادرة مبلغا يساوي نصف مصاريف تنقله في هذا البلد.

ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن ارتفاع عدد الحجاج يقتضي إرسال مشرفين تونسيين وآخرين جزائريين، ويقترح أن تتضمن تذكرة سفر الحاج مصاريف الميناء وقناة السويس ذهابا وإيابا والحجر الصحي، وأن يودع مؤجرو البواخر قبل المغادرة مبلغا كافيا لضمان ترحيل الحجاج من جدة، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تسلل ركاب بطرق غير مشروعة، وتعيين رجال درك مسلمين على متن كل باخرة لحفظ الأمن وتفادي حدوث الفوضى، وأن يُسْتَحْدَثَ جواز سفر خاص بالحج لتسهيل مهمة القنصلية الفرنسية في جدة فيما يتعلق بالمراقبة والتسجيل والإحصاء. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أبلغه على أثر تلقيه هذه المقترحات برغبته في إدخال تعديلات على القانون المتعلق بتنظيم الحج، ويقترح أن يتم التنسيق في هذا الصدد بين الحكومات الثلاث في شمال أفريقيا.

1928/10/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●

رسالة رقم ٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وموقعة من الأمين العام في المفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى تقريره رقم ٦٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) بشأن موسم حج عام ١٩٢٨م، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته نص القوانين المنظمة للحج ونقل الحجاج بحرا، ويطلب إحالتها إلى قسم الصحة في عصبة الأمم. ويشير إلى أن النظام الذي عمل به في حج ١٩٢٨م سيطبق أيضا على حج ١٩٢٩م مع بعض التعديلات. وتتضمن الرسالة نص القوانين المذكورة.

1928/10/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة التي تعقد جلستها السنوية في باريس، عينت لجنة لدراسة مسألة الحج، وتضيف أن هذه اللجنة رأت ضرورة عقد مؤتمر مصغر لحل مختلف المسائل المتعلقة بمرور الحجاج المتوجهين إلى مكة المكرمة من روسيا وتركيا وفارس. وتعدد المذكرة الدول



صاحبة العلاقة، وتفيد أن المؤتمر سيتناول موضوعات جوازات السفر وتذاكر النقل البري والبحري، والطرق التي ستفرض على الحجاج. وتشير المذكرة إلى أن اللجنة تنتظر موافقة المفوضية السامية الفرنسية على انعقاد المؤتمر في دمشق في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

1928/10/22
■ LECOFJ/B/15 (1)

رسالة رقم ٣٣١ من الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الاستوائية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في برازافيل في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي أن وزير المستعمرات أرسل له برقم ١٧٩ وتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان) نسخة عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التي تشير إلى ضرورة وضع صورة شخصية على جواز سفر الحجاج. ويشير الحاكم العام إلى أن حاكم تشاد أعلمه أنه يصعب تحقيق ذلك لعدم وجود أي مصور هناك.

1928/10/24
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد ميغريه أن أمرا صدر لوزارة المالية العراقية بتخصيص ٧٠٠٠٤٦ روبية (حوالي ٧ ملايين فرنك فرنسي) لوزارتي الداخلية والدفاع من أجل الإعداد لحماية الحدود الجنوبية ضد الإخوان.

1928/10/24
■ Fonds Beyrouth/667 (3)

ترجمة فرنسية لتصريحات حول الوضع في الجزيرة العربية أدلى بها جمال باشا الغزي إلى محرر صحيفة «الرأي العام»، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يذكر جمال باشا الغزي أن هناك عددا من الأسباب للخلاف بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ولكن أهمها، حسب قول الغزي، الرغبة التي تراودهما في السيطرة على الجزيرة العربية ليصبح كل منهما ملك العرب وسيدهم. ويضيف الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصرح أنه الملك الوحيد الذي تخضع له الجزيرة العربية كلها، والإمام يحيى يدعي الشيء نفسه لأنه سليل الأسرة الهاشمية.

ويتحدث الغزي عن أسباب أخرى لذلك الخلاف منها تباين المذهبين الزيدي في اليمن،



والوهابي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويُفَصِّل في الحديث عن الوهابية ويقول إنها ليست دينا جديدا، وإنما هي دعوة للعودة إلى جوهر الإسلام، وتبني المذهب الحنبلي. ويعود الغزي إلى الحديث عن أسباب الخلاف فيذكر منها أيضا وجود إمارة الأدارسة الواقعة على الحدود بين نجد وأراضي الإمام يحيى، والتي أصابها الضعف بعد موت مؤسسها محمد الإدريسي، وقد استغل الإمام يحيى هذه الفرصة للسيطرة على المنطقة الجنوبية من تلك الإمارة، وكان الملك عبدالعزيز آل سعود إبان ذلك مشغولا بالحرب التي انتهت بدخوله الحجاز، فلم يعترض في البداية على ما قام به الإمام يحيى، ولما استقام له أمر الحجاز وقع مع حسن (وردت Husni) الإدريسي معاهدة اعترف هذا الأخير فيها بحماية الملك عبدالعزيز آل سعود، وامتنع بموجبها الأدارسة عن الاتصال بأي قوة أجنبية، ثم قام الملك عبدالعزيز آل سعود بعد ذلك بإلغاء الامتيازات الأجنبية، وطلب من الإمام يحيى أن ينسحب من ميدي واللحية، ويكتفي بالحديدة منفذا بحريا.

ويضيف الغزي أن هذا هو السبب الحقيقي للخلاف، وأن الإمام يحيى لا يمكنه الانسحاب من بلاد فرض سيطرته عليها، وأن المفاوضات بهذا الخصوص أخفقت كل الإخفاق. ويقول الغزي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر قواته بالتراجع عن حدود اليمن عندما رأى البريطانيين يقصفون المدن اليمنية بالطائرات لكي يتفرغ اليمن للدفاع عن نفسه، وأرسل للإمام يحيى رسالة يخبره فيها أن نجد تنسى كل الخلافات الداخلية أمام الخطر الخارجي، وهي تؤيد اليمن في مطالبه القومية.

ويذكر الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر لمبعوث الإمام يحيى في مكة (وردت Hakah) أن الخلاف بينه وبين الإمام يحيى خلاف بين أفراد الأسرة الواحدة، وإن حصل مكروه لشعب عربي أصيل كالشعب اليمني فإن النجديين كلهم يشعرون بالأسى لذلك. ويقول الغزي إن الإمام يحيى تأثر بهذه المشاعر الأخوية الصادقة، وأبرق للملك عبدالعزيز آل سعود يشكر له هذا الموقف النبيل، ويعده بزيارة الأماكن المقدسة خلال هذا العام لعقد اتفاق معه.

ويتطرق الغزي بعد ذلك إلى الخلاف بين نجد والعراق، فيقول إنه نشر منذ أربع سنوات عددا من المقالات الصحفية محذرا من الخطر الآتي من الجوف والذي يتهدد نجدا والجزيرة العربية، ويأسف لأنه يرى أن الخطر أصبح اليوم حقيقة، إذ دفع العراقيين إلى إقامة مراكز دفاعية على حدودهم، ويضيف أن هذه الإجراءات تظهر حقيقة المطامع البريطانية التي تود السيطرة على الصحراء لكي تضمن إنشاء سكة حديدية بين حيفا وبغداد. ويرى الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يولي هذه الأزمة



أهمية خاصة، ولكن الأحداث الدائرة حاليا قد تؤدي، في رأي الغزي، إلى اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا حول بعض المسائل التي لا ينبغي الحديث عنها، حسب الغزي، قبل أن تتضح الأمور.

ويختم الغزي تصريحاته بالقول إن اليمن منقسم إلى قسمين، قسم سهلي رملي (تهامة اليمن)، وقسم جبلي، وإن القسم السهلي الرملي يشبه جبلا ممتدا على ساحل البحر الأحمر، وإن الجبال الزيدية تشبه جبال لبنان، وإن منطقة صنعاء تبدو بمآذنها الكثيرة وكأنها قطعة من دمشق، ويشكل موسم البن المورد الاقتصادي الوحيد لليمن الذي يمتلك أراضي خصبة، وحركة زراعية ناشطة، ولازال يحتفظ، شأنه شأن دمشق، ببعض صروح حضارته القديمة.

1928/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

خبر بعنوان «انتفاضة حجازية، ابن سعود وقاتل ابن شيخ» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م مضمن في رسالة رقم ١٢١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٨م.

يتضمن الخبر، نقلا عن مراسل صحيفة «التايمز» *Times* في الإسكندرية، أن التقارير الواردة من جدة تفيد أن الشيخ ابن فضل شيخ بني مالك من قبيلة حرب في الحجاز تمرد على سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويفيد الخبر أن ابن فضل كان –عند مقتل ابنه– طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحكم بالقصاص من قاتل ابنه، لكن الحكم صدر على القاتل بدفع الدية فرفض ابن فضل قبول الدية، وامتنع عن دفع الزكاة للملك. ويذكر الخبر أن الاعتقاد السائد في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عاد إلى الرياض هو بصدد الإعداد لتأديب الشيخ المتمرد وعشيرته، وأن بقية العشائر والقبائل تنتظر ما ستسفر عنه الحملة التأديبية من نتائج.

1928/10/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة رقم ٥٨٦ من السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير السفير الفرنسي في روما إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٠٧ بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) بشأن التدخل لدى الحكومة الإيطالية لتشديد مراقبتها على أهالي المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الذين يودون ركوب البحر من مصوّع إلى الحجاز، ويفيد أنه تدخل لدى وزارة الخارجية الإيطالية، فأجابته بأنه يصعب وضع مراقبة أكثر صرامة



في مداخل إريتريا نظرا لاتساع الحدود وطبيعتها، وأن حاكم إريتريا سيقوم بإجراءات من شأنها تلافي السلبيات التي تشكو منها الحكومة الفرنسية، ومنها تجميع كل الحجاج الراغبين في الذهاب إلى البقاع المقدسة في مصوّع، وزيادة المراقبة في هذا الميناء، ومنع ركوب المراكب غير البخارية، والطلب من الحجاج إبراز أوراق نظامية، وتذكرة ذهاب وإياب بين مصوّع وجدة، وإيداع مصاريف الحجر الصحي.

1928/10/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

خبر بعنوان «التمرد القبلي في الحجاز، الحملة الوهابية» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ١٢١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، بالتاريخ نفسه.

يفيد الخبر أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أبرق من القاهرة بأن حقيقة ما ورد من أخبار عن تمرد إحدى عشائر الحجاز هو أن أحد شيوخ بني مالك من قبيلة حرب في الحجاز كان يستقبل زوارا فأقدم خدمه على قتل بعضهم، وأن الشيخ صرح أن هذا السلوك لم يكن غريبا على البدو الذين تعودوا على اقتراف الجرائم طيلة الحكمين التركي والهاشمي. ويضيف الخبر أنه ما إن علم الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه الجريمة حتى وجه في ١٠ سبتمبر (أيلول) قوة للقبض على الجناة، وعندما اقتربت هذه القوة طلب شيخ بني مالك من أصدقائه التدخل لمصلحته لدى قائد القوة للعفو عن الجناة، ولكن قائد القوة أبى إلا أن ينفذ مهمته، ففر الشيخ، واستاء أقاربه من صنيعه ونظموا بدورهم حملة ثانية للمساعدة في القبض عليه. ويخلص الخبر إلى أن القوة الملكية عادت إلى الطائف مع أسراها، واستقر الحال في الحجاز على ما كان عليه.

1928/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./69 (102)

تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج ١٩٢٨م، مؤرخ في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يحتوي التقرير على مقدمة وثمانية عناوين رئيسية وملحق، ويشير إلى الإجراءات الخاصة التي اتخذتها مصر لتسهيل مرور الحجاج عبر أراضيها أو عبر قناة السويس، وإلى التعليمات التي اتخذتها دول شمال أفريقيا لتسهيل سفر رعاياها إلى الحجاز. ويقدم التقرير لمحة عامة عن الحجاز وعن مدنه الرئيسة مكة المكرمة قبلة المسلمين (٧٠ ألف نسمة)، والمدينةالمنورة (١٥ ألف نسمة)، وميناء جدة (٢٥ ألف نسمة)، وعن ميناء ينبع والمدن الثانوية الأخرى



كالعقبة الملحقة بشرقي الأردن، والمويلح ورابغ والليث والقنفذة. كما يشير إلى المراحل الأساسية للحج وإلى الوضع الصحي في الحجاز.

ويتحدث التقرير عن الاحتياطات التي اتخذت لمنع عودة الحجاج عبر طرق ممنوعة، ويقدم وصفا لمركز الطور الصحي، ولعمله، ولحالة الحجاج الصحية بعد عودتهم من الحجاز، ويُعَدِّد السفن التي طلبت المرور في قناة السويس من أجل الحجر الصحي. ويقدم التقرير وصفا لمركز الحجر الصحي في جزيرة قمران من التابعيات البريطانية في البحر الأحمر التي يتوقف فيها حجاج الجنوب المغادرين بحرا إلى الحجاز، ويفيد أن ٨٢ سفينة أقلت ٧٠٩١٧ حاجا من جنسيات مختلفة. ويسوق التقرير مقارنة بين أعداد الحجاج من عام ١٩١٦م حتى عام ١٩٢٨م. ويذكر التقرير الإجراءات التي اتخذتها بلدان المغرب وسورية وفلسطين والسودان لتسهيل سفر الحجاج من رعاياها، ويشير إلى السفن التي خالفت المادة ٩٤ من المعاهدة الصحية الدولية لعام ١٩١٢م (المادة ١٠٠ من معاهدة ١٩٢٦م) المتعلقة بالمساحة المخصصة على السفينة لكل حاج. ويقدم التقرير إحصاءات لعدد الحجاج الذين نزلوا في السويس في طريق عودتهم من حج ١٩٢٨م ويقارنها بأعداد حجاج ١٩٢٧م. ويذكر ملحق التقرير الشروط التي تُمْنَحُ بموجبها تأشيرة المرور للحجاج الأجانب الذين يعبرون مصر، ووسائل الضمان التي قدمتها البوسطة الخديوية Khédivial Mail Line، وتقارير سلطات الحجر الصحي في بور سعيد عن السفن التي عبرت قناة السويس، كما يورد نماذج لجوازات السفر المصرية والسودانية والسورية والفلسطينية الخاصة بالحج، إضافة إلى النظام الخاص بنقل الحجاج المصريين والكراس الذي سُلِّم للحجاج في جدة وينبع عن الإجراءات التي سيقومون بها في مركز الحجر الصحي في الطور. وأرفق بالتقرير عدة خرائط وإحصائيات خاصة بحج عام ١٩٢٨م.

1928/11/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٧٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى تقرير له كان قد أرسله لوزير الخارجية الفرنسي عن النشاط السوفييتي في الجزيرة العربية، ويقول إنه أخبر الوزير في ذلك التقرير عن محاولة السوفييت التغلغل في اليمن. ويقول غو إن السفينة «توبولسك» *Tobolsk* وصلت إلى الحديدة وعلى متنها بالكين Balkin ومعه شخص آخر، وإنهما سافرا إلى صنعاء وقابلا هناك الإمام يحيى، وإنهما ظلا في اليمن بعد مغادرة السفينة لتنظيم



المكتب التجاري السوفيتي هناك، ولترويج البضائع السوفيتية. وتفيد الرسالة أن السفينة السوفيتية «كومينيست» *Kommunist* رست في جدة وهي في طريقها إلى الحديدة، وكان على متنها أكسلرو Axelrot السكرتير المترجم السابق للوكالة السوفيتية في جدة، والذي يجيد اللغة العربية، ويعرف الكثير عن جزيرة العرب، ويمكنه أن يقدم خدمات عديدة لمشروع تسويق السلع السوفيتية في اليمن.

وتضيف الرسالة أن السلع التي تم إنزالها مؤخرا في الحجاز تم ترويجها بسرعة بوساطة تاجر تركي شاب يدعى شريف فواز، يساعده تاجر بخاري مقيم في جدة، وأن جزءا من إيراد هذه الصفقة أرسل إلى الوكالة التجارية السوفيتية في ميلانو عن طريق الوكالة البحرية للشركة الإيطالية العابرة للمحيط الأطلسي Compagnie Italienne Trans atlantica. وعند مرور السفينة «كومينيست» بجدة، حمل إليها عبدالرحمنوفيتش حكيموف Abderrahmanovitch Hakimoff، الذي غادر جدة على متنها في اليوم نفسه، مبلغا آخر يمثل فيما يبدو إيراد بيع ما بقي من بضائع. وتشير الرسالة إلى احتمال وصول سفينة بلشفية إلى جدة بعد حوالي شهر بحمولة مماثلة لتلك التي سبقتها. ويخلص غو إلى أن المؤسسات السوفيتية تحقق نجاحا في الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/12 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (4) ●

نص عريضة الأمير شكيب أرسلان إلى رئيس اللجنة الدائمة للانتداب في لوزان، مؤرخ في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م ووجهت نسخ منه إلى أعضاء اللجنة وإلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية.

تشير العريضة إلى تصريح مدير الخطوط الحديدية السورية بالوكالة إلى صحيفة «لاسيري» *La Syrie* الذي ينفي نفيا قاطعا ملكية المسلمين لسكة حديد الحجاز، ويعتبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يريد استثمارها باسم المسلمين، وأن السكة ليست ملكا له وإنما لثلاث دول. وتذكر العريضة أن فرنسا وبريطانيا اتفقتا مؤخرا مع الملك عبدالعزيز آل سعود على عقد مؤتمر في حيفا لإعادة سكة حديد الحجاز إلى وضعها قبل الحرب، وأن المؤتمر تأجل منذ الجلسة الأولى، وتضيف أن مندوبي ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ومنهم غالب بيه، طلبوا من المندوبين الفرنسيين والبريطانيين الاعتراف بملكية المسلمين لهذه السكة لأنها بنيت بأموالهم، ولأن الحكومة العثمانية كانت تعتبرها مؤسسة خيرية، وقد أجاب المندوبون الفرنسيون والبريطانيون أنهم جاؤوا لمناقشة المسائل التقنية فقط مما أدى إلى توقف المؤتمر. وتشير العريضة إلى أن توقف هذه السكة ألحق ضررا كبيرا بالمدينة المنورة التي تقلص عدد سكانها من ٧٠ ألف نسمة



إلى ١٢ ألف نسمة، وتضيف أنه أَضَرّ أيضا بفلسطين وسورية وشرقي الأردن بسبب رفض البريطانيين والفرنسيين فكرة الإدارة المشتركة وملكية المسلمين لها.

1928/11/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1)

رسالة رقم ٧٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يحيط غو وزير الخارجية الفرنسي علما بأن حكيموف Hakimoff الوكيل السوفييتي في جدة غادر الحجاز إلى روسيا، وأنه غضب غضبا شديدا لعدم منحه تأشيرة لدخول فرنسا، وأعلم غو بأنه سينقل ذلك إلى حكومته. ويضيف غو أن خليفته نذير توراكولوف Nezir Turaculoff قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل في غياب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي ما زال في الرياض، وأن الممثل السوفييتي الجديد من أصل تركستاني ومسلم ويستطيع دخول مكة المكرمة.

1928/11/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ١٢٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

ينقل القنصل الفرنسي في بغداد عن الصحافة المحلية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعا جميع شيوخ قبائل نجد للتشاور في الموقف الواجب اتخاذه إزاء العراق.

● S.-L./1044

1928/11/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية (قسم آسيا)، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن المدير العام للبريد والبرق والهاتف في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها اقترح تبادل الحوالات البريدية والإرساليات على أساس اتفاقات استوكهولم. وتضيف المذكرة أن الحوالات الصادرة من فرنسا والجزائر تُحَرَّر بالجنيه الاسترليني، والحوالات الصادرة من المملكة تحرر بالفرنك الفرنسي، وأن أقصى مبلغ لكل حوالة هو ٤٠ جنيها أي ٥ آلاف فرنك. أما تصفية الحسابات فيتم شهريا بكمبيالات عند الطلب، أو بشيكات مسحوبة على عاصمة البلد المدين، أو على أي مكان تجاري فيه. وتذكر المذكرة أن المراسلات المسجلة المحملة بتعويض تخضع لأحكام اتفاق



استوكهولم، والحد الأقصى لكل تعويض هو نفسه بالنسبة إلى الحوالات البريدية. وتخلص المذكرة إلى أن وزير المالية الفرنسي موافق، وأن على إدارة الاتحادات الدولية إبلاغ اعتراضاتها، في حال وجودها، للإدارة السياسية.

1928/11/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3)
رسالة بخط اليد رقم ١٧ من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى القنصلية الفرنسية في جدة ورقم ١٥٢٣ إلى وزارة المستعمرات، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى رسالتها رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٧م ورقم ١٢٧٣ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وتفيد أنها كلفت الممثلين الدبلوماسيين الفرنسيين في كل من لندن وروما بإحاطة الحكومتين الإيطالية والبريطانية علما بما تعلقه الحكومة الفرنسية من أهمية على فرض مراقبة شديدة عند حدود السودان وإريتريا على أهالي المستعمرات الفرنسية الأفريقية الذين يعبرون سنوياً أراضي هذين البلدين في موسم الحج متوجهين إلى مكة المكرمة.

وتضيف الوزارة أن من شأن هذه الجهود أن تدعم جهود حكومات المستعمرات الفرنسية الرامية إلى تنظيم مرور الأفارقة السود على أراضيها، ووضع حد للحج غير المرخص فيه عن طريق البر. وتضيف الرسالة أن الحكومتين المعنيتين لفتتا انتباه الحكومة الفرنسية إلى الصعوبات التي يمثلها امتداد حدود السودان وإريتريا، وأن الحكومة الإيطالية أضافت أنها عمدت إلى اتخاذ إجراءات سيجري تطبيقها مستقبلا، منها تجميع كافة الحجاج في مصوّع، وتنظيم المراقبة في الميناء، ومنع ركوب الحجاج في السفن غير البخارية، ووجوب حمل الحجاج لأوراق رسمية مع تذاكر سفر ذهاب وإياب بين مصوّع وجدة ودفع ضمان مصاريف الحجر الصحي.

■ LECOFJ/B/15

1928/11/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)
مذكرة بخط اليد من إدارة شؤون أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الاتحادات الدولية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة الاتحادات الدولية بتاريخ ١٣ نوفمبر وتفيد أن مدير إدارة شؤون أفريقيا والمشرق لا يرى مانعا من إبرام الاتفاق الخاص بتبادل الحوالات البريدية والإرساليات بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرى أن هذا الاتفاق يُقدِّم خدمات فعلية للرعايا والمحميين الفرنسيين الذين يذهبون للحج كل عام، ويقترح أن



يشمل إضافة إلى الجزائر، تونس والمغرب وسورية ولبنان.

1928/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2) ●
مذكرة عاجلة بخط اليد من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن حمدي بلقاسم، مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، غادر جدة متوجها إلى باريس بعد انتهاء مهمته في الجزيرة العربية. وتطلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية صرف مبلغ محدد على وجه السرعة، ووضعه تحت تصرف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإجراء ترميمات في الرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1928/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨٥٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى رسالة المفوضية السامية الفرنسية رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن خالد الحكيم، وتفيد أنه موجود الآن في فرنسا، وقد استقبله مسؤولون في الوزارة ودار الحديث حول بعض المسائل الحجازية. وتضيف الرسالة أن المسؤولين في الوزارة أبلغوه أنهم يعرفون ميوله السياسية وماضيه وموقفه تجاه فرنسا خلال الثورة السورية. وعندما وجه إليه سؤال بشأن موضوع زيارته أجاب أنه يقوم بزيارة شبه رسمية لأوروبا بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، بصفته مستشارا له، وذلك لشراء معدات عسكرية وصناعية لحكومة الحجاز ونجد. وقد تحدث الحكيم مطولا عن الفرص التجارية والصناعية التي تتوفر لفرنسا في دولة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن رغبة الملك الأكيدة في تنمية العلاقات التجارية بين البلدين، وفي عقد اتفاقية تجارية وسياسية بين الحكومتين. وتفيد الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أرسلت نسخة من هذه المعلومات إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وأنها تطلب معلومات عن طبيعة المهمة التي يدعي خالد الحكيم أنه كُلِّف بها في فرنسا، وعن مدى مصداقيته.

1928/11/27
LECOFJ/B/15 (3) ■
رسالة سرية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير



المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن خالد الحكيم مستشار الأشغال العامة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قام بزيارة إلى وزارة الخارجية في باريس، وأنه قال ردا على سؤال عن الغاية من رحلته إلى أوروبا إن الملك عبدالعزيز آل سعود كلفه بإجراء دراسة تمهيدا لشراء عتاد حربي ومعدات صناعية، وعَبَّر خلال الزيارة عن رغبة مليكه في تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلاده وفرنسا، وأشار إلى الأهمية التي يمكن أن تمثلها الثروات الباطنية الحجازية النجدية بالنسبة إلى الرأسمال الفرنسي، ملمحا إلى الإمكانات التي يوفرها إبرام معاهدة سياسية وتجارية بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الملك عبد العزيز آل سعود. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التأكد من حقيقة المهمة التي كلف بها خالد الحكيم في رحلته إلى فرنسا.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31

1928/11/27
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٥١٧ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تذكر النشرة نقلا عن عبدالغني هويدي (من شركة هويدي للنقل بالسيارات) الذي عاد من بغداد، أن مؤتمرا للشيوخ الوهابيين انعقد في الرياض في ٢٠ نوفمبر تقريبا، وبرئاسة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف النشرة أن سلطان بن بجاد بن حميد (عتيبة) وسلطان أبا العلا (عتيبة) وحامد بن محيًّا (عتيبة) وضيدان بن حثلين (العجمان) وحمد بن زويدي (حرب) وندا بن نهيّر (شمر) ومشاري بن بصيص (مطير) وسلطان بن جاسم (مطير) وابن شقير (مطير) حضروا هذا المؤتمر وتغيب عنه فيصل الدويش. وتشير النشرة إلى أنه لم تعرف القرارات التي اتخذت في هذا المؤتمر، فبعضهم أدعى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عرض موقفه تجاه الحجاز، وقال آخرون إنه قرر توجيه حملات ضد شرقي الأردن والعراق. وتذكر أن ابن شقير كلف بقيادة ٥ آلاف رجل والتحرك باتجاه الجوف ومهاجمة قبائل شرقي الأردن. وتضيف النشرة أن بينت Benett الضابط البريطاني الذي يعمل على الحدود العراقية-النجدية أعلن أن ٦٠٠ خيمة من مطير تسللت في ١٥ نوفمبر إلى الأراضي العراقية، مما يدفع للاعتقاد أن بعض جماعات مطير مستمرة في مشاريعها الحربية ضد العراق.

1928/11/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

تقرير عن البلاد التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، نجد والحجاز وملحقاتها قدمه خالد



الحكيم إلى وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن ساحل نجد الذي يشكل جزءا من الخليج يحتوي على أربعة موانئ هي العقير والقطيف والجبيل والظهران، وأن ميناء خامسا سينشأ في رأس تنورة، وأنه توجد حقول نفطية قرب رأس تنورة بين الكويت والعقير. وقد حصلت شركة بريطانية على ترخيص ببدء التنقيب عن النفط منذ خمسة أعوام، لكن الأجل انقضى دون أن تفي بالتزاماتها فسحب الترخيص منها. ويضيف التقرير أن هذا الساحل يحتوي على مصائد لؤلؤ من الصنف الرفيع على مسافة ٤٠٠ كيلومتر بين العقير والظهران. وتعتبر الأراضي الممتدة على طول الساحل خصبة وغنية، ويمكنها أن تزداد ثراء وخصوبة إذا استغلت بطريقة أجدى.

ويشير التقرير إلى أن المدن الداخلية في إقليم نجد هي الرياض وبريدة وعنيزة وحائل وبلدان الوشم والأفلاج. وتنتج هذه المنطقة مع وادي الدواسر والقرى المجاورة تمورا تعد من أجود تمور الجزيرة العربية. ويهتم السكان بتربية خيول السباق من الأصناف الممتازة التي تُصَدَّرُ إلى كل من مصر وفلسطين وسورية والهند. وهي مشهورة بإبلها وخرافها وصوفها وجلودها ونخلها. ويقول التقرير إن قيمة صادرات نجد تصل إلى مليونين ونصف من الجنيهات، ويمكن أن تتضاعف مرتين أو ثلاث مرات بسرعة كبيرة إذا ما استخدمت الأساليب الزراعية الحديثة القائمة على الوسائل الميكانيكية، وإذا ما شقت طرق المواصلات، ونظمت الصناعة. ويبلغ عدد سكان نجد حوالي ٢ مليون نسمة.

ويفيد التقرير أن موانئ الحجاز هي ضباء وأملج والوجه وينبع ورابغ وجدة، ويُقَدَّر سكان هذه الموانئ والمدن الداخلية مع أفراد القبائل المتنقلة بنحو مليون نسمة. ويشير التقرير إلى صيد اللؤلؤ ووجود الصدف على طول الساحل، وإلى المنابع النفطية قرب الوجه، ويضيف أن هذا الساحل يشتهر بملاّحاته، ومصائد السمك الذي يمكن أن تُصَدَّر منه كميات مجففة أو محفوظة. ويعلن خالد الحكيم عن وجود مقاطع مهمة للجبس قرب ينبع. كما يشير إلى وجود غابات وجبال في المناطق الداخلية (عسير) يمارس فيها الرعي صيفا، ووديان خصيبة يسهل استثمارها. ويقول إن في رابغ مئات الآلاف من الهكتارات الصالحة لزراعة نباتات البلاد الحارة في حال إقامة سدود توفر ريا مناسبا. وينتج الحجاز الصوف والسمن والتمور والجلود، وتُرَبَّى في أراضيه الضأن والجمال. ويُعَدُّ الحج مورد رزق مهم، ويقدر عدد الحجاج ٢٥٠ ألفا سنويا منهم ١٥٠ ألف حاج يأتون برا و١٠٠ ألف يأتون بحرا.

ويفيد التقرير أن منطقة عسير هي من أغنى الأراضي التابعة لسلطة الملك عبدالعزيز



آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، حيث ينزل المطر مدة ستة أشهر سنويا، وتنتج الأرض ثلاثة محاصيل. ويوجد منجم للحديد في المناطق الداخلية، وقد باشرت شركة بريطانية عمليات التنقيب عن النفط في جزر فرسان، واستنتجت أن المنابع الأغنى تقع داخل عسير، ولذلك فإن هذه الشركة -التي تعمل بتنسيق مع مؤسسات إيطالية- تسعى للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في عسير. وتوجد في هذا البلد، الذي تسكنه قبائل قوية اعتنقت الوهابية منذ أكثر من قرن، مراع واسعة. ويقدر عدد سكان عسير بين ٨٠٠ ألف ومليون نسمة. بينما يقدر عدد سكان مختلف البلاد التي يحكمها الملك عبدالعزيز آل سعود بحوالي ٤ ملايين ونصف مليون نسمة. وقد بدأت الحكومة بتلقيح الأطفال ضد الجدري، وبتوزيع أدوية مجانية ضد الملاريا والزحار، وأقامت عدة مستوصفات ومصحات ومستشفيات في المدن الرئيسية. وبذلك انخفضت نسبة الوفيات في صفوف الأطفال خلال السنوات الأخيرة، مما يبشر بتضاعف عدد السكان قريبا. ويبشر التزايد السكاني، واستتباب الأمن في شتى أرجاء البلاد، ونمو الزراعة والتجارة بمستقبل زاهر. ويورد التقرير كمثال على ذلك أن قيمة استيراد الأرز والسكر والشاي والأقمشة الحريرية والجلد المعد لصنع الأحذية والأثاث المنزلي تضاعفت عما كانت عليه منذ سنتين، وأن الحجاز ونجد لم يكن فيها سوى ست سيارات قبل ثلاثة أعوام بينما يصل عددها اليوم إلى ٢٢٠٠ سيارة.

1928/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3)

رسالة رقم ٨٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تسلم رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧ المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن دخول الأفارقة إلى الحجاز. ويعبر عن ارتياحه لإجراءات المراقبة التي اتخذتها السلطات الإيطالية في مصوّع، ورجائه بأن تعمل حكومات المستعمرات الفرنسية في وسط أفريقيا على تنظيم انطلاق الحجاج بتسليمهم جوازات سفر أو تصاريح مرور لتسهيل مهمة السلطات الإيطالية في إريتريا، وأن تحذو حكومة ساحل الصومال الفرنسي حذو السلطات الإيطالية. ويشير غو إلى أن تجارة الرقيق انتهت في الحجاز أو تكاد، إذ لا يمكن أن يكون الحجاج الأفارقة موردا لهذه التجارة. لكن إجراءات الحد من الحج غير المرخص به ترمي إلى تلافي المتاعب التي يتعرض لها الأفارقة في الحجاز بسبب عدم امتلاكهم أموالاً لدفع رسوم



المغادرة ومصاريف العودة إلى بلادهم، بالإضافة إلى ما تقتضيه موافقات عبور السودان وإريتريا من إجراءات طويلة. ويلاحظ غو أنه ليس من السهل على المسلمين الدخول إلى الحجاز في غير موسم الحج دون أوراق ودون دفع رسوم دخول، ولو أن الحكومة لا تخسر شيئا من جراء ذلك لأنها تُحَصِّل هذه الرسوم عند الخروج، كما أن المسلمين الأفارقة على وجه الخصوص يوفرون في أثناء إقامتهم عمالة رخيصة تحتاجها البلاد.

1928/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة رقم ٨١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تسلم رسالة الوزير رقم ١٩ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ويضيف أن المهمة غير الرسمية التي يقوم بها خالد الحكيم في فرنسا تبدو مطابقة لما أفضى به فؤاد حمزة أكثر من مطابقتها لتصريحات توفيق الشريف بشأن تكليف شركة فرنسية بتجهيز ميناء جدة. ويشير غو إلى الأهمية التي يعلقها الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على إبرام معاهدة سياسية وتجارية مع فرنسا، ويلاحظ أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في أن تقوم سفينة فرنسية عملاقة برحلة إلى ميناء جدة مرة كل شهر، مبينا فوائد ذلك بالنسبة إلى فرنسا. ويرى غو أن الثروات الباطنية لا تجذب اهتمام الرأسمال الفرنسي. ويضيف أنه سيسأل فؤاد حمزة إن كان خالد الحكيم مكلفا بشراء أسلحة، وعن طبيعة مهمة هذا الرجل في فرنسا، مشيرا إلى أن هناك مشكلات داخلية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها جعلت فؤاد حمزة يطيل إقامته في مكة المكرمة.

ويفيد غو أن قبيلة بني مالك الحجازية تمردت في جبال الحجاز بعد مغادرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض، وأنه تم إرسال ١٠ آلاف رجل لتهدئة الوضع، ويشير إلى أحداث جرت في الطائف بين الوهابيين استدعت ذهاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى تلك المدينة حيث مكث ٢٥ يوما، وإلى اغتيال قاضي المدينة ونهب عدد من المحال التجارية. ويخلص غو إلى القول إن أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود في الرياض انقطعت منذ شهر مما يؤكد في رأى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة توتر الوضع في نجد. وقد ورد ذكر الألماني هانس فون ستيفن Hans Von Stefen وبني مالك وفيصل الدويش وسلطان بن بجاد.

Relations Commerciales/2434 ●
LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1928/12/10
LECOFJ/B/15 (3) ■

نسخة من رسالة رقم 29894 B من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول خمسة مطوفين من مكة المكرمة وجدة في زيارة لجزائريين تعرفوا عليهم خلال موسم الحج الأخير، ويرجو دعوة القنصلية الفرنسية في جدة إلى التقليل من التأشير على جوازات سفر مطوفين قادمين إلى شمال أفريقيا.

1928/12/11
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٥٢٣ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أن جون بتلر John Butler المفتش العام المعاون للشرطة في بغداد أعلن في بيروت قبل سفره إلى بريطانيا أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عقد اجتماع الرياض لإعلام الشيوخ الوهابيين بنتائج مفاوضاته مع البريطانيين وحل الصعوبات التي يواجهها في حكومة نجد (كذا). وأضاف بتلر أن من المسائل التي أثيرت في المؤتمر تمرد فيصل الدويش وسلطان بن بجاد، وأن هذين الشيخين لم يشاركا في المؤتمر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في استدعاء عزيِّز (عبدالعزيز) بن فيصل الدويش إلى الرياض وأوكل إليه زعامة مطير بديلا عن والده، وأن الأخير وجه إلى ابنه ورجاله إنذارا بالانصياع لأوامره. وتذكر النشرة أن حكومة بغداد رفضت طلبا لفيصل الدويش بالدخول إلى الأراضي العراقية مع قبيلته، تفاديا لمضاعفات جديدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن تمرد فيصل الدويش وسلطان بن بجاد دفع الملك عبدالعزيز آل سعود للمصالحة بشأن النقاط الحدودية، وأنه بناء على اقتراح الملك، قرر مؤتمر الرياض تكليف لجنة تحكيم مشتركة من الطرفين بدراسة الموضوع. وتشير الرسالة إلى عزل (عبدالله) بن جلوي أمير الأحساء (كذا)، وتسمية (عبدالعزيز) بن مساعد حاكم حائل ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود في الجوف، والعدول مؤقتا عن مشاريع مهاجمة الكويت لإتاحة الفرصة للملك عبدالعزيز آل سعود بفتح مفاوضات مع البريطانيين.

1928/12/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بخط اليد موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل



القنصلية الـفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخـة في ١٢ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٢٨م.

إلحاقا للحديث الذي دار بينه وبين فؤاد حمزة في ١١ ديسمبر يُضَمِّنُ غو رسالته ترجمة لبيان الشركة الفرنسية كولاس وميشيل Collas et Michel بشأن إنارة ميناء جـدة. وبهامش الرسالة ترجمه فرنسية لها.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3) ●
مذكرة بعـنوان «رسوم مختلفة يـدفعها الحجاج عند وصولهم وعند مغادرتهم وخلال إقامتهم في مكة المكرمة» أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيـها، مضمنة في رسـالة رقم ٢٢٦ موقـعة من قدور بـن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريـان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن الحاج يدفع عند وصوله إلى جدة رَسْمَيْ دخول ومراقبة، وأجور نقل بالقارب الصغير من الباخرة إلى الرصـيف، وإذا وضع الحاج في الحجر الصحي، يدفـع أجرة النقل بالباخرة إلى الجزيرة، إضافة إلى رسم الإقامة. كما يدفع الحاج أجرة نقل كل قطعة من حاجاته الخاصة. وعند المغادرة يدفع الحاج رسومـا مقابل الحصـول على شهـادة صحية. وتفيد المذكرة أن الحاج في مكة المكرمة يدفع أجرة المطوف وقيمة وجبة الاستـقبال، والإقامة. كما يدفع رسوماً بلدية في جدة أو في مكـة المكرمة لحساب لجـنة عين زبيدة. ويدفع أجور نقل بين جدة ومكة المكرمة وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا، و١٤ جنيهـا ذهبيا بين جدة والمديـنة المنورة ذهابا وإيابا. أو أجور نقل بالإبل بـين جدة ومكة المكرمة وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا وبين مكة المكرمة وعرفات ذهابا وإيابا. وتخلص المذكرة إلى أنه يجب ألا يقل المبلغ الذي يحمله كل حاج مغربي عند قدومه لأداء فريضـة الحج عن ٣٠٠٠ فرنـك لمصاريفـه وذلك فضلا عن تذكرة العودة.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (4) ●
مذكرة بعنوان «الطريق بين جدة والمدينة المنورة» أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمـنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة مـن قدور بن غبريط رئـيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بـريـان Aristide Briand وزير الخـارجـيـة الفرنسـي، مؤرخة في ١٣ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتضمن المذكرة وصفا للطريق بين جدة والمدينة المنورة الذي تبلغ مسافته ٤٢٤,٨٠٠



كم تقطعها سيارة بالسرعة العادية في ثلاث عشرة ساعة، وعلى الطريق استراحات هي -باستثناء رابغ التي تمثل مرفأ صغيرا على ساحل البحر الأحمر ويضم ١٥٠٠ ساكنا، وأبيار ابن حصاني وهي قرية صغيرة تضم حوالي ٥٠٠ ساكن- عبارة عن محطات تضم كل منها مقهى أو اثنين، وتحتوي على ماء كاف للسيارات وقوافل الإبل التي تمر بها. والطريق يحاذي الساحل من جدة إلى رابغ ثم يتجه نحو الشرق والشمال الشرقي وينحني بمنعطفات عديدة تفاديا للموانع الطبيعية، وأحسن ما في هذا الطريق المسافات الواقعة بين جدة ورابغ ثم بين المسيجيد والمدينة المنورة. أما المسافة بين رابغ والمسيجيد فتتفاوت طبيعة أرضها ما بين رملية ناعمة وجبلية.

وتضيف المذكرة أن السيارات في موسم الحج تخرج من مكة المكرمة الساعة الواحدة بعد الظهر، فتصل جدة الساعة الثالثة والنصف، وتغادر هذه المدينة بعد نصف ساعة باتجاه رابغ فتبلغها دائما الساعة التاسعة والنصف مساء تقريبا. وتغادرها في صباح اليوم التالي فتتوقف قليلا في مستورة وتصل إلى أبيار ابن حصاني الساعة الحادية عشرة حيث يستريح المسافرون. وتستأنف السيارات سيرها عند الساعة الواحدة بعد الظهر فلا تتوقف إلا لفترات قصيرة في المسيجيد وبئر درويش للتزود بالماء. وتتضمن المذكرة أيضا وصفا للطريق بين جدة ومكة المكرمة، وتبلغ مسافته ٧٦ كم ويحتوي على أربع استراحات هي -باستثناء قرية بحرة التي تضم حوالي مائتي ساكن- عبارة عن محطات تحتوي كل منها على مقهى ومركز حراسة يضم حوالي عشرة جنود. وتضيف المذكرة أن معظم الطريق رديء ما عدا مسافة ثمانية كيلومترات بين الرغامة وبحرة تم إصلاحها مؤخرا، وأن الحكومة الحجازية استأنفت الأشغال على هذه الطريق منذ حوالي شهر ونصف، وتأمل في إصلاح قرابة ثلاثين كيلومتراً قبل موسم الحج القادم.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (5) ●

مذكرة بعنوان «أوقاف المغاربة في مكة المكرمة» أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن أوقاف المغاربة في مكة المكرمة أربعة هي: وقف رباط سيدنا عثمان الذي أسسه ابن أبي الفرج، قاضي مصر عام ٦٠٤هـ الموافق ١١٨١م، يتألف هذا الوقف في الوقت الحاضر من ١٦ منزلا و٤ مخازن وفناء كبير، بالإضافة إلى البيت المستخدم



كرباط للمغاربة وينتفع من ريعه فقراء المغاربة المجاورون بمكة المكرمة الذين يحصلون أيضا على ثلاثة أكياس قمح مما ترسله مصر سنويا لسكان الحجاز، ويشترط أن يكون المنتفع غير متزوج ومقيما في الحجاز فعلا. وكان يتولى وكالة هذا الوقف وزير عدل مغربي سابق هو شعيب الدوكالي، فلما عاد إلى المغرب تولت محكمة مكة المكرمة وكالته، فتضاءل نصيب المنتفعين من الريع. ووقف مولاي الحسن وهو يشتمل على بيتين، يديره محمد حسن بن عبدالله الدباغ من فاس ويوزع ريعه على فقراء الحرم. ووقف مولاي عبدالحفيظ وهو يشتمل على خمسة بيوت، وخصص ريعه لقُرّاء القرآن الكريم في الحرم. وقد أسند مولاي عبدالحفيظ إدارة هذا الوقف إلى الشريف عبدالله الدباغ من مدينة فاس أيضا. وبعد وفاته منذ خمسة أعوام عين قاضي مكة المكرمة ابنه محمد حسن خلفا له.

وتفيد المذكرة أن اثنين من حاشية الأمير فيصل بن عبدالعزيز استأجرا بيتين من بيوت وقف مولاي عبدالحفيظ منذ عام ١٩٢٥م دون أن يسددا ما عليهما من أجرة. وأخيرا وقف الألبابة الذي يشتمل على ثلاثة بيوت في حي أجياد، يُسْتَعْمَلُ أحدها لإيواء المنتفعين بالوقف، ويؤجر البيتان الآخران ليوزع إيرادهما على المنتفعين. وكان يدير وكالته الشريف عبدالله الدباغ ثم خلفه ابنه محمد حسن.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (5) ●

مذكرة عن أوقاف المدينة المنورة أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتحدث المذكرة عن جماعة من المغاربة (تونس والجزائر والمغرب) الذين يعيشون في المدينة المنورة، وعن الأوقاف التي أسسوها هناك لإغاثة فقراء هذه المدينة المقدسة، وما تعرضوا له من متاعب عندما هجَّر الحاكم التركي فخري باشا سكان المدينة المنورة على أثر إعلان الملك السابق حسين بن علي الثورة على الدولة العثمانية. وتشير أيضا إلى الدمار الذي لحق بحي المغاربة في هذه المدينة (باب المجيدي)، وإلى استيلاء الحكومة الهاشمية على الأوقاف بما فيها أوقاف المغاربة وإلحاقها ببيت المال.

وتفيد المذكرة أن المغاربة الذين عادوا إلى المدينة المنورة بعد الحرب، ويبلغ عددهم ٥ آلاف، ظلوا يطالبون بأوقاف المغاربة دون جدوى إلى أن دخل جيش الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المدينة المنورة، فاستجاب الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم لمطلبهم دون أي تدخل من فرنسا،



ووضعت الممتلكات التابعة لأوقاف المغاربة بيد وكيل اختاره المستفيدون أنفسهم ووافق عليه القاضي محمد طاهر بن إبراهيم بن ميمون وأصله من توغورت Touggourt، وما زالت قضايا بعض المباني التابعة لهذه الأوقاف والتي استحوذ عليها البعض في غياب المغاربة بين أيدي القضاء.

وتعدد المذكرة عددا من هذه الأوقاف منها الوقف العام الذي ينتفع به كل المغاربة بغض النظر عن أصولهم، وكان يشتمل قبل عام ١٩١٤م على حوالي ثلث مباني المدينة المنورة، ويبلغ عدد المنتفعين به ٥٨٠٠ شخص، لكن هذا الوقف أصابه الدمار، وكان عدد المنتفعين منه ١٢٧٠ شخصا عام ١٩٢٦م بلغت قيمة ما وزع عليهم ٢٠٠ جنيه ذهبي. وَوَقْف سيدنا عثمان ويشتمل على حوالي ١٠ بيوت يوزع ريعها على فقراء المغاربة من غير المتزوجين الذين يقيمون في رباط سيدنا عثمان. وهناك أوقاف عديدة خاصة بالتونسيين وأخرى بالجزائريين، ووقف الفاسي ووقف تافيلالت ووقف سوسة إلخ، ومعظمها لا يشتمل على أكثر من بيتين أو ثلاثة. وتذكر المذكرة وقف علماء المدينة المنورة من المغاربة الذي يشتمل على نحو عشرة بيوت، ووقف السيدة فاطمة الذي يشتمل على بيت واحد تسكنه النساء المغربيات اللواتي ليس لهن معيل في المدينة المنورة.

1928/12/15
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

نشرة معلومات رقم 148/T. موقعة من رونيه برتران René Bertrand الملحق العسكري الفرنسي في طهران إلى المكتب الثاني في وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت والقنصلية الفرنسية في بوشهر.

ينقل الملحق العسكري الفرنسي في طهران، عن إكلس Captain Eccles معاون الملحق العسكري البريطاني في طهران، والذي كان سابقا قائد قوات سلطان مسقط، معلومات تقول إن قوات مسقط مؤلفة من مرتزقة يقودهم ضابط بريطاني يساعده خمسة من الضباط، وعدد من صف الضباط المسلمين من جيش الهند، أما الجنود فيشكل البلوش نصفهم، والنصف الثاني يتألف من عرب نجديين وبحرينيين ومن مسقط، وهؤلاء عددهم قليل. ويبلغ عددهم جميعا ٥٠٠ رجل يعسكرون في مسقط، وسلاحهم بريطاني. ويمتلك القسم العربي من ذلك الجيش عددا من الرشاشات.

وتتحدث النشرة عن الأراضي التي تخضع لسلطة سلطان مسقط، وعن القبائل التي تواليه، فتقول إن هذا الأخير يستطيع الاعتماد على قبيلة الشيخ عيسى بن صالح المقيمة على بعد ٥٠ كيلومترا عن مسقط إذا



هاجمه الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع أن الشيخ عيسى معارض للسلطان عموما، فإن عداءه للوهابية وللملك عبدالعزيز يظل أكثر وضوحا.

وتضيف النشرة أن البريطانيين لن يتوانوا عن مساعدة سلطان مسقط عند الحاجة، وأن نقطتي الضعف لدى سلطان مسقط هما منطقة جنوب مسقط التي يمكن أن تتحالف فيها قبائل حيوي Haiwi والشرقية بزعامة الشيخ عيسى بن صالح. والمنطقة الأخرى هي رأس عُمان وواحة البريمي التي تتعرض لخطر تحالف شيوخ الساحل المتصالح الذي يرتبط باتفاقيات مع بريطانيا، ولكنه أيضا على علاقة بالملك عبدالعزيز آل سعود بوساطة شيخ الأحساء الذي يدفع له بعضهم الإتاوة.

1928/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●

رسالة رقم ٨٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن بريدا ورد من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الموجود في الرياض، وأن فؤاد حمزة قدم إلى جدة لتقديم معلومات مطمئنة عن المؤتمر الذي انعقد في عاصمة نجد، وعن أحداث الطائف.

ويضيف غو أن فؤاد حمزة أفاد بنجاح اجتماع الرياض، وبأن شيوخ القبائل والوهابيين قدموا جميعا يعبرون عن ولائهم للملك، وبأنهم يولونه كامل ثقتهم، وأن السياسة الخارجية للبلاد مسؤوليته وحده، وبأن كل التخوفات من حدوث حرب داخلية أو صدامات مع العراق استبعدت. ويقول غو إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كان أول من علم بقدوم بريد نجد الذي ربما حمل إليه رسائل من الملك، وأنه سارع للتعبير للقنصل الفرنسي عن اطمئنانه لاستتباب الأمن في الجزيرة العربية.

ويضيف غو أن فلبي تعرض لمسألة إقامة نظام ملكي في سورية يتولاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويرى غو أن حاشية الملك من السوريين -أمثال يوسف ياسين ومحمود حمدي حمودة وغيرهما- لا تتوانى عن العمل في هذا الاتجاه، وأن تأثير فلبي وتحركات السوريين اللاجئين إلى الحجاز في هذا الشأن بحاجة إلى متابعة. ويقول غو إنه على الرغم من الأنباء السارة الواردة مع وصول بريد الملك حول المؤتمر الذي تأخر افتتاحه، فإنه ما زال يعتقد بأن علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود ببعض زعماء القبائل النجدية ليست ودية، ففيصل الدويش لم يكن في الرياض، وسلطان بن بجاد شيخ قبيلة عتيبة التي تسكن الغطغط لا يزال يشكل، على الرغم من حضوره اجتماع الرياض (كذا)، مصدر إزعاج بالنسبة إلى الملك

عبدالعزيز آل سعود الذي ينطلق في سياسته الداخلية والخارجية من وجهة النظر الوهابية.

ويفيد غو أن كلا من المعتمد البريطاني والقنصل المصري في جدة استلم من القاهرة برقية تطلب تفصيلات بشأن أنباء عن تمرد في الحجاز، ويضيف أنها أنباء كاذبة ترجع إلى الحوادث التي تفجرت في الطائف والتي تمت تسويتها. ويشير غو إلى أنه استغل وجود فؤاد حمزة في جدة ليسأله بشأن تجهيز ميناء جدة، فأجابه أن حكومة الحجاز قد طلبت مهندسا بريطانيا لإجراء دراسة للمشروع، وأبدى فؤاد حمزة تعجبه حين علم أن الشركة العامة للمنارات Société Générale des Phares وقعت عقدا في عام ١٨٨١م مع الإمبراطورية العثمانية من أجل إنارة السواحل التابعة لها. ويفيد غو أنه وجه إلى فؤاد حمزة في مكة المكرمة ترجمة عربية للنص الملحق برسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٥ المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م لتنظر فيه حكومة الحجاز، وربما تطلب من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بيانا بأسعارها وشروط عملها.

ويضيف غو أن توفيق الشريف زاره وعلم منه أنه أجرى محادثات مع شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes التي ينوي الاتفاق معها على نقل بضائع إلى جدة، وأنه استطاع أن يحصل من فؤاد حمزة على بعض التوضيحات بشأن رحلة خالد الحكيم إلى أوروبا، وعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوفد هذا الرجل بصفة شبه رسمية لدراسة إمكانية شراء معدات صناعية وحربية من فرنسا وبريطانيا وهولندا على وجه الخصوص، وأن مهمته في فرنسا تركزت حول مسائل التسلح، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل المعدات الفرنسية على غيرها، وأن خالد الحكيم هو من الساعين لتوثيق العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفرنسا.

● S.-L./1044

1928/12/16
● S.-L./1044 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى قنصليتها في دمشق، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الرياض الذي بدأ أعماله في ٢٢ جمادى الأولى الموافق في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) صوت بالإجماع على القرارات التي اتخذها، وبحث المسائل السياسية الداخلية والخارجية، وعبر عن ثقته الكبيرة وغير المحدودة بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1928/12/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة رقم ٢٣٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية



المقدسة إلى أريستيد بريـان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

ينقل قـدور بن غبريط نتيجـة الاجتماع الذي عقدته مؤخرا في تونس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة عن ضرورة توفير الشروط المناسبة ليؤدي مسلمو شمال أفريقـيا فريـضة الحج مـستقـبلا، ولتـجنـب تكرار الحوادث، ولإيـجاد وكـالة لأحد المـصارف الفـرنسية فـي جدة تيـسر للحـجاج صرف أموالهم. ويضيف أنه يجب على كل حاج أن يتزود، بالإضافة إلى تذكرة السفر ذهابا وإيابا، بمبلغ محدد لتسديد مصاريف إقامته وتنقلاته في الحجـاز، وأن اللجنـة الوزارية المشتـركة للشؤون الإسلامية الفرنسية تقترح أن يحمل الحاج شيكا أو كمبيـالة بهذا المبلغ على أحد مصارف جدة لعدم وجود أي مصرف فرنسي في الحـجاز حالـيا، وأن المصـرف العقـاري الجزائري والتونسي، الذي يملك فرعا في معظم مدن شمال أفـريقيا، مسـتـعد لتوجيه بـعض موظفيـه إلى جدة خلال موسم الحج لخدمـة الحجاج. ويمكن أن يُحَوّل هذا المصرف وجوده المؤقت في موسم الحج إلى إقامة دائمة، ويقيم علاقات مصرفية مع سائر البلاد العربية.

1928/12/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعـربية رقم ١٥/ ٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلـى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيـل القـنصليـة الفـرنسية فـي جدة، مؤرخـة في ٦ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيـد فؤاد حمزة أنه تـسلّم رسالـة غو المؤرخة في ١٦ ديسمبر المتضمنة رسالة شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel، وأن حكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها تدرس هـذا الموضوع (موضـوع المنارات). ويطلب فؤاد حمزة أن تتقدم الشركة المذكورة بما تستطيع من البيانات التي تساعد الحكومة في دراستهـا للموضوع. وبهـامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1928/12/18
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

خبر بعنوان «٦٠ ألـف عربي ثائر ضد ملك الحجاز» منشور في صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* الصـادرة بتاريـخ ١٨ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ومـضمن في نشـرة فرنسية عن الصـحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٩م.

يفيد مراسل الصحيفة في البصرة بتوسع تمرد القبائل الـعربية ضد الملك عبدالعـزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي جمع قواته قرب الطائف، وبوجود المتمردين الذين يصل عددهم إلى ٦٠ ألفا قرب جدة. ويضيف نقلا عن الملك السابق علي بن الحسين أن معظم



هؤلاء المتمردين من قبيلة حرب التي كانت تحصل على ٦ آلاف جنيه استرليني من الأتراك ومن بعد ذلك من الملك السابق حسين بن علي، وهي مساعدات رفض الملك عبدالعزيز آل سعود الاستمرار في دفعها بعد دخوله إلى الحجاز، الأمر الذي دفعها للتمرد عليه. ويشير المراسل إلى أن قبيلة حرب التي كانت تعتمد على نقل الحجاج بواسطة الإبل، خسرت مصدرا ماليا مهما بسبب دخول السيارات مؤخرا إلى الحجاز الأمر الذي زاد من غضبها، ويضيف أنه يحتمل أن تشارك القوات البريطانية في الدفاع عن شرقي الأردن والعراق الواقعين تحت الانتداب البريطاني في حال تعرضها لهجوم من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود.

1928/12/19
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

خبر بعنوان «القبائل العربية تتمرد» منشور في مجلة «كاييه فرانسيه» *Cahiers Français* مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن التوتر في الحجاز وعلى حدود شرقي الأردن يزداد قوة، وينقل عن صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* أن تمرد القبائل ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ملحقاتها يزداد حدة، وأن الملك جمع كل قواته قرب الطائف وأن القوات المتمردة التي يقدر عددها بستين ألفا تتوجه إلى جدة.

1928/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

تقرير رقم ٢٩٧ بعنوان «السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، حول هجوم ابن سعود على شرقي الأردن» من (السفارة الفرنسية) في موسكو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن وكالة تاس Tass نشرت -استنادا للصحيفة التركية «جمهوريات»- نبأ مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حشد ٥٠ ألف جندي على حدود شرقي الأردن بعد أن أبرم معاهدة مع الإمام يحيى، وأن الحرب ستعلن ضد شرقي الأردن والعراق. كما يفيد التقرير أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* السوفييتية عَلَّقت على هذين النبأين، وبينت أن عرب كل من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن ليسوا هم الذين يهاجمون الدول الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأن بريطانيا هي التي لا تكف عن الاستيلاء على أراضي الدول العربية المستقلة وإنشاء تحالف من القبائل في شرقي الأردن وفلسطين والعراق ضدها، وأن الأنباء المتعلقة بهجوم الملك عبدالعزيز آل سعود على شرقي الأردن، وإعلان الحرب ليست إلا شائعات كاذبة تم ترويجها لإخفاء المشروعات العدوانية البريطانية ضد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن. وتستنتج صحيفة «إيزفستيا» أن بريطانيا تعمل جاهدة من أجل



حل المسائل الشرقية بأسرع وقت مستفيدة من اتفاقها مع فرنسا حول المسائل الاستعمارية.

1928/12/21
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة بالعربية بخط اليد من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

في إشارة إلى رسالة فؤاد حمزة رقم ١٥/ ٤ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٨م، يفيد (غو) أنه أجرى اللازم لدى شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بشأن طلب البيانات التي تسهل على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها دراسة موضوع إنارة ميناء جدة، وأنه طلب إيضاحات إضافية تتعلق بطريقة العمل وشروطه وتقدير الكلفة وبيان المدة التي يستغرقها.

1928/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وصول خمسة مطوفين حجازيين إلى الجزائر مؤخرا بهدف جمع إعانات والترغيب في الحج أثار انتباه الحكومة العامة في الجزائر، ويُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة (رقم ٢٩٨٩٤ مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٢٨م) تلقاها من بورديس Bordes الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يشير فيها إلى المساوئ التي تنشأ عن قدوم الأجانب إلى المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصلية الفرنسية في جدة أن تعمل مستقبلا على الحد من منح تأشيرات للمطوفين الحجازيين للسفر إلى المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا استجابة لرغبة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

LECOFJ/B/15 ■

1928/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٩٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم B29894 المؤرخة في ١٠ ديسمبر والمتعلقة بوصول خمسة مبعوثين من الحكومة الحجازية، إما لجمع التبرعات من مسلمي الجزائر، وإما للترغيب في أداء فريضة الحج.



ويشير إلى أنه يوافقه على ضرورة الحد ما أمكن من وصول الأجانب إلى الجزائر. ويضيف أنه طلب من القنصلية الفرنسية في جدة أن تعمل مستقبلا على الحد من منح تأشيرات للمطوفين الحجازيين الراغبين بالسفر إلى الجزائر.

1928/12/22
S.-L./1044 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٢٠٨ الصادر بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعا كل الأعيان والأمراء والعلماء في الحجاز ونجد لمؤتمر بحث قضايا الدولة، وأن عدد المشاركين فيه تجاوز ٨٠٠ شخص. ويضيف المقتطف أن هذا المؤتمر تميز بحدثين جديدين هما دعم المندوبين الحماسي للملك عبدالعزيز آل سعود وبحث القضايا الخارجية. ويعلق المقتطف بأنه بعد الغزوات الإسلامية ونقل مركز الخلافة من الجزيرة العربية إلى دمشق فالقاهرة واستانبول، عزلت الجزيرة العربية سياسيا وابتعدت عن كل مسألة خارجية، ويشير إلى أنه بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز وتأسيس مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، استعادت الجزيرة العربية مسؤوليتها تجاه القضايا الإسلامية الخارجية في أنظار العالم الإسلامي.

1928/12/23
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٣ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى تقريره رقم ٨٢ الذي يتضمن الحديث الذي جرى بينه وبين فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمتعلق بتهيئة ميناء جدة، ويورد ترجمة فرنسية لرسالة تلقاها من فؤاد حمزة ردا على رسالته شبه الرسمية التي ضمنها مذكرة شركة المنارات. ويؤكد فؤاد حمزة في رسالته ما صرح به لغو شفويا بأن حكومته ستدرس هذه المسألة، وأنه من مصلحة شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel أن تقدم كل ما تستطيع من تفاصيل لتسهيل الدراسة. ويضيف غو أنه أعلم فؤاد حمزة بأنه سيعمل على إبلاغ رغبته للشركة المعنية، وأنه لمس من المحادثة معه أن التفاصيل المطلوبة تتعلق بشروط عمل شركة المنارات، وأسعارها، والمدة التي ينتظر أن يستغرقها العمل، ملاحظا بأن المذكرة التي سلمها إلى فؤاد حمزة لا تتضمن معلومات من هذا القبيل.

1928/12/26
Questions Générales/150 (1) ●

برقية رقم ٣٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ١٤٦٤ المؤرخة في ٨ ديسمبر، ويفيده أن الاستعدادات التي يفكر باتخاذها من أجل الحج لا تثير اعتراضه، إلا أنه يرى أن التأمين المطلوب من المستأجرين غير كاف لابعاد منافسين غير مرغوب فيهم. ويضيف أن المناقصة وطلب العروض لا يناقضان مبدأ حرية البواخر، وأن تطبيق حكومات شمال أفريقيا الثلاث لنظام موحد ومدروس يمكن أن يجنبها ما وقع في العام السابق من أحداث.

1928/12/27
● S.-L./1044 (1)

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية نقلا عن مصدر سري وموثوق أنه ينتظر وقوع هجوم وهابي مزدوج على الشبكة (جنوب النجف) والبصية (جنوب غرب البصرة).

1928/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

برقية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يحيطها علما إن كان المصرف الهولندي في جدة مستعدا لتقديم تسهيلات للرعايا الفرنسيين خلال موسم الحج القادم كالتي قدمها في عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨م، وإن كان وكيل القنصلية يرى أن هذا الإجراء كاف لحماية الحجاج التابعين لفرنسا من الصعوبات المالية.

1928/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٨٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى افتتاح خط ملاحي منتظم بين أوروبا والحجاز، وتفيد أن شركات مولت Molt ونيدر لاندز Neder lands وروتردام لويدز Rotterdam Loyds اتفقت على تسيير رحلة شهرية بالتناوب، وأن هذا الخط سيكون منافسا للبوسطة الخديوية Khédivial Mail Line وللشركة الإيطالية العابرة للمحيط الأطلسي Transatlantica اللتين كانتا تستأثران بنقل السلع مرورا بمصر. وتضيف الرسالة أن الخط الجديد سيمر بموانئ أمستردام–لندن–مرسيليا–جنوة وأن المرور في الميناءين الأخيرين سيكون اختياريا حسب أهمية السلع التي ستشحن منهما. وتخلص



الرسالة إلى أن السفينة الأولى ستغادر أمستردام يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وأن الثانية ستصل إلى مرسيليا في ٢٢ منه.

1928/12/31
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٧٠ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، بشأن محادثته مع فؤاد حمزة، وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، التي عبر له فيها عن انشغاله من جراء الوضع الذي أصبحت عليه العلاقات بين مندوب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق وسلطات الانتداب الفرنسي. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن تحقيقا أجراه المفوض السامي الفرنسي في بيروت بهذا الشأن أفاد أن شكاوى ياسين الرواف مندوب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق لا أساس لها، وكذلك تخوفات فؤاد حمزة، نظراً لما تبديه دائما سلطات الانتداب الفرنسي في دمشق من حسن تعاون مع ذلك المندوب، وأن المفوض السامي الفرنسي يعزو ما قد يلاحظه ياسين الرواف من فتور بعض الأوساط السورية تجاهه، إلى عدم تحفظ الأخير ومساعديه في إعلان تفضيلهم الحل الملكي للمسألة الدستورية السورية.

1928/12
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

تقديم بالإنجليزية لكتاب «جزيرة العرب الوهابية» لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby صاحب كتاب «قلب الجزيرة العربية» *The Heart of Arabia*، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تقول صحيفة «جلاسجو هيرالد» *Glasgo Herald* إن كتاب «جزيرة العرب الوهابية» *Arabia of The Wahhabis* يمتلك جميع الميزات الحسنة لكتاب «قلب الجزيرة العربية» حيث يقدم صورة لواحد من آخر معاقل التشدد الإسلامي الذي يشهد تطورات ستغير من عزلته بشكل كبير، ولذلك يعد الكتاب وثيقة تاريخية ذات قيمة عظيمة وسجلا رائعا للأسفار في واحد من آخر الأماكن الغامضة على وجه الأرض، وهو مزود بالصور وبخارطة جيدة وفهرس ممتاز.

[1928/12]
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «سكة حديد الحجاز»، مؤرخ في (ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م).



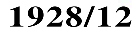
يفيد صاحب المقال أنه لم يكن ليتناول من جديد مسألة سكة حديد الحجاز، لولا أنه اطلع على تصريحين أدلى بأحدهما مدير السكة الحديدية في سورية، والثاني أدلى به ايمري Amery (وردت Emery) في البرلمان البريطاني بشأن مؤتمر حيفا. ويُذكِّرُ المقال أن سكة حديد الحجاز أنشئت لغاية دينية، وأن المسلمين هم الذين تحملوا عبء بنائها. ويفيد أنه من الواضح أن الدافع الديني الذي كان وراء البناء ظل مجهولا حتى الآن، وأن كثيرين لا يعرفون الأسباب التي دفعت الأطراف المعنية لجعل هذه السكة وقفا لا يمكن لأحد أن يتصرف به. ويقول صاحب المقال إن مثل هذه المؤسسة لا يمكن أن تتأثر بالأحداث الخارجية والسياسية، ولا يمكن القبول بأن تكون تحت إشراف غير المسلمين، ولا بد أن تحتفظ بالوضع الذي قامت على أساسه. أما القول إن سكة حديد الحجاز لم تقم على الأسس التي تقدم عرضها، فذلك إنكار للحقيقة، وتعد على حقوق المسلمين والأراضي الحجازية. وإذا اتخذت تدابير من أجل إبقاء بعض أقسام السكة على وضعها الحالي فإن ذلك لا يعني أن المسلمين قبلوا بهذه التدابير، وأنها تنسجم مع الغاية المعلنة لسكة الحديد. ويضيف صاحب المقال أنه لا يشك في أن السكة ستعود عاجلا أو آجلا إلى أيدي المسلمين.

ويذكر صاحب المقال أيضا أن ايمري أدلى بتصريحه، وهو يعرف أن فشل مؤتمر حيفا يعود إلى أن مندوبي الدول المعنية لم يتفقوا على الإجراءات. ثم ينقل صاحب المقال تصريح ايمري الذي يقول إن المندوبَيْن الحجازيين رفضا مناقشة النقاط والمسائل التقنية قبل أن تُطْرَح المسائل الأساسية، أي ملكية السكة ووحدتها، ولم يعد في الإمكان مواصلة المناقشة بسبب إصرار المندوبَيْن الحجازيين على طلبهما. ويرى صاحب المقال أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمسكت بوجهة نظرها لأنه من الطبيعي أن يتم تحديد الجهة التي ستنفذ مقررات المؤتمر حول السكة، وتدرس مختلف المسائل المتعلقة بها، والإصلاحات التي ينبغي إجراؤها، ومراجعة حسابات الأعوام السابقة قبل أن يتم الاتفاق على الاهتمام بمسائل السكة التقنية، وبإعادتها إلى حالتها الطبيعية.

[1928/12]
LECOFJ/B/15 (1) ■

قائمة إحصائية بأسماء مطوفين، مؤرخة في (ديسمبر/ كانون الأول ١٩٢٨م).

تتضمن القائمة إحصاء بأسماء مطوفين توجهوا إلى تونس والجزائر، قدم ثلاثة منهم من جدة وهم محمد حسني، وحسن كافي، وصدقة خوجة، وتسعة توجهوا إلى مصر وهم محمد عابد، وسراج عابد، والسيد أحمد الذهبي، وأحمد جمال عابد، ومحمد صياد، وأربعة آخرون. وتحتوي القائمة على

أسماء ثلاثة توجهوا إلى إيطاليا وهم السيد حسن مكي، وابنه، وأحمد بشارة، وواحد توجه إلى النمسا وهو أحمد العبدلي المدني.

[1928/12]
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في (ديسمبر/كانون الأول ١٩٢٨م).

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات الفرنسي بتاريخ ٢٣ يوليو (تموز)، ويدلي برأيه في الإجراءات التي اقترحها ديرا Dirat الحاكم العام لأفريقيا الغربية الفرنسية بالوكالة للحد من دخول مبعوثين حجازيين إلى المستعمرات الفرنسية بهدف الترغيب بالحج. ويفيد أن ديرا قبل الإجراءات التي اقترحها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والمتمثلة في حصول المبعوثين الحجازيين على تراخيص مسبقة من الحكام أو المقيمين العامين الفرنسيين في البلاد المعنية، وأن يودع هؤلاء المسافرون ضمانات لدى القنصلية الفرنسية في جدة. وهي الإجراءات التي كان قد اعتمدها فعلا الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمان العامان الفرنسيان في تونس والمغرب.

1928
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو -Emilien Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في عام ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل خارجية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية البريطانية في جدة وإلى غو، المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) والتي تتضمن وجهة نظر الحكومة السعودية في ترميم سكة حديد الحجاز، ورغبتها في استئناف المفاوضات بين الحكومات الثلاث للبت في مسألة ملكية السكة ووضعها، تمهيدا لمناقشة القضايا التقنية.

[1928]
Questions générales/150 (1) ●
مقتطف من تقرير بعنوان «الملك عبدالعزيز وعصبة الأمم» كتبه أحد الحجاج إلى عصبة الأمم، مؤرخ في عام (١٩٢٨م).

يفيد المقتطف أن عدد الأطفال والنساء الذين يؤدون الحج يزداد من سنة إلى أخرى، ويشير إلى أنهم يحتملون بسهولة عناء السفر، وذلك بفضل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي تمكن من تنظيم النقل بالحافلات، وتوطيد الأمن في مملكته.

[1928]
Questions générales/150 (2) ●
تقرير عن الوضع في الأماكن المقدسة-تحليل وشهادات-من محمد سعد الله الداعية



في مسجد زكريا في بومباي ورئيس جمعية العلماء الهندية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في عام (١٩٢٨م).

يفيد التقرير أن العلماء الهنود أدوا مناسك الحج ليتعرفوا على الوضع في مكة المكرمة، وليُطلعوا الشعب الهندي المسلم على حقيقة الأمور، وأنهم لخصوا مشاهداتهم بالنقاط الأربع التالية، أولاً: أماكن العبادة، خلافاً للماضي، ملأى بالمسلمين، والمحاكم تفتح أبوابها للجميع وتطبق أحكام الشريعة الإسلامية كاملة، وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ممكنة، وقبور ذريته وصحبه تلقى كل عناية. ثانياً: الأمن مستتب في الجزيرة العربية كما كان في عصر الخلفاء الراشدين. ثالثاً: النقل بالحافلات سريع وآمن ومريح، ويمكن اجتياز المسافة بين جدة ومكة المكرمة في غضون ساعة ونصف، ويمكن الوصول إلى المدينة المنورة خلال ١٦ ساعة. رابعاً: الماء متوفر في عرفات، إذ كانت قربة الماء تباع بجنيه ذهبي واحد قبل عهد الملك عبدالعزيز آل سعود وكان آلاف الحجاج يموتون عطشا، فهي تباع بقرش واحد اليوم. ويضيف التقرير أن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود ينصب على أمرين هما جعل الحج مؤتمراً إسلامياً كما كان يرغب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والمطالبة باستعادة الممتلكات الموقوفة على الحرمين الشريفين، والموجودة بأيدي الآخرين، لصرف عائداتها على الحرمين الشريفين.

[1928]
S.-L./661 (1) ●

مذكرة عن سكة حديد الحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في عام (١٩٢٨م).

تفيد المذكرة أن حكومتي فرنسا وبريطانيا اتفقتا على عقد مؤتمر فني في حيفا عام ١٩٢٨م لدراسة المسائل المتعلقة بإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتشير إلى أن هذا المؤتمر سيضم ممثلين من سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز، وسيبحث في كل ما يخص الأمور الفنية من أعمال ضرورية ونفقات، وسيناقش إعادة تنظيم القطارات وإمكانية منح القسم الحجازي عدداً من العربات.

[1928]
S.-L./661 (4) ●

رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في عام (١٩٢٨م).

تفيد الرسالة أن ٢٠٠ ألف حاج جاؤوا إلى مكة المكرمة في عام ١٩٢٧م قدم منهم ١٣٠ ألف حاج عن طريق جدة. وتشير إلى أن عدد الحجاج سيرتفع أكثر في عام ١٩٢٨م، إذ ينتظر وصول ٢٢٥ ألف حاج إلى جدة قبل موعد الحج، في نهاية مايو (أيار)، وذلك إضافة إلى ٤٠ ألف حاج جاوي وهندي وصلوا سابقاً، وهم يخيمون في أطراف المدينة المنورة ومكة المكرمة.



وتشير الرسالة إلى ضخامة عدد الوفيات، وتعزو ذلك إلى المرضى الكثيرين الذين جاؤوا إلى الأراضي المقدسة ليموتوا فيها، وإلى الوفيات في صفوف الأطفال، وإلى نقص الاهتمام بالصحة العامة.

وتشير الرسالة أيضاً إلى توقف المحمل عن المجيء، وإلى أن كسوة الكعبة ستصنع سنوياً في مكة المكرمة، وإلى عدم اهتمام تركيا بالحج بسبب سياسة حكومتها العلمانية، وبسبب إعادة تنظيم سياستها المالية.

وتشيد الرسالة بحسن تنظيم هولندا لحملات حج الجاويين سواء بقيام الباخرة «بلوفانيل» *Bluefunnel* برحلات شهرية لنقل الحجاج من جاوة، أم باحتواء جواز السفر على ثلاث صفحات تبقى إحداها في محطة المغادرة، والأخرى في محطة الوصول في جدة، والثالثة لدى قنصل هولندا في جدة وتعطى للحجاج عند المغادرة، مما يلغي الكثير من المعاملات الكتابية ويجنب الجميع المتاعب التي تنتج عن ضياع جوازات السفر، كما أن القنصلية الهولندية تزيد عدد العاملين فيها إبان موسم الحج. ويقترح معد الرسالة الاقتداء بهولندا في تنظيم حج مسلمي البلاد التابعة لفرنسا.

وتفيد الرسالة أنه لم يبت بعد بإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، وأن الرحلات بين هاتين المدينتين تتم ضمن قوافل وسيارات كبيرة أميريكية الصنع بإجرة مقدارها جنيه استرليني واحد أو خمس جنيهات مصرية. وتفيد الرسالة أن كلفة الحج من سفر وطعام ورسوم، إضافة إلى رحلة جدة-مكة المكرمة-جدة تقدر بـ ٥٠٠٠ فرنك على الأقل.

وتتناول الرسالة الخدمات الصحية، فتشير إلى وجود طبيبين سعوديين يشرفان على مديرية الصحة أحدهما يحمل شهادة من كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت ويتكلم الفرنسية، وإلى وجود محجرين صحيين بحريين في جزيرتي أبي سعد وشعب واسطة (وردت Shabwarta) المعزولتين والواقعتين على بعد ٤ أو ٥ كيلومترات جنوب ميناء جدة، وهما مخولان بتحويل المرضى إلى مركز الحجر الصحي.

وتشير الرسالة إلى وجود مستشفى قرب القنصلية الفرنسية مجهز بمخبر تحاليل، وإلى عدم وجود رقابة صحية على القادمين براً، وإلى عدم وجود أي وباء خطير منذ وقت طويل. وتضيف الرسالة أن الحكومة السعودية كلفت في عام ١٩٢٧م طبيباً هولندياً بتنظيم الخدمات الصحية في مكة المكرمة وجدة وينبع فأخلص كل الإخلاص في عمله، واعتنق الإسلام كي يستطيع العمل في مكة المكرمة، ولكن المصاعب التي واجهته جعلته يترك عمله منذ عدة أشهر.



١٩٢٩

1929/01/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7)
ترجمة فرنسية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مؤتمر الرياض، مضمنة في رسالة رقم ١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أنه دعا أتباعه إلى عقد مؤتمر الرياض لشكر الله على ما أنعم به عليهم، ولأنه يود أن يعرف إذا كان لديهم أي شكوى منه، أو من أمرائه، أو من موظفيه بسبب غبن في الحقوق. ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود رأي الحاضرين في التحسينات التي سيدخلها في مختلف المجالات، ويُذكِّرُ بالجهود التي بذلها ليوحدهم بتوفيق الله بعد أن كانوا متفرقين وأعداء، وأنه فعل كل ذلك سعيا إلى مصلحتهم. كما يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود أن لا يتركز الحوار حول شخصه، ويطلب من المشاركين في المؤتمر أن يختاروا من الأسرة شخصا سواه لقيادتهم، ويفيد أنه مستعد لقبول من يختارونه ومساعدته. ويضيف أنه يقول ذلك لأنه يحب السكينة، ولا يريد أن يكون قائدا لشعب لا يحبه. ويضيف أنه لن يعاقب من يَودُّ التحدث سواء في الحاضر أم في المستقبل. وطلب الملك عبدالعزيز آل سعود مناقشة شخصيته وأعماله بعد أن رفض المشاركون اختيار قائد آخر. ويطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود من يريد أن ينتقده في أمور دينية أو دنيوية، ويفيد أنه لن يقبل من العلماء أو من غيرهم السكوت عن الخطأ، وأنه سيكون مسرورا لسماع انتقاداتهم.
● S.-L./1044

1929/01/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7)
رسالة رقم ١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يناير (كاون الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود أمام مؤتمر الرياض.

تصف الرسالة أهم وقائع مؤتمر الرياض كما نشرت في صحيفة «أم القرى»، فقد عرض الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، في كلمته التخلي عن السلطة لكن العلماء والأعيان أصروا على بقائه، فاستجاب لرغبتهم. وقد حضر المؤتمر (عزيز) بن فيصل الدويش، وابن نحيت أحد كبار شيوخ قبيلة حرب، وابن ربيعان عن شيوخ قبيلة عتيبة، وابن حشر من شيوخ



قبيلة قحطان. وتشير الرسالة (ص٢) إلى مقاطعة فيصل الدويش وسلطان بن بجاد للمؤتمر، وإلى أن أهم قرارات المؤتمر اعتبار التلغراف غير مخالف للشريعة الإسلامية، وتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بدعم تدريس العلوم الدينية في البلاد، وعدم السماح بالتحصينات العراقية نظراً لخطرها على أمن نجد واستقراره.

وتضيف الرسالة أن من نتائج المؤتمر أيضا اعتراف النجديين بإمامة عبدالعزيز آل سعود. وتؤكد الرسالة الخلاف بين فيصل الدويش والملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من حضور (عزيز) بن (فيصل) الدويش هذا المؤتمر. وتمتدح الرسالة (ص٣) واقعية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عرف أنه لن يجني أي فائدة عسكرية من مهاجمة العراق وتحبيذه للخيار السلمي. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك ضرورة إرضاء قبائله بالعمل علنا على تدمير التحصينات العراقية. وتشير الرسالة إلى احتمال نشوب حرب على الحدود العراقية، وإلى محاولة الملك عبدالعزيز آل سعود استعادة ولاء أتباعه، وحرصه على تقديم تعويضات مالية كبيرة للبدو. وتخلص الرسالة (ص٤) إلى أن إنجازات الملك عبدالعزيز آل سعود ترجع إلى شخصيته وذكائه، وإلى أن زوال حكمه يعني عودة نجد إلى الفوضى القبلية التي كانت عليها.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/01/02
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ١ من إميليان أرمان غو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة عربية لها.

يشير غو إلى رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم خ ١٩/ ٧/ ٢٢ (وردت خ ١٩/ ٦/ ٢٢) ويفيد أنه تلقى تعليمات تتعلق بمسألة سكة حديد الحجاز، وأن حكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تعرف وجهتي نظر الحكومتين الفرنسية والبريطانية في موضوع السكة. ويضيف غو أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لا تنويان تغيير موقفهما، ولا تريان فائدة من عقد مؤتمر ثلاثي طالما أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود غير مستعدة للموافقة على تصريحات المندوبين الفرنسي والبريطاني في لوزان في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. ويضيف غو أن حكومات فرنسا وفلسطين وشرقي الأردن مستعدة لإرسال مندوبيها إلى مؤتمر يعالج الموضوع الذي كان مطروحا على مؤتمر حيفا شريطة ألا تدرج حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود القضايا المتعلقة بوضع سكة حديد الحجاز في المؤتمر.



1929/01/03
■ LECOFJ/B/6 (4)

رسالة رقم ١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة نسخة من هذه المذكرة مع ترجمة عربية لها.

يُضَمّن غو رسالتة ترجمة جزئية فرنسية لمقالة صدرت في صحيفة «أم القرى» حول سكة حديد الحجاز، ويلاحظ أن المقالة استعرضت حجج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي سبق أن قدمها وكيل الخارجية في مذكرته المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وأنها لا تقدم أي جديد، ولذلك اكتفى بترجمة المقاطع التي تلخص آراء الحكومة تحاشيا للتكرار. ويضيف غو أنه، امتثالا لتوجيهات الوزير في رسالته رقم ٢٠ أرسل وزميله البريطاني إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مذكرة تفيد بتمسك الحكومتين الفرنسية والبريطانية بوجهة نظرهما فيما يتعلق بمسألة سكة حديد الحجاز.

1929/01/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الصحافة انفردت بنشر بلاغ رسمي مفاده أن ١٣٠ رجلا من رجال قبيلة مطير النجدية فتحوا النار في صبيحة يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) على طائرات بريطانية كانت تستطلع جنوبي مركز السلمان، وأن الطائرات ردت بإلقاء قنابل على المهاجمين الذين اضطروا إلى التراجع تاركين وراءهم ٣ قتلى و١٢ بعيرا. ويضيف القنصل الفرنسي أن هجمات وهابية أخرى ما زالت متوقعة. ويختم ميغريه رسالته بالقول إن قطارا خاصا نقل مفارز جديدة من القوات العراقية إلى كربلاء لتتوغل منها إلى عمق ١٦٠ كيلومترا تقريبا داخل الصحراء، وستلتحق بهم من الموصل مجموعة من السيارات البريطانية المصفحة.

● S.-L./1044

1929/01/05
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم 60/K2 صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى رئيس مكتب دمشق وهيئة الأركان-المكتب الثاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة نقلا عن معلومات وردت من درعا أن الوضع خطير في عمّان وعلى الحدود النجدية، وأن تعزيزات جديدة وصلت من فلسطين ووضعت كقوات احتياطية في



السلط. وتضيف النشرة أن ٢٠ سيارة مزودة برشاشات غادرت في ٢ يناير إلى معان، وأن الأمير عبدالله تلقى نصيحة بعدم مغادرة قصره وعدم حضور صلاة الجمعة في المسجد الكبير.

1929/01/05
● S.-L./1044 (1)

خبر مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد الخبر أن برقية وردت من دمشق في ٥ يناير أشارت إلى أن الأحكام العرفية في شرقي الأردن لم تعلن، وإلى أنه اتخذت إجراءات تمهيدية لذلك.

1929/01/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة رقم ٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير غو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٥، ويحيطه علما بأنه التقى مدير المصرف الهولندي في جدة، وأن هذا الأخير قَبِلَ بالإبقاء على التسهيلات التي قدمها للحجاج في العام الماضي لصرف الأوراق المالية الفرنسية وكمبيالات المغاربة بأفضل سعر ممكن. ويضيف غو أنه ألح على ألا تتكرر بعض تجاوزات المصرف المذكور التي كان ضحيتها الحجاج المغاربة خلال موسم الحج الماضي. ويفيد غو أن المصرف الهولندي سيؤكد له وعده بهذا الشأن كتابيا، ويختم بالقول إنه يرى أن هذه الإجراءات كافية. ولكنه مع ذلك يفضل أن يحمل الحجاج المغاربة أوراقا مالية بريطانية أو مصرية، أو كمبيالات.

1929/01/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد غو أن الوكيل البريطاني في جدة تلقى برقية من حكومته بشأن غارة نجدية جديدة ضد العراق، وأن جماعة من مطير هي التي شنت هذه الغارة دون مشاركة قائدها فيصل الدويش في العمليات. وتقول البرقية إن المغيرين تعرضوا لنيران طائرة بريطانية فقتل منهم أربعة رجال. ويضيف غو أن الوكيل البريطاني في جدة وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها احتجاجا شديد اللهجة، وأن هذا الحادث يثبت ما أفاد به غو في تقريره السابق من أن الوضع بين نجد والعراق ما يزال يثير قلق الملك عبدالعزيز آل سعود، على الرغم من انعقاد مؤتمر الرياض. ويقول غو إنه علم من



مصدر جدير بالثقة أن الملك أرسل بريدا إلى الحجاز يطلب فيه إرسال ١٠٠ ألف جنيه استرليني إلى نجد، وإن الوضع المالي حرج في هذه الفترة، وإن كبار التجار سيضطرون لتسديد المبلغ المطلوب.

● S.-L./1044

1929/01/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة رقم ١٣ موقعة من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في موسكو إلى برقيته رقم ١٨-١٩ المؤرخة في ٥ يناير، ويقول إن كاهان Cahan مديرالشؤون الغربية في مفوضية الشؤون الخارجية السوفيتية استدعى هيلو Helleu (أحد العاملين في السفارة الفرنسية في موسكو) بطريقة غريبة، وسلمه مذكرة عاجلة تطلب أن تدعو فرنسا كلا من أفغانستان والحجاز للمشاركة في مؤتمر بيروت الصحي، وأن يؤجل المؤتمر. ويضيف السفير الفرنسي أن كاهان عَلَّل ما جاء في المذكرة بأن الحجاز هو المكان الذي يحج إليه الناس، وبأن أفغانستان هي أكثر البلاد إرسالا للحجاج. ويعلق السفير الفرنسي على ذلك قائلا إن تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، المؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م يتضمن أرقاما لا تدعم ما ذكر كاهان عن عدد الحجاج القادمين من أفغانستان، وأنه إذا كانت الدعوات للمؤتمر المذكور توزع حسب عدد الحجاج الذين يأتون من كل بلد فإن الهند تكون الأولى، وهي ليست مسجلة بين البلاد المدعوة.

أما بالنسبة إلى دعوة الحجاز فيشير السفير الفرنسي إلى ما ورد في برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١، المؤرخة في ٢ يناير، والتي تفيد أن الدعوات انحصرت في الحكومات والمؤسسات صاحبة العضوية في المكتب الدولي للصحة العامة. ويذكر السفير الفرنسي أن تدخل الحكومة السوفييتية لصالح الحجاز هو ذو طابع سياسي، ذلك أن العلاقات بين الطرفين أقيمت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي الذي وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م رسالة موقعة من حكيموف Hakimof تفيد باعتراف الحكومة السوفييتية به ملكا على الحجاز، ثم جرى تبادل رسائل جديدة بين يوسف ياسين وكيل خارجية الحجاز والوكيل السوفييتي حكيموف لتصحيح لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويضيف السفير الفرنسي أن تعليقات الصحافة السوفييتية على الهجمات التي شنها الوهابيون على العراق وشرقي الأردن تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتبع سياسة



عدوانية أبدا، وأن البريطانيين يتهمونه بشن هجمات لا وجود لها لإخفاء نواياهم التوسعية. ويختم السفير الفرنسي في موسكو بالقول إن المرء العارف بأسلوب الدعاية الشيوعية يدرك بسرعة هذا المنطق الذي يستعمل لإخفاء حقائق الأشياء. ويرى أن السياسة العربية التي تتبعها موسكو والنشاطات التي تقوم بها جديرة بمتابعة دقيقة.

● S.-L./1044

1929/01/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣ وإلى القاهرة برقم ٤.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بالمباحثات بين فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية وممثل إيطاليا في جدة حول اعتراف الحكومة الإيطالية بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وبمساعي الاتحاد السوفييتي لإقامة وكالة تجارية له في جدة، وبما يشاع عن قرب وصول سفينة تحمل بضائع سوفييتية إلى هذه المدينة. ويشير وكيل القنصلية الفرنسية أيضا إلى ضآلة نشاط الممثلية الدبلوماسية التركية التي يديرها عبدالغني سني ممثل تركيا في جدة وصنعاء، وإلى أن المحادثات التي بدأها سلفه في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م لعقد اتفاقية تجارية بين تركيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أهملت نهائيا.

● S.-L./1044
■ LECOFJ/B/3
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1929/01/08
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ١٠ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أنه بتشجيع من رشيد ملوحي المحرر في صحيفة «فتى العرب» الدمشقية والموجود في بيروت، قام رياض الصلح وصلاح عثمان بتحرير ٧ برقيات موجهة لقنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، تعبر عن التهاني والتمنيات للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة ذكرى يوم جلوسه على العرش. وتضيف النشرة أن الهدف من هذه التظاهرة التي أوحى بها أعضاء حزب الاستقلال هو تدعيم علاقات التضامن العربي بين سورية ولبنان والجزيرة العربية.

1929/01/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة من رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس إلى



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يقول رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي إنه علم لِتَوِّه أن العمل جار لإعداد نظام رسمي يطبق على الحجاج المنطلقين من شمال أفريقيا باتجاه البقاع الإسلامية المقدسة. ويحيط رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المصرف المذكور مستعد للتعاون مع الإدارة الفرنسية، ويضيف أن هذا المصرف، الذي تم تأسيسه في الجزائر عام ١٨٨٠م، وبلغ عدد فروعه في أنحاء الأقطار الثلاثة لشمال أفريقيا ١١٨ فرعا منتشرة في المدن الساحلية الكبيرة، وحتى في التجمعات السكانية الداخلية الصغيرة، اكتسب خبرة عملية واسعة في التعامل مع أهالي شمال أفريقيا، وبالتالي فإنه من اليسير على شبكة فروع المصرف التنسيق مع السلطات الإدارية لتسليم كمبيالات خاصة بالحجاج، كما يمكن للمصرف أن يوفد أحد موظفيه إلى جدة قبل موسم الحج ليقوم بصرف هذه الكمبيالات.

1929/01/11
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف حول العلاقات بين العراق ونجد من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٢١١ الصادر بتاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه بعد توتر العلاقات بين نجد والعراق بسبب المراكز الحدودية، قام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتهدئة النفوس بموقفه التوفيقي لمنع إراقة دماء المسلمين. ويعبر المقتطف عن الأسف لزيارة الملك فيصل بن الحسين للمنطقة الحدودية في أثناء المفاوضات ولخطابه أمام القوات العراقية. ويضيف أن من نتائج ذلك تحليق طائرة عراقية فوق الأراضي النجدية وإلقائها القنابل، وأنه على الرغم من ذلك حافظ الملك عبدالعزيز آل سعود على موقف توفيقي، واستمر في البحث عن وسيلة لحل هذه القضايا في مؤتمر جدة الثاني. ويقول المقتطف إن المتآمرين وجدوا أن السلام يضر بمصالحهم، وإنهم استخدموا كل الطرق للإساءة إليه، ويشير إلى أن الصحيفة تلمح إلى هذه الأحداث لتذكر العراقيين أنها لا تجهل المصالح التي تدفعهم للإساءة للسلام في الجزيرة العربية، وأنه ستبذل كل الجهود للحفاظ على السلام ومنع اقتتال المسلمين فيما بينهم.

1929/01/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

برقية رقم ٣-٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٥،



المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، ويحيطه علما أن المصرف العقاري الجزائري والتونسي عبر له عن استعداده لإنشاء وكالة مؤقتة في جدة إبَّان موسم الحج. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية إفادته سريعا عن طريق البرق إن كان يرى أن هذا المشروع قابل للتنفيذ عمليا، وإن كان يمكن للمصرف المذكور أن يعثر في الوقت المناسب على مقر متواضع وكاف لإيواء وكالته وأمواله. كما يطلب منه أن يفيده بسعر الصرف الذي يقبل به المصرف الهولندي في عملياته المتوقعة مع الحجاج من الرعايا الفرنسيين.

1929/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه يصعب جدا أن يعثر وكيل المصرف العقاري الجزائري والتونسي في موسم الحج على سكن ولو كان متواضعا، وربما وجد نفسه مضطرا للإقامة على متن سفينة من سفن الحجاج والنزول مرتين يوميا لإجراء عملياته المصرفية. ويضيف أن بإمكان الوكيل، وبإذن من وزير الخارجية الفرنسي أن يعمل في مبنى القنصلية الفرنسية.

ويعبر وكيل القنصلية الفرنسية عن خشيته من أن تقابل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مشروع إنشاء وكالة للمصرف الفرنسي بعدم ارتياح لأنها على ما يبدو تفضل المصرف الهولندي. ويقترح وكيل القنصلية الفرنسية أن يُعَيِّن المصرف العقاري الجزائري والتونسي وكيلا مسلما في جدة، وأن يذهب هذا الوكيل مع الحجاج إلى المدينة المنورة، ويضيف أنه يرى عدم الاستمرار في تحقيق مشروع المصرف العقاري الجزائري والتونسي، إذا كانت الشروط التي يقدمها هذا المصرف قريبة من شروط المصرف الهولندي.

1929/01/18
LECOFJ/B/10 (3) ■

مقررات مؤتمر الحج الإسلامي المنعقد في بيروت بتاريخ ١٧ و١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م موقعة من مندوبي مصر وفلسطين والعراق وشرقي الأردن والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٢٨م.

تنص المقررات على أن الإجراءات التي أقرها المؤتمر، هي اتفاقات خاصة بمقتضى المادة السابعة والخمسين من معاهدة عام ١٩٢٦م، ستطبق اعتبارا من عام ١٩٢٩م، وترسل إلى المكتب الدولي للصحة العامة للتصديق عليها. وتنص أيضا على أن الدول



المعنيـة تلتزم بإحاطـة المكتب الإقليـمي في الإسكـندرية بالـعدد التقـريبي لحجـاجها، والطريق التي سيسلكونها، وذلك قبل شهرين من بداية موسم الحج، وعلى إجراء اللقاحات ضد الجدري والكوليرا في بلد الحاج قبل ستة أشهر من السـفر، أما اللقاح ضد الطاعـون فاختياري ولا يطبق إلا عند الحاجة، وتُتَمِّمُ بلاد العبور اللقاحات الناقصة.

وتقضي المـقررات أن يكون لكل حـاج دفتر حـج يحمل صـور الرجال وبصـمات النساء، وألا يُسَلّم دفتر الحج إلا بعد تقديم الحاج تذكرة سـفر ذهابا وإيابا، إضافة إلـى ضمان إن اقتضى الأمر. وتكون بلدان الحجاج مسؤولة أمام بلاد العبور عن ترحيلهم، وعما يمكن أن تتحمله من نفقات بسبب المرض أو الفاقة وغير ذلك، والمقصود ببلد الحجاج البلد التي سلمت سلـطاتها دفاتر الحج، ولها أن تتخذ ما تراه مناسبا من الاحتياطات في مقابل ما تحملته من مسؤوليات.

وينبغي أن تتم عمليات عبور الحجاج برا بقوافل محروسة كلما كان ذلك ممكنا، ويتم التجمع في أقرب مكان من نقطة الانطلاق. وتحدد شروط تنظيم القوافل المحروسة بمقتضى اتفاقات خاصة تعقد بين البلاد المتجاورة المعنية مباشرة بذلك. ويُعَدُّ كل المسافرين المسلمين خلال موسم الحج ممن يحملون جوازات سفر عادية أَشَّر عليها الوكـلاء القنصليون لمملكة الحجاز ونجد ومـلحقاتها حـجاجا، ويطبق عليهم النظام الخاص بالحج. وعلى الحجاج استعمال الطرقات المـعتمدة، ولكل حكومة أن تحتفظ بحق تحديد طريـق معينة لمواطنيها ضمن حدودها، وذلك في إطار الطرق التي يعترف بها المؤتمرون. وتنص المقررات أيضا على أن تقبل الحـكومة المصرية عبور الفرق الصغيرة من الحجاج الأجانب القادمين على متن بواخر عادية حسب الشروط المحددة في المادة ٩٦ من المعاهدة الدولية لعام ١٩٢٦م. أما الحجاج العائدون عبر العقبة أو حيفا باتجاه العراق فيجب أن يمروا مـن درعا أو عمّان، ويعود حجاج الدول الواقـعة تحت الانتداب الفرنسي عن طـريق البحر مباشرة من جدة إلى بيروت.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 ●

1929/01/19

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة رقم ٦ موقعة مـن إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بتسلمه رسالته رقم ٢٢، المؤرخة فـي ٢٢ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٢٨م، ويفيد أنه على علم بحملة الترغيب بالحـج التي يقوم بها المطوفون في شمال أفريقيا، وأنه رفض مطالب عديدة تقدم



بها مطوفون للحصول على تأشيرات مماثلة حتى أصبح في حرج إزاء السلطات المحلية في الحجاز، مما جعله يؤشر للمطوفين الذين رآهم أقل خطرا من غيرهم، ومعظمهم من أصل مغربي. ويستعرض وكيل القنصلية بالمناسبة ما يسببه هؤلاء المطوفون من إزعاج للقنصل الهولندي من أجل السفر إلى جاوة، والدعاية التي يقوم بها هؤلاء في الهند. ويتوقع أن يكون عدد الحجاج في ذلك العام أقل من العام الذي قبله، ويستنتج أن الحاجة للترغيب في الحج في العام القادم ستكون أكبر، ويقترح أن تتخذ السلطات الفرنسية في شمال أفريقيا إجراءات من شأنها أن تحد من منح التأشيرات.

■ LECOFJ/B/15

1929/01/21
● S.-L./661 (5)

تقرير عن نجد رقم .12/P.Y من مكتب الاستخبارات في تدمر التابع لقوات المشرق في منطقة الفرات إلى إدارة جهاز استخبارات المشرق ورئيس جهاز الاستخبارات في كل من دمشق ودير الزور، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد التقرير أن الدولة الوهابية تضم ١٣ إمارة على رأس كل منها أمير، وينقسم السكان في كل منها إلى حضر وبدو. ويورد التقرير جدولا بأسماء الإمارات وأمرائها منها الجوف (عبدالله السديري)، وتبوك (ابن رماح) (كذا)، وحائل (الأمير عبدالعزيز بن مساعد)، وسدير (عبدالله بن عسكر)، وخيبر (فرحان الأيدا)، والكويت (أحمد الجابر الصباح) (كذا)، والأحساء (عبدالله بن جلوي)، والعارض (الرياض) (الملك عبدالعزيز آل سعود). ويشير التقرير إلى ثلاثة رجال سياسة يحيطون بالملك عبدالعزيز آل سعود هم محمد صالح حمدان (كذا) (عنزة) سكرتير ومعاون الملك ويسكن في قصر الملك، وابن حسن (كذا) وأصله من الرياض وهو الرئيس الإداري للدولة الوهابية (كذا)، ويسكن أيضا في قصر الملك، وشلهوب إبراهيم مدير المالية.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يسمي ويختار أمراء المناطق من بين أكثر زعماء القبائل نفوذا، وهم مسؤولون عن تطبيق أوامر الملك. ويتحدث التقرير عن نظام تحصيل الرسوم، وعن تخصيص أراض وآبار مياه للقبائل لتشجيعها على التحضر وتسهيل العلاقات فيما بينها ومع الحضر، ويشير إلى أن زعماء القبائل على اتصال دائم مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرض التقرير جدولا بأسماء القبائل وزعمائها وعدد خيامها وطريقة عيشها. ومن هذه القبائل الرولة، والشرارات، وشمر، والسويط، والعمارات (وردت EL Amoud)، وبنو عطية، وبنو تهامة Tehama (كذا)، وبريه، والدعاجين (وردت El



Dayajim)، ومطير وصبح، وبنو سالم، وولد علي، وبنو رشيد، والسمرات، وولد سليمان، وبنو وهب، وبلي، وجهينة، وعريبدار، وبني خالد، والعجمان، وبني هاجر، وآل سعود (كذا)، والدواسر، وقحطان، وبني تميم وحرب، وبني عبدالله. ومن بين أسماء شيوخ القبائل التي وردت ابن سويط، وابن هذَّال، ونايف بن بصيص، ومخلف بن جربوع، وفيصل الدويش، وفرحان الأيدا، ودليم بن براك، وقاسم بن شملان Chmeilan، وسليمان بن رفادة، ومحمد بن حميد، ورشيد بن جرشان Djerchan، ومحمد بن هادي، وابن رشيد، وابن شرار.

ويستعرض التقرير التسليح ويقول إن الجنود النظاميين موزعون في المراكز الكبيرة، وإن معظمهم من الهجانة ومسلح ببنادق تركية وألمانية وبريطانية، ويضيف أنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يمتلك مصنعا ينتج بنادق جيدة. ويفيد أن سلاحه الجوي يضم ٦ طائرات فقط، وأنه يمتلك مدفعية في كل مدينة يوجد فيها قوات نظامية.

ويشير التقرير إلى مؤتمر الرياض الذي شارك فيه شيوخ قبائل العراق، وإلى رغبة معظم هذه القبائل بالإنضواء تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى الوضع على الحدود مع العراق وشرقي الأردن، ويذكر أنه يلاحظ في تبوك والجوف وجود أكثر من ٦٠ ألف خيمة في مناطق القبائل، وأن فيصل الدويش لم يعزل وما زال يتمتع بنفوذ كبير في قبيلة مطير، إلا أن ابنه عزيز هو الذي يمارس القيادة فعليا. كما يشير التقرير إلى تهديد قبيلة بني عطية لقبيلة عتيبة التي تشكو من الفوضى إثر معركة مع قبيلتي الشرارات والحازم (كذا) منذ ستة أشهر، وإلى أن قسما من عتيبة انتقل إلى شرقي الأردن. ويتحدث التقرير عن وضع قبائل شمر التي بقيت في نجد وعن تعدادها، ويذكر أن علاقاتها قليلة مع قبائل شمر في العراق وسورية، وأنها تعتبرها عدوة لها.

1929/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2)

ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ٦٢ من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تسلمت رسالة من الأمين العام لعصبة الأمم مشفوعة بمعروض من الأمير شكيب أرسلان بشأن سكة حديد الحجاز، وبشأن تجريد سكان جبل الدروز من السلاح. وترى الحكومة البريطانية، ردا على هذه الرسالة، اعتماد البيان المشترك الموقع في لوزان بتاريخ ١٩٢٣م من حكومتي فرنسا وبريطانيا. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها طالب بإعادة تشغيل السكة على الرغم من تحفظه على البيان المشار إليه مما أدى إلى انعقاد مؤتمر حيفا (وردت Caiffa) في يوليو (تموز) ١٩٢٨م لبحث المواضيع التقنية، لكن مندوبَيْ الحجاز رفضا الخوض في المسائل الفنية قبل تسوية موضوع ملكية السكة واعتبارها وحدة لا تتجزأ، مما أدى إلى تعطيل أعمال المؤتمر. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أن حكومَتَيْ فلسطين وشرقي الأردن مستعدتان لإرسال خبراء إلى مؤتمر جديد يبحث في الأمور الفنية دون الخوض في الوضع القانوني للسكة. وتقترح المذكرة على الحكومة الفرنسية أن يتضمن رد الحكومتين على معروض الأمير شكيب أرسلان النقاط الأساسية التي وردت في هذه المذكرة، وتطلب منها بيان الرأي في ذلك.

1929/01/23
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يطلب ميغريه نقل نص برقية رقم ٣ إلى وزارة الخارجية الفرنسية مفادها أن الهجوم الوهابي المتوقع تم بين البصرة والكويت، وأن الأمريكي تشارلز كرين Charles Crane تعرض للهجوم كما قتل أمريكي آخر.

1929/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●

بيان بومبار Bompard أمام مؤتمر لوزان المنعقد في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد البيان أن حكومتي فرنسا وبريطانيا مستعدتان لتشكيل مجلس استشاري تكون مهمته رفع التوصيات اللازمة لصيانة سكة حديد الحجاز، وتحسين ظروف نقل الحجاج. وتقترح الحكومتان أن يتكون المجلس من أربعة أعضاء مسلمين عن كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز، ويُسَمِّي رئيسا له من بين أعضائه وعضوين آخرين من رعايا الدول الإسلامية الأخرى المهتمة بالحج، ويكون مقره في المدينة المنورة. ويشترط البيان ألا تتعارض توصيات المجلس مع أحكام المعاهدات الصحية الدولية.

1929/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

نسخة من برقية رقم ٨٩-٩٠-٩١ من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في موسكو إلى رسالته رقم ٦٣، ويفيد أن زميله السفير الإيطالي أخبر تشتشرنين Tchitchernine أن هناك أدلة على أن بعض الأعوان السوفييت يضغطون على الزعيم الشريف أحمد السنوسي المقيم حاليا في الحجاز، لتحريضه ضد إيطاليا، وليكونوا صلة وصل بينه وبين



أنصاره الباقين في طرابلس الغرب. ويضيف السفير الفرنسي أن تشيتشرنين أكد للسفير الإيطالي أن مفوضية الشؤون الخارجية لم تُصْدِرْ أي أوامر بهذا الصدد، إلا أنه ألمح إلى أن المَفوضية غير مسؤولة عمّا يمكن أن تكون قد قامت به الدولية الثالثة (الكومنتيرن)، وأضاف أن سياسة الاتحاد السوفييتي في الجزيرة العربية موجهة ضد بريطانيا وليس ضد إيطاليا.

1929/01/29
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «السياسة البريطانية في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «المرصاد» مضمنة في رسالة تغطية رقم 1136 ES/3 من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية وجبل الدروز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقال أن بعض الصحف المصرية والعراقية تعتقد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يؤيد السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وأن بعض القراء يرى أن أمين الريحاني يبالغ بقوله إن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أهم عاهل في الجزيرة العربية، ويحبه رعاياه ويحترمونه. ويرد المقال بالقول إن كل مسلمي العالم يعرفون الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعقدون عليه آمالهم، وهم مقتنعون بأنه الشخص الوحيد القادر على وضع حد للمكائد البريطانية في الجزيرة العربية، ويضيف أن الملك عبدالعزيز أعلن أمام زعماء مملكته وعلمائها أن استقلال هذه المملكة لا يتحقق إلا عندما يلغي البريطانيون المراكز العسكرية التي أقاموها على حدودها.

ويُذكِّر المقال بمحاولات بريطانيا عزل نجد عن طريق تأسيس دول الحجاز والعراق وشرقي الأردن، وبدخول جيش الملك عبدالعزيز إلى الحجاز واستيلائه عليه. ويقول إن الملك عبدالعزيز سيغزو شرقي الأردن، وجزءا من العراق على الرغم من إرادة بريطانيا، وإن بريطانيا لم تكن غافلة عن الاحتمالات المذكورة، فأنشأت مراكز عسكرية، واستعدت بشتى الوسائل في شرقي الأردن والعراق، وعقدت تحالفا مع فيصل بن الحسين، ملك العراق، يضعه تحت سلطة المندوب السامي البريطاني الذي يحق له التدخل في شؤون العراق الاقتصادية. ويبين المقال كيف وضعت إحدى الشركات البريطانية يدها على منطقة اللطيفة Allatifé التي لا تقل مساحتها عن ٢٠٠ ألف دونم، وكيف أن قبائل شرقي الأردن والعراق عاهدت الله على قتال القوات البريطانية تحت راية الملك عبدالعزيز، ويُذكِّر المقال بريطانيا بوقوف بدو الحجاز إلى جانب الوهابيين في أثناء دخولهم مدن الحجاز، ويقول إن فشل سياستها سيؤدي إلى تحالف سكان صحراء العراق وشرقي



الأردن كلهم مع الملك عبدالعزيز، عاهل العرب الوحيد.

ويخلص المقال إلى القول إنه إذا كان البريطانيون يعتقدون أنهم سيقنعون الإمام يحيى بمحاولة إخضاع الملك عبدالعزيز لامبراطوريتهم، فليعلموا أن الإمام يحيى وسائر أمراء الجزيرة العربية استخلصوا العبر من الوضع الذي آل إليه الملك حسين، وشعوب الدول العربية، وعاصمتا سورية والعراق.

1929/01/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (15)
تقرير بخط اليد عن الوضع العام في الحجاز موقع من الحاج حمدي بلقاسم (مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها)، مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة تغطية بخط اليد موقعة منه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يزعم التقرير أن دخول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحجاز لم يحقق الاستقرار السياسي المنتظر، وأن الإخوان النجديين بدؤوا يظهرون استياءهم من سياسة الملك السلمية إزاء بريطانيا، وخصوصا المتعلقة بالمراكز الأمنية على الحدود العراقية-النجدية. ويشير التقرير إلى فشل اجتماع جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمفاوض البريطاني جلبرت كلايتون Gilbert Clayton. ويرى معد التقرير (ص٢) أن قادة الملك العسكريين (كذا) (وهم فيصل الدويش وسلطان بن بجاد) استغلوا هذا الفشل ضد الملك وخرجوا عن طاعته. ويروي التقرير الأحداث الدالة على هذا التمرد، ويَرِدُ في هذا السياق الحديث عن تمرد قبيلة بني مالك جنوبي الطائف (وردت Assir)، التي أعلن شيخها عبدالله بن فضل العصيان على الملك عبدالعزيز آل سعود وقتل جباته.

ويشير التقرير إلى رفض سلطان بن بجاد وكذلك خالد بن لؤي (كذا) قيادة القوة التي جمعها الملك عبدالعزيز آل سعود لتأديب بني مالك، ويفيد (ص٤) أنه على الرغم من توقعات نجاح القائد البديل إبراهيم النشمي الذي شارك في حصار المدينة المنورة عام ١٩٢٥م، فإن مهمته ستكون صعبة نظرا للتحصينات الطبيعية التي توفرها الجبال لبني مالك. ويتحدث التقرير عن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على مواجهة هذا التمرد خشية اندلاع ثورة عارمة توقع البلاد في الفوضى. ويذكر التقرير أن إدخال السيارات لنقل الحجاج، ومنع الغزوات ألب القبائل الحجازية على الملك لأنه حرمها من مصدر دخلها التقليدي، وأن القيود الصارمة التي فرضها الملك على المطوفين أغضبتهم.

ويذكر التقرير (ص٥) أن الملك اقتنع بإيجاد حل فوري، فتولى بنفسه إدارة الرياض



بعد أن نظم في الطائف الحملة التأديـبية ضد بني مـالك، ودعا إلى عـقد مؤتمر للـعلماء والشيوخ في الرياض لتعيين إمام خلفا لوالده المتوفى الإمـام عبدالرحمن (الفـيصل كذا). ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود شدد الإجراءات الدينية ضد الخمـور والتبغ، وإلى أن الإجراءات التي قام بها عززت الثقة به. وينتقل التقرير إلى علاقات الملك الخارجية مبينا الضغوط التي يتعرض لها الملك من قبائله التي ترفض كـل تنازل للأجانب، والتي قـد تحمله علـى القيام بعمل عسـكري ضد ابني الحسين بن علي في العراق أو شرقي الأردن، ويقول إن ذلك ربمـا يجعله في مـواجهة مع البريـطانيين، وهـو احتمال لا يـرغب فيه. ويلاحظ التقرير زيادة نسبة المعادين لفرنسا في صفوف المستشارين (السوريين) لدى الملك.

ويورد الـتقريـر في هـذا السيـاق اسم (يـوسف يـاسين) الـذي انـتقـل من إدارة المطبوعات الرسمية وأصبح سـكرتيرا خاصا للملك في الرياض، وفؤاد حمزة الذي خلف (الدكتور عبدالله) الدملوجي (المستقيل) على رأس إدارة الخارجية الحجازية. ويعزو التقرير التـحسن فـي موقف السـلطات الحـجازية (وخاصة فؤاد حـمزة) من فرنسا إلى فـشل المباحثات مع كلايتون. ويأمل التقرير (ص٨) في التوصل إلى إبرام معاهدة تجارية مباشرة بين فرنسا والحـجاز (تشمل سورية)، تليهـا معـاهدة صداقة. ويـذكر التقـرير أيضا أن الحكومة الحجازية توجهت نحو إيطاليا لمعرفة مدى استعدادها للاعتراف بها مقابل عدد من المزايا، فأجابـت الحكومة الإيطالية أن ذلك مرتبط بمدى مطابقة السياسة الحجازية في عسير لوجهة النظر الإيطالية.

ويضيف التقرير أن الملك يسعى جاهدا بعد البرود الذي اعترى علاقاته بالبريطانيين إلى فتح آفاق صداقات أخرى. ويتهم التقرير (ص٩) بريطانيا بتحريض ابني الملك حسين، الملك فيصل في العراق والأمير عـبدالله في شرقي الأردن، على مضايقة الملك عبدالعزيز آل سعود عـلى طول الحدود تمهـيدا لوضع يدها على وادي السرحان، وإنشاء سكة الحديد التي تكتسـي أهمية استراتيجية لهـا. وعلى المسار اليمني يلاحظ التقرير تغيرا جذريا في موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي رأى أن يبادر بالمصالحة مع الإمام يحيى (بدعوته إلى أداء فـريضـة الحج حـسب ما تـروجه الشائعات) كي يؤمن الملك عبدالعزيز آل سعود حدوده الجنوبية، ويتفرغ للدفاع عن حدوده الشمالية ضـد مخططات الهاشميين، وكرد فعل منه على البرود في العلاقات مع بريطانيا.

ويبين التقرير استمرار التوتر في العلاقات بين مصر والملك عبـدالعزيز آل سعود حول مسألتي المحمل وأوقاف الحرمين الشريـفين. ويربط الـتقرير بين هذا الـتوتر وبين البـرود البريطاني، وذلك نتيجة النفوذ البريطاني في مصر، على الرغم من استقلالها في السياسة



الخارجية. ويناقش التقرير (ص١١) الأوضاع الاقتصادية في الحجاز فيذكر الرسوم التي تفرضها الحكومة الحجازية بشكل غير مباشر على الحجاج، وكلفة النقل بالسيارات. ويفيد التقرير أن موسم حج عام ١٩٢٨م كان نظيفا وخاليا من الأمراض والأوبئة، مقارنة بموسم ١٩٢٧م. ويقر التقرير (ص١٢) بالدور الذي لعبه مدير الشؤون الصحية الحجازية محمود حمدي حمودة، على الرغم مما أشيع عن ضلوعه في تحويل أموال إدارته لصالح الثوار السوريين. كما يعرج التقرير على سياسة الملك في توفير المياه بجدة وينبع. ويمتدح التقرير (ص١٣-١٤) إنجازات الملك عبدالعزيز آل سعود مقارنة بحكم الهاشميين قبله على الرغم من المتاعب الداخلية والحدودية التي يتعرض لها والوارد ذكرها في التقرير.

1929/02/01
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٦ من نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

استنادا إلى نشرة معلومات رقم ٢٥ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١ فبراير، يفيد المقتطف أنه تم توقيف كشافين من التجمعات الوهابية في وادي السرحان على حدود شرقي الأردن، وأنه يخشى في معان من هجوم مؤكد لبدو فيصل الدويش. ويضيف المقتطف أن مفرزة أمنية من شرق الأردن كانت تقوم بدورية على طريق بغداد اشتبكت في ٢٠ يناير (كانون الثاني) في منطقة الأزرق مع مجموعة وهابية وفقدت خمسا من رجالها.

1929/02/05
LECOFJ/B/6 (3) ■

نسخة من رسالة من كروبي Cruppi السكرتير العام في الإدارة العامة لشركة منارات تركيا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٢٩م وموقعة من مدير شؤون أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة كشفا يفيد أن الدراسة الأولية لإنشاء أربع منارات على ساحل الحجاز (منارة في ينبع وثلاث في جدة) أشارت إلى أن هذه العملية تستغرق حوالي عام من العمل الفعلي يبدأ من وصول المعدات إلى مواقع العمل، وأن الشركة أدخلت تعديلات مهمة على ما قدمته من عروض بشأن نوعية الأضواء في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م على أثر ما قامت به من دراسات، ومن ذلك أن تكون منارة ينبع على اليابسة ومحروسة في حين تكون منارات جدة في البحر ذات حركة آلية. ويفيد الكشف أيضا أن هذه الإنشاءات تقدر بحوالي مليونين ونصف من الفرنكات.



وتتضمن الرسالة طلب كروبي تزويد شركته في أقرب وقت ممكن بإحصاء بحمولة السفن التي ترتاد ساحل الحجاز وخاصة جدة وينبع.

1929/02/06
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف حول «مخاوف من غزوات وهابية» من صحيفة «لا ناسيون» *La Nation* الصادرة بتاريخ ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه علم من القدس أن قبيلة حرب القوية تسير باتجاه شرقي الأردن لغزوه، وأن القبائل الوهابية الأخرى تعتقد أن حذر البريطانيين تناقص وستحاول غزو الأراضي الواقعة تحت الانتداب. ويضيف المقتطف أن قبيلة الرولة التي تخضع للنفوذ الوهابي تقوم باستطلاع طريق عمان-بغداد.

1929/02/07
Fonds Rome Quirinal/A/612 (10) ■

نسخة من تقرير عن الوضع السياسي في عدن واليمن عام ١٩٢٨م، مؤرخ في عدن في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم ٣١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو بومارشيه de Beaumarchais السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٨ فبراير وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير (ص٦) أنه، منذ عامين، والتوقعات تشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيعلن الحرب على الإمام يحيى، ثم يستدرك قائلا: إنه من غير المحتمل أن يُقْدِمَ الملك عبدالعزيز على هذه الخطوة الخطيرة التي يمكن أن تفقده المكاسب التي حصل عليها حتى الآن. ويضيف التقرير أن اليمنيين يأملون أن يتخلى الملك عبدالعزيز عن الحجاز آجلا أو عاجلا، وهو أمر مشكوك فيه، ويذكر أن بعض المراقبين يرون في تصرفات الملك عبدالعزيز تأثيرا سوفييتيا، ويرون أيضا أن هذا الملك برهن حتى الآن على امتلاكه حسا سياسيا حقيقيا.

ويشير التقرير إلى أن سلطان المكلا قرر ربط عاصمته بالصيعر التي ستكون بداية طريق تصل إلى تريم، وإلى أن مجموعة من تجار المكلا الذين اغتنوا في الهند الهولندية سيتحملون نفقات تحسين القسم الأول من طريق القوافل الذي يمتد حتى الرياض. ويتساءل التقرير عما إذا كان ما أقره تجار المكلا ناجما عن تأثير بريطاني، أم أنه كان نتيجة تشجيع الملك عبدالعزيز الذي يحظى بشعبية كبيرة في العالم الإسلامي.

1929/02/09
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م وموقعة من مدير شؤون أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م التي يفيد فيها برغبة الإدارة الحجازية في تلقي مزيد من المعلومات حول سعر التكلفة، وطرق تنفيذ البرنامج الذي رسمته شركة منارات تركيا لإنارة سواحل البحر الأحمر، ويفيد أن شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel أجابت بما هو مرفق طي الرسالة. ويطلب الوزير نقل تلك المعلومات إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/02/13
● Questions Générales/150 (1)
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يسأل الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إن كانت الأوضاع الصحية والسياسية في الحجاز تسمح بتنظيم الحج إلى مكة المكرمة.

1929/02/18
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ٩٨ من نشرة معلومات رقم ١٤٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

استنادا إلى نشرة معلومات رقم ٢٧ صادرة بتاريخ ٦ فبراير (شباط) عن جهاز الاستخبارات في سورية، يفيد المقتطف أن جماعة من قبيلة حرب غادرت في ٢٤ يناير (كانون الثاني) منطقة حائل بهدف مهاجمة قبائل شرقي الأردن.

1929/02/18
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ١١٤ من نشرة معلومات رقم ١٤٥ (صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م قامت جماعة من العجمان بقيادة ضيدان بن حثلين ومن مطير بقيادة نايف الفغم بالتمركز في الجهراء غرب الكويت. ويضيف أن علي بن لامي (مطير) أعلن أنه سيلتحق بهم، وأن جماعة من مطير هاجمت قبيلة عراقية، إلا أنه تم صدها ولم تجبر على التراجع. ويشير المقتطف إلى أنه لا علاقة لفيصل الدويش بهذه الهجمات.

1929/02/18
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ١١٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يزعم المقتطف أن الحكومة البريطانية وجهت إنذارا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تطلب فيه معاقبة مهاجمي البعثة الأمريكية.



1929/02/20
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من صحيفة غير سورية بعنوان «الدعاية الوهابية في شرقي الأردن» (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «كوكب الشرق» علمت أن الدعاية الوهابية تلاقي صدى واسعا لدى قبائل شرقي الأردن وذلك بسبب الخلاف بين الحكومة والسكان.

[1929/02/20]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، (مؤرخة في ٢٠ فبراير/ شباط ١٩٢٩م).

يقول وزير الخارجية الفرنسي إن السيدة دورته غوليس Dertha Gaulis كتبت إليه رسالة تخبره فيها أن لدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة معلومات مهمة يريد إرسالها إلى الوزير. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية أن يرسل هذه المعلومات ملخصة في برقية ثم يفصلها بعد ذلك في رسالة.

1929/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●
مذكرة بخط اليد (من الإدارة السياسية والتجارية) إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تتضمن المذكرة رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يطلب فيها السماح له بقضاء إجازة قصيرة في باريس. وتذكر المذكرة أنه، على الرغم من تعاطف الإدارة السياسية والتجارية مع حاجة هذا الموظف الشخصية للراحة، إلا أنها تشعر بثقل المسؤولية الملقاة على من سيخلفه. وتقول المذكرة إنه نظرا لعدم وجود خلف فرنسي كفء، قادر على القيام بأعباء هذه المهمة (باعتبار أن المترجم المساعد يفتقر إلى هذه المواصفات وهو غير فرنسي) فإن هذه الإدارة لا يمكنها تلبية رغبته. ولكنها توصي مجددا بنقل خدمات القنصل الفرنسي في بغداد. وبعد أن تستعرض المذكرة مشاكل تمويل انتقال جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret إلى جدة، وخصوصا مدى وحجم التزام المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالمساهمة في ذلك، تخلص المذكرة إلى دحض اعتراضات ميغريه، وتوصي بنقله قبل موسم الحج، وتجعل الموافقة على طلب إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault مشروطة بذلك.

1929/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.



يفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن لدى فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) وثيقة رسمية سرية تتحدث عن إقامة دولة تضم كلا من شرقي الأردن والعراق والبادية المحيطة بالجوف وجبل الدروز. ويقول وكيل القنصلية إن ذلك زاد من ريبة العرب في نوايا الحلفاء، وإن للوطنيين السوريين الموجودين في الحجاز التحفظات نفسها، وأن الجميع يرغبون في أن تظهر فرنسا موقفها من الوضع في الجزيرة العربية نظرا لبروز نشاط السوفييت الذي حقق نجاحا واضحا في اليمن، ونشاط إيطاليا في البلاد الإسلامية الذي لا يقل عن نشاط السوفييت.

ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن السياسة الفرنسية غير المكترثة بالجزيرة العربية توحي بثقة كبيرة. ويضيف أنه إذا لم تستجب فرنسا لعروض فؤاد حمزة فمن المنتظر أن يبحث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عن دعم أجنبي إيطالي أو سوفييتي ولربما ألماني، ويشير إلى أن هناك في مكة المكرمة دعاية ألمانية حادة مضادة لفرنسا تستهدف المغرب وسورية على وجه الخصوص. ويدعو وكيل القنصلية الفرنسية إلى ضرورة إدخال تعديل ولو طفيفا على نظام عمل فرنسا في كل من جدة ومكة المكرمة. ويختم بالقول إنه سيفصل هذه النقاط في رسالة قريبة.

1929/02/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

برقية رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسيية في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه ينتظر الرسالة التي أشار إليها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في برقيته رقم ٤، المؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٢٩م، ويخبره أن القسم القنصلي في وزارة الخارجية الفرنسية يقدر جهود القنصل وتفانيه، ولكنه لا يظن أن بالإمكان السماح للقنصل في جدة بالذهاب إلى باريس في الأسابيع التي تسبق موسم الحج. وينقل الوزير إلى القنصل أنه ينوي في القريب العاجل تعيين موظف في القنصلية مما يتيح للقنصل حينئذ الحصول على إجازة.

1929/02/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (8)

رسالة رقم ١٠ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير غو إلى برقيته رقم ٤، ويقول إن فؤاد حمزة كشف للسيدة غوليس Gaulis عن الوثيقة البريطانية السرية التي أشار إليها في البرقية المذكورة وإن ذلك يأتي في نطاق مسعى فؤاد حمزة للاستفادة من دعم غوليس لعقد



اتفاقية سياسية وتجارية مـع فرنسا. ويضيف غو أن فؤاد حمزة حدث السيدة غوليس عن وثيقة بريـطانية ترمي إلى إنشاء دولـة عربية تضم شـرقي الأردن وجبل الدروز والبـادية المحيطة بالجوف والعراق. ويقول غو إن الأمير فيصل حضر إلى جدة والتقى بغوليس مرتين، وإن فؤاد حمزة أعطاها أسماء عدد كبير من أصدقائه من الوطنيين السوريين الذين يتصلون بحكـومة الملك عبـدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأبرق إلى المقيمين منهم في مصر يدعوهم للقائها في بورسعيد، ويضيف غو أنها اجتمعت في كل من حيفا والقدس بالمقيمين منـهم في فلسطين، وربما تكون قـد اتجهت إلى حوران والـتقت سرا بسلطان الأطرش وتحدثت معه بإيحاء من فؤاد حمزة نفسه قصد إقناعها بحدوث تحول جزئي في مشاعر أولئك الـوطنيين لصالح فرنسا، ولإظهار عمق العلاقات التي تربطهم بالملك عبدالعزيز آل سعود، وبالتـالي مدى الفوائد التي يمكن أن تجنيها فرنسا من هذا الوضع.

ويضيف غو (ص٢) أن فؤاد حمزة أكد لغوليس وله أيضا رغبة المـلك عبدالعزيز آل سعود في عـقد اتفاقية سياسـية وتجارية مع فرنسا وتجديد الاتفاقيـة التجارية القائمة بين نجد وسوريـة، ويعبر عن اقـتناعه بأن هـذه الاتفاقيـات ستحوز على رضى العـرب بمن فيـهم الـسوريـون، لأن ريبـة العـرب في البريطـانيين شديدة، ولأن معظـم الوطنيين السوريين ينتظرون معونات من الملك عبدالعزيز آل سعود أو يتلـقونها منه فعلا، ويرتبـطون به، ويرون فيه ملكا مسلما مستقلا. ويتحدث غو عن عدم اكتراث السياسة الفرنسية بالجزيرة العربية، وعن غياب فرنسا من البحر الأحمر أمام بـريطانيـا وإيطاليـا، وعن عدم وجود علاقات تجارية مباشرة بين فرنسا وهذا البلد. كما يتحدث عن عـدم وصول سفن فرنسية إلى ميناء جدة، ويـقول إن فرنسا لم تُعْرف في الحجاز إلا من خلال السـوريين المقيمين فيه، وإن القنصلية الفرنسية كانت شبه مجهولة رسميا عندما تولى هو وكالتها، وكانت أيضا عرضة لإهانات وضع لها غو حدا في أثـناء حوادث ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨بفعل تدخله لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة.

ويفيد غو أن نفوذ فرنسا في الحجاز تدعم مؤخرا، والفرصة متاحة لاستعادة مكانتها، وأنه، على الرغم من الحيطة تجاه الإيطاليين والسوفييت، فإنه ينبغي ألا تترك فرنسا الملك عبدالعزيز آل سعود يبحث عن تحالف إيطالي أو سوفييتي، في وقت يشعر فيه بحاجة للإبقاء على علاقة صداقـة وتجارة مع دولة أوروبية كبيرة، وهو على خلاف مع بريطانيا. ويتابع غو قائلا إن فؤاد حمزة قام بمساع لدى الممثل الإيطالي على أثر فشل مؤتمر جدة الأخير مع جلبرت كلايـتون Général Gilbert Clayton مباشرة، من أجل تعجيل اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز آل سعود، وإنه لا يستبعد حدوث



ذلك الاعتراف عند عودة الملك من الرياض، وتصبح الطريق مفتوحة لمفاوضات شبيهة بالتي عرضت على فرنسا.

ويضيف أن المؤامرات الروسية التي قد تجعل السوفييت يلعبون دورا مهما على سواحل الحجاز أصبحت مصدر قلق، على الرغم من أنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يلجأ إليهم إلا في آخر الأمر. ويبدو أن ألمانيا بدورها بدأت تهتم بالحجاز، فحضور كل من فايس Weiss لدى الملك عبدالعزيز آل سعود منذ عامين، وكراكوفسكي Krakowski، ولقاء هانس ستيفن Hans Stefen بالملك في الشميسي من أجل بيعه معدات حربية، وكذلك مرور وزير ألمانيا في الحبشة بجدة منذ عامين، دفع بعض الأوساط الحجازية إلى الاعتقاد بإمكانية إنشاء قنصلية ألمانية في جدة.

ويرى غو أنه في حال عدم استجابة فرنسا للعروض الحجازية فإن هذا يعني أنها عاجزة عن تصور ما ستتعرض إليه من دعاية مضادة في مستعمراتها الإسلامية. ويعتقد غو أن نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته السورية بالخصوص يمكن أن يوظفا لصالح فرنسا في سورية (كذا)، وإذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد رضي باستقبال سلطان الأطرش في أراضيه، فإنه أكرم أيضا كلا من يوسف ياسين وخالد الحكيم ومحمود حمدي حمودة وغيرهم، ووظفهم، وكثيرا ما استقبل نبيه العظمة وكامل القصاب وآخرين ممن واصلوا العمل خفية في الحجاز ضد فرنسا التي تملك الآن الوسيلة التي تمنع هؤلاء جميعا من إزعاجها مجددا.

ويُذكِّرُ غو بالدعاية الإسلامية المنطلقة من مكة المكرمة وبنشاط السنوسي المقيم في المدينة المنورة تحت مراقبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والذي يجد وسيلة لاستقبال مبعوثين وتوجيههم إلى طرابلس. ويضيف غو أنه كان يود الحصول على معلومات دقيقة عن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مواجهة القبائل التابعة له إلا أنه لا تصل إلى جدة أي معلومة عما يدور وراء مكة المكرمة في هذه الآونة، ويعتقد أن الملك يعاني من بعض الصعوبات، وأن المال الذي يدره موسم الحج من شأنه أن يحول دون ازدياد الأمور سوءا، وأنه ليس من شأن هذه الصعوبات أن تمنع فرنسا من عقد الاتفاقية المطلوبة. ويرى غو أن الاتفاقية إذا أكدت استقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعترف به فإن ذلك من شأنه أن يجلب لفرنسا تأييد المسلمين.

ويذكر غو أن حكومة الحجاز لم تقبل بوجود مندوب رسمي مقيم بمكة المكرمة لأي دولة أوروبية أو غيرها، ومع ذلك فإن لهولندا مندوبا جاويا دائما يحمل رسميا لقب نائب قنصل، ملحق بقنصلية جدة، ويبقى في مكة المكرمة للقيام بشؤون الحج، ويؤمن له لقب



نائب القنصل صفة رسمية يسعى بعضهم لإنكارها على مندوب فرنسا. ويضيف أن لمندوبي الحج البريطانيين لقب نائب قنصل، ولنائب القنصل الهندي صلاحيات تشبه ما لأمين الرباط المغاربي. ويقترح غو أن يُسَوّى هذا الأخير بأمثاله فيمنح لقب نائب قنصل، ويتم إلحاقه بقنصلية جدة، ليتمكن القنصل من إيفاده إلى مكة المكرمة متى شاء، فيبقى هناك المدة التي يراها ضرورية، ويقترح المنور كلال للقيام بهذه المهمة.

Microfilm 2MI/105 ■

1929/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى برقيته رقم ٣، المؤرخة في ٢٢ يناير، ويفيد أن رائدا ملحقا بالسفارة الأمريكية في لندن زار البصرة ليطلع على الظروف التي وقع فيها الاعتداء على كرين وبيلكرت Crane et Bilkert من البعثة البروتستانتية الأمريكية في البصرة، وهو الاعتداء الذي تسبب في موت بيلكرت، وادعت الحكومة العراقية أن منفذي الاعتداء هم من النجديين. ويضيف القنصل الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم المندوبين الأمريكيين أن المعتدين كانوا من البدو العراقيين.

1929/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●

رسالة رقم ١١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى تلقيه رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢، المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م بشأن الاتفاقية السوفييتية اليمنية، ويفيد أن الدعاية السوفييتية في الحجاز تلقى بعض المعارضة أحيانا، لكنها تتجاوزها دائما، وأن الحجاز أكثر أهمية عند السوفييت من اليمن، وأنهم يهدفون إلى بعث الشعور القومي العربي في الجزيرة العربية وتوظيفه ضد البريطانيين خصوصا. ويضيف غو أن السوفييت ركزوا دعايتهم لدى إمام اليمن لإثارة خصمه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير غو إلى أنه يبدو أن هذه الوسيلة نجحت لبعض الوقت، فحصلوا على مزيد من التسهيلات التجارية، ولكنه يذكر أن آخر سفنهم التي وصلت إلى جدة منذ بضعة أيام مُنِعَت من إفراغ حمولتها من الكاز (الكيروسين)، ويبدو أنها اتجهت مباشرة إلى الحديدة. ويرى غو في ذلك تغيرا غير متوقع في اتجاه الحكومة الحجازية



لكنه لن يطول، ويرى أن حوادث عنيفة ستحدث على الحدود الشمالية للحجاز إذا استطاع السوفييت كسب الملك عبدالعزيز آل سعود، كما ستنشط دعاية قومية عربية قوية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/02/26
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٤٢ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن المعلومات الواردة من نجد أشارت إلى أنه يشاع بين البدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سجن شيوخ القبائل السورية والعراقية الذين دخلوا نجد للاستقرار فيها ومنهم فرحان بن مشهور (الشعلان) من الرولة. ويذكر المقتطف أن سبب سجن هؤلاء الشيوخ أنهم اتفقوا على الكتابة لابن صباح شيخ الكويت يعرضون عليه مساعدتهم في حال حدوث تمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود فاكتشف أمرهم فسجنهم. ويشير المقتطف إلى أن إشاعة أخرى مفادها أنهم أوقفوا لأنهم كانوا يعدون لغارة كبيرة على قبائل سورية والعراق.

1929/03/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة رقم ٤٤ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد غايار أن الحكومة المصرية قررت ألا ترسل بعثة الحج الرسمية، ولا كسوة الكعبة هذا العام أيضا. ويقول غايار إن المباحثات التي دارت بين الحكومة المصرية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن مسألة الحراسة العسكرية المرافقة (للمحمل) لم تُفْضِ إلى نتيجة، وإنه يشاع أن الحكومة المصرية لا تنوي الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تعتبرها معادية لها. ويختم غايار بالقول إنه من المحتمل أن تُتْرَكَ حرية السفر إلى الحجاز لمن يشاء من الحجاج المصريين كأفراد كما حصل في الأعوام الماضية.

S.-L./1044 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1929/03/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٤٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

نقلا عن نشرة رقم ٣٥ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٥ فبراير (شباط)، يفيد المقتطف أن ابن رشيد هرب من إقامته الجبرية في القصيم (كذا) التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٢م. ويشير المقتطف إلى أن آل رشيد



كانوا يحكمون قبيلة شمر في جبل شمر شمال غرب نجد وكانوا منافسين لآل سعود، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أزاحها بعد أن سيطرت على الجبل خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر.

1929/03/04
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف بعنوان «الغزوات الوهابية في العراق»، مؤرخ في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن قبيلة العجمان النجدية تظهر من آن لآخر على الحدود العراقية، فقد قامت مجموعة منها مؤخرا بنصب خيامها قرب نقطة مياه قريبة من البصية وحدث اشتباك بينها وبين بعض المفارز العراقية اضطرها للتراجع بعد أن فقدت بعض رجالها.

1929/03/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

خبر بالإنجليزية بعنوان «غارات الوهابيين قرب الكويت، ومقتل طيار» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن في رسالة تغطية رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

ينسب الخبر إلى مصادر رسمية أخبار هجوم وهابي واسع استهدف قبائل على مسافة قريبة من مدينة الكويت حيث سمع إطلاق النار فيها. وقد قامت طائرات انطلقت من مطار الشعيبة بتحديد موقع المغيرين على بعد عشرين ميلا جنوب الكويت، ويذكر الخبر أنهم يقدرون بحوالي ٦٠٠ رجل معهم نحو ٣٠٠ رأس من الإبل وقطيع من الأغنام، وأنهم فتحوا النار على الطائرات، فردت عليهم وأجبرتهم على الفرار إلى أراضي نجد، ويعتقد أن خسائرهم كبيرة، وأنهم من مطير، وأن المغار عليها قبيلة بني مالك من العراق. كما يشير الخبر إلى مقتل أحد الطيارين البريطانيين.

S.-L./1044 ●

1929/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

مذكرة حول تجهيز القنصلية الفرنسية في جدة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى هاريسمندي Harismendy، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن السيدة غوليس Gaulis العائدة من جدة امتدحت شخصية إميليان أرمان غو Emilien-Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وأشادت بكفاءته. ودعت الوزارة إلى تحسين ظروف عيشه وذلك بتزويد القنصلية ببعض المعدات الكهربائية نظرا لصعوبة الظروف المناخية في جدة.



1929/03/14
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ١٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرغب في تمديد العمل بالاتفاقية التجارية النجدية-السورية، التي ينتهي العمل بها في ١٩ مارس ١٩٢٩م لمدة عام آخر لحين عقد اتفاقية أشمل. وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إجراء ما يلزم مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/03/16
LECOFJ/B/6 (7) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩/ ٧/ ٣١ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى كل من الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ شوال ١٣٤٧هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ١٩ موقعة من إمـيليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يحيط فؤاد حمزة الدبلوماسيين البريطاني والفرنسي علما بتسلمه مذكرتهما المشتركة رقم ٢٩/ ١٩/ ٢ المؤرخة في ٢١ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م بشأن موقف حكومتيهما من قضية سكة حديد الحجاز وتمسكهما بتصريح لوزان، ويجيب أنه لا يفهم كيف تطلب حكومتاهما من حكومته الموافقة على هذا التصريح، وكأنهما تقصدان وضعها تجاه أمر واقع في قضية دينية لم يكن لها فيها رأي. ويقول فؤاد حمزة إنه إذا كان في نية الحكومتين البريطانية والفرنسية حل هذه القضية حلا عادلا فإن ذلك يكون بطرح المسألة للبحث.

ويبدي فؤاد حمزة ملاحظات بشأن موقف حكومته من تصريح لوزان، منها أنه أوضح في مذكرته المؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م الأسباب التي دعت إلى إنشاء سكة الحديد، وأن الرغبة في تسهيل قضاء فريضة دينية هي التي دفعت إلى إنشاء السكة، وجعلت القائمين عليها يعطونها الصبغة الدينية التي ظلت محتفظة بها طيلة العهد العثماني، وأن الحكومتين البريطانية والفرنسية اعترفتا بالصفة الدينية للسكة، وهذا يقتضي ألا تقوما بأي عمل يُخِلُّ بصفتها هذه، أو يُغيِّر في نصوص الأحكام الشرعية الوقفية الخاصة بها أو يضع أي عراقيل في سبيل تحقيق أهدافها.

ويضيف فؤاد حمزة أن واضعي تصريح لوزان أغفلوا الاعتبارات الآنفة الذكر، فلم يأخذ التصريح في الاعتبار مبدأ المحافظة على



صفة الوقف الدينية، وأن هنالك جهات أخرى ذات علاقة لم تُسْتَشَرْ، ولم يكن لها يد في ذلك التصريح. ويبدي فؤاد حمزة أربع ملاحظات حول التصريح نفسه هي: أنه من وضع حكومتين يمكن أن يُجَادَل في صلاحيتهما للفصل في موضوع وقف ديني إسلامي، وأنه وُضِعَ دون أن تشترك فيه جميع الجهات المختصة، وقبل التحقق من عدم مخالفته للنصوص الشرعية، وأن تجزئة السكة تخالف النصوص الشرعية الوقفية. ويخلص فؤاد حمزة إلى أنه يصعب على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الموافقة على هذا التصريح، راجيا أن يتلقى من الممثلين الدبلوماسيين البريطاني والفرنسي ما يفيد بتراجع حكومتيهما عن القرار السابق، وبحث القضية بكاملها لإيجاد التسوية المنشودة.

1929/03/17
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقم ٨ (من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة عربية لها.

يؤكد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رغبة المفوض السامي الفرنسي في بيروت تمديد العمل بالاتفاقية التجارية النجدية-السورية عاما آخر ينتهي في ١٩ مارس ١٩٣٠م. ويرجو القنصل إبلاغه موافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ذلك.

1929/03/19
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة شخصية بخط اليد من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن القنصلية الفرنسية في جدة تلقت التوضيحات التي طلبها فؤاد حمزة عن الأشغال المتعلقة بإنارة مينائي جدة وينبع، وأنها تحيل إليه نسخة من الكشف الذي ورد بشأن ذلك من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها مع ملخص لما ورد في الكشف، كما تتضمن أيضا نسخة عن هذا الكشف.

1929/03/21
LECOFJ/B/15 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٧١ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في أول أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ويحيطه علما



أنه يشاطر وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الرأي فيما يتعلق بالحد من دخول مبعوثين حجازيين إلى شمال أفريقيا. ويضيف المقيم العام أنه أصدر تعليمات بألا يدخل حجازي البلاد التونسية إلا بعد حصوله على موافقة المقيمية العامة في تونس وذلك عن طريق القنصلية الفرنسية وإيداع مبلغ مالي ضمانا للعودة، على أن يسجل كل ذلك على جواز سفر المعني بالأمر مع رقم الترخيص وتاريخه.

1929/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3) ●

نسخة من رسالة من مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٧٧٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى محادثاته التي أجراها مع مدير الشؤون المحلية، ويؤكد أن المصرف أعد دفاتر شيكات سياحية قابلة للصرف في جدة مقابل جنيهات استرلينية. ويطلب المدير المذكور من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر توجيه الحجاج إلى المصرف، ويفيد أن مؤسسته قررت إرسال اثنين من أفضل موظفيها إلى جدة، وهما بيير فيلس Pierre Felce ومحمد دامرجي لصرف الشيكات السياحية التي سيسلمها المصرف للحجاج في شمال أفريقيا. ويطلب مدير المصرف من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يزود الموظفين المعنيين برسالتي توصية لكل من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والمندوب عن الحكومة المكلف بمرافقة الحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة.

1929/03/22
LECOFJ/B/7 (2) ■

نسخة من رسالة من مؤسسة جوان Etablissements Jouan في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد مؤسسة جوان في باريس (وهي شركة فرنسية متخصصة في إنشاء المختبرات الكيميائية) أنها لبت قبل عامين طلبا من مدير الشؤون الصحية في الحجاز بلغت قيمته ٢٢٦٦ فرنكا، وأنها قبضت سلفة قدرها ٤٠٠ فرنك، لكنها لم تتمكن من الحصول على تسوية بشأن بقية المبلغ. وتضيف المؤسسة أنها عرضت الموضوع على وكيل القنصلية الفرنسية في جدة فلم تلق منه جوابا، الأمر



الذي دفعها للاستعانة بوزير الخارجية الفرنسي.

● N.S.-Turquie/158

1929/03/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)
رسالة سرية رقم ٣٩١ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسائله السابقة إلى وزير الخارجية الفرنسي المتعلقة بتنظيم حج ١٩٢٩م ويحيطه علماً بأن الحكومة التونسية كلفت الدكتور بشير دنقزلي بالرعاية الصحية للحجاج التونسيين إبان إقامتهم في الحجاز. ويضيف أن الطبيب المذكور تطوع، على الرغم من تقدم سنه، لأداء هذه الخدمة، وهو يجمع بين الكفاءة والخبرة. وقد تطوع أيضاً ليكون رجل استخبارات بداية من منتصف شهر مايو (أيار) من أجل جمع كل المعلومات ذات الطابع السياسي التي تبدو له مهمة، ومن شأنها أن تكمل معلومات فرنسا عن الإسلام. ويفيد أنه سبق للدكتور دنقزلي أن قام بمثل هذه المهمة في البقاع المقدسة عام ١٩١٧م، وضَمّنَ ملاحظاته السياسية في تقرير نال الإعجاب. ويطلب المقيم العام الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي، إذا كان يرى أن من مصلحة فرنسا الاستفادة ثانية من الخدمات السياسية للدكتور دنقزلي، أن يزكيه لدى كل من وزير فرنسا في القاهرة، ولدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1929/03/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)
رسالة من المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس إلى دو سان كانتان de Saint Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد المصرف العقاري الجزائري والتونسي أن مجلس إدارة المصرف عين بيير فيلس Pierre Felce المدير السابق لأحد الفروع في تونس بصفة وكيل مالي لموسم الحج، وذلك بناء على الاتفاقات المعقودة بين وزارة الخارجية الفرنسية والمصرف. ويرجو المصرف وزير الخارجية الفرنسي أن يزود وكيل المصرف برسالة توصية لدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1929/03/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
نسخة من برقية رقم 159/P من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تذكر البرقية أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد علم بالإجراءات التي اتخذت



بشأنه، وطلب الإذن للبقاء في بغداد حتى وصول من سيخلفه في منصبه. ويقول بونسو إن بقاء ميغريه في بغداد خلال هـذه الفترة يتيح له المراسلة مع جدة لترتيب أمور مقره الجديد. ويوصي بونسو بالموافقة على طلب ميـغريـه خصوصـا أن وجوده فـي بغداد ضروري في فترة الأزمة السياسية التي يعيشها العراق. ويختم بونسو بالقول إنه يوافق على ما اقترحه ميغريه على وزارة الخارجية فيما يتعلق بالمنطقة التي تغطيها القنصلية الفرنسية في جدة وهي منطقة الجزيرة العربية كـاملة بما في ذلك الـكويت والمنطقـة الممتدة من حدود شرقي الأردن حتى الحـدود العراقية باستثناء العقبة.

1929/03/29
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القـنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريـقيا والمشرق بالنيـابة عن الوزير.

يُضَمِّنُ وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة مـن رسالة وردت إليه من مؤسـسة جوان Etablissements Jouan في باريس، وهي شركة فـرنسية متخصـصة في إنشاء المختبرات الكيميائية، تفيد أن لها دينا على حكومة الحـجاز. ويطلب وزير الخـارجية الفرنسي من وكيل القنصلية أن يلفت انتباه السلـطات المعنيـة في مملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها إلى أهمية تسوية المسألة بسرعة. وتتضمن الرسالة نسخة من رسالة مؤسسة جوان المذكورة.

N.S.-Turquie/158 ●

1929/04/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالـة بخـط اليد رقـم ١١ من وزير الخارجـية الفرنـسي إلى (وكيـل القنصـلية الفرنـسية) في جـدة، مؤرخة في ١ أبـريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيته رقم ٣، المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، ويقول إن المصرف العقاري الجزائري والتونسي قرر إرسال أحد موظفيه، وهو بيير فيلس Pierre Felce إلى جدة ليكون في خدمة حجـاج شمال أفريـقيا خلال مـوسم الحج القادم، ولـيقوم بالعـمليات المصـرفية التي يحـتاجون إليـها. ويوصي وزيـر الخارجية الفرنسي (وكيل القنصلية الفرنسية) بأن يهتم بهـذه المبادرة التـي تمت باتفـاق بين وزارته وجمعية أوقـاف الأماكن الإسلامية المقدسة ليستفيد منها الحجاج من الرعايا الفرنسيين، ويوصيـه أيضا أن يحسـن استقبال مـوظف المصرف، ويقدم إليه المساعدة التي يحتاجها من أجل نجاح مهمته.



1929/04/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يعلم وزير الخارجية الفرنسي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه أطلع مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس على رسالته رقم ٦ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الأول) ١٩٢٩م بشأن حملة الترغيب في الحج التي يقوم بها المطوفون الحجازيون في المستعمرات الفرنسية بشمال أفريقيا، وأن المقيم العام موافق على ما ورد بها من اقتراحات للحد من دخول هؤلاء المطوفين إلى تونس. ويضيف وزير الخارجية أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة المقيم العام المذكور بهذا الشأن.

LECOFJ/B/15 ■

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ١٩٢ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly* الصادرة بتاريخ ١٥ مارس (آذار) أن سلطات شرقي الأردن قلقة جدا للأنباء التي وصلت من الحدود الجنوبية حيث تتمركز جماعات كبيرة من الوهابيين قرب معان وتهدد المنطقة. ويضيف المقتطف أنه ذكر في عمّان أن القبائل النجدية هاجمت في الأسبوع السابق قبيلة الزين وقتلت نايل أبو زين الذي خلف شيخ الزين الذي قتله الوهابيون قبل عام.

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ١٩٤ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن رسالة من بغداد، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) نقلتها الصحافة المصرية أن سلطان (بن بجاد) بن حميد شيخ قبيلة عتيبة هاجم قبائل عراقية في الليفية (وردت Oum Lifi) فهزمها ونهب قسما كبيرا من قطعان ماشيتها.

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ١٩٧ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن مكتب استخبارات اللاذقية بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) أن المؤتمر



الإسلامي سينعقد في مكة المكرمة في تاريخ سيحدده الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد عودته إلى الرياض، ويضيف أن الوطنيين السوريين شكيب أرسلان، وفوزي القاوجي، وحسن الجابري، ينوون المشاركة في هذا المؤتمر.

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٩٨ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة معلومات رقم ٦٢ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قرر أن يدفع كل البدو الزكاة، وأن مجموعتين إحداهما بإمرة الأمير محمد بن الإمام عبدالرحمن، والثانية بإمرة فرحان بن مشهور الشعلان تم تشكيلهما لمساعدة المحصلين من القبائل المجاورة التي تأتي إلى نجد.

1929/04/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد غو وزير الخارجية الفرنسي أنه أرسل إلى وكيل الخارجية في الحجاز المعلومات الإضافية التي قدمتها شركة كولاس وميشيل Collas et Michel بخصوص أعمال الإصلاح المرتقبة في ميناء جدة.

1929/04/04
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

برقية رقم .171/P من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير بونسو إلى برقية الوزارة رقم ١٩٠، ويفيد أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أعلمه أنه سيغادر بيروت بتاريخ ١٠ أبريل على متن السفينة «بكارا» *Baccarat* متوجها إلى جدة، وأنه سيغادرها إلى بغداد بعد الحج لينهي إقامته فيها.

1929/04/05
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٧ صادرة عن (مكتب الاستخبارات في) القدس، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم 1140/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٩ أبريل.



يفيد المقتطف أن الصحافة أعلنت أن الوهابيين أغاروا على قبيلة من قبائل شرقي الأردن وأن عدد الضحايا بلغ ٥٠٠ رجل، ويضيف أن المعلومات التي تلقتها المقيمية البريطانية في عمّان ذكرت أن جماعة وهابية من قبيلة الرولة أغارت على جماعة من قبيلة الحويطات في نجد وكبدتها خسائر جسيمة.

1929/04/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

خبر بالإنجليزية بعنوان «الإخوان المتمردون. هزيمة وخسائر فادحة. معركة في نجد. الملك عبدالعزيز آل سعود يعاقب الخارجين عن طاعته» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٢٩م.

ينقل الخبر عن مصادر موثوقة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هاجم بقوات ضخمة المتمردين من قبيلتي عتيبة ومطير، وأن المتمردين كانوا بقيادة الشيخين (سلطان بن بجاد) بن حميد وفيصل الدويش اللذين حاولا خلال العام الماضي أو ما قبله الإفلات من سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف الخبر أن المتمردين هُزِمُوا وتكبدوا خسائر فادحة، وأن فيصل الدويش قتل و(سلطان بن بجاد) بن حميد أُسِر.

1929/04/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)

رسالة رقم ٢٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة برقم ٥ وإلى بيروت برقم ١٣.

تفيد الرسالة أن حافظ وهبة المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم يفلح في إقناع الحكومة المصرية بالاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ولا في تمكينها من التصرف بموارد أوقاف الحرمين الشريفين في مصر، وأن اتصالات ممثل مصر في جدة مع السلطات المحلية أصبحت نادرة وخالية من المجاملة.

وتشير الرسالة إلى أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وزعت على الدبلوماسيين الأجانب في جدة مذكرة عن الأوضاع الداخلية.

وتفيد المذكرة أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود حققت نصرا على أتباع فيصل الدويش وسلطان بن بجاد، وأن الأول أصيب إصابة بالغة، وأنهما طلبا العفو من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على ذلك



شرط أن يَمْثُـلا أمام الشرع ليعرضا أسـباب خروجـهما عن طـاعته. وتـضيف المذكـرة احتمال أن يكون بندر بن فيصل الدويش قد قتل، وتذكـر أن ابن فيصل الدويش الآخر عبدالعزيز استـسلم (كذا). ويعلق غو على مذكرة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالقول إن للأخبار الواردة فيها أهمية كبرى، لأن انتصار الملك عبـدالعزيز آل سعود يأتي في وقته المناسب ليصحح الحالة المضطربة في نجد. ويضيـف غو أن الرأي العام في جدة يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حقق نصرا أكيدا على خصومه، ولكن الناس لا يُسلّمون تماما بما جاء مـن أخبار في مذكرة الحكومـة الحجازيـة لأنهم يستبـعدون ما تحدثت عنـه المذكرة من هزيمـة شاملة تعرض لها فيـصل الدويش وسلطان بن بجاد في معركة لم تدم إلا وقتا قصيرا. ويذكر غو أن الأمور ستتضح عندما يعـود الملك عبدالعزيز آل سعود إلـى مكة المـكرمة، ويختم بـالقول إن الأحداث الأخيرة فـي سورية لم تـلق أي صدى في الأوساط الحجازية.

LECOFJ/B/11 ■
S.-L./1044 ●

1929/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●

رسالة رقم ٤١٩٦ موقعـة من بورديس Bordes الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يحيط الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه عَيَّنَ وانتزيس Wentzeis مندوبا عن الحكومـة لموسم الحج القادم، والدكتور الأخضري إسماعيل طبيبا ملحقا بخدمة الحج الجزائري. ويطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر من وزير الخارجية الفرنسي أن يُعْلِم بذلك وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1929/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالـة بخـط اليد رقـم ٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر، مؤرخة في ٩ أبريـل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعـة من الوزير المـفوض مدير الشؤون الخارجية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٣٧٧٤، المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م بشأن ما اتخذه المصرف العقاري الجزائري والتونسي لتسهيل حج أهالي شمال أفريقيا. ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أنه أوصى الممثل الفرنسي في الحجاز بالموظفين الذين ينوي هذا المصرف إرسالهما قريبا إلى جدة. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن إدارة المصرف المذكور في باريس أحاطت وزارته علما بهذا المشروع، وأنه بدوره أعلم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بقرب وصول بـيير فـيلس Pierre Felce ومحـمد



دامرجي إلــى جدة. ويختم وزير الخــارجية الفرنسي رسالته بطمأنة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن هذين الموظفين سيجدان لدى إميلـيان أرمان غو Emilien-Armand Gault كل تعاون ودعم من أجل نجاح مهماتهما.

1929/04/10
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف صحفي، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية الصادرة فــي الفترة من ٢ أبريل-٨ مايو (أيــار) ١٩٢٩، مؤرخة في ١٩ يونيــو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الإقدام» التركية الصــادرة في ١٠ أبريل لخـصت في ثـلاث كلمات سيرة الملك السابق حسين الذي كان يعد وطنيــا نشطا فقالت إنه مغامــر ومفلس وعاهل. ويضيف أنه بعد أن انتصر عليه الملك عبـدالعزيــز آل سعــود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها وتخلى عنه البريطانيون، التجأ إلى قبرص وحصل على راتب من عشرة جنيهات ومسكن من ثلاث غرف. ويذكر أن زوجته تقوم بأعباء المطبخ، وأن أولاده يسيرون عراة في الشوارع، وأنه يعاني بسبب فشله الوطني والسياسي والعسكري.

1929/04/10
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من صحيفة غير سورية، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم 1094/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مديــر جهاز استـخبارات المشرق في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنســي في دمشق وحاكم جـبل الدروز، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٢٩م.

يفـيد المـقتطـف أن مراسـل صحيـفة «الأهرام» في مكة المكرمة ذكر أن القوة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) بن حميد لمهاجمتهما المنطقة المجاورة (كذا)، أنهت مهمتها في ٣٠ مارس (آذار)، ويضيــف أن فيصل الدويش أصـيب إصابة بالغة، وأن ابـنه قتل، بينمـا لاذ ابن حميد بالفرار وطلب عفو الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير المـقتطف إلى أن الوضع فــي الحجاز ونجد طبيعي.

1929/04/15
N.S.-Turquie/158 (17) ●

محضر اجتماع اللجنة الوزارية الفرنسية المكلفة بدراسة سبل تبسيط نظام تصدير العتاد الجوي المـنعقد بـتاريخ ١٥ أبريـل (نيسان) ١٩٢٩م مضمن في رسالة تغـطية من وزارة الخارجية الفــرنسية إلى جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مـؤرخة فــي ٢٦ يونـيو (حـزيران) ١٩٢٩م.

يعدد المحضر أسماء أعضاء اللجنة الذين شاركوا في الاجتــماع ووظائفهم، ويسجل

مداخلة دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية رئيس اللجنة والتي استعرض فيها الاتفاقات الدولية المتعلقة بتصدير الأسلحة وإجراءات الحصول على موافقات بالتصدير من الوزارات الفرنسية المختصة. ويشير دو سان كانتان إلى أن لجنة وزارية شكلت بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م لدراسة نظام تصدير العتاد الجوي لاحظت أن الخبراء الذين تمت استشارتهم بمضمون الحظر الذي تفرضه بعض الاتفاقيات أو عصبة الأمم والهادف إلى الحد من التسلح أو إلى خفضه، اجمعوا على استحالة تحديد المواصفات التي تميز بين الطائرات العسكرية والطائرات المدنية. ويُذكّر دو سان كانتان بصعوبة وتعقيد الإجراءات المطلوبة لتصدير قطع الغيار الضرورية، وأن هدف اجتماع اللجنة هو بحث الإجراءات التي تخفف نظام تصدير العتاد الجوي الذي يهدد بإعاقة نمو الصناعة الجوية وبتعريض الدفاع الوطني الفرنسي للخطر.

ويضيف دو سان كانتان أن عمل اللجنة يتركز في ثلاث نقاط هي البحث في شكوى المصنعين والمصدرين للعتاد الجوي، وتبسيط النظام الحالي، والتوفيق بين مصالح الصناعة الفرنسية ومختلف المصالح السياسية التي تحميها الدولة. ويشير كاكو Caquot المدير العام للشؤون التقنية والصناعية في وزارة الطيران إلى المنافسة الأمريكية والألمانية.

ويذكر دو سان كانتان بأن للموضوع جانبا سياسيا إضافة للجانب الاقتصادي، وبأنه يمكن تبسيط النظام الحالي إذا ما تم التمييز بين الطائرات التجارية والطائرات العسكرية، ويعدد المبادئ التي اتفقت عليها اللجنة وهي التمييز التقني بين العتاد الجوي التجاري والعتاد الجوي الحربي، وتسليم شهادات تسجل الغاية التقنية للعتاد من قبل وزارة الطيران وبالاتفاق مع هيئة نقابية، وحرية تصدير العتاد التجاري، وإجراء وزارة الطيران إحصاء للعتاد المصدر، ونقل هذا الإحصاء لوزارتي الخارجية والحرب، والإبقاء على النظام المتبع، مع إمكانية حصول المصنّعين على تصريح تصدير العتاد ضمن فترة محدودة. ويذكر المحضر أن المصنِّعين يرون أن هناك ثلاث مساوئ في النظام المتبع، فالمصنع ليس واثقا من حصوله على تصريح تصدير العتاد في أثناء توقيع عقد التصدير للخارج، والإجراءات معقدة وعديمة الجدوى إذ يعرف المصدرون الفرنسيون أنه لا توجد أية عقبة أمام المصدرين الأجانب، والإجراءات في بلد الوصول طويلة ومكلفة.

1929/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●
رسالة سرية بخط اليد رقم ٧٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٦ أبريل



(نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٣٩١، المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م بشأن تكليف الدكتور بشير دنقزلي بالخدمة الصحية للحجاج التونسيين، وتطوع المذكور للقيام بجمع معلومات ذات طابع سياسي عن شؤون الجزيرة العربية. ولا يمانع الوزير في تعيين الحكومة التونسية للدكتور بشير دنقزلي طبيبا رسميا للحج، لكنه لا يرى تكليفه بمهمة سياسية في البقاع المقدسة. ويضيف أنه أعلم كلا من وزير فرنسا في القاهرة والقنصل الفرنسي في جدة بقرب وصول الدكتور بشير دنقزلي، وأنه أوصى القنصل المذكور أن يخصه بأحسن استقبال.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٠٧ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة من القدس، مؤرخة في ٥ أبريل أن الصحافة أعلنت أن الوهابيين أغاروا على قبيلة من قبائل شرق الأردن، وأن عدد القتلى بلغ ٥٠٠ رجل. ويضيف أن المعلومات التي تلقتها المقيمية البريطانية في عمّان تحدثت عن إغارة نفذتها جماعة وهابية من قبيلة الرولة ضد قبيلة الحويطات الذين تعرضوا لخسائر جسيمة.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢١٣ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٤ أبريل أن الأنباء الواردة من نجد في ٣ أبريل عن طريق البريد ذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها استعرض قرب القصيم الجيش النجدي بقيادة ابنه الأمير سعود، ويضيف أن هذا الجيش يضم حوالي ١٠٠ ألف رجل، وأن قيادته انتقلت إلى الزلفي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعود إلى مكة المكرمة في حوالي منتصف أبريل وبرفقته الأمير سعود للإشراف على حسن تنظيم الحج، وأن هناك استعدادات كبيرة لاستقباله أحسن استقبال.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢١٤ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن «صحيفة القاهرة» *Journal du Caire* الصادرة في ٣ أبريل أن الأنباء الواردة من الصحراء تؤكد أن الحملة التي جهزها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هي بقيادة فهد بن جلوي (ابن) أمير الأحساء. ويضيف المقتطف أن الأنباء الواردة من الكويت تتحدث عن حدوث معركة ضارية بين هذا الجيش والمتمردين بقيادة (سلطان بن بجاد) بن حميد، شيخ عتيبة. ويشير إلى أن ابن حميد قتل في هذه المعركة ولاذ أنصاره بالفرار.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن «صحيفة القاهرة» *Journal du Caire* الصادرة في ٨ أبريل أن فيصل الدويش قتل خلال عمليات قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على رأس ٤٠ ألف رجل وهزم فيها الإخوان المتمردين.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٦ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «الأهرام» أن القوة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد فيصل الدويش وابن حميد اللذين هاجما المناطق المجاورة أنهت مهمتها في ٣٠ مارس (آذار)، ويضيف أن فيصل الدويش تعرض لإصابة بالغة، وأن ابنه قتل بينما لاذ (سلطان بن بجاد) بن حميد بالفرار وطلب عفو الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٧ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن عاقب القبائل المتمردة، عقد مؤتمرا شارك فيه قادة القوات وشيوخ القبائل، ويضيف أنه حصر مهمات العلماء بالمسائل الدينية، كما حصر السلطة التنفيذية بالحكومة، ومنع التجمعات إلا بتصريح مسبق، وطلب المحافظة على علاقات جيدة مع المسلمين ومع من هم تحت حمايتهم. ويشير المقتطف إلى جرح فيصل الدويش واحتمال وفاته متأثرا بجراحه، وإلى أن ضيدان بن حثلين لم يشترك في القتال،



إلا أن أمير الأحساء طلب منه الخضوع لسلطته وهدده بمهاجمته في حال رفض ذلك.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ٢٤٣ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير أيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١١ أبريل أن بيانا رسميا صدر في مكة المكرمة بتاريخ ٧ أبريل أعلن نجاح العملية التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد فيصل الدويش، وبرهنت على تفوقه في معركة خاطفة، وأنه يشاع أن (بندر) بن فيصل الدويش قتل. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود بسط سلطته المطلقة على كل مناطق نجد وبرهن على نواياه الطيبة تجاه جيرانه، وكان من نتائج ذلك أن خفت حدة القلق الذي كان يسود في العراق، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود برهن على صدقه، وهو خبر سَيُسَرُّ له البريطانيون والعراقيون.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ٢٤٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٥ أبريل أن إحدى أهم جماعات حرب الوهابية بقيادة ابن الفرم موجودة في الجوف، وتنوي نزول وادي السرحان ومهاجمة قبائل شرقي الأردن.

1929/04/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)
رسالة رقم ١٠١٧٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٢، المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م والمتضمنة اقتراحات القنصل الفرنسي في جدة، الرامية إلى تنظيم سفر المطوفين الحجازيين الذين يكلفهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالسفر إلى شمال أفريقيا للترغيب في الحج في الأوساط الإسلامية هناك. ويفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن على القنصل الفرنسي في جدة ألا يمنح تأشيرات لهؤلاء المطوفين إلا بعد موافقة الإدارة الجزائرية، وبشرط إيداع مبلغ ٣٠ جنيهاً استرلينياً يستعمل في حال نفاد مواردهم. ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي توجيه التعليمات اللازمة إلى القنصل الفرنسي في جدة.



1929/04/18
7N/2797 (131) ▲

تقرير سنوي عن الوضع السياسي والاقتصادي والمالي والعسكري للإمبراطورية البريطانية في عام ١٩٢٨م، مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٧٨ من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من معاون الملحق العسكري بالنيابة عن ديبريه.

يتناول التقرير في الصفحتين (٦٦-٦٧) الوضع في العراق، ويفيد أن وهابيين غالبيتهم من قبيلة مطير يغيرون على الحدود الجنوبية الغربية للعراق منذ مطلع عام ١٩٢٨م، وأن القلق ازداد إثر تسللاتهم داخل الكويت في ٢٧ يناير (كانون الثاني) حيث طاردهم الكويتيون، وفي منطقة المراعي على أطراف الأراضي العراقية بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) حيث تَصَدَّت لهم الطائرات والعربات المدرعة البريطانية وكبدتهم عددا من الخسائر. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم يكن بَعْدُ في ذلك الوقت قد أخضع قبائل العجمان ومطير، ولكنه تمكن في شهر مارس (آذار) من إقناع الشيخ سلطان بن بجاد بن حميد (وردت سلطان الدين حميد) شيخ قبيلة عتيبة المتنفذة بالامتناع عن المشاركة في غارة كبيرة كان تنفيذها منتظرا، ثم توقفت الغارات بعد ذلك تماما. ويشير التقرير إلى أن المفاوضات التي بدأت في جدة، بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في بغداد والملك عبدالعزيز وكيناهان كورنواليس Colonel Kenahan Cornwalis مستشار وزير الداخلية في العراق ممثلا عن الحكومة العراقية، توقفت إثر اختلاف في تفسير معاهدة المحمرة التي تتناول بغموض موضوع الآبار الموجودة على الحدود، ويمنع تحصينها بعبارات تنبئ أن الخلاف قد يطول كثيرا.

1929/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●

رسالة سرية بخط اليد رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أفاده بتعيين وانتزيس Wentzeis مندوبا عن الحكومة لموسم الحج، والدكتور الأخضري إسماعيل طبيبا ملحقا بخدمة الحجاج الجزائريين الذين سيبدأون قريبا رحلتهم باتجاه البقاع المقدسة.

1929/04/19
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أنه تلقى رسالته رقم ٩ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م المرفقة بنسخة من رسالة مؤسسة جوان Etablissements Jouan بشأن مطالبتها بدين مترتب على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه أعلم وكيل الخارجية في مكة المكرمة بهذه المسألة فور تلقيه رسالة المؤسسة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ولم يتمكن من حلها إلا مؤخراً، وقد وجه رسالة رقم ١٤١ بتاريخ ٤ أبريل يدعو فيها المؤسسة المذكورة لتسلم حقها من مؤسسة دوسور Dosseur.

● N.S.-Turquie/158

1929/04/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

رسالة رقم ٤٨٤٠ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة العامة في الجزائر بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالته رقم ٤١٩٦، المؤرخة في ٩ أبريل ١٩٢٩م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه عين الدكتور سعدان طبيبا مرافقا للحجاج الجزائريين لموسم حج ١٩٢٩م عوضا عن الدكتور الأخضري إسماعيل الذي اعتذر لأسباب صحية، ويطلب منه إعلام وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بهذا القرار.

1929/04/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

رسالة رقم ٤٨٤١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة العامة في الجزائر بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يحيط الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه عين فضيل ولد قدور بن شنان معاونا لمفوض الحكومة لحج عام ١٩٢٩م، ويطلب منه إعلام القنصل الفرنسي في جدة بهذا القرار.

1929/04/21
■ LECOFJ/B/16 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٧/ ٢/ ٢٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يحيط وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتسلمه رسالته رقم ١٨ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م الموافق ٦ شوال ١٣٤٧هـ بشأن



رغبة المفوض السامي الفرنسي في بيروت في تمديد مفعول الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية لمدة سنة أخرى تنتهي في ١٩ مارس ١٩٣٠م، ويفيد بموافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ذلك التمديد، مع الإشارة إلى اعتبار الرسالتين المتبادلتين بين القنصلية الفرنسية في جدة ومديرية الخارجية الحجازية والنجدية بهذا الشأن بمثابة عقد تمديد للاتفاقية المذكورة.

1929/04/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ١ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقام جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* التي تقل القنصل الفرنسي جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ستصل ميناء جدة في ٢٥ أبريل ١٩٢٩م. وفي هامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1929/04/22
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٤٢ من نشرة معلومات رقم ٨٢ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الشيوخ الذين دعاهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة خلال شهر فبراير (شباط) حضروا جميعا باستثناء (سلطان بن بجاد) بن حميد شيخ قبيلة عتيبة وفيصل الدويش شيخ قبيلة مطير اللذين استغلا الفرصة للإغارة على قافلة متوجهة من نجد إلى مصر. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض على رأس ٨٠ ألف رجل لمعاقبة المتمردين، إضافة إلى ٣٥ ألف رجل بقيادة ابن سعد Ibn Saad (ابن مساعد) و٥٠ ألف رجل بقيادة عبدالله بن جلوي. ويشير المقتطف إلى تعداد القوات في الطرف الآخر: ابن حميد (عتيبة) ١٠ آلاف، وفيصل الدويش (مطير) ٣٠ ألفا، وابن مشهور (الرولة) ٨ آلاف، وضيدان بن حثلين (العجمان) ٣٠ ألفا.

1929/04/24
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٤٤ من نشرة معلومات رقم ٨٣ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن فيصل الدويش توفي متأثرا بجراحه.

1929/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة رقم ٨٢ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير غايار إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٨، المؤرخة في ١٣ أبريل



١٩٢٩م بشأن الدكتور بشير دنقزلي، ويفيد أنه يعرف هذا الطبيب منذ سنوات عديدة، ويشاطر وزارة الخارجية الفرنسية فيما ذهبت إليه من عدم تكليفه بما يزيد عن مهمته الطبية. ويضيف غايار أن حمدي بلقاسم مندوب الحكومة الفرنسية في مكة المكرمة موظف ممتاز، ولديه ما يلزم من الكفاءات والمهارة لرصد المسائل السياسية في الحجاز والإعلام بالاتجاهات الفكرية للحجاج. ويشير غايار أنه سيستقبل الدكتور بشير دنقزلي بسرور إذا مر بالقاهرة، وسيبذل ما في وسعه لتيسير رحلته.

1929/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●

برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يصحح وزير الخارجية الفرنسي ما أورده في رسالته رقم ١٦، المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٢٩م، ويفيد أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عيّنَ لمرافقة الحجاج الجزائريين كلا من وانتزيس Wentzeis مفوضا من الحكومة، و(فضيل ولد قدور) بن شنان مفوضا معاونا، والدكتور سعدان طبيبا عوضا عن الدكتور الأخضري (اسماعيل).

1929/04/26
LECOFJ/B/16 (16) ■

معاهدة صداقة بالعربية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني موقعة من حافظ وهبة وفوزان السابق مندوبين عن الحكومة الحجازية النجدية وفون شتورر Von Stohrer مندوبا عن الحكومة الألمانية، مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٨٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بنص المعاهدة ترجمة فرنسية لها.

يتضمن نص المعاهدة خمس مواد تنص على قيام سلام وصداقة بين الدولتين ورعاياهما، وإنشاء علاقات دبلوماسية وقنصلية بينهما، وعلى أن تحظى كل دولة من الأخرى بمعاملة الدولة الأولى بالرعاية. وورد في نهاية المعاهدة قرار التصديق عليها من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخ في غرة محرم ١٣٤٨هـ الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ومراسم تبادلها في القاهرة في ١٥ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٣٠م وبلاغ رسمي صادر من قلم المطبوعات بمديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتصحيح خطأ وقع في صياغة المادة الثالثة، ونشر في صحيفة «أم القرى» في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٠م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●
S.-L./661 ●



1929/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم 236/CH من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيـروت إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م

ينقل بونسو نص برقية من جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret أرسلـها إميليان أرمان غو Emilien Armand Gault مفادها أن فؤاد حمـزة الذي يقوم بمهمات وكيل خارجيـة الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجـد وملحقاتها في الوقـت الراهن، قال لمندوب فرنسا في مكة المكرمة إنه ينوي زيارة بيروت في شهر يوليو (تموز) تقريبا، وسيجري مباحثات في مسائل تهم الطرفين، ويـذكر بونسو أنه يبـدو أن فؤاد حمزة يعلق أهمية خاصة على عقد اتفاقية تجارية مـع فرنسا مـثل المعاهدة الـتجارية البريطانية-النجدية الـتي عقدت في جدة، وذلك مـن أجل رفع مكـانته لدى المـلك عبدالعزيز آل سعود.

1929/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●
رسـالـة رقم ٥٣١٣ مـن الحاكم الـعام الفـرنسي فـي الجزائر إلـى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ٣٠ أبـريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من الحاكم العـام للحكومة العامة فـي الجزائر بالنيابة عـن الحاكم العام الفرنسي.

يفيد الحاكـم العام الفرنسي في الجزائـر أنه، نظرا لكثرة عدد الحجاج الجزائريين، فإنه عين الدكـتور علال طبيبـا ثانيا لمرافـقتهم. ويطلب إعلام وكيل الـقنصلية الفرنسية في جدة بهذا القرار.

1929/04/30
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مؤرخة في ٣٠ أبريـل (نيسان) ١٩٢٩م ومـوقعة من الوزير المفـوض مدير إدارة الشؤون السياسـية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أنه أطلع بورديس Bordes الحاكم الـعام الفرنسي في الجزائر على رسالـة القنصل رقم ٦ المؤرخة في ١٩ ينايـر (كانون الأول) ١٩٢٩م بشأن حملة الترغيب في الحج التي يقوم بها المطوفون الحجازيون في المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا. وتضيف الرسالة أن الحاكم العام وافق على مقترحات القنصل للحد من دخول هؤلاء المطوفين إلى الجزائر، وتنص المـقترحات أنه علـى المطوفـين الراغبين فـي زيارة الجزائـر الحصول على موافقة خاصة من الحاكم العام يتقدمون بطلـبها إلى القنصلية الفرنـسية في جدة. كما أن عليهم إيداع ٣٠ جنيها ضمانا لعودتهم قبل الحصول على التأشيرة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 ●



1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر بريطاني أن النشرات الأسبوعية الصادرة عن الاستخبارات العراقية ذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل في ١٩ مارس (آذار) إلى بريدة (بين حائل والرياض)، وأن عبدالمحسن الفرم من قبيلة حرب، وعبدالرحمن بن ربيعان وآخرون من شيوخ عتيبة أعداء سلطان (بن بجاد) بن حميد، وعددا من شيوخ قحطان التحقوا به. ويضيف المقتطف أن سلطان (بن بجاد) بن حميد الذي تراجع إلى الدهناء في ١٩ فبراير (شباط) سيلتحق بفيصل الدويش قرب جراب. ويشير المقتطف إلى توجه (عبدالله) بن جلوي حاكم الأحساء لمهاجمة قبيلتي العجمان ومطير، وإلى التحاق (عبدالعزيز) بن مساعد أمير حائل بالملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ مارس، ويتحدث عن بداية المناوشات مع ضيدان بن حثلين وعن موقفه الغامض.

ويقول المقتطف إن النشرة الصادرة بتاريخ ٩ أبريل ذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود أحرز انتصارا حاسما على سلطان (بن بجاد) بن حميد وفيصل الدويش في ٣٠ مارس، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد وجه قواته في ٢٥ مارس إلى الزلفي، وفاوض المتمردين وطلب منهم إعادة ما سلبوه من القبائل النجدية، إلا أن المفاوضات فشلت. ويذكر المقتطف أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود كانت تضم مقاتلين من قبائل عتيبة، وشمر، وحرب، ومطير وأن المعركة جرت قرب الأرطاوية (شمال شرق الزلفي).

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٢٢٩ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن محافظ قناة السويس المصري والموظف السابق في وزارة الخارجية يرى أن جزيرتي تيران وصنافير في مدخل خليج العقبة يجب أن تتبعا الحجاز. ويضيف المقتطف أن الحكومة المصرية أثارت هذه المسألة لأن أحدا لم يخبرها بشيء في أثناء ترسيم الحدود بين تركيا وخديوي مصر. ويشير المقتطف إلى أن الجزيرتين مهجورتان، ولا أهمية لهما، ولا تفيدان كقاعدة. ويختم المقتطف بالقول إن الحجاز لن يستطيع الوقوف في وجه أي احتلال أجنبي لهاتين الجزيرتين لأنه لا يملك أي سفينة في خليج العقبة الذي لا يصلح للملاحة الشراعية بسبب قوة تيارات الهواء الشمالي، وانعدام الموانئ، وإن



البريطانيين الذين درسوا المنطقة جيدا لن يتورعوا عن احتلال هاتين الجزيرتين عندما يرون ذلك ضروريا كما سبق لهم أن فعلوا في أكثر الجزر المهمة على الساحل العربي.

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٣٦ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة رقم ٧٦ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٥ أبريل أن قبيلة الحويطات في شرقي الأردن تعرضت في ٣ أبريل لغارة وهابية فقدت فيها عددا من الرجال والخيام. ويضيف المقتطف عن نشرة أخرى برقم ٧٨ وتاريخ ١٧ أبريل أن الوهابيين في وادي السرحان أغاروا في بداية شهر أبريل على خيام جماعة من الحويطات في شرقي معان يتزعمهم عودة أبو تايه وكبدوها خسائر في الإبل والرجال.

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٤٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف، نقلا عن مصدر بريطاني، إلى أن النشرات الأسبوعية التي تصدرها الاستخبارات العراقية أوردت تفاصيل عن الغارات الوهابية خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)، منها غارة (سلطان بن بجاد) بن حميد بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) برفقة ٢٥٠٠ رجل موزعين على ٣ مجموعات هاجمت نواضير Nouadir قرب لانكا Lanka (٣٢٠ كم جنوب غرب الناصرية) وطلال بن جندل شيخ زيد. ويذكر المقتطف غارات أخرى منها غارة على بني مالك بتاريخ ٣ مارس، وغارة على الصلبة في أم الخنازير قرب أخوانده Akhouandah (٤٨٠ كم غربي البصرة).

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٤٦ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

نقلا عن مصدر بريطاني، يفيد المقتطف أنه تأكد أن قبائل الإخوان تبنت تكتيكا جديدا في غاراتها، يدل على ذلك أن الغارات الأخيرة جاءت نتيجة لتنسيق مشترك بين ٥ جماعات بقيادة ابن حميد (عتيبة)، وابن شقير (مطير)، وربما أيضا فيصل الدويش (مطير). ويقدر المقتطف وجود ٤ حملات تضم كل منها حوالي ١٠٠٠ رجل إذا وضعنا في الاعتبار رجال عتيبة بقيادة ابن حميد، وجماعتين من مطير بالإضافة إلى الجماعة



التي يقودها فيصل الدويش، إحداهما بقيادة ابن شقير من الفغم والثانية بقيادة ابن حثلين من قبيلة العجمان.

1929/04/30
S.-L./1044 (2) ●

مقتطفات رقم ٢٤٧ حتى ٢٥٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

تتضمن المقتطفات معلومات عسكرية واقتصادية عن الحجاز قدمتها السفينة الفرنسية «ديانا» *Diana* بتاريخ ٤ أبريل ١٩٢٩م. فمن المعلومات العسكرية الواردة في المقتطف رقم ٢٤٧ أن قائد القوات يدعى حمدي بيك وهو عراقي كان ضابطا أو صف ضابط في الجيش التركي سابقا، وأن هناك حامية من ١٠٠ جندي نظامي و٢٥٠ بدويا، و٨ مدافع ألمانية ٧٧ مم، و٦ طائرات، ٤ منها في حالة جيدة، يصونها ويجربها باستمرار طيار ألماني يدعى كروفيسك Crouffisk، ومراقب فلسطيني يدعى طاهر أفندي. أما في مكة المكرمة، فهناك حامية من ٢٥٠ رجلا بما فيهم البدو، و٥ مدافع ألمانية ٧٧ مم وجهاز برق لاسلكي في القصر الملكي، ومحطة استقبال في ضواحي مكة المكرمة.

ومن المعلومات الاقتصادية الواردة في المقتطف ٢٤٨ أنه تم تحضير الرأي العام لقرض اضطراري لسد العجز الحكومي، وأن عبدالله السليمان المسؤول عن الأمور المالية لمح إلى ذلك في مكة المكرمة وجدة، وأن عدد الحجاج كان أقل من العام الماضي. ويتحدث المقتطف ٢٤٩ عن النشاط السوفييتي في المنطقة، ويقول إن ذلك النشاط يهدف إلى عرقلة الإمبرياليات الغربية، وكسب ود السلطات المحلية والسكان العرب، وزيادة النفوذ الروسي. ويضيف أن السفن التجارية السوفييتية تصل إلى جدة وموانئ أخرى في اليمن والخليج، وأن هناك قنصلية سوفييتية في جدة، ومستودعين أحدهما في جدة والآخر في مكة المكرمة، يوزعان البضائع التي تنقلها السفن الروسية. ويشير المقتطف إلى أن الممثلية البلشفية لم تتوصل بعد إلى عقد اتفاقية تجارية مع الحجاز، ففي عام ١٩٢٧م عارض الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية آنذاك توقيع اتفاقية، إلا أن ممثل الاتحاد السوفييتي في جدة ما يزال يبذل جهودا في هذا الاتجاه، وينتقل شهريا إلى مكة المكرمة لمقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لإقناعه بفوائد مثل هذه الاتفاقية. ويستعرض المقتطف رقم ٢٥٠ العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، ويفيد أن حدة التوتر بينهما خفت لسببين، أولهما أن بترول جزر فرسان لم يعد يثير أطماع جيران الإدريسي لأن البريطانيين نقلوا معداتهم بعد فشلهم الكامل



في أعمال التنقيب، وثانيهما أن العاهلين الرئيسيين في الجزيرة العربية يعانيان من صعوبات داخلية وخارجية، ويبدو أن عليهما البقاء في مواقعهما التي حصلا عليها في عسير. وتورد المقتطفات ملاحظة تفيد أن المعلومة المتعلقة ببترول جزر فرسان أكدها في بيروت الجيولوجي بيرنويلي Birnouilli من البعثة التي أرسلتها من فارس نقابة نفط الشمال الفارسي والتي نقبت في كل البحر الأحمر.

1929/04/30
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٥١ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* بوصول ٣٨ ألف حاج إلى مكة المكرمة في حين وصل ٥٨ ألفا في الفترة نفسها من العام السابق. ويضيف أن هناك أملا بوصول أعداد كبيرة من الحجاج من مصر والهند.

1929/04/30
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٥٢ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٨ أبريل أن السلطة التنفيذية بيد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه في أثناء غيابه يتولى السلطة مجلس أعلى يسمى مجلس النيابة، الذي يرأسه النائب العام، الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. ويضم المجلس في عضويته مدير الخارجية، ووكيل المالية، ونائب الرئيس الذي يسميه مجلس الشورى. ويضيف المقتطف أن النائب العام يقوم أيضا بأعباء الشؤون الداخلية، وأن مجلس الشورى يضم ١٣ عضوا. ويشير المقتطف إلى أن مجلس النيابة يعد بمثابة حكومة تضم مدراء الداخلية والمالية والخارجية، وآخر بدون إدارة.

1929/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

نسخة من برقية رقم ١٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية الفرنسية لا تعارض قيام أصحاب رؤوس الأموال الخاصة بإنشاء مصرف حكومي في جدة، وتطلب معلومات لإبلاغ المؤسسات الفرنسية بهذا العرض كي تتخذ القرار المناسب.

1929/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٣٧٦ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي



في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى عدة جهات وبأرقام مختلفة.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى أن ألمانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وقعتا في القاهرة وبالأحرف الأولى على معاهدة صداقة وذلك بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م. ويضيف أن المعاهدة تتضمن خمسة بنود تنظم الوضع المستقبلي لتمثيل دبلوماسي وقنصلي لكلا البلدين بمقتضى مبادئ حقوق الأفراد وقاعدة التعامل بالمثل. كما تتناول المعاهدة المسائل المتعلقة بإقامة رعايا الدولتين، وبالتجارة على مبدأ الدولة الأَوْلى بالرعاية. ويخلص إلى أن المعاهدة محررة باللغتين العربية والألمانية، وما زالت تحتاج إلى تصديق.

1929/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القنصل الفرنسي في جدة عن طريق وزيري الداخلية والخارجية الفرنسيين، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن السفينة «بلاتا» *Plata* غادرت عنابة متجهة إلى جدة في ٣٠ أبريل (نيسان) وعلى متنها ٢٠٨٩ حاجا جزائريا، و٣٣ حاجا مغربيا من المنطقة الفرنسية و١٥ من المنطقة الإسبانية. ويرافق الحجاج مفوض حكومي ومعاون له إضافة إلى طبيبين وثلاثة ممرضين.

1929/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة بخط اليد رقم ٨٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة السفارة الفرنسية في لندن رقم ٤٠٩، المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي تضمنت النص الرسمي الذي نشرته الحكومة البريطانية للمعاهدة المعقودة بتاريخ ٢٠ مايو بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها (معاهدة جدة)، ويطلب من السفير أن يبعث إلى الوزارة نسختين من تلك الوثيقة في أقرب وقت.

1929/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ١٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد غو أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلنت رسميا أنها وقعت بالأحرف الأولى على معاهدة صداقة مع الرايخ الألماني في ٢٦ أبريل (نيسان) دون ذكر لمكان التوقيع. ويضيف أنه سيتم نشر نص المعاهدة بعد إبرامه.



1929/05/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1)

برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عين الدكتور علال طبيبا ثانيا لمرافقة الحجاج الجزائريين.

1929/05/08
● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات رقم ١٦٩ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق اقترح على صديق للمحامي عزيز هاشم الذي تربطه به صداقة قوية أن يتوسط، بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود، بينه وبين المفوض السامي الفرنسي من أجل تحقيق تقارب مع فرنسا. ويضيف أن ذلك الصديق اعتذر بسبب جهله للغة الفرنسية ورشح عزيز هاشم لهذه المهمة. وتشير النشرة إلى أن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود قال إنه سيستشير مليكه، وأن الجواب سيصل بعد عيد الأضحى.

1929/05/08
● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات رقم ١٧٠ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٩م. وأرفق بالنشرة نسخة عن النشرة رقم ١٦٩.

تصحح النشرة ما جاء في النشرة السابقة رقم ١٦٩ وتفيد أن العصيمي باشا أراد خداع منير حمود والتأكد من إخلاصه للشريف علي حيدر فقال له إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كتب له ليعلمه بمشروع سفر ابنه الأمير فيصل إلى فرنسا، وإن الأمير فيصل بحاجة لمرافق مسلم ومتنور وعلى علم بالعادات الفرنسية وليكون وسيطا بينه وبين وزارة الخارجية الفرنسية. وتفيد النشرة أن العصيمي باشا عرض على منير حمود مرافقة الأمير فيصل فقبل العرض وحدث عزيز هاشم عنه ووعده باصطحابه معه إلى باريس إذا ما نجحت مساعيه مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتذكر النشرة أن العصيمي باشا اعترف بأنه حاك الموضوع على سبيل المزاح وليتأكد من إخلاص منير حمود للشريف علي حيدر.

1929/05/09-10
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من عرض للصحافة الدمشقية الصادرة في ٩-١٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «القبس» الصادرة بتاريخ ٩ مايو نقلت عن صحيفة «النهضة» العراقية خبرا مفاده أن فيصل الدويش ما يزال حيا، وأنه موجود في الأرطاوية ويحضر لمعارك جديدة، إلا أن قنصل نجد



أرسل في ١٠ مايو مذكرة إلى صحيفة «القبس» كذب فيها هذا الخبر وأكد موت فيصل الدويش.

1929/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
رسالة رقم ٢١٨ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٢٧، المؤرخة في ٣ مايو بشأن النص الرسمي للمعاهدة المعقودة في جدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه يضمن رسالته النسختين المطلوبتين من تلك المعاهدة.

1929/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
نسخة من برقية رقم ١٢-١٣ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٩م وتم استلامها في ١٢ مايو ١٩٢٩م.

ينقل غو نص برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret الذي يشير إلى برقية القنصلية رقم ٤، وإلى مراسلاتها المختلفة بشأن معاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويسأل ميغريه وزير الخارجية الفرنسي عن رأيه في عقد هذه المعاهدة من حيث المبدأ. ويرى أن مفاوضات بهذا الشأن لا يمكن أن تبدأ قبل حلول فصل الخريف، خصوصا بعد عقد المعاهدة النجدية-الألمانية مؤخرا، لأن فؤاد حمزة سيسافر إلى سورية خلال شهري يونيو-يوليو (حزيران-تموز) ولأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيقضي فصل الصيف بين مكة المكرمة والرياض، وذلك، حسب زعم ميغريه، لكي يظل الملك على اتصال مع قبائل الداخل التي يدعم زعماءها كي يستطيع الاعتماد عليهم. ويذكر ميغريه أن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود بدت أخيراً على غير ما يرام.

■ LECOFJ/B/16

1929/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
برقية رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.
يجيب ميغريه عن برقية الوزارة رقم ١٧، ويشير إلى أنه وصل جدة في ٢٥ أبريل (نيسان)، وإلى أنه قابل الملك (عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) كما قابل



وكيل الخارجية الحجازية، ويفيد ميغريه أنه يجمع معلومات عن المناطق التي تدخل في نطاق نشاط قنصليته. ويقول إن بعثة حج شمال أفريقيا التي وصلت إلى جدة بتاريخ ٩ مايو تبدو حسنة التنظيم.

1929/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٤ ويعبر عن رغبته في مغادرة جدة إلى بغداد لإنهاء ارتباطاته هناك. ويذكر ميغريه أن غالبية أعضاء السلك الدبلوماسي سافروا بعيدا عن جدة هربا من شدة الحر فيها، وأن مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سافر إلى سورية، ويخلص إلى انعدام أي نشاط دبلوماسي يُذكر في الصيف.

1929/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

برقية رقم ١٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٥، ويرجو من وزير الخارجية الفرنسي أن يستدعيه إلى باريس لأنه يود مقابلة قدور بن غبريط الموجود في باريس، قبل أن يعيد تنظيم القنصلية الفرنسية بجدة، وتحديد مدار عملها (من الناحية الجغرافية)، وصفة القائم عليها ورتبته (ليصبح على قدم المساواة مع بقية الدبلوماسيين الأجانب خصوصا مع الممثلين البريطانيين).

ويرى ميغريه أن تبادل الآراء مع قدور بن غبريط سيكون مفيدا حول عدد من الموضوعات مثل مسألة معاهدة الصداقة المقترحة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومسألة العلاقات مع اليمن التي يمكن أن يكون لها دور مهم في السياسة العربية، خصوصا في حالة ضعف سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/05/15
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٩٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة نقلا عن مكتب الاستخبارات في دمشق أن رشيد الملوحي المحرر في صحيفة «فتى العرب» الذي ذكرت النشرة رقم ٨٦ أنه سافر إلى الحجاز، أرسل في ١١ مايو برقية إلى صحيفته جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ألقى كلمة في المدينة المنورة بعد عودته من نجد أعلن فيها أنه صب جام غضبه على فيصل الدويش وابن حميد بسبب الأعمال الذميمة التي



ارتكباها في الطائف، وأضاف أن الشرع في البقاع المقدسة يطبق على الجميع ولا مجال لاستثناء الأجانب. وتضيف النشرة أن الملوحي أشار إلى الاستقبالات الكبيرة والاستثنائية التي أعدت للملك عبدالعزيز آل سعود في المدينة المنورة، وجدة، ومكة المكرمة.

1929/05/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2)

رسالة رقم ١٥٥ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٧٣٣، المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) والتي تتضمن اقتراح إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إصدار قوانين في ساحل الصومال الفرنسي تمنع وصول الرقيق إلى الحجاز، وتفيد أن كوشار Cochard الحاكم الفرنسي في الصومال يرى أنه لا داعي لإصدار مثل هذا التشريع لأن الأفارقة لا يمرون بجيبوتي برا، بل يسافرون عن طريق السودان، ولا يعبر جيبوتي باتجاه جدة إلا حجاج قلائل من إثيوبيا والصومال البريطاني، إضافة إلى حجاج من رعايا ساحل الصومال الفرنسي الذين يستوفون جميع الإجراءات المرعية.

1929/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي عن طريق إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

ردا على برقية الوزارة المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٢٩م لا يرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مانعا من قيام الباخرة «بلاتا» *Plata* برحلات استثنائية لنقل حجاج أجانب في أثناء وجود الحجاج الجزائريين في البقاع المقدسة شريطة ألا يؤدي ذلك إلى أي تأخير في موعد عودتهم، وأن يجري تعقيم السفينة بإشراف طبي قبل صعودهم إليها.

1929/05/19
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٦٤ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف، نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ٩ مايو، إلى أن صحيفة «أم القرى» نشرت إحصائية عن غارات شرقي الأردن على نجد إثر معلومات خاطئة نشرتها الصحف البريطانية والمصرية. وتفيد الاحصائية أن قبائل شرقي الأردن قامت بين أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م ومارس (آذار) ١٩٢٩م بـ ٦٨ غارة فقد فيها النجديون ٩١ قتيلا وعددا كبيرا من



الإبل والأغنام، وبـ ٢٤ غارة منذ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م فقدوا فيها ٥٨ قتيلا وعددا آخر من الإبل والأغنام.

1929/05/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٦٧ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* أن فيصل الدويش تعرض لإصابة بالغة في معركة السبلة، وأن ابنه بندر قتل، وهرب ابنه عبدالعزيز مع سلطان بن بجاد إلى الأرطاوية حيث قدما الطاعة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي عفا عنهما شرط أن يمثلا أمام محكمة شرعية تنظر بموضوع تمردهما.

1929/05/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٦٨ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «التايمز» *Times* بتاريخ ١٨ أبريل (نيسان) أن صحيفة «المقطم» نشرت في رسالة لها من مكة المكرمة أن فيصل الدويش توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في معركة السبلة.

1929/05/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٦٩ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن حكومة الحجاز عارضت دخول البعثة الصحية المصرية إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة أو أنها طلبت إخضاع أدويتها لرقابة صارمة، ويفيد أنه لم يسمح للسيارات الصحية بالنزول من السفينة، وأنه بدأت مفاوضات على الفور لحل الخلاف.

1929/05/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

ترجمة إلى العربية لرسالة من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد الترجمة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* تنوي زيارة ميناء جدة من ١٠ إلى ١٣ يونيو ١٩٢٩م، وتتضمن رغبة القنصلية في الحصول على موافقة حكومة جلالة الملك على هذه الزيارة.

1929/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.



ردا على برقية جدة رقم ١٧، المؤرخة في ١٥ مايو (أيار)، تفيد البرقية أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وافق على قيام الباخرة «بلاتا» *Plata* برحلات إضافية خلال وجود الحجاج الجزائريين في الحجاز، بشرط ألا يؤثر ذلك على عودة الحجاج الجزائريين، وأن يتم تطهير الباخرة بعد نقل الحجاج الأجانب وقبل صعود الحجاج الجزائريين إليها.

1929/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4)
رسالة موقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من ميغريه إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا، السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول حمدي بلقاسم إنه قابل منذ عودته إلى الحجاز عددا من أعيان مكة المكرمة وشخصياتها السياسية، ويذكر أن تلك الشخصيات أثارت في مناسبات عدة مسألة العلاقات الفرنسية مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف بلقاسم أنهم قالوا إن العلاقات الحالية بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية الفرنسية متينة وودية، وإنهم يأملون توطيدها بأن يكون لفرنسا قنصل عام لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشدد بلقاسم على منصب «القنصل العام» الذي يبدو أن محدثيه يصرون على استخدامه أيضا، ويذكر منهم الشيخ رضوان مرداد وهو صديق مقرب للشيخ يوسف قطان والد رئيس بلدية مكة المكرمة، ويقول إن هؤلاء أعربوا عن سرورهم أن ترسل فرنسا قنصلا عاما ليمثلها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كما كان الحال أيام الملك السابق حسين عندما كان كرايفسكي Krajewski قنصلا عاما لفرنسا لدى حكومة الحجاز. ويختم بلقاسم رسالته بالقول إن الحجازيين حريصون على إبرام معاهدة صداقة مع فرنسا كتلك التي أبرموها مع بريطانيا لأن في ذلك دعما معنويا لهم، وهم حريصون أيضا على أن يكون من تعينه الحكومة الفرنسية على رأس قنصلية جدة بمنصب القنصل العام، وإلا فإنهم سيظنون أن الحكومة الفرنسية لا توليهم الاعتبار الذي كانت توليه للملك السابق حسين.

1929/05/27
■ LECOFJ/B/4 (4)
رسالة رقم ٢٦٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م



ومضمنة في رسالة رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٥١٠ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م، وإلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٣٣٣ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، ويفيد أن الحكومة الفارسية تنوي الاستفادة من العلاقة الشخصية بين حبيب الله خان هويدا عين الملك قنصلها السابق في سورية الذي نقل إلى جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه يحتمل أن تكون الحكومة الفارسية قد كلفته بالتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد معاهدة صداقة بين البلدين. ويضيف أن المفوضية السامية الفرنسية حصلت من مصادر موثوقة على معلومات تؤكد أن الدبلوماسي المذكور الذي يكره فرنسا أعلن عن نيته توظيف علاقته الشخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود لعرقلة المشاريع التي تحاول فرنسا إنجازها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك لأنها طلبت من الحكومة الفارسية إبعاده من سورية.

1929/05/29
LECOFJ/B/15 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٩٤٤ من المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٣١٢ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م بشأن اقتراحات القنصل الفرنسي في جدة المتعلقة بإجراءات تنظيم دخول الرعايا الحجازيين إلى شمال أفريقيا، ويفيد أنه يشاطر القنصل الرأي، وأنه أصدر تعليمات بألا يدخل أي حجازي المغرب إلا بعد حصوله على موافقة المقيمية العامة في الرباط بواسطة القنصلية الفرنسية في جدة، وإيداع مبلغ مالي كضمان عودة، على أن يسجل ذلك على جواز السفر، إضافة إلى رقم وتاريخ رسالة المقيمية المتضمنة موافقتها.

1929/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●
خبر منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.



يتضمن الخبر نص برقية مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٢٩م وجهها الحجاج الجزائريون إلى بورديس Bordès الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وأعربوا فيها عن سعادتهم لتأديتهم مناسك الحج في ظروف جيدة، وشكروا للحكومة التسهيلات التي قدمتها لهم.

1929/05
PAAP 026 Bonin/29 (3) ●

مذكرة بخط اليد حول «اعتراف الحكومة الألمانية بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن صحيفة «لسان الشعب» التونسية الصادرة في ٢٩ مايو أشارت في مقال لها بعنوان «معاهدة عربية-ألمانية» إلى توقيع معاهدة بين الحكومة الألمانية وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف المذكرة أن الشيخ حافظ (وهبة) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ فوزان السابق الممثل السابق له في القاهرة مَثّلا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بينما مثّل ألمانيا شولترر Schoelterer وزيرها في القاهرة. وتذكر المذكرة بنشاط راتينز Rathjens الوكيل الاقتصادي الألماني في صنعاء وبمحاضرتيه في الجمعية الآسيوية وفي جامعة السوربون La Sorbonne في شهر مايو، وتشير إلى سفره للجزيرة العربية حيث تنوي ألمانيا القيام بدور مهم.

1929/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٢، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يبرق إليه إذا كان يوافق على مبدأ عقد معاهدة صداقة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا، السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يضمن ميغريه رسالته رسالة من حمدي بلقاسم، مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، حول مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في جدة. ويفيد ميغريه بعد استعراض مستوى التمثيل الدبلوماسي التركي والسوفييتي والفارسي والألماني (المتوقع) والبريطاني، أن الرأي العام المحلي في الحجاز يتمنى أن يكون لفرنسا قنصل عام ووكيل دبلوماسي لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول ميغريه إن منحه منصب القنصل العام يعزز مكانته



أمام نظرائه، وخصوصا البـريطانيين منهم، ويُدَعِّم سلطته عندما يكـون عليه أن يذهب إلى اليمن.

ويضـيف ميغـريه أن ذلك لن يـدهش البريطانيين، لأنه الممثل الفرنسي الوحيد في الجزيرة العربية، في حين أن لدى البريطانيين ممثلين في كل البلاد المجاورة لمملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها، ولأن لفرنسا صلات وثيقة مع الجزيرة العربية ليس عَبْر الحج فقط، وإنما عَبْر صلات القبائل الـبدوية السورية بمملكة الحجـاز ونجد وملحـقاتها. أمـا بخصوص معاهدة الصداقة فإن ميغريه لايزال يـظن أنه ينبغي الانتظار حتى يثير فؤاد حمزة موضوعها من جديد.

1929/06/03
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلـومات رقم ١٠٦ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطـف أن موت فيصل الدويش لم يتأكد وهو في قريته الأرطاوية حيث يعالج جراحا بليغة أصيب بها، في حين تأكد موت ابنه بندر، وأن ابن حميد وأربعين من رجاله هم في إقامة جبرية في حائل (كذا). ويضيف أن فرحان بن مشهور عاد إلى جادة الصواب بعد الهزيمة التي مني بها على يد ابن مساعد، وأنه أعلن خضوعه مع قبيلته في سكاكا شرقي الجوف.

1929/06/03
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة مـعلومات رقم ١٥٢ (صادرة عن المفوضـية السامية الفرنسيـة في بيـروت)، مؤرخة فـي ٣ يونيو (حـزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٠٦ صادرة عـن جهاز الاستخبـارات في سورية بتاريـخ ٣٠ مايو، أن فرحان بن مشهور أعلن ولاءه للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومـلحقاتها وهو موجود في سكاكا شرقي الجوف.

1929/06/03
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٩٨ من نشـرة معلومات رقم ١٥٢ (صـادرة عن المفوضـية السـامية الفرنسية فـي بيروت)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلـومات رقم ١٠٦ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، أن فيصل الدويش ما يزال حيا، لكنه يعاني من إصابة بالغة، وموجود في الأرطاوية. ويضيف المـقتطف أنه تأكد مقـتل ابنه بندر، ويشير إلـى أن ابن حميد وأربعـين رجلا من أنصاره هم في إقامة جبرية في حائل (كذا).

1929/06/03
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٩٩ من نشـرة معلومات رقم ١٥٢ (صـادرة عن المفوضـية السـامية



الفرنسية فـي بيروت)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة، نقـلا عن نشرة معلومات رقم ١٠٥ صادرة عـن جهاز الاستخبـارات في سوريـة بتاريخ ٢٨ يونيـو، أن إشاعات مختلفة راجت بشأن مصير فرحان بن مشهور، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هزمه، وأنه تـوفي أو التجأ إلى الكويت.

1929/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

برقية رقم ٢٦- ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مـؤرخة فـي ٧ يونـيو (حـزيران) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقِيَّتَيْ القنصليـة الفرنسية في جدة رقمَيْ ١٢-١٣ و٢٤، ويفيد بموافقته على عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تؤكد العلاقـات الودية بين البلدين، وتقـيم علاقاتهما على أساس تعاقدي مطابق لما جاء في المعاهدة البريطانية-السعودية (كذا) لشهر مايو ١٩٢٧م. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يشاطر وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الرأي في ألا تبدأ المفاوضات إلا خلال الخريف القادم، وذلك نظرا لتوقيع المعاهدة الألمانية-السعوديـة (كذا) مؤخرا، ورغبة في إفسـاح المجال أمام المـفوض السامـي الفرنسـي في بيروت ليبحث مع فؤاد حـمزة الذي سيزور سورية خلال فصل الصيـف، الشروط التي تهم المصـالح السياسية والاقتـصادية للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

LECOFJ/B/16 ■

1929/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (7) ●

مذكرة بالإنجليزية رقم ٤٢١ حول نظام نقل الحجاج بين المغرب والحجاز من السفارة البريـطانية فـي باريس إلى وزارة الخـارجية الفرنـسية، مؤرخـة في ٨ يونيو (حـزيران) ١٩٢٩م مضمـنة في رسالة بخـط اليد رقم ١٠٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنـسي في الرباط، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد المـذكرة أن نظام نقل الحجاج بـين المغرب والحجاز المضمـن في القرار الوزاري الصادر بـتاريخ ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م، والذي يحدد في المادة ١٣ (٢) أن يكون نقل الحجاج من المغرب إلى الحجاز مقصورا على السفن التي ترفع العلم الفرنسي يخالف المادة ١ من الاتفاقية المبرمة عام ١٨٥٦م بين بريطانيا والمغرب، والتي تتيح لـبريطانيا التمتع بكل الامتيازات التي تمنحها المغرب للدول الأوْلى بالرعاية. وتضيف المذكرة أن السفارة البريطانية تأمل من حكومـة الجمهورية الفرنسية إلغاء



الشرط، وتُضَمِّنُ مذكرتها نص المادة (١) من الاتفاقية المذكورة.

1929/06/08
● Questions Générales/150 (1)

رسالة رقم ٧٥٠ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسالة التغطية التي وردته من الوزارة برقم ٩٦٢ وتاريخ ٨ مايو (أيار) التي تضمنت رسالة من وزير فرنسا في القاهرة بشأن الدكتور دنقزلي الذي اختير لمرافقة قافلة حج ١٩٢٩م، وذلك للاطلاع عليها وإعادتها. ويفيد أنه يعيد له تلك الرسالة بعد أن علم بمضمونها.

1929/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (5)

رسالة بخط اليد موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا، السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه أنه اتصل هاتفيا بفؤاد حمزة ليخبره بسفره، وأن فؤاد حمزة استفسر مرارا عن صحته وطلب مقابلته، ثم قبل دعوة ميغريه للعشاء في القنصلية الفرنسية برفقة قائد السفينة «بكارا» *Baccarat*. ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة عَبَّرَ عن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على إبرام معاهدة صداقة مع فرنسا مثل المعاهدة الحجازية البريطانية. وطلب وساطة القنصل الفرنسي لدى الحكومة البريطانية لمنع أي مضايقات للقوافل النجدية المتجهة إلى سورية مرورا بشرقي الأردن.

ويذكر ميغريه أنه قال لفؤاد حمزة إنه ينبغي التعامل مباشرة مع سلطات شرقي الأردن والسلطات البريطانية. ويشير ميغريه إلى تخوف الملك عبدالعزيز آل سعود من مناورات الأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن ونواياه، وإلى الإزعاج الذي يسببه الملك فيصل بن الحسين والبريطانيون في العراق. ويشير ميغريه إلى اعتقاد الملك عبدالعزيز آل سعود أن الوجود الفرنسي في سورية سيكون رادعا للأمير عبدالله يمنعه من مهاجمة الحجاز، كما يشير إلى الدور الفرنسي في التحكم في سكة حديد الحجاز. ويربط ميغريه بين هذا التحرك الحجازي وبين رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تطوير اتصالاته البرقية مع العالم الخارجي، ويُذَكِّرُ بالاتفاق البرقي مع حكومة السودان حول كابل جدة-بورسودان. ويعلق ميغريه على أبعاد إهداء فؤاد حمزة له ولقائد السفينة الحربية الفرنسية ملابس وطنية، ويوصي بالاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في عقد معاهدة صداقة مع فرنسا. وقد ورد في هذا السياق اسم خالد الحكيم.



1929/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٣٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من القنصل الفرنسي في جدة مفادها أن (حبيب الله) عين الملك الممثل الفارسي السابق في دمشق، وصل إلى جدة ضيفا على حكومة الحجاز من أجل إعلان الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعقد معاهدة صداقة معها.

1929/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
قرار صادر عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقع من جان كوزريه Jean Causeret السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام، مضمن في رسالة تغطية رقم ٩٣٣٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٢٩م وموقعة من مستشار الحكومة معاون السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن السكرتير العام للحكومة.

يتضمن القرار إلغاء للمادة ٢١ من القرار الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م الذي ينظم حج الجزائريين، ويستبدل بها أحكاما جديدة تنظم موضوع الضمان المادي الذي يودعه مجهزو السفن، وطريقة استرجاعه من الحكومة بعد انتهاء الحج، وعودة الحجاج إلى الجزائر، وانقضاء فترة زمنية محددة.

1929/06/13
LECOFJ/B/15 (3) ■
رسالة رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يُذَكِّرُ وزير الخارجية الفرنسي بما أبلغ به القنصلية الفرنسية في جدة في رسالتيه بتاريخي ١ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م بشأن موافقة المقيم العام الفرنسي في تونس والحاكم العام الفرنسي في الجزائر على اقتراحات القنصلية لضبط تنقل الرعايا الحجازيين في أراضي المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا. ويفيد أن المقيم العام الفرنسي في الرباط قرر تطبيق الإجراءات المقترحة فيما يتعلق بدخول المطوفين الحجازيين إلى المنطقة الفرنسية من المغرب، وأنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة المقيم العام الفرنسي بهذا الشأن.

1929/06/14
LECOFJ/B/4 (4) ■
رسالة سرية رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة،



مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي بهذا الشأن.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القنصل الفرنسي في جدة علما بأن حبيب الله خان هويدا عين الملك، القنصل الفارسي في دمشق نُقِلَ إلى جدة. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن بقاء الدبلوماسي الفارسي المذكور في سورية لم يكن مرغوبا فيه نتيجة لسلوكه غير القويم، وتدخلاته في السياسة الداخلية، وعلاقاته المشبوهة، وهو بالتالي قد يوظف علاقته الشخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لحبك المؤامرات ضد فرنسا انتقاما منها. ولذلك لابد من مراقبته.

1929/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١٣٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد غايار استنادا إلى مصادر موثوقة أن شحنة من ٥ آلاف بندقية موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصلت من تشيكوسلوفاكيا إلى جدة مؤخرا. ويقول غايار إنه ينبغي ربط هذا الخبر بما أوردته الصحافة من أخبار عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود إنشاء جيش نظامي.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/06/18
LECOFJ/B/2 (2) ■

نسخة من رسالة موقعة من غروبي Groppi في القاهرة إلى (شارل فير Charles Feer) القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٢م ومضمنة في رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من شارل فير إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٣٢م.

يُضَمِّنُ غروبي رسالته نسخة أصلية من طلب وجهه إلى وزير الخارجية الفرنسي مرفق بشهادة من المدعو هنري شادفو Henri Chadefaud للحصول على ترخيص للسفينة «بنرو» *Penru* بالإبحار عبر البحر الأحمر بطاقم أجنبي عملا بالقانون الفرنسي الصادر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

1929/06/18
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٣٥ من نشرة معلومات رقم ١٥٣ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.



يشير المقتطف، نقلا عن صحيفة «جازيت دو كولونيو» *Gazette de Cologne*، إلى أن قبيلتين نجديتين اشتبكتا في الصرار بعد مقتل شيخ قبيلة العجمان على أيدي رجال ابن جلوي.

1929/06/18
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٣٣٦ من نشرة معلومات رقم ١٥٣ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحيفة «ليبرتيه» *Liberté* الصادرة بتاريخ ١٩ مايو (أيار) و«لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale*، أن الحكومة نظمت الحج في أفضل الظروف الصحية، وأن مندوبا عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر كان يرافق الحجاج لتسهيل الإجراءات الإدارية عليهم، وكذا طبيب وممرضون جزائريون.

1929/06/18
● S.-L./1044 (2)

رسالة رقم 1700/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير مكتب الاستخبارات في سورية (دمشق) ومدير مكتب الاستخبارات في جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يطلب مورتييه معلومات عن التبادل التجاري بين سورية ونجد مثل نوعية البضائع المتبادلة، والشروط الخاصة لهذا التبادل، والجمارك التي يتم تحصيلها في نجد. كما يطلب معلومات عن التبادل التجاري بين نجد والدول الأخرى عن طريق سورية، وعن الظروف الأمنية التي تعبر فيها القوافل النجدية سورية.

1929/06/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (7)

رسالة بخط اليد رقم ١٠٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ونسخة من المادة الأولى من الاتفاقية التجارية الموقعة في عام ١٨٥٦ بين بريطانيا والمغرب.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى القرار الوزاري الصادر في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م المتعلق بنقل الحجاج بين المغرب والحجاز على متن سفن ترفع العلم الفرنسي، ويُضَمِّنُ رسالته مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو، تشير إلى الاتفاقية التجارية الموقعة في عام ١٨٥٦م بين بريطانيا والمغرب، والتي منحت البريطانيين امتيازات مواطني الدولة الأَوْلى بالرعاية. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن



الحكومة البريطانية ترى أنه يحق للسفن البريطانية بموجب تلك الاتفاقية نقل الحجاج المغاربة إلى البقاع المقدسة، وتطلب إلغاء القرار الآنف الذكر، ويُذكِّر الوزير برسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٥٢٣، المؤرخة في ٢٣ مارس المتعلقة بتنظيم الحج، ويفيد أن عدد المغاربة الذين يذهبون للحج كل عام لا يتعدى ١٠٠ حاج، وأن معظمهم يفضل السفر منفردا. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يمكن التغاضي عن ملاحظات الحكومة البريطانية ويطلب معلومات بشأن الموضوع ليتمكن من إبلاغ السفارة بالتعديلات التي طلبتها.

1929/06/22
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٣٧٢ من نشرة معلومات رقم ١١٥ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى قلاقل جديدة في الأحساء منذ حوالي ٤٠-٥٠ يوما، ويفيد أن (عبدالله) بن جلوي حاكم الأحساء أرسل ابنه (فهد) ومعه ٣٠٠ هجان بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لدعوة ضيدان بن حثلين للامتثال للطاعة، ووفد ضيدان على معسكر الأمير فهد. ويشير المقتطف إلى الملابسات التي قُتل فيها كل من ضيدان بن حثلين وفهد بن جلوي. ويضيف المقتطف، نقلا عن نشرة القائد البريطاني في العراق الصادرة بتاريخ ٧ يونيو، أن الخلاف بين المتمردين من العجمان والجماعات المؤيدة لابن جلوي مستمر، وأن معركة كبيرة بين الطرفين وقعت في ٢٢ مايو (أيار) وانتهت بهزيمة المتمردين.

1929/06/22
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٣٧٣ من نشرة معلومات رقم ١١٥ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة القائد البريطاني في العراق الصادرة بتاريخ ٧ يونيو، أنه تم تبادل عدة غارات بين قبائل الظفير وشمر ومطير التي تخيم قرب الحدود العراقية والمنطقة المحايدة، وأن أيا منها لم يدخل الأراضي العراقية.

1929/06/23
● S.-L./1044 (4)

نسخة من رسالة موقعة من دينيه Dinet (الحاج ناصر الدين-بوسعدة-الجزائر) إلى برتلو Berthelot (سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.



يشكر دينيه (الحاج ناصر الدين) لبرتلو رسالة التوصية التي زوده بها قبل سفره للحج ويذكر أسماء بعض الشخصيات التي ساعدته ومنها فير Feer (القنصل الفرنسي في السويس) وسبير Spire، وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة ووكيله إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault، وهنري بونسو Henri Ponsot (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، ولافون Laffont، والحاج حمدي بلقاسم (مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها). ويفيد دينيه (الحاج ناصر الدين) أنه ومعاونه سليمان بن إبراهيم لم يتطرقا للسياسة إلا أن لقاءه بمسلمي شمال أفريقيا أعطى انطباعا لحجاج المشرق أن فرنسا ما تزال ترعى حقوق الإنسان والمساواة. ويضيف أن رأيه في الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتطابق مع رأي جاك روجيه ميغريه، فأعماله رائعة، والأمن مستتب. ويقول إنه ومعاونه سليمان بن إبراهيم أعجبا بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يجمع بين العظمة والحزم والبساطة، وإن الملك يهدف إلى المحافظة على الدين وتراث أجداده وعادات شعبه، والإفادة من المكتشفات المفيدة مثل الكهرباء والبرق والهاتف والسيارات.

1929/06/25
N.S.-Turquie/158 (9) ●

استبيان حول سوق السيارات في الخارج مضمن في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يتضمن الاستبيان أسئلة حول قاعدة السيارة، والمحرك، والهيكل، وشبكة الطرق، والجمارك والرسوم، وأهمية السوق، والمنافسة، وطريقة الدفع، والمستودعات، والعرض، والبيع بالتقسيط، والاسترجاع، والكفالة، والدعاية، والوضع الاقتصادي، والعملات.

1929/06/25
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٦٢٩ موقعة من بوشيد Bouched المفتش العام للأمن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق، أن اجتماعا عقد في منزل الشيخ جودت العمري لانتخاب أعضاء اللجنة الإدارية لجمعية خيرية مخصصة لمساعدة الحجازيين المعوزين. وتضيف النشرة أن الشيخ جودت العمري انتخب رئيسا للجنة المكونة من أحمد الساعاتي وخليل حوارنة.

1929/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

مذكرة من (وزارة الخارجية الفرنسية) عن معاهدة الصداقة مع مملكة الحجاز ونجد



وملحقاتها، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب منذ أعوام عديدة في عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ليؤكد أن العلاقات التي تجمع البلدين هي علاقات ودية تقوم على أساس تعاقدي مطابق لما جاء في المعاهدة البريطانية-السعودية (كذا)، المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية بدورها مهتمة بتوقيع مثل هذه الاتفاقية التي من شأنها أن تضمن لرعاياها معاملة رعايا الدول الأَوْلى بالرعاية.

وتشير المذكرة إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية التي تؤيد مبدأ المعاهدة فضلت تأجيل النظر في توقيعها إلى أن يُعين في جدة قنصل يكون لديه من التأهيل والتجربة ما يكفي للقيام بهذه المهمة. وما دام هذا الشرط قد تحقق الآن (بتعيين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret)، فيمكن البدء بالمفاوضات في أوائل فصل الخريف القادم بعد انتهاء موسم الحج، وعودة وكيل خارجية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن وكيل الخارجية سيزور سورية خلال هذا الصيف، ويبحث، بهذه المناسبة، مع المفوضية السامية الفرنسية في بيروت الشروط التي تهم الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. وتذكر المذكرة أنه تم إشعار ميغريه بذلك في برقية مؤرخة في ٧ يونيو. وتختم المذكرة بالقول إن العلاقات الفرنسية الحجازية التي كانت متوترة في العهد الهاشمي، أصبحت اليوم طيبة، ولا يوجد بين الحكومتين خلاف، ويبدو أن المفاوضات المتوقعة ستكون مثمرة في ظل الظروف السائدة. وترى وزارة الخارجية الفرنسية أن نص المعاهدة يجب أن يكون مختصرا، وأن أهمية هذا الاتفاق لا تكمن في عدد الشروط وطبيعتها بل في تأكيد الطرفين المتعاقدين رغبتهما في ألا يختلفا حول أي مسألة، وأن يقيما علاقاتهما على أساس الثقة والصداقة.

1929/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (4) ●

مذكرة من الوفد الفرنسي في عصبة الأمم إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السكرتير العام لعصبة الأمم، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م. وأرفق بالمذكرة نسخة من تصريح لوزان، المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى عريضة الأمير شكيب أرسلان إلى عصبة الأمم المؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وتورد ملاحظات الوفد الفرنسي عليها بغية عرضها على اللجنة الدائمة لدول الانتداب. وتتناول المذكرة أولا موضوع سكة حديد الحجاز، وتفيد أن المؤتمر الذي انعقد في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م



بناء علـى طلب الملك عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لدراسة إمكانية إصلاح السكة، أوقف أعماله بسبـب رفض الحجازيين مناقشة ذلك قبل استعراض موضوع وحدة السكة وملكيتها الذي لم يكن مدرجا في جدول الأعمال.

وتضيف المـذكرة أن الحكومة الفرنـسية مستـعدة لاستئناف المحـادثات مع الحكومة البريطـانية والحكومة الحجـازية على أساس تصريح لوزان الصادر في ٢٧ يناير ١٩٢٣م الذي يحدد حقـوق الدول التي تمر بها هذه السكة. وتذكر المذكرة أن الحكومتين الفرنسية والبريـطانية اتفـقتا باسم سوريـة وفلسطين وشرقي الأردن في تصريح لوزان على إضفاء صبغة دينية على سكة حديد الحجاز، وعلى إنشاء مجلس استشاري يتألف من أربعة أعضاء من سورية وشرقي الأردن وفلسطين والحجاز، وعضوين من الدول الإسلامية المهتمة بالحج، ويقدم مقترحـاته بشأن صيانة السكة وراحة الحجاج، على أن لا يخالف ما نصت عليه المعاهدات الصحية الـدولية. واتفقت فرنسا وبريطانيا على إنفاق عائدات سورية وفلسطين وشرقي الأردن من السكة الحديدية على صيانة الجزء المار فـي أراضي كل منهـا وتحويل ما يبقى لمساعدة الحجاج. وتتناول المذكرة أيضا موضـوع تجريـد سكـان جبـل الدروز مـن السـلاح، وتنفي اتـهامات الأمـير شكيـب أرسلان.

1929/06/29
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتـطف من صحيفـة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيـران) مضمـن في نشرة فـرنسيـة عن الصحـافة الأجنبية، مـؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٢٩م.

يفـيد المقـتطـف أن فجوة كـبيرة فـي العلاقات بين بـريطانيا والعالم الـعربي في طريـقهـا إلى الزوال، ذلـك أنه لـم يكن لعبـدالعزيز آل سـعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها بعثة دبلوماسية في لندن، في حين أن لبـريطانيـا قنصلا فـي جدة. ويضيـف المقتطف أن هذا الوضع سيتغير إثر اتفاق تم مؤخرا بين الحكومتين البريطانية والحجازية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسمي موظفا رفيع المستـوى مفوضا له إلى لندن، بـينما سيكون لبريطانيا مفوض دبلوماسي في جدة، باعتبار أنه يمنع على غير المسلمين الإقامة في مكة المكرمة.

1929/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (71) ●

قرار تنظيم حج الجزائريين إلى الأراضي المقدسة، صادر عـن الحاكم العام الفرنسـي في الجـزائر، مؤرخ فـي يونـيو (حزيـران) ١٩٢٩م.

يشيـر القرار في مطلـعه إلى المرسوم الصادر في ٢٣ أغسطس (آب) ١٨٩٨م حول الحكم والإدارة الـعليا فـي الجزائر، وإلى



الاتفاقية الصحية الدولية، المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٢٤م، وإلى القرارات، المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) و١٢ يونيو ١٩٢٩م الخاصة بشروط حج الجزائريين إلى الأراضي المقدسة. ويتضمن القرار أربعة عناوين هي شروط الحج، والحج عن طريق الحملات المنظمة، والحج الإفرادي، والأحكام العامة. وتشتمل هذه العناوين على ١١٣ مادة تنص على الأنظمة التي يجب أن يراعيها من يود الحج، والشروط المفروضة على شركات الملاحة أو على مستأجري بواخرها، أو المتعلقة بتنظيم الحملة وتجهيزها قبل السفر وفي أثنائه ذهابا وإيابا، وتتضمن هذه الشروط النواحي الإدارية والمالية والأمنية والصحية والطبية والغذائية والضمانات والصيانة.

1929/06
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من عرض لصحيفة غير سورية رقم ٢٤، مؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢٣ يونيو أعلنت، نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يفكر بالحصول على قرض من الدول الإسلامية لإنشاء خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة، وبناء مستشفيات للحجاج، وإنارة مدن الحجاز.

1929/07/06
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة معلومات رقم ١١٣ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية) بتاريخ ١٨ يونيو (حزيران) أن الجيش النجدي يتكون من فرقة الحرب التي تضم مجندين من الحضر بمعدل ثلاثة عن كل مائة، ومن متطوعين لمدة سنة ويرأسهم جمال خزعلي. ويشير المقتطف إلى أن كل مجند يحصل على دابة وبندقية وراتب بمعدل ١,٥ مجيدية يوميا، بينما يحصل المتطوعون على السلاح واللباس والأكل إضافة إلى راتب شهري يتراوح بين ١٠ إلى ٢٠ مجيدية.

1929/07/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٧١ من نشرة معلومات رقم ١٥٤ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* و«انديا» *India* الصادرتين بتاريخ ٢٠ يونيو (حزيران) أن الحج تم في أفضل الشروط الصحية، وأن عدد المتوفين في أثناء الوقوف في عرفة والأيام التالية في منى بلغ ٢٤١ حاجا أي بنسبة ٣ لكل ٢٠٠٠. ويشير إلى وقوف حوالي ٢٠٠ ألف حاج في عرفة.



1929/07/08
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٣٧٤ من نشـرة معلومات رقم ١٥٤ (صـادرة عن المفوضـية السـامية الفرنسية فـي بيروت)، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفـيد المقـتطف أن صحـيفة «المـقطم» الصادرة بتاريـخ ٢٥ يونيو (حزيران) نقلـت عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* أن الملك عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يفكر بالحصول على قـرض من الدول الإسلامية لإنشاء خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة وبناء مستشفيات للحجاج، وإنارة مدن الحجاز بالكهرباء.

1929/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة رقم ٢٩٠ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٩ يـوليـو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن صحيفة «التايمز» *Times* نشرت صباح ذلك اليوم مقالا عن أساليب الدعاية البلشفية للتسلل إلى آسيا الصـغرى عـمومـا وإلى الجـزيرة العـربيـة خصوصا، ويذكر المقال أن هذه الدعاية تتخفى تحت غطاء علاقات تجارية بين روسيا وآسـيا الصغرى، ويقول إنه تم إنشاء شركات تجارية بريئة المظهر، ذات جنسيات مختلفة، ويديرها شبان شـيوعيون من أصـول شرقية غالـبا، وتعرض هذه الشركات على زبائنها الشرقيين والعرب صفقات مربحة جدا. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن المقال يذكر أن كريم حـكيـمـوف Kerim Hakimoff القـنـصل السوفييـتي العام في جدة كان وراء الدعـاية البلـشفية فـي كل من الحجـاز واليمن مـن ١٩٢٤م إلى ١٩٢٨م، وهو تركماني يـطلق على نفسه اسم حكيم خان، ويجاهـر بدينه الإسلامي، ويـنفرد دون غيره مـن الممثلين الأوروبيين في جدة بالحج إلى مـكة المكرمة كل عام مما أكسبه مكانة ونفوذا لدى القبائل العربية. وقد تم تعيين ممثلين سوفيـيت لدى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقـاتها والإمام يحيى. أما داخـل الجزيرة العربية فقد عمـل النشاط السوفييتي على إثارة القبائل العربية ضد الهيمنة والنفوذ البريطانيين. ويفيد المقال أيضا أن حكيموف نجح نسبـيا في مهمته، ويـواصل بديله في قنصلية جدة المستشرق نذير توراكولوف Nezir Tiurakuloff المهمـة التي بدأها. وتـتضمن الرسالة نص المقال المذكور باللغة الإنجليزية.

1929/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
مقال بعنوان «المكائد الحمراء في الجزيرة العربية، أقنعـة متعددة» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ٩ يوليو (تمـوز) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم ٢٩٠ موقعة



من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر المقال أن البلاشفة أخذوا يعززون جهودهم في جنوبي آسيا والعالم العربي بعد الصدمة التي تلقوها في الصين. غير أن التمسك بالدين الإسلامي وكراهية الأجانب جعلت الميدان العربي صعبا وخطرا عليهم. ويضيف المقال أن البلاشفة أغروا في عام ١٩٢٤م بعض الدول الإسلامية شبه المستقلة، وأقاموا فيها عددا من الشركات التابعة لموسكو، فظهرت شركات منها آركوس Arcos وروسو-ترك Russo-Turk، وكارا دانيز (البحر الأسود) Kara Daniz وفوستوتورج Vostotorg وشارك Shark. وكانت هذه الشركات تحتمي تحت أعلام أجنبية، ويديرها شبان شيوعيون نشطون، وقد انتشرت في البلدان العربية بغرض إثارة المتاعب.

ويُذكِّرُ المقال بوجود بعثة سوفييتية في الحجاز في عهد الملك حسين، ظلت حتى نهاية عام ١٩٢٨م تحت مسؤولية كريم حكيموف Kerim Hakimoff الذي أطلق على نفسه اسم حكيم خان، وهو تركماني المولد كان يشارك في الحج كل سنة، وكان يكثر من الاتصال بالعناصر المسلمة المتذمرة في جزر الهند الشرقية الهولندية وحوض البحر الأحمر. ويضيف المقال أيضا أن السوفييت نظموا خطا ملاحيا من البحر المتوسط حتى جدة عن طريق قناة السويس وصولا إلى الخليج العربي مع تنظيم معارض تجارية عائمة، وفتحوا فرعا لشركة روسو-ترك في القنصلية السوفييتية في جدة بإدارة بالكين Pyelkin، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طرده مع سائر موظفيه. وبمجرد أن حدث ذلك أرسل الكومنترين Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) إلى الحجاز ممثلا لشركة فوستوتورج.

ويذكر المقال أن البلاشفة كثفوا نشاطهم في صيف ١٩٢٨م في الجزيرة العربية، فقد تبادل الاتحاد السوفييتي ومملكة صنعاء الحديثة الاعتراف ببعضهما بعضا، وسرعان ما وصلت بعثة سوفييتية دبلوماسية إلى صنعاء تحت إدارة استاخوف Astakhoff سكرتير حكيموف السابق في جدة، وبالكين الذي كان قد طرد من الحجاز، وفُتح فرع لشركة فوستوتورج في الحديدة. ويفيد المقال أنه غابت عن العرب الدوافع الحقيقية لخطط الروس، وكانوا ينظرون إلى الروس على أنهم أصدقاؤهم لأنهم أعداء أعدائهم البريطانيين. وتزامنت هذه المحاولات السوفييتية مع الاحتكاك بين الدولة الوهابية والعراق وشرقي الأردن والاشتباكات على الحدود التي قد تورط الحكومة البريطانية. ويظهر تطور خطط ومؤامرات البلشفيين بنقل قاعدة عملياتهم من البحر الأحمر إلى الخليج العربي. وقد نقل حكيموف من جدة وحل



محلـه توراكولوف Tiurakuloff من عـلماء جمعية الدراسات الشرقية في موسكو، وذلك في نوفمـبر (تشرين الثـاني). وعند قدومه الحجاز وصلت إلى الخـليج العربي السفينـة «تومب» *Tomp* مـن أوديسا بمعرض تجـاري جـديد، وبـقيـادة موزز أكـسترود Moses Axetrod الذي أقام وكالـة بسهولة في أحد موانئ فارس الجنوبية.

1929/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (11) ●
تقرير من ويـنتزس Wentzeiss مفوض الحكومة الفرنسية فـي الجزائر الإداري الأول المشـرف على حمـلة حج الجزائـريين لعـام ١٩٢٩م مضمن في رسالة تغطية موقعة من وينتزس إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م والتقرير والرسالة مـضمنان في رسالة رقم ١١٦٨٣ من الحاكم العام الفرنسي إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٢ أغـسطس (آب) ١٩٢٩م.

يسرد التقـرير رحلة الحجاج الجزائريين إلى الأماكن الإسلاميـة المقدسة، والظروف التي تمت فيها منذ انطلاقها من مدينة الجزائر في ٢٠ أبريل (نيسـان) وحتى وصولها إلى جدة في ٩ مايو (أيار)، ومنذ مغادرتها جدة في ٢٦ يونيو (حزيران) وحتى وصولها إلى مدينة الجـزائر في ٨ يوليو ١٩٢٩م. ويفيـد مفوض الحكومة الفرنسية أن الرحلة لم تخل من بعض المعاناة على الرغم من التحسينات التي أدخلتها الحكومة الحجازية حـرصا منها على راحة الحجاج، وعلى أن يؤدوا شـعائر الحج في ظروف جيدة. ويتضمن التقرير ٣ مذكرات عن الـوفيات وعن الحالة الصحـية للحجاج. وتشيد الثانية بالتزام مؤجر السفينة «بلاتا» *Plata*، وتتناول الثـالثة مراقبة أعداد الحجاج.

1929/07/13
S.-L./1044 (3) ●
رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يوليـو (تموز) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٠٢٩ من المفوض السامي الفـرنسـي في بـيروت إلـى رئيـس جهـاز استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى رسالة من مـدير خـارجيـة مملـكة الحـجاز ونجـد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ يوليو يعلمه فـيها بأن وفدا مكونا من الشيخ عبدالله الفضل، والشيـخ محمد عـيد الرواف، وسكرتـير، ستزور قريبا طهران، وبأن هذه اللجنة ستعبر سورية، ولهذا فإنه يرجوه اتخاذ الإجراءات الضرورية ومسـاعدتها في أثناء مرورها فـي الأراضي السورية. ويضيف القنصل الفرنسي أن عبداللـه الفضل يشغل منـصب مستشار النائب العام الأمير فـيصل بن عبدالعزيز آل



سعود، ويرأس مجلس الشورى بالوكالة، وأنه يحتل هذه المكانة بسبب الاضطهاد الذي تعرض له من قبل الملك حسين الذي اتهمه حوالي عام ١٩٢٢م بالتجسس لصالح نجد. ويقول إن محمد عيد الرواف هو شقيق ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق (ياسين الرواف) وكان يشغل منصب سكرتير أخيه قبل أن يوفد في مهمة إلى طهران. ويذكر القنصل الفرنسي في جدة، حسب مصدر حسن الاطلاع، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اتفق مع عين الملك (حبيب الله خان هويدا) على الاعتراف المتبادل بين فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وعلى توقيع معاهدة صداقة بين البلدين.

1929/07/19

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (36)

نسخة من تقرير عن موسم حج عام ١٩٢٩م من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في جدة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر التقرير أن حج موسم ١٩٢٧م كان استثنائيا نظرا لكثرة عدد الحجاج، ويضيف أن ذلك أنعش آمال الحجازيين وجعلهم يتوقعون أن هذا الموسم بداية لمواسم حج مزدهرة. ويقول التقرير إن تلك التوقعات بُنِيَتْ على ما استطاع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تأمينه للحجاج من راحة وأمان. ثم وقعت، حسبما يذكر التقرير، أحداث الحدود مع العراق في بداية عام ١٩٢٨م مما أثر، حسب قول السلطات وعامة الناس، في انخفاض أعداد الحجاج. وينقل التقرير عن الناس قولهم إنه لولا تلك الأحداث لتجاوز عدد الحجاج في موسم ١٩٢٨م عددهم في عام ١٩٢٧م، ولكنه انخفض بفعل تلك الأحداث انخفاضا شديدا.

ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى تقريره عن حج عام ١٩٢٧م، ويقول إنه شرح فيه أسباب ارتفاع عدد الحجاج في ذلك العام، وإنه أرجع ذلك إلى سببين استثنائيين تماما، أولهما أن الحج توقف إبان الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والهاشميين، وثانيهما رغبة عدد كبير من المسلمين في الاطلاع على الوضع الجديد في الحجاز بعد تغير نظام الحكم. وينفي حمدي بلقاسم أن تكون أحداث الحدود مع العراق هي السبب في قلة عدد الحجاج في هذا العام، ويعيد ذلك إلى أن العالم الإسلامي لا يستطيع، عدا في الظروف الاستثنائية، أن يرسل أعدادا ضخمة من الحجاج كما حصل في عام ١٩٢٧م. ويضيف الحاج حمدي (ص٣) أن حج عام ١٩٢٩م جاء ليؤكد توقعاته بأن حج عام ١٩٢٧م كان استثنائيا، ثم يورد إحصائيات



بعدد حجاج الداخل والخارج بالاعتماد على معلومات حصل عليها من الدكتور السيوطي مدير الشؤون الصحية والحجر الصحي في جدة. ويخلص منها إلى القول إن عدد الحجاج في عام ١٩٢٩م بعيد كل البعد عن عددهم في موسم عام ١٩٢٧م، وأقل من عددهم في عام ١٩٢٨م (ص٤).

ويتطرق التقرير (ص٥) إلى حج شمال أفريقيا، فيقول إن عدد الحجاج في ارتفاع مستمر منذ عام ١٩٢٧م، ويتوقع أن يكون عددهم في عام ١٩٣٠م أكثر منه في عام ١٩٢٩م، ويعزو ذلك إلى حسن تنظيم الحكومة الفرنسية لحج أتباعها، وقد بدا ذلك، حسب رأيه، في إرسال ممثل للمصرف العقاري ليجنب الحجاج استغلال المضاربين، وقد بدا ذلك أيضا في البعثة الصحية المؤلفة من أطباء مؤهلين مما جعل الحجاج يأملون في خدمات أحسن تقدمها الحكومة في المستقبل. ويذكر التقرير (ص٦) أن قلة عدد الحجاج القادمين من شمال أفريقيا في بعض السنوات الماضية كان بسبب الحرب العالمية الأولى، وبسبب الموقف المعادي الذي وقفه الملك حسين من المغاربة، والشتائم المقذعة التي كانت توجهها لهم صحيفة «القبلة».

ويورد التقرير (ص٧-٨) أسماء بعض الأوروبيين الذين اعتنقوا الإسلام وقدموا لأداء الحج منهم دينيه Dinet الرسام الشهير الذي اعتنق الإسلام في الجزائر، والذي يحمل رسالة توصية إلى الملك وحاشيته من كل من شكيب أرسلان وخالد الحكيم. ومنهم فيردوس Firdous الهولندي الذي يعمل في المصرف الهولندي بجدة. ومنهم الألماني رودولف فايس Rodolphe Weiss. كما قدم للحج الأمير علي بن عبدالله بن سالم الحمود أمير إمارة جعلان في عُمَان، والشيخ بن تكوك شيخ زاوية بوقرة Bouguirat، والأمير شكيب أرسلان. أما في مجال الصحة فيشير التقرير إلى خلو موسم الحج من الأوبئة، وإلى اهتمام حكومة المملكة بخدمات المياه والنظافة، وتعبيد الطرق، وتوفير الأطباء، ويمتدح حسن تنظيم البعثة الطبية المصرية، ويشيد بالخدمات التي تؤديها للحجاج على الرغم من بعض الصعوبات التي تم تجاوزها بتسوية توصل إليها الأشموني القنصل المصري وفؤاد حمزة وكيل الخارجية. ويذكر التقرير (ص١٦-١٨) حادثة تتعلق بموقف السلطات الصحية الحجازية من باخرة لنقل الحجاج من بيروت والمشكلات التي اعترضتها في ميناء الطور لعدم استيفائها الشروط الصحية الواردة في الاتفاقية الصحية العالمية لعام ١٩٢٦م. ويشير التقرير في هذا السياق إلى الدكتور السيوطي والدكتور محمود حمدي حمودة ويمتدح البعثة الطبية الفرنسية وأعضائها دنقزلي وسعدان وعلال. أما في مجال الاقتصاد فيرصد التقرير نقصا في عدد الحجاج الأجانب، وضيقا من الحجازيين لسوء الحالة



الاقتصادية، وحاجة حكومة المملكة إلى مزيد من الأموال.

أما على الصعيد الداخلي فيشير التقرير إلى مؤتمر الرياض الذي حضره كل شيوخ القبائل وكل علماء نجد وخرج منه الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر قوة. ويتحدث التقرير عن بلاغين رسميين صدر أولهما قبل الحج بأيام، ومفاده أن قوات الملك دحرت المتمردين المجتمعين في السبلة، وأن فيصل الدويش أصيب إصابة خطيرة، وأن سلطان بن بجاد بن حميد وقع أسيرا ومعه كل زعماء التمرد. ويضيف التقرير (ص٢٣) أن البيان الثاني صدر في ٣ يوليو ومفاده أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود دحرت قبيلة العجمان المتمردة بقيادة فرحان بن مشهور، والتي انضم إليها المتمردون الذين فروا من السبلة.

ويتناول التقرير التطورات التي شهدتها علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالإخوان الذين تسرب الشك إلى نفوسهم بسبب فشل المفاوضات مع بريطانيا لإلغاء التحصينات العسكرية العراقية على الحدود بين العراق ونجد. ويذكر التقرير (ص٢٦) أن بعض العلماء وشيوخ القبائل طالبوا بإلغاء الجمارك، وبطرد القناصل الأجانب، وإلغاء تنظيم الإدارات التي لم تكن موجودة في عهد الخلفاء الراشدين والسيارات والبرق والهاتف. ويلمح التقرير مرة أخرى إلى تمرد قبيلتي مطير والعجمان، وإلى قرار الملك عبدالعزيز آل سعود نزع سلاح الإخوان كما فعل مع قبائل الحجاز عند دخوله إليه. ويذكر التقرير أن تنفيذ هذا القرار كان يقتضي وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد، ولكن غيابه جعل تطبيق القرار يلقى معارضة كبيرة من غالبية قبيلة العجمان، ومن بدو وادي الدواسر.

ويضيف التقرير أن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي كُلف بنزع سلاح العجمان الذين رفضوا ذلك، فطلب أمير الأحساء نجدة من الرياض فأرسلت بقيادة ابنه فهد بن عبدالله بن جلوي (كذا). ويشير التقرير إلى الحادثة التي أدت إلى نشوب معركة بين قبيلة العجمان وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة فهد بن عبدالله بن جلوي الذي قتل في هذه المعركة. ويضيف التقرير أن الملك لما علم بهذه الأحداث الخطيرة قرر العودة إلى نجد، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي كان في الرياض علم بالحدث الخطير فجمع قوات وتوجه نحو المتمردين وهزمهم، وأن خبر هذا النصر وصل الملك عبدالعزيز آل سعود متأخرا. ويذكر التقرير أيضا أن الملك توقف في ٧ يوليو في الدوادمي حيث اجتمع بكبار زعماء قبيلة عتيبة وعفا عنهم، ثم وصل الرياض في ١١ يوليو، وينوي التوجه إلى الأحساء ليقدر بنفسه ما ينبغي اتخاذه من الإجراءات الضرورية. ويختم التقرير (ص٣١) حديثه عن الوضع الداخلي بقوله إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يهدأ



له بال إلا عندما يعود فيصل الدويش وسلطان بن بجاد إلى الانضواء تحت لوائه.

ويختم حمدي بلقاسم تقريره بالحديث عن وضع السياسة الخارجية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فيقول إن حكومة المملكة تسعى لإبرام معاهدات مع فرنسا وفارس وألمانيا. أما مصر وإيطاليا فإن الشروط التي وضعتاها للاعتراف بالمملكة تؤثر في وضع قنصليتيهما، ويذكر بلقاسم أن دور تركيا يكاد يكون معدوما، وأن السلطات العليا فيها غاضبة من ذلك، وقد منعت رعاياها من الحج، وأن قنصل هولندا مستاء على الرغم من العلاقة الودية بين حكومة المملكة وحكومته. أما الاتحاد السوفييتي فلم يعد يهتم بالمملكة قناعة منه بعدم جدوى دعايته البلشفية على أرضها. ويشير التقرير (ص٣٦) إلى أن علاقة المملكة مع بريطانيا تتسم بالبرود، وأنها ودية مع فرنسا، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سُرَّ لتعيين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret قنصلا لفرنسا في جدة ويوصي التقرير بإبرام معاهدة صداقة بين البلدين.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22
● S.-L./1044
■ Microfilm 2MI/105

1929/07/19
■ Fonds Beyrouth/662 (3)

مذكرة رقم 519/CB/MD عن التبادل التجاري بين سورية ونجد من دولوز Capitaine Deleuze المكلف بمراقبة العربان في منطقة دمشق إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 6458 ES/2 من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن نجد تصدر إلى سورية الإبل والأغنام ومنتجاتها من صوف وزبدة، وتستورد منها الأقمشة والمنسوجات القطنية والهيل. وتورد المذكرة إحصائيات بالكميات المصدرة والمستوردة في أعوام ١٩٢٧-١٩٢٨-١٩٢٩م، وتضيف أن البضائع المصدرة من سورية تُنْقَلُ بالقطار حتى بصرى ثم تحمل على الإبل حتى نجد، وأنها تمر أحيانا عبر شرقي الأردن، وعن طريق معان بالتحديد، وأن أحداث السنوات الأخيرة، مثل الثورة السورية، وتمرد بعض قبائل نجد، وخطر التعرض لغزو البدو، أدت إلى تباطؤ التبادل التجاري.

وتشير المذكرة إلى بطء الإجراءات الجمركية في سورية، وتذكر أن الرسم الذي يحصله نوري الشعلان أزعج أيضا البريطانيين الذين يأتون كل عام إلى سورية لبيع خيولهم وإبلهم، كما تشير أيضا إلى التعرفة الجمركية المطبقة في نجد، والتي تصل إلى ١١ بالمائة من قيمة البضائع المستوردة. وتختم المذكرة بالقول إن المواشي النجدية المباعة في سورية



كانت تباع أحيانـا في مصر وفلسطين، وأن هجمات البدو في الصحراء تَحُدُّ من حركة القوافل.

1929/07/22
Fonds Beyrouth/662 (7) ■

اتفاقية تبادل الحوالات البريدية المباشرة بين إدارة البريد في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وهيئة التفتيش العامة في إدارة البريد والبرق في دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي موقعة في مكة المكرمة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م من عبدالله كاظم المدير العام للبريد والبرق والهاتف في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي بيروت في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م من بان Pain المفتش العام للبريد والبرق في سورية ولبنان وجبال العلويين، ومن تترو Tétreau (المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة) في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وملحقة بقرار رقم ٢٨٣٥ موقع من تترو، مؤرخ في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ومعمم على عدة جهات.

تتضمن الاتفاقية ١٤ مادة، وتنص على تقديم خدمة الحوالات البريدية المباشرة بين الطرفين على أسس الاتفاق الملحق بالاتفاقية البريدية العالمية، وعلى تبادل قائمة المكاتب أو الفروع المصرح لها بتبادل الحوالات. وتذكر الاتفاقية أن الحد الأقصى للحوالات الصادرة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو ٤٠ جنيها استرلينيا، وللحوالات الصادرة من سورية ولبنان وجبال العلويين هو ٢٥٠ ليرة سورية-لبنانية ورقية، وأن الحوالات المسحوبة على الطرفين تحرر بالجنيه الاسترليني والشلنات والبنسات وترسل إلى مركز التبادل في الدول الواقعة تحت الانتداب الذي يدققها ويحولها إلى الجنيه وفق المادة الرابعة من الاتفاقية، وإلى حوالات جديدة.

وتفيد المادة السابعة أن المعلومات المتعلقة بالحوالات، والواردة في كتيب الحوالات البريدية الذي نشره المكتب الدولي في برن Berne تطبق على العلاقات بين إدارتي الطرفين المتعاقدين، وأن الحوالات الصادرة عن الجهتين تعتبر سارية حتى نهاية الشهر الثاني الذي يلي اصدارها. وتنص الاتفاقية على قيام كل إدارة بإجراء حساب شهري وإرساله إلى الإدارة الأخرى، وعلى تعليمات تخص الحوالات غير المدفوعة، وعلى حق كل من الطرفين بوقف خدمة الحوالات البريدية بشكل مؤقت جزئيا أو كليا شرط إعلام الطرف الآخر مسبقا. وتشير الاتفاقية إلى أن كل الإجراءات الضرورية لتنفيذ الاتفاقية سيتم اتخاذها عبر المراسلات بين الطرفين، وإلى أن بدء سريان مفعولها سيحدد باتفاق بينهما.

1929/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (6) ●

تقرير رقم ٤٩٣ موقع من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٢



يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من تونس والجزائر والرباط ووزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يذكر التقرير أعداد الحجاج الذين غادروا سورية ولبنان برا وبحرا وأسماء السفن التي أقلتهم واللقاحات التي أعطيت لهم قبل السفر وغيرها من معلومات تتعلق بالحجر الصحي الذي فرض على الحجاج عند عودتهم. ويتضمن التقرير جدولا تفصيليا بأعداد الحجاج من الجنسيات المختلفة الذين عبروا سورية ولبنان في الذهاب والإياب.

1929/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●

رسالة رقم ٢١١ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وموقعة من رئيس ديوان الوزير بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير المستعمرات الفرنسي إلى رسالتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧٠٤، المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ورقم ٢٢٨، المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ويضيف أن الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الغربية بالوكالة أفاده أنه يرى أن سلبيات كثيرة تنجم عن مجيء مطوفين حجازيين إلى منطقته، ويضيف أنه يقترح ألا تمنح القنصلية الفرنسية في جدة أي تأشيرة لهؤلاء المطوفين بدون حصول المعني على ترخيص خاص من إدارة المستعمرة. وفي الحالات الاستثنائية التي تجبر القنصل على إعطاء التأشيرة دون الترخيص المذكور، فإنه يُدْرِج قائمة من الشروط والإجراءات التي ترمي إلى التضييق على المعنيين ونشاطهم في المنطقة.

LECOFJ/B/15 ■

1929/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٣٢ من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وموقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها.

تفيد الرسالة أن الحجاز مزود بأجهزة برق لاسلكي موجودة في كل من ضباء والعلا والوجه وينبع ورابغ وجدة والليث والقنفذة وجيزان والمدينة المنورة وأبها، وأن أجهزة العلا وينبع والمدينة المنورة هي أجهزة إرسال عسكرية ألمانية من نوع سيمنس هالسكي Siemens Halskee من برلين، وكانت الدولة العثمانية قد اشترتها من ألمانيا عام ١٩١٤م، أما الجهاز الموجود في رابغ فقد أقامه موظفو الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأنفسهم. أما جهاز أبها فهو جهاز



ألماني كان في الطائف ثم نقله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أبها، في حين أن بقية الأجهزة، باستثناء جهاز مركز القنفذة، هي أجهزة عادية بريطانية من نوع سيمنس لندن Siemens London، وجميعها أجهزة إرسال واستقبال، أما جهاز القنفذة فهو من النوع البريطاني نفسه لكنه جهاز إرسال على موجات متواصلة يمكن أن يستعمل للمهاتفة اللاسلكية، وهو الجهاز الوحيد الذي اشتراه الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله الحجاز، في حين تعود كل الأجهزة الموجودة حاليا إلى عهد الملك حسين.

وتضيف الرسالة أن الطائف ترتبط بمكة المكرمة بسلك هاتفي، وأنها لم تسجل وجود هاتف إلا بين مكة المكرمة وجدة بالإضافة إلى جهاز برقي واحد يعمل بالمورس. أما في بقية البلاد فإن البريد يضمن نقل المراسلات الخاصة، وتتفاوت جودة الخدمات التي يقدمها من مدينة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. ولا يوجد في نجد أي جهاز برق لا سلكي، إذ تتم المراسلات عن طريق الرسائل العادية، ويرسل البريد العادي من مكة المكرمة على الإبل ونادرا ما ينقل بالسيارات، وفي حال العجلة القصوى فإنه يتم الاتصال بالرياض عن طريق الكابل الذي يصل إلى البحرين. وتخلص الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في تزويد بلده بعدد كبير من أجهزة اللاسلكي، لكنه يأخذ في الاعتبار تشدد الإخوان الذين يعدون اللاسلكي من عمل الشيطان.

LECOFJ/B/6 ■

1929/07/26
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى ما عَبَّر عنه فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، من انشغال حكومته بمسألة تمثيلها لدى الدول الأوروبية نتيجة نقص الكفاءات، وتضيف أن المملكة قررت فتح مفوضية لها في لندن وإسنادها إلى حافظ وهبة، وتفكر أيضا بفتح مفوضية في باريس، مما يقتضي من الحكومة الفرنسية إعادة التفكير في المستوى الذي يجب أن يكون عليه تمثيلها في جدة.

1929/07/26
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢٣٣ (صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن زكريا جلبي مدير ديوان وزير الداخلية العراقي الذي يزور بيروت منذ ٢٤ يوليو صرح أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل في ٢٠ يوليو مذكرة لشيخ الكويت يطلب فيها منع القبائل الكويتية من التعامل بجميع أشكاله



مع القبائل الوهابية المتمردة، وإلا فإنه سيضطر لمعاقبتها وملاحقتها داخل الأراضي الكويتية، ويعتبره مسؤولا عن ذلك. وتضيف النشرة أن زكريا جلبي توقع ألا يستجيب شيخ الكويت لهذا الطلب مما سيوتر العلاقات بين البلدين، وقال إن العراق حذر بسبب التجمعات الوهابية في قرية حيث يوجد ٣ آلاف مقاتل، وإن القوة التي شكلها الملك عبدالعزيز آل سعود لمعاقبة المتمردين الوهابيين لم تغادر مكان تجمعها، وسوف تبدأ تحركها في العشر الأوائل من شهر أغسطس (آب).

1929/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٣٥ موقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت تحت رقم ٢٥.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن سفينة ألمانية وصلت إلى جدة في ٢٥ يوليو ١٩٢٩م، ويقول إنها أنزلت عتادا حربيا وبضائع لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. وأن كروكرسكي Krokorski الطيار الألماني العامل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها افتتح محلا كبيرا لتصريف البضائع التي ترد من ألمانيا باعتباره وكيلا رسميا لمؤسسة هانس ستيفن Hans Stephen الألمانية. كما يشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى أن وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond المعتمد البريطاني في جدة حاول إمساك دليل مادي على ورود المعدات المذكورة من ألمانيا، ولكن دون جدوى، وأن شائعات تفيد بقرب وصول سفينة أخرى للمؤسسة نفسها تحمل معدات ودبابات وطائرات.

LECOFJ/B/14 ■

1929/07/28
LECOFJ/B/14 (1) ■

برقية رقم ١٣ من حمدي بلقاسم إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في جدة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد حمدي بلقاسم أن السفينة الألمانية «جالكنفلز» *Jalkenfels* وصلت إلى ميناء جدة في ٢٥ يوليو ١٩٢٩م وأنزلت بضائع من ضمنها ٥ آلاف بندقية و٣ آلاف طلقة.

1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن ضابط الارتباط في القدس، أن الهدوء الذي كان يسود بين قبائل نجد منذ معاقبة فيصل الدويش تبعه غليان يقلق الملك عبدالعزيز آل سعود ملك



الحجاز ونجد وملحقاتها الذي غادر الحجاز إلى نجد. وينقل المقتطف عن نشرة معلومات رقم ١٢٠ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٨ يوليو أن فيصل الدويش شيخ مطير تعافى تماما، وأنه لجأ إلى الكويت، وأن قبيلته تبعته إلى هناك. ويشير إلى تقارب بين قبيلة العجمان بقيادة ضيدان بن حثلين وقبيلة مطير، وذلك بمقتضى التعهدات السابقة المتبادلة بين شيخي القبيلتين. ويتوقع المقتطف استئناف القتال بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش، ويفيد أنه يشاع أن البريطانيين سيقفون إلى جانب فيصل الدويش.

ويذكر المقتطف أن شيخي الرولة فرحان بن مشهور ومرضي الرفدي طلبا اللجوء من ابن صباح بعد أن هربا باتجاه الكويت، وأن الأخير وافق شريطة أن يتخليا عن غنائمهما من الوهابيين، إلا أنهما رفضا هذا الشرط وهما موجودان عند آبار الباطن على الحدود النجدية-الكويتية. وينقل المقتطف عن القيادة العامة البريطانية في العراق أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستعد لإنهاء الوضع مع قبيلة العجمان وفرض النظام في الأحساء، وأن المتمردين مازالوا يخيمون في الوفراء، وأن عددهم يصل إلى ٨٠٠ رجل: ٦٠٠ من قبيلة العجمان مع (نايف) بن حثلين و٢٠٠ من قبيلة الرولة مع فرحان بن مشهور. ويضيف المقتطف أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء جمع ١٠٠٠ رجل ويستعد للالتحاق ورجاله بالعوازم المتمركزين في مريخ، وأن ابن مساعد موجود في الشعبة مع ٣ آلاف رجل.

1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١١ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٣ يونيو (حزيران)، باندلاع اضطرابات في عسير، وبأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عزل الأمير صالح.

1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١٢ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٢٠ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب رسميا من المندوب السامي البريطاني في القدس ضم كل المنطقة الواقعة بين معان والعقبة إلى نجد، ودعم طلبه بأن هذه المنطقة كانت دائما تابعة للحويطات النجديين، وبأن الحويطات (من شرقي الأردن) لم ينتجعوا أبدا جنوب خط معان-العقبة.



1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١٣ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

ينقل المقتطف عن خبر من لندن، مؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران)، أنه نتيجة لاتفاق بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية، فإنه سيتم اعتماد ممثل دبلوماسي عربي لدى البلاط الملكي البريطاني، وممثل بريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/07/29
S.-L./1044 (2) ●

تقرير عن «الوضع في العراق وعلاقات الحكومة العراقية مع نجد» صادر عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير التقرير إلى تبادل مذكرات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في بغداد والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لإقناع الملك بعقد اجتماع في جدة يبحث المسائل المعلقة بين الطرفين. ويضيف التقرير أنه إذا رفض الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الاقتراح فإن الحكومة العراقية التي تتحرك بموجب قرارات مؤتمر حداء، ستطلب التحكيم. ويذكر التقرير أن عبدالمحسن السعدون رئيس البرلمان العراقي يرى أن التحكيم سيفرض نفسه، وأن أكثر المسائل حساسية بين الطرفين تتعلق بالنقاط الأمنية الحدودية التي بناها العراقيون ويطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بإلغائها.

ويفيد التقرير أن الحكومة العراقية لا ترغب بإثارة مسألة التحكيم فورا، وتفضل المراوغة بسبب البلبلة التي يثيرها تمرد بعض القبائل الوهابية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن موقفها يتوقف على انتصاره أو على فشله، فانتصاره سيدفعها لحل نهائي لمسائل الحدود، أما فشله فسيقودها إلى رسم حدودها بالطريقة التي تراها. ويقول التقرير إن العلاقات التجارية بين العراق ونجد معدومة تقريبا بسبب منع الحكومة العراقية مواطنيها من الإتجار مع نجد، وإن الحكومة العراقية ستفكر بعقد معاهدة تجارية مع نجد عندما يتم حل النزاع الحدودي.

1929/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة برقية وردته من جدة. تفيد البرقية بوصول باخرة ألمانية إلى جدة في ٢٥ يوليو ١٩٢٩م، ويقول إنها أفرغت بضائع وأسلحة



وذخيرة في ميناء هذه المدينة، ثم توجهت نحو الهند.

1929/07/30
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من رسالة من إدارة الاتحادات الدولية والشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى (شارل فير Charles Feer) القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من شارل فير إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصل الفرنسي في السويس بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٩م، وتفيد بالموافقة على طلب غروبي Groppi الترخيص للسفينة «بنرو» *Penru* بالإبحار عبر البحار البعيدة تحت الراية الفرنسية، وذلك بالاتفاق مع وزارة الأشغال العامة الفرنسية وبموجب القانون الفرنسي الصادر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

1929/07/30
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٣٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تحيط القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أنها تلقت رسالة من مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٢٩م تفيد أن حكومة المملكة سترسل إلى باريس الطبيب عبداللطيف مسكي معاون مدير قسم الجراثيم في مستشفى جدة للتخصص في هذا المجال. وتتضمن الرسالة توصية بالطبيب المذكور، وتشير إلى أنه مثبت في سجلاتها، وهو سوري من مدينة دمشق، يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما ويعمل في خدمة الحكومة الحجازية منذ شهر مايو (أيار) ١٩٢٨م، ولم ترد بشأنه أي ملاحظة غير مرضية عن الفرنسيين منذ وصوله إلى جدة.

1929/07/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣ من نشرة معلومات، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» نشرت في عدديها الصادرين بتاريخ ١٤ و٢١ يوليو دراسة عن الوضع في نجد، وذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ذهب إلى الأحساء ليطلع على الوضع في هذه المنطقة، وأن من المحتمل أن يلتقي مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ويتفق معه حول المسائل الرئيسية المعلقة بين العراق ونجد. ويضيف المقتطف أن الوضع جيد في نجد وأن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود الرسمي قمع التمرد، وأن فيصل الدويش شفي من



إصابته، إلا أنه لا يقوم بأي عمل معاد للحكومة.

1929/07/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤ من نشرة معلومات، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأهرام» الصادرة بتاريخ ٩ يوليو نقلت مقالا عن صحيفة «أم القرى» أشار إلى عدة غارات قامت بها قبائل شرقي الأردن على نجد، وإلى أنه على الرغم من أن هذه الغارات كانت تهدف إلى إثارة النجديين، فإن هؤلاء تحلوا بالصبر والهدوء لئلا يغضبوا الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي طلب منهم ذلك، فهو يريد تجنب البلبلة والحرب بين الدول العربية.

1929/07/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٦ من نشرة معلومات، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢١ يوليو أعلنت أن العلاقات بين نجد والعراق بدأت تتحسن ولم يذكر أي حادث على الحدود، وأن الوضع بين شرقي الأردن ونجد هادئ، فقد أرسل الأمير عبدالله بن الحسين جنودا لمعاقبة قبيلتي الحويطات وبني صخر بعد شكاوى النجديين ضد شرقي الأردن.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى أن ابن لامي أحد شيوخ مطير أغار على جماعة من قبيلة شمر تخيم في بئر أم رضمة على حدود نجد وغنم عددا من الإبل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يجمع قواته في حفر العتك (العتش) (وردت Hafir El Abajé).

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٥٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٦ يوليو، أن الوضع في نجد عاد إلى التوتر بعد شهرين من الهدوء الذي بدأ مع معاقبة فيصل الدويش، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قلق بسبب هذا الوضع وعاد إلى نجد ليوجه قائده (عبدالعزيز) بن مساعد الموجود في شقراء مع ٤٠٠٠ رجل. ويشير إلى أنه يشاع أن البريطانيين يفكرون بمساعدة



فيصل الدويش وإعادة الملك السابق حسين للمسرح السياسي.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٥١-٤٥٢ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٢٥ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٣ يوليو، أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سمح لأتباعه بوضع العقال وترك لهم الحرية في اختيار ثيابهم. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود جمع ٦٠٠ من وجهاء الحجاج وعرض عليهم سياسته قائلا إنه زعيم مسلم وخصم لدود للممارسات الأوروبية قبل أن يكون ملكا، وإن الوقوف بفاعلية في وجه هذه الممارسات يوجب على كل المسلمين تناسي خلافاتهم القديمة والاتحاد ضد أعداء الدين.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٥٤ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٨ يوليو نشرت مقالا حاد اللهجة ضد سكان شرقي الأردن بسبب الهجمات التي شنتها قبائل شرقي الأردن، وذكرت بأن السلطات في نجد تحلت بالصبر ولم ترد على العنف بالعنف، إلا أن استمرار الهجمات سيجبر حكومة نجد على الدفاع عن رعاياها بشكل فعال.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٥٥-٤٥٧ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٢٥ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٣ يوليو أن الأنباء المتعلقة بمصير (سلطان بن بجاد) بن حميد متضاربة، فبعضها يشير إلى إعدامه وبعضها الآخر يتحدث عن تحريره على يد رجاله في أثناء نقله من الرياض إلى الأحساء. ويضيف المقتطف أن (فرحان) بن مشهور ما يزال في الكويت عند الشيخ ابن صباح، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب عن طريق القنصل البريطاني في جدة إعادة المتمردين الملتجئين في الكويت إلى الأراضي النجدية أو السماح له بمطاردتهم داخل الأراضي الكويتية لوضع حد لأعمال النهب على الحدود.



1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٦٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٣١ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٢ يوليو، أن الشيخ عبدالله الفضل من جدة وأحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيصل قريبا إلى دمشق عن طريق فلسطين متوجها في مهمة إلى إيران من أجل الاتفاق على تبادل الممثلين الدبلوماسيين بين نجد وفارس وبحث المسائل المتعلقة بالكويت.

1929/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن آخر الأنباء التي وصلت إلى حكومة شرقي الأردن تشير إلى أن قبائل العجمان ومطير وعتيبة تمردت على سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أن فيصل الدويش الذي شفيت جراحه شن بالاشتراك مع فرحان بن مشهور (الرولة) هجوما على قوات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف المقتطف أن سلطان بن بجاد شيخ عتيبة مسجون في الرياض، وأن قبيلته قد تهاجم الطائف.

1929/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (11) ●

رسالة رقم ١١٦٨٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م

يفيد الحاكم العام الفرنسي أنه يضمن رسالته تقرير مفوض الحكومة الذي رافق قافلة الحجاج الجزائريين في العام الحالي، ويضيف أن الرحلة في مجملها تمت في ظروف مُرْضية، إلا أنه تبين أن القانون الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م يحتاج لبعض التعديلات التي يقترح الحاكم العام الفرنسي إدخالها على القانون، ويعد بإرسال النسخة المعدلة إلى الوزارة فور إنجاز التعديل. وتتضمن الرسالة التقرير المذكور.

1929/08/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٩٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رد وزير المستعمرات، المؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) على رسالته رقم ٢٢٨ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) والذي تضمن مقترحات الحاكم العام الفرنسي في غرب أفريقيا المتعلقة بتنظيم تحركات مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود



ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذين يجوبون المستعمرات الفرنسية لـلترغيب في الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن مقترحات الحاكم العام تتطابق في خطوطها العريضة مع مقترحات القنصل الفرنسي في جدة، وهي ضرورة حصول المبعوثين على موافقة مسبقة من الحكام أو المقيمين العامين المعنيين، وإيداعهم ضمانا لدى القنصلية الفرنسية، وأن هذه الإجراءات يطبقها حاليا الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمان العامان الفرنسيان في المغرب وتونس.

1929/08/03
LECOFJ/B/16 (15) ■

معاهدة صداقة بالعربية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية موقعة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية ممثلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعبدالغني سني ممثل تركيا في الحجاز عن رئيس الجمهورية التركية، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م ومنشورة في العدد ٣١٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٢ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٨٧ من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٣٠م وجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٢.

يتضمن نص المعاهدة خمس مواد تنص على اعتراف الجمهورية التركية باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين، وضمان حقوق رعاياهما عند التقاضي، والتزام الطرفين بالتفاوض لعقد اتفاقية تجارية وقنصلية بينهما. وقد صادق الملك عبدالعزيز آل سعود على تلك المعاهدة في غرة رجب ١٣٤٩هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بالمعاهدة مذكرتان متبادلتان بين فؤاد حمزة وعبدالغني سني بشأن تبادل وثائق الإبرام في جدة بدلاً من أنقرة كما ورد في الفصل الخامس من المعاهدة، والمذكرتان مؤرختان في ٩ ديسمبر ١٩٣٠م، كما ورد أيضا نص بروتوكول تبادل وثائق الإبرام مؤرخ في ٢٠ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٣٠م، وأرفق بهذه النصوص ترجمة فرنسية لها.

1929/08/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٣٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الموجود في الرياض طلب من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في بغداد عقد لقاء في الأحساء، وأنه ينوي الاحتجاج على دعم السلطات البريطانية



للقبائل المتمردة، وأنه سيطلب بشكل خاص وقف كل إمداد بالسلاح وطرد المتمردين الذين دخلوا إلى الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني.

1929/08/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ١٥٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد غايار أن الشيخين عبدالله الفضل رئيس مجلس الشورى بالوكالة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومحمد عيد الرواف قنصل حكومة الحجاز ونجد في دمشق بالوكالة، غادرا القاهرة في طريقهما إلى فارس عبر فلسطين وسورية، وأن الهدف من هذه الزيارة هو إجراء محادثات مع حكومة طهران من أجل عقد معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة فارس، وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، ومعاملة رعايا البلدين بالمثل، والنظر في اتخاذ إجراءات خاصة لضمان سلامة الحجاج الفرس. ويضيف غايار أن إيفاد هذه البعثة هو نتيجة محادثات تمت مند شهر تقريبا بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وحبيب الله عين الملك الذي يشغل الآن منصب قنصل فارس في دمشق، والذي أوفد في مناسبات عديدة للحجاز من أجل إزالة سوء التفاهم بين البلدين منذ الحوادث التي وقعت في أول موسم حج بعد دخول الوهابيين البقاع المقدسة، ولتهيئة السبل لعقد اتفاق. ويذكر غايار أنه إذا تم عقد ذلك الاتفاق فإن مصر تظل الدولة الإسلامية المستقلة الوحيدة التي لم تعترف رسميا بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة المصرية ستضطر فيما يبدو لاستئناف المفاوضات التي كانت قد بدأتها في وقت ما في القاهرة مع الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود، حتى لا يصبح الرعايا المصريون عموما والحجاج خصوصا في وضع أدنى من وضع مسلمي بقية الدول.

1929/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (6) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من تونس برقم ١٦٧٢ والجزائر برقم ١٥٢ والرباط برقم ١٤٣٠ ووزارة المستعمرات (إدارة الشؤون الإسلامية) برقم ٩٣٩، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يُضَمِّنُ الوزير رسالته تقرير المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة برقم ٤٩٣ وتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) والمتعلق بحج السوريين واللبنانيين للعام ١٩٢٩م، ويتحدث



عن الحجاج من الجنسيات الأخرى الذين عبروا أراضي سورية ولبنان في الذهاب والإياب. وتتضمن الرسالة ملاحظة تخص المقيم العام الفرنسي في الرباط وتتعلق بعدد الحجاج المغاربة الذين عبروا دول المشرق، وتقول إن عددهم ارتفع ارتفاعا ملحوظا في طريق العودة عما كان عليه في الذهاب. ويطلب الوزير توضيحا عن الطريق التي تم بموجبها الحج المغاربي. وأرفق بالرسالة التقرير المشار إليه.

1929/08/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

مقال بالإنجليزية بعنوان «زوار من الحجاز» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م مضمنة في رسالة رقم ٦٠ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقال أن بعثة سياسية حجازية مؤلفة من الشيخ عبدالله الفضل رئيس مجلس الشورى بالوكالة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومحمد عيد الرواف قنصل حكومة الحجاز ونجد في دمشق بالوكالة، وسعيد الرشاش وكيل المكتب العربي في دمشق، وصلت إلى بغداد منذ بضعة أيام في طريقها إلى طهران، حيث سيسلم عبدالله الفضل رسالة للشاه رضا بهلوي من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ردا على الرسالة التي كانت قد حملتها إليه منذ شهر بعثة فارسية خاصة، وذلك تمهيدا لعقد معاهدة صداقة بين حكومة فارس وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقال أن حسين عفنان رئيس التشريفات زار عبدالله الفضل بالنيابة عن الملك فيصل، كما زار عبدالله الفضل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ورد له الزيارة نَوَاب حسين خان قيزلباش Qizilbash، كما استقبل الملك فيصل أعضاء البعثة العربية يوم ٧ أغسطس، وأدى الفضل زيارة لرئيس الحكومة. ويشير المقال إلى أن مبعوثي الملك عبدالعزيز غادروا إلى خانقين ظهر اليوم في طريقهم إلى طهران حيث ستستقبلهم الحكومة الفارسية، ويفيد أنه يسود في الوقت الراهن الوئام بين الحجاز ونجد وحكومة فارس، وأن قيود الحج ستُضْبَط بمقتضى مشروع معاهدة الصداقة المرجوة بين الحكومتين.

1929/08/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●

رسالة رقم ٤٠ من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها بالنيابة عن القنصل.



تجيب الرسالة عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وتفيد أن تركة الحاج بقوش عبدالله بن صلاح وغيره من الحجاج الجزائريين الذين توفوا خلال حج ١٩٢٨م أرسلت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

1929/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٠٦ من تترو Tétreau (المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

ينقل تترو برقية من جدة مفادها أنه تم في مكة المكرمة بتاريخ ٣ أغسطس توقيع معاهدة صداقة بين (عبدالغني) سني ممثل تركيا وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذه المعاهدة تبدو عامة ولا تتضمن أي بند ذي أهمية خاصة.

1929/08/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى المذكرة التي قدمها إلى وزارة الخارجية الفرنسية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وإلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم 159/P، المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م، ويطلب من وزير الخارجية أن تشمل دائرة عمل قنصلية جدة كل الجزيرة العربية بداية من حدود شرقي الأردن حتى الحدود العراقية. ويقول القنصل الفرنسي إن جدة ومكة المكرمة في غير موسم الحج لا يصدر عنهما إلا معلومات رسمية وشبه رسمية تكون أحيانا غير دقيقة، ويرى أنه لجمع معلومات أوسع وأكثر دقة، ولمقارنة هذه المعلومات بشكل جدي يجب الذهاب إلى اليمن، وبالخصوص إلى ساحل الخليج حيث تتجه معظم قوافل المناطق الداخلية. ويضيف القنصل الفرنسي أنه من الأهمية بمكان إعطاء الممثل الفرنسي في جدة حيزا يشمل البحر الأحمر والخليج، ليستطيع الإقامة في مسقط التي تعد مركز مراقبة مهما جدا على الخليج. ويقول القنصل الفرنسي إنه من المهم أيضا أن يصبح لقبه «قنصل فرنسا العام في الجزيرة العربية» لإعطائه صلاحيات تتناسب مع اتساع دائرة عمله، وللاستجابة لرغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي سبق أن بَلَّغها لوزارة الخارجية.

ويشير القنصل الفرنسي إلى أنه عرض هذه المسألة شفويا على بونسو H. Ponsot، المفوض السامي الفرنسي في بيروت، ويبدو أنه يشاطره الرأي فيما يتعلق بتوسيع دائرة



عمل قنصلية جدة وبمنح وكيلها لقب قنصل عام. ويتمنى القنصل الفرنسي على وزير الخارجية الفرنسي أن يسوي هذه المسألة في أقرب وقت ممكن ليتمكن من إعداد برنامج نشاطه للثلاثة أشهر الأخيرة من عام ١٩٢٩م والثلاثة أشهر الأولى من عام ١٩٣٠م، وهو يعرض الخطوط العامة لذلك البرنامج، وتتمثل في: العمل على توقيع المعاهدة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومحاولة القيام برحلة عبر الجزيرة بالسيارة من جدة إلى الخليج مرورا بالرياض، ومحاولة السفر بالسيارة من جدة إلى سورية مرورا بينبع والوجه والعقبة. ويلاحظ القنصل الفرنسي أن الرحلتين ستكونان بمساعدة شركة السيارات الفرنسية رينو Renault من أجل الدعاية لهذه الشركة، وبيع عربات بست عجلات مزودة برشاشات للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقترح تنظيم زيارة إلى كل من اليمن، والساحل العربي من عدن إلى الكويت لغايات سياسية واقتصادية وأثرية.

■ LECOFJ/B/12
● PAAP 193 Maigret/1

1929/08/10
● Questions Générales/150 (3)

مذكرة حول الحج والملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تشير المذكرة إلى ظروف تنظيم الحج التونسي، وتفيد أن مجهزي السفن بن عمار، ورونيه ستيوارد Renet Steward، وفرج الله عرضوا السفن «بلاتا» *Plata*، و«جيروزالم» *Jérusalem*، و«بلغرانو» *Belgrano*. وتعدد المذكرة أسباب استبعاد السفينتين «بلاتا» و«بلغرانو» وقبول «جيروزالم»، وتشير إلى إعجاب التونسيين بإدارة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ولاسيما عدله. وتفيد المذكرة أن السفينة وصلت إلى الحجاز في ٩ مايو (أيار) وغادرته في ٢٦ يونيو (حزيران)، وتقترح تخفيض فترة الرحلة وتعرض آراء ستيوارت المتعلقة بتحسين ظروف السفر وتقديم وجبات للحجاج.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36

1929/08/10
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن مكتب الاستخبارات في دمشق، أنه يحتمل أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أسرت فرحان بن مشهور (الشعلان).

1929/08/14
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٤٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٤ أغسطس، أن فرحان بن مشهور غادر الأراضي الكويتية للقاء فيصل الدويش الذي قرر الالتحاق به بكل قواته، وأن (عبدالعزيز) بن مساعد أحد قادة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي علم بالنبأ اشتبك في ٥ يوليو مع ابن مشهور في الجهراء وألحق به هزيمة قاسية. ويضيف المقتطف أنه يشاع أن ابن مشهور جرح خلال المعركة وتوفي بعد عدة أيام في الكويت.

1929/08/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن مؤسسة رينو Renault الفرنسية للسيارات اتصلت به لتنظيم بعثات استعراضية للسيارات في الجزيرة العربية، ويبين أهمية هذه التجربة عسكرياً بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يمكن أن يقتني بعض السيارات المزودة برشاشات، ويقول إن التجربة مهمة أيضا للسياسة والتجارة الفرنسيتين. ويضيف القنصل الفرنسي أنه طرح هذه المسألة على فؤاد حمزة خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٢٩م، لكنه يبدو أن الوضع السياسي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تجعل الأمر صعباً. ويشير القنصل الفرنسي إلى أنه إذا واصلت السلطات السعودية معارضتها لإجراء التجربة فيمكن بدؤها في اليمن أولا، مقترحا أن تتم بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول) نظرا لارتفاع درجة الحرارة على ساحل الجزيرة العربية قبل ذلك.

■ LECOFJ/B/13

1929/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يحيط القنصل الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن بريطانيا والاتحاد السوفييتي وإيطاليا أنشأت في جدة مستوصفات ملحقة بقنصلياتها، وتعمل بشكل شبه منتظم. ويقترح القنصل الفرنسي فتح مستوصف فرنسي يستعين بطبيب جزائري أو تونسي لديه ثقافة عامة كافية، ويمكن أن يقوم هذا الطبيب بمهمات أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة إذا اختار حمدي بلقاسم -الذي تم تعيينه قاضيا- عدم العودة إلى الحجاز مستقبلا، ومن المفيد عندئذ كما يقول القنصل الفرنسي أن يمنح هذا الطبيب لقب معاون قنصل فخري حتى يتمكن القنصل من تفويضه



ممثلا مباشرا له لدى مديرية الخارجية في مكة المكرمة، ويصطحبه بين الحين والآخر في رحلاته، وخصوصا إلى اليمن. ويطلب القنصل الفرنسي أن تزوده وزارة الخارجية، في حال موافقتها على اقتراحه، بالسِّير الذاتية للمرشحين المحتملين قبل أن يتم الاختيار النهائي، ويلاحظ أن لبريطانيا وهولندا معاون قنصل مسلم في مكة المكرمة.

■ LECOFJ/B/10

1929/08/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٦٠ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة مقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م يتحدث عن مرور البعثة الحجازية النجدية ببغداد.

يحيط القنصل الفرنسي في بغداد وزير الخارجية الفرنسي علما أن بعثة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مرت من بغداد، في طريقها إلى طهران، تحمل ردا على رسالة المجاملة التي كان قد وجهها رضا شاه بهلوي منذ شهر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن البعثة تتألف من الشيخ عبدالله الفضل رئيس مجلس الشورى بالوكالة ومحمد عيد الرواف قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق وسعيد الرشاش وكيل (المكتب العربي في دمشق). ويضيف القنصل الفرنسي أن تبادل الرسائل هذا سيتبعه توقيع معاهدة صداقة بين البلدين.

■ LECOFJ/B/16

1929/08/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة من وزير الخارجية الفرنسي سؤال شركة الهافر للملاحة البخارية Compagnie Havraise Péninsulaire التي تقوم بالشحن عبر البحر الأحمر، عن إمكانية توقف شهري في جدة حيث لا تمر أية سفن فرنسية. ويعرب القنصل عن رغبته في معرفة الحمولة الدنيا التي تطلبها تلك الشركة لسفنها.

■ LECOFJ/B/7

● N.S.-Turquie/158

1929/08/19

● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٩ أغسطس، أن الأمير عبدالله بن جلوي ابن عم الملك عبدالعزيز



آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وأمير الأحساء أرسل ابنه (فهد) مع ٣٠٠ مقاتل لمهاجمة قبيلة العجمان، وحدثت ملابسات قتل فيها كل من ضيدان بن حثلين والأمير فهد بن جلوي. ويذكر المقتطف أن الأمير عبدالله بن جلوي يجمع قوات كبيرة لمهاجمة العجمان.

1929/08/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن مغيرين من قبيلة شمر غنموا في نهاية شهر يوليو (تموز) عددا من الإبل من مخيمات الرولة التابعة لشيخ العرايض El Erayed التي كانت تنتجع في الرتقة Ratga العراقية.

1929/08/20
LECOFJ/B/6 (8) ■

رسالة رقم ٦٧٢ موقعة من بونسو H. Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة نسخة من تصريح هوبنو عن مؤتمر حيفا.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى ما أفاد به في رسالته رقم ٥/٣٩٢ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٢٩م بشأن تأجيل مؤتمر حيفا الذي انعقد من أجل النظر في إصلاح القسم الحجازي من سكة حديد الحجاز، بسبب رفض ممثلي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تناول الموضوع الحقيقي لأعمال المؤتمر قبل الاتفاق على نقاط مبدئية ليس لها صلة ببرنامجه. ويُذَكِّرُ المفوض السامي الفرنسي أن هذا البرنامج الذي له صبغة تقنية بحتة كان قد عرض بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فلم تبد أي اعتراض بشأنه. ويضيف أن مندوبي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طرحا منذ افتتاح المؤتمر في ٦ أغسطس أسئلة تهدف إلى تحديد مدى الامتداد الفعلي لشبكة سكة الحديد، وأن المناقشة بهذا الشأن أبعدت المؤتمر عن جدول أعماله، إضافة إلى أسئلة أخرى تتعلق بدور لجنة المدينة المنورة، وطريقة تدخلها في تقسيم واردات الأجزاء المستثمرة وتوزيعها، وملكية السكة.

ويقول إنه عندما طلب مندوبو المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بحث المسائل التقنية المدرجة في جدول أعمال المؤتمر، مع ترك المجال مفتوحا لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للاستفسار عن المسائل ذات الطابع القانوني بالطرق الدبلوماسية، أصر وفد المملكة على أهمية هذه المسائل، مؤكدا أنه يستحيل البحث في أي مسألة تتعلق بشبكة لا يعرف امتدادها ولا مواردها المالية ولا مالكيها، الأمر الذي جعل كامبيجلي Colonel



Campigli رئيس الوفد البريطاني ورئيس المؤتمر، يقترح على الدكتور عبدالله الدملوجي، رئيس وفد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مرافقته إلى القدس لمقابلة لوك Luke المندوب السامي البريطاني بالنيابة، لعله يجعله يغير موقفه. وتم بالفعل تأجيل المؤتمر إلى صباح يوم ٨ أغسطس ١٩٢٩م. لكن حجة لوك لم تتغلب على تصلب الدكتور الدملوجي، وتأجلت الجلسة إلى أجل غير مسمى.

ويفيد المفوض السامي الفرنسي في رسالته أنه تلقى من المندوب السامي البريطاني بالنيابة ما يفيد أن الدكتور الدملوجي اعترف له أن التعليمات التي تلقاها من حكومته لا تترك له حرية التصرف. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن هوبنو Hoppenot، رئيس الوفد الفرنسي، أشار للدكتور الدملوجي قبل انفضاض المؤتمر أن وفده يستنتج من الأسئلة المطروحة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ترفض الاعتراف بأحكام المعاهدات الدولية المتعلقة بسكة حديد الحجاز. وأدلى هوبنو بعدها بتصريح قصير لتبرئة فرنسا إزاء الرأي العام السوري، مما جعل الدكتور الدملوجي يصرح بأن السؤال عن ملكية سكة الحديد إنما هو للتوضيح فقط، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ترى أن أجزاء السكة الثلاثة يجب أن تكون بيد مالك واحد، وتحت إدارة واحدة تضم كادرا تقنيا واحدا وخزينة واحدة، مما يعتبر اعترافا بطموحات الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول المفوض السامي الفرنسي إن كامبيجلي أعلم هوبنو أن المندوب السامي البريطاني بالنيابة ينوي إحاطة حكومته علما بالمسألة والطلب منها أن تدرس مع الحكومة الفرنسية الخطوات التي ستتخذها مستقبلا على مستوى جدة. ويرى المفوض السامي الفرنسي أن موقف كامبيجلي كان في كل المناسبات سليماً، وأن المندوبين الفرنسيين وجدوه أكثر حرصا منهم على عدم السماح بانزلاق المداولات إلى الاتجاه الذي تبتغيه مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنهم لم يشعروا باحتمال وجود اتفاق مسبق بينه وبين الدكتور الدملوجي، أو أن الحكومة البريطانية ستسلم بطموحات الملك عبدالعزيز آل سعود حسب المعلومات التي وردت إلى وزارة الخارجية الفرنسية خلال العام الماضي.

1929/08/20
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحيفة «أوريان» *Orient*، أن صحيفة «ديلي مايل» *Daily Mail* نشرت خبرا مفاده أن فيصل الدويش أحرز انتصارا كبيرا على القبائل الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها، وأنه فاجأ خيام هذه القبائل بعد مسير ١٣٠ ميلا في الصحراء.

1929/08/20
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٠ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن يحيى حياتي القائد السابق للدرك في دمشق غادر القسطنطينية ولوحظ وجوده في فلسطين في بداية شهر أغسطس، وأنه كتب من هناك إلى عدة ضباط متقاعدين في دمشق وحلب ودعاهم للالتحاق به والتطوع في صفوف الجيش الوهابي.

[1929/08/20]
LECOFJ/B/6 (8) ■
تصريح هوبنو Hoppenot في مؤتمر حيفا مضمن في رسالة رقم ٦٧٢ موقعة من بونسو H. Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد التصريح أن الممثلين الفرنسي والبريطاني في جدة عرضا برنامج مؤتمر حيفا على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي، وأنه منذ ذلك التاريخ لم تبد تلك الحكومة ما يوحي بأنها لن تقبل بمضمون هذا البرنامج، بل طلبت تأجيل المؤتمر لكي تتمكن من إجراء دراسة أعمق للمسائل التقنية البحتة التي يثيرها البرنامج المذكور. ويضيف هوبنو أن وفد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طرح منذ افتتاح المؤتمر مسائل خارجة عن إطار أعماله. ويفيد أنه لم يكن لدى الممثلين الفرنسي والبريطاني صلاحية مناقشة هذه المسائل، وإنما طلبا من الدكتور عبدالله الدملوجي أن يترك دراستها للحكومات التي لديها تلك الصلاحية، والدخول فورا في مناقشة المسائل المدرجة في برنامج المؤتمر، وهي مسائل تقنية بحتة ينبغي الإجابة عنها، مهما كانت حلول المسائل ذات الطابع السياسي التي أثارها الدكتور عبدالله الدملوجي.

ويقول هوبنو إن وفد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رفض الخوض في بحث برنامج المؤتمر ما لم يتلق إجابات عن الأسئلة التي طرحها، وإن الوفد الفرنسي الذي كان مستعدا لمناقشة البرنامج الذي قبلت به الحكومات الثلاث لم يسعه إلا أن ينفي عن نفسه وعن المفوضية السامية الفرنسية أي مسؤولية في تأجيل أعمال المؤتمر لأجل غير مسمى، بناء على موقف الوفد الحجازي الذي أسفر عن تأجيل إعادة افتتاح سكة حديد الحجاز الذي يصبو إليه المسلمون في دول الانتداب الفرنسي.

1929/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
رسالة رقم ١١٩-١-٢٩ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.



توجز الرسالة ما جاء في تقرير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن الحج الجزائري للعام ١٩٢٩م، وعزمه على تعديل نص قانون الحج الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

1929/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة من وزير الخارجية الفرنسي نصح شركة رينو Renault الفرنسية بعدم استدعاء ضباط بريطانيين للسفر إلى اليمن ضمن البعثة الاستعراضية للسيارات التي ستنظمها هناك، لما قد يخلفه ذلك من وقع سيء، ويرغب أن تكون البعثة الاستعراضية فرنسية بحتة مع إمكانية إشراك هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لإظهار أنه ليس لفرنسا أي هدف سياسي خفي في الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/13 ■

1929/08/23
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٣ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن موت فرحان بن مشهور (الشعلان) تأكد، وأنه قتل على يد عبدالعزيز ابن أخ الملك عبدالعزيز آل سعود (كذا). ويضيف المقتطف أن كل البدو المتمردين أعلنوا خضوعهم للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
ترجمة فرنسية لنص المعاهدة التي أبرمت بين فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م ونشرت في صحيفة «تبريز» الفارسية في عددها المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة رقم ٨ من بيلان Bellan القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في تبريز، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٣٠م. والترجمة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تتضمن المعاهدة خمسة بنود تنص على إقامة علاقات سلام وصداقة دائمة بين كل من مملكة فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما وفقا لما تقضي به قواعد القانون الدولي، والتزام كل منهما بمنح رعايا الطرف الآخر كل الحقوق والامتيازات التي يحظى بها رعايا الدول الأوْلى بالرعاية. كما تنص على التزام حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمنح الحجاج الفرس المعاملة نفسها التي تُقَدَّم إلى غيرهم من المسلمين، ومساعدتهم في أداء



مناسكهم في أمن وسلام. ويتعهد الطرفان أخيرا بإجراء مفاوضات لاحقة ترمي إلى إبرام اتفاقيات سياسية وتجارية واقتصادية وغيرها.

LECOFJ/B/16 ■

1929/08/24
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف، نقلا عن صحيفة «أوريان» *Orient*، إلى أن مراسل رويتر Reuter أبرق من البصرة مفيدا أنه بينما كان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعبر الصحراء مع ١٧ سيارة متجها إلى الأحساء تعرض لهجوم رجال فيصل الدويش الذين استولوا على ١٤ سيارة وأحرقوها (كذا). ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان موجودا في إحدى السيارات الثلاث التي استطاعت الإفلات منهم (كذا).

1929/08/24
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٠٩ من نشرة معلومات رقم ٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن ٢٠٠ هجان و٥٠٠ فارس من نجد تمركزوا في تبوك التي تقع على بعد ١٠٠ كم جنوب شرقي الأردن.

1929/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●

رسالة بخط اليد رقم ٦٧٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يُذكِّر وزير الخارجية الفرنسي المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته المؤرخة في بداية يونيو (حزيران) والمتعلقة بالمراسلات التي تمت مع القنصلية الفرنسية في جدة حول احتمال عقد معاهدة صداقة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقول إن تلك المراسلات أطلعته على الظروف التي قبلت فيها وزارة الخارجية الفرنسية العروض التي سبق أن قدمت إليها في هذا المجال، ويضيف أنه رأى تأجيل المفاوضات بهذا الشأن إلى الخريف القادم بناء على اقتراح من ميغريه، لإتاحة الفرصة لوكيل خارجية الحجاز كي يتحادث مع المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول المسائل التي تهم علاقات بلده مع سورية على وجه الخصوص وذلك خلال زيارة الوكيل المنتظرة لبيروت في يوليو (تموز) القادم.

ويسأل وزير الخارجية إن كانت هذه المحادثات ستتم فعلا، وإن كانت ستؤثر في توجه المفاوضات المنتظرة، ويشير إلى الإطار الذي ستجري فيه هذه المفاوضات وفق ما ورد



في مذكرته رقم ٧٩٨، المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م على أساس أن يتم عقد معاهدة صداقة وحسن جوار بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مماثلة لمعاهدة جدة المعقودة في شهر مايو (أيار) ١٩٢٧م مع بريطانيا، وذلك إرضاء للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في تحقيق المكانة التي يسعى إليها، والتي تفسر إلحاح فؤاد حمزة على عقد هذه المعاهدة، وبما ينسجم مع سياسة فرنسا، ويمكنها من تأكيد المكاسب التي تحققت بفعل النوايا الحسنة التي يبديها الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أن علاقات فرنسا مع الحجاز كانت متوترة أحيانا في العهد الهاشمي، لكنها الآن حسنة، ولا يوجد أي خلاف مهم بين حكومتي البلدين، حتى يبدو أن عقد معاهدة بينهما في هذه الظروف أمرا ميسورا، ويضيف أن الوزارة ترى أن يكون هذا الاتفاق بسيطا جدا، ويقتصر محتواه على البنود ذات الصياغة الدبلوماسية، وبعض الشروط التي يقتضيها حج رعايا المستعمرات الفرنسية وحماية ممتلكاتهم وحقوقهم ومصالحهم في أثناء وجودهم بالحجاز. ويطرح وزير الخارجية الفرنسي مسألة مصالح الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، والعلاقات التجارية والسياسية التي تربطها بدولة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من المفوض السامي الفرنسي أن يدرس هذه المسألة ويزوده بما من شأنه أن يفيد به القنصل الفرنسي في جدة.

1929/08/29
LECOFJ/B/3 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٧٢ من السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م والتي وافته وزارة الخارجية الفرنسية بنسخة منها. ويؤكد السفير صحة ما جاء في تلك الرسالة من معلومات عن قرب قيام تمثيل دبلوماسي لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن. ويضيف أن وزارة الخارجية البريطانية أفادت أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عبرت للحكومة البريطانية عن رغبتها في إقامة مفوضية دبلوماسية لها في لندن عما قريب، وأن هذه الحكومة أبدت ترحيبها بالمشروع، وعبرت بدورها عن نيتها في إقامة ممثلية لها في جدة.

1929/08
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٨٧ من نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في



بـيروت)، مـؤرخـة في أغـسـطـس (آب) ١٩٢٩م.

يفـيد المـقتطـف أن مراسـل صحيـفة «السياسة» في بغداد علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عازم على معاقبة المـتمردين في نجد، وطلب من الحكومة البريطانية تحديد موقفها في حال لجوء المتمردين إلى الكويت أو إلى العراق. ويضيف المقتطف أن الحكومة العراقية تنوي البقاء على الحياد. ويذكـر المقتطف أن فيصل الـدويش منع من الدخول إلى الكويت.

1929/09/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

برقية رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مـؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تطلب البرقية معرفة ما إذا كان للأحداث الجارية في فلسطين ردود فـعل في الحجاز، كما تطلب الإبراق بها، في حالة وجودها، إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1929/09/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٣١ من نشـرة معلومات رقم ١٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقـلا عن نشرة معلومات رقم ١٥٦ صادرة عن مكتـب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) أن أحد الأعيان الحجازيين صرح خلال محادثة خاصة أنه وصل إلى جدة في نهاية شهر يوليو (تموز) ٥٠ ألف بندقيـة ورشاش مرسلة إلى الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها، كان شكيب أرسلان اشتراها في ألمانيا بسعر أربع ليرات ذهبية تركية لـلبندقية الواحدة.

1929/09/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٣٢ من نشـرة معلومات رقم ١٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتـاريخ ٢٣ أغسطس (آب) أن الجمارك الدانمركية اكتشفـت في صندوق موسوم بـــ «قطع غيـار سيارات» بنـدقيتين وطلقـات، ويضيف أن المُـصَدِّر أعلن أمـام العدالة أنها كانت مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يريد تجريب الأسلحة الدانماركية لأنه يفضل ألا تكون بريطانيا على علم بتفاصيل تسليحه.

1929/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●

تقرير رقـم A/17 عن تجارة الرقيق فـي الجزيرة العربية من الوفد البريطاني في عصبة الأمم إلى الأمين العام لعصبة الأمم، مؤرخ



في جنيف في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.
وأرفق بالتقرير النص الإنجليزي المطابق له.

يفيد التقرير أن تجارة الرقيق تضاءلت كثيرا في الحجاز، ويعود ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الحجازية. وقد استتب الأمن في الحجاز، وأصبح الحجاج يشعرون بالأمان.

1929/09/12
● S.-L./1044 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من عمان وصلت إلى دمشق بتاريخ ١٢ سبتمبر (أيلول) مضمنة في رسالة رقم 7594/ES/2 من رئيس مكتب الاستخبارات في سورية إلى رئيس مكتب استخبارات درعا وإلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها استغل الصعوبات التي يواجهها البريطانيون في فلسطين واحتل في ٩ سبتمبر منطقة العقبة-معان (كذا) التي يطالب بها منذ فترة، وأن القوات الوهابية التي تقدر بـ ٨ آلاف رجل لاقت استقبالا جيدا من أهالي المنطقة. وتضيف الرسالة أن الشريف شاكر بن زيد توجه إلى منطقة معان، بينما توجه الأمير عبدالله بن الحسين إلى جرف الدراويش في ٩ سبتمبر ليطلب من الأهالي زيادة قوات الأمير شاكر. وتشير الرسالة إلى أنه يشاع أن سفينة بريطانية سترسل إلى ميناء العقبة.

1929/09/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3)

نسخة من برقية رقم ٧٠٦-٧٠٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تورد البرقية نص برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت يطلب فيها مجددا منحه لقبا يماثل لقب سلفه كرايفسكي Krajewski في عهد الملك السابق حسين. ويشير ميغريه إلى الطلب الذي وجهه إلى برتلو Berthelot، وإلى موافقة الوزير المبدئية على ذلك. ويطلب ميغريه دراسة الموضوع على وجه السرعة واعتماده (قنصلا عاما) لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لشدة حساسية هذا الموضوع. ويشير ميغريه أيضا إلى مسألة المعاهدة المقترح التفاوض بشأنها مع الحكومة الحجازية، وإلى الحاجة إلى تحديد نطاق عمل القنصلية الفرنسية في جدة. ويفيد ميغريه، نقلا عن فؤاد حمزة، بقرب تحول الوكالة السياسية البريطانية في جدة إلى مفوضية، وبإجراء فارسي من هذا القبيل.

1929/09/14
● S.-L./1044 (1)

مكالمة هاتفية مسجلة رقم 2449/K2 من مكتب الاستخبارات في سورية إلى إدارة



استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٢٩م.

تفيد المكالمة أن رسالة أخرى من شرقي الأردن ذكرت دخول القوات الوهابية إلى منطقة معان-العقبة، وأنه تمت دعوة المجلس النيابي في شرقي الأردن لدراسة الوضع الناجم عن ذلك.

1929/09/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧١٠-٧١١ من تترو Tétreau (المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير تترو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٧٧، المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)، ويفيد أن فؤاد حمزة ربما تخلى عن فكرة السفر إلى بيروت بسبب بقائه لدى مليكه، وانشغاله بصعوبات السياسة الداخلية. ويضيف تترو أن طبيعة المصالح والعلاقات المتميزة القائمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وحجمها لا يتفق مع الصيغة البسيطة التي يريد وزير الخارجية الفرنسي أن تكون عليه المعاهدة المنتظرة. ويقترح تترو أن يتم عقد اتفاق خاص بالدول الواقعة تحت الانتداب على هامش المعاهدة يكون مستوحى من معاهدات حسن الجوار التي عقدت مع الدول المجاورة والمعاهدة البريطانية-الحجازية لعام ١٩٢٧م.

1929/09/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (5) ●

رسالة رقم ٦٢٠ من تترو Tétreau المفوض السامي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٩٠، المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م المتضمنة تقرير أمين الرباط المغاربي حمدي بلقاسم حول ما حدث على متن الباخرة «رياض» وهي تنقل الحجاج من جدة إلى الطور، وتشرح الرسالة وضع هذه الباخرة وعدم وجود متضررين من حجاج الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي بفضل الترتيبات الخاصة المتخذة فيها.

1929/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٨٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٧٠٦، المؤرخة في ١٤ سبتمبر، ويفيد أنه ينبغي على جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أن يلتحق بمقر عمله في جدة قبل نهاية الشهر الحالي، لأن حمدي بلقاسم سيغادرها قريبا، ويقول الوزير إنه يعمل من أجل إيجاد من يحل محل إميليان أرمان غو



Emilien-Armand Gault في القنصلية، وإنه لا يمكن الموافقة على اقتراح ميغريه الوارد في رسالته بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) بمنحه لقب قنصل عام في الجزيرة العربية، ويرى اعتماده بصفة قائم بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه سيزود ميغريه بتعليماته بشأن عقد معاهدة الصداقة، ويقترح عليه أن يتحادث مع تترو Tétreau ليعرف منه موقف المفوضية السامية الفرنسية فيما يتعلق بهذه المسألة قبل مغادرته بيروت.

Fonds Beyrouth/666 ■

1929/09/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٧٦ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية)، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه لم يتأكد استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على منطقة العقبة-معان، وأنه ليس هناك أي تحرك في المعسكرات الوهابية في وادي السرحان. ويؤكد المقتطف وجود ثلاث سفن حربية بريطانية في مياه خليج العقبة منذ ٦ سبتمبر، وأن سكان منطقة الكرك ومعان، مركز المعارضة لحكومة شرقي الأردن، أظهروا نشاطا كبيرا، فقد أرسل الأعيان والنواب مبعوثين إلى كل القرى لجمع تواقيع لإرسال معروض يطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود دخول المنطقة. ويذكر المقتطف أنه يحتمل أن المخبر الذي أعلن دخول الوهابيين إلى شرقي الأردن خلط الأمر مع غارة على قافلة لبني صخر متجهة إلى قريات الملح قام بها الوهابيون في ٧ سبتمبر تقريبا، واضطر فيها أفراد القافلة إلى الهرب واللجوء إلى الأزرق.

1929/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (85) ●

تقرير سري موقع من الطبيب التونسي بشير دنقزلي العضو المراسل في الأكاديمية الطبية وأكاديمية علوم المستعمرات والمكلف بمهمات لدى الإدارة العامة للداخلية في الحكومة التونسية إلى دو سان كانتان de St. Quentin (الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يستعرض التقرير أركان الإسلام الخمسة، ويذكر شروط الحج، ويثني على دور فرنسا في تيسير الحج للتونسيين، ويفيد أن ١٥١٧ حاجا سافروا على متن الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* إلى جدة بقيادة رونيه ستيوارد R. Steward. ويسرد التقرير وقائع هذه الحملة منذ مغادرة تونس في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وحتى الوصول إلى جدة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م، وينتقد سلوك بعض الحجاج وخصوصا المسافرين خفية. ويذكر التقرير (ص١٨) جودة الطعام المقدم للحجاج في



مكة المكرمة، ودور المطوفين في إرشاد الحجاج وتأمينهم، ويضيف أن المطوفين تفرضهم السلطات المحلية.

ويتابع التقرير الحديث عن وقائع الحملة بعد وصولها إلى جدة، ويذكر الفوضى التي شاعت بين الحجاج التونسيين والمغاربة، في حين ساد النظام بين حجاج الدول الأخرى. ويستعرض المباني الخيرية والمستوصفات في مكة المكرمة، ويخص بالذكر مستشفى متطور شيدته الإدارة العامة للصحة في الحجاز وعينت محمود حمدي حمودة مديرا له وللمستوصفات الأخرى وهو طبيب سوري درس الطب في بيروت ولم يكمل دراسته، وكان بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت قد أصدر قرارا بنفيه بسبب أفكاره الثورية وممارسته الطب دون شهادة، فاستضافه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وجعله طبيبه الخاص، ثم عينه مديرا عاما للصحة في الحجاز.

ويضيف دنقزلي أن هذا الطبيب على اتصال مستمر مع تونسي اسمه (عبدالعزيز) الثعالبي وهو عميل لإيطاليا، وقد أصدر لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس قرارا بنفيه فأقام في مكة المكرمة، ثم المدينة المنورة وجدة، وسافر بعدئذ إلى الهند، وهو حاليا في اليمن يتقرب من الإمام يحيى. ويوصي التقرير (ص٣٣) بإقامة مستوصف فرنسي للمغاربة يضاهي المستوصفات الأخرى، ويقدم خدماته مجانا كما فعل هو حين رافق الحجاج عام ١٩١٧م، وقدم الأدوية مجانا لسكان مكة المكرمة، ومنهم أحد أبناء (عبدالقادر الشيبي) سادن الكعبة، وهو منصب مهم لا يتولاه إلا أفراد هذه العائلة. ويفيد التقرير أن الحاج حمدي بلقاسم اصطحب دنقزلي لزيارة بعض الشخصيات المقربة من الملك ودار الحديث معها عن علاقات فرنسا بالمسلمين، وتَمَّ من خلال الحديث تصحيح انطباعاتهم عن فرنسا، كما تَمّ حل بعض المشاكل السياسية بين فرنسا والحجاز. ويشير التقرير (ص٣٦) إلى أن بعض الحجازيين ينتقد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب تعامله مع بريطانيا، وإلى مساعدة فرنسا لبعض الحجازيين المعارضين لسياسة الملك بالسفر إلى مصر أو سورية.

ويصف التقرير مأدبة العشاء التي أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود في قصره على شرف رؤساء بعثات الحج والأطباء المرافقين ووجهاء قبائل نجد ومكة المكرمة، ويورد وصفا للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتسم بالتواضع، كما يورد ترجمة للخطاب الذي ألقاه الملك بهذه المناسبة، ونشرته في اليوم التالي صحيفة «أم القرى». وقد نفى الملك (ص٣٩-٤٠) في خطابه أن تكون الوهابية مذهبا جديدا، وأكد خلوها من كل جديد، وتمسكها فقط بما جاء في القرآن، وفي الحديث



النبوي الشـريف، وبما أقره الأئمة الأربعة. كما انتقد (ص٤٤) مفهوم الحداثة، والتجزئة التي تسود بين المسلمين بسبب ابتعادهم عن تعاليم الرسول صلى الله علـيه وسلم، كما انتقد المـلوك والأمراء الذين لا يفـكرون إلا بمصالحهم الخاصة.

ويتحدث التقرير عن دعوة وجهها الملك لضيوفه من أجل زيارة المدرسة المهنية المكلفة بصنع كسوة الكعبة بعد امتناع المصريين عن إرسالها في عام ١٩٢٧م. ويذكر التقرير أن الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود رعى الاحتـفال، واسـتمع، دون انـزعاج، إلـى ملاحظات دنقزلي حول المـبالغ التي يدفعها الحجاج في مـكة المكرمة. ويصف الـتقرير الصعـود إلى عرفات علـى ظهور الجمال، ويركز على حدثين (ص٥٠) أولهما احتجاج الاخوان عند خيمة الملك عبدالعزيز آل سعود على استخدام وسائل الاتصال مثـل الهاتف والمبرقات، وثانيهما تعرض الرسام الفرنسي دينيه Dinet الذي أسلم مع مرافقه الجزائري لهجوم كاد يودي بهما وذلك حين تكلم العربية بلهجـة غريبة أثارت شكوك الحجـازيين في إسلامه.

ويحث الـتقرير فـرنسا على الاهـتمام بالجزيرة العربية، ومنافسة بريطانيا في ذلك، لاسيمـا أن الحجازيين مسـتاؤون من ازدياد نفوذها. ويورد التقـرير أقوال أحد المفكرين المكيين الذي انتقد سياسة الشريف حسين الذي عينته تركيا أمـيرا على الحجاز، على الرغم من صداقتـه لبريطانيا، فـنفذ السياسة التـي رسمتها له حتى أخذته نشوة النجاح وادعى بأنه خليفة المسلمين، فـتخوفت بريطانيا منه ودعمت الملك عبدالعزيز آل سعود ضده حتى حل محله، لـكنها حالت دائما دونه ودون ضم اليمن إلى أراضيه. ويبين التقرير أهمية سكة حديد الحجاز التـي تؤمن لفرنسا سفر رعاياها إلى الحج، وتفتح لبريطانيا طريق الهند حين تعطل قناة السويس.

ويتحدث التقرير عـن العلاقات المتأزمة بين الملك عـبدالعزيز آل سعود وبـين بعض الإخوان بسـبب استخدام وسـائل الاتصال الحديثة، ويشير إلى ذكاء الملك وحنـكته في تهدئة الأوضاع، واستشارته العلماء. ويتضمن التقرير اقتراحات لتنظيم الحج في العام التالي، ومراعاة الشروط الاقتصـادية والصحية التي ينبغي أن تتوافر في الحاج شرعا وذلك عنـد قبول طلبات الحج، وهناك تنبيه إلى احتمال تأثر بعض التونسيين بأفكار سياسية تنعكس ضد الوجـود الفرنسـي في تونس. ويـعدد التقرير (ص٧١-٧٢) طرق السفر إلى المدينة وأجورها، ويشير إلى مرض دنقزلي، وإلى انتقاله بناء على اقتراحات القنصلية الفرنسية في جـدة وغايار Gaillard وزير فـرنسا في القاهرة إلى بيروت، وإلـى العناية الطبية به سواء على مـتن الباخرة «جيروزالم» أم فـي محجر بيروت.



ويذكر دنقزلي لقاءه مع مدير الشؤون البحرية في الحجاز الذي ينتمي إلى عائلة حكيم هلال التونسية، والذي كلفه الملك عبدالعزيز آل سعود بنقل تحياته إلى باي تونس وحَمَّلَه هدية له. كما يذكر لقاءه مع الحاج محمد ميمش الذي ينتمي إلى عائلة معروفة في مكة المكرمة، وهو على درجة عالية من الثقافة، ويسافر كثيرا إلى بومباي وقد عاد مع الحجاج إلى تونس لإنهاء كتاب عن رحلته، ثم ينتقل بعدها إلى باريس. ويستغل دنقزلي (ص٧٥) وجود هذا الحاج (محمد ميمش) في باريس لتشجيع فرنسا على إقامة علاقات مع الحجاز. ويوصي التقرير بالإعلان عن مناقصة دولية لنقل الحجاج في الأعوام المقبلة، ويطلب شهادة صحية وضمانا ماديا من الحجاج، ويدعوهم للمحافظة على جوازات سفرهم وعلى الحضور إلى مكة المكرمة قبل يومين أو ثلاثة أيام من بدء مناسك الحج وذلك بعد تأدية الزيارة إلى المدينة المنورة. كما يوصي بمنع الحجاج من حمل المواد الغذائية وبالطلب من مجهزي السفن تسليم الحجاج تذاكر سفر وقسائم الوجبات لجميع الدرجات، وبالسماح ببيع بعض المأكولات الجاهزة والطازجة. ويطلب معد التقرير تجهيز السفن صحيا بما يتناسب مع عادات وتقاليد الحجاج، وتأمين قوالب الثلج، ومضاعفة عدد الأطباء على متن البواخر عند الحاجة وزيادة تعويضاتهم، واستئناف إرسال «الصرة» التونسية.

1929/09/23
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٥١٩ من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٣ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٤ سبتمبر (أيلول)، أن قبيلتي مطير والعجمان استقرتا بين الكويت والأحساء وتهاجمان من هناك القبائل التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقتطف أن البريطانيين يدعمون سرا قبيلتي العجمان ومطير اللتين استقرتا في الكويت لمهاجمة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن فيصل الدويش وأبو عتل Abou Atle شيخي مطير والعجمان هما عند ابن صباح شيخ الكويت ويحصلان على مساعدته أو على مساعدة البريطانيين. ويشير المقتطف إلى وجود ٣٠٠ خيمة من قبيلة مطير في شتاتة Chetathé (٣٠٠ كم جنوب غرب بغداد)، وإلى أن باقي القبيلة يستعد لمغادرة نجد إلى العراق.

1929/09/23
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٩ سبتمبر أنه تأكد أن القتال استؤنف بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وقبيلتي مطير وعتيبة التي انتقل بعض أفرادها إلى قبيلة شمر في العراق. ويضيف المقتطف أن الملك فيصل (بن الحسين) يزود المتمردين بالمال والذخائر، وأن البريطانيين سمحوا للقبائل العراقية بالغارات، وأعطوا أوامر للمراكز الحدودية بالسماح لهم بالمرور.

1929/09/23
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١١ سبتمبر، أن عدة قوافل مؤن وعتاد غادرت الناصرية في العراق باتجاه نجد، ويشاع أنها مرسلة لفيصل الدويش على الرغم من تأكيد السلطات البريطانية أنها تتعلق بتموين النقاط الأمنية على الحدود.

1929/09/23
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٥٢٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٣ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٤ سبتمبر، أن قبيلة الحويطات أغارت منذ حوالي ١٠ أيام على القبائل التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الجوف وعلى قريات الملح.

1929/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية رقم ٧٣٦ من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تشير البرقية، نقلا عن برقية من القنصل الفرنسي في جدة، عن مدى اهتمام الرأي العام الحجازي بالأحداث الجارية في فلسطين.

1929/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٦، المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وإلى رسالة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى إدارة المشرق في الوزارة رقم ٦٣٣، ويفيد أنه يُضَمِّنُ



رسالته نص مشروع معاهدة الصداقة والتفاهم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا الذي وضعه بنفسه. ويبدي القنصل الفرنسي بعض التوضيحات بهذا الشأن، تفيد أن هذا المشروع اتبع في خطوطه العامة نهج المعاهدة التي أبرمت في شهر مايو (أيار) ١٩٢٧م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا (معاهدة جدة)، مع إشارة إلى احتمال أن تثير الحكومة الحجازية النجدية في أثناء المفاوضات مسألتي استيراد السلاح، ومشاركتها في مراقبة سكة حديد الحجاز. ويقول القنصل الفرنسي إن هناك إمكانية أن تستعيد فرنسا امتياز الإنارة والإشارات البحرية في البحر الأحمر الذي كان قبل الحرب العالمية الأولى بيد شركة منارات الإمبرطوية العثمانية وهي شركة فرنسية. ويضيف القنصل الفرنسي أن فؤاد حمزة أبدى له ميل حكومته لأن تتولى فرنسا إنشاء محطة اتصالات لاسلكية في جدة. وتتضمن الرسالة نص مشروع المعاهدة المشار إليه والذي وضعه ميغريه.

■ LECOFJ/B/16

1929/09/24

■ Fonds Beyrouth/662 (17)

نص مشروع اتفاقية بين الحكومة الفرنسية بالنيابة عن دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مضمن في رسالة رقم ٦٣٣ موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يتضمن نص المشروع مقدمة وخمسة فصول هي أحكام عامة، وأحكام تتعلق بالحج، وأحكام تتعلق بالقبائل، وأحكام تتعلق بالتجارة، وأحكام خاصة، يتضمن المشروع ١٨ مادة تضبط العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في المجالات المذكورة. جاء في المادة الأولى أن دول الانتداب الفرنسي ودولة الحجاز ونجد وملحقاتها تتعهد بعدم تشجيع أية أعمال غير مشروعة من شأنها أن تهدد السلام والأمن في أراضي الطرف الآخر. ويلقى رعايا الطرفين المتعاقدين في أراضي الطرف الآخر بموجب المادة الثانية من الاتفاقية معاملة رعايا الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بإقامتهم. وتجعل الاتفاقية الإشراف على تأمين مصالحهم بأيدي الممثلين أو القناصل. ويتعهد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في المادة الرابعة بتسهيل الحج لرعايا دول المشرق، وبحماية أنفسهم وممتلكاتهم، وبتسليم ممتلكات المتوفين منهم لممثل فرنسا في جدة أو لمن ينوب عنه.

وينظم مشروع الاتفاقية موضوع انتقال قبائل الفريقين إلى أراضي كل منهما في موسم الرعي، وإقامتها وفق تشريعات البلد الذي تقيم فيه وقوانينه وأنظمته، وتسوية قضايا



الاعتـداءات وما تـقتـضيـه من تحـقيـقات وتعويضـات. ويشير مشروع الاتـفاقية إلى طريقة معاملـة قوافل الطرفين التجارية عند دخولها أراضي الـطرف الآخر لاسيما فيما يتعلـق بالرسوم الجمركـية، وشهادة مصدر البضائع التي تحملها، وتسليم الأسلحة التي تكون معها، ونقل العملات الذهبية والفضية وتبادلها. وينص مشروع الاتفاقية أيضا على تبادل قرارات إبرامها في أقرب فرصة، وعلى أن مدة نفاذها سـبع سنوات تبدأ من تاريخ تبادل قـرارات إبرامها، ويفـيد أن الاتفاقيـة حررت بالـلغتين الـفرنسيـة والعربيـة، وأن للنصين قيمة واحدة.

1929/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6) ●
نص مشروع معاهدة صداقة وتفاهم بين الحكـومة الـفرنسـية ومـلك الحجـاز ونجد وملحقاتها مضمن في رسالة موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٩م.

يتضـمن المشروع مقدمـة و١٠ مواد. تشير المقدمة إلى رغبة الطرفين تأكيد علاقات الصداقة القائمة بينهما وتدعـيمها، وتأمين مصالحهما المشتركة وتقويتها. وينص المشروع على أن الحكومة الفرنسية تعترف بـالسيادة الكـاملة والمـطلقـة لمملـكة الحجاز ونجـد وملحقاتها، وعلى أنه ينبغي أن يسود السلام والصداقـة بين الطرفين. ويتـعهد كل من الطرفين بـالمحافظة على الـعلاقات الجيدة والودية مع الطرف الآخر ويمنع بكل ما يملك من وسائل استخدام أراضيه لأعمال تُـخِلُّ بأمن الطرف الآخر ونظامه. ويلتـزم الملك عبـدالعزيز آل سـعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها بتسهيل الحج للمواطنين والتابعين الفرنسـين أسوة بباقي الحجاج، وبـحماية أموالهم وأنفسهم، كما يلتزم بتسليم أموال المتـوفين منهـم في الحجـاز إلى القنـصل الفرنسـي في جدة، أو لمن ينتـدبه الأخير لهذه الغاية. وتعترف فرنسا بالجنسية الحجازية أو النجدية لكل رعـايا مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتـها حين يـقيمون فـي الأراضي الفرنسية. وينص المشروع على أن المعاهدة حررت باللغتين الفرنسية والعربية، وفي حال حدوث خلاف في التـفسير يؤخذ بالنص الفرنسي.

Fonds Beyrouth/662 ■

1929/09/24
Fonds Beyrouth/662 (17) ■
رسالة رقم ٦٣٣ موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجـلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٩م. ومرفق بها نص مشروع اتفاقية بين الحكومة الـفرنسية بالنـيابة عن دول المشرق



وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

يشير تترو إلى رسالة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٧٧ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) بشأن عقد اتفاق سياسي بين الحكومة الفرنسية والملك عبدالعزيز آل سعود، فيقول إن الاتفاق يقتصر على بعض البنود السياسية والأحكام الضرورية لأداء فريضة الحج، وحماية ممتلكات الرعايا الفرنسيين العابرين أو المقيمين في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويفيد تترو أن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي طرح مسألة الخيار بين أن يتم شمل تلك الدول كلها ببنود عامة في الاتفاقية، وبين أن يتم إدراج شروط خاصة بكل منها، وذلك حرصا منه على حماية مصالح الدول الواقعة تحت الانتداب. ويُذكّر تترو برسالتيه رقم ٧١٠-٧١١ بتاريخ ١٦ أغسطس، ويقول إنه يفضل عقد اتفاقية خاصة بالدول الواقعة تحت الانتداب على هامش المعاهدة الفرنسية-الحجازية، وهي مسألة طرحها بونسو Ponsot (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) في رسالته رقم ٧٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، والتي ذكر فيها توقيع معاهدة بريطانية-حجازية في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ويشير تترو إلى أهمية أن تقيم فرنسا، بوصفها قوة إسلامية ودولة منتدبة على سورية، علاقات على أسس واضحة مع الملك عبدالعزيز آل سعود لأن علاقاتها كانت ترتكز في السابق على نواياه تجاهها، كما يشير إلى الأهمية التي يمثلها بالنسبة إلى الدول الواقعة تحت الانتداب عقد اتفاقية تحدد علاقاتها مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب موقعها الجغرافي.

ويرى تترو أن توقيع معاهدة صداقة فرنسية-حجازية مستوحاة من المعاهدة البريطانية-الحجازية غير كاف لحل المسائل الخاصة التي تهم الدول الواقعة تحت الانتداب ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويفيد تترو أن المذكرة الملحقة برسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٩٨ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ذكرت بعض تلك المسائل، ومنها دعم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للثوار السوريين، والدعاية الوهابية بين القبائل السورية، وسكة حديد الحجاز، وطريقة تمثيل المملكة في سورية، هذا بالإضافة إلى مسائل أخرى تتعلق بالتبادل التجاري عبر الصحراء، وبانتجاع القبائل.

ويورد تترو أسماء ثلاثة أفخاذ من قبيلة عنزة السورية التي تنتجع في نجد وعدد خيامها، وهي: الرولة (ضنى مسلم) (٥٥٠٠ خيمة) والحْسِنَة (المنابهة) (٨٠٠ خيمة) والفواعرة (٢٥٠ خمية) وولد علي (٨٠٠ خيمة)، ثم يورد اسم فخذين من



أحد بطون عنزة النجدية (عُبَيْد) التي تنتجع في سورية، وهما: السَبْعَة (٢٠٠٠ خيمة)، والفدعان (٢٠٠٠) خيمة، وتفيد الرسالة أن كل خيمة تأوي وسطيا ستة أشخاص، وأنه يمكن تقدير عدد خيام القبائل البدوية السورية التي تنتجع في نجد بين ٩ و١٠ آلاف خيمة، يأوي إليها قرابة ٦٠ ألف شخص. أما عدد خيام القبائل السورية التي تهاجر إلى العراق فيتراوح بين ١٢ و١٥ ألف خيمة. ويُذكِّر بالاتفاقية التجارية الموقعة في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وبتجديدها في عام ١٩٢٨م وفي عام ١٩٢٩م، ويقترح عدم انتظار موعد التجديد المقبل، والبدء بمفاوضات لتعديلها لاسيما أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في تأكيد استقلالها، والاستفادة منه في عقد اتفاقيات دولية.

ويُضَمِّن تترو رسالته نسخة من مشروع الاتفاقية الذي أعدته المفوضية السامية الفرنسية في بيروت وفقا لتعليمات بونسو، ويفيد أن المشروع يسجل تعهد الطرفين المتعاقدين بالامتناع عن دعم المنشقين والثوار الذين قد يلجؤون إلى أراضيهما، ويعالج شروط الإقامة والمسائل المتعلقة بالتمثيل الدبلوماسي، والحج، وانتقال إرث الحجاج المتوفين، وحقوق تقاسم القبائل، وتعويض الأضرار التي تسببها القبائل المنتجعة، والعلاقات بين السلطات المحلية والقبائل التابعة للطرف الآخر، وحل الخلافات بين القبائل المحلية والقبائل المجاورة.

ويضيف تترو أن المشروع يتضمن البنود التجارية لاتفاقية عام ١٩٢٦م، ويكملها بأحكام تتعلق بحق البلديات في جباية الرسوم البلدية العادية، وبعدم السماح لزعماء القبائل بتحصيل بعض الرسوم المفروضة بموجب أعراف قديمة، وبتبادل مزايا معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بالضرائب والصناعة والتجارة والملاحة. ويرى تترو أنه يصعب الجمع بين هذه الاتفاقية والمعاهدة الفرنسية-الحجازية نظرا لبعد العلاقة بين بنودهما، ولأن ذلك قد يقف عائقا في طريق وسيلة دبلوماسية هدفها الرئيسي هو تأكيد علاقات الصداقة بين فرنسا والحجاز. ويشير تترو إلى مسألة سكة حديد الحجاز التي وردت في المذكرة الملحقة برسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٩٨، المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٢٧م، ويفيد أنه لابد من اتفاق ثلاثي تشارك فيه بريطانيا، وأنه إذا أثارت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المسألة في أثناء المفاوضات الحالية، فإن المحادثات بشأنها لا يمكن أن تأخذ طابعا رسميا.

1929/09/27
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف رقم ١٨٢ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول)



١٩٢٩م ومضمن في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن فيصل الدويش الذي شوهد مع معظم أنصاره في الوفراء (٦٠ ميلا جنوب الكويت) أعلن في ٢٠ سبتمبر تقريبا أنه يفكر بالإغارة على قبيلة العوازم. ويضيف المقتطف أنه ليست هناك أنباء مؤكدة عن رحيله، إلا أنه يعتقد أنه توجه إلى حمريض Hamridh (يرجح أنها الحمض).

ويشير المقتطف إلى الوضع في نجد والحجاز، ويذكر أن خالد بن لؤي قائد الحملة التأديبية ضد قبيلة عتيبة ربما تعرض لهزيمة على أيدي المتمردين في وادي سبيع، ويضيف أنه انسحب إلى الخرمة تاركا تربة للمتمردين. ويذكر المقتطف أن قبيلتي الحويطات وبني عطية تقومان بالسلب والنهب في ضواحي شواق والشقة والمنطقة الجبلية في غرب وشمال غرب العلا.

1929/10/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة من المدير العام لشركة الهافر للملاحة البخارية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يحيط المدير العام لشركة الهافر للملاحة البخارية وزير الخارجية الفرنسي علما أن شركته تلقت رسالته بتاريخ ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م التي لفتت انتباهها إلى ما تجنيه فرنسا من مكاسب إذا قامت بواخر الشركة بالتوقف شهريا في جدة التي لا يرتفع العلم الفرنسي فيها. ويعبر المدير العام عن استعداد شركته للقيام بتجربة على الرغم من أن الصادرات الفرنسية إلى جدة -حسب ما للشركة من تجربة في الوقت الراهن على هذا الخط- لا تبدو ذات أهمية. ذلك أن الشركة تقوم بتسليم سندات شحن عن طريق بورسودان حيث ترسو سفنها من حين لآخر، وما تجمع لديها من حمولات يعتبر عديم الأهمية. كما أن ما حصلت عليه الشركة من معلومات حول ميناء جدة يبرز بعض المصاعب في دخول هذا الميناء أمام السفن ذات الحمولة المماثلة لسفن الشركة، الأمر الذي يقتضي استشارة ربابنة سفن الشركة. ويضيف المدير أنه تلقى مؤخرا طلبا بنقل معدات حربية وذخيرة موجهة لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الميناء المذكور، وأن الشركة بصدد تجميع معلومات لدى مختلف الموانئ حول مدى أهمية هذه العملية بسبب المتفجرات، فإذا تمت العملية فإن مدير الشركة سيحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بها. ويخلص إلى أن شركته مستعدة مبدئيا للقيام بتجربة التوقف في جدة إذا تمكنت من جمع شحن لا يقل عن مائة وخمسين طنا.

LECOFJ/B/7 ■
N.S.-Turquie/158 ●



1929/10/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
رسالة موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى دو سان كانتان de Saint Quantin الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تطلع الرسالة وزير الخارجية الفرنسي على الشكاوى العديدة التي وردت بشأن حج هذا العام، وعلى الدعوة التي وجهها قدور بن غبريط إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين في الرباط وتونس لحضور مؤتمر شمال أفريقيا للاستماع إلى مقترحاته الهادفة إلى تلافي أحداث مماثلة في الحج القادم. وتطلب من الوزير الدعم في تحقيق ذلك.

1929/10/03
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم 2639/K2 موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى معلومات واردة من مصادر مختلفة تفيد أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فاوض، بواسطة شكيب أرسلان، كلا من ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك من أجل شراء أسلحة، وأن بعض تلك الأسلحة وصل فعلا إلى جدة. وأن سبعة مدربين عسكريين ألمان وصلوا إلى الحجاز.
S.-L./1044 ●

1929/10/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٦٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية، نقلا عن ليبيسيه Lepissier القنصل الفرنسي في بغداد، أن الأوساط المطلعة في بغداد ترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه مشاكل جمة على الصعيدين المالي والعسكري.

1929/10/04
S.-L./1044 (3) ●
مقتطف رقم ١٨٦ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م مضمن في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى إشاعات من مصادر كويتية تتعلق بهزيمة العجمان في حمريض Hamridh (يرجح أنها الحمض) أمام العوازم،



ويفيد باحتمال وقوع معركة بين الطرفين نظرا لأن فيصل الدويش كان قد أعلن أنه سيغير على العوازم.

1929/10/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٠٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جمع في تبوك ٨ بيارق أي ١٢ ألف رجل من بدو عتيبة، وبني سالم ومسروح من حرب، وجهينة، وعنزة، والشرارات تحت قيادة إبراهيم النشمي (وردت El-Hachemi) وذلك لوضع حد لهجمات بدو شرقي الأردن. ويضيف المقتطف أن النشمي اتجه نحو معسكرات بني عطية وكبدهم خسائر فادحة، كما هاجم معسكرا للحويطات في الجفر، ومعسكرا آخر لبني عطية والحويطات في بائر. ويشير المقتطف إلى أن مرعيد بن رمال شيخ قبيلة شمر الذي يقود الوهابيين في وادي السرحان تلقى أمرا بالاتفاق مع عبدالله الحواس حاكم الجوف لمهاجمة بدو شرقي الأردن الذين قد يجتازون باتجاه الشرق سكة حديد معان–المدينة المنورة. ويذكر المقتطف أن الانتصارات التي حققتها قوات الملك عبدالعزيز آل سعود دفعت الوهابيين في منطقة معان–العقبة لمتابعة الدعوة التي بدؤوها في أثناء أحداث فلسطين من أجل طلب انضمامهم إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/10/09
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة عاجلة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يحيط القنصل الفرنسي في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما أن فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمه أن فيصل الدويش من قبيلة مطير في حالة يأس قد تدفعه إلى اللجوء إلى سورية، وسأله إن كانت سلطات الانتداب الفرنسي ستمنعه في هذه الحال لكي لا يكسب بعض تجمعات الرولة إلى جانبه. ويستبعد القنصل الفرنسي حصول ذلك، ويرى أن من مصلحة فرنسا ألا تسمح بدخول فيصل الدويش إلى سورية نظرا لاقتراب موعد المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.



يحيط القنصل الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن نص معاهدة الصداقة بين ألمانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها صدر في المجلة الإيطالية «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* بتاريخ ٩ أغسطس (آب)، ويقول إن الصحيفة المذكورة نقلت هذا النص عن المجلة البرلينية «إسلام إيكو» *Islam Echo* الصادرة في أول يونيو (حزيران).

1929/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

برقية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يطلب ميغريه في هذه البرقية موافقة وزارة الخارجية الفرنسية على تزويده بسيارة، ويقدم لهذا الغرض قائمة بالسيارات مع أسعارها. كما يطلب ميغريه منحه مبلغا محددا لتحسين مبنى القنصلية الفرنسية في جدة وأثاثها ومعداتها.

1929/10/09
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة رقم ١٤١٩٨ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ٢٠٥ بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ويفيد بموافقته على طلب المطوف صدقة بن إبراهيم سرية بالدخول إلى مدينة مستغانم الجزائرية لزيارة الجزار يوسف أبو زيد.

1929/10/09
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 2685/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من تيموا Capitaine Themoy بالنيابة عن مورتييه.

يشير مورتييه إلى نشرة المعلومات رقم ٢٥٠٠ الصادرة عن الأمن العام بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) والتي أفادت بوصول حسام الدين الخطيب صاحب مجلة «جزيرة العرب» في عمّان إلى حلب بعد أن أمضى ٥ سنوات في الحجاز واليمن. ويطلب مورتييه أن يقوم مكتب الاستخبارات في حلب بالاتصال بحسام الدين الخطيب للحصول منه على معلومات عن وضع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ومغزى تمرد فيصل الدويش، والعلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، والنفوذ الإيطالي والسوفييتي في اليمن.



1929/10/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (5) ●

رسالة بخط اليد موقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى بوكيه Pouquet (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تبين الرسالة الأسباب التي حملت الحاج حمدي بلقاسم على الاستجابة لرغبة روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، في البقاء مدة أطول. ونظرا لطول المدة فإن الحاج حمدي بلقاسم يقترح أن يبقى إلى حين حج عام ١٩٣٠م تفاديا لوعثاء السفر وتكاليفه، ويطلب صرف الأموال اللازمة لإقامته مع زوجته. ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى سفر الحجاج المغاربة إلى المدينة المنورة، ويبين الصعوبات التي تعترض هذه الرحلة في التمويل ووسائل السفر، علما أنها ليست ركنا من أركان الحج، ويستبعد إمكانية استخدام ميناء ينبع لترحيل الحجاج، ويناقش وسائل النقل المتاحة من جدة إلى المدينة (أي بواسطة الجمال والسيارات والسفن). ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى موت فيصل الدويش، وإلى رغبة الحكومة الحجازية بتطور علاقاتها مع فرنسا إلى مستوى القائم بالأعمال.

1929/10/11
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من نشرة معلومات رقم ٢١ عن ١٥ يوما تنتهي في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م صادرة عن المقيمية البريطانية في العراق.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كتب خلال النصف الأول من شهر سبتمبر (أيلول) رسائل إلى المندوب السامي البريطاني والحكومة البريطانية عن طريق الوكيل الدبلوماسي والقنصل البريطاني في جدة والمقيم البريطاني في الخليج، أعلن فيها عزمه جمع قوات لشن هجوم نهائي على القبائل المتمردة في الأحساء، وسأل الحكومة البريطانية إن كانت تقبل بوضع قوات على الحدود العراقية لإيقاف المتمردين الذين قد يلجؤون إلى العراق، وبالسماح لقواته بمطاردة المتمردين في الأراضي العراقية أو الكويتية. ويضيف المقتطف أن الحكومة البريطانية تفكر بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها تقبل وضع قوات قريبة من حدود العراق، وتقترح اتصالا منتظما بين السلطات الحدودية من الجانبين، وتأسف لعدم الرجوع عن القرار الذي اتخذته سابقا بشأن عدم السماح لقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بالدخول إلى الأراضي العراقية والكويتية ومطاردة المتمردين.

ويشير المقتطف إلى شكاوى الملك عبدالعزيز آل سعود من بغداد التي ترسل



عملاءها لتحريض المتمردين على الاستمرار في مقاومتهم للسلطات، ويذكر أن المندوب السامي البريطاني بالنيابة أرسل نسخة من قائمة بأسماء الذين يتهمهم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة العراقية وطلب منها وضع حد لكل علاقة بين أفراد قادمين من العراق والمتمردين (الإخوان). ويتحدث المقتطف عن اشتباك بين قبيلتي مطير والعجمان بقيادة فيصل الدويش من جهة، وقبيلة العوازم المدعمة بقوات الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى، ويفيد أن الأنباء التي روجها المتمردون من مطير في الكويت ذكرت أن العوازم وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود تكبدوا خسائر فادحة.

1929/10/11
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف رقم ١٨٩ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م مضمن في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر ١٩٢٩م.

يورد المقتطف تفاصيل عن المعركة التي هزمت فيها العوازم أمام جماعات من العجمان ومطير، ويفيد، نقلا عن مصدر كويتي، أن فيصل الدويش الذي عسكر مع معظم رجال مطير في حمريض Hamridh (يرجح أنها الحمض) في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) قرر مفاجأة معسكرات العوازم في شمال شرق نطاع بهدف إجبارهم على الخضوع ومنعهم من الوصول إلى منطقة المراعي في الشمال أو على الانسحاب إلى الجنوب وترك شمال الأحساء بين أيدي المتمردين، وذلك بعد أن علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه المتمردين من عتيبة في القصيم. ويشير المقتطف إلى تراجع فيصل الدويش عن خطة الحصار التي وضعها لتفرقة العوازم إلى مجموعتين، وإلى صد العوازم لهجوم العجمان في ٥ أكتوبر، وإلى الهجوم المعاكس للعجمان، وإلى هجوم آخر لرجال مطير على العوازم الذين فقدوا عددا كبيرا من الإبل وأجبروا على التراجع إلى النعيرية. ويزعم المقتطف مقتل معظم رجال الملك عبدالعزيز آل سعود الذين كانوا يعسكرون مع العوازم بقيادة محمد الشبيلي وهزيمة قوات بني هاجر وبني خالد.

1929/10/11
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف رقم ١٩٠ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م مضمن في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر ١٩٢٩م.



ينفي المقتطف المعلومات السابقة المتعلقة بهزيمة قوة من قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بقيادة خالد بن لؤي أمام المتمردين من عتيبة، ويشير إلى اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لحماية طريق مكة المكرمة-الرياض، وإلى خبر غير مؤكد مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى شقراء مع موكب كبير.

1929/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ٧٨٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة عن برقية رقم ٢٣ واردة من بغداد مفادها أن الصحف المحلية أعلنت وفاة فيصل الدويش، لكن الخبر لم يتم تأكيده، وأن معلومات مطابقة وردت عن قيام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعمليات عسكرية لتعزيز سلطته في شمال نجد. كما تفيد المعلومات أن القبائل تسعى منذ مدة للاقتراب من الخليج والحدود العراقية، وأن إجراءات اتخذت في بغداد لمنع دخول هذه القبائل إلى منطقة الانتداب البريطاني، وتم تدعيم القوات البحرية للكويت.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 ●

1929/10/13
LECOFJ/B/11 (1) ■
رسالة موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد فؤاد حمزة أنه تلقى في ١٢ أكتوبر رسالة من البحرين تؤكد خبر مقتل فيصل الدويش. ويضيف أنه لا داعي لأن تتخذ فرنسا أي إجراء. ويطلب من القنصل الفرنسي في جدة تحديد موعد للقاء به.

1929/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (11) ●
تقرير عن الحج من الشيخ بن تكوك إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في بوقرة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩٦ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٢٩م.

يتضمن التقرير ملاحظات عن رحلة الحجاج الجزائريين للعام ١٩٢٩م على متن الباخرة «بلاتا» *Plata* منذ مغادرتها ميناء الجزائر باتجاه جدة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ وحتى عودتها إلى الجزائر في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وكان على متنها ٢١٠٠ حاج. ويثني التقرير على معاملة السلطات الفرنسية للمسلمين الجزائريين، ويشير إلى الأمن الذي يعم مكة



المكرمة، وإلى اعتماد هذه المدينة على التجارة. ويفيد بن تكوك أنه لبى مع قريبه أحمد السنوسي دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتناول القهوة في خيمته الفاخرة، وأنه ألقى خطابا في أثناء الزيارة أثنى فيه كثيرا على الخدمات التي تقدمها فرنسا للمسلمين في الجزائر، فلم يرق ذلك للملك عبدالعزيز آل سعود على حد زعمه. ويضيف ابن تكوك أنه التقى الأمير فيصل، وتناول طعام الغداء على مائدة وزير الملك (كذا)، وأجاب عن أسئلة الوزير حول الجزائر. ويشير التقرير إلى تمرد الإخوان على الملك، وإلى مقتل ابن وزير نجد (كذا) في إحدى المعارك، وإلى تسيير عدة حافلات محملة بالجنود والعتاد نحو نجد لفرض الأمن فيها، وإلى أطماع بريطانيا في الحجاز. ويشير التقرير أخيرا إلى نجاح حملة الحج لعام ١٩٢٩م.

1929/10/14
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٠٥٠ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

تفيد الرسالة أن الخلافات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفيصل الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد تفاقمت في المدة الأخيرة، وتحلل الأسباب التي جعلت الملك عبدالعزيز آل سعود في مواجهة مع اثنين من أبرز قادته السابقين، بتقديم التنازلات لصالح الليبرالية الغربية والحداثة الدينية والاجتماعية المميزة لهذا القرن.

وتضيف الرسالة أن لهذه الهجمات المتواصلة والعنيفة على سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود أثرا أكبر من حملات الغزو والنهب، وأنه يبدو أن النظام نفسه تأثر بحكم الصعوبات التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود في الظرف الراهن، وأن أنصاره مختلفون حول قدرته على تعديل الوضع القائم. كما تتحدث الرسالة عن انشغال الرأي العام العراقي والبلاط الفيصلي نفسه بتلك التطورات، وعن تحفظ السلطات البريطانية الشديد إزاءها. ويستنتج ليبيسيه من مجاملة البريطانيين للمتمردين التي بلغت حد السماح لهم بالإقامة في الكويت والتمون منها، أن الملك عبدالعزيز آل سعود خسر الكثير من رصيده لدى البريطانيين.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/10/15
LECOFJ/B/11 (2) ■

بلاغ رسمي باللغة العربية من قلم المطبوعات، مؤرخ في ١١ جمادى الأولى ١٣٤٨هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم ٣٤ موقعة



من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٩م.

يفيد البلاغ بانتهاء العمليات العسكرية التي يقودها الأمير خالد بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود، وخالد بن لؤي، ومحمد بن سحمي، ضد فلول المتمردين، ويشير إلى انعقاد مؤتمر الشَعْرَاء، الذي حضره الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وقرر العقوبات الشرعية التي أنزلت بالمستسلمين من المتمردين، والتي تمثلت في مصادرة أموال من بقي حيا على أن تحكم الشريعة في رقبته، وإخراج أهل كل هجرة غلب عليها الفساد وتفريقهم بين القبائل ومنعهم من الإقامة معا، ومكافأة المجاهدين الصادقين بتوزيع ما يصادر من أموال المفسدين عليهم، وتنفيذ هذه المقررات في خلال عشرة أيام. كما يشير البلاغ إلى أن أوامر الملك عبدالعزيز آل سعود صدرت إلى معظم القادة بالتوجه إلى قرب المنطقة التي توجد فيها فلول المنشقين للقضاء على فسادهم والتنكيل بهم، وأنه تم سحق التمرد فعلا، وقتل فيصل الدويش نفسه (كذا).

● S.-L./1044

1929/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2)

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى تقرير الدكتور دنقزلي حول حج ١٩٢٩م وتدعو المقيم العام الفرنسي في تونس إلى شكره، وإبلاغه أنه تمّتْ دراسة مقترحاته حول الحج بما فيها بناء مستوصف دائم ومستشفى ميداني في مكة المكرمة.

1929/10/15
■ LECOFJ/B/17 (1)

مذكرة أمنية حول خالد الحكيم موقعة من بروتش Protch المفتش العام للشرطة بالوكالة، مؤرخة في بيروت في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير المذكرة الأمنية إلى اتصالات مشبوهة يجريها خالد الحكيم، موفد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى سورية. وتتحدث المذكرة عن تردد خالد الحكيم على قنصلية نجد بصحبة محمد النحاس وصبري العسلي وجميل مردم بك، وعن زياراته لأعيان حي الميدان وحي الشاغور في دمشق، برفقة قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، وعن زيارة فخري البارودي، وأحمد طيبي، وخالد شلق له. وتضيف المذكرة الأمنية أن خالد الحكيم ربّما وعد صحيفة «القبس» الدمشقية بمعونة مالية، وتذكر أنه كان قد طرد من سورية، وأنه ما عاد إليها إلا للتآمر، وأن إبعاده أمر ضروري.

1929/10/16
LECOFJ/B/17 (1) ■
مذكرة أمنية حول خالد الحكيم موقعة من بروتش Protch المفتش العام للشرطة بالوكالة، مؤرخة في بيروت في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير المذكرة الأمنية إلى اجتماع خالد الحكيم، موفد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى سورية، بالوطنيين السوريين نجيب الريس وزكي الخطيب وبهجت الشهابي. وتقول المذكرة إنه انتقد انقسام السوريين فيما بينهم، كما اقترح تسليم إدارة سكة حديد الحجاز للملك عبدالعزيز آل سعود باعتبار أن السكة وقف إسلامي، وأن الملك حاكم دولة إسلامية مستقلة، وهو وحده القادر على انتزاعها من الفرنسيين والبريطانيين، مستثمريها الحاليين.

1929/10/16
LECOFJ/B/3 (2) ■
نسخة من رسالة موقعة من غاستون دومرغ Gaston Doumergue رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٢٩م موقعة من الوزير المفوض رئيس شؤون الموظفين ومراقبة الحسابات في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير وبإذن منه.

تتضمن الرسالة تعبير رئيس الجمهورية الفرنسية عن رغبته الشديدة في المحافظة على علاقات الثقة والصداقة القائمة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقراره اعتماد جاك روجيه ميغريه بصفة قائم بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. مع تمنيات رئيس الجمهورية بأن يحظى هذا الممثل الدبلوماسي بالقبول الحسن والثقة من لدن الملك.

1929/10/16
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٣٢ صادرة في القدس، موجه نسخ منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت والقائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، ومندوب الاستخبارات في دمشق، والقنصل الفرنسي في القدس، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن استطلاعا قام به ضباط بريطانيون على الحدود الشرقية لشرقي الأردن أعطى انطباعا عن ضعف واضح لسلطة الحكومة في الأراضي النجدية، وعن وضع غير مطمئن للأمن العام، وأن قافلة تنقل ملحا تعرضت مؤخرا لهجوم قرب كاف. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالله بن الحسين سيزور بغداد للاتفاق على تقوية المعارضة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها التي يتزعمها كبار أتباعه. ويشير المقتطف إلى صدور مقالين في صحيفة «أم القرى» يفضحان المخططات الهاشمية، كما يشير إلى إرفاق ترجمة لهذين المقالين.

1929/10/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى غاستون موغرا Gaston Maugras، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى مشروع الإعلان المقترح بشأن تصدير الأسلحة للحجاز، وتفيد أن صياغة الفقرة الثانية جاءت أكثر عمومية من الالتزام الذي تضمنته الفقرة الثالثة المقتبسة من رسالة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton لعام ١٩٢٧م تقريبا. وفي أسفل الرسالة ملاحظة تفيد أنها وجهت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مع مشروع المعاهدة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٢٩م.

1929/10/17
■ LECOFJ/B/11 (2)
رسالة رقم ٣٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى برقيته بتاريخ اليوم نفسه، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته ترجمة للبلاغ الذي نشرته حكومة الحجاز ونجد حول الحالة في البلاد ومقتل فيصل الدويش. ويرى القنصل الفرنسي أن الخطر الوحيد الذي ما زال يزعج الملك عبدالعزيز آل سعود يتمثل في مخططات الأمير عبدالله بن الحسين، وما يتمتع به من نفوذ لدى قبيلة حرب، على الرغم من أن الأمير عبدالله لا يقدر على فعل شيء دون موافقة بريطانيا. وأرفق بالرسالة النص العربي للبلاغ المذكور.
● S.-L./1044

1929/10/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
مذكرة عن معاهدة السلام والصداقة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتصدير الأسلحة للحجاز من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن مفاوضات لعقد معاهدة سلام وصداقة بين فرنسا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها ستبدأ قريباً في جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ينتهز هذه الفرصة ليطلب من الحكومة الفرنسية تصريحاً رسمياً تتعهد فيه بعدم معارضة دخول الأسلحة والذخائر إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يدعم طلبه بالإشارة إلى معاهدة الصداقة التي أبرمها في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م مع بريطانيا. وتطلب إدارة



الشؤون السياسية والتجارية معرفة ما إذا كانت التزامات فرنسا الدولية تسمح لها باتخاذ موقف مماثل لموقف الحكومة البريطانية، وبيان الرأي في حالة الجواب الإيجابي بخصوص مشروع رسالة ميغريه المرفقة، والتي سيطلب منه تسليمها إلى المفاوض الحجازي النجدي في أثناء توقيع المعاهدة، والإشارة إلى التعديلات الأساسية أو الشكلية التي ينبغي إدخالها على هذه الوثيقة.

1929/10/17
■ Fonds Beyrouth/662 (7)

قرار رقم ٢٨٣٥ بشأن إقامة تبادل مباشر للحوالات البريدية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي موقع من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخ في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. ومرفق به نص الاتفاقية بين الطرفين موقعا من عبدالله كاظم المدير العام للبريد والبرق والهاتف في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، ومن بان Pain المفتش العام للبريد والبرق في سورية ولبنان وجبال العلويين في بيروت في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وصادق عليه تترو بتاريخ ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يتضمن القرار ثلاث مواد، تشير أولاها إلى عقد اتفاقية تبادل للحوالات البريدية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. أما الثانية فتتحدث عن موضوع الرسوم التي سيُعْتَمَدُ في جبايتها نظام الاتحاد العالمي للبريد. وتذكر المادة الثالثة أن السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالوكالة والمفتش العام للبريد والبرق مكلفان بتنفيذ القرار بدءا من تاريخ يحدد بالاتفاق بين الإدارات البريدية المعنية.

1929/10/16-17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

نسخة من برقية رقم ٣٦-٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦-١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه بصدور بلاغ رسمي يعلن عن انتهاء العمليات الحربية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد بعض القبائل المتمردة في نجد، بانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود ومقتل فيصل الدويش. ويسأل ميغريه وزير الخارجية الفرنسي عن رأيه في الإسراع بالمفاوضات الخاصة بمشروع المعاهدة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى أن الحكومة الحجازية النجدية بصدد التفاوض مع كل من إيطاليا والاتحاد السوفييتي وبولندا من أجل عقد معاهدات صداقة.

■ LECOFJ/B/16



1929/10/18
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٥٣٣ من نشرة معلومات رقم ١٦١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن بنك مصر سينشئ بالاشتراك مع الحكومة المصرية شركة ملاحة لنقل الحجاج إلى الحجاز برأسمال قدره ٥٠٠ ألف جنيه مصري. ويضيف أن السفن التجارية ستستخدم في نقل الركاب والبضائع بين مصر والدول المجاورة في الأوقات العادية.

1929/10/18
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٥٣٩ من نشرة معلومات رقم ١٦١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «ديلي كرونيكل» *Daily Chronicle* علمت من مراسل لها في بئر السبع أنه تأكد أن سلطان بن بجاد شيخ قبيلة عتيبة انضم إلى أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه قبض عليه وأودع السجن، الأمر الذي أثار أنصاره الذين قطعوا الاتصالات مع ميناء جدة ودفعوا الملك عبدالعزيز آل سعود لشن حرب على جبهتين.

1929/10/18
S.-L./1044 (7) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ١٩٣ من نشرة معلومات رقم ٤٢ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يتحدث المقتطف عن الهجوم الذي شنه المتمردون على قبيلة العوازم، ويشير إلى تناقض المعلومات الواردة بشأنه، فبعضها يقول إن العوازم هُزموا وخضعوا لفيصل الدويش، وبعضها الآخر يفيد أن الهجوم لم يكن حاسما وأنه تم إعلان هدنة مؤقتة بين العوازم والمتمردين. ويقول المقتطف إن قبيلة مطير التي لم تشارك بقوة في المذبحة بين العجمان والعوازم تتحرك باتجاه نطاع لملاحقة العوازم باتجاه الجنوب أو لتعجيل اشتباك مع بني هاجر.

1929/10/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
رسالة رقم ٤٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن فؤاد حمزة سأله، بصفته الشخصية، إن كانت فرنسا لا تمانع من انضمام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى اتفاقية ١٧ يونيو



(حزيران) ١٩٢٥م المتعلقة بتجارة الأسلحة. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن مسألة حظر تصدير الأسلحة والذخيرة إلى الجزيرة العربية كانت موضوع رسالتين ملحقتين بمعاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا. وبرفقة الرسالة ترجمة فرنسية للرسالتين المذكورتين.

■ LECOFJ/B/14

1929/10/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ٨٧ موقعة من ليبيسييه Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تنقل الرسالة معلومات تعتبرها جادة مفادها أن فيصل الدويش يشن غارات انطلاقا من جنوب الكويت حيث تزود بالمؤونة. وتشير الرسالة إلى هزيمة قبيلة العوازم، وهم حلفاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، في موقعة مع قوات الدويش، مضيفة أن هدف المتمردين هو محاصرة الأحساء والقطيف لقطع الطرق التي تربط بين الرياض والبحر.

● S.-L./1044

1929/10/20
■ LECOFJ/B/16 (6)

رسالة رقم ٤١ موقعة من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيتيه رقم ٢٦ و٢٧ بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ويأذن للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإبلاغ وزير خارجية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استعداد الحكومة الفرنسية للنظر في مقترحاته بشأن إبرام معاهدة سلام وصداقة بين الدولتين. ويشير الوزير إلى أنه ليس للسياسة الفرنسية في الجزيرة العربية أية أطماع، نظرا لانعدام التأثير المباشر لما يجري في تلك البلاد من أحداث وصراعات على المصالح القومية الفرنسية، إلا أن مسؤوليات فرنسا كقوة إسلامية (كذا) تفرض عليها عدم إهمال تلك الشؤون نهائيا. ومن ذلك أن على فرنسا، حسب إشارة الوزير، متابعة ما يظهر في تلك البلاد من تيارات فكرية قد يكون لها تأثير في الرعايا المسلمين في المستعمرات الفرنسية، ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها برهن منذ اعتلائه السلطة على حنكة سياسية واضحة، وأن الحكومة الفرنسية على استعداد لعقد معاهدة معه. ويُضَمِّنُ وزير الخارجية الفرنسي رسالته مسودة مشروع المعاهدة كأساس للمفاوضات مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، معربا



عن تـأييده وجهـة نظر المـفوض السـامي الفرنسي في بيروت في أن تُخَـصَّ المسائل السورية واللبنـانية بمعاهدة منفصلة يجري التفاوض بشأنها فيما بعد.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 ●
Fonds Beyrouth/662 ■

1929/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالـة رقم ٧٩٦ موقـعة من بيـير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧١٠، المؤرخة في ١٤ أكتوبر، ويفيد أن إدارة تحرير المجلة البرلينية «إسلام إيكـو» *Islam Echo* رفضت تزويده بنسخة من العدد الذي نُشِرَتْ فيه نص معاهدة الصداقة المعقودة مؤخرا بين حكومة الـرايخ وحـكـومة مملـكـة الحـجاز ونجـد وملحـقاتها، لكـنه نجح في الحصـول على مشـروع القـانون المـطروح عـلى المجـلس التشريـعي الألماني الذي يتضمـن نص تلك المعاهدة.

1929/10/21
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة رقـم ١٤٧٠٥ من الحاكم الـعام الفرنـسي في الجزائـر إلى القائم بـالأعمال الفرنسـي في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتـوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام لـلحكومـة بالنيابـة عن الحاكم الـعام الفرنسي.

يشير الحاكم العـام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٩٨ بتاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ويفيد بعدم موافقته على طلب المطوفين محمد وعمر بشناق من مكة المكرمـة بالدخول إلى الجزائر لزيارة الحاج أحمد شرشالي أحد الرعايا الجزائريين في مدينة البليدة. ويضيف الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن أحمد شرشالي لا يمت لهما بأية صلة قرابة، وأنه أفاد أن لا علم له بمشروع الزيـارة. لذلك يرى الحاكم العام عدم منحهما التأشيرة اللازمة.

1929/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالـة بخط اليـد من وزير الخـارجية الفرنسـي إلى وزارة الحرب الفـرنسية برقـم ١٧٦٢، وإلى وزارة المستعمرات الفرنسية برقم ١٢٣٥ وإلى (الحـاكم العام الـفرنسـي) في الجزائر برقم ١٩٤، مـؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مـدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

استنادا إلى بيان رسمي أشار إليه القنصل الفرنسي فـي جدة، تفيد الرسالة أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها حققت نصرا مؤزرا على المتمردين، وقتلت زعيمهم فيصل الدويش، وأن الملك متمركز مع قواته في الشَعْرَاء على الطريق بين مكة المكرمة والرياض. وتنقل الرسالة قناعة القنصل الفرنسي بعدم وجود أي زعيم قادر على منافسة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يبقى الخادم الوحيد للحرمين الشريفين.

1929/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ٨٧ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تنقل الرسالة عن الصحف المحلية أن الإدارة في الحجاز تعمل على عرقلة السير الطبيعي للعمل بالمستوصف الذي أنشأته الحكومة المصرية بمكة المكرمة. وتشير الرسالة إلى أن مصر أصبحت الدولة الإسلامية الوحيدة تقريبا التي لم تعترف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد بدء المفاوضات بين فارس والحجاز. وتقول الرسالة إن الحكومة المصرية ستتفاوض مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد معاهدة، وستطرح في المفاوضات مسألة موكب الحج المصري والمحمل الذي توقف إرساله بسبب رفض الملك عبدالعزيز آل سعود استقبال الجنود المرافقين بأسلحتهم، وأن الوقت حان لإعادة العلاقات بين البلدين.

LECOFJ/B/11 ■

1929/10/23
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة بإرفاق إشعار تسليم يتعلق بتصدير كمية من مواد التخدير إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تلقته القنصلية من الحكومة الفرنسية.

1929/10/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٧١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مجلة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية نشرت في ٩ أغسطس (آب) نص معاهدة صداقة بين حكومة الرايخ وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها حصلت على هذا النص من مجلة «إسلام إيكو» *Islam Echo* البرلينية



الصادرة في ١ يونيو (حزيران). ويطلب وزير الخارجية الفرنسي نسختين من المجلة الألمانية المشار إليها.

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)
مشروع تمهيدي لمعاهدة بين الحكومة الفرنسية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، موجه إلى القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يتضمن نص المشروع خمسة أقسام هي: المقدمة، والمواد السياسية، والمواد المتعلقة بالحج، والمواد المتعلقة بالجنسية وشروط الدخول والإقامة، ومواد مختلفة. ويتكون المشروع من ١١ مادة تنص على اعتراف الحكومة الفرنسية اعترافا كاملا باستقلال وسيادة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعزم الطرفين المتعاقدين على المحافظة على علاقات السلام والصداقة وتسوية الخلافات التي قد تنشب بينهما بهذه الروح، وأنهما لن يشجعا أو يسمحا بوجود أي مسعى غير مشروع أو نشاط من شأنه أن يعكر السلام أو الأمن أو النظام على أراضي الطرف الآخر. ويذكر المشروع أن الحج إلى البقاع المقدسة متاح بالنسبة إلى كافة رعايا فرنسا المسلمين الذين يتمتعون خلال إقامتهم في الحجاز بكل الحقوق والامتيازات التي يعترف بها الملك لرعايا الدول الأَوْلى بالرعاية، مع ضمان أمنهم وسلامة ممتلكاتهم وحرية ممارسة شعائرهم الدينية وفق المذاهب التي ينتمون إليها. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بتسليم ممتلكات من يتوفى من رعايا فرنسا المسلمين في أثناء الحج ممن ليس لهم ممثلون رسميون إلى القنصلية الفرنسية بعد القيام بالإجراءات التي تقضي بها القوانين المحلية لتتولى تحويلها إلى الورثة.

وينص المشروع على اعتراف الحكومة الفرنسية بالجنسية الحجازية أو النجدية لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود، ولهؤلاء حرية الدخول إلى البلاد الواقعة تحت سلطة تلك الحكومة أو مراقبتها، ويتمتعون فيها بحماية تامة لأنفسهم وممتلكاتهم. ويعترف ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمقابل بالجنسية الفرنسية لأبناء البلاد الواقعة تحت سلطة فرنسا، وكذلك بالوضع الوطني الخاص لرعايا البلاد التي تتولى الحكومة الفرنسية تمثيلها الدبلوماسي والقنصلي في الخارج. وتسوى الخلافات الناتجة عن الوضع القانوني لعدد من مواطني تونس والجزائر والمغرب الذين هاجروا إلى الحجاز ولديهم فيه ممتلكات أو أوقاف خاصة بهم، لاسيما في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، في جو من الود والتعاون، في مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر من وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ، ويتولى الطرفان المتعاقدان بالاتفاق بينهما-عن طريق



ممثليهما- وضع قائمة بالأشخاص الذين تشملهم هذه الصفة، ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بالاعتراف لهم بالجنسية الفرنسية، ويتم تسجيلهم في سجلات القنصلية الفرنسية في جدة. ويتبادل الطرفان امتيازات الدولة الأولى بالرعاية في كل ما يتعلق بالرسوم وممارسة المهن والصناعات والتجارة والملاحة على أراضيهما، ولا تطبق أحكام هذه المعاهدة على العلاقات القائمة بين سورية ولبنان ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فتخصص لهذه العلاقات اتفاقية يلتزم الطرفان المتعاقدان بالتفاوض بشأنها في أقرب وقت ممكن.

ويتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لضمان إلغاء تجارة الرقيق في بلاده. وتشير المادة العاشرة إلى أنه تم التصديق على هذه المعاهدة في جدة، وإلى أنه سيتم العمل بها من تاريخ التصديق لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد تلقائيا ما لم يعلم أحد الطرفين المتعاقدين الآخر بنيته وقف العمل بها قبل ستة أشهر من نهاية المدة الأولى.

■ Fonds Beyrouth/662

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4)

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر برقم ١٩٥ والرباط برقم ١٩٣٠ وبيروت برقم ٨٤٠ ووزارة الداخلية ووزارة المستعمرات، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تعقب الرسالة على تقرير الدكتور بشير دنقزلي، وتتضمن ٣ اقترحات لتحسين باخرة الحجاج، وضرورة إنشاء مستشفى ميداني في مكة وتجهيزه لإسعاف الحجاج الفرنسيين أسوة بالمصريين والجاويين، وأخيرا افتتاح مستوصف يلحق بالرباط المغاربي في مكة المكرمة. وتشير الرسالة إلى أهمية تنفيذ هذه المشاريع من الناحية المادية والصحية.

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى التقرير الذي أرسله الدكتور بشير دنقزلي عن قافلة الحجاج التونسيين لعام ١٩٢٩م، ويوصي بشكره على ذلك. ويفيد أنه أرسل ملخصا عن التقرير إلى وزارتي الداخلية والمستعمرات، وإلى الرباط وبيروت والجزائر، ويُوَجِّه إلى ما يجب اتخاذه في العام القادم على متن الباخرة للمحافظة على الأمن والنظام، وعلى تأمين غذاء صحي سليم للحجاج. ويوصي الوزير بالعمل باقتراحات دنقزلي فيما يتعلق



بحسن اختيار الباخرة، وبإنشاء مستشفى ميداني في مكة المكرمة ومستوصف دائم يلحق بالرباط المغاربي فيها.

1929/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●
رسالة رقم ١٨٨٢ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

استنادا إلى رسالة الوزارة رقم ١٤٣٠ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب)، يطلع المقيم العام الفرنسي في الرباط وزير الخارجية الفرنسي على ظروف حج المغاربة في هذا العام. ويفيد أن عدد المسجلين بلغ ٢٦٦ حاجا، انضم منهم ١٤٢ إلى القافلة، بينما التحق الباقي بالحجاج الجزائريين في وهران. ويضيف أن غالبية الحجاج المغاربة سلكوا في الذهاب طريق وهران-مرسيليا-بورسعيد-السويس-جدة. وتشير إلى ارتياح الحجاج من معاملة السلطات الفرنسية، وإلى أن عددا منهم حصل من الفروع المغربية للمصرف العقاري الجزائري والتونسي على دفاتر شيكات ورسائل اعتماد مكنتهم من التزود بالعملة المحلية في جدة بأسعار مُرْضية، بينما دفع آخرون أسعارا باهظة لقاء السلع. ويشير المقيم العام الفرنسي إلى شكوى الحجيج من تأخر معاملة التأشيرة في جدة. ويخلص إلى أن التسهيلات المقدمة من السلطات الفرنسية ستؤدي إلى ازدياد عدد حجاج القوافل في العام التالي، علما بأن تكلفة الحاج بلغت ١٠ آلاف فرنك بالدرجة الثانية.

1929/10/25
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٤٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يطلب ميغريه من وزير الخارجية الفرنسي تزويده بمعلومات عن غويدو سولاتزو Commandante aviatore Guido Sollazzo، القنصل الإيطالي الجديد في جدة. ويشير إلى أن سولاتزو مكلف بإجراء محادثات تفضي إلى عقد اتفاق إيطالي سعودي، وأنه يكثر من زيارة الأوساط الأهلية، ولكنه لا يخرج منها بالانطباع الذي يتوخاه لأنه لا يجيد اللغة العربية.

1929/10/25
S.-L./1044 (7) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ١٩٦-١٩٧ من نشرة معلومات رقم ٤٣ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن عبدالمحسن الفرم من قبيلة حرب توجه في بداية شهر أكتوبر مع



قوة من قبيلة شمر باتجاه حفر الباطن. ويضيف المقتطف أنه إثر الإشاعات التي راجت بشأن استمرار وجود بعض المتمردين قرب الكويت، صدرت مخاوف تتعلق بأمن قبيلة شـمر في العراق التي ترعى إبلها في منـطقة الرقعي- الدهيبة Adhaibah (يرجح أنـها الدبدبة) إذا ما تجاهلت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود القيود الموضوعة علـى دخولها إلى الكويت وقررت القضاء على المتمردين الملتجئين إلى الكويت قبل إنهاء الوضع في شمال الأحساء.

ويذكـر المقتطـف أن تقريـرا أمنيا أفـاد بوصول مجمـوعات من أنصار عبدالمحسـن الفـرم إلى الرقـعي-الدهـيبة (يـرجح أنهـا الدبدبة)، وأنه تم القيام باستطلاع جوي لمنطقة الباطن والرقعي إلا أنه لم يلاحظ أي تحركات مشبوهة. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود جمع ثلاثة بيارق من حضر القصيم وأن الأمير محمد بن سعـود (ابن عم الملك عبدالعزيز) وصل فـي منتصف شهر أكتوبر إلى حفر العـتك. وتعليقا على ذلك يـقول المقتطف إنه في الوقت الذي يشير فيه وصول عبدالمحسن الـفرم إلى المنطقة الحدوديـة إلى الشروع في هـجوم حاسم ضد المتـمردين، فإن العدد المحدود لقواته يدل على أن الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها أعطاه إذنا بشن غارات على قبيلتي العجمان ومطير ويأمل تحويل أنظار المتمردين عن حـشد قوات كبـيرة في حفـر العتك.

ويتطرق المـقتطف إلى الوضع فـي الأحساء ويشير إلى أنه لم يحدث اشـتباك جديد بين المتمردين والقبائل الموالية، ويضيف أنه طرأ تعديل على عدد الضحايا، فقد فقدت قبيلة العجمان ٤٠ رجلا، في حين فقدت العوازم ٢٥٠ رجلا. ويذكر المقتطف أنه لم يتأكد نبأ إعلان الهدنـة بين العوازم والمتمرديـن، وأن فيصل الدويش أرسل ثلاث مفارز من الهجانة للإغارة على القوافـل على طريق الرياض- الطائف.

1929/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة بـخط اليد رقـم ٨٤٢ من وزير الخارجـية الفرنـسي إلى (المـفوض السامـي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض الســامي الفرنسي في بـيروت برقم ٦٣٣، المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) وما عرضه فيها من أسـباب لفصل المسائل التي تهم الدول الواقـعة تحت الانتداب الفرنسي عن معاهدة الصداقة المنتظر عقدها بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها. كما يشير وزير الخارجية الـفرنسي إلى طلب المفـوض السامي الفرنسي في بيروت أن تُخَصّ علاقات سورية ولبنان مع تلك المملكة باتفاقية صداقة وحسن جوار كل عــلى حدة. ويوافق وزير الخارجية الـفرنسي على ذلك الطـرح لأنه،



في رأيه، يضمن فائدتين هما: الانسجام مع ما سبق عقده من معاهدات بين تلك الدول الواقعة تحت الانتداب وجيرانها، وجمع موضوعات مختلفة للغاية ضمن نص واحد. كما يوافق وزير الخارجية الفرنسي على البنود التي تضمنها المشروع التمهيدي للمعاهدة الذي أرسله إليه المفوض السامي الفرنسي، وعلى بدء المفاوضات بشأنه متى سمحت الظروف بذلك، ويتحفظ على ما جاء في المادة ١٧ بشأن تفضيل اللغة العربية على اللغة الفرنسية في حال الاختلاف حول تفسير نصوص المعاهدة.

■ Fonds Beyrouth/662

1929/10/28

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٢، المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ويُضَمِّنُ رسالته ترجمة للمعاهدة الروسية-اليمنية المبرمة في صنعاء في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، والتي نشرت نصها صحيفة «الإيمان» اليمنية. ويُذكّر ميغريه بالنفوذين الروسي والإيطالي في اليمن، وبأهمية هذا البلد سياسيا واقتصاديا، ويضيف أن اليمن هي المملكة المستقلة الوحيدة في الجزيرة العربية القادرة على الوقوف في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها (كذا). ويفيد ميغريه أنه اقترح في خطة عمله تنظيم رحلة إلى اليمن بعد إبرام المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى ميغريه الاستفادة من هذه الرحلة في إبرام معاهدة مع اليمن تماثل تلك التي ستوقعها فرنسا مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/10/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه نقلا عن القنصل الفرنسي في القاهرة أن الوزارة المصرية الجديدة مستعدة للاتفاق مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لحل مسألة المحمل، والاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف ميغريه أن حافظ وهبة الذي عاد إلى الحجاز سيتوجه قريبا إلى الرياض لهذا الغرض.

1929/10/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ٨١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية



الفرنسـي، مؤرخة في ٣١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية فحوى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٩، والـتي تذكر ما تشيعه بعض الصحف من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اتصل برقيا بالقوات العربية في فلسطين للتعبير عن تعاطفه معها.

Fonds Londres/C/391 ■

[1929/10]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

مسودة رسـالة تتعلـق بتصدير أسـلحة وذخائـر وعتاد حربـي للحجـاز (من وزارة الخارجية الفـرنسية إلى جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة)، (مؤرخة فـي أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٢٩م).

تفيد مسودة الرسالة أن الحكومة الفرنسية أعلمت المـلك عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجـد وملحقـاتها أنهـا لن تتخذ مستقبلا أي إجراء من شأنه أن يحول دون تصدير ما يطلبه من مـصانعها من أسلحة وذخائر وعتاد حـربي عَبْر أراضيها، ولن تحول دون دخول هذه المعدات إلى موانـئ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك لتلبية حاجات حكومته، بمقتضى شروط الاتفاقية الدولية لتجارة الأسلحة الموقعة في جنيف عام ١٩٢٥م.

1929/11/01
LECOFJ/B/11 (1) ■

ترجمـة فرنسية لـنص رسالة من إدارة المنشورات الرسـمية إلى محرر صحيفـة «أم القرى»، مـنشورة في العـدد رقم ٢٥٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تدعو إدارة المـنشورات الرسميـة محرر صحيفة «أم القرى» لتنقيح ما أوردته الصحيفة في عددها ٢٥٢ ضمن البلاغ الرسمي المتعلق بمقتل فيصل الدويش، وذلك بناء على الأخبار الرسمية الواردة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير سعود بن عبدالعزيـز ومفادها أن ناقلي خبر مقتـل الدويش أخطأوا في تحديد هوية المقتول.

1929/11/01
S.-L./1044 (7) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٠٠-٢٠١ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه بعد أن علم المتمردون بوصول عبدالمحـسن الفرم وقواته من قبـيلة حرب وقبيلتي شمر والظفير إلى الوقبا ساروا في المنطـقة المحايدة من الكويت، ونـصبت عدة خيام لمطير في منخفض الشق. ويضيف أنه لم يعرف فيما إذا كان سبب هذا التحرك هو الخوف من هجوم عبدالمحسـن الفرم من الغرب أم بسبب نقص المراعي في الجنوب.



ويشير المقتطف إلى أن فيصل الدويش وصل في ٣١ أكتوبر إلى الكويت وأرسل رسائل إلى شيخها يطلب لقاءه، وأنه تلقى جوابا بأنه لا يمكن قبول وجوده في الكويت، وقد عاد بناء على تعليمات شيخ الكويت إلى معسكر جنوب الحناكية. ويقول المقتطف إن الأنباء المتعلقة بتحركات قوات الرياض ونجاح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في تجنيد سكان القصيم لم تتأكد بعد، وإنه يبدو أن هناك أمرا بتجمع القوات في حفر العتك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود مر بالمنطقة في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول). ويفيد المقتطف أن الأنباء المتعلقة بهدنة بين العوازم والمتمردين صحيحة، وأن شيوخ العوازم زاروا شيخ الكويت في ٣٠ أكتوبر وطلبوا رسميا حمايته وموافقته على دخول قبائلهم إلى الجهراء. ويشير المقتطف إلى أن شيخ الكويت منح العوازم حمايته وطلب منهم الانتقال إلى الجهراء مع أسرهم.

1929/11/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٨٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القنصل الفرنسي في برلين رقم ٧٩٦، المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) التي ضَمَّنها القنصل مشروع قانون عُرِضَ على الرايخ للتصديق على معاهدة سلام وصداقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويطلب الوزير إرسال نسخة من المشروع المذكور لأنه لم يجده مرفقا برسالة القنصل السابقة.

1929/11/03
LECOFJ/B/5 (3) ■

بلاغ باللغة العربية من قلم المطبوعات، مؤرخ في غرة جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م مضمن في رسالة رقم ٦/٣/٤٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٢٩م.

يفيد البلاغ أن مجلس الشورى رفع في ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م التماسا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن موافقته على جعل يوم مبايعته بالملك يوما وطنيا، فلم يجز ذلك رغبة منه بالابتعاد عن مظاهر الأبهة. ولكن المجلس رفع التماسا آخر بتاريخ ٩ رمضان ١٣٤٧هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م يؤازره فيه جمع غفير من المواطنين والهيئات الرسمية، مما جعل الملك يجيز هذا



الالتماس. وبناء على ذلك أصدر الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام، أمرا يتضمن ثلاث مواد تنص على اعتبار اليوم الذي يوافق ١٧ من برج الجدي من كل سنة يوماً وطنيا في البلاد لإحياء ذكرى الجلوس الملكي، وتعطل دوائر الحكومة الرسمية في ذلك اليوم (كذا) وتجري فيه مراسم خاصة. وتصادف المناسبة الأولى للعام الجاري يوم ٨ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بالبلاغ رسالة فؤاد حمزة إلى جاك روجيه ميغريه وترجمة فرنسية لها.

1929/11/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٤٢، المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ويفيد أنه يضمن رسالته ترجمة للقانون المحلي الخاص بحيازة الأسلحة وتجارتها.

1929/11/05
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات عن الجزيرة العربية رقم E/2972 صادرة عن هيئة أركان الجيش، المكتب الثاني، شعبة الاستخبارات، مؤرخة في باريس في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن الصحافة السوفييتية ذكرت بتاريخ ٢٨ سبتمبر (أيلول) أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتفاوض مع البريطانيين لاستقدام ٦ طيارين بريطانيين من أجل تشكيل نواة القوات الجوية في الحجاز. وتضيف النشرة أن هذا الخبر يعني نجاحا جديدا لبريطانيا في مسعاها لكسب الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جانبها، فبعد أن راهنت على نجاح أعدائه خلال الفترة ١٩١٧-١٩٢٣م طبقا لآراء لورنس Colonel Lawrence، ارتدت نتيجة للانتصارات التي حققها، وتحاول منذ عامين وضع سياسة مختلفة أوصى بها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منذ ١٩١٧م وتهدف إلى الاعتماد على الملك عبدالعزيز آل سعود في الجزيرة العربية، فصداقته لبريطانيا وخلافه مع الإمام يحيى يمكن أن يكونا مفيدين جدا.

1929/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة عبّر له عن مدى سعادة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إذا عقدت المعاهدة المنتظرة بينها وبين فرنسا في أقرب وقت، ويرجو ميغريه



من وزير الخـارجية الفرنـسي إبلاغه بموعـد صدور تعليمات بهذا الشأن.

LECOFJ/B/16 ■

1929/11/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
برقية رقم ٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القنصل رقم ٤٢ (بشأن المعاهدة بين الحكومة الفرنسية ومملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها)، ويفيد أنه أرسل له تعليمات بتاريخ ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) وبرقم ٤١.

[1929/11/07]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)
رسالـة رقم ٩٦ موقعـة من ليـبيسيـه Lépissier القنصـل الفرنسي في بغـداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تـشريـن الثـاني) ١٩٢٧م (هـكذا وردت والصحيح هو ١٩٢٩م).

تشير الرسالة إلى تحرك الطائرات الحربية البريـطانية، وإلى الأسلـحة والذخائر التـي أرسلت لمساعدة حامية الأحساء في دحر قوات المتمردين تحت إمرة فيصل الدويش. وتزعم الرسالة أن السلطات البريطانية بدأت تتخوف فعلا على مصير مـلك العراق أمام نجاحات المتـمردين علـى تخوم الـعراق. أما الملـك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها، فلا يزال في الرياض فـي سعي جاد للقضاء على المتمردين في الشرق. ونظرا للظهور المفاجئ لقوات كبيرة من قبيلة حرب الموالية للمـلك عبدالعزيز آل سعود مدعـمة بعدد كبير من المجـندين على حدود المنطقة المحايدة بين نجد والعراق، وتوجهها جنوبا، فإن الرسالة تتوقع مواجـهة قريبة بينها وبين المتمردين.

1929/11/09
● S.-L./1044 (7)
ترجمة فرنـسية لمقتطف رقم ٢٠٣ من نشرة معلومـات رقم ٤٥ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجـوية البريطانية في الهندية (العراق)، مـؤرخة في ٩ نوفـمبر (تشـرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى تعديل طرأ على حملة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحـقاتها وتمـركز قواته، ويـذكر أن عدة مصادر أكدت حدوث معركة في بداية شهر نوفمبر بين رعاة من مطـير ورجال استطلاع عبدالمحسن الفرم. ويضيف المقتطف أن عدة جماعـات من العوازم فـي شمال الأحسـاء تعسكر في جلجوب Djuljub جنوب المنطقة المحايدة في الكويت، وأنها استأنفت القتال ضد المتمردين نتيجة لهجوم قبيلة مطير على إحدى قوافلـها. ويفيد المقـتطف أن فيصل الدويش أعلن أنه سيعجل بهجومه ضد قبيلة حرب وسيغير على العوازم، إلا أن وجوده



هو ومعظم أنصاره من قبيلة مطير في جنوب الحناكية يناقض هذا التصريح. ويذكر المقتطف أن شيخ الكويت جدد تهديده وأعلن أنه سيعاقب قبيلة مطير إذا استمرت بسقي إبلها في الصبيحية والطويل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هزم المتمردين من عتيبة في وسط نجد وفرض غرامات على المتورطين في التمرد إلا أن الإشاعات تفيد بوصوله إلى حفر العتك حيث تتمركز معظم القوات الموالية له والتي تنتظر أمره بالتقدم.

1929/11/14
● S.-L./1044 (2)

رسالة سرية رقم ١٣٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وعليها ختم بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد ليبيسيه أن رئيس هيئة الأركان البريطاني أرسل إلى منطقة الخليج طائرتين محملتين بالقنابل، وأنه سبق أن أرسلت أسلحة وذخائر إلى المنطقة منذ عدة أيام، ويزعم أن السلطات البريطانية قلقة بسبب وضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الحدود العراقية ونجاح المتمردين. ويضيف ليبيسيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي ما يزال في الرياض يسعى للتخلص من ضغط المتمردين في الشرق، وأن المندوب السامي البريطاني أحيط علما بظهور مجموعة من ١٥٠٠ رجل مسلح من قبيلة حرب قادمين من الحجاز وثلاث سرايا من متطوعي الصحراء في حدود المنطقة العراقية المحايدة. ويذكر ليبيسيه أن القوات الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود تتجه نحو الجنوب ويتوقع نشوب القتال بينها وبين المتمردين.

1929/11/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن مونتانيو Montagne قائد الطراد، وكولان Colin المترجم والأستاذ في مدرسة اللغات الشرقية، وهما مستعربان بارزان، يقومان بمهمة علمية على متن السفينة «مونميراي» *Montmirail* في البحر الأحمر. وتوصي البرقية باستقبالهما استقبالاً لائقاً وتسهيل مهمتهما.

1929/11/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

برقية رقم ٤٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تتحفظ البرقية حول بعثة مونتانيو Montagne وكولان Colin إلى الحجاز، وترى



أنه إن كان هدفهما سياسيا فهو يتعارض مع وجود قنصل فرنسي معتمد، ويثير شكوك السلطات الحجازية. وإن كان الهدف دراسيا في مجالي التاريخ واللغة، فإن ميغريه أولى بذلك نظرا لاهتمامه بمثل هذه البحوث.

1929/11/16
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٥٩ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة برغبة خضر الشنقيطي وهو شيخ مغربي موجود في مصر، بأن يتدخل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للسماح له بالعودة آمنا إلى المدينة المنورة حيث تقيم أسرته.

1929/11/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٩ موقعة من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط ميغريه وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما أن السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* ستصل ميناء ينبع في ٢٣ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٢٩م وميناء جدة في ٢٥ جمادى الثانية الموافق ٢٧ نوفمبر. وفي هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1929/11/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط فؤاد حمزة ميغريه علما بأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود سيزور جدة في مساء يوم ١٦ نوفمبر ١٩٢٩م، وأنه سيستقبل المثلين السياسيين في اليوم التالي. ويقترح فؤاد حمزة موعدا لاستقبال ميغريه في صباح يوم الأحد، ويسأله إن كان ذلك الموعد مناسبا.

1929/11/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة شخصية رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي ما جاء في برقيته رقم ٤٧ إلى وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ اليوم نفسه، ويطلب منه إدخال بعض التعديلات على صياغة نص أوراق اعتماده



(قائما بـالأعمال) لدى الملك عبدالـعزيز آل سعـود، وذلك بكتـابة اسم المـلـك كاملا: «عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود» وإضافة كلمة «ملحقاتها» إلى «مملكة الحجاز ونجد». ويفـيد القائم بالأعـمال أنه احتفظ بأوراق الاعتماد المرفقة برسالة الوزير المؤرخة في ١٨ أكـتوبر (تـشرين الأول) ١٩٢٩م، ويرجو تزويده بأوراق اعتمـاد جديدة معدلة في أقرب وقت ممكن.

1929/11/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالـة رقم R-J-16 من وزير الخـارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م موقعة من مـدير الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أن المقيـم العام الفرنسي في الرباط يرى من المفيد عقد اتفاق بين المغرب الواقع تحت الحماية الفرنسية ومملـكة الحجـاز ونجد وملـحقاتـها لتـبادل الحوالات البريـدية والبرقية والطـرود مقابل الدفع. ويطلب الـوزير من القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة أن يسأل حـكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها إذا كانت تقبل تبادل تلك الحوالات مع إدارة البريد والبرق المغربية على أسـاس اتفاقيـة ستوكهـولم الدوليـة، والاتفاقية الخاصة المبـرمة مع فرنسا. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى بعض الضـوابط في هذا الشأن، ويضمن رسالته صورا لبعض الحوالات المستعملة في المغرب، وقائمة بمراكز البريد المـغربي المشتركـة في نظام الحوالات الدولي، ويطلب إبلاغها إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع رجائه أن تـوجه إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ما يماثل تلك المستندات مما هو مستعمل في الحجاز إذا كانت تقبل بتبادل الحوالات المذكورة أعلاه، وإحاطته بدوره علما بنتيجة مساعيه.

1929/11/16
S.-L./1044 (7) ●

ترجمة فرنـسية لمقتطف رقم ٢٠٥ من نشرة معلومـات رقم ٩٦ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجـوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة فـي ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المـقتطف أنه على الرغـم من عدم حدوث هجوم ضد قبيلتي العجمان ومطير، فإن معلومات من عدة مصادر موثوقة ذكرت أن الملك عـبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد ومـلحقـاتها كـان في الأحسـاء في ٨ نوفـمبر، وأن عبـدالمحسن الـفرم (حرب)، وعجمي السويط (الظفير)، وبعض شيوخ شمر تلقوا أمرا بالتـوجه إلى منطقة حفر الباطن. ويضيف أن رجال عـتيبة بقيادة ابن ربيعـان، ومطير بقيادة ابن بصيص هم فـي قرية العليا حيث عقدوا اجتماعا ضد الشيوخ المذكورين آنفا. ويضيف المقتطف أنه لم يعرف شيء عن



تحركات مطير والعجمان منذ صدور أوامر الحكومة البريطانية بمنع المتمردين من الإقامة في الأراضي الكويتية واستخدام آبار المياه في الصبيحية والطويل، وأن فيصل الدويش وصف نفسه في رسالة الوداع للوكيل البريطاني وشيخ الكويت بأنه محبط، وأن شيخ الكويت نصحه أن يتصالح مع الملك عبدالعزيز آل سعود في أقرب فرصة. ويشير المقتطف إلى أن عشيرة بريه من قبيلة مطير بقيادة علي بن عشوان أعلنوا أنهم يفكرون بإعلان ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أنه إذا ظهرت بوادر انشقاق أخرى فإن فيصل الدويش سيبحث عن ملجأ له في سورية.

1929/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
برقية رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٥ ويفيد أنه يحتاج إلى القيام بزيارات دورية إلى الخليج العربي ليتمكن من الحصول على معلومات أكثر دقة عن مجريات الأمور في الجزيرة العربية.

1929/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزير، المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويفيد أن فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) اقترح كتابة اسم الملك على النحو الآتي «عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود» وعدم الإكتفاء بعبارة «ابن سعود» مع كتابة الحرف الأول من كل كلمة بالخط الكبير وإضافة ملك أو مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كلما لزم الأمر. ويرجو ميغريه إجراء التعديل المطلوب.

1929/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
نسخة من برقية رقم ٤٨-٤٩ عاجلة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يبدي ميغريه بعض الملاحظات المتعلقة بمشروع المعاهدة (بين الحكومة الفرنسية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) موضوع رسالة وزارة الخارجية رقم ٤١ حتى ينال هذا المشروع قبول الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشمل الملاحظات الفقرة الثالثة من المادة الثالثة المتعلقة بالدعاية المناوئة لفرنسا، وبمعتقدات الحجاج الفرنسيين



في أثناء الحج كما تشمل المادة السادسة المتعلقة بالمقيمين في الحجاز من شمال أفريقيا.

LECOFJ/B/16 ■

1929/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

برقية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تجيب البرقية عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٥ حول بعثة مونتانيو Montagne وكولان Colin إلى الحجاز وتفيد أنهما مكلفان بمهمة من وزارة البحرية، ويتابعان أعمالهما في الإطار الذي رسمه لهما معهدا الرباط ودمشق الإسلاميين. وتشير البرقية إلى فائدة الحوار مع هذين المستعربين المتميزين.

1929/11/18
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤/ ٥/ ٢١ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٧ المؤرخة ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته شهادة مصدقة من مديرية الصحة العامة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتعلق بمواد تخدير يراد استيرادها من فرنسا. وينقل فؤاد حمزة رجاء مديرية الصحة المبادرة بإرسال المواد المطلوبة قبل مضي تاريخ الشهادة المذكورة.

1929/11/18
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٣٩٨ صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت التقى في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) في قصر الأحمر على الحدود الكويتية- النجدية بفيصل الدويش، الشيخ النجدي المتمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وسمح له ولفرسانه بالاستقرار في الجهراء القريبة من الحدود. وتضيف النشرة أن فيصل الدويش انتقل إلى الجهراء في ٤ نوفمبر.

1929/11/19
LECOFJ/B/5 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٣/ ٣/ ٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها، ونص بلاغ من قلم المطبوعات في هذه المناسبة.



يفيد وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام للملك، أصدر -بعد موافقة الملك- أمرا باعتبار يوم ٨ يناير (كانون الثاني) من كل عام يوماً وطنياً تحييه البلاد بمناسبة ذكرى ارتقاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش المملكة، وأن الملك وحكومته يتقبلان التهاني الرسمية في ذلك اليوم. ويطلب وكيل الخارجية من ميغريه إحاطة حكومته علما بذلك.

1929/11/20
■ LECOFJ/B/2 (1)
رسالة رقم ٥٣/ ٤/ ٩ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن الأوامر صدرت للجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة حين وصول السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* إلى أحد الموانئ الحجازية التي أشار إليها القائم بالأعمال في رسالته رقم ٤٩ المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٢٩م.

1929/11/20
■ LECOFJ/B/6 (1)
رسالة رقم ٥٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير القنصلية الفرنسية إلى رسالتها رقم ٣٦، وتفيد أنها تُضَمِّنُ رسالتها نسخة من رسالة تلقتها من مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن الدكتور عبداللطيف مسكي. وتطلب القنصلية من وزير الخارجية الفرنسي تيسير انتساب الدكتور المذكور إلى معهد باستور Institut Pasteur، لأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تود إيفاد بعض موظفيها إلى فرنسا بهدف التخصص في مختلف المجالات الطبية مما يعزز صورة فرنسا، ويدعم نفوذها المعنوي في الجزيرة العربية.

1929/11/20
■ LECOFJ/B/6 (2)
رسالة بالعربية رقم ١٦/ ٥/ ٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالته رقم ١٦/ ١/٥ المؤرخة ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، ويطلب اتخاذ التدابير الممكنة من أجل السماح للدكتور عبداللطيف مسكي -الذي انتدبته مديرية الصحة العامة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للتخصص في علم الجراثيم- للالتحاق بالقسم العملي في معهد باستور Institut Pasteur في باريس لعام ١٩٣٠م،



أو أن يؤذن له بالانتساب إلى أحد فروع هذا المعهد في إحدى المدن الكبيرة مثل ليون وغيرها. ويكرر فؤاد حمزة رجاءه في تعجيل القنصلية الفرنسية بإعلام الجهة المختصة بذلك نظرا لقرب حلول العام الجديد.

1929/11/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5)

رسالة رقم ٥٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يؤكد ميغريه ما أورده في برقيته رقم ٤٨، المؤرخة في ١٧ نوفمبر بشأن مقترحات وزير الخارجية الفرنسي لوكيل خارجية الحجاز ونجد التي تضمنتها رسالته رقم ٤١، ويرى أولا ضرورة استعراض وضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إزاء القبائل، فموقف الملك يثير حاليا انتقادات حادة بين صفوف الوهابيين «الإخوان» الذين يأخذون على الملك تسامحه بإدخال المبدقات والهاتف والسيارة، وهي أمور تعتبر من أعمال الشيطان، مما يفسر تحول الكثير منهم، كما تزعم الرسالة، إلى تأييد فيصل الدويش.

وتقول الرسالة إن هذا القائد ذهب إلى حد المطالبة باستباحة مكة المكرمة مدة ثلاثة أيام من أجل تطهيرها (كذا)، وأن لا يكون هناك اتصال بين المسلمين والمسيحيين (كذا)، وأن تلغى الرسوم الجمركية، والإبقاء على ما نص عليه القرآن، وأن تقسم الغنيمة بين المحاربين بمقتضى القواعد الإسلامية. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن هذا المبدأ المفرط في التصلب الديني لا يحظى بدرجة القبول نفسها في المدن وبين القبائل، فهو مبدأ نشأ بين البدو الذين عودتهم الصحراء على شظف العيش والحرمان، وتربوا في الهجر وهي المراكز الحقيقية للإشعاع الديني بالكلمة والسيف، وسرعان ما انتشر هذا الشكل الحاد من الوهابية بين كل القبائل البدوية الكبرى في وسط الجزيرة العربية والخليج حتى الحدود العراقية، لأنه لم يكن على هؤلاء المعتنقين الجدد أن يغيروا شيئا من طريقة حياتهم الضاربة في القدم بينما هم يشبعون تزمتهم غير المحدود، خلافا لسكان المدن الذين تعودوا على حياة سهلة نسبيا، ولا يمكنهم القبول بصنوف الحرمان المادي والتشدد المذهبي الذي سيفرض عليهم باسم العقيدة. ولهذه الأسباب نفسها لم تجد الدعاية الوهابية إلا عددا قليلا من الأنصار خارج نجد، وهي تبدو قليلة الخطورة في شمال أفريقيا على وجه الخصوص لأن الطرقِيّة –الممقوتة من الوهابية– تقف أمام هذه الدعاية عائقا يصعب عليها تجاوزه.

ويرى القائم بالأعمال الفرنسي ضرورة أخذ هذه الظروف الداخلية بالاعتبار عند التفاوض بشأن المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوصي بإدخال بعض التعديلات



على المشروع التمهيدي الذي أرسل إليه. فهو مثلا يرى عدم النص في الفقرة الثالثة من البند الثالث على الدعاية المذهبية، ووضع الحج موضع اتهام حين الحديث عن العمل الدعائي المضاد، وكذلك ضرورة إلغاء ما يتعلق بالممارسات الدينية للحجاج الفرنسيين لأنها تتعلق فيما يبدو بمظاهر طرقية لا ترضاها المذاهب السنية الأربعة، وتعتبرها الوهابية ممارسات بدعية، ولا يقدر الملك نفسه على التسامح فيها كما وقع في حادث المحمل عام ١٩٢٦م، فضلا عن أنه لم يسبق للحجاج الفرنسيين أن اشتكوا من وجود عراقيل حدت من حرية ممارستهم المذهبية العادية.

ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن إثارة مسألة الاختلافات حول الوضع القانوني لبعض الرعايا المغاربة المهاجرين إلى الحجاز في البند السادس من شأنه أن يثير انفعالا بين الوهابيين وريبة حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود، فضلا عن أنه لم تكن هناك خلافات من هذا القبيل حتى في عهد الملك السابق حسين نفسه، وإنما كانت هناك بعض الخلافات حول جنسية الرعايا المسلمين، وقد فضلت السلطات البريطانية والهولندية تسويتها كلا على حدة. وإذا أصرت فرنسا على ضرورة النص على هذه المسألة ضمن المعاهدة فإن فؤاد حمزة يخشى من أن تتقدم دول أخرى بطلب مماثل، وربما يكون من الأفضل الاستعاضة عن ذلك برسالة ملحقة بالمعاهدة تتناول هذه المسألة، وتحفظ سرية بعض الحالات عند الضرورة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 ●

1929/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٠٥ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى أنه يشاع أن بريطانيا سمحت للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتوظيف طيارين مدنيين بريطانيين لتدريب طاقم الطيارين الذي يرغب في تشكيله، على أن لا يكلفهم بعمليات حربية.

1929/11/21
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رسمية بخط اليد رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٢٥، ويحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمه، بواسطة مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، أن فيصل الدويش يشيع أن السلطات الفرنسية مستعدة



لاستقباله لاجئا في سورية، وطلب منه توضيحا لهذا الأمر.

1929/11/21
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بخط اليد رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* ستصل ميناء جدة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٢٩م. وفي هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1929/11/23
S.-L./1044 (1) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٠٩ من نشرة معلومات رقم ٤٧ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الأساسية تتمركز في البشوك وحفر العتك، وأن أحد القادمين من الرياض إلى الكويت شاهد معسكرا كبيرا في حفر العتك. ويضيف المقتطف أن فيصل الدويش وأنصاره شوهدوا في الحناكية جنوب غرب الخبراء، وأن الأخير دعا شيوخ المتمردين للاجتماع في ٢١ نوفمبر وأعلن أنه يفكر بالخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن لاحظ عدم وصول أية مساعدة من العراق والكويت، وأن ابن شقير سينوب عن المتمردين في المفاوضات. ويذكر المقتطف أن حافظ وهبة الذي عينه الملك عبدالعزيز آل سعود وزيرا مفوضا له في بريطانيا وصل إلى الكويت في ١٠ نوفمبر قادما من مكة المكرمة ومصر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يأمل في وضع حد للقلاقل بالطرق الدبلوماسية.

1929/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
مذكرة رقم ١٩ حول مشروع المعاهدة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يسعى لتفادي شرطين محددين قبل بدء المفاوضات، وتضيف أن المادتين الثانية والثالثة من مشروع المعاهدة ترميان إلى قصدين مختلفين تماما لا فائدة من الجمع بينهما، خصوصا إذا كان الأمر يؤدي إلى تخفيف الضمانات التي تنتظرها فرنسا من الموضوع الثاني، ذلك أنها تطلب التزامات واضحة ليس فقط من الناحية المادية وإنما أيضا من الناحيتين المعنوية والسياسية تتمثل في عدم



تعرض رعاياها لأي دعاية سياسية (قومية) أو اجتماعية (شيوعية) أو دينية (وهابية) مناقضة لمصالحها. ويحق للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن يمنع في مملكته أي ممارسات ترى الوهابية أنها بدعية، كما يحق لفرنسا اعتبار الوهابية خطرة في بعض مظاهرها السياسية، والحذر من انتشارها في المستعمرات الفرنسية. وتشير المذكرة إلى أنه في حال أثارت جنسية المغاربة المقيمين في المدينة المنورة صعوبات داخلية لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، فإن فرنسا قد تكتفي بتبادل رسائل سرية ملحقة، بشرط أن تتقيد هذه الرسائل بنص المادة السادسة المتعلقة بجنسية المغاربة في المدينة المنورة، وأن تتضمن التزامات محددة قابلة للتنفيذ في موعد محدد، وأن يوضع حل شامل للخلاف، وأن تعتبر الرسائل المتبادلة جزءا من المعاهدة وتوقع معها في وقت واحد.

1929/11/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بخط اليد رقم ٥٢ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة عربية لها.

تجيب القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة فؤاد حمزة رقم ١٦/ ٥/ ٤ بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٢٩م بشأن الدكتور عبداللطيف مسكي، وتحيطه علما بأن القنصلية وجهت رسالة بتاريخ ٢٢ نوفمبر إلى باريس طالبة إجراء اللازم من أجل السماح للمعني بالتخصص في علم الجراثيم، والدراسة في القسم العملي بمعهد باستور Institut Pasteur في باريس.

1929/11/24
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٥٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما بأنه تسلم رسالته رقم ٤٣/ ٣/ ٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٢٩م التي تفيد بتحديد يوم ٨ يناير (كانون الثاني) من كل عام يوماً وطنيا للمملكة بمناسبة ذكرى اعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش المملكة، وأنه سيبلغ هذا الأمر إلى حكومة بلاده.

1929/11/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٥٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يضمن ميغريه رسالته نسخة من رسالة تلقاها من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تفيد بتحديد يوم ٨



يناير (كانون الثاني) من كل عام يوماً وطنيا للمملكة بمناسبة ذكرى تنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا.

■ LECOFJ/B/5

1929/11/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
نسخة من برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه أنه أخبر وكيل خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها بمميزات عربة رينو Renault ذات الست عجلات في اجتياز الرمال، وأن وكيل الخارجية يسأل عن إمكانية أن تبرق له الشركة بمعلومات عن سعر الوصول إلى جدة بالنسبة إلى ثلاث من هذه العربات مزودة برشاشات مع كل قطع الغيار الضرورية، وسعر عربتين ذات ست عجلات عادية، وبتفاصيل عن قوتها وسرعتها وتصفيحها وعجلاتها وخصائصها المختلفة، وكذلك عن المبلغ الاتفاقي الذي يدفع لخبراء الشركة الذين يتولون تدريب من سيقود هذه العربات في جدة. ويضيف ميغريه أنه إذا نالت الدفعة الأولى رضى حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها فإنها ستطلب غيرها بشرط أن تكون العربات قادرة على اجتياز الكثبان الرملية.

1929/11/25
■ LECOFJ/B/11 (1)
برقية بخط اليد رقم ٢٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٥ و٣٢، ويفيد أنه أجاب عن السؤال الذي طرحه عليه في رسالته رقم ١٥٥٦ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٢٩م.

1929/11/25
■ LECOFJ/B/17 (2)
حوالة بريدية رقم ٤٦٣٦ مجموعة رقم ٢١ من إدارة البريد في جدة، إلى محمود فيضي أبادي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ومهورة بخاتم إدارة بريد جدة.

يتضمن ظهر الحوالة ملاحظة تفيد أن الجنيه الاسترليني يعادل ١١٢ قرشا عربيا، والقرش العربي يعادل ٤٠ بارة.

1929/11/25
● S.-L./1044 (1)
رسالة سرية من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هزمت المتمردين بقيادة فيصل الدويش.



1929/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٩٠ من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

ينقل بونسو مضمون برقية رقم ٣٧ من ليبيسيه Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد، مفادها أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حققت نصرا مؤزرا على قوات المتمردين بقيادة فيصل الدويش. وترى البرقية أن هذا النصر الذي يؤكده البريطانيون سيدعم موقع ملك الحجاز ونجد في شرقي نجد.

1929/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقمي ٤٨-٤٩، المؤرختين في ١٧ نوفمبر بأنه يقبل بحذف الفقرة الثالثة من المادة الثانية (من معاهدة الصداقة) لأن الضمانات التي يشترطها مضمنة في الشروط العامة للمادة الثانية. كما يبدي استعداده لقبول الطرح الذي يقترحه القنصل فيما يتعلق بالمادة السادسة إذا كانت هذه المادة تثير صعوبات داخلية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، بشرط أن يتضمن تبادل الرسائل التزام الجانب الحجازي النجدي التزاما واضحا بحل المسألة حلا شاملا خلال فترة محدودة، وأن تُعْتَبَر الرسائل مكملة للمعاهدة وتوقع معها. ويصرح وزير الخارجية الفرنسي بأنه لا تخفى عليه المعارضة التي يمكن أن يثيرها هذا الشرط، لكنه يرى أن أي اتفاق إنما هو ناجم عن تنازلات متبادلة، وأن التنازلات التي تطلبها فرنسا تبقى دون المكاسب السياسية التي سيجنيها الملك عبدالعزيز آل سعود من المعاهدة.

1929/11/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
برقية رقم ٤٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

استنادا إلى برقية وردت من القنصل الفرنسي في بغداد، تفيد البرقية أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حققت نصرا مؤزرا على قوات المتمردين بقيادة فيصل الدويش.

1929/11/28
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٥ من نشرة معلومات رقم ٢٢٦ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.



يورد المقتطف ترجمة فرنسية لرسالة من جدة إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعطى أوامره لكل البيارق بالتوجه إلى منطقة الحدود حيث التجأت فلول المتمردين بعد أن أنهى الإجراءات التأديبية ضد مثيري القلاقل في نجد، وأن بيارق الحاضرة تلقت أوامر بالتمركز في الشوكي. وتضيف الرسالة أن بيارق قبيلة حرب تحركت في ١٤ نوفمبر، وأن بيارق عتيبة غادرت في اليوم نفسه شقراء باتجاه خضر القبة Khodr El Kebeh، وأن بيارق قحطان غادرت صغير تاج Seghir taj، وأن تجمع هذه القوات سيكون في الشوكي. وتشير الرسالة إلى أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد توجه إلى الشعبة حيث لحقت به بيارق شمر وعتيبة، وإلى أن هدف هذه القوات هو قطع كل الطرق على المتمردين ومنعهم من الهرب. وتذكر الرسالة أن العملية بدأت في ٢٠ نوفمبر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الأمير ابن مساعد ليمثله في أثناء غيابه، وتضيف أن المتمردين وجهوا رسائل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرضون فيها ولاءهم بعد أن شعروا بوضعهم الحرج، وأن الملك أجابهم أنه يصعب العفو عنهم قبل مثولهم أمام محكمة شرعية.

1929/11/28
● S.-L./1044 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من ضابط في القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في القدس إلى ضابط الارتباط البريطاني في بيروت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى تقرير من جدة مفاده أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تشتكي من غارات قبائل شرقي الأردن على حدودها الشمالية الممتدة من وادي السرحان حتى البحر الأحمر، وتطلب التعويضات الاعتيادية، وتورد نقلا عن رسالة لوزارة الطيران إشاعة مفادها أن قبيلة الرولة وبعض جماعات من قبيلة عنزة تستعد للالتفاف حول أحد أفراد أسرة آل رشيد لمهاجمة المناطق الشمالية التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدءا بالجوف. وتذكر الرسالة خبرا من العراق يقول إن فيصل الدويش يستعد للبحث عن ملجأ في سورية، وتقريرا من سترينج Strange يفيد أن الرولة اجتمعت في بركة، وأن نوري الشعلان وصل إلى بئر حيايا Bir Hayaya ويحاول استمالة بعض جماعات عنزة للنزول إلى وادي السرحان. وتقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استعاد نفوذه في الجزيرة العربية، وأن هناك انشقاقا بين القبائل الموالية لفيصل الدويش، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يمتلك حاليا قوة جوية مكونة من أربع طائرات.



1929/11/29
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم ٤٢٥ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تورد النشرة نص برقية تلقاها قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٧ نوفمبر وتتضمن بيانا صحفيا صدر في ذلك اليوم يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعطى أوامره لكل بيارقه وقواته بالتوجه إلى المنطقة الحدودية حيث توجد فلول المتمردين، وبإنهاء عملية العقاب وتطبيق الأحكام الشرعية عليهم، وذلك بعد انتهاء العملية في نجد. وتضيف البرقية أن بيارق الحضر تلقت أوامر بالتمركز في الشوكي، وأن بيارق عتيبة غادرت شقراء في ١٤ نوفمبر متوجهة إلى حفر الفتح El Fetih، وأن بيارق قحطان تحركت باتجاه حفير حسا Hafir Hassah. وتذكر البرقية أن هذه القوات تمركزت في الشوكي وتوجهت منها إلى الأماكن التي توجد فيها فلول المتمردين، وأن الأمير عبدالعزيز بن مساعد توجه إلى الشعبة حيث لحقت به بيارق شمر وعنزة. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى أوامره لهذه القوات بمغادرة الشوكي في ٢٠ نوفمبر، وإنه قبل مغادرته عين ابنه الأمير سعود نائبا له في أثناء غيابه. وتشير البرقية إلى أن المتمردين كتبوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرضون ولاءهم، إلا أنه أجابهم أنه يصعب منحهم الأمان قبل تطبيق الأحكام الشرعية بحقهم.

1929/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●
رسالة رقم ٨٠١ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٤٠، المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م التي تضمنت مقتطفا من تقرير الدكتور دنقزلي عن حج التونسيين واقتراحاته الثلاثة المتعلقة باختيار وتجهيز السفن المخصصة لنقل الحجاج، وبإنشاء مستشفى ميداني فرنسي قرب البقاع المقدسة خلال الحج، وبافتتاح مستوصف دائم فرنسي في مكة المكرمة، يشير المفوض السامي الفرنسي إلى رسالته رقم ٤٩٣، المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م التي يذكر فيها أنه راعى اقتراح دنقزلي بتحضير بواخر خاصة بالحجاج، وأن لجنة الحج أعدت دفتر شروط يفرض على شركات الملاحة تقديم بواخرها للفحص، وأن هذه اللجنة وضعت وصفا للباخرة النموذجية وتجهيزاتها والخدمات على متنها. ويضيف أنه سيرفع اقتراح دنقزلي بتجهيز مستشفى ميداني في مكة المكرمة إلى لجنة حج ١٩٣٠م، ثم يشير ردا على اقتراح آخر بشأن بناء مستوصف دائم في مكة بأن الأموال



الاحتياطية المتوفرة تتيح لدول الانتداب الفرنسي المساهمة في المشروع، وأنه ينوي إرسال طبيب إلى جدة سنة ١٩٣٠م لإجراء دراسة ميدانية. وتحمل الرسالة حاشية يطلب فيها الوزير تكليف هذا الطبيب بموافاته بمقترحاته لعرضها على كل من الدول الأربع الواقعة تحت الانتداب.

1929/11/30
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٥٢٨ موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد مورتييه، أن تراكول Lieutenant-Colonel Tracol أخبره أنه تلقى بتاريخ ٢٨ نوفمبر رسالة موقعة من فيصل الدويش المتمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود يعلن فيها فيصل الدويش عن عزمه على جلب متطوعين من سورية. ويقول مورتييه إن تراكول كان يرى أن تلك الرسالة مزورة، ويشير إلى أن هيليو Major Helliot نقل له ملخصا صادرا عن القيادة العامة للقوات الجوية في العراق يشير إلى أن فيصل الدويش يفكر بعد الهزيمة التي ألحقها به الملك عبدالعزيز آل سعود باللجوء مع حاشيته الشخصية إلى سورية. ويذكر مورتييه أن هليوت قال له إن القنصل البريطاني في بيروت تلقى برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد تؤكد ذلك.

1929/11/30
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢١١ من نشرة معلومات رقم ٤٥ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى أنه على الرغم من رواج إشاعات تتعلق بطاعة فيصل الدويش للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فإنه ليس هناك ما يؤكد حقيقة الأوضاع، ويضيف أن ابن شقير نقل رسالة من فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تتضمن شروطه وهي أن تترك له حرية التمون من أي مدينة في شمال نجد أو في العراق، وألا يجبر على الاستسلام للملك عبدالعزيز آل سعود والعيش في مدينة. ويفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود تجنب إعطاء جواب مباشر آملا في إضعاف المتمردين، وأجاب أنه ينبغي عرض القضية على محكمة شرعية، وأن موقف شيخ الكويت (أحمد الجابر) الصباح من فيصل الدويش تغير تغيرا كليا ربما بسبب الموقف الحازم الذي تبنته الحكومة البريطانية وقيام شيخ الكويت بدور الوسيط رغما عنه. ويذكر المقتطف أن الدوريات الكويتية في الجهراء والصبيحية والطويل تعرضت لتهديد قبيلة مطير التي جاءت لسقي إبلها في (١٣) نوفمبر، وأن المعلومات المتعلقة بشأن موقع



معسكرات مطير متناقضة، وأن فيصل الدويش كان في الأراضي الكويتية في ٢٠ نوفمبر.

ويقول المقتطف إن المعلومات الرسمية في الكويت تفيد أن المتمردين غادروا الكويت، وإنه لتفادي دخول الهاربين من العجمان ومطير بسبب هجوم من قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ونظرا للضمانات التي أعطتها الحكومة البريطانية للأخير، فقد أرسلت مجموعتان من العربات المصفحة إلى الجهراء وطلب من شيخ الكويت إجلاء قبائله التي ترعى في شمال خط يمتد من غرب الجهراء حتى الباطن.

1929/11/30
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢١٢ من نشرة معلومات رقم ٤٥ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر موثوق أن ٦٠ رجلا بقيادة ابن عشوان (بريه من مطير) دخلوا المنطقة المحايدة وأسروا قافلة صغيرة من إبل حرب وانسحبوا باتجاه الشرق.

1929/11
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ١٥٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام في المفوضية السامية الفرنسية بالوكالة.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٣، المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ويرد على طلب فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) عدم استقبال فيصل الدويش في سورية في حال لجوئه إليها، بأنه لا يمكنه أن يتقيد بالتزام معين إذا تحقق توقع فؤاد حمزة. كما يدعو المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى لفت عناية فؤاد حمزة بأنه من صالح مليكه أن يلجأ خصمه إلى أرض ليست للمملكة معها حدود مشتركة، ويمكن عندئذ اتخاذ كافة التدابير الاحترازية. ويشيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت بهذه المناسبة بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من سلطان الأطرش الذي طبق عليه تدابير مماثلة.

1929/12/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تحيط القنصلية الفرنسية قائمقام جدة علماً أن عودة السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* إلى جدة ستكون في صباح يوم



٣ ديسمبر ١٩٢٩م، وتطلب منه توجيه التعليمات اللازمة للربان المدعو سلامة.

1929/12/03
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٤٣٥ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن فيصل الدويش أعلم منذ أيام نوري الشعلان أنه إذا لم تحمل الرولة والقبائل التابعة لها السلاح ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فإنه سيعتبرها عدوة له ويغير عليها. وتضيف النشرة أن نوري الشعلان أجابه أنه لا يفكر باتخاذ موقف معاد أو مؤيد للملك عبدالعزيز آل سعود إلا أنه سيدافع عن نفسه في حال تعرضه لهجوم.

1929/12/04
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة رقم ٩٢ موقعة من دو موربا de Maurepas ضابط الاتصال الفرنسي في القدس إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد دو موربا أن السلطات البريطانية أعلمته أن نوري الشعلان يقوم بشراء سيارات خفيفة وبنادق في منطقة دمشق لصالح قبيلته، وأن المعلومات التي قدمها أحد شيوخ الكويت أشارت إلى أن لتلك المشتريات علاقة بخطة عمليات ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وضعتها قبائل شَمّر والرولة التي تقيم علاقات مع فيصل الدويش الذي طرد من الكويت، وهو حاليا في منطقة الوفراء. ويضيف دو موربا أن هدف الهجمات هو الجوف، وأن شَمّر العراق يستعدون للاتجاه جنوبا للمشاركة فيها، ولاستعادة عاصمتهم حائل، وتحرير عائلة أميرهم ابن رشيد المحتجزة في الرياض.

ويذكر دو موربا نقلا عن الاستخبارات في معان أن اللاجئين الدروز في النبك طلبوا من الملك عبدالعزيز الإقامة في أراض زراعية نجدية، وأن الملك مستعد لنقلهم إلى الجوف لأنه يأمل الإفادة منهم ضد القبائل المتحالفة.

ويقول دو موربا إن نوري الشعلان قد يحاول إقناع بعض عشائر عنزة بالوقوف إلى جانب الرولة وشَمّر في أثناء العمليات.

1929/12/05
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٤٤٣ حول البريطانيين وتمرد فيصل الدويش في نجد، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم 3331/K.2 موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية، المكتب الثاني، وإلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٢٩م.



تفيد النشرة أن الأمير نوري الشعلان أعلن أن أحد البريطانيين زاره في دمشق منذ شهر تقريبا، وهو في طريق عودته من بغداد إلى بريطانيا، وتضيف أن البريطاني سأل الأمير نوري الشعلان عن سبب عدم استغلاله الخلاف بين فيصل الدويش والملك عبدالعزيز آل سعود لإعلان الحرب ضد الملك واستعادة منطقة الجوف التي استولى عليها الملك الوهابي عام ١٩٢٣م.

وتذكر النشرة أن الأمير نوري الشعلان أجاب أنه ينوي البقاء على الحياد، وأنه لا يملك السلاح لمحاربة الملك عبدالعزيز، وأن البريطاني أشار إلى استعداد بعض الجهات لتقديم السلاح في حال وافق الأمير نوري الشعلان على إعلان الحرب ضد الملك عبدالعزيز. وتقول النشرة إن الأمير نوري الشعلان تحدث عن الدعم الذي يتلقاه فيصل الدويش من أمير الكويت امتثالا لرغبات البريطانيين، كما تحدث عن تحالفهما ضد الملك عبدالعزيز. ويضيف أن البريطانيين يخدعون الملك عبدالعزيز، فهم يؤكدون حيادهم من جهة، ويدعمون فيصل الدويش من جهة أخرى.

1929/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٤٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٦، المؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن القانون الذي ينظم حيازة الأسلحة وتجارتها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب منه تزويده بنسخة ثانية من نص هذا القانون لأنه لم يجده برفقة الرسالة المذكورة.

1929/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●

رسالة رقم ١٦٧٩٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٩٥، المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، يُضَمن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رسالته مشروع قرار خاص بتنظيم الحج مشفوعا بمذكرة توضيحية. ويضيف أنه أستأنس في إعداد المشروع بمقترحات الدكتور دنقزلي، ويطلب موافاته بملاحظات الإدارة عليه.

1929/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (14) ●

مذكرة حول تنظيم الحج مضمنة في رسالة رقم ١٦٧٩٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فـي ٥ ديسـمبـر (كـانون الأول) ١٩٢٩م.

تتناول المذكرة القرار المؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م الـصادر عن الحاكم الـعام الفرنسي في الجزائـر، وتفيد أن تطبيقه كان مُرْضِيا، وأن ثغراته تتحدد في عدم السماح بالحج الإفرادي، وهـو أمر لن يمانع الحاكم العام الفرنسي بتنـفيذه في العام التالي أسوة بتونس والمغرب، وفي عدم تضمين تكاليف الطعام في تكاليـف السفر مما جعل الحجاج يتزودون بكميات كبيرة من الغذاء أخذت حيزا كبيرا على متن السفينة وأنفق بعضهم كل ما في حوزتـه من مال في الحجـاز ليعود إلى السفينة خالي الوفاض. وتضيف المذكـرة أن تزايد عدد الحجاج جـعل المندوب الحكومي المـرافق ومـترجـمه عـاجزيـن عن الـوفاء بالتزاماتهما. لذا يقترح الحاكم العام الفرنسي تسمية مندوبين معاونين، واختيار واحد من أعيان كل محـافظة لمرافقة حجاجهـا يسمى الأمين أو رئيس الحجاج.

وتتضـمن المذكرة مشـروع قرار يتنـاول موضوع الشهادات الصحية ورفع أجور السفر، وإعادة الحجاج المتوفين إلى ديارهم، واعتماد السفن قبل سفرها من لجنة خاصة تتأكد من استيفـائها للشروط. وتنـاول أيضا موضوع الخدمات الطبيـة على متن السفينة وضرورة وجود طبيب مسـلم أو أكثر لمرافقة الحجاج طول مدة إقامتهم في الحجاز لأن دخول البقاع المقدسة مـحظور على غيـر المسلمين. كمـا يتطرق المشروع إلى قواعد الأمن ويحظر حمل الأجهزة الـتي قد تشـكل خطرا عـلى أمن السفينة. كما يتضمن بندا ينص على تطبيق إجراءات قاسية مادية وتنظيمية على الراغبين بالحـج الإفرادي ضمـانا لأمنـهم. ويـنص المشروع أخيرا على إمكـانية منع الحج بقرار من الحاكم العام الفرنسي بعد استشارة وزيري الداخلية والخارجية وذلك في حال عدم مواتاة الوضع السياسي أو الصحي في الحجاز.

1929/12/07
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فـرنسية لمقتطف رقـم ٢١٥ من نشرة مـعلومات صادرة عـن القيادة العـامة البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخـة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه تنفيذا لالتزامات الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز ونجد وملحـقاتها ولـمساعدة (شـيخ الكـويت) ابن صـباح بطـرد المتمـردين من العـجمـان ومطيـر من الكـويت، أرسـلت مجموعتان من العربات المصفحة إلى الجهراء بتاريخ ٢ ديسمبر للتعاون مع الوكيل السياسي البريطاني والدوريات التي نظمها شيخ الكويت لهذا الـغرض. ويضيف المـقتطف أن دورية استطلاع من عربات مصفحة لاحظت وجود عدة خيـام لقبيـلة العجمـان قرب أم عمارة والحناكـية Hinaquieh كان أحد ممثـلي شيخ



الكويت قد طلب من أصحابها مغادرة الأراضي الكويتية، وأن بعض هذه الخيام بدأ بالتحرك باتجاه الجنوب. ويشير المقتطف إلى أن فيصل الدويش أعلن أنه يفكر بغارات جديدة على قبيلة حرب في منطقة البشوك أو في الجنوب. وينقل المقتطف عن أحد أفراد قبيلة الظفير الذي رافق ابن مساعد في نهاية نوفمبر أن الأخير غادر حائل متجها إلى الشعبة وأنه وصل إلى لينة في بداية شهر ديسمبر ليلحق برجال حرب في البشوك. ويتحدث المقتطف عن تحركات عبدالمحسن الفرم، وعن استعدادات لهجوم على شمر، ويقول إن معظم شيوخ القبائل الأكثر نفوذا يرون أنه من الحكمة إعلان ولائهم بسرعة للملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/12/09
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير شؤون الموظفين والمحاسبة في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته أوراقا جديدة لاعتماد ميغريه (بصفة قائم بالأعمال) لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أن هذه الأوراق تحمل التعديلات التي طلب القنصل المذكور إدخالها على أوراق اعتماده الأولى في رسالتيه المؤرختين في ١٦ و١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. ويطلب وزير الخارجية من ميغريه إشعاره باستلام أوراق الاعتماد الجديدة وإعادة الأوراق القديمة المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٢٩م إلى الوزارة.

1929/12/09
● S.-L./1044 (1)

رسالة سرية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٤٠ ويفيد أنه ليست هناك أي أنباء عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الرأي العام قلق.

1929/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ٩١٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية مضمون برقية رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وتفيد بانقطاع أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مما بدأ يسبب قلقا للرأي العام، خصوصا أن الخزينة العامة فارغة.

1929/12/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٦٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سلمه التعميم المرفق بالرسالة (التعميم غير مرفق)، وهو تعميم من وكيل مالية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى عدد من الوكالات التجارية في الحجاز. ويضيف ميغريه أن فلبي أخذ على عاتقه أن يمنح جيولوجيا فرنسيا الفرصة نفسها التي يمنحها للآخرين. ويقول ميغريه إن الوظيفة المعروضة تبدو مهمة، وإن وجود فرنسي يقدم خدمة حقيقية لحكومة الحجاز هو في الوقت نفسه مفيد كل الفائدة للنفوذ الفرنسي. ويختم ميغريه بالقول إن فيينو Viennot، المحضّر المخبري في كلية العلوم بباريس هو خير من يساعد وزارة الخارجية في اختيار المرشحين المؤهلين.

1929/12/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٨٠ من مدير الصحة في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٩ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يحيط مدير صحة جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بأنه يوجه إليه طردا صغيرا يحتوي على مُجْهِر باسم عبداللطيف مسكي الذي ذهب إلى باريس موفدا من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للتخصص في علم الجراثيم بمعهد باستور Institut Pasteur، ويطلب مدير الصحة من القائم بالأعمال إرسال الطرد بمعرفته إلى وزارة خارجية بلاده ليتسلمه المعني منها. ويضيف أنه كتب إلى الدكتور عبداللطيف مسكي لكي يتسلم ذلك الطرد.

1929/12/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٦٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالة سابقة برقم ٥٣، ومؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م بشأن الدكتور عبداللطيف مسكي، ويفيد أن مدير صحة جدة طلب منه إرسال طرد يحتوي على مُجْهِر إلى مسكي في باريس عن طريق وزارة الخارجية الفرنسية. ويضيف ميغريه أنه يرسل هذا الطرد ضمن الحقيبة الدبلوماسية، ويرجو تسليمه إلى صاحبه الذي سيحضر ليتسلمه.

LECOFJ/B/6 ■



1929/12/11
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
رسالة رقم 3364/K.3 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن نوري الشعلان أعلمه أن رفضه الإنذار الذي وجهه إليه كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفيصل الدويش لتقديم دعمه المسلح لأحدهما ضد الآخر، يُعَرِّض قبيلته للخطر، ويضيف أنه طلب أسلحة وذخائر للدفاع عن نفسه. ويطلب المفوض السامي الفرنسي دراسة إمكانية تسليم قبيلة نوري الشعلان الأسلحة التي تمت مصادرتها في عام ١٩٢٩م، ويذكر أنه كان قد طلب من مندوبه في دمشق في رسالته رقم ٢٨٠٥، المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ألا يسلم (القبائل) أية ذخيرة في هذا العام، ولكنه الآن لا يرى مانعا من تسليمهم بعض صناديق الذخيرة بعد تسديد قيمتها، إن تعهدوا بعدم استئناف القتال فيما بينهم.

1929/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية مضمون برقية رقم ٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن قوات قوامها ٤٠٠ رجل سافرت بحرا من جدة في اتجاه ضباء، كما تزعم أن جبل شمر يشهد بعض القلاقل.

1929/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
رسالة رقم 119-A-6-29 من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة التفتيش والمحاسبة والشؤون الجزائرية بالنيابة عن وزير الداخلية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أرسل إلى وزير الخارجية الفرنسي في ٥ ديسمبر (كانون الأول) وبرقم ١٦٧٩٧ نص مشروع قرار لتنظيم الحج يعدل القرار الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ويكمله. وتضيف الرسالة أن وزير الداخلية يوافق على ذلك ويقترح على وزير الخارجية الفرنسي عرضه على اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية المقبل. ويأمل وزير الداخلية تشكيل لجنة للنظر في الأسعار التي تقدمها شركات الملاحة البحرية.

1929/12/14
S.-L./1044 (1) ●
رسالة سرية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

تشير الرسالة إلى تململ الناس في جبل شمر.

1929/12/14
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢١٩ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن عربات استطلاع مصفحة أرسلت إلى منطقة الحدود الكويتية بتاريخ ٧ ديسمبر أكدت امتثال المتمردين لأمر مغادرة الأراضي الكويتية وتوجههم نحو الغرب، وهو ما أكدته أيضا قوات الأمن العراقية التي أرسلت من الجليدة والتي أفادت بوجود أعداد كبيرة من القطعان في بارين Barin (ولعلها الباطن). وينقل المقتطف عن رعاة من قبيلة مطير أوقفتهم الشرطة العراقية أن المتمردين رفضوا شروط الخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المتمثلة في إعادة الغنائم للقبائل النجدية وفي مثول شيوخ المتمردين أمام محكمة شرعية، وأن فيصل الدويش حاول في ١٣ ديسمبر الاتصال بالاستخبارات الجوية البريطانية، وأن أوامر بمنع كل اتصال مع فيصل الدويش صدرت عن وزارة الداخلية العراقية التي أعلنت أنه لن يتم قبول المتمردين في الأراضي العراقية. ويذكر المقتطف أن فيصل بن شعلان وعدة خيام من العجمان يعسكرون في شرقي وادي الباطن، وأن فيصل الدويش نفسه قريب من منطقة الرقعي. ويشير المقتطف إلى معلومات مفادها أن ابن مساعد وصل مع ١٥ بيرقا إلى لينة، وأن القوات الملكية بقيادة سعود بن عبدالعزيز (ابن عم الملك عبدالعزيز) غادرت حفر العتك في طريقها إلى قبة. ويضيف المقتطف، نقلا عن رسالة من الرياض، أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض في ٢٤ نوفمبر، وأن البدو حددوا موقعه في الشوكي غرب حفر العتك.

1929/12/17
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات بخط اليد رقم ٢٣٧ عن العلاقات بين الأمير نوري الشعلان والملك عبدالعزيز آل سعود صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل النشرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في بصرى أن حمدان الحمد أحد وجهاء قريات الملح قابل علي الرواف ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، وسكرتير الأمير فواز



الشعلان الذي أعلن عن لقاء يعقد في جدة أو في مكة المكرمة في شهر رمضان الموافق لشهر مارس (آذار) بين الأمير والملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بعد مراسلة تمت بين الطرفين.

1929/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●

عرض من شركة رينو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م مضمن في رسالة من الشركة إلى موغرا Maugras مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٩م.

يتعلق العرض بثلاث سيارات مزودة برشاشات وسيارتين ذات ست عجلات قادرة على اجتياز الكثبان الرملية وهو موجه إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ليتولى تقديمه إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويتضمن العرض تفاصيل تقنية عن هذه السيارات ومعداتها، وعن أسعارها مع قطع الغيار اللازمة. ويقدم العرض سعرا إجماليا للسيارات الخمس بعد وصولها لميناء جدة قدره ٣٩٩٢٧٧ فرنكا و١٠ سنتيمات، على أساس أن يتم الانتهاء من صناعتها بعد أربعة أشهر ونصف من تسلم الطلب، ويسدد ثلث القيمة عند الطلب والبقية قبل شحنها حسب الشروط العامة للبيع. وتطلب الشركة أجر فريق فني مؤلف من مهندس وميكانيكيين توكل إليهم مهمة تدريب سائقي هذه السيارات في جدة مبلغا قدره ١٠ جنيهات استرلينية يوميا. ويذكر العرض أنه يخضع لموافقة كل من وزارة الخارجية ووزارة الحربية الفرنسيتين.

1929/12/17
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٤٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تجيب الرسالة عن رسالة المفوضية رقم 2639/K2، المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول)، والمتعلقة بالمعدات والذخائر الحربية المصدرة إلى الحجاز، وتشير إلى أن المعلومات المتوفرة تفيد أن الكميات التي وصلت حتى الآن ليست ذات أهمية. وتؤكد الرسالة أن معظم ما وصل من أسلحة جاء عن طريق ميناء العقير، وتتحدث عن وصول ٥ طائرات من صنع بريطاني إلى ذلك الميناء، ومغادرة ٦ من الطيارين العسكريين البريطانيين بريطانيا للعمل مدربين لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتنفي الرسالة خبر وصول مدربين ألمان إلى الحجاز.

S.-L./1044 ●

1929/12/17
LECOFJ/B/14 (4) ■

رسالة من شركة رينو Renault إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في بيانكور



Billancourt في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تتضمن الرسالة العرض الذي تقدمه شركة رينو إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تود شراء ثلاث سيارات مزودة برشاشات، وسيارتين عاديتين بست عجلات. وتطلب الشركة من الوزارة أن تحيل العرض إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليتولى تقديمه إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/12/18
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٦١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إخباره إن كانت حكومة المملكة تقبل تبادل الحوالات البريدية والبرقية والطرود مع إدارة البريد والبرق المغربية على أساس اتفاقية ستوكهولم الدولية والاتفاقية الخاصة مع فرنسا، وطبقاً لشروط وضوابط معينة. ويُضَمِّنُ القائم بالأعمال الفرنسي رسالته صورا من الحوالات المستعملة في المغرب، وقائمة بمراكز البريد المغربي المشتركة في نظام الحوالات الدولي، راجيا من وكيل خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها أن يرسل إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ما يماثل تلك المستندات في الحجاز في حال قبول حكومة المملكة تبادل الحوالات المعروض أعلاه.

1929/12/19
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٢٥١ من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تتضمن الرسالة رجاء أن يتم إيصال رسالة وطرد من مديرية خارجية الحجاز إلى أحد الصاغة في باريس، للحصول على فضيات.

1929/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

برقية رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه زود القائم بالأعمال الفرنسي بالبريد المعلومات التي زودته بها شركة رينو Renault جوابا عن برقيته رقم ٥٠.

1929/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●

رسالة من مدير المصرف الهولندي Netherlands Trading Society فرع جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٦٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر.

يؤكد مدير المصرف الهولندي فرع جدة أنه سيتم صرف الشيكات التي حصل عليها الحجاج من المصرف العقاري الجزائري والتونسي بالجنيه الاسترليني الذهبي. ويحدد نسبة عمولته، ويذكر أن سبب ارتفاعها هو كلفة استيراد الذهب. ويرى أن هذا الحل هو أفضل من إرسال موظفين إلى جدة، ويشير إلى ضرورة إعلامه قبل فترة طويلة بالمبلغ المطلوب لأن عملية الحصول على الذهب تستغرق شهرا.

1929/12/21
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٢١ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى تردد المتمردين في الجلاء عن الأراضي الكويتية، ويفيد أنه سعيا إلى تسريع نزوحهم نحو الجنوب، أُرْسِلَتْ بتاريخ ١٤ ديسمبر مجموعتان من العربات المصفحة لإقامة معسكر دائم وإرسال دوريات تعبر الباطن باتجاه الحدود لتسريع نزوح المتمردين. ويضيف المقتطف أن عربات الاستطلاع لاحظت في ١٦ ديسمبر وجود خالد بن حثلين مع ١٠٠ خيمة جنوب غرب الدبدبة، ومخلف بن جربان Jarbn وفيصل بن حثلين من العجمان (وردت من مطير) مع ٢٠٠ خيمة في شمال الرقعي في الأراضي الكويتية، وأنه أعطيت أوامر لإجلائهم إلى خارج الحدود خلال ٢٤ ساعة، وأن شيوخ القبائل قبلوا التحرك ضمن المهلة المحددة. ويذكر المقتطف أن فيصل الدويش شوهد قرب الحريات Alhariyat يتجه إلى شمال شرق العراق، وأن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أكد تنفيذ قبيلتي العجمان ومطير للأوامر التي صدرت. ويشير المقتطف إلى أن إحدى سيارات الشرطة العراقية القادمة من الجليدة في ١٧ ديسمبر شاهدت ٤٠٠ فارس مع فيصل الدويش وعلي بن عشوان وغيرهما قادمين من جنوب الحدود بحثا عن الماء، وقد أكدوا موقفهم الودي تجاه العراق وحكومته. ويفيد المقتطف أن مرضي الرفدي أحد شيوخ العمارات (من عنزة) الذي شارك قبل عدة أشهر في تمرد نجد الذي قاده فيصل الدويش، زار المفتش الإداري في البادية وقال إنه جوابا عن رسائل أرسلها هو وفرحان بن مشهور (الشعلان) (الرولة في سورية) أعلن لهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أنه لا شيء عنده يقوله، وأن بإمكانهم العودة إلى حكومتهم.

ويقول المقتطف إن فرحان بن مشهور شوهد في ١٧ ديسمبر في الدليمية متجها إلى سورية عن طريق عاقوبة Akubba. ويروي المقتطف وصول ٤ شاحنات صغيرة وسيارة صغيرة إلى الكويت في ١٧ ديسمبر تحمل ٣٠



رجلا من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن الشيخ حافظ وهبة نقل في اليوم التالي رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي يفيد فيها أنه وصل إلى اللّصافة بتاريخ ١٦ ديسمبر، وأنه يطلب معلومات عن معسكرات القوات البريطانية قرب الحدود. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أيضا عن عزمه إعلام الوكيل السياسي وضباط الحدود بتحركاته، وإلى أن الشيخ حافظ وهبة ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتحرك باتجاه حفر الباطن.

1929/12/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٢٨١٢/ ١٣٤٥/ ٢١ موقعة من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يحيط القائم بالأعمال البريطاني في جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بأنه تم رفع مستوى التمثيل البريطاني في جدة إلى مستوى مفوضية، وأن المبعوث البريطاني فيها عُيِّنَ قائما بالأعمال لحين وصول وزير بريطاني.

1929/12/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رسمية بخط اليد رقم ٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تمّ رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة إلى مستوى مفوضية.

1929/12/24
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩٦/ ١/ ٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يضمن فؤاد حمزة رسالته الترتيبات الرسمية التي يتبعها المثلون السياسيون، ويفيد أن هذه القواعد لم تدخل شيئا جديدا على التعامل الدولي المعروف ولذا ستكون مرعية، مع أنها لم تحز الموافقة الملكية بعد.

1929/12/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة ميغريه رقم ٦٠، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين



الثاني) ١٩٢٩م التي يسأل فيها عن مصير رسالة سابقة وردت من القنصلية الفرنسية في جدة بشأن العروض التي قدمتها شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإنارة سواحل البحر الأحمر، ويفيد الوزير أن المعلومات المطلوبة وجهت إلى سلفه منذ ٩ فبراير (شباط) في رسالة رقم ٤، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ليحيلها بدوره إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أنه يبدو أن الرسالة لم تصل، ولذا فإنه يضمن رسالته نسخة من مذكرة شركة كولاس وميشيل، ويطلب أن يتثبت ميغريه من أن إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية السابق) سلم تلك الوثيقة إلى فؤاد حمزة.

1929/12/25
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٦٠ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تتضمن الرسالة نسخة من أوراق اعتماد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بصفته قائما بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك استجابة لطلب فؤاد حمزة وكيل الخارجية.

1929/12/26
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة موقعة من الدكتور كالميت Dr. A. Calmette مدير معهد باستور Institut Pasteur إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

رداً على رسالة وردت إليه من وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٩م يعبر مدير معهد باستور في باريس عن أسفه لأن الدكتور عبداللطيف مسكي، رئيس مخبر علم الجراثيم التابع للإدارة الصحية في جدة، لن يتمكن من متابعة الدروس التطبيقية في المعهد المذكور خلال العام ١٩٣٠م، لأن جميع الأماكن تم حجزها للموسم المذكور. ويضيف المدير أنه يمكن للمعني متابعة دروس المعهد (النظرية)، ويسمح له بعد انتهائها بالبقاء في مختبراته لإجراء كل التمارين. ويطلب مدير معهد باستور من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ الدكتور عبداللطيف مسكي ذلك، وأن الدروس ستبدأ في يوم ٦ يناير ١٩٣٠م، ويستحسن أن يحضر المعني للمعهد قبيل ابتداء الدروس لمقابلته هو أو الدكتور لوغرو Dr. Legroux.



1929/12/28
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٥/ ١/ ١٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يرد فؤاد حمزة على رسالة ميغريه رقم ٦٠ المؤرخة في ٢٥ ديسمبر ١٩٢٩م، ويحيطه علما بتحديد يوم ٢ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م موعدا لحفل تسلم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، بالنيابة عن أبيه الملك، أوراق اعتماد ميغريه قائما بالأعمال بالمراسم المعتادة. ويضيف فؤاد حمزة أن التدابير اتخذت من أجل ذلك.

1929/12/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●
رسالة رقم ٦٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يضمن ميغريه رسالته رسالة المصرف الهولندي ندرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandesche Handel Maatschappij، ويذكر أن هذا المصرف قام بتأمين الذهب لمبعوثي المصرف العقاري التونسي والجزائري، ويفيد أن هذا المصرف يعرض أن يحل مكان هؤلاء المبعوثين لموسم حج ١٩٣٠م. وتتضمن الرسالة رسالة المصرف المذكور.

1929/12/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (5) ●
مذكرة عن نظام جزائري جديد للحج، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن مشروع نظام حج الجزائريين الجديد يتكون من ١١٣ مادة مطبوعة على ٧١ صفحة، وتقول إنه يتضمن القرار الخاص بالحج، الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، والذي يتضمن ٦٠ مادة مطبوعة على ٤ صفحات. ويتميز نظام الحج الجديد بحرصه على الدقة في وصف باخرة الحجاج ووصف تجهيزها الفني (المادة ٦٨)، وبزيادة التكاليف المادية على الشركات الناقلة، ويتضمن المشروع ٥ بنود أساسية خاصة بالحجاج الأفراد والحجاج المنظمين بقوافل، والشركات البحرية الناقلة، والخدمة الطبية والأمن على متن الباخرة.

1929/12/29
LECOFJ/B/16 (8) ■
ترجمة عربية لنص المشروع الفرنسي المضاد لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا من إعداد فؤاد حمزة مضمنة في رسالة بالعربية رقم ١٧/ ٤٥/ ٢٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية



مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م. وأرفق بالترجمة النص الفرنسي.

تظهر الترجمة إضافة مادة جديدة حول تسوية الوضع القانوني للمغاربة المقيمين في الحجاز في غضون ٣ أشهر من تاريخ وضع المعاهدة موضع التنفيذ، على أساس تحرير قائمة بأسماء هؤلاء المغاربة بالاتفاق بين المندوبين المفوضين لدولتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا، ويتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالاعتراف بتابعيتهم الفرنسية ويقيدون في سجلات القنصلية الفرنسية في جدة. ويعطي فؤاد حمزة هذه المادة الجديدة الرقم ٦ بحيث يجعل عدد مواد المشروع ١٠ مواد بدلاً من ٩، كما أن الترجمة العربية للمشروع تبوب مواده إلى مقدمة و٤ أبواب هي: الشروط السياسية، والشروط الخاصة بالحج، والشروط المتعلقة بالتابعية أو شروط الدخول والإقامة، والشروط المتنوعة. علماً بأن هذا التبويب لم يكن موجوداً في النص الفرنسي.

1929/12/29
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٦٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقيته رقم ٥٦، المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٩م، ويُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة وردت إليه من زميله وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة، يعلمه فيها برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في هذه المدينة إلى مستوى مفوضية. وينقل القنصل الفرنسي ما ورد عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من أن وزارة الخارجية البريطانية ستختار لمنصب وزير مفوضيتها في جدة شخصا يجيد اللغة العربية، ويكون في مقدوره، ولو بعد مدة، أن يتصل مباشرة بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وممثليه. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في رسالته أيضا إلى أن الحكومات الفارسية والسوفييتية والإيطالية ربما حذت حذو بريطانيا قريبا.

1929/12/29
S.-L./1044 (4) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٢٥ حتى ٢٢٧ من نشرة معلومات رقم ٦٢ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف أنه ليست هناك أية معلومات دقيقة عن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها منذ وصول مجموعة من رجاله إلى الكويت في ١٧ ديسمبر، وأنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه لم يغادر الشوكي التي شوهد فيها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن معظم قواته لم تتحرك بعد على الرغم من وصول بعض العناصر الأمامية إلى اللصافة.

ويضيف المقتطف أن المفتش الإداري في الصحراء زار فرحان بن مشهور في ٢٢ ديسمبر وأعلمه أنه لا يمكنه البقاء في الأراضي العراقية، وأنه ينبغي عليه أن يغادر فورا إلى الرخيمية في المنطقة المحايدة. ويشير المقتطف إلى رفض فرحان بن مشهور، وإلى أنه طلب منه الخضوع الكامل فقبل واقتيد إلى مركز البصية الأمني وسجن كما جرد أنصاره من أسلحتهم. ويذكر المقتطف أنه بعد انسحاب العربات المصفحة من الدبدبة، توقف هجوم المتمردين من العجمان عبر الأراضي الكويتية، ويضيف أن الوكيل السياسي في الكويت أعلن في ٢٥ ديسمبر أن العجمان يعسكرون في الباطن على بعد حوالي ٢٠ ميلا من الأحساء، وأن نايف بن حثلين صرح في محادثة معه أنه مضطر للتوقف إثر أنباء مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى اللصافة ويستعد لهجوم فوري، وأنه يرغب بتنفيذ أوامر الحكومة البريطانية ويتوقع أن كل العجمان عبروا الحدود في ٢٨ ديسمبر.

ويقول المقتطف إن الوكيل السياسي عبر عن ارتياحه لاستئناف انسحاب العجمان، وإن تقدمهم سيتسارع بسبب وجود العربات المصفحة التي وصلت إلى الباطن. ويشير المقتطف إلى أن المتمردين من مطير يعسكرون في الباطن، وإلى أنهم لم يتأثروا بالإعلان عن وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اللصافة، وإلى أن نايف الفغم وسلطان بن مهيلب وصلا إلى قرية العليا للالتحاق بابن شقير، بينما يعسكر علي بن عشوان في أم العمارات، وقد أرسل مبعوثين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليعلن رغبته بالخضوع له.

ويفيد المقتطف أن المعلومات الواردة في ٢٧ ديسمبر تقول إن عبدالمحسن الفرم (حرب) يتجه مع أنصاره إلى منطقة البشوك بهدف الإغارة على مطير في المنطقة المحايدة، وأن هذه المعلومات أكدتها أنباء أخرى مفادها أن مشعل بن طوالة من شمر وعجمي السويط (الظفير) غادرا المنطقة المحايدة لإلحاق قواتهما بقوات عبدالمحسن الفرم، وأن الهجوم على مطير تم في ٢٩ ديسمبر قرب شعيب الأنجل Shaib el Anja. ويورد المقتطف خبرا مفاده أن شيخ الكويت فقد ١٤٠٠ رأس من الماشية في غارة قيل إن ابن شقير هو الذي قام بها، وعلم لاحقا أن العوازم بقيادة ابن خفرة هم الذين قاموا بها.



1929/12/30
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
مقتطف رقم ١٤ من نشرة معلومات رقم ٢٤٣ عن الأمير نوري الشعلان ومسألة قريات الملح صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن الأمير نوري الشعلان يأمل الاستفادة من الوضع الحالي المضطرب في نجد لإعادة احتلال قصر قريات الملح الذي سيخليه الوهابيون قريبا، وأنه يظن أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، المريض حاليا، يضعف ماديا ومعنويا مع تقدم الزمن. وتضيف النشرة أن الأمير نوري الشعلان أبدى رغبته في استعادة القصر بأي ثمن، وتشير إلى أنه يشاع أن عشائر ضنى عبيد السورية (بطن من عنزة) المستاءة من موقف الأمير نوري الشعلان قد تدفع الملك عبدالعزيز إلى مهاجمة ضنى مسلم (بطن من عنزة)، وأن إخلاء قريات الملح المفاجئ يفترض وجود مكيدة لجر الرولة إلى منطقة نفوذهم القديمة، ومباغتتهم هناك.

1929/12/30
LECOFJ/B/17 (2) ■
رسالة رقم ١٧٨٨ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القنصل الفرنسي في بغداد علما أنه تسلم رسالته رقم ١٥٩، المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٩م، والتي تضمنت خبر تعيين الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير خارجية الحجاز ونجد سابقا، أمينا إداريا عاما في وزارة الخارجية العراقية. ويفيد أنه لا يعلم إن كان المعني مرشحا لتولي مهمات منصب القنصل العام العراقي في بيروت.

1929/12/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
مقتطف رقم ١٦ من نشرة معلومات رقم ٢٤٣ عن الطيران في نجد موقع من تراكول Lieutenant-Colonel Tracol رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخ في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اشترى أربع طائرات بريطانية، وقرر إنشاء مدرسة لتعليم قيادة الطائرات، ويعتقد أنه بدأ مفاوضات مع ألمانيا للتعاقد مع مدربين.

1929/12/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٣٠٧٨ عن تأجير الإبل موقعة من المفتش العام للشرطة في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.



تفيد النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق بتاريخ ٢٨ ديسمبر، أن أحمد الرواف ابن عم قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (ياسين الرواف) في دمشق يستأجر الإبل لاستخدامها في نقل البضائع من بصرى الشام إلى الجوف، وأنه يعمل لصالح القنصل، وأن هناك محاولات لمعرفة طبيعة البضائع المنقولة. وتضيف النشرة أن الإبل التي تستأجرها عائلة الرواف تُسْتَخْدم لنقل البضائع والحبوب لتموين القبائل التي استنفرها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/12/30
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ١٢-١٣ من نشرة معلومات رقم ٢٤٣ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت الذي سلم إلى الشيخ أحمد الجابر (ورد محمد الجابر) رسالة احتجاج من الملك بسبب استقبال النجديين المتمردين في الكويت، دعي لتقديم احتجاجاته إلى السلطات البريطانية المنتدبة. ويضيف المقتطف أنه يشاع في نجد أن بريطانيا تدعم التمرد سرا لإرغام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الخضوع لمطالبها المتمثلة بالحصول على وضع مفضل في كل موانئ الحجاز. ويشير المقتطف إلى أن فيصل الدويش اضطر لطلب الأمان من الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق ابن شقير أحد شيوخ مطير الذي بقي مواليا للملك. ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع شروطا تتلخص في أن يسلم فيصل الدويش أسلحة المتمردين وذخائرهم وماشيتهم وإبلهم، وأن يعيد الغنائم، وأن يدفع دية القتلى، وأن يودع السجن. ويقول المقتطف إنه يشاع في البصرة أنه تم قبول هذه الشروط، وإن عددا كبيرا من المتمردين غادر الكويت للالتحاق بالمعسكرات الوهابية.

1929/12
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي، المكتب الثاني، جهاز الاستخبارات، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تشير النشرة إلى مؤتمر سيعقد في بيروت ويشارك فيه ممثلو الدول الإسلامية المهتمة بالحج، وإلى أن مشاركة فارس في هذا الاجتماع مطروحة للمناقشة. وتضيف النشرة أن إحدى شخصيات البلاط في طهران ذكرت أن فارس بوصفها قوة إسلامية لا يمكنها اتخاذ موقف ضد الحج، إلا أنها لا ترغب أن تخرج الأموال من فارس وتنقل إلى جيوب الوهابيين الذين يختلفون في مذهبهم وسياستهم عن



الفرس، وستضع كل العراقيل الممكنة لمنع سفر الحجاج الفرس.

1929
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
مذكرة بخط اليد عن ترسيم الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني (العراق والأردن) من جهة أخرى، مؤرخة في عام ١٩٢٩م.

تشير المذكرة إلى معاهدة المحمرة وبروتوكول العقير الموقعين في ٥ مايو (أيار)، وفي ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وتفيد أن الحدود بين العراق ونجد تبدأ شرقا عند ملتقى وادي جبل عنازة مع الباطن حتى تقاطع خط العرض ٣٢ْ مع خط الطول ٣٩ْ شرق غرينتش. وتتحدث المذكرة أيضا عن اتفاقية حداء التي وقعها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفاوض البريطاني في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وتفيد أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد تبدأ من نقطة تقاطع خط العرض ٣٢ْ مع خط الطول ٣٩ْ شرق غرينتش الذي يشكل الحدود بين الأردن والعراق وتستمر حتى تقاطع خط الطول ٣٨ْ مع خط العرض الذي يمر في قلعة المدورة. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتفق مع البريطانيين على الحدود بين الأردن والحجاز لعدم اعترافه بسيطرة البريطانيين على معان والعقبة، وأنه عَلَّقَ محادثاته مع جوردان Jordan قرب المدينة المنورة في ١٩٢٦ حتى يتم تعديل الحدود السابقة ليكون له حدود مباشرة مع سورية.

1929
Fonds Beyrouth/666 (4) ■
مذكرة عن سلطنات الخليج وإماراته، مؤرخة في عام ١٩٢٩م.

تتحدث المذكرة عن سلطنة عُمان، وتفيد أن عدد الوهابيين فيها في عام ١٩٢٣م كان ١٠ آلاف، كما تتحدث عن الساحل المتصالح، وتشير إلى أن الطائفة المسيطرة فيه هي الطائفة السنية ذات الميول الوهابية. وتُعَرِّف المذكرة بجزيرة قطر فتقول إنه في عام ١٩١٣م قام وهابيون من أتباع عبدالعزيز آل سعود أمير نجد ورئيس عشائرها آنذاك بطرد الحامية التركية العثمانية منها، وإن بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسيطر على الأحساء المجاورة يتقاسمان اليوم النفوذ في قطر، وإن الحدود الجديدة لملحقات الملك عبدالعزيز تتضمن العقير. وتقدم المذكرة لمحة موجزة عن البحرين، وعن الأحساء التي يقطنها ١٦٠ ألف نسمة، وتشير إلى أن من مدن الأحساء الداخلية الهفوف التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألف نسمة، والمبرز (٨٠٠٠ نسمة)، وإلى أن لها مينائين رئيسيين هما القطيف (١٠٠٠٠ نسمة) والعقير. وتعرض المذكرة إلى وضع




سلطنة الكويت التي تقع تحت الحماية البريطانية، وتفيد أن سلطانها الحالي هو أحمد بن جابر بن مبارك، وأنها سوق تموين هام لقبائل شمال الجزيرة، ومركز معلومات لما يجري في المناطق الواقعة بين فلسطين وبلاد الرافدين. وتخلص المذكرة إلى أن شيوخ الكويت كانوا دائما معادين لقبائل المنتفق.

1929
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات، مؤرخة في ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف بوصول ٥٠٠ بندقية حربية تشيكوسلوفاكية إلى جدة.

[1929]
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات عن نجد والعراق، مؤرخة في عام (١٩٢٩م).

تفيد النشرة، نقلاً عن محمد كامل الشلبي، أحد الوجهاء العراقيين، أن (الملك) عبدالعزيز آل سعود وجه حملة ضد فيصل الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد (وردت Hamad ben Jazi)، وأنه كان قبل ذلك قد وجه لهذين الزعيمين المتمردين إنذاراً لم يلق لديهما أذاناً صاغية. وتشير النشرة إلى أن هذا الخبر الذي يهدد الأمن على الحدود النجدية - العراقية جعل الوهابيين إبان مؤتمر الرياض الأخير يرفضون مبدأ توقيع اتفاق سلام مع العراق قبل أن تقوم الحكومة العراقية بالغاء المواقع الحدودية التي هي موضع خلاف، وإلى أن الحكومة العراقية قامت إثر ذلك باتخاذ احتياطات وعززت مراكزها الحدودية في الزبير والبصية. وتضيف النشرة أن (الملك) عبدالعزيز التقى في العقير المندوب البريطاني، ولكنه لم يتوصل معه إلى أي اتفاق، وأن (الملك) عبدالعزيز ربما عاد إلى الأحساء لينطلق منها إلى مكة المكرمة. وتفيد النشرة أن الحركة الانفصالية تتطور باستمرار في البصرة، وأنه من المحتمل أن يثور سكان البصرة ويتحالفون مع (الملك) عبدالعزيز آل سعود. وتذكر النشرة أن الحزب الوطني الحجازي يقوم بتحريض من الملك السابق علي ببعض النشاطات التي تهدف، في حال نشوب حرب بين نجد والعراق، إلى استغلال الفرصة لخلق قلاقل في الحجاز.

[1929]
S.-L./1044 (3) ●

مذكرة عن الخلافات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبعض رجاله المقربين، مؤرخة في عام (١٩٢٩م).

تفيد المذكرة أن أربعة قادة ساعدوا عبدالعزيز آل سعود في فتح الحجاز هم فيصل الدويش، وسلطان بن بجاد، وخالد بن لؤي، ونايف بن حثلين (كذا). وتشير المذكرة أن هؤلاء القادة اجتمعوا العام الماضي في مكة المكرمة خلال موسم الحج، واتفقوا على تذكير عبدالعزيز بمطالبهم وعلى تهديده والتمرد عليه



في حال عدم وفائه بها. ثم طلبوا حين عادوا إلى نجد من كل الإخوان توقيع عريضة يطلبون فيها هدم قبور الصحابة في المدينة المنورة، ومنع السيارات والقطار والطائرات.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود استجاب فقط للرغبة الأولى، وقال إنه سيلتقي الزعماء الحانقين في بريدة لعرض الخلاف على العلماء. وتشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود حضر فعلا إلى نجد لكن الزعماء الآخرين، بدلاً من الذهاب للقائه في بريدة، اقترحوا مكاناً آخر للموعد أكثر أماناً، وحاول عبدالعزيز آل سعود إعادتهم إلى جانبه بالحسنى، كما حاول التفريق بينهم ولكن دون جدوى.

وتضيف المذكرة أن خبر تمرد هؤلاء على عبدالعزيز آل سعود ذاع في الجزيرة العربية، وأن معظم (كذا) القبائل التي كانت تخضع له رهبة أو رغبة تخلت عنه، وقررت الرجوع إلى حياتها السابقة التي كانت تعتمد على الغزو والسطو، وأن قسماً من قبيلتي شمر والدهامشة (من عنزة) ارتد عن الوهابية واتجه نحو سورية. وتشير المذكرة إلى أن تمرد هؤلاء على (الملك) عبدالعزيز آل سعود يعتبر، بعد سقوط الملك حسين، فشلاً جديدا للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وإلى أن الحجاز قد يقع تحت سيطرة المصريين أو سيطرة الإمام يحيى، وإلى أن نجد ستكون قريباً مسرحاً لاضطرابات دامية. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود قد يواجه خصوماً أشداء يحاولون الانشقاق عليه، وأن إمارة ابن رشيد قد تتأسس من جديد لتخلق توازناً في المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية، وأن (تهامة) عسير قد تقع تحت سيطرة الإمام يحيى.